

تفصیل وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه المجلد ۱۹

مشخصات کتاب

سرشناسه: حرعاملی، محمدبن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ق.

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه

تالیف: محمد بن الحسن الحر عاملی؛ تحقیق: محمدرضا الحسینی الجلالی / ترجمه: گروهی از

محققین مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

مشخصات نشر دیجیتال: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان ۱۴۰۰ ه ش

مشخصات ظاهری: ۳۰ ج.

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق.

موضوع: احادیث احکام

شناسه افزوده: متن عربی موسسه آل البيت عليهم السلام لاحیاء التراث (قم)

رده بندی کنگره: BP/۱۳۵ح/ت ۷ ی ۱۳۰۰

رده بندی دیویی: ۲۱۲/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی: ۱۳۲۱۶۹۰

ص: ۱

اشاره

ص: ١

ص: ٢

ص: ٣

ص: ٤

كِتَابُ الشَّرْكَةِ

١- بَابُ أَنَّهُ يَتَسَاوَى الشَّرِيكَانِ فِي الرَّبْحِ وَالْخُسْرَانِ إِنْ تَسَاوَى الْمَالَانِ وَإِنْ نَقَدَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرَ وَالْآخَرَ وَالْإِلَّا فَبِالنَّسْبَةِ إِلَّا مَعَ الشَّرْطِ

إشارة

(١) بَابُ أَنَّهُ يَتَسَاوَى الشَّرِيكَانِ فِي الرَّبْحِ وَالْخُسْرَانِ إِنْ تَسَاوَى الْمَالَانِ وَإِنْ نَقَدَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرَ وَالْإِلَّا فَبِالنَّسْبَةِ إِلَّا مَعَ الشَّرْطِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

۲۴۰۳۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُشَارِكُ فِي السَّلْعَةِ قَالَ إِنْ رَبِحَ فَلَهُ وَإِنْ
وُضِعَ فَعَلَيْهِ.

ترجمه:

از هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که در خرید و فروش
کالا شریک می شود، سؤال کردم. امام فرمود: 'اگر سود کند، برای اوست و اگر زیان ببیند، بر
اوست.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۳۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۰۳۲-۲- (۳) وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الدَّابَّةَ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ نَقْدُهَا فَآتَى رَجُلًا
مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا فُلَانُ انْقُدْ عَنِّي ثَمَنَ هَذِهِ الدَّابَّةِ وَ الرَّبْحُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ

ص: ۵

۱- الباب ۱ فيه ۸ أحاديث.

۲- التهذيب ۷- ۱۸۵- ۸۱۷.

۳- التهذيب ۷- ۴۳- ۱۸۴.

فَقَدَّ عَنْهُ فَفَقَتِ الدَّابَّةُ قَالَ ثَمَّنَهَا عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ رِبْحٌ فِيهَا لَكَانَ بَيْنَهُمَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ مِثْلَهُ (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که دابه ای (حیوانی) خریداری کرده و پول آن را ندارد، پرسیدم. سپس یکی از دوستانش آمد و گفت: 'ای فلان، قیمت این دابه را از جانب من بپرداز و سود بین من و تو تقسیم شود.' پس او از جانبش پرداخت کرد. اگر دابه مرد، امام فرمود: 'قیمت آن بر عهده هر دو است، زیرا اگر سودی در آن بود، بین آن ها تقسیم می شد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٣٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٠٣٣ - ٣ - (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَالِدٍ وَعُيَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ دَاوُدَ الْأَبْزَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى بَيْعًا وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ نَقْدٌ فَآتَى صَاحِبًا لَهُ وَقَالَ انْقُدْ عَنِّي وَ الرِّبْحُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ رِبْحًا فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ كَانَ نَقْصَانًا فَعَلَيْهِمَا.

ترجمه:

از داود الأبزاری از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که کالایی خریداری کرده و پول نقد برای پرداخت ندارد، پرسیدم. سپس به دوستی از دوستانش مراجعه کرد و گفت: 'از جانب من مبلغ را پرداز و سود بین من و تو تقسیم شود.' امام فرمود: 'اگر سودی باشد، بین هر دو تقسیم می شود و اگر ضرری باشد، بر عهده هر دو است.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۰۳۴ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۰۳۴ - ۴ - (۴) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ ع الرَّجُلُ يَدُلُّ الرَّجُلَ عَلَى السَّلْعَةِ فَيَقُولُ اشْتَرِهَا وَ لِي نِصْفُهَا فَيَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ وَ يَنْقُدُ مِنْ مَالِهِ قَالَ لَهُ نِصْفُ الرِّبْحِ قُلْتُ فَإِنْ وُضِعَ يَلْحَقُهُ مِنَ الوَضِيعَةِ شَيْءٌ قَالَ عَلَيْهِ مِنَ الوَضِيعَةِ كَمَا أَخَذَ الرِّبْحَ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: به عبد صالح (ع) گفتم: "مردی به دیگری کالا را معرفی می کند و می گوید آن را بخر و نصفش برای من باشد، و آن مرد کالا را با پول خود می خرد." امام فرمود: "نصف سود متعلق به اوست." گفتم: "اگر ضرری باشد، آیا باید بخشی از ضرر را هم تحمل کند؟" امام فرمود: "بله، او باید بخشی از ضرر را هم تحمل کند همان طور که سود را می گیرد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٣٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٠٣٥ - ٥ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ وَهَيْبٍ (٦) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُشَارِكُهُ الرَّجُلُ فِي السَّلْعَةِ يَدُلُّ عَلَيْهَا قَالَ إِنْ رَبِحَ فَلَهُ وَإِنْ وُضِعَ فَعَلَيْهِ.

ترجمه:

از ابو بصير از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "در مورد مردى كه در خريد و فروش كالا شريك مى شود و او را به آن كالا هدايت مى كند، اگر سود كند، براى اوست و اگر زيان ببيند، بر اوست."

ص: ٦

١- الفقيه ٣- ٢١٩ - ٣٨١٣ -.

٢- التهذيب ٧- ٦٨ - ٢٩٢ -.

٣- التهذيب ٧- ١٨٦ - ٨٢٢ -.

٤- التهذيب ٧- ١٨٧ - ٨٢٤، و آورده عن الفقيه في الحديث ٤ من الباب ١٤ من أبواب بيع الحيوان -.

٥- التهذيب ٧- ١٨٧ - ٨٢٥ -.

٦- في نسخة وهب (هامش المخطوط) -.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٣٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٠٣٦ - ٦ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٢) عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُشَارِكُ الرَّجُلَ عَلَى السَّلْعَةِ وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهَا قَالَ إِنْ رَبِحَ فَلَهُ وَإِنْ وُضِعَ فَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

از وهیب بن حفص از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که در کالا شریک می شود و او را به عنوان مسئول آن کالا می گذارد، پرسیدم. امام فرمود: 'اگر سود کند، برای اوست و اگر زیان ببیند، بر اوست.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٣٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٠٣٧ - ٧ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ (٤) صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الرَّجُلَ فَيَقُولُ لَهُ أَنْقِذْ عَنِّي فِي سِلْعَةٍ فَتَمُوتُ أَوْ يُصِيبُهَا شَيْءٌ قَالَ لَهُ الرَّبِيعُ وَعَلَيْهِ الْوَضِيعَةُ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) در مورد مردی که به دیگری می گوید: "از جانب من برای کالایی پول پرداز" و سپس کالا می میرد یا اتفاقی برای آن می افتد، امام فرمود: "سود برای او و زیان بر عهده اوست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۰۳۸ - ۸ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنْ رَجُلٍ شَارَكَ رَجُلًا فِي جَارِيَةٍ لَهُ وَقَالَ إِنَّ رَبِحَنَا فِيهَا فَلَكَ نِصْفُ الرَّبْحِ وَإِنْ كَانَتْ وَضِيعَةً فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَقَالَ لَا أَرَى بِهَذَا بَأْسًا إِذَا طَابَتْ نَفْسُ صَاحِبِ الْجَارِيَةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الشَّرْطِ فِي الصُّلْحِ (۶) وَفِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ (۷) وَفِي خِيَارِ الشَّرْطِ (۸) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْمُضَارَبَةِ (۹).

ترجمه:

از رفاعه نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که با دیگری در جریانی شریک شده و گفته است: 'اگر سود کنیم، نصف سود برای تو و اگر ضرری باشد، تو مسئولیتی نداری.' امام فرمود: 'اگر صاحب اصلی موافق باشد، اشکالی ندارد.'"

- ١- التهذيب ٦ - ٢٠٠ - ٤٤٦، وأورد ذيله في الحديث ٦ من الباب ٣١ من أبواب الدين.
- ٢- في نسخة- محمد بن الحصين (هامش المخطوط).
- ٣- التهذيب ٧ - ٤٣ - ١٨٣.
- ٤- كذا في الأصل، وفوقه (و).
- ٥- الكافي ٥ - ٢١٢ - ١٦، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٤ من أبواب بيع الحيوان.
- ٦- تقدم في الباب ٤ من أبواب الصلح.
- ٧- تقدم في الباب ١٤ من أبواب بيع الحيوان.
- ٨- تقدم في الباب ٦ من أبواب الخيار.
- ٩- يأتي في الباب ٢ من أبواب المضاربة.

٢- بَابُ كَرَاهَةِ مُشَارَكَةِ الدَّمِيِّ وَابْتِزَاعِهِ وَإِيدَاعِهِ وَعَدَمِ التَّحْرِيمِ

إشارة

(١) بَابُ كَرَاهَةِ مُشَارَكَةِ الدَّمِيِّ وَابْتِزَاعِهِ وَإِيدَاعِهِ وَعَدَمِ التَّحْرِيمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٣٩-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَّابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُشَارِكَ الذَّمَّيَّ وَلَا يُبْضِعَهُ بِضَاعَةً وَلَا يُودِعَهُ وَدِيعَةً وَلَا يُصَافِيَهُ الْمَوَدَّةَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٤) وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از ابن رباب نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "شایسته نیست که یک مرد مسلمان با ذمی شریک شود و نه به او بضاعتی بدهد و نه نزد او امانتی بگذارد و نه با او رابطه دوستی برقرار کند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٠٤٠-٢- (٦) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَرِهَ مُشَارَكَةَ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً لَا يَغِيبُ عَنْهَا الْمُسْلِمُ.

ص: ٨

۱- الباب ۲ فيه حديثان.

۲- الكافي ۵- ۲۸۶- ۱.

۳- التهذيب ۷- ۱۸۵- ۸۱۵.

۴- الفقيه ۳- ۲۲۹- ۳۸۴۹.

۵- قرب الإسناد- ۷۸.

۶- الكافي ۵- ۲۸۶- ۲.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ مُشَارَكَةِ الذَّمِّ فِي الْمُرَارَعَةِ (۲) وَلَا يُنَافِي الْكِرَاهِيَةَ.

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که امیر المؤمنین (ع) شراکت با یهودیان، مسیحیان و مجوسان را ناپسند می دانست، مگر اینکه تجارت حاضر باشد و مسلمان از آن غافل نشود.

۳- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ وَطْءِ الْأُمَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ وَحُكْمِ مَنْ وَطِئَهَا

اشاره

(۳) بَابُ عَدَمِ جَوَازِ وَطْءِ الْأُمَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ وَحُكْمِ مَنْ وَطِئَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٤١ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي جَارِيَةٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَطَنَهَا أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرَ فَأَحْبَلَهَا قَالَ يُضْرَبُ نِصْفَ الْحَدِّ وَيَغْرَمُ نِصْفَ الْقِيَمَةِ.

ترجمه:

از اسماعیل جعفی از امام باقر (ع) نقل شده که در مورد یک کنیز بین دو مرد و یکی از آن ها با او رابطه برقرار کرده و او را باردار کرده است، امام فرمود: "نصف حد به او زده می شود و نصف قیمت را پرداخت می کند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٠٤٢ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا اشْتَرَى ثَلَاثَ جَوَارٍ قَوْمَ كُلِّ وَاحِدَةٍ بِقِيَمَةٍ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى الْبَيْعِ جَعَلَهُنَّ

بَشَمَنْ فَقَالَ لِلْبَيْعِ لَكَ عَلَى نِصْفِ الرَّبْحِ فَبَاعَ جَارِيَتَيْنِ بِفَضْلِ عَلَى الْقِيَمَةِ وَ أَحْبَلَ الثَّالِثَةَ قَالَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ نِصْفَ الرَّبْحِ فِيمَا بَاعَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِيمَا أَحْبَلَ شَيْءٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

ص: ٩

١- - التهذيب ٧- ١٨٥- ٨١٦.

٢- - يأتى فى الباب ١٢ من أبواب المزارعة.

٣- - الباب ٣ فيه حديثان.

٤- - الكافى ٧- ١٩٥- ٦، و أورده فى الحديث ٧ من الباب ٢٢ من أبواب حدّ الزنا.

٥- - التهذيب ٧- ٨٢- ٣٥٢، و أورده فى الحديث ٦ من الباب ٢٤ من أبواب بيع الحيوان.

٦- - تقدم فى الباب ١٧ من أبواب بيع الحيوان.

فى النِّكَاحِ (١) وَ غَيْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

از ابو على بن راشد نقل شده كه گفت: "به او گفتم: مردى سه كنيز خريد و هر کدام را به قيمتى تعيين كرد. وقتى به فروش رسيدند، آن ها را به قيمتى فروخت و به فروشنده گفت: 'نصف سود براى تو.' دو كنيز را به قيمتى بالاتر از قيمت تعيين شده فروخت و سومى را باردار كرد. امام فرمود: 'بايد نصف سود فروش را به او بدهد و در مورد باردارى مسئوليتى ندارد.'

٤- بَابُ أَنَّ الشَّرِيكَينِ إِذَا شَرَطَا فِي التَّصَرُّفِ الاجْتِمَاعَ لَزِمَ

إشارة

(٣) ٤ بَابُ أَنَّ الشَّرِيكَينِ إِذَا شَرَطَا فِي التَّصَرُّفِ الاجْتِمَاعَ لَزِمَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٤٣ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَادَانَ قَالَ:
اسْتَوْدَعَ رَجُلَانِ امْرَأَةً وَدَيْعَةً وَقَالَا لَا تَدْفَعِيهَا إِلَى وَاحِدٍ حَتَّى نَجْتَمِعَ عِنْدَكَ ثُمَّ انْطَلَقَا فَعَابَا فَجَاءَ
أَحَدُهُمَا إِلَيْهَا فَقَالَ أَعْطِينِي وَدَيْعَتِي فَإِنَّ صَاحِبِي قَدْ مَاتَ فَأَبَتْ حَتَّى كَثُرَ اخْتِلَافُهُ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْطَتْهُ ثُمَّ
جَاءَ الْآخَرُ فَقَالَ هَاتِي وَدَيْعَتِي فَقَالَتْ أَخَذَهَا صَاحِبُكَ وَزَعَمَ أَنَّكَ قَدْ مِتَّ فَارْتَفَعَا إِلَى عُمَرَ - فَقَالَ لَهَا
عُمَرُ مَا أَرَاكَ إِلَّا وَقَدْ ضَمِنْتَ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ اجْعَلْ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ عُمَرُ اقْضِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِيُّ
ع- هَذِهِ الْوَدَيْعَةُ عِنْدِي وَقَدْ أَمَرْتُمَاهَا أَنْ لَا تَدْفَعَهَا إِلَى وَاحِدٍ مِنْكُمَا حَتَّى تَجْتَمِعَا عِنْدَهَا فَأَنْتَبِي
بِصَاحِبِكَ وَ لَمْ يُضْمِنْهَا وَقَالَ إِنَّمَا أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِمَالِ الْمَرْأَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

- ۱- - یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۱ من أبواب ما یحرم بالمصاهرة، و فی البابين ۴۱، ۶۸ من أبواب نکاح العبيد و الإماماء۔
- ۲- - یأتی فی الباب ۲۲ من أبواب حدّ الزنا۔
- ۳- - الباب ۴ فی حدیث واحد۔
- ۴- - الکافی ۷- ۴۲۸- ۱۲۔
- ۵- - فی التهذیب زیادة- عن معلى بن محمد (هامش المخطوط)۔
- ۶- - التهذیب ۶- ۲۹۰- ۸۰۴۔

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: اسْتَوْدَعَ رَجُلَانِ امْرَأَةً وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْوَدِيعَةُ عِنْدَهَا (۱).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از زاذان نقل شده که گفت: دو مرد، امانتی به زنی سپردند و به او گفتند: "این امانت را به هیچ یک از ما نده تا وقتی هر دو با هم نزد تو بیاییم." سپس رفتند و غایب شدند. یکی از آن ها نزد زن آمد و گفت: "امانت را بده چون دوستم مرده است." زن نپذیرفت تا اینکه مرد مکرر آمد و رفت و نهایتاً زن

امانت را به او داد. سپس دیگری آمد و گفت: "امانتم را بده." زن پاسخ داد: "دوستت امانت را گرفت و گفت که تو مرده ای." هر دو نزد عمر رفتند و عمر به زن گفت: "تو ضامن هستی." زن گفت: "علی را بین ما حکم کن." عمر گفت: "بین آن ها حکم کن." علی (ع) فرمود: "این امانت نزد من است و شما دستور داده بودید که آن را به یکی از شما ندهد تا وقتی که هر دو نزد او بیایید، پس دوستت را بیاور." و زن را ضامن نکرد و فرمود: "آن ها می خواستند با مال زن فرار کنند."

۵- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدِ الشَّرِيكَيْنِ التَّصَرُّفُ إِلَّا بِإِذْنِ الْآخَرِ وَ حُكْمِ مَا لَوْ خَانَ أَحَدُهُمَا فَأَرَادَ الْآخَرَ الْإِسْتِيفَاءَ

اشاره

(۴) ۵ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدِ الشَّرِيكَيْنِ التَّصَرُّفُ إِلَّا بِإِذْنِ الْآخَرِ وَ حُكْمِ مَا لَوْ خَانَ أَحَدُهُمَا فَأَرَادَ الْآخَرَ الْإِسْتِيفَاءَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٤٤ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الشَّرِيكُ فَيُظْهِرُ عَلَيْهِ قَدِ اخْتَانَ شَيْئاً أ

لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخَذَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُ فَقَالَ شَوْهُ إِنَّمَا اشْتَرَكَا بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَإِنِّي لِأَحِبُّ لَهُ إِنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ وَ مَا أَحِبُّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا بغيرِ عِلْمِهِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (٦) أَقُولُ:
وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَوَّلِ هُنَا (٧) وَ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي مَا

ص: ١١

١- الفقيه ٣- ١٩- ٣٢٤٨.

٢- تقدم في الباب ٦ من أبواب الخيار.

٣- يأتي في الأحاديث ٣، ٥، ٧ من الباب ٤، وفي الباب ١١ من أبواب المكاتبه.

٤- الباب ٥ فيه حديث واحد.

٥- التهذيب ٦- ٣٥٠- ٩٩٢.

٦- التهذيب ٧- ١٩٢- ٨٤٩.

٧- تقدم في الباب ٣ من هذه الأبواب، وفي الباب ٣. من أبواب جهاد النفس.

يُكْتَسَبُ بِهِ (١).

ترجمه:

از حسین بن مختار نقل شده که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: "مردی شریکی دارد و متوجه شده است که شریکش خیانت کرده و چیزی را برداشته است، آیا می تواند بدون اطلاع شریکش، آن چیز

را بازپس گیرد؟" امام فرمود: "این کار ناپسند است. آن ها با امانت خدا شریک شده اند و من دوست دارم اگر چیزی از خیانت دید، آن را بپوشانم و بدون اطلاع شریکش چیزی را از او نگیرم

۶- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ قِسْمَةِ الدِّينِ المُشْتَرَكِ قَبْلَ قَبْضِهِ

اشاره

(۲) ۶ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ قِسْمَةِ الدِّينِ المُشْتَرَكِ قَبْلَ قَبْضِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۴۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۰۴۵ - ۱ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِهِمْ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا مَالٌ مِنْهُ بِأَيْدِيهِمَا وَ مِنْهُ غَائِبٌ عَنْهُمَا فَاقْتَسَمَا الَّذِي بِأَيْدِيهِمَا وَ أَحَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ نَصِيْبِهِ الْغَائِبِ فَاقْتَضَى أَحَدُهُمَا وَ لَمْ يَقْتَضِ الْآخَرُ قَالَ مَا اقْتَضَى أَحَدُهُمَا فَهُوَ بَيْنَهُمَا مَا يَذْهَبُ بِمَالِهِ.

و

بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عِ
مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَا أَقْتَضَى أَحَدُهُمَا فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَ مَا يَذْهَبُ بَيْنَهُمَا (٤).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ وَ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلَاءِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عِ نَحْوَهُ (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از ابی حمزه نقل شده که گفت: امام باقر (ع) درباره دو مردی که مالی بین آن ها وجود داشت،
بخشی از آن مال در دسترس آن ها بود و بخشی دیگر غایب. آن ها مالی که در دسترس بود را تقسیم
کردند و هر یک از سهم خود در مال غایب صرف نظر کردند. یکی از آن ها توانست سهم خود را
دریافت کند و دیگری نه. امام فرمود: "آنچه یکی از آن ها دریافت کند، بین هر دو تقسیم می شود و
هر چه از مال او مصرف شود."

[رقم الحدیث الکلّی: ٢٤٠٤٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٤٠٤٦ - ٢ - (٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ

ص: ١٢

۱- تقدم في الباب ۸۳ من أبواب ما يكتسب به.

۲- الباب ۶ فيه حديثان.

۳- التهذيب ۷- ۱۸۵- ۸۱۸، و أورد مثله في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب الضمان.

۴- التهذيب ۶- ۱۹۵- ۴۳۰.

۵- التهذيب ۷- ۱۸۶- ۸۱۹.

۶- التهذيب ۷- ۱۸۶- ۸۲۰.

۷- التهذيب ۷- ۱۸۶- ۸۲۱.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا مَالٌ مِنْهُ دَيْنٌ وَ مِنْهُ عَيْنٌ فَاقْتَسَمَا الْعَيْنَ وَ الدَّيْنَ فَتَوَى (۱)
الَّذِي كَانَ لِأَحَدِهِمَا مِنَ الدَّيْنِ أَوْ بَعْضُهُ وَ خَرَجَ الَّذِي لِلْآخِرِ أَيْرُدُّ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ نَعَمْ مَا يَذْهَبُ
بِمَالِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الضَّمَانِ (۲) وَ فِي الدَّيْنِ (۳).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "از او درباره دو مردی که مالی بین آن ها وجود داشت، بخشی از آن دین و بخشی نقد بود. آن ها نقد و دین را تقسیم کردند و دین یکی از آن ها به کلی یا بخشی از آن از بین رفت و دین دیگری باقی ماند. آیا باید به دوستش بازگرداند؟ امام فرمود: 'بله، نباید به مال او دست ببرد.

٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُشَارَكَةِ مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرَّزْقُ

إشارة

(٤) ٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُشَارَكَةِ مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرَّزْقُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٤٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: شَارِكُوا الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرَّزْقُ فَإِنَّهُ أَخْلَقَ لِلْغِنَى وَ أَجْدَرَ بِإِقْبَالِ الْحَظِّ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَاتِ التَّجَارَةِ (٦) وَ آدَابِهَا (٧).

ص: ١٣

١- -توى- هلك (الصحيح ٦- ٢٢٩٠ مادة توى).-

٢- تقدم فى الباب ١٣ من أبواب الضمان.-

٣- تقدم فى الباب ٢٩ من أبواب الدين.-

٤- الباب ٧ فيه حديث واحد.-

٥- نهج البلاغة ٣- ٢٠٤- ٢٣٠، و أورده فى الحديث ٧ من الباب ٢١ من أبواب آداب التجارة.-

۶- -تقدم فى الباب ۲۷ من أبواب مقدمات التجارة. -

۷- -تقدم فى الباب ۲۱ من أبواب آداب التجارة. -

ص: ۱۴

ترجمه:

محمد بن حسين رضى الله عنه در نهج البلاغه از اميرالمؤمنين (ع) نقل مى كند كه فرمود: "با كسى كه روزى به سوى او آمده است، شريك شويد، زيرا او شايسته تر براى ثروت و موفقيت است."

كِتَابُ الْمُضَارَبَةِ

۱- بَابُ أَنَّ الْمَالِكَ إِذَا عَيَّنَ لِلْعَامِلِ نَوْعًا مِنَ التَّصَرُّفِ أَوْ جِهَةً لِلسَّفَرِ لَمْ يَجُزْ لَهُ مُخَالَفَتُهُ فَإِنْ خَالَفَ ضَمِنَ وَإِنْ رَبِحَ كَانَ بَيْنَهُمَا

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّ الْمَالِكَ إِذَا عَيَّنَ لِلْعَامِلِ نَوْعًا مِنَ التَّصَرُّفِ أَوْ جِهَةً لِلسَّفَرِ لَمْ يَجُزْ لَهُ مُخَالَفَتُهُ فَإِنْ خَالَفَ ضَمِنَ وَإِنْ رَبِحَ كَانَ بَيْنَهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٤٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى الْمَالَ مُضَارَبَةً وَيُنْهَى أَنْ
يَخْرُجَ بِهِ فَخَرَجَ قَالَ يَضْمَنُ الْمَالَ وَالرَّبْحَ بَيْنَهُمَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دوامام علیهما السلام نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که پولی را به عنوان مضاربه دریافت کرده و منع شده که از شهر خارج شود و با آن پول تجارت کند، پرسیدم. سپس او از شهر خارج شده و با پول تجارت کرده است. امام فرمود: 'او ضامن پول است و سود بین آن ها تقسیم می شود.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٠٤٩ - ٢ - (٤) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ

۱- -الباب ۱ فيه ۱۲ حديثا.-

۲- -الكافي ۵ - ۲۴۰ - ۲.-

۳- -التهذيب ۷ - ۱۸۹ - ۸۳۶.-

۴- -الكافي ۵ - ۲۴۰ - ۱.-

يُعْطَى الْمَالَ فَيَقُولُ لَهُ إِنَّتِ أَرْضٌ كَذَا وَ كَذَا وَ لَا تُجَاوِزُهَا وَ اشْتَرِ مِنْهَا قَالَ فَإِنْ جَاوَزَهَا وَ هَلَكَ الْمَالُ فَهُوَ ضَامِنٌ وَ إِنْ اشْتَرَى مَتَاعاً فَوُضِعَ فِيهِ فَهُوَ عَلَيْهِ وَ إِنْ رَبِحَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ وَ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ الْحَلْبِيِّ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که پولی دریافت کرده و به او گفته شده به فلان سرزمین برو و آن را ترک نکن و از آنجا خرید کن. اگر او سرزمین را ترک کند و پول از بین برود، او ضامن است و اگر کالا بخرد و در آن خسارت وارد شود، آن هم به عهده اوست و اگر سودی باشد، بین هر دو تقسیم می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۵۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

٢٤٠٥٠ - ٣ - (٢) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَعْمَلُ بِالْمَالِ مُضَارَبَةً قَالَ لَهُ الرَّبْحُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَضِيْعَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُخَالَفَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَمَرَ صَاحِبُ الْمَالِ.

ترجمه:

از ابی صباح کنانی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که با پول مضاربه کار می کند، اگر سود کند، برای اوست و اگر زیان ببیند، هیچ مسئولیتی ندارد مگر اینکه برخلاف چیزی که صاحب پول دستور داده است، عمل کند."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٠٥١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٠٥١ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ وَ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَالُ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ مُضَارَبَةً لَهُ مِنَ الرَّبْحِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَضِيْعَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُخَالَفَ أَمْرَ صَاحِبِ الْمَالِ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مالی که با آن به عنوان مضاربه کار می شود، سود برای اوست و زیانی بر عهده او نیست مگر اینکه از دستور صاحب مال تخطی کند."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۰۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۰۵۲ - ۵ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلَ مَالًا مُضَارَبَةً فَيُخَالِفُ مَا شَرَطَ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ ضَامِنٌ وَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که پولی را به عنوان مضاربه دریافت کرده و برخلاف شرایط عمل می کند، امام فرمود: 'او ضامن است و سود بین آن ها تقسیم می شود.'"

ص: ۱۶

۱- التهذیب ۷- ۱۸۹- ۸۳۵-

۲- الکافی ۵- ۲۴۱- ۷-

۳- التهذیب ۷- ۱۸۷- ۸۲۸، والاستبصار ۳- ۱۲۶- ۴۵۱-

۴- التهذیب ۷- ۱۹۰- ۸۳۸-

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٥٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٠٥٣ - ٦ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُضَارَبَةِ يُعْطَى الرَّجُلُ الْمَالَ يَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُنْهَى أَنْ يَخْرُجَ بِهِ إِلَى (٢) غَيْرِهَا فَعَصَى فَخَرَجَ بِهِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى فَعَطِبَ الْمَالَ فَقَالَ هُوَ ضَامِنٌ فَإِنْ سَلِمَ فَرَبِحَ (٣) فَالرَّبْحُ بَيْنَهُمَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از کنانی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مضاربه پرسیدم. اگر مردی پولی دریافت کند و به او گفته شود که با آن به فلان زمین برو و از رفتن به جایی دیگر منع شود، اما او برخلاف گفته عمل کند و به زمین دیگری برود و پول از بین برود، امام فرمود: 'او ضامن است و اگر پول سالم بماند و سود کند، سود بین آن ها تقسیم می شود.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٥٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٠٥٤ - ٧ - (٥) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَّادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمَالِ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ مُضَارَبَةً لَهُ مِنَ الرَّبْحِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَضِيعَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُخَالَفَ أَمْرَ صَاحِبِ الْمَالِ فَإِنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَ كَانَ يُعْطَى الرَّجَالَ يَعْمَلُونَ بِهِ مُضَارَبَةً وَ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَنْزِلُوا بَطْنَ وَادٍ وَ لَا يَشْتَرُوا ذَا كَبِدٍ رَطْبَةٍ فَإِنْ خَالَفَتْ شَيْئاً مِمَّا أَمَرْتُكَ بِهِ فَأَنْتَ ضَامِنٌ لِلْمَالِ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مالی که با آن به عنوان مضاربه کار می شود، سود برای اوست و زیانی بر عهده او نیست مگر اینکه از دستور صاحب مال تخطی کند. عباس که بسیار ثروتمند بود، به مردم پول می داد تا با آن کار کنند و شرط می کرد که در فلان دره اقامت نکنند و فلان چیز را نخرند، و اگر چیزی خلاف دستور من انجام دهی، تو ضامن مال هستی."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۰۵۵ - ۸ - (۶) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُضَارِبٍ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
إِنْ أَنْتَ أَذَنْتَهُ (۷) أَوْ أَكَلْتَهُ فَأَنْتَ لَهُ ضَامِنٌ قَالَ فَهُوَ لَهُ ضَامِنٌ إِذَا خَالَفَ شَرْطَهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ رِفَاعَةَ
بْنِ مُوسَى نَحْوَهُ (۸).

ترجمه:

از رفاعة بن موسى از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مضاربه کننده ای که به شریکش می گوید اگر پول را خرج یا قرض دادی، ضامن آن هستی، امام فرمود: او ضامن است اگر برخلاف شرط عمل کند."

ص: ۱۷

۱- التهذيب ۷- ۱۸۹- ۸۳۷-

۲- فی الفقیه زیادة- أرض (هامش المخطوط).-

۳- فی الفقیه- وربح (هامش المخطوط).-

۴- الفقیه ۳- ۲۲۷- ۳۸۴۲-

۵- التهذيب ۷- ۱۹۱- ۸۴۳-

۶- التهذيب ۷- ۱۹۱- ۸۴۴-

۷- فی نسخة- آذيته (هامش المخطوط).-

۸- التهذيب ۷- ۱۹۳- ۸۵۴-

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۰۵۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۴۰۵۶- ۹- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا يَشْتَرِي بِهِ ضَرْبًا مِنَ الْمَتَاعِ مُضَارَبَةً فَذَهَبَ فَاشْتَرَى بِهِ غَيْرَ الَّذِي أَمَرَهُ قَالَ هُوَ ضَامِنٌ وَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا شَرَطَ.

ترجمه:

از جمیل از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که پولی را به دیگری داد تا به عنوان مضاربه کالایی بخرد، اما او برخلاف دستور عمل کرد و کالای دیگری خرید. امام فرمود: 'او ضامن است و سود بین آن ها تقسیم می شود.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۴۰۵۷ - ۱۰ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلَ مَالًا مُضَارَبَةً وَ يَنْهَاهُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى فَعَصَاهُ فَقَالَ هُوَ لَهُ ضَامِنٌ وَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا إِذَا خَالَفَ شَرْطُهُ وَ عَصَاهُ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که پولی را به عنوان مضاربه به دیگری داده و او را از رفتن به سرزمینی دیگر منع کرده است، اگر او برخلاف دستور عمل کند، امام فرمود: 'او ضامن است و سود بین آن ها تقسیم می شود، زیرا او شرط را نقض کرده است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۰۵۸-۱۱-(۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ ع فِي الْمُضَارَبَةِ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ الْمَالَ وَ نَهَى أَنْ يَخْرُجَ بِالْمَالِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى فَعَصَاهُ فَخَرَجَ بِهِ
فَقَالَ هُوَ ضَامِنٌ وَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا.

ترجمه:

از زید شحام از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مضاربه، اگر مردی پولی را به دیگری
دهد و او را منع کند که با آن پول به سرزمینی دیگر برود، اما او برخلاف دستور عمل کند و برود،
امام فرمود: 'او ضامن است و سود بین آن ها تقسیم می شود.'"

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۰۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۲۴۰۵۹-۱۲-(۴) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى فِي نَوَادِرِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ لِلْعَبَّاسِ
مَالٌ مُضَارَبَةٌ فَكَانَ يَشْتَرِطُ أَنْ لَا يَرْكَبُوا بَحْرًا وَ لَا يَنْزِلُوا وَاذِيًا فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَنْتُمْ ضَامِنُونَ فَأُبْلِغَ ذَلِكَ رَسُولَ
اللَّهِ ص فَأَجَازَ شَرْطَهُ عَلَيْهِمْ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

احمد بن محمد بن عیسی در نوادر از پدرش نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: "عباس پولی برای مضاربه داشت و شرط می کرد که نه دریا را بیمایند و نه به دره ای بروند و اگر این کارها را انجام دهند، ضامن هستند. این شرط به رسول خدا (ص) رسید و او نیز شرط او را تأیید کرد."

ص: ۱۸

۱- التهذیب ۷- ۱۹۳- ۸۵۳-

۲- التهذیب ۷- ۱۸۷- ۸۲۷-

۳- التهذیب ۷- ۱۹۱- ۸۴۶-

۴- نوادر أحمد بن محمد بن عیسی - ۱۶۲- ۴۱۵-

۵- یأتی فی الباب ۳ من هذه الأبواب، و فی الباب ۴ من أبواب الودیعة.-

۲- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْمَالِكِ أَنْ يَدْفَعَ أَكْثَرَ الْمَالِ قَرْضًا وَ الْبَاقِيَ قِرَاضًا وَ يَشْتَرِطَ حِصَّةً مِنْ رِبْحِ الْجَمِيعِ أَوْ يَجْعَلَ الْبَاقِيَ بَضَاعَةً فَإِنْ تَلَفَ ضَمِنَ الْقَرْضُ

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْمَالِكِ أَنْ يَدْفَعَ أَكْثَرَ الْمَالِ قَرْضًا وَ الْبَاقِيَ قِرَاضًا وَ يَشْتَرِطَ حِصَّةً مِنْ رِبْحِ الْجَمِيعِ أَوْ يَجْعَلَ الْبَاقِيَ بَضَاعَةً فَإِنْ تَلَفَ ضَمِنَ الْقَرْضُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٦٠ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قُلْتُ لَا أَزَالُ أُعْطَى الرَّجُلَ الْمَالَ فَيَقُولُ قَدْ هَلَكَ أَوْ ذَهَبَ فَمَا عِنْدَكَ حِيلَةٌ تَحْتَالُهَا لِي فَقَالَ أَعْطِ الرَّجُلَ أَلْفَ دِرْهَمٍ أَقْرِضْهَا إِيَّاهُ وَ أَعْطِهِ عِشْرِينَ دِرْهَمًا يَعْمَلُ بِالْمَالِ كُلِّهِ وَيَقُولُ هَذَا رَأْسُ مَالِي وَ هَذَا رَأْسُ مَالِكَ فَمَا أَصَبْتَ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَهُوَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

از عبد الملک بن عتبه نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: من همیشه به کسی پول می دهم و او می گوید که پول از بین رفته یا گم شده است، آیا راه حلی برای این مشکل داری؟ امام فرمود: 'به مرد هزار درهم قرض بده و بیست درهم به او بده تا با تمام پول کار کند و بگوید این سرمایه من و این سرمایه توست. هرچه از آن سود کنیم، بین ما تقسیم می شود.' پس از امام صادق (ع) درباره این موضوع پرسیدم، فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٠٦١ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ بَعْضَ هَؤُلَاءِ يَعْزِي أَبَا يُوسُفَ وَ أَبَا حَنِيفَةَ - فَقُلْتُ إِنِّي لَا

أَزَالَ أَدْفَعُ الْمَالَ مُضَارَبَةً إِلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ قَدْ ضَاعَ أَوْ قَدْ ذَهَبَ قَالَ فَاذْفَعْ إِلَيْهِ أَكْثَرَهُ قَرْضًا وَ الْبَاقِيَ
مُضَارَبَةً فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَجُوزُ.

ترجمه:

از عبد الملك بن عتبه نقل شده كه گفت: "از برخی از این افراد، یعنی ابویوسف و ابوحنیفه، پرسیدم: 'من همیشه پول را به عنوان مضاربه به مردی می دهم و او می گوید كه پول گم شده یا از بین رفته است. آیا راه حلی برای این مشکل داری؟' گفت: 'پول را بیشتر به عنوان قرض بده و بقیه را به عنوان مضاربه.' پس از امام صادق (ع) درباره این موضوع پرسیدم، امام فرمود: 'جایز است.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٠٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٠٦٢-٣-(٤) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ
مُوسَى عَ هَلْ يَسْتَقِيمُ لِصَاحِبِ

ص: ١٩

١- الباب ٢ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٥-٣٠٧-١٦.

٣- التهذيب ٧-١٨٨-٨٣٢، والاستبصار ٣-١٢٧-٤٥٥.

٤- التهذيب ٧-١٨٩-٨٣٣، والاستبصار ٣-١٢٧-٤٥٦.

الْمَالِ إِذَا أَرَادَ الْإِسْتِثْقَ لِنَفْسِهِ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضَهُ شِرْكََةً لِيَكُونَ أَوْثَقَ (١) لَهُ فِي مَالِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

از عبدالملک بن عتبه هاشمی نقل شده که گفت: "از امام موسی کاظم (ع) پرسیدم: آیا شایسته است که صاحب مال، به منظور اطمینان برای خود، بخشی از مال خود را به شراکت بگذارد؟ امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٠٦٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٠٦٣ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَدْفَعُ إِلَيْهِ مَالًا فَأَقُولُ لَهُ إِذَا دَفَعْتُ الْمَالَ وَ هُوَ خَمْسُونَ أَلْفًا عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ عَشْرَةٌ آلَافٍ دِرْهَمٍ قَرْضٌ وَ الْبَاقِي مَعَكَ تَشْتَرِي لِي بِهَا مَا رَأَيْتَ هَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَسْتَأْجِرُهُ فِي مَالٍ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصُّلْحِ (٣) وَ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانَ (٤) وَ فِي خِيَارِ الشَّرْطِ (٥).

ترجمه:

از عبدالملک بن عتبه از امام موسی کاظم (ع) نقل شده که گفت: "از ایشان درباره مردی پرسیدم که به دیگری پول می دهد و می گوید: 'وقتی پول را به تو می دهم که پنجاه هزار درهم است، ده هزار درهم آن به عنوان قرض است و بقیه را با خود نگه دار و هر چه را که صلاح می دانی، برایم خریداری کن. آیا این روش صحیح است یا بهتر است او را با اجرت معینی برای این کار استخدام کنم؟' امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

۳- بَابُ أَنَّهُ يَثْبُتُ لِلْعَامِلِ الْحِصَّةُ الْمُشْتَرَطَةُ مِنَ الرَّبْحِ وَلَا يَلْزَمُهُ ضَمَانٌ إِلَّا مَعَ تَفْرِيطٍ

اشاره

(۶) ۳ بَابُ أَنَّهُ يَثْبُتُ لِلْعَامِلِ الْحِصَّةُ الْمُشْتَرَطَةُ مِنَ الرَّبْحِ وَلَا يَلْزَمُهُ ضَمَانٌ إِلَّا مَعَ تَفْرِيطٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۰۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۰۶۴ - ۱ - (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ أَتَبَاعُ لَكَ مَتَاعًا وَالرَّبْحُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از ابی بصیر المرادی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به دیگری می گوید: 'برای تو کالا خریداری می کنم و سود بین من و تو تقسیم می شود'، پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۰۶۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۰۶۵ - ۲ - (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ۲۰

-
- ۱- فی نسخه- أرفق (هامش المخطوط).
 - ۲- التهذيب ۷- ۱۸۹- ۸۳۴.
 - ۳- تقدم فی الباب ۴ من أبواب الصلح.
 - ۴- تقدم فی الباب ۱۴ من أبواب بیع الحيوان.
 - ۵- تقدم فی الباب ۶ من أبواب الخيار.
 - ۶- الباب ۳ فيه ۶ أحاديث.
 - ۷- الفقيه ۳- ۲۱۳- ۳۷۹۳، و أورد مثله فی الحدیث ۴ من الباب ۲۰ من أبواب أحكام العقود.
 - ۸- الكافي ۵- ۲۴۰- ۳، و أورد ذيله فی الحدیث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال: قال أمير المؤمنين ع
من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان الحديث.

محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد مثله (١).

ترجمه:

از محمد بن قيس از امام باقر (ع) نقل شده که امیرالمؤمنین (ع) فرمود: "هر کس با مالی تجارت
کند و شرط کند که نصف سود برای او باشد، ضامن زیان نیست."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٦٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٠٦٦ - ٣ - (٢) و عنه عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال: سألته عن
الرجل يستبضع المال فيهلك أو يسرق أو يفسد أو يضيع فقال ليس عليه غرم بعد أن يكون الرجل
أميناً.

و رواه الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان مثله (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که مالی به امانت گرفته و آن مال هلاک یا دزدیده شود، پرسیدم. آیا صاحب مال ضامن است؟ امام فرمود: 'اگر مرد امین باشد، مسئولیتی بر عهده او نیست.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٦٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٠٦٧ - ٤ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى عَلِيٌّ ع فِي تَاجِرٍ اتَّجَرَ بِمَالٍ وَ اشْتَرَطَ نِصْفَ الرَّبْحِ فَلَيْسَ عَلَى الْمُضَارَبَةِ ضَمَانُ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "حضرت علی (ع) در مورد تاجری که با مالی تجارت کرده و شرط کرده بود که نصف سود برای او باشد، حکم کرد که در مضاربه ضامن زیان نیست."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٦٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٠٦٨ - ٥ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ

ص: ٢١

١- التهذيب ٧- ١٩٠- ٨٣٩-

٢- التهذيب ٧- ١٨٤- ٨١٢، و أورده فى الحديثين ٥، ٨ من الباب ٤ من أبواب الوديعه، و صدره عن الكافى فى الحديث ٧ من الباب ١ من أبواب العاربه-

٣- الكافى ٥- ٢٣٨- ٤-

٤- التهذيب ٧- ١٨٨- ٨٣٠، و الاستبصار ٣- ١٢٦- ٤٥٣، و أورد ذيله فى الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب-

٥- التهذيب ٧- ١٨٨- ٨٢٩، و الاستبصار ٣- ١٢٦- ٤٥٢-

أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَالِ الْمُضَارِبَةِ قَالَ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا وَ الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام موسى كاظم (ع) نقل شده كه فرمود: "از او درباره مال مضاربه پرسيدم. امام فرمود: 'سود بين هر دو تقسيم مى شود و زيان بر عهده صاحب مال است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٦٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٠٦٩- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا مُضَارِبَةً فَجَعَلَ لَهُ شَيْئًا مِنَ الرَّبْحِ مُسَمًّى فَأُبْتِغَ الْمُضَارِبُ مَتَاعًا فَوُضِعَ فِيهِ قَالَ عَلَى الْمُضَارِبِ مِنَ الْوَضِيعَةِ بِقَدْرِ مَا جُعِلَ لَهُ مِنَ الرَّبْحِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى كَوْنِ الْمُضَارِبِ شَرِيكًا فِي رَأْسِ الْمَالِ وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّفْرِيطِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْوَدِيعَةِ (٣) وَ غَيْرَهَا (٤).

ترجمه:

از کلهی از امام موسی کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که پولی را به دیگری به عنوان مضاربه داده و درصد مشخصی از سود را برای خود تعیین کرده است. اگر مضارب کالایی بخرد و کالا آسیب ببیند، مقدار ضرر به اندازه سهم او از سود خواهد بود."

می گویم: این رویکرد به این معناست که مضارب به عنوان شریک در اصل سرمایه مسئولیتی دارد و احتمال دارد منظور وقتی باشد که تفریط کرده باشد .

٤- بَابُ أَنَّ صَاحِبَ الْمَالِ إِذَا ضَمَّنَ الْعَامِلَ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا رَأْسُ مَالِهِ

اشاره

(٥) بَابُ أَنَّ صَاحِبَ الْمَالِ إِذَا ضَمَّنَ الْعَامِلَ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا رَأْسُ مَالِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٧٠-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: مَنْ ضَمَّنَ تَاجِرًا فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا رَأْسُ مَالِهِ (٧) وَ لَيْسَ لَهُ مِنَ الرَّبْحِ شَيْءٌ.

ص: ٢٢

١- التهذيب ٧- ١٨٨- ٨٣١، والاستبصار ٣- ١٢٧- ٤٥٤.

٢- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الباب ٤ من أبواب الوديعة.

٤- يأتي في الباب ١ من أبواب العارية، وفي الباب ٣٢ من أبواب الاجارة.

٥- الباب ٤ فيه حديثان.

٦- الكافي ٥- ٢٤٠- ٣، وأورد صدره في الحديثين ٢، ٤ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٧- في نسخة- المال (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مِثْلَهُ (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمٍ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که در حدیثی علی (ع) فرمود: "کسی که تاجری را ضمانت کند، فقط اصل سرمایه خود را دارد و هیچ سهمی از سود ندارد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۰۷۱ - ۲ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ ضَمَّنَ مُضَارِبَهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ ضَمَّنَ تَاجِرًا (۴).

ترجمه:

از عاصم بن حمید مثل همین خبر نقل شده ولی گفته اگر مضارب ضمانت کرد.

۵- بَابُ أَنَّهُ لَا تَصِحُّ الْمُضَارَبَةُ بِالذَّيْنِ حَتَّى يُقْبَضَ وَ يَجُوزُ لِلْمَالِكِ أَمْرُ الْعَامِلِ بِضَمِّ الرَّبْحِ الَّذِي فِي يَدِهِ إِلَى رَأْسِ الْمَالِ

اشاره

(٥) ٥ بَابُ أَنَّهُ لَا تَصِحُّ الْمُضَارَبَةُ بِالذَّيْنِ حَتَّى يُقْبَضَ وَ يَجُوزُ لِلْمَالِكِ أَمْرُ الْعَامِلِ بِضَمِّ الرَّبْحِ الَّذِي فِي يَدِهِ إِلَى رَأْسِ الْمَالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٧٢ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَيَتَقَاضَاهُ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ فَيَقُولُ هُوَ عِنْدَكَ مُضَارَبَةً قَالَ لَا يَصْلُحُ حَتَّى تَقْبِضَهُ مِنْهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ (٧)

ص: ٢٣

١- الفقيه ٣- ٢٢٨- ٣٨٤٣.

٢- التهذيب ٧- ١٩٠- ٨٣٩.

٣- التهذيب ٧- ١٨٨- ٨٣٠، والاستبصار ٣- ١٢٦- ٤٥٣.

٤- التهذيب ٧- ١٩٢- ٨٥٢.

٥- الباب ٥ فيه حديث واحد.

٦- الكافي ٥- ٢٤٠- ٤.

۷- - التهذيب ۶ - ۱۹۵ - ۴۲۸ -

وَيَسْنَدُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي مُقَدِّمَاتِ التَّجَارَةِ فِي اسْتِحْبَابِ الْمُضَارَبَةِ (۳).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) درباره مردی که به دیگری بدهکار است و طلبکار از او مطالبه می کند و او ندارد، و به طلبکار می گوید: 'پول نزد تو به مضاربه باشد.' امام فرمود: 'این صحیح نیست تا زمانی که طلبکار پول را از او قبض کند.'"

۶- بَابُ أَنَّ لِلْعَامِلِ أَنْ يُنْفِقَ فِي السَّفَرِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ فِي بَلَدِهِ

اشارة

(۴) ۶ بَابُ أَنَّ لِلْعَامِلِ أَنْ يُنْفِقَ فِي السَّفَرِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ فِي بَلَدِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٠٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٧٣-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: فِي الْمُضَارِبِ (٦) مَا أَنْفَقَ فِي سَفَرِهِ فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وَإِذَا قَدِمَ بَلَدَهُ فَمَا أَنْفَقَ فَهُوَ مِنْ نَصِيبِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوكَبِيِّ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ مِثْلَهُ (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٨)

ص: ٢٤

١- التهذيب ٧- ١٩٢- ٨٤٨.

٢- الفقيه ٣- ٢٢٨- ٣٨٤٥.

٣- تقدم في الباب ١١ من أبواب مقدمات التجارة.

٤- الباب ٦ فيه حديث واحد.

٥- الكافي ٥- ٢٤١- ٥.

٦- في نسخة- المضاربة (هامش المخطوط).

٧- التهذيب ٧- ١٩١- ٨٤٧.

٨- الكافي ٥- ٢٤١- ٩.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام موسی کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مضارب، هزینه ای که در سفر خرج می کند، از کل مال است و وقتی به شهر خود بازگردد، هر چه خرج کند، از سهم خودش است."

۷- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْعَامِلِ أَنْ يَزِيدَ حِصَّةَ الْمَالِكِ مِنَ الرَّبْحِ

اشاره

(۲) ۷ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْعَامِلِ أَنْ يَزِيدَ حِصَّةَ الْمَالِكِ مِنَ الرَّبْحِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۷۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۰۷۴ - ۱ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ الْمَالُ مُضَارَبَةً فَيَقْلُ

رَبُّهُ فَيَتَخَوَّفُ أَنْ يُؤْخَذَ فَيَزِيدُ صَاحِبَهُ عَلَى شَرْطِهِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن ابی عبدالله نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که با پول مضاربه کار می کند و سودش کاهش می یابد، پرسیدم. او می ترسد که پول از او گرفته شود، پس به شریکش بیشتر از شرطی که بین آن ها بود، می دهد. او این کار را از ترس اینکه پول از او گرفته شود، انجام می دهد. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

٨- بَابُ أَنَّ الْعَامِلَ إِذَا اشْتَرَى أَبَاهُ وَ ظَهَرَ فِيهِ رَبْحٌ عَتِقَ نَصِيبَهُ مِنَ الرَّبْحِ وَ سَعَى الْعَبْدُ فِي بَاقِي تَمَنِّهِ

اشارة

(٥) ٨ بَابُ أَنَّ الْعَامِلَ إِذَا اشْتَرَى أَبَاهُ وَ ظَهَرَ فِيهِ رَبْحٌ عَتِقَ نَصِيبَهُ مِنَ الرَّبْحِ وَ سَعَى الْعَبْدُ فِي بَاقِي تَمَنِّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٠٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٧٥ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرٍ (٧) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً فَاشْتَرَى أَبَاهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

ص: ٢٥

١ - الفقيه ٣ - ٢٢٩ - ٣٨٤٦ - .

٢ - الباب ٧ فيه حديث واحد - .

٣ - التهذيب ٧ - ١٩٠ - ٨٤٠ - .

٤ - الكافي ٥ - ٢٤١ - ٦ - .

٥ - الباب ٨ فيه حديث واحد - .

٦ - الكافي ٥ - ٢٤١ - ٨ - .

٧ - في نسخة - محمد بن قيس (هامش المخطوط) - .

فَقَالَ يُقَوِّمُ فَإِذَا (١) زَادَ دِرْهَمًا وَاحِدًا أُعْتِقَ وَاسْتُشْعِيَ فِي مَالِ الرَّجُلِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ نَحْوَهُ (٤). (٥)

ترجمه:

از محمد بن میسر نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: مردی هزار درهم به دیگری به عنوان مضاربه داده و او با آن پول پدر خود را خریده است بدون آنکه بداند. امام فرمود: 'او باید پدرش را ارزیابی کند و اگر حتی یک درهم بیشتر باشد، پدر آزاد می شود و مابقی در مال مرد محاسبه می شود.'"

۹- بَابُ أَنَّ مَنْ صَادَقْتُهُ امْرَأَةً وَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ مَالًا يَتَّجِرُ بِهِ فَرَبِحَ فِيهِ ثُمَّ تَابَ فَلَهُ الرَّبْحُ وَ يَرُدُّ الْمَالَ

اشاره

(۶) ۹ بَابُ أَنَّ مَنْ صَادَقْتُهُ امْرَأَةً وَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ مَالًا يَتَّجِرُ بِهِ فَرَبِحَ فِيهِ ثُمَّ تَابَ فَلَهُ الرَّبْحُ وَ يَرُدُّ الْمَالَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٠٧٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَتَى صَادَقْتَهُ جَارِيَةً
وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ إِذَا فَسَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رُدَّ عَلَيَّ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ آلَافِ فَعَمِلَ بِهَا
الْفَتَى وَرَبِحَ ثُمَّ إِنَّ الْفَتَى تَزَوَّجَ وَارَادَ أَنْ يَتُوبَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَرُدُّ عَلَيْهَا الْأَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَالرَّبْحَ
لَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٨)

ص: ٢٦

-
- ١- في الفقيه- فان (هامش المخطوط).
 - ٢- الفقيه ٣- ٢٢٨ - ٣٨٤٤.
 - ٣- التهذيب ٧- ١٩٠ - ٨٤١.
 - ٤- التهذيب ٨- ٢٤٢ - ٨٧٤.
 - ٥- و يأتي ما يدل عليه في الباب ٧ من أبواب العتق.
 - ٦- الباب ٩ فيه حديث واحد.
 - ٧- الكافي ٥- ٣٠٦ - ١٠.
 - ٨- التهذيب ٧- ٢٢٩ - ٩٩٩، وفيه- جعفر بن محمد عن أبي الصباح.

أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا يُكْتَسَبُ بِهِ (١).

ترجمه:

از جعفر بن محمد بن ابی صباح از پدرش از جدش نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: جوانی با کنیزی دوست شد و او چهار هزار درهم به او داد و گفت: 'اگر رابطه بین ما خراب شد، این چهار هزار درهم را به من برگردان.' جوان با آن پول کار کرد و سود برد. سپس جوان ازدواج کرد و خواست توبه کند. چگونه باید رفتار کند؟ امام فرمود: 'چهار هزار درهم را به او برگرداند و سود مال خودش است.'"

۱۰- بَابُ حُكْمِ الْمُضَارَبَةِ بِمَالِ الْيَتِيمِ وَ الْوَصِيَّةِ بِالْمُضَارَبَةِ بِهِ

اشارة

(۲) ۱۰ بَابُ حُكْمِ الْمُضَارَبَةِ بِمَالِ الْيَتِيمِ وَ الْوَصِيَّةِ بِالْمُضَارَبَةِ بِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۰۷۷-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ دَفَعَ إِلَيْهِ مَالُ يَتِيمٍ مُضَارَبَةً فَقَالَ إِنْ كَانَ رِبْحٌ فَلِلْيَتِيمِ وَإِنْ كَانَتْ وَضِيعَةٌ فَالَّذِي أَعْطَى ضَامِنٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الزَّكَاةِ (٤) وَفِيمَا يُكْتَسَبُ بِهِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْوَصِيَّةِ فِي الْوَصَايَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦).

ترجمه:

از بکر بن حبیب نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: مردی پول یتیمی را به عنوان مضاربه گرفته است. امام فرمود: 'اگر سودی حاصل شود، برای یتیم است و اگر زیانی پیش آید، کسی که پول را داده ضامن است.'

۱۱- بَابُ حُكْمِ وَطْءِ الْعَامِلِ جَارِيَةَ الْمُضَارَبَةِ

اشاره

(٧) بَابُ حُكْمِ وَطْءِ الْعَامِلِ جَارِيَةَ الْمُضَارَبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٧٨-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ رَجُلٌ سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ رَجُلًا أَعْطَاهُ
مَالًا مُضَارَبَةً يَشْتَرِي لَهُ مَا يَرَى مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ اشْتَرِ جَارِيَةً تَكُونُ مَعَكَ وَالْجَارِيَةُ إِنَّمَا

ص: ٢٧

-
- ١- تقدم في الباب ٦٥ من أبواب ما يكتسب به.
 - ٢- الباب ١٠ فيه حديث واحد.
 - ٣- التهذيب ٧- ١٩٠- ٧.٨٤٢.
 - ٤- تقدم في الحديث ١ من الباب ١، وفي الباب ٢ من أبواب من تجب عليه الزكاة.
 - ٥- تقدم في الباب ٧٥ من أبواب ما يكتسب به.
 - ٦- يأتي في الباب ٩٢ من أبواب الوصايا.
 - ٧- الباب ١١ فيه حديث واحد.
 - ٨- التهذيب ٧- ١٩١- ٨٤٥.

هِيَ لِصَاحِبِ الْمَالِ إِنْ كَانَ فِيهَا وَضِيعَةٌ فَعَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا رِبْحٌ فَلَهُ لِلْمُضَارِبِ أَنْ يَطَّأَهَا قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّحْلِيلِ مِنَ الْمَالِكِ لِمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

از عبدالله بن یحیی کاهلی از امام موسی کاظم (ع) نقل شده که گفت: "مردی از من خواست از شما بپرسم که مردی پولی به دیگری به عنوان مضاربه داده است تا هر چه صلاح می داند، خریداری کند. آن مرد گفت: 'کنیزی بخر که همراه تو باشد و آن کنیز برای صاحب مال است. اگر در آن ضرری باشد، بر عهده صاحب مال است و اگر سودی باشد، برای اوست. آیا مضارب می تواند با آن کنیز هم خواب شود؟' امام فرمود: 'بله.'

۱۲- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَدْفَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى عَبْدِهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ كُلَّ شَهْرٍ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ

اشاره

(۲) ۱۲ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَدْفَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى عَبْدِهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ كُلَّ شَهْرٍ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٠٧٩-١- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَعْطَى عَبْدَهُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ
كُلَّ شَهْرٍ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٤)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که به
غلامش ده درهم داده است که غلام هر ماه ده درهم به او بپردازد، پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی
ندارد.'"

ص: ٢٨

١- یأتی فی الحدیث ١ من الباب ١ من أبواب ما یحرم بالمصاهرة، و فی البابين ٤١، ٦٨ من أبواب
نکاح العیید. و یأتی ما یدلّ علی جواز التحلیل و حکمه فی الأبواب ٣١، ٣٢، ٣٣ من أبواب نکاح
العیید.

٢- الباب ١٢ فی حدیث واحد.

٣- -قرب الإسناد- ١١٤، و أوردته فى الحديث ٧ من الباب ٧ من أبواب الربا، وفى الحديث ١٣ من الباب ١١ من أبواب السلف.-

٤- -مسائل على بن جعفر- ١٢٥-٩١.-

٥- -تقدم فى الحديث ١٢ من الباب ١١ من أبواب السلف.-

١٣- **بَابُ أَنْ مَنْ كَانَ بِيَدِهِ مُضَارَبَةٌ فَمَاتَ فَإِنَّ عَيْنَهَا لِوَاحِدٍ بَعَيْنِهِ فَهِيَ لَهُ وَإِلَّا قُسِمَتْ عَلَى الْغُرَمَاءِ بِالْحِصَصِ**

إشارة

(١) ١٣ بَابُ أَنْ مَنْ كَانَ بِيَدِهِ مُضَارَبَةٌ فَمَاتَ فَإِنَّ عَيْنَهَا لِوَاحِدٍ بَعَيْنِهِ فَهِيَ لَهُ وَإِلَّا قُسِمَتْ عَلَى الْغُرَمَاءِ بِالْحِصَصِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٨٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ مَالٌ مُضَارَبَةٌ قَالَ إِنْ سَمَّاهُ بَعَيْنِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ فَقَالَ هَذَا لِفُلَانٍ فَهُوَ لَهُ وَإِنْ مَاتَ وَلَمْ يَذْكُرْ فَهُوَ أَسْوَأُ الْغُرَمَاءِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣). (٤)

ترجمه:

از سکونی از جعفر از پدرش از اجدادش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "کسی که بمیرد و در زمان مرگش مال مضاربه نزد او باشد، اگر قبل از مرگش آن مال را به کسی نام برده باشد و گفته باشد این مال برای فلان کس است، پس آن مال برای اوست. ولی اگر بمیرد و آن مال را نام نبرده باشد، به نسبت طلبکاران تقسیم می شود."

۱۴- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْعَامِلِ دَفْعُ الْمَالِ إِلَى غَيْرِهِ مُضَارَبَةً بِأَقْلٍ مِمَّا أَخَذَ

اشارة

(۵) ۱۴ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْعَامِلِ دَفْعُ الْمَالِ إِلَى غَيْرِهِ مُضَارَبَةً بِأَقْلٍ مِمَّا أَخَذَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۰۸۱-۱- (۶) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى فِي نَوَادِرِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مَالًا مُضَارَبَةً أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يُعَيِّنَهُ غَيْرَهُ بِأَقْلٍ مِمَّا أَخَذَ قَالَ لَا.

ص: ۲۹

-
- ۱- الباب ۱۳ فيه حديث واحد.
 - ۲- التهذيب ۷- ۱۹۲- ۸۵۱.
 - ۳- الفقيه ۳- ۲۲۹- ۳۸۴۷.
 - ۴- ويأتي ما يدل عليه في الحديث ۱۴ من الباب ۱۶ من أبواب الوصايا.
 - ۵- الباب ۱۴ فيه حديث واحد.
 - ۶- نوادر أحمد بن محمد بن عيسى - ۱۶۳- ۴۲۲.

ص: ۳۰

ترجمه:

< از احمد بن محمد بن عيسى در نوادر از پدرش نقل می کند که فرمود: "از امام باقر (ع) درباره مردی که پولی به عنوان مضاربه گرفته است، پرسیدند: آیا برای او جایز است که آن پول را به غیر خود کمتر از مقداری که گرفته بود، دهد؟" امام فرمود: 'خیر.'"

كِتَابُ الْمُرَابَعَةِ وَالْمَسَاقَاةِ

١- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغَرَسِ وَشِرَاءِ الْعَقَارِ وَكَرَاهَةِ بَيْعِهِ

إشارة

(١) بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغَرَسِ وَشِرَاءِ الْعَقَارِ وَكَرَاهَةِ بَيْعِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٨٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٨٢ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ص أَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْبَقْرِ خَيْرٌ قَالَ الرَّاسِيَاتُ فِي الْوَحْلِ وَالْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحَلِّ نَعَمْ الشَّيْءُ النَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلَةِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسٍ شَاهِقَةٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ إِلَّا أَنْ يُخْلِفَ مَكَانَهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

وَرَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤)

ص: ٣١

۲- -الكافي ۵- ۲۶۰- ۶، و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ۴۸ من أبواب أحكام الدواب، و فی الحدیث ۹ من الباب ۲۴ من أبواب مقدمات التجارة، و قطعة منه فی الحدیث ۹ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۳- -الفقيه ۲- ۲۹۱- ۲۴۸۸.

۴- -أمالی الصدوق- ۲۸۷- ۲.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَاتِ التَّجَارَةِ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که در حدیثی فرمود: "از پیامبر (ص) پرسیدند: 'کدام مال بعد از گاو بهتر است؟' پیامبر فرمود: 'مالی که در گل و لای پایدار بماند و در زمان خشکسالی مردم را تغذیه کند. نخل چه مال خوبی است، کسی که آن را بفروشد، قیمت آن مانند خاکستری است که بر بالای کوه بلندی قرار دارد و باد شدید در روز طوفانی آن را پراکنده می کند، مگر اینکه جایگزینی برای آن بگذارد.'"

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ صَبِّ الْمَاءِ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ عِنْدَ الْغَرَسِ قَبْلَ التُّرَابِ

اشارة

(۳) ۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَبِّ الْمَاءِ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ عِنْدَ الْغَرَسِ قَبْلَ التُّرَابِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٨٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ عَنْ آبَائِهِ ع (٥) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى قَالَ: مَرَّ أَخِي عَيْسَى ع بِمَدِينَةِ وَ إِذَا فِي ثَمَارِهَا الدُّودُ فَشَكُوا إِلَيْهِ مَا بِهِمْ فَقَالَ دَوَاءُ هَذَا مَعَكُمْ وَ لَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ قَوْمٌ إِذَا غَرَسْتُمُ الْأَشْجَارَ صَبَبْتُمُ التُّرَابَ وَ لَيْسَ هَكَذَا يَجِبُ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَصُبُّوا الْمَاءَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ثُمَّ تَصُبُّوا التُّرَابَ لِكَيْلَا يَقَعَ فِيهِ الدُّودُ فَاسْتَأْنَفُوا كَمَا وَصَفَ فَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُمْ.

ترجمه:

از عیسی بن جعفر علوی از اجدادش نقل شده که پیامبر (ص) فرمود: "برادرم عیسی (ع) از شهری گذشت و دید که در میوه های آن شهر کرم وجود دارد. مردم شکایت کردند و گفتند: 'چه باید بکنیم؟' عیسی (ع) فرمود: 'درمان این مسئله با خود شماست و شما نمی دانید. شما مردمی هستید که وقتی درختان را می کارید، خاک را می ریزید و این کار درست نیست. بلکه باید آب را به ریشه های

درخت بریزید، سپس خاک بریزید تا کرم ها وارد آن نشوند. ' پس آن ها همان طور که عیسی (ع) گفت، عمل کردند و مشکل برطرف شد."

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّرْعِ

اشارة

(٦) ٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الزَّرْعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٨٤ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٣٢

١- تقدم في البابين ١٠، ٢٤ من أبواب مقدمات التجارة.

٢- يأتي في الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب الوقوف.

۳- -الباب ۲ فيه حديث واحد.-

۴- -علل الشرائع- ۵۷۴- ۱.-

۵- -في المصدر زيادة- عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام).-

۶- -الباب ۳ فيه ۱۱ حديثا.-

۷- -الكافي ۵- ۲۶۰- ۳.-

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ
فِدَاكَ أَسْمَعُ قَوْمًا يَقُولُونَ إِنَّ الزَّرَاعَةَ مَكْرُوهَةٌ فَقَالَ لَهُ (۱) ازرعوا وَاغرسوا فَلَآ وَ اللّٰهَ مَا عَمِلَ النَّاسُ
عَمَلًا أَحَلَّ وَلَا أَطْيَبَ (۲) مِنْهُ وَ اللّٰهَ لَيَزْرَعَنَّ الزَّرْعَ وَ لَيَغْرِسَنَّ الْغَرْسَ (۳) بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَتَزْرَعَنَّ الزَّرْعَ وَ النَّخْلَ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ
(۴).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از سیبایه از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مردی از او پرسید و گفت: 'فدایت شوم، شنیدم
گروهی می گویند که کشاورزی مکروه است.' امام به او فرمود: 'کشاورزی و درخت کاری کنید،
قسم به خدا که هیچ عملی برای مردم حلال تر و پاک تر از این نیست. قسم به خدا که مردم پس از
خروج دجال نیز کشاورزی خواهند کرد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٠٨٥ - ٢ - (٦) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَرْزَاقَ أَنْبِيَائِهِ فِي الزَّرْعِ وَالضَّرْعِ كَيْلًا يَكْرَهُوا شَيْئًا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ.

ترجمه:

از سهل بن زیاد نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "خداوند رزق پیامبرانش را در کشاورزی و دامداری قرار داده است تا هیچ گونه کراهتی از بارش باران نداشته باشند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٨٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٠٨٦ - ٣ - (٨) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اخْتَارَ لِأَنْبِيَائِهِ الْحَرثَ وَالزَّرْعَ كَى لَا يَكْرَهُوا شَيْئًا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ.

ترجمه:

از محمد بن عطیه نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: خداوند عزوجل کشاورزی و زراعت را برای پیامبرانش برگزید تا هیچ گونه کراهتی از بارش باران نداشته باشند."

ص: ۳۳

-
- ۱- لیس فی الفقیه (هامش المخطوط).
 - ۲- فی الفقیه- و أطيّب (هامش المخطوط).
 - ۳- فی التهذیب- النخل (هامش المخطوط).
 - ۴- الفقیه ۳- ۲۵۰- ۳۹۰۷.
 - ۵- التهذیب ۶- ۳۸۴- ۱۱۳۹.
 - ۶- الکافی ۵- ۲۶۰- ۲.
 - ۷- فی نسخه- محمّد بن محمّد (هامش المخطوط).
 - ۸- الکافی ۵- ۲۶۰- ۱.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۰۸۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۰۸۷- ۴- (۱) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ قَالَ: وَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (۲) قَالَ الزَّارِعُونَ.

ترجمه:

از محمد بن عطیه مثل همین خبر نقل شده ولی اضافه کرده که گفت: "و از او درباره گفته خداوند عزوجل 'و بر خدا توکل کنند توکل کنندگان' پرسیدند. امام فرمود: 'کشاورزان.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۰۸۸ - ۵ - (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ اِحْتَجَّ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى جِبْرِئِيلَ ع - فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ يَا آدَمُ كُنْ حَرَّائًا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از مسمع از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هنگامی که آدم به زمین فرود آمد، نیاز به غذا و نوشیدنی داشت. او این نیاز را به جبرئیل شکایت کرد. جبرئیل به او گفت: 'ای آدم، کشاورز باش.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۰۸۹ - ۶ - (۴) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَانَ أَبِي يَقُولُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ الْحَرْثُ يَزْرَعُهُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ فَأَمَّا الْبُرُّ فَمَا أَكَلَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَغْفَرَ لَكَ وَأَمَّا الْفَاجِرُ فَمَا أَكَلَ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ لَعَنَهُ وَيَأْكُلُ مِنْهُ الْبِهَائِمُ وَالطَّيْرُ.

ترجمه:

از احمد بن ابی عبدالله از برخی اصحاب ما نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) فرمود: 'پدرم می گفت: بهترین اعمال کشاورزی است که از آن نیکوکار و بدکار می خورند. نیکوکار هرگاه از آن چیزی بخورد، برایت استغفار می کند و بدکار هرگاه از آن چیزی بخورد، او را لعنت می کند و همچنین حیوانات و پرندگان از آن می خورند.'

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۰۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۰۹۰ - ۷ - (۵) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الزَّارِعُونَ كُنُوزَ الْأَنْامِ يَزْرَعُونَ طَيِّباً أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُ النَّاسِ مَقَاماً وَ أَقْرَبُهُمْ مَنْزِلَةً يُدْعَوْنَ الْمُبَارَكِينَ.

ترجمه:

از یزید بن هارون نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: کشاورزان گنجینه های مردم اند؛ آن ها محصولات پاک و خوبی که خداوند عزوجل خارج کرده را می کارند. و روز قیامت، بهترین جایگاه و نزدیک ترین منزلت را دارند و آن ها را مبارکین می نامند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٩١ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٠٩١ - ٨ - (٦) قَالَ وَرَوَى أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكِيمِيَاءُ الْأَكْبَرُ الزَّرَاعَةُ.

ترجمه:

و روایت شده که امام صادق (ع) فرمود: "بزرگترین کیمیا، کشاورزی است."

ص: ٣٤

١ - الفقيه ٣ - ٢٥٣ - ٣٩١٦ -

٢ - إبراهيم ١٤ - ١٢ -

٣ - الكافي ٥ - ٢٦٠ - ٤، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٥ من هذه الأبواب -

٤ - الكافي ٥ - ٢٦٠ - ٥ -

٥ - الكافي ٥ - ٢٦١ - ٧، و أورد نحوه عن التهذيب في الحديث ٣ من الباب ١٠ من أبواب مقدمات

التجارة -

٦ - الكافي ٥ - ٢٦١ - ٦ ذيل حديث ٦ -

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٩٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٠٩٢ - ٩ - (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ص أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ قَالَ زَرْعٌ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَ أَصْلَحَهُ وَ أَدَّى حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢)

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از پیامبر (ص) پرسیدند: 'کدام مال بهتر است؟' پیامبر فرمود: 'زراعتی که صاحبش آن را کشت کند، اصلاح کند و روز برداشت حق آن را ادا کند.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٠٩٣ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٠٩٣ - ١٠ - (٤) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النَّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٥) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ مَعَايِشَ الْخَلْقِ خَمْسَةٌ الْإِمَارَةُ وَ الْعِمَارَةُ وَ التَّجَارَةُ وَ الْإِجَارَةُ وَ الصَّدَقَاتُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا وَجْهُ الْعِمَارَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا (٦) - فَأَعْلَمْنَا سُبْحَانَهُ أَنَّهُ قَدْ أَمَرَهُمْ بِالْعِمَارَةِ لِيَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا لِمَعَايِشِهِمْ بِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْحَبِّ وَ الثَّمَرَاتِ وَ مَا شَاكَلَ ذَلِكَ مِمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَايِشَ لِلْخَلْقِ.

ترجمه:

از علی (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "معاش مردم پنج چیز است: امارت، عمارت، تجارت، اجاره و صدقات. و در مورد عمارت، خداوند متعال در قرآن فرموده است: 'او شما را از زمین ایجاد کرد و برای آباد کردن آن مأمور نمود' (هود: ۶۱). پس خداوند به ما اعلام کرده است که به عمارت امر کرده است تا این کار وسیله ای برای معیشت مردم باشد از آنچه از زمین به دست می آید از حب و ثمرات و آنچه شبیه آن است که خداوند معیشت مردم را از آن قرار داده است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۰۹۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۰۹۴ - ۱۱ - (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ۳۵

-
- ۱- الکافی ۵ - ۲۶۰ - ۶، و آورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۴۸ من أبواب أحكام الدواب، و قطعة منه فی الحدیث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب، و أخرى فی الحدیث ۹ من الباب ۲۴ من أبواب مقدمات التجارة.
 - ۲- الفقیه ۲ - ۲۹۱ - ۲۴۸۸.
 - ۳- أمالی الصدوق - ۲۸۶ - ۲.
 - ۴- المحکم و المتشابه - ۳۰، و آورد صدره فی الحدیث ۱۲ من الباب ۱ من أبواب ما يجب فيه الخمس، و قطعة منه فی الحدیث ۱۹ من الباب ۱ من أبواب الأنفال، و أخرى فی الحدیث ۳ من الباب ۲ من أبواب الاجارة و أخرى فی الحدیث ۱۲ من الباب ۱ من أبواب قسمة الخمس.
 - ۵- یأتی فی الفائدة الثانية - من الخاتمة برقم (۵۰).

٦ - - هود ١١ - ٦١ -

٧ - - علل الشرائع - ٤٩٨ - ١ -

سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا هِمَّتْهَا فِي الرَّجَالِ فَاحْبِسُوا نِسَاءَكُمْ وَإِنَّ الرَّجُلَ خُلِقَ مِنَ الْأَرْضِ فَإِنَّمَا هِمَّتُهُ فِي الْأَرْضِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از غياث بن ابراهيم از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "زن از مرد آفريده شده است و همت او در مردان است، پس زنان خود را نگاه داريد؛ و مرد از زمين آفريده شده است و همت او در زمين است."

٤ - بَابُ اسْتِحْبَابِ الْحَرْثِ لِلزَّرْعِ

اشاره

(٤) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْحَرْثِ لِلزَّرْعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٩٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٠٩٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ (٦) عَنْ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَهُ قَالَ: مَرَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَحْرُثُونَ فَقَالَ لَهُمْ احْرُثُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يُنْبِتُ اللَّهُ بِالرِّيحِ كَمَا يُنْبِتُ بِالْمَطَرِ قَالَ فَحَرُّثُوا فَجَادَتْ زُرُوعُهُمْ.

ترجمه:

از صالح بن علی بن عطیه از مردی نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) از نزد گروهی از انصار گذشت که در حال شخم زدن بودند. امام به آن ها فرمود: 'شخم بزنید، زیرا رسول خدا (ص) فرموده است: خداوند به وسیله باد همان گونه که به وسیله باران می روید، گیاه می رویاند.' پس آن ها شخم زدند و محصولاتشان بسیار خوب شد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٠٩٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۴۰۹۶-۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ حِينَ أَهْبَطَ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَرَهُ أَنْ يَحْرُثَ بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْ كَدِّهِ بَعْدَ الْجَنَّةِ

ص: ۳۶

۱- في المصدر- غياث بن أبي إبراهيم.-

۲- تقدم في الحديث ۱۳ من الباب ۹، وفي الباب ۱۰ من أبواب مقدمات التجارة.-

۳- يأتي في البابين ۴ و ۵ من هذه الأبواب.-

۴- الباب ۴ فيه حديثان.-

۵- الكافي ۵- ۲۶۲- ۱.-

۶- في المصدر- إبراهيم بن عقبة.-

۷- تفسير العيَّاشي ۱- ۴۰- ۲۴.-

وَنَعِيمِهَا فَلَبِثَ يَحَارُ وَيَبْكِي عَلَى الْجَنَّةِ مَا تَنَى سَنَةً ثُمَّ إِنَّهُ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ لِيَالِيهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ إِلَيَّ أَنْ قَالَ فَرِحَمَ اللَّهُ نِدَاءَهُ وَ تَابَ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "هنگامی که خداوند آدم را به زمین فرود آورد، به او امر کرد که با دستانش کار کند و از زحمت خود بخورد بعد از آنکه در بهشت بود و

در نعمت های آن زندگی می کرد. آدم دویست سال به یاد بهشت و نعمت هایش بود و گریه می کرد. سپس او سجده ای به خدا کرد و سه شبانه روز سر خود را بلند نکرد و گفت: 'ای پروردگار... تا آنکه خداوند به ناله او رحمت آورد و توبه اش را پذیرفت.'

۵- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ وَالْغَرْسِ

اشاره

(۳) ۵ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ وَالْغَرْسِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۰۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۰۹۷ - ۱ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ يَا آدَمُ كُنْ حَرَاثًا قَالَ فَعَلَّمَنِي دُعَاءَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَوْتَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ - وَالْبَسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَةَ.

ترجمه:

از مسمع از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هنگامی که آدم به زمین فرود آمد، تا آنکه جبرئیل به او گفت: 'ای آدم، کشاورز باش.' آدم گفت: 'دعایی به من بیاموز.' جبرئیل گفت: 'بگو: خداوندا، مرا از مایحتاج دنیا و هر هول و هراسی پیش از بهشت کفایت کن و مرا به عافیت بپوشان تا معیشتم راحت و گوارا شود.'

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۰۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۰۹۸-۲- (۵) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا بَدَرْتَ فُقُلٍ - اللَّهُمَّ قَدْ بَدَرْنَا وَ أَنْتَ الرَّارِعُ فَاجْعَلْهُ حَبًّا مُتْرَاكِمًا (۶).

ترجمه:

از شعیب العقرقوفی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "وقتی بذر کاشتی، بگو: 'خداوندا، ما بذر کاشتیم و تویی که آن را می رویانی، پس آن را حبه های انباشته شده قرار ده.

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۰۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٢٤٠٩٩ - ٣ - (٧) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَرَدْتَ أَنْ

ص: ٣٧

-
- ١- تقدم في الباب ٣ من هذه الأبواب، و في الحديثين ٣، ٥ من الباب ٤٨ من أبواب أحكام
الدوابّ.-
٢- يأتي في الحديث ١ من الباب ٥ من هذه الأبواب.-
٣- الباب ٥ فيه ٥ أحاديث.-
٤- الكافي ٥ - ٢٦٠ - ٤، و أورد صدره في الحديث ٥ من الباب ٣ من هذه الأبواب.-
٥- الكافي ٥ - ٢٦٣ - ٢.-
٦- في نسخة- مباركا (هامش المخطوط).-
٧- الكافي ٥ - ٢٦٢ - ١.-

تَزْرَعُ زَرْعًا فَخُذْ قَبْضَةً مِنَ الْبَدْرِ وَ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ قُلْ أَوْفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الزَّارِعُونَ (١) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ بَلِ اللَّهُ الزَّارِعُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَبًّا مُبَارَكًا وَ ارزُقْنَا
فِيهِ السَّلَامَةَ ثُمَّ انْثُرِ الْقَبْضَةَ الَّتِي فِي يَدِكَ فِي الْقَرَّاحِ.

ترجمه:

از ابن بکیر نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "وقتی می خواهی زراعت کنی، یک مشت بذر بردار
و روبه قبله بایست و بگو: آیا دیده اید آنچه می کارید، آیا شما آن را می رویانید یا ما رویانندگانیم؟"

(الواقعة: ۶۳-۶۴) سه بار این را بگو. سپس بگو: 'بلکه خدا رویاننده است' سه بار این را بگو. سپس بگو: 'خداوند، آن را حبه ای مبارک قرار ده و در آن برای ما سلامتی قرار ده.' سپس آن مشتم بذر را در زمین بکار."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۰۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۱۰۰ - ۴ - (۲) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ ع إِذَا غَرَسْتَ غَرْسًا أَوْ نَبَتًا فَاقْرَأْ عَلَيَّ كُلَّ عُوْدٍ أَوْ حَبَّةٍ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يُخْطِئُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ترجمه:

از علی بن محمد نقل شده که امام (ع) فرمود: "وقتی درخت یا گیاهی می کاری، بر هر ساقه یا دانه ای بگو: 'سبحان الباعث الوارث' زیرا که به خواست خداوند، کمتر دچار مشکل می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۰۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۴۱۰۱ - ۵ - (۳) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: تَقُولُ إِذَا غَرَسْتَ أَوْ زَرَعْتَ وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا (۴).

ترجمه:

از محمد بن یحیی نقل شده از یکی ازدو امام (علیهما السلام) فرمود: "هنگامی که می کاری یا زراعت می کنی، بگو: 'و مثل کلمه پاکیزه همانند درخت پاکیزه است که ریشه آن ثابت است و شاخه آن در آسمان. آن میوه هایش را در هر زمانی به اذن پروردگارش می دهد.' (ابراهیم: ۲۵)"

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَلْقِيحِ النَّخْلِ وَ كَيْفِيَّتِهِ وَ غَرْسِ الْبُسْرِ إِذَا أُيْنَعَ

اشاره

(۵) ۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَلْقِيحِ النَّخْلِ وَ كَيْفِيَّتِهِ وَ غَرْسِ الْبُسْرِ إِذَا أُيْنَعَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۱۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۱۰۲-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْجَلَّابِ عَنِ الْحُضَيْنِيِّ عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ أَرَادَ أَنْ يُلْقِحَ النَّخْلَ إِذَا كَانَ لَا يَجُودُ عَمَلُهَا وَلَا يَتَبَعَلُ (۷) النَّخْلَ فَلْيَأْخُذْ حَيْثَانَا صِغَارًا يَابِسَةً فَلْيِدُقَّهَا بَيْنَ

۱- - الواقعة ۵۶ - ۶۳ - ۶۴ -.

۲- - الكافي ۵ - ۲۶۳ - ۵ -.

۳- - الكافي ۵ - ۲۶۳ - ۶ -.

۴- - إبراهيم ۱۴ - ۲۵ -.

۵- - الباب ۶ فيه حديثان -.

۶- - الكافي ۵ - ۲۶۳ - ۳ -.

۷- - البعل من النخل - ما يشرب بعروقه من الأرض من غير سقى (مجمع البحرين - بعل - ۵ - ۳۲۳ -).

الدَّقِينِ ثُمَّ يَذُرُّ فِي كُلِّ طَلْعَةٍ مِنْهَا قَلِيلًا وَ يَصُرُّ الْبَاقِيَ فِي صُرَّةٍ نَظِيفَةٍ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي قَلْبِ النَّخْلِ تَنَفُّعَ
بِإِذْنِ اللَّهِ.

ترجمه:

از ابن عرفه نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "هر که بخواهد درخت نخل را تلقیح کند و کارش خوب پیش نمی رود و نخل بارور نمی شود، باید ماهیان کوچک خشک را گرفته و میان دو سنگ بکوبد. سپس کمی از آن را در هر خوشه نخل بریزد و باقی را در کیسه ای تمیز بگذارد و آن را در قلب نخل قرار دهد که به اذن خدا مفید خواهد بود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٠٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٠٣ - ٢ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ قَدْ رَأَيْتُ حَائِطَكَ فَعَرَسْتَ فِيهِ شَيْئاً قَالَ قُلْتُ: قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَخْذَ مِنْ حَيْطَانِكَ وَدِيّاً (٢) قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ وَ أَسْرَعُ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِذَا أَيْنَعَتِ الْبُسْرَةُ وَ هَمَّتْ أَنْ تَرْطَبَ فَاعْرِسْهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّي إِلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي غَرَسْتَهَا سَوَاءً فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَنَبَتَ مِثْلُهُ سَوَاءً.

ترجمه:

از صالح بن عقبه نقل شده که گفت: امام صادق (ع) به من فرمود: "باغ تو را دیده ام. آیا چیزی در آن کاشتی؟" گفتم: "قصداً داشتم از باغ شما نهال هایی بگیرم." امام فرمود: "آیا نمی خواهی به تو بگویم چه کاری برایت بهتر و سریع تر است؟" گفتم: "بله." امام فرمود: "وقتی خرماها به ثمر می رسند و در آستانه رسیدن هستند، آنها را بکار، زیرا آنها همانند نهال اصلی رشد خواهند کرد." من این کار را انجام دادم و نتیجه همان بود

٧- بَابُ حُكْمِ قَطْعِ شَجَرِ الْفَوَاكِهِ وَ السُّدْرِ وَ اسْتِحْبَابِ سَقْيِ الطَّلْحِ وَ السُّدْرِ

اشاره

(٣) ٧ بَابُ حُكْمِ قَطْعِ شَجَرِ الْفَوَاكِهِ وَ السُّدْرِ وَ اسْتِحْبَابِ سَقْيِ الطَّلْحِ وَ السُّدْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٠٤ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرِ (٥) عَنِ ابْنِ مُضَارِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَقْطَعُوا الشَّمَارَ فَيَصُبَّ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا.

ترجمه:

از ابن مضارب نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "میوه ها را قطع نکنید که خداوند عذاب را بر شما فرو خواهد ریخت."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٠٥ - ٢ - (٦) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ قَطْعِ السِّدْرِ فَقَالَ سَأَلَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ عَنْهُ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ قَدْ قَطَعَ أَبُو الْحَسَنِ عَ سِدْرًا وَغَرَسَ مَكَانَهُ عِنْبًا.

ترجمه:

از احمد بن محمد بن ابی نصر نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره قطع درخت سدر پرسیدم. امام فرمود: مردی از اصحاب شما از من درباره آن پرسید، و من به او نوشتم که امام کاظم (ع) درخت سدري را قطع کرد و به جای آن انگور کاشت."

ص: ۳۹

۱- الکافی ۵- ۲۶۳- ۴.

۲- الودی- صغار النخل (النهاية ۵- ۱۷۰).

۳- الباب ۷ فيه ۳ أحاديث.

۴- الکافی ۵- ۲۶۴- ۹.

۵- فی المصدر- الحسين بن بشير.

۶- الکافی ۵- ۲۶۳- ۷.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۱۰۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۱۰۶-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَكْرُوهٌ قَطْعُ النَّخْلِ وَ سُئِلَ عَنْ قَطْعِ الشَّجَرَةِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قُلْتُ فَالسُّدْرُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا يُكْرَهُ قَطْعُ السُّدْرِ بِالْبَادِيَةِ لِأَنَّهُ بِهَا قَلِيلٌ فَأَمَّا هَاهُنَا فَلَا يُكْرَهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ سَقْيِ الطَّلْحِ وَالسِّدْرِ فِي مُقَدِّمَاتِ التَّجَارَةِ (٢).

ترجمه:

از عمار بن موسی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "قطع درخت نخل مکروه است. درباره قطع درخت پرسیدند، فرمود: 'اشکالی ندارد.' گفتم: 'درخت سدر چطور؟' فرمود: 'اشکالی ندارد. فقط قطع درخت سدر در بادیه مکروه است، زیرا آنجا کم است. اما اینجا اشکالی ندارد.'"

٨- بَابُ أَنَّهُ يُشْتَرَطُ فِي الْمَزَارَعَةِ كَوْنُ النَّمَاءِ مُشَاعًا بَيْنَهُمَا تَسَاوِيًا فِيهِ أَوْ تَفَاضُلًا وَ لَا يُسَمَّى شَيْئًا لِلْبَدْرِ وَ لَا الْبَقْرِ وَ لَا الْأَرْضِ

اشاره

(٣) ٨ بَابُ أَنَّهُ يُشْتَرَطُ فِي الْمَزَارَعَةِ كَوْنُ النَّمَاءِ مُشَاعًا بَيْنَهُمَا تَسَاوِيًا فِيهِ أَوْ تَفَاضُلًا وَ لَا يُسَمَّى شَيْئًا لِلْبَدْرِ وَ لَا الْبَقْرِ وَ لَا الْأَرْضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٠٧-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا افْتَتَحَ خَيْبَرَ - تَرَكَهَا فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى النِّصْفِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از ابی الصباح نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: هنگامی که پیامبر (ص) خیبر را فتح کرد، آن را به دست خودشان سپرد و محصول آن را به طور مساوی تقسیم کرد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٠٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٠٨-٢- (٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَبَاهُ ع

ص: ٤٠

١- الكافي ٥ - ٢٦٤ - ٨.

٢- تقدم في الحديث ٤ من الباب ١٠ من أبواب مقدمات التجارة.

۳- -الباب ۸ فيه ۱۱ حديثا. -

۴- -الكافي ۵- ۲۶۷- ۲، و آورده بتمامه في الحديث ۳ من الباب ۱۰ من أبواب بيع الثمار. -

۵- -الكافي ۵- ۲۶۶- ۱، و آورده بتمامه في الحديث ۲ من الباب ۱۰ من أبواب بيع الثمار. -

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صِ اعْطَى خَيْرَ بِالنُّصْفِ اَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) به من گفت که پدرش به او خبر داد که رسول خدا (ص) خیر را به نصفی از زمین و نخل آن ها واگذار کرد."

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۱۰۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۱۰۹- ۳- (۱) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُقْبَلُ الْأَرْضُ بِحِنْطَةٍ مُسَمَّاءٍ وَ لَكِنْ بِالنُّصْفِ وَ الثُّلْثِ وَ الرَّبْعِ وَ الْخُمْسِ لَا بَأْسَ بِهِ وَ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْمُزَارَعَةِ بِالثُّلْثِ وَ الرَّبْعِ وَ الْخُمْسِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "زمین را با مقدار معینی از گندم اجاره ندهید، اما با نصف، یک سوم، یک چهارم و یک پنجم مشکلی ندارد." و فرمود: "مزارع با یک سوم، یک چهارم و یک پنجم اشکالی ندارد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۱۱۰ - ۴ - (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ الْأَرْضَ فَيَشْتَرِطُ لِلْبَذْرِ ثُلُثًا وَ لِلْبَقْرِ ثُلُثًا قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى شَيْئًا فَإِنَّمَا يُحَرِّمُ الْكَلَامَ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: امام صادق (ع) درباره مردی که زمین را می‌کارد و برای بذر یک سوم و برای گاوها یک سوم تعیین می‌کند، فرمود: "نباید چیزی تعیین کند، چرا که کلام او را تحریم می‌کند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۱۱۱ - ۵ - (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُزَارِعُ فَيَزْرَعُ أَرْضَ غَيْرِهِ فَيَقُولُ

ثُلُثٌ لِلْبَقْرِ وَ ثُلُثٌ لِلْبَذْرِ وَ ثُلُثٌ لِلْأَرْضِ قَالَ لَا يُسَمَّى شَيْئاً مِنَ الْحَبِّ وَ الْبَقْرِ وَ لَكِنْ يَقُولُ ازرع فيها
كَذَا وَ كَذَا إِنْ شِئْتَ نِصْفاً وَ إِنْ شِئْتَ ثُلُثاً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از عبد الله بن سنان نقل شده که گفت: "در باره مردی که زمین دیگری را می کارد و می گوید: 'یک سوم برای گاو، یک سوم برای بذر و یک سوم برای زمین.' امام فرمود: 'هیچ مقدار معینی از دانه و گاو نباید تعیین شود، بلکه باید بگوید: 'در اینجا بکار، اگر بخواهی نصف و اگر بخواهی یک سوم.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤١١٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤١١٢-٦- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ص: ٤١

١- الكافي ٥- ٢٦٧- ٣، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.-

٢- التهذيب ٧- ١٩٧- ٨٧١، و الاستبصار ٣- ١٢٨- ٤٥٩.-

٣- الكافي ٥- ٢٦٧- ٦.-

٤- الكافي ٥- ٢٦٧- ٤.-

۵- - التهذيب ۷- ۱۹۷- ۸۷۲-.

۶- - الكافي ۵- ۲۶۷- ۰۵-

النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ أَرْضَ آخَرَ
فِيَشْتَرِطُ لِلْبَدْرِ ثُلُثًا وَ لِلْبَقْرِ ثُلُثًا قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى بَدْرًا وَلَا بَقْرًا فَإِنَّمَا يُحَرِّمُ الْكَلَامَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از سلیمان بن خالد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که زمین دیگری را می کارد
و برای بذر یک سوم و برای گاوها یک سوم تعیین می کند، پرسیدم. امام فرمود: 'نباید بذر و گاو را
تعیین کند، زیرا کلام او را تحریم می کند.'

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۱۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۴۱۱۳-۷- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ وَ فَضَالَه عَنْ أَبَانَ
جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْمُزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَ الرَّبْعِ وَ الْخُمْسِ.

ترجمه:

از عبید الله بن علی حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مزارع با یک سوم، یک چهارم و یک پنجم اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۱۴ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۱۱۴ - ۸ - (۳) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُزَارَعَةِ أَهْلِ الْخَرَاجِ بِالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ وَالثُّلْثِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ قَدْ قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْبَرَ - أَعْطَاهَا الْيَهُودَ حِينَ فُتِحَتْ عَلَيْهِ بِالْخَيْبَرِ (۴) وَ الْخَيْبَرُ هُوَ النِّصْفُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَادٍ نَحْوَهُ (۵).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "پرسیده شد از مزارعت اهل خراج باربع، نصف و ثلث، فرمود: 'بله، اشکالی ندارد. پیامبر (ص) خیبر را به یهودیان داد هنگامی که بر آن‌ها پیروز شد و خبر همان نصف است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۹]

٢٤١١٥-٩-٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَهٖ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٤٢

-
- ١- التهذيب ٧-١٩٧-٨٧٣.
 - ٢- التهذيب ٧-١٩٤-٨٦٠.
 - ٣- التهذيب ٧-٢٠١-٨٨٨، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ١٨ من هذه الأبواب، و قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٩٣ من أبواب ما يكتسب به.
 - ٤- المخابرة- أن يزارع على النصف أو غيره كالخبير (القاموس - خبير - ٢- ١٧).
 - ٥- الفقيه ٣- ٢٥٠- ٣٩٠٦.
 - ٦- التهذيب ٧- ٢٠٢- ٨٨٩، و أوردته بتمامه في الحديث ٥ من الباب ٧ من أبواب زكاة الغلات.

مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُرَارَعَةِ وَ بَيْعِ السِّنِينِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده كه گفت: "از امام درباره مزارعت و فروش محصول سال ها پرسيدم، فرمود: 'اشكالى ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١١٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۲۴۱۱۶-۱۰- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ أَرْضَ رَجُلٍ آخَرَ فَيَشْتَرِطُ عَلَيْهِ ثُلثًا لِلْبَذْرِ وَ ثُلثًا لِلْبَقْرِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى بَذْرًا وَ لَا بَقْرًا وَ لَكِنْ يَقُولُ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ أَرْضِي أَرْضِي فِي أَرْضِكَ وَ لَكَ مِنْهَا كَذَا وَ كَذَا نِصْفٌ أَوْ ثُلثٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ وَ لَا يُسَمَّى بَذْرًا وَ لَا بَقْرًا فَإِنَّمَا يُحَرِّمُ الْكَلَامَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ نَحْوَهُ (۲) وَ رَوَاهُ فِي الْمُفْنَعِ مُرْسَلًا (۳).

ترجمه:

از ابی الربیع الشامی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در باره مردی که زمین دیگری را می‌کارد و برای بذر یک سوم و برای گاوها یک سوم تعیین می‌کند، پرسیده شد. امام فرمود: 'نباید بذر و گاو را تعیین کند، بلکه باید به صاحب زمین بگوید که در زمینت می‌کارم و تو از آن چنین و چنان (نصف، یک سوم یا هر شرط دیگری) خواهی داشت. نباید بذر و گاو را تعیین کند، زیرا کلام او را تحریم می‌کند."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۱۱۷-۱۱- (۴) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ يَعْمُرَهَا وَ يَكْرِىَ أَنْهَارَهَا بِشَىْءٍ مَعْلُومٍ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

علی بن جعفر در کتابش از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل کرده که گفت: "از امام درباره مردی پرسیدم که زمینی به او داده شده تا آن را آباد کند و نهرهای آن را با مقداری معین احیا کند، امام فرمود: 'اشکالی ندارد.

۹- بَابُ أَنَّهُ يُشْتَرَطُ فِي الْمَسَاقَاةِ كَوْنُ النَّمَاءِ مُشَاعًا بَيْنَهُمَا

اشاره

(۶) ۹ بَابُ أَنَّهُ يُشْتَرَطُ فِي الْمَسَاقَاةِ كَوْنُ النَّمَاءِ مُشَاعًا بَيْنَهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۱۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۱۱۸-۱- (۷) قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

-
- ١- التهذيب ٧- ١٩٤- ٨٥٧-
 - ٢- الفقيه ٣- ٢٤٩- ٣٩٠٤-
 - ٣- المقنع- ١٣٠-
 - ٤- مسائل علي بن جعفر- ١٤٩- ١٨٩-
 - ٥- يأتي في الباب ١٠، وفي الحديث ٢ من الباب ١٢، وفي الباب ١٥، وفي الحديث ١ من الباب ١٦ من هذه الأبواب-
 - ٦- الباب ٩ فيه حديثان-
 - ٧- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٨ من هذه الأبواب، وتمامه في الحديث ٢ من الباب ١٠ من أبواب بيع الثمار-

أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَغِيرًا مَدَّ يَدَهُ إِلَى خَيْبَرَ بِالنِّصْفِ أَرْضَهَا وَنَخْلَهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

این حدیث تکرار همان روایت قبلی است که امام صادق (ع) از پدرش نقل کرده که رسول خدا (ص) خبیر را به نصفی از زمین و نخل آن ها واگذار کرد.

رقم الحديث الكلى: ٢٤١١٩ - رقم الحديث الباب: ٢

٢٤١١٩ - ٢ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يُعْطَى الرَّجُلَ أَرْضَهُ وَفِيهَا مَاءٌ أَوْ نَخْلٌ أَوْ فَاكِهَةٌ وَيُقُولُ اسْقِ هَذَا مِنَ الْمَاءِ وَاعْمُرْهُ وَلَكَ نِصْفُ مَا أُخْرِجَ (٢) قَالَ لَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٣) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ (٤) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از یعقوب بن شعیب از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که گفت: "از امام درباره مردی پرسیدم که زمینی به او داده شده که در آن آب، نخل یا میوه وجود دارد، و به او گفته می شود که این ها را آبیاری و آباد کن و نصف آنچه که برداشت می شود برای تو باشد. امام فرمود: اشکالی ندارد."

١٠- بَابُ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْعَامِلِ وَالْخَرَاجَ عَلَى الْمَالِكِ إِلَّا مَعَ الشَّرْطِ وَحُكْمِ الْبُذْرِ وَالْبَقْرِ

اشارة

(٦) ١٠ بَابُ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْعَامِلِ وَالْخَرَاجَ عَلَى الْمَالِكِ إِلَّا مَعَ الشَّرْطِ وَحُكْمِ الْبُذْرِ وَالْبَقْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٢٠-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ:

ص: ٤٤

-
- ١- الكافي ٥- ٢٦٨- ٢، وأورد صدره وذيله في الحديث ٢ من الباب ١٠، وقطعة منه في الحديث ١ من الباب ١١ من هذه الأبواب.
 - ٢- في الفقيه زيادة- الله عزّ وجلّ منه (هامش المخطوط).
 - ٣- التهذيب ٧- ١٩٨- ٨٧٦.
 - ٤- الفقيه ٣- ٢٤٤- ٣٨٩٠.
 - ٥- يأتي في الحديث ٢ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.
 - ٦- الباب ١٠ فيه حديثان.
 - ٧- الكافي ٥- ٢٦٧- ١.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أُشَارِكُ الْعِلْجَ (١) فَيَكُونُ مِنْ عِنْدِي الْأَرْضُ وَ الْبَدْرُ وَ الْبَقْرُ وَ يَكُونُ عَلَيَّ الْعِلْجُ الْقِيَامُ وَ السَّقْيُ (٢) وَ الْعَمَلُ فِي الرَّزْعِ حَتَّى يَصِيرَ حِنْطَةً أَوْ شَعِيرًا وَ تَكُونُ الْقِسْمَةُ فَيَأْخُذُ السُّلْطَانُ حَقَّهُ (٣) وَ يَبْقَى مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَنْ لِلْعِلْجِ مِنْهُ الثُّلُثُ وَ لِي الْبَاقِي قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قُلْتُ فَلِي عَلَيْهِ أَنْ

يُرَدُّ عَلَيَّ مِمَّا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ الْبَذْرَ وَ يُقَسَّمُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنَّمَا شَارَكْتَهُ عَلَيَّ أَنَّ الْبَذْرَ مِنْ عِنْدِكَ وَ عَلَيَّ
السَّقْيُ وَ الْقِيَامُ (٤).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از ابراهیم کرخی نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: با مردی شریک شوم که زمین، بذر و
گاو از من باشد و او وظیفه آبیاری و کار در زمین را بر عهده داشته باشد تا محصولاتی مانند گندم یا
جو به دست آید و پس از تقسیم، حق حاکم برداشته شود و باقی مانده بین ما تقسیم شود، به طوری
که یک سوم برای او و باقی برای من باشد. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.' گفتم: 'آیا باید از آنچه زمین
تولید کرده، بذر را بازگرداند و بقیه تقسیم شود؟' امام فرمود: 'تو با او بر این اساس شریک شدی که
بذر از طرف تو باشد و او وظیفه آبیاری و کار را بر عهده داشته باشد.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۱۲۱ - ۲ - (۷) وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ
عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْأَرْضُ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَيَدْفَعُهَا إِلَى الرَّجُلِ عَلَى
أَنْ يَعْمُرَهَا وَيُصَلِّحَهَا وَيُؤَدِّيَ خَرَاجَهَا وَ مَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا قَالَ لَا بَأْسَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ
عَنِ الْمُرَارَعَةِ فَقَالَ النَّفَقَةُ مِنْكَ وَ الْأَرْضُ لِصَاحِبِهَا فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ (٨) مِنْ شَيْءٍ قَسَمَ عَلَيَّ الشَّطْرَ وَ

كَذَلِكَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْبَرَ حِينَ أَنْتَوَهُ فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا عَلَى أَنْ يَعْمُرُوهَا وَ لَهُمُ النُّصْفُ مِمَّا
أَخْرَجَتْ.

ص: ٤٥

-
- ١- في الفقيه- المشرك (هامش المخطوط).
 - ٢- في الفقيه- و السعي (هامش المخطوط).
 - ٣- في الفقيه- حظه (هامش المخطوط).
 - ٤- في الفقيه- القيام و السعي. و في نسخة من التهذيب- السقي و القناة (هامش المخطوط).
 - ٥- الفقيه ٣- ٢٤٧- ٣٨٩٨.
 - ٦- التهذيب ٧- ١٩٨- ٨٧٥.
 - ٧- الكافي ٥- ٢٦٨- ٢.
 - ٨- في المصدر زيادة- منها.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (١)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از یعقوب بن شعيب از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام درباره مردی پرسیدم که زمینی از زمین های خراجی دارد و آن را به مرد دیگری می دهد که آن را آباد کند و مالیات آن را بپردازد و

هر چه مازاد بماند بین آن ها تقسیم شود. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.' و درباره مزارعت پرسیدم، امام فرمود: 'هزینه از تو و زمین برای صاحب آن است، پس هر چه که خدا از آن بیرون آورد، به نصف تقسیم می شود.' و همچنین رسول خدا (ص) خیر را به آن ها داد که آن را آباد کنند و نصف آنچه که تولید می شد برای آن ها باشد."

۱۱- بَابُ ذِكْرِ الْأَجَلِ فِي الْمَزَارَعَةِ

اشاره

(۳) ۱۱ بَابُ ذِكْرِ الْأَجَلِ فِي الْمَزَارَعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۱۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۱۲۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى الْأَرْضَ (۵) وَ يَقُولُ اعْمُرْهَا وَ هِيَ لَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ خَمْسَ (۶) سِنِينَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ (۷) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از یعقوب بن شعيب از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که گفت: "درباره مردی پرسیدم که زمینی به او داده می شود و به او گفته می شود که آن را آباد کند و برای مدت سه سال، پنج سال یا هر مدتی که خدا بخواهد، برای او باشد. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۱۲۳-۲- (۹) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ۴۶

-
- ۱- التهذيب ۷- ۱۹۸- ۸۷۶-.
 - ۲- يأتي ما يدلّ على بعض المقصود في الأبواب ۱۱ و ۱۲ و ۱۷ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ۵ من الباب ۱۰ من باب بيع الثمار.
 - ۳- الباب ۱۱ فيه حديثان.
 - ۴- الكافي ۵- ۲۶۸- ۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۹، و صدره في الحديث ۲ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
 - ۵- في الفقيه زيادة- الخبرة (هامش المخطوط).
 - ۶- في نسخة من الفقيه- أو أربع (هامش المخطوط) و في الفقيه- ثلاث سنين أو أربع أو خمس.

۷- الفقيه ۳- ۲۴۴- ۳۸۹۰-

۸- التهذيب ۷- ۱۹۸- ۸۷۶-

۹- الكافي ۵- ۲۶۸- ۳، و آورده فی الحدیث ۳ من الباب ۹۳ من أبواب ما یکتسب به.

حَمَّادٌ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْقَبَالََةَ أَنْ تَأْتِيَ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ فَتُقَبَّلَهَا مِنْ أَهْلِهَا عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ فَتَعْمُرُهَا وَتُودِّيَ مَا حُرِّجَ عَلَيْهَا فَلَا بَأْسَ بِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ قَبَالََةِ الْأَرْضِ (۲).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "قباله این است که به زمین مخروبه آمده و آن را از صاحبانش برای مدت بیست سال یا کمتر یا بیشتر اجاره کنید، سپس آن را آباد کرده و مالیات آن را پردازید. این کار اشکالی ندارد.

۱۲- بَابُ جَوَازِ مُشَارَكَةِ الْمُسْلِمِ الْمَشْرِكِ فِي الْمُرَارَعَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

اشارة

(۳) ۱۲ بَابُ جَوَازِ مُشَارَكَةِ الْمُسْلِمِ الْمَشْرِكِ فِي الْمُرَارَعَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٢٤-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُزَارَعَةِ الْمُسْلِمِ الْمُشْرِكِ فَيَكُونُ مِنْ عِنْدِ الْمُسْلِمِ الْبَذْرُ وَالْبَقْرُ وَتَكُونُ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ وَالْخَرَاجُ وَالْعَمَلُ عَلَى الْعَلَجِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام درباره مزارعت مسلمان با مشرک پرسیدم؛ به طورى که بذر و گاو از طرف مسلمان باشد و زمین، آب، مالیات و کار از طرف مشرک باشد. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٢٥-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ
قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْتَخْرِجُهَا (٧) الرَّجُلُ بِخُمْسٍ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَبِدُونِ ذَلِكَ أَوْ بِأَكْثَرٍ مِمَّا خَرَجَ
مِنْهَا مِنَ الطَّعَامِ

ص: ٤٧

١- - التهذيب ٧- ١٩٧- ٨٧٤.

٢- - يأتي في الحديثين ٣، ٥ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٣- - الباب ١٢ فيه حديثان.

٤- - الكافي ٥- ٢٦٨- ٤، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٥- - المقنع - ١٣٠.

٦- - التهذيب ٧- ١٩٤- ٨٥٨.

٧- - في المصدر - يستاجرهما.

وَ الْخَرَجُ عَلَى الْعَلَجِ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ هُنَا (١) وَ عَلَى الْكِرَاهَةِ فِي الشُّرْكَةِ (٢).

ترجمه:

از زرعة مثل همین خبر نقل شده واضافه کرد و گفت: "پرسیدم درباره زمینی که مردی با خمس محصول آن، یا کمتر یا بیشتر از آن، استخراج می کند و مالیات بر عهده دهقان است. امام فرمود: 'اشکالی ندارد'."

۱۳- بَابُ جَوَازِ الْمَشَارَكَةِ فِي الزَّرْعِ بِأَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْبَدْرِ وَ لَوْ بَعْدَ زَرْعِهِ

اشارة

(۳) ۱۳ بَابُ جَوَازِ الْمَشَارَكَةِ فِي الزَّرْعِ بِأَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْبَدْرِ وَ لَوْ بَعْدَ زَرْعِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۱۲۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۱۲۶-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ قُلْتُ الرَّجُلُ يَبْدُرُ فِي الْأَرْضِ مِائَةَ جَرِيبٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ طَعَامًا أَوْ غَيْرَهُ فَيَأْتِيهِ رَجُلٌ فَيَقُولُ خُذْ مِنِّي نِصْفَ ثَمَنِ هَذَا الْبَدْرِ الَّذِي زَرَعْتَهُ فِي الْأَرْضِ وَ نِصْفُ نَفَقَتِكَ عَلَيَّ وَ أَشْرِكْنِي فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ الَّذِي يَبْدُرُ فِيهِ لَمْ يَشْتَرِهِ بِثَمَنِ وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عِنْدَهُ قَالَ فَلْيَقْوَمُهُ قِيمَةً كَمَا يُبَاعُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ لِيَأْخُذْ نِصْفَ الثَّمَنِ وَ نِصْفَ النَّفَقَةِ وَ يُشَارِكُهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ
عَنْ سَمَاعَةَ (٦)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ نَحْوَهُ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى (٧)

ص: ٤٨

-
- ١-١- تقدم في الحديث ٨ من الباب ٨، وفي الحديث ١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.
 - ٢- تقدم في الباب ٢ من أبواب الشركة.
 - ٣- الباب ١٣ فيه حديث واحد.
 - ٤- الكافي ٥ - ٢٦٨ - ٤، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ١٢، وفي الحديث ١ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.
 - ٥- التهذيب ٧ - ١٩٨ - ٨٧٧.
 - ٦- التهذيب ٧ - ٢٠٠ - ٨٨٤.
 - ٧- الفقيه ٣ - ٢٣٦ - ٣٨٦٨.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ
سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَذَكَرَ الْمَسْأَلَةَ الْأُولَى نَحْوَهُ (١) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از سماعه در حدیثی نقل شده که گفت: "از امام درباره مزارعت پرسیدم و گفتم: مردی بذری در زمین می کارد، چه صد جریب باشد یا کمتر یا بیشتر، چه غذا باشد یا چیز دیگری. مردی نزد او می آید و می گوید: نصف قیمت این بذر که کاشتی و نصف هزینه ها را من می دهم و در آن شریک می شوم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.' گفتم: 'اگر بذری که کاشته نشده خریداری نشده باشد و چیزی باشد که نزد او بوده است؟' امام فرمود: 'آن را به قیمت روز محاسبه کند و نصف قیمت و نصف هزینه را بگیرد و او را شریک کند.'"

۱۴- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرِ أَنْ يَخْرُصَ عَلَى الْعَامِلِ وَالْعَامِلِ بِالْخِيَارِ فِي الْقَبُولِ فَإِنْ قَبِلَ لَزِمَهُ زَادٌ أَوْ نَقَصٌ

اشارة

(۴) ۱۴ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرِ أَنْ يَخْرُصَ عَلَى الْعَامِلِ وَالْعَامِلِ بِالْخِيَارِ فِي الْقَبُولِ فَإِنْ قَبِلَ لَزِمَهُ زَادٌ أَوْ نَقَصٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۱۲۷-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى (۶) عَ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ لَهُ الْحَرَاثُ الزَّعْفَرَانَ وَيَضْمَنُ لَهُ عَلَى
أَنْ يُعْطِيَهُ فِي كُلِّ جَرِيْبٍ أَرْضٍ يُمَسِّحُ عَلَيْهِ وَزْنَ كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا فَرُبَّمَا نَقَصَ وَغَرِمَ وَرُبَّمَا اسْتَفْضَلَ
وَزَادَ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا تَرَاضِيَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از محمد بن سهل از پدرش نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که زعفران
برای او کاشته می شود و تضمین می دهد که در هر جریب زمین که برداشت می شود، وزن معینی
از درهم به او بدهد. گاهی ممکن است کمتر باشد و خسارت کند، و گاهی ممکن است بیشتر باشد
و سود کند. امام فرمود: اشکالی ندارد اگر هر دو طرف توافق داشته باشند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۱۲۸-۲- (۸) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ

ص: ۴۹

- ۱- مستطرفات السرائر - ۷۸ - ۳.
- ۲- تقدم في الباب ۸ من هذه الأبواب.
- ۳- يأتي في الباب ۱۵ من هذه الأبواب.
- ۴- الباب ۱۴ فيه ۵ أحاديث.
- ۵- الكافي ۵ - ۲۶۶ - ۹، و التهذيب ۷ - ۱۹۶ - ۸۶۹.
- ۶- "موسى" ليس في الفقيه (هامش المخطوط).
- ۷- الفقيه ۳ - ۲۵۱ - ۳۹۰۹.
- ۸- الكافي ۵ - ۲۶۶ - ۱۰.

الرَّجُلُ يُزْرَعُ لَهُ الزَّعْفَرَانُ فَيُضْمَنُ لَهُ الْحَرَاثُ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مَنَا زَعْفَرَانٍ رَطْبٍ (۱)
 مَنَا وَيُصَالِحُهُ عَلَى الْيَابِسِ وَالْيَابِسُ إِذَا جُفِّفَ يَنْقُصُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ وَيَبْقَى رُبْعُهُ وَقَدْ جُرِّبَ قَالَ لَا يَصْلُحُ
 قُلْتُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَمِينٌ يَحْفَظُهُ لَمْ يَسْتَطِعْ حِفْظُهُ لِأَنَّهُ يُعَالِجُ بِاللَّيْلِ وَلَا يُطَاقُ حِفْظُهُ قَالَ يُقْبَلُهُ الْأَرْضُ
 أَوْلَا عَلَى أَنْ لَهُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مَنَا مَنَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۲) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از عبد الله بن بكير از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از امام درباره مردی که زعفران برای او کاشته می شود و تضمین می کند که در هر چهل من زعفران تازه یک من به او بدهد و بر خشک آن مصالحه کند پرسیدم. و چون خشک شود، سه چهارم کاهش می یابد و یک چهارم باقی می ماند اینرا تجربه کردند. امام فرمود: 'این کار صحیح نیست.' 'گفتم: 'اگر امینی برای حفظ آن تعیین شود

که نتواند به خوبی محافظت کند، زیرا در شب کار می کند و حفظ آن طاقت فرسا است، چطور؟
امام فرمود: 'ابتدا زمین را به قیمت معین اجاره دهد و از هر چهل من، یک من بگیرد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۲۹-۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُمْضِي مَا خُرِصَ عَلَيْهِ فِي النَّخْلِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَفْضَلَ مِمَّا يَخْرُصُ عَلَيْهِ الْخَارِصُ أُيْجَزِيهِ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر و امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام درباره مردی که محصول خرماي خود را با همان تخمینی که بر آن گذاشته شده، بفروشد پرسیدم، امام فرمود: 'بله.' گفتم: 'اگر محصول بیشتر از تخمین باشد، آیا همان مقدار کافی است؟' امام فرمود: 'بله.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۱۳۰-۴- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ لَنَا أَكْرَةَ فَنَزَارِعُهُمْ (۵) فَيَقُولُونَ قَدْ حَزَرْنَا (۶) هَذَا الزَّرْعَ بِكَذَا وَ كَذَا فَأَعْطُونَاهُ وَ

نَحْنُ نَضْمَنُ لَكُمْ أَنْ نُعْطِيَكُمْ حِصَّتَهُ عَلَى هَذَا الْحَزْرِ قَالَ وَقَدْ بَلَغَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهَذَا قُلْتُ
فَإِنَّهُ يَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَنَا إِنَّ الْحَزْرَ

ص: ٥٠

١- فى نسخة- زعفرانا رطبا (هامش المخطوط).-

٢- التهذيب ٧- ١٩٧- ٨٧٠.-

٣- التهذيب ٧- ٢٠٥- ٩٠٥.-

٤- التهذيب ٧- ٢٠٨- ٩١٦، وأورده فى الحديث ٤ من الباب ١٠ من أبواب بيع الثمار.-

٥- فى الكافى زيادة- فيجئون (هامش المخطوط).-

٦- الحزر- التقدير و الخرص. (الصحاح- حزر- ٢- ٦٢٩).-

لَمْ يَجِيءْ كَمَا حَزَرْتَ قَدْ نَقَصَ قَالَ فَإِذَا زَادَ يُرَدُّ عَلَيْكُمْ قُلْتُ لَا قَالَ فَلَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِتَمَامِ الْحَزْرِ كَمَا
أَنَّه إِذَا زَادَ كَانَ لَهُ كَذَلِكَ إِذَا نَقَصَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از محمد بن عيسى از برخی اصحاب او نقل شده كه گفت: "به امام كاظم (ع) گفتم: ما زارعانى داريم كه با آن ها قرارداد مى بنديم و مى گویند كه اين محصول را به اندازه اى برآورد كرده ايم. ما آن را مى دهيم و تضمين مى كنيم كه سهم شما را بر اساس اين برآورد بدهيم. امام فرمود: 'اگر به آن

مقدار رسیده باشد، اشکالی ندارد. 'گفتم: 'و اگر بعد از آن بگویند که برآورد کم بوده است چه کنیم؟' امام فرمود: 'اگر بیشتر باشد، به شما برگردانده می شود؟' گفتم: 'خیر.' امام فرمود: 'پس شما می توانید آن را به طور کامل بر اساس برآورد دریافت کنید، همان طور که اگر بیشتر باشد، باید به آن ها داده شود و اگر کمتر باشد، باید شما دریافت کنید.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۱۳۱ - ۵ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ فِي يَدِي أَرْضًا وَ الْمُعَامِلِينَ قَبْلَنَا مِنَ الْأَكْرَةِ وَ السُّلْطَانَ يُعَامِلُونَ عَلِيَّ أَنْ لِكُلِّ جَرِيبٍ طَعَامًا مَعْلُومًا أَوْ فَيَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ لِي فَلْيَكُنْ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّ النَّاسَ إِنْ مَا يَتَعَامَلُونَ عِنْدَنَا بِهَذَا لَا بَغْيَ فِيهِ فَيَجُوزُ أَنْ آخِذَ مِنْهُ دَرَاهِمٌ ثُمَّ آخِذَ الطَّعَامَ قَالَ فَقَالَ وَ مَا تَعْنِي إِذَا كُنْتَ تَأْخُذُ الطَّعَامَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنَّهُ لَيْسَ يُمَكِّنُنَا فِي شَيْئِكَ وَ شَيْئِي إِلَّا هَذَا ثُمَّ قَالَ لِي عَلِيُّ إِنَّ لَهُ فِي يَدِي أَرْضًا وَ لِنَفْسِي وَ قَالَ لَهُ عَلِيُّ إِنَّ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ مَضَرَّةٌ يَعْنِي فِي شَيْئِهِ وَ شَيْءٌ نَفْسِهِ أَيْ لَا يُمَكِّنُنَا غَيْرَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ قَالَ فَقَالَ لِي قَدْ وَسَّعْتُ لَكَ فِي ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ هَذَا لَكَ وَ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَقَالَ لِي قَدْ نَدِمْتُ حَيْثُ لَمْ أَسْتَأْذِنُهُ لِأَصْحَابِنَا جَمِيعًا فَقُلْتُ هَذَا لِعِلَّةِ الضَّرُورَةِ فَقَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الثَّمَارِ (۴).

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) گفتم: 'فدایت شوم، زمینی در دست دارم و معامله گران ما با آن ها مانند سلطان معامله می کنند، به این صورت که برای هر جریب مقدار معینی از غذا داده شود. آیا این کار درست است؟' امام فرمود: 'بگذارید با طلا باشد.' گفتم: 'مردم در اینجا تنها با همین روش معامله می کنند و نه با روش دیگری، آیا می توانم درهم بگیرم و سپس غذا بگیرم؟' امام فرمود: 'این چه معنایی دارد وقتی تو غذا می گیری؟' گفتم: 'در امور من و شما تنها این روش ممکن است.' سپس علی گفت: 'این زمین در دست من است و برای خودم.' امام فرمود: 'این کار به شما و دیگران آسیب می زند، یعنی نمی توانیم به جز این روش معامله کنیم.' پس امام فرمود: 'من برایت این کار را گسترده تر کرده ام.' گفتم: 'آیا این برای شما و همه مردم درست است؟' امام فرمود: 'من پشیمان هستم که برای همه اصحاب ما اجازه نگرفته ام.' گفتم: 'این به دلیل نیاز است.' امام فرمود: 'بله.'"

ص: ۵۱

۱- الکافی ۵- ۲۸۷- ۱.

۲- التهذیب ۷- ۲۲۸- ۹۹۶.

۳- فی المصدر- محمّد بن یعقوب.

۴- تقدم فی الباب ۱۰ من أبواب بیع الثمار.

۱۵- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِمَنْ اسْتَأْجَرَ الْأَرْضَ أَنْ يَزَارِعَ غَيْرَهُ بِحِصَّةٍ

اشاره

(۱) ۱۵ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِمَنْ اسْتَأْجَرَ الْأَرْضَ أَنْ يَزَارِعَ غَيْرَهُ بِحِصَّةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٣٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٣٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تَسْتَأْجِرَ الْأَرْضَ بِدَرَاهِمَ وَتُزَارِعَ النَّاسَ عَلَى الثُّلُثِ وَ الرَّبْعِ وَ أَقَلِّ وَ أَكْثَرَ إِذَا كُنْتَ لَا تَأْخُذُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا أَخْرَجَتْ أَرْضُكَ.

ترجمه:

از اسماعیل بن فضل از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اشکالی ندارد که زمین را با درهم اجاره دهی و با مردم به نسبت یک سوم، یک چهارم یا کمتر و بیشتر زراعت کنی، مشروط بر این که هیچ مبلغی را نگیری مگر آنچه که زمینت تولید کرده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٣٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۴۱۳۳-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَهٔ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَرْضًا بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ آجَرَ بَعْضَهَا بِمِائَتِي دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْأَرْضِ الَّذِي آجَرَهُ أَنَا أَذْخُلُ مَعَكَ بِمَا اسْتَأْجَرْتَ فَتُنْفِقُ جَمِيعًا فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلِ كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از امامان (ع) نقل شده که فرمود: "از امام درباره مردی که زمینی را به هزار درهم اجاره کرده و سپس بخشی از آن را به دویست درهم اجاره داده، پرسیدم. سپس صاحب زمین که آن را اجاره داده بود به او گفت: 'من با تو شریک می شوم به همان مبلغی که تو اجاره کرده ای و هر چه که از مازاد حاصل شود، بین من و تو تقسیم شود.' امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۳۴ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۳۴-۳- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبِي نَجِيحِ الْمَسْمَعِيِّ (۶) عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۵۲

- ۱- الباب ۱۵ فيه ۳ أحاديث.-
- ۲- التهذيب ۷- ۱۹۴- ۸۵۹.-
- ۳- التهذيب ۷- ۲۰۰- ۸۸۳، و أوردته عن الفقيه في الحديث ۱ من الباب ۱۹ من أبواب الاجارة.-
- ۴- الفقيه ۳- ۲۴۵- ۳۸۹۳.-
- ۵- الكافي ۵- ۲۶۹- ۲، و أورد صدره عن رجال الكشي في الحديث ۵ من الباب ۲۱ من أبواب الاجارة.-
- ۶- في التهذيب- ابن نجیح المسمعی (هامش المخطوط).-

جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي أَرْضٍ اتَّقَبَلُهَا مِنَ السُّلْطَانِ ثُمَّ أَوَاجِرُهَا أَكْرَتِي عَلَى أَنْ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ لِي مِنْ ذَلِكَ النِّصْفُ أَوْ الثُّلُثُ بَعْدَ حَقِّ السُّلْطَانِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ كَذَلِكَ أَعَامِلُ أَكْرَتِي.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ (۱)

وَرَوَاهُ الْكَشِيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي نَجِيحٍ (۲)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

از فیض بن مختار نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'فدايت شوم، چه می گویی درباره زمینی که از سلطان اجاره کرده ام و سپس به زارعان اجاره می دهم که هر چه خدا از آن بیرون آورد،

نصف یا ثلث آن پس از پرداخت حق سلطان برای من باشد؟' امام فرمود: 'اشکالی ندارد، من نیز به همین شکل با زارعانم معامله می کنم.'"

۱۶- بَابُ مَا تَجُوزُ إِجَارَةُ الْأَرْضِ بِهِ وَمَا لَا تَجُوزُ وَخَرَجِ الْأَرْضِ الْمُسْتَأْجَرَةِ

اشاره

(۴) ۱۶ بَابُ مَا تَجُوزُ إِجَارَةُ الْأَرْضِ بِهِ وَمَا لَا تَجُوزُ وَخَرَجِ الْأَرْضِ الْمُسْتَأْجَرَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۱۳۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَقْبَلُ الْأَرْضُ بِحِنْطَةٍ مُسَمَّاةٍ وَ لَكِنْ بِالنِّصْفِ وَ الثُّلْثِ وَ الرَّبْعِ وَ الْخُمْسِ لَا بَأْسَ بِهِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "زمین را با مقدار مشخصی از گندم معامله نکنید، بلکه با نصف، ثلث، ربع یا خمس؛ و این کار اشکالی ندارد."

ص: ۵۳

-
- ۱- التهذیب ۷- ۱۹۹- ۸۸۱.
 - ۲- رجال الکشی ۲- ۶۴۲- ۶۶۳.
 - ۳- یأتی فی الحدیثین ۳، ۴ من الباب ۲۱ من أبواب الاجارة.
 - ۴- الباب ۱۶ فيه ۱۱ حديثا.
 - ۵- الکافی ۵- ۲۶۷- ۳، و آورده بتمامه فی الحدیث ۳ من الباب ۸ من هذه الأبواب.
 - ۶- التهذیب ۷- ۱۹۷- ۸۷۱، والاستبصار ۳- ۱۲۸- ۴۵۹.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۱۳۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۱۳۶-۲- (۱) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُؤَاجِرُ الْأَرْضُ بِالْحِنْطَةِ وَلَا بِالشَّعِيرِ وَلَا بِالتَّمْرِ وَلَا بِالْأَرْبَعَاءِ (۲) وَلَا بِالنُّطَافِ وَلَكِنْ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِأَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَضْمُونٌ وَ هَذَا لَيْسَ بِمَضْمُونٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

ابو عبد الله صادق (ع) گفت: زمین مزروعی را در مقابل چند خروار گندم، یا جو، یا خرما و یا چند ساعت حقابه نهر و یا چند ساعت

استفاده از آب سد، به اجاره واگذار مکنید، بلکه در مقابل درهم نقره و دینار طلا اجاره بدهید که طلا و نقره ضمانت می آورد ولی کالای گندم و جو و خرما و یا حقابه نهر و سد، ضمانت نمی آورد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۳۷-۳- (۴) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَسْتَأْجِرِ الْأَرْضَ بِالْحِنْطَةِ ثُمَّ تَزْرَعُهَا حِنْطَةً.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلْبِيِّ (۵)

وَ كَذَا رَوَاهُ فِي الْمُقْنَعِ (۶)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "زمین را با گندم اجاره نکنید، سپس در آن گندم بکارید."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۱۳۸-۴- (۸) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ بِالْذَّنَانِيرِ أَوْ بِالذَّرَاهِمِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از برید از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی زمین را با دینار یا درهم معامله کند، اشکالی ندارد."

ص: ۵۴

۱- -الكافی ۵- ۲۶۴- ۱-

۲- -الربیع- النهر الصغیر و الأربعاء جمعه (النهاية ۲- ۱۸۸)-.

۳- -التهدیب ۷- ۱۹۵- ۸۶۱، و الاستبصار ۳- ۱۲۷- ۴۵۷-.

۴- -الكافی ۵- ۲۶۵- ۳-

۵- الفقيه ۳- ۲۵۱- ۳۹۰۸-.

۶- المقنع- ۱۳۰-.

۷- التهذيب ۷- ۱۹۵- ۸۶۳-.

۸- الكافي ۵- ۲۶۵- ۴. و فيه- عن ابى جعفر (عليه السلام)، بدلا عن ابى عبد الله (عليه السلام).-

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۳۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۴۱۳۹- ۵- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ إِجَارَةِ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ قَالَ إِنْ كَانَ مِنْ طَعَامِهَا فَلَا خَيْرَ فِيهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از فضيل بن يسار نقل شده كه گفت: "از امام باقر (ع) درباره اجاره زمين با غذا پرسيدم. امام فرمود: 'اگر از محصول همان زمين باشد، خير ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۴۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

٢٤١٤٠-٦-(٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ: لَا تُؤَاجِرُ الْأَرْضُ بِالْحِنْطَةِ وَلَا بِالتَّمْرِ وَلَا بِالشَّعِيرِ وَلَا بِالْأَرْبَعَاءِ وَلَا بِالنِّطَافِ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: زمین مزروعی را در مقابل چند خروار گندم، یا
جو، یا خرما و یا چند ساعت حنطه نهر و یا چند ساعت

استفاده از آب سد، به اجاره واگذار مکنید

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٤١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤١٤١-٧-(٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ: سَأَلَ يَعْقُوبُ
الْأَحْمَرُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ لِي أَخٌ قَدْ هَلَكَ وَ تَرَكَ فِي حَجْرِي يَتِيمًا
وَ لِي أَخٌ يَلِي ضَيْعَةً لَنَا وَ هُوَ يَبِيعُ الْعَصِيرَ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خَمْرًا وَ يُؤَاجِرُ الْأَرْضَ بِالطَّعَامِ فَأَمَّا مَا يُصِيبُنِي
فَقَدْ تَنَزَّهْتُ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِنَصِيبِ الْيَتِيمِ فَقَالَ أَمَّا إِجَارَةُ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ فَلَا تَأْخُذْ نَصِيبَ الْيَتِيمِ مِنْهُ إِلَّا
أَنْ تُؤَاجِرَهَا بِالرُّبْعِ وَ الثُّلُثِ وَ النِّصْفِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از ابی مغرا نقل شده که یعقوب احمر در حضور امام صادق (ع) گفت: "خدا شما را حفظ کند، من برادری داشتم که فوت کرده و یتیمی به جای گذاشته است. برادری دیگر دارم که مسئول زمین کشاورزی ماست و آب انگور را به کسی می فروشد که از آن شراب درست می کند و زمین را با غذا اجاره می دهد. من از بخشی که نصیب می شود اجتناب کرده ام، اما با سهم یتیم چه کنم؟ امام فرمود: 'اجاره زمین با غذا صحیح نیست، مگر اینکه با ربع، ثلث یا نصف اجاره داده شود.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۱۴۲-۸-(۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهَا فَيَعْمُرُهَا سَنَتَيْنِ وَ يَرُدُّهَا إِلَيَّ

ص: ۵۵

-
- ۱- الکافی ۵- ۲۶۵- ۶-
 - ۲- التهذیب ۷- ۱۹۵- ۸۶۴، و الاستبصار ۳- ۱۲۸- ۴۶۰-
 - ۳- التهذیب ۷- ۱۴۴- ۶۳۸-
 - ۴- التهذیب ۷- ۱۹۶- ۸۶۶، و آورد ذیله فی الحدیث ۷ من الباب ۵۹ من أبواب ما یکتسب به-
 - ۵- التهذیب ۷- ۲۰۵- ۹۰۳-

صَاحِبِهَا عَامِرَةً وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از امام درباره زمینی که مردی از صاحبش می گیرد و برای دو سال آباد می کند و سپس آن را به صاحبش باز می گرداند، پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد چون او از آنچه که در آن مصرف کرده، بهره مند شده.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۱۴۳-۹- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ إِجَارَةِ الْأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ (۲) بِالْدَّرَاهِمِ الْمَعْلُومَةِ قَالَ لَا بَأْسَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ إِجَارَتِهَا بِالطَّعَامِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ طَعَامِهَا فَلَا خَيْرَ فِيهِ.

ترجمه:

از ابی برده نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره اجاره زمین با درهم های معین پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.' و درباره اجاره آن با غذا پرسیدم. امام فرمود: 'اگر از محصول همان زمین باشد، خیر ندارد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۴۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

٢٤١٤٤ - ١٠ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنِّي آجَزْتُ قَوْمًا أَرْضًا فَرَادَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِمْ قَالَ أَعْطِهِمْ فَضْلَ مَا بَيْنَهُمَا قُلْتُ أَنَا لَمْ أَظْلِمَهُمْ وَ لَمْ أزدْ عَلَيْهِمْ قَالَ إِنَّمَا زَادُوا عَلَيَّ أَرْضِكَ.

ترجمه:

از سعید کندی نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'من زمینی را به قومی اجاره داده ام و سلطان مالیات آن را افزایش داده است.' امام فرمود: 'مابه التفاوت را به آن ها بده.' گفتم: 'من ظلم نکرده ام و مالیات را افزایش نداده ام.' امام فرمود: 'سلطان مالیات را بر زمین تو افزایش داده است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٤٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٤١٤٥ - ١١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا سُئِلَا مَا الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا يَجُوزُ أَنْ تُؤَاجَرَ الْأَرْضُ بِالطَّعَامِ وَ تُؤَاجَرُهَا بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ قَالَ الْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا حِنْطَةٌ وَ شَعِيرٌ وَ لَا تَجُوزُ إِجَارَةُ حِنْطَةٍ بِحِنْطَةٍ وَ لَا شَعِيرٍ بِشَعِيرٍ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از یونس بن عبد الرحمن از چند نفر از امام باقر و امام صادق (ع) نقل شده که گفته اند: "از آن ها پرسیدند: 'علتی که بر اساس آن اجاره زمین با غذا جایز نیست و باید با طلا و نقره باشد، چیست؟' امام فرمود: 'علت این است که محصولی که از زمین به دست می آید، گندم و جو است و اجاره گندم با گندم و جو با جو جایز نیست.'

ص: ۵۶

۱- التهذيب ۷- ۲۰۹- ۹۱۷-.

۲- فی نسخة- المخابرة، و فی الصحاح هی- المزارعة (هامش المخطوط).-

۳- التهذيب ۷- ۲۰۸- ۹۱۵-.

۴- علل الشرائع- ۵۱۸- ۱-.

۵- تقدم فی الأبواب ۸ و ۱۰ و ۱۲ و فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.-

۶- یأتی فی الباب ۱۷ من هذه الأبواب، و فی البابين ۲۱، ۲۶ من أبواب الاجارة.-

۱۷- بَابُ جَوَازِ اشْتِرَاطِ خَرَاكِ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ وَالْعَامِلِ وَأَنْ يَتَقَبَّلَهَا بِهِ

اشارة

(۱) ۱۷ بَابُ جَوَازِ اشْتِرَاطِ خَرَاكِ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ وَالْعَامِلِ وَأَنْ يَتَقَبَّلَهَا بِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٤٦ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْأَرْضُ عَلَيْهَا خَرَاJُ مَعْلُومٌ وَرُبَّمَا زَادَ وَرُبَّمَا نَقَصَ فَيَدْفَعُهَا إِلَى رَجُلٍ عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُ خَرَاJَهَا وَيُعْطِيَهُ مَائَتِي دِرْهَمٍ فِي السَّنَةِ قَالَ لَا بَأْسَ.

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَكُونُ لَهُ الْأَرْضُ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاJِ (٣).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از داود بن سرحان از امام صادق (ع) درباره مردی که زمینی دارد و بر آن مالیات مشخصی وجود دارد، نقل شده که گاهی افزایش می یابد و گاهی کاهش می یابد. او آن را به مردی می سپارد تا مالیاتش را بپردازد و در هر سال دویست درهم به او بدهد. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٤٧-٢- (٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَرْيَةٍ لِأَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَا أَدْرِي أَصْلُهَا لَهُمْ أَمْ لَا غَيْرَ أَنَّهَا فِي أَيْدِيهِمْ وَعَلَيْهَا خَرَاجٌ فَأَعْتَدَى عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ فَطَلَبُوا إِلَيَّ فَأَعْطَوْنِي أَرْضَهُمْ وَقَرْيَتَهُمْ

ص: ٥٧

١- الباب ١٧ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٥- ٢٦٥- ٥، و أورد صدره عن الفقيه في الحديث ٢ من الباب ٩، و قطعة منه في الحديث ١ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٧- ١٩٦- ٨٦٨، إلا أن فيه- يكون له الأرض عليهما خراج.

٤- الفقيه ٣- ٢٤٤- ٣٨٩٠.

٥- الكافي ٥- ٢٧٠- ٥.

عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُمْ (١) السُّلْطَانُ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَفَضَلَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلٌ بَعْدَ مَا قَبِضَ السُّلْطَانُ مَا قَبِضَ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لَكَ مَا كَانَ مِنْ فَضْلِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از ابراهیم بن میمون نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره روستایی برای اهل ذمه که نمی دانم اصلاً از آنان است یا خیر، غیر از اینکه در دست آنان است و بر آن مالیات وجود دارد، پرسیدم. سلطان به آنان تعدی کرده و از من خواستند زمین و روستایشان را بگیرم تا آنان را از سلطان حفظ کنم. پس از آن، مقداری برایم باقی ماند بعد از اینکه سلطان آنچه می خواست گرفت. امام فرمود: 'اشکالی ندارد، تو می توانی از آنچه باقی می ماند بهره مند شوی.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۴۸ - ۳ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَوْمِ يَدْفَعُونَ أَرْضَهُمْ إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولُونَ كُلُّهَا وَ أَدَّ خَرَجَهَا قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا شَاءُوا أَنْ يَأْخُذُوهَا أَوْ يَأْخُذُوهَا.

ترجمه:

از ابی برده بن رجاء نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره قومی که زمین خود را به مردی می سپارند و می گویند: 'آن را کشت کن و مالیاتش را بپرداز.' امام فرمود: 'اشکالی ندارد، اگر خواستند می توانند زمین را پس بگیرند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۱۴۹ - ۴ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَ قَرْيَةٍ وَقَدْ اعْتَدَى عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ فَضَعُفُوا عَنِ الْقِيَامِ بِخَرَاجِهَا وَالْقَرْيَةَ فِي أَيْدِيهِمْ وَ لَا يَدْرِي هِيَ لَهُمْ أَمْ لغيرِهِمْ فِيهَا شَيْءٌ فَيَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ خَرَاجَهَا فَيَأْخُذَهَا مِنْهُمْ وَيُؤَدِّيَ خَرَاجَهَا وَيَفْضُلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ كَثِيرٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ الشَّرْطُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

از ابی ربیع نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) درباره مردی که به اهل قریه ای می رود و سلطان به آنان تعدی کرده و از پرداخت مالیات عاجز شده اند، پرسید. و آنان نمی دانند آیا قریه برای آنان است یا برای دیگران. آنان قریه را به او می دهند تا مالیات آن را بپردازد و او آن را از آنان می گیرد و مالیات را می پردازد و پس از آن چیز زیادی باقی می ماند. امام فرمود: 'اگر شرط بر آنان باشد، اشکالی ندارد.'"

ص: ۵۸

۱- فی المصدر- أکفیهم.-

۲- التهذیب ۷- ۱۹۹- ۸۷۸.-

۳- التهذیب ۷- ۲۰۹- ۹۱۸.-

٤- -الفقيه ٣- ٢٥٠- ٣٩٠٥-

٥- -تقدم فى الباب ١٠، وفى الحديث ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.-

٦- -يأتى فى الحديثين ٢، ٥ من الباب ١٨ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٢ من الباب ٢٠ من أبواب الاجارة.-

١٨- بَابُ جَوَازِ قَبَالَةِ الْأَرْضِ وَ عَدَمِ جَوَازِ قَبَالَةِ جَزِيَةِ الرُّءُوسِ

إشارة

(١) ١٨ بَابُ جَوَازِ قَبَالَةِ الْأَرْضِ وَ عَدَمِ جَوَازِ قَبَالَةِ جَزِيَةِ الرُّءُوسِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٥٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ بِطَيْبَةِ نَفْسِ أَهْلِهَا عَلَى شَرْطِ يُشَارِطُهُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ هُوَ رَمَّ فِيهَا مَرَمَةً أَوْ جَدَّدَ فِيهَا بِنَاءً فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ بَيْوتِهَا إِلَّا الَّذِي كَانَ فِي أَيْدِي دَهَاqِينِهَا أَوَّلًا قَالَ إِذَا كَانَ دَخَلَ فِي قَبَالَةِ الْأَرْضِ عَلَى أَمْرٍ مَعْلُومٍ فَلَا يَعْرِضُ لِمَا فِي أَيْدِي دَهَاqِينِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ اشْتَرَطَ عَلَى أَصْحَابِ الْأَرْضِ مَا فِي أَيْدِي الدَّهَاقِينَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ سَمَاعَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يُشَارِطُهُمْ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ
أَجْرُ بَيْوتِهَا وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ مِنْ قَوْلِهِ دَهَاقِينَهَا إِلَى قَوْلِهِ دَهَاقِينَهَا (٤)

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام پرسیدم درباره مردی که زمینی را با رضایت صاحب آن بر اساس شرطی که با او توافق کرده، اجاره می کند. و اگر در آن کار کند یا بنایی در آن بسازد، برای اوست. مگر اینکه آنچه که ابتدا در دست کشاورزانش بوده، دست نخورده باقی بماند. امام فرمود: 'اگر وارد قرارداد زمین شده بر اساس امر مشخصی، نباید به آنچه در دست کشاورزان است، تعرض کند، مگر اینکه صاحب زمین به او اجازه داده باشد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٥١ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ يَعْقُوبَ
بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَسْتَأْجِرُ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ يُؤَدِّي خَرَاَجَهَا وَيَأْكُلُ
فَضْلَهَا وَمِنْهَا قُوْتُهُ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از یعقوب بن شعیب نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که زمینی را با مبلغ معینی اجاره کرده، مالیات آن را می پردازد و از بقیه محصولات آن برای خود استفاده می کند، پرسیدم. امام فرمود: 'اشکالی ندارد.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۵۲ - ۳ - (۶) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ

ص: ۵۹

۱ - الباب ۱۸ فيه ۵ أحاديث.

۲ - الكافي ۵ - ۲۶۹ - ۴.

۳ - التهذيب ۷ - ۱۹۹ - ۸۸۰.

۴ - الفقيه ۳ - ۲۴۵ - ۳۸۹۱.

۵ - التهذيب ۷ - ۲۰۱ - ۸۸۶.

۶ - التهذيب ۷ - ۲۰۱ - ۸۸۸، و أورد قطعة من صدره في الحديث ۲ من الباب ۹۳ من أبواب ما يكتسب به، و ذيله في الحديث ۸ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْقَبَالَةِ أَنْ تَأْتِيَ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ فَتَقْبَلَهَا مِنْ أَهْلِهَا عَشْرِينَ سَنَةً فَإِنْ كَانَتْ عَامِرَةً فِيهَا عُلوْجٌ فَلَا يَحِلُّ لَهُ قَبَالَتُهَا إِلَّا أَنْ يَتَقَبَّلَ أَزْوَاجُهَا فَيَسْتَأْجِرَهَا مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يُدْخِلُ الْعُلُوجَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَبَالَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ إِلَّا أَنْ قَالَ وَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ وَأَهْلَهَا مِنَ السُّلْطَانِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد قرارداد (قَبَالَت)، اگر زمینی را که خراب است، برای مدت بیست سال از صاحبان آن بگیری و آباد کنی، اشکالی ندارد. اگر زمین آباد باشد و در آن غیرمسلمان وجود داشته باشند، اجاره آن زمین جایز نیست، مگر اینکه زمین را از صاحبان آن اجاره کنی و به غیرمسلمان در کار مربوط به قَبَالَت دخالتی ندهی. همچنین، امام فرمود: 'هیچ اشکالی ندارد که زمین و ساکنان آن را از سلطان اجاره کنی.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۱۵۳ - ۴ - (۱) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَقَبَّلْتَ أَرْضاً بِطَيْبِ نَفْسٍ أَهْلِهَا عَلَى شَرْطٍ تُشَارِطُهُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّ لَكَ كُلَّ فَضْلٍ فِي حَرْثِهَا إِذَا وَفَّيْتَ لَهُمْ وَ إِنَّكَ إِنْ رَمَمْتَ فِيهَا مَرَمَةً أَوْ أَحَدَثْتَ فِيهَا بِنَاءً فَإِنَّ لَكَ أَجْرَ بَيْوتِهَا إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي دَهَاقِينِهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر زمینی را با رضایت صاحب آن بر اساس شرطی که با او توافق کرده اید، تحویل بگیرید، هرگونه سودی که از کشت آن به دست آید، به شما تعلق دارد، مشروط بر اینکه به تعهدات خود عمل کنید. و اگر در آن تعمیراتی انجام دهید یا بنایی بسازید، اجاره خانه های آن به شما تعلق دارد، مگر آنچه که در دست کشاورزان باشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۵۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۱۵۴ - ۵ - (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَرْضٍ يُرِيدُ رَجُلٌ أَنْ يَتَقَبَّلَهَا فَأَيُّ وَجْهِ الْقِبَالَةِ أَحَلُّ قَالَ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ مِنْ أَرْبَابِهَا بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ إِلَى سِنِينَ مُسَمَّاةٍ فَيَعْمُرُ وَيُؤَدِّي الْخَرَاجَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا عُلُوجٌ فَلَا يَدْخُلُ الْعُلُوجَ فِي قِبَالَتِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۴)

ص: ۶۰

۱- - التهذيب ۷- ۲۰۲- ۸۹۱-.

۲- - الفقيه ۳- ۲۴۵- ۳۸۹۲-.

۳- - التهذيب ۷- ۲۰۱- ۸۸۷-.

۴- - الفقيه ۳- ۲۴۷- ۳۸۹۹-.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۱) وَ فِيمَا يَكْتَسَبُ بِهِ (۲).

ترجمه:

از ابی الربیع شامی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از امام درباره زمینی که مردی می خواهد تحویل بگیرد، پرسیدم. کدام نوع قرارداد مجاز است؟ امام فرمود: 'زمین را از صاحبان آن با مقدار معین و مدت مشخص اجاره کند و آن را آباد کند و مالیات را بپردازد. اگر در آن غیرمسلمان وجود داشته باشند، نباید آنان را در قرارداد خود دخالت دهد؛ زیرا این کار جایز نیست.'"

۱۹- بَابُ حُكْمِ إِجَارَةِ الْأَرْضِ الَّتِي فِيهَا شَجَرٌ وَقَبَالَتِهَا وَحُكْمِ زَكَاةِ الْعَامِلِ فِي الْمُرَارَعَةِ وَالْمُسَاقَاةِ وَالْمُسْتَأْجِرِ

اشاره

۱۹ (۳) بَابُ حُكْمِ إِجَارَةِ الْأَرْضِ الَّتِي فِيهَا شَجَرٌ وَقَبَالَتِهَا وَحُكْمِ زَكَاةِ الْعَامِلِ فِي الْمُرَارَعَةِ وَالْمُسَاقَاةِ وَالْمُسْتَأْجِرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٥٥ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ الْأَرْضَ وَفِيهَا الثَّمَرَةُ فَقَالَ إِذَا كُنْتَ تُنْفِقُ عَلَيْهَا شَيْئاً فَلَا بَأْسَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده كه گفت: "از امام درباره مردى كه زمينى را اجاره مى كند و در آن ثمراتى وجود دارد، پرسيدم. امام فرمود: 'اگر بر آن هزينه اى مى كنى، اشكالى ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٥٦ - ٢ - (٥) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ الْأَرْضَ وَفِيهَا نَخْلٌ أَوْ ثَمَرَةٌ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ إِنْ كَانَ يَسْتَأْجِرُهَا حِينَ يَبِينُ طَلْعُ الثَّمَرَةِ وَيَعْقِدُ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ اسْتَأْجَرَهَا سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَسْتَأْجِرَهَا قَبْلَ أَنْ تُطْعَمَ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام درباره مردی که زمینی را اجاره می کند و در آن نخل یا ثمره ای به مدت دو یا سه سال وجود دارد، پرسیدم. امام فرمود: 'اگر هنگامی که ثمره می رسد و نخل ها ظاهر می شود، اجاره کند، اشکالی ندارد و اگر برای دو یا سه سال اجاره کند، قبل از اینکه ثمره به بار بیاید، اشکالی ندارد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۵۷-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَقَبَّلِ الثَّمَارَ إِذَا تَبَيَّنَ لَكَ بَعْضُ حَمْلِهَا سَنَةً وَإِنْ شِئْتَ أَكْثَرَ وَإِنْ لَمْ يَتَبَيَّنْ لَكَ ثَمَرُهَا فَلَا تَسْتَأْجِرْ.

ص: ۶۱

-
- ۱- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الحديث ۲ من الباب ۱۱، وفي الحديث ۳ من الباب ۱۵، وفي الحديث ۱۰ من الباب ۱۶، وفي الباب ۱۷ من هذه الأبواب.-
 - ۲- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ۹۳ من أبواب ما يكتسب به، وفي الباب ۷۲ من أبواب جهاد العدو. و يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ۲ من الباب ۲۰، وفي الباب ۲۱ من أبواب الاجارة.-
 - ۳- الباب ۱۹ فيه ۳ أحاديث.-
 - ۴- التهذيب ۷- ۲۰۰- ۸۸۴، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.-
 - ۵- التهذيب ۷- ۲۰۱- ۸۸۵.-
 - ۶- التهذيب ۷- ۲۰۲- ۸۹۰، و أوردته في الحديث ۴ من الباب ۲ من أبواب بيع الثمار.-

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ إِجَارَةَ الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ وَنَحْوِهَا وَ اشْتِرَاطُ الثَّمَرِ لِلْمُسْتَأْجِرِ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ بَيْعِ الثَّمَارِ (١) وَ عَلَى لُزُومِ الشُّرُوطِ (٢) وَ يُسْتَفَادُ مِمَّا مَضَى وَ يَأْتِي اخْتِصَاصُ الْبَيْعِ بِالْعَيْنِ وَ الْإِجَارَةَ بِالْمَنْفَعَةِ وَ لَعَلَّ الْقَبَالََةَ هُنَا بِمَعْنَى الصُّلْحِ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الزَّكَاةِ فِي مَحَلِّهِ (٣).

ترجمه:

از عبید الله حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "ثمرات را تحویل بگیر وقتی که مقداری از میوه های آن برایت روشن شود، برای یک سال یا بیشتر اگر بخواهی. و اگر میوه های آن روشن نشود، اجاره نکن."

من می گویم: ظاهر این است که منظور اجاره زمین برای کشاورزی و امثال آن است و شرط بر این است که ثمرات برای مستأجر باشد. همچنین، مواردی که به جواز فروش ثمرات و الزام به رعایت شروط اشاره دارد، پیش تر ذکر شد. از موارد مذکور و آینده برداشت می شود که بیع به صورت عین و اجاره به صورت منفعت است. شاید منظور از قبالت در اینجا صلح باشد و موضوع زکات در جای خود بحث شده است.

٢٠- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ سُخْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا مَعَ الشَّرْطِ وَ اسْتِخْبَابِ الرَّفْقِ بِالْفَلَاحِينَ وَ نَحْرِيمِ ظَلْمِهِمْ

اشاره

(٤) ٢٠ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ سُخْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا مَعَ الشَّرْطِ وَ اسْتِحْبَابِ الرَّفْقِ بِالْفَلَاحِينَ وَ تَحْرِيمِ ظُلْمِهِمْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٥٨ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَكْتُبُ إِلَى عُمَّالِهِ إِلَّا لَا تُسَخَّرُوا الْمُسْلِمِينَ وَ مَنْ سَأَلَكُمْ غَيْرَ (٦) الْفَرِيضَةَ فَقَدْ اعْتَدَى فَلَا تُعْطُوهُ وَ كَانَ يَكْتُبُ يُوصِي بِالْفَلَاحِينَ خَيْرًا وَ هُمْ الْأَكَّارُونَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) به کارگزارانش می نوشت: 'مسلمانان را به کار نگیرید و هر که از شما غیر از واجبات چیزی بخواهد، تجاوز کرده است، پس به او ندهید.' و می نوشت: 'کشاورزان را به خوبی مراقبت کنید، و آنها همان کشاورزان هستند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٥٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٥٩ - ٢ - (٨) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ عَلِيِّ الْأَزْرَقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَصَّى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا عِنْدَ وَفَاتِهِ

ص: ٦٢

- ١- تقدم فى البابين ١، ٢ من أبواب بيع الثمار.
- ٢- تقدم فى الباب ٦ من أبواب الخيار.
- ٣- تقدم فى الباب ٧ من أبواب زكاة الغلات.
- ٤- الباب ٢٠ فيه ٤ أحاديث.
- ٥- الكافى ٥ - ٢٨٤ - ٣.
- ٦- فى التهذيب- عن (هامش المخطوط).
- ٧- التهذيب ٧ - ١٥٤ - ٦٨١.
- ٨- الكافى ٥ - ٢٨٤ - ٢.

فَقَالَ يَا عَلِيُّ لَا يُظْلَمُ الْفَلَّاحُونَ بِحَضْرَتِكَ وَ لَا يُزَادُ عَلَى أَرْضٍ وُضِعَتْ عَلَيْهَا وَ لَا سُخْرَةٌ عَلَى مُسْلِمٍ
يَعْنِي الْأَجِيرَ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ يَعْنِي الْأَجِيرَ (١)

ترجمه:

از علی الأزرق نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که می فرمود: 'رسول خدا (ص) در هنگام وفات خود به علی (ع) وصیت کرد و گفت: ای علی، در حضور تو کشاورزان نباید مورد ظلم قرار گیرند و نباید بر زمین های آنان چیزی افزوده شود، و هیچ مسلمانی نباید به کار اجباری وادار شود، منظورم کارگر است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٦٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤١٦٠ - ٣ - (٢) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السُّخْرَةِ فِي الْقُرَى وَ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْعُلُوجِ وَ الْأَكْرَةِ فِي الْقُرَى فَقَالَ اشْتَرِطَ عَلَيْهِمْ فَمَا اشْتَرِطَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَ السُّخْرَةِ وَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ لَكَ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئاً حَتَّى تُشَارِطَهُمْ وَ إِنْ كَانَ كَالْمُسْتَيْقِنِ أَنْ كُلَّ مَنْ نَزَلَ تِلْكَ الْقَرْيَةَ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ بَنَى فِي حَقِّ لَهُ إِلَى جَنْبِ جَارٍ لَهُ بُيُوتاً أَوْ دَاراً فَتَحَوَّلَ أَهْلُ دَارِ جَارِهِ إِلَيْهِ أَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ فَقَالَ هُمْ أَحْرَارٌ يَنْزِلُونَ حَيْثُ شَاءُوا وَ يَتَحَوَّلُونَ حَيْثُ شَاءُوا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ جَمِيعاً عَنْ أَبَانَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از اسماعیل بن فضل هاشمی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره کار اجباری در روستاها و آنچه از کشاورزان و کارگران در روستاها گرفته می شود، پرسیدم. امام فرمود: 'با آنها شرط کن، پس هرچه از دراهم (پول) و کار اجباری و غیره شرط کردی، برای توست و نمی توانی چیزی از آنها بگیری مگر آنکه با آنها شرط کنی، حتی اگر مطمئن باشی که هرکسی به آن روستا برود، آن را از او بگیری.' و همچنین از امام پرسیدم درباره مردی که در ملک خود کنار خانه ی همسایه اش خانه یا دارایی ساخت و مردم خانه ی همسایه اش به آنجا نقل مکان کردند، آیا او حق دارد آنها را برگرداند در حالی که آنها نمی خواهند؟ امام فرمود: 'آنها آزادند و می توانند هر جا که بخواهند ساکن شوند و نقل مکان کنند.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۱۶۱ - ۴ - (۴) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ زَرَعَ حِنْطَةً فِي أَرْضٍ فَلَمْ تَزُكْ أَرْضُهُ وَزَرَعَهُ أَوْ خَرَجَ زَرَعُهُ كَثِيرًا

ص: ۶۳

۱- التهذيب ۷- ۱۵۴ - ۶۸۰.

۲- الكافي ۵- ۲۸۳.

۳- التهذيب ۷- ۱۵۳ - ۶۷۸.

۴- تفسير القمّي ۱- ۱۵۸.

الشَّعِيرِ فَبُظْلِمَ عَمَلِهِ فِي مَلِكِ رَقَبَةِ الْأَرْضِ أَوْ بُظْلِمَ مُزَارِعِهِ وَ أَكْرَتَهُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَبُظْلِمَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ (١).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

از عبد الله بن ابی یعفور نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که می فرمود: 'هر کس گندم در زمینی بکارد و زمینش و کشتش بارور نشود یا کشتش بسیار جو بدهد، به سبب ظلمی است که در مالکیت زمین یا از جانب زارع یا کارگر کشاورزی خود کرده است؛ زیرا خداوند تعالی می فرماید: "پس به سبب ظلمی که از کسانی که یهودی شدند، حرام کردیم بر ایشان چیزهای پاکیزه ای را که برایشان حلال بود." (نساء ۱۶۰: ۴)"

۲۱- بَابُ جَوَازِ النَّزُولِ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

اشاره

(۳) ۲۱ بَابُ جَوَازِ النَّزُولِ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٦٢ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ
ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التُّزُولُ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

ترجمه:

از ابن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "میهمانی شدن نزد اهل خراج سه روز است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٦٣ - ٢ - (٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُنْزَلُ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "میهمانی شدن نزد اهل خراج سه روز است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۶۴ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۶۴-۳- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۶۴

۱- النساء ۴- ۱۶۰-

۲- الکافی ۵- ۳۰۶- ۹-

۳- الباب ۲۱ فيه ۴ أحاديث-

۴- الکافی ۵- ۲۸۴- ۴-

۵- الکافی ۵- ۲۸۴- ۵-

۶- التهذيب ۷- ۱۵۳- ۶۷۶-

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّزُولِ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ رُوِيَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ص.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از عبد الله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از ایشان درباره میهمانی شدن نزد اهل خراج پرسیدم. ایشان فرمودند: سه روز است، و این از پیامبر (ص) روایت شده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤١٦٥ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّزُولِ عَلَى أَهْلِ الْخَرَاجِ فَقَالَ يُنْزَلُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الدِّينِ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْأَطْعِمَةِ (٤).

ص: ٦٥

١ - الفقيه ٣ - ٢٤١ - ٣٨٨٢ -

٢ - التهذيب ٧ - ١٥٣ - ٦٧٧ -

٣ - تقدم في الباب ١٨ من أبواب الدين، وفي الباب ٥٤ من أبواب ما يكتسب به -

٤ - يأتي في البابين ٣٥، ٣٦ من أبواب آداب المائدة -

ص: ٦٦

ترجمه:

از محمد نقل شده که گفت: "از ایشان درباره میهمانی کردن نزد اهل خراج پرسیدم. ایشان فرمودند: سه روز است.

کتاب الودیعة

۱- باب وجوب أداء الأمانة

اشارة

(۱) باب وجوب أداء الأمانة

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۱۶۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ - يُقْرَبُكَ السَّلَامَ قَالَ وَ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَكَ انظُرْ مَا بَلَغَ بِهِ عَلِيُّ ع عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَالزَّمْهُ فَإِنَّ عَلِيًّا ع إِنَّمَا بَلَغَ مَا بَلَغَ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص - بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ.

ترجمه:

از ابی کهمس نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'عبدالله بن ابی یعفور به شما سلام می رساند.' امام فرمود: 'و بر تو و او سلام. هنگامی که نزد عبدالله رفتی، سلام مرا به او برسان و به او بگو: جعفر بن محمد به تو می گوید: 'بنگر که علی (ع) در نزد رسول خدا (ص) به چه مقام و منزلتی رسید، پس همان را دنبال کن؛ زیرا علی (ع) به این مقام رسید به دلیل راست گویی و امانت داری.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۱۶۷ - ۲ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تَعْتَرُوا بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِمْ وَلَا بِصِيَامِهِمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا لَهَجَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ حَتَّى لَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ وَ لَكِنْ اخْتَبَرُوهُمْ عِنْدَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار و دیگران از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "به زیادی نماز و روزه های آنان فریب نخورید، زیرا ممکن است فردی به نماز و روزه آنچنان عادت کرده باشد که اگر آن را ترک کند، احساس بیگانگی کند. بلکه آنان را در راستگویی و امانت داری بسنجید."

ص: ٦٧

١- الباب ١ فيه ١٠ أحاديث.-

٢- الكافي ٢- ١٠٤- ٥، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٤٣ من أبواب العشرة.-

٣- الكافي ٢- ١٠٤- ٢.-

[رقم الحديث الكلي: ٢٤١٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤١٦٨-٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي طَالِبٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَنْظُرُوا إِلَى طُولِ رُكُوعِ الرَّجُلِ وَ سُجُودِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ اِعْتَادَهُ فَلَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ لِذَلِكَ وَ لَكِنْ اَنْظُرُوا إِلَى صِدْقِ حَدِيثِهِ وَ اَدَاءِ اَمَانَتِهِ.

ترجمه:

از ابی طالب نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'به طول رکوع و سجود مرد نگاه نکنید، زیرا این چیزی است که به آن عادت کرده است و اگر آن را ترک کند، احساس وحشت می کند. بلکه به راست گویی و امانت داری او نگاه کنید.'"

[رقم الحديث الكلي: ١٤ - رقم الحديث الباب: ٢٤١٦٩]

١٤-٢٤١٦٩-٤-(٢) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ حَافِتًا الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّحِمُ وَالْأَمَانَةُ
فَإِذَا مَرَّ الْوَصُولُ لِلرَّحِمِ الْمُؤَدَّى لِلْأَمَانَةِ نَفَذَ إِلَى الْجَنَّةِ - وَإِذَا مَرَّ الْخَائِنُ لِلْأَمَانَةِ الْقَطُوعُ لِلرَّحِمِ لَمْ
يَنْفَعُهُ مَعَهُمَا عَمَلٌ وَتَكْفَأُ بِهِ الصِّرَاطُ فِي النَّارِ.

ترجمه:

از حنان بن سدير از پدرش از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "ابو ذر گفت: شنیدم که رسول خدا
(ص) فرمود: 'دو طرف صراط در روز قیامت، رحم و امانت است. اگر کسی که به صله رحم پایبند
است و امانت را رعایت می کند، از آن عبور کند، وارد بهشت می شود. اما اگر خائن به امانت و
قطع کننده صله رحم از آن عبور کند، هیچ عملی برای او سودی نخواهد داشت و صراط او را به
سوی آتش جهنم خواهد افکند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٧٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤١٧٠-٥-(٣) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ قُرْطِبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع امْرَأَةً بِالْمَدِينَةِ - كَانَ النَّاسُ يَضَعُونَ
عِنْدَهَا الْجَوَارِيَّ فَيُصْلِحُونَ وَ قُلْنَا مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَبَّ عَلَيْهَا مِنَ الرِّزْقِ فَقَالَ إِنَّهَا صَدَقَتِ الْحَدِيثَ وَ
أَدَّتِ الْأَمَانَةَ وَ ذَلِكَ يَجْلِبُ الرِّزْقَ.

قَالَ صَفْوَانٌ وَ سَمِعْتُهُ (٤) مِنْ حَفْصِ بْنِ قُرْطِبٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

ترجمه:

از حفص بن قرط نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: زنی در مدینه بود که مردم نزد او جواری (خدمتکاران) خود را می گذاشتند و آنان اصلاح می شدند. گفتیم ما مانند آنچه به او از روزی داده شده، ندیده ایم. امام فرمود: 'اوراست گو بود و امانت را ادا می کرد و این موجب رزق و روزی می شود.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۱۷۱-۶- (۵) وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَلَا أُوصِيكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ عَلَيْنِكَ بِصَدْقِ

ص: ۶۸

۱- -الكافی ۲- ۱۰۵- ۱۲-.

۲- -الكافی ۲- ۱۵۲- ۱۱-.

۳- -الكافی ۵- ۱۳۳- ۶-.

۴- -فی نسخة زیادة- أنا (هامش المخطوط).-

۵- -الكافی ۵- ۱۳۴- ۹-.

الْحَدِيثِ وَادَاءِ الْأَمَانَةِ تُشْرِكُ النَّاسَ فِي أَمْوَالِهِمْ هَكَذَا وَجَمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ (١) قَالَ فَحَفِظْتُ ذَلِكَ عَنْهُ
فَزَكَيْتُ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ.

ترجمه:

از عبدالرحمان بن سیابه از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "آیا به تو توصیه نکنم؟
گفتم: بله. امام فرمود: بر تو باد راست گویی و امانت داری که این گونه مردم را در اموالشان شریک
می کنی." و انگشتان خود را به هم فشرد. گفت: پس من آن را از او حفظ کردم و (آنقدر ثروتمند شدم
که) سیصد هزار درهم زکات دادم.

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۱۷۲-۷- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ أَبِيهِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَّازِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ:
أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ مُحَافِظٌ عَلَى صَلَاتِهِ وَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعَ
أَدَاءِ الْأَمَانَةِ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَوْثَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَدَّاهَا فَقَدْ حَلَّ أَلْفَ عُقْدَةٍ مِنْ عُنُقِهِ مِنْ عُقَدِ النَّارِ فَبَادِرُوا بِأَدَاءِ
الْأَمَانَةِ فَإِنَّ مَنْ أَوْثَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ وَكَلَّ بِهِ إِبْلِيسُ مِائَةَ شَيْطَانٍ مِنْ مَرْدَةٍ أَعْوَانِهِ لِيُضِلُّوهُ وَ يُوسُّوْا إِلَيْهِ
حَتَّى يَهْلِكُوهُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ.

ترجمه:

از ابن ابی العلاء از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "محبوب ترین بندگان نزد خداوند عز و جل، کسی است که در گفتار خود راست گو باشد، نماز خود را حفظ کند و آنچه خدا بر او واجب کرده انجام دهد، و امانت را ادا کند. سپس فرمود: کسی که به امانتی سپرده شده و آن را ادا کند، هزار گره از گره های آتش از گردنش باز می شود. پس در ادا کردن امانت ها پیشگام باشید، زیرا هر کس که به امانتی سپرده شود، شیطان صد شیطان از دستیاران خود را بر او می گمارد تا او را گمراه کرده و وسوسه کنند تا او را هلاک کنند، مگر کسی که خدا حفظش کند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۱۷۳ - ۸ - (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ التَّفَلِيسِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ (۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَى كَثْرَةِ صَلَاتِهِمْ وَ صَوْمِهِمْ وَ كَثْرَةِ الْحَجِّ وَ الْمَعْرُوفِ وَ طَنَطْنَتِهِمْ بِاللَّيْلِ انظُرُوا إِلَى صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ.
وَ رَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد همدانی از امام جواد (ع) از پدرش از اجدادش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "به زیادی نمازها و روزه هایشان و فراوانی حج و کارهای نیک و نجوای شبانه شان نگاه نکنید، بلکه به صداقت در گفتار و ادای امانت شان نگاه کنید."

ص: ٦٩

- ١- - فى نسخة- إصبعيه (هامش المخطوط).-
- ٢- -أمالى الصدوق- ٢٤٣- ٨.-
- ٣- -أمالى الصدوق- ٢٤٩- ٦.-
- ٤- -فى العيون- أحمد بن محمد الهمداني.-
- ٥- -عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٥١- ١٩٧.-

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٧٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤١٧٤- ٩- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَوَلَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلَتْ إِيمَانُهُ وَ لَوْ كَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ إِلَى قَدَمَيْهِ ذُنُوبًا لَمْ يَنْقُصْهُ ذَلِكَ قَالَ هِيَ الصِّدْقُ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْحَيَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

ترجمه:

از ابى ولاد از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "پدرم مى فرمود: چهار چيز است كه هر كس آنها را داشته باشد، ايمانش كامل مى شود و اگر چه از سر تا پاى او گناه باشد، اين موارد از ايمانش نمى كاهد. اين موارد عبارت اند از: صداقت، امانت دارى، حيا و خوش خلقى."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٧٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤١٧٥ - ١٠ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: أَهْلُ الْأَرْضِ بِخَيْرٍ مَا يَخَافُونَ وَ آدَّوْا الْأَمَانَةَ وَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از موسی بن بکر از امام کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "مردم زمین در خیر و برکت خواهند بود تا زمانی که می ترسند (از عذاب خداوند)، امانت را ادا می کنند و به حق عمل می کنند."

ص: ٧٠

١- التهذيب ٦ - ٣٥٠ - ٩٩٠، و أورده عن الكافي في الحديث ٢ من الباب ١٠٤ من أبواب العشرة.

٢- التهذيب ٦ - ٣٥٠ - ٩٩١.

٣- تقدم في الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب مكان المصلى، وفي الحديث ٣ من الباب ٥ من أبواب الدعاء، وفي الحديث ٩ من الباب ٣ من أبواب ما تجب فيه الزكاة، وفي الحديث ٤ من الباب ٤٩ من أبواب آداب السفر، وفي الأحاديث ١، ٢، ٣، ٨، ١٠ من الباب ١، وفي الحديث ٧ من الباب ٢، وفي الحديث ٣٣ من الباب ١٠٤، وفي الحديث ٨ من الباب ١٠٨، وفي الحديث ١٣ من الباب

١٣٨ من أبواب العشرة، وفي الحديث ٤ من الباب ٤، وفي الحديث ١ من الباب ٦، وفي الحديث ١٤ من الباب ١٤، وفي الحديث ٣ من الباب ١٨، وفي الحديث ١٠ من الباب ٢١، وفي الحديث ٨ من الباب ٢٣، وفي الحديث ٣٣ من الباب ٤٦ من أبواب جهاد النفس، وفي الحديث ٣ من الباب ٨٣ من أبواب ما يكتسب به.

٤- - يأتي في البابين ٢، ٣ من هذه الأبواب، وفي الباب ٥ من أبواب بقية الحدود، وفي الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب القصاص في النفس. وتقدم ما يدل على جواز الايداع في البابين ١٦، ١٨ من أبواب الرهن، وفي الحديث ٤ من الباب ٥ من أبواب الحجر.

٢- بَابُ وُجُوبِ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

إشارة

(١) بَابُ وُجُوبِ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٧٦ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبِ الْهَمْدَانِيِّ (٣) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ثَلَاثٌ (٤) لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِيهَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَبُرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرِّينَ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ وَالْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الْكُفَيْدَانِيِّ (٦) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٧) وَ

رَوَاهُ أَيْضاً فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عُنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ

ص: ٧١

١- الباب ٢ فيه ١٤ حديثاً.-

٢- الكافي ٥- ١٣٢- ١، و أوردته في الحديث ٣ من الباب ٩٣ من أبواب أحكام الأولاد.-

٣- في نسخة- الحسين بن مصعب الهمداني (هامش المخطوط).-

٤- في نسخة ثلاثة (هامش المخطوط).-

٥- التهذيب ٦- ٣٥٠- ٩٨٨.-

٦- في الأمالي و الخصال- علي بن موسى الكميداني.-

٧- الخصال- ١٢٣- ١١٨، وفي الامالي اورد نفس السند لحديث آخر و هو- ادوا الأمانة و لو الى

قاتل الحسين بن علي.-

النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةٌ (١)

ترجمه:

از حسین بن مصعب همدانی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که فرمود: 'سه چیز است که هیچ کس در آن ها عذری ندارد: ادای امانت به نیکوکار و بدکار، وفای به عهد با نیکوکار و بدکار، و نیکی به والدین، خواه نیکوکار باشند یا بدکار.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۱۷۷-۲- (۲) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى مَنْ اتَّمَنَكُمْ فَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ عَلِيٍّ اتَّمَنَنِي عَلَى أَمَانَةٍ لَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ. (۳)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از عمر بن ابی حفص نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که می فرمود: 'از خدا بترسید و امانت را به کسی که به شما سپرده، بازگردانید. حتی اگر قاتل علی (ع) امانتی به من سپرده بود، آن را به او باز می گرداندم.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٧٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤١٧٨ - ٣ - (٦) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَخِي أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ ابْتِدَاءً مِنْهُ أَحَبَبْتُمُونَا وَابْغَضْنَا النَّاسَ إِلَى أَنْ قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّكُمْ فِي هُدًى وَأَدُوا الْأَمَانََةَ فَإِذَا تَمَيَّزَ النَّاسُ ذَهَبَ كُلُّ قَوْمٍ بِهَوَاهُمْ وَذَهَبْتُمْ بِالْحَقِّ مَا أَطَعْتُمُونَا إِلَى أَنْ قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَادُّوا الْأَمَانََةَ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ وَإِنْ كَانَ حُرُورِيًّا وَإِنْ كَانَ شَامِيًّا. وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از ابراهيم بن اخوي ابى شبل از ابى شبل نقل شده كه گفت: "امام صادق (ع) بدون مقدمه به من فرمود: 'شما ما را دوست داشتيد و مردم از ما بيزار شدند. پس از خدا بترسيد، زيرا شما درآسايش هستيد و امانت را ادا كنيد. هنگامى كه مردم جدا شدند، هر قوم به هواى خود مى رود و شما با حقيقت خواهيد بود مادامى كه ما را اطاعت كنيد.' و سپس فرمود: 'پس از خدا بترسيد و امانت را به سياه و سفيد، حتى اگر از گروه خوارج يا شاميان باشد، ادا كنيد.'"

ص: ٧٢

۳- - فی نسخه من التهذیب- أداء الأمانة (هامش المخطوط).-

۴- - التهذیب ۶- ۳۵۱- ۹۹۵-.

۵- - أمالی الصدوق- ۲۰۴- ۵-.

۶- - الكافی ۸- ۲۳۶- ۳۱۶-.

۷- - الكافی ۸- ۲۳۷- ۳۱۷-.

[رقم الحديث الكلی: ۲۴۱۷۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۱۷۹- ۴- (۱) وَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع النَّاصِبُ يَحِلُّ لِي اغْتِيَالُهُ قَالَ أَدُّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَّنَكَ وَ أَرَادَ مِنْكَ النَّصِيحَةَ وَ لَوْ إِلَى قَاتِلِ الْحُسَيْنِ ع.

ترجمه:

از اسماعیل بن عبدالله قریشی در حدیثی نقل شده که مردی به امام صادق (ع) گفت: "آیا جایز است ناصبی را ترور کنم؟" امام فرمود: "امانت را به کسی که به تو سپرده، بازگردان و به کسی که از تو نصیحت می خواهد، نصیحت کن، حتی اگر قاتل حسین (ع) باشد."

[رقم الحديث الكلی: ۲۴۱۸۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۴۱۸۰- ۵- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ يَسْتَحِلُّ مَالَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ دِمَاءَهُمْ

وَإِنَّهُ وَقَعَ لَهُمْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ فَقَالَ أَدُّوا الْأَمَانَةَ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِن كَانُوا مَجْبُوسًا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ حَتَّىٰ يَقُومَ قَائِمُنَا فَيَحِلُّ وَيُحَرِّمُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حسین شیبانی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "به امام گفتم: مردی از موالی شما اموال و خون های بنی امیه را حلال می شمارد و نزد او ودیعه ای از آن هاست. امام فرمود: 'امانت را به صاحبانش بازگردانید، حتی اگر مجوسی باشند. این امر محقق نمی شود تا قیام قائم ما که حلال و حرام را تعیین کند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۱۸۱ - ۶ - (۴) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَىٰ عَنِ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَدُّوا الْأَمَانَةَ (۵) وَلَوْ إِلَىٰ قَاتِلِ وُلْدِ الْأَنْبِيَاءِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) فرمود: 'امانت را ادا کنید، حتی اگر به قاتل فرزندان پیامبران باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۱۸۲-۷- (۶) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَادَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ.

ترجمه:

از حسین بن ابی العلاء از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "خداوند عز و جل هیچ پیامبری را نفرستاد مگر با صداقت در گفتار و ادای امانت به نیکوکار و بدکار."

ص: ۷۳

۱- الکافی ۸- ۲۹۳- ۴۴۸، و آورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۴۱ من أبواب آداب التجارة.-

۲- الکافی ۵- ۱۳۲- ۲.-

۳- التهذیب ۶- ۳۵۱- ۹۹۳.-

۴- -الكافی ۵- ۱۳۳- ۳-

۵- -فی نسخة- الأمانات (هامش المخطوط)-.

۶- -الكافی ۲- ۱۰۴- ۱-

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۸۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۲۴۱۸۳- ۸- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ اَعْلَمُ أَنَّ ضَارِبَ عَلِيٍّ ع بِالسَّيْفِ وَقَاتِلُهُ لَوْ اَتَمَمْتَنِي وَ اسْتَنْصَحْتَنِي وَ اسْتَشَارْتَنِي ثُمَّ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ لَأَدَيْتُ إِلَيْهِ الْأَمَانَةَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

از عمار بن مروان نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) در وصیت خود به من فرمود: 'بدان که اگر کسی که علی (ع) را با شمشیر زده و او را کشته است، به من امانتی می سپرد و نصیحت و مشورت از من می خواست، اگر آن را می پذیرفتم، امانت را به او باز می گرداندم.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۱۸۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۴۱۸۴- ۹- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَعْنِي مُوسَى ع عَنْ رَجُلٍ اسْتَوَدَعَ رَجُلًا مَالًا لَهُ قِيَمَةٌ وَ

الرَّجُلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَالُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئاً وَلَا يَقْدِرُ لَهُ عَلَى شَيْءٍ وَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ خَبِيثٌ خَارِجِيٌّ فَلَمْ أَدَعْ شَيْئاً فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهِ بِأَمَانَةِ اللَّهِ قُلْتُ فَرَجُلٌ اشْتَرَى مِنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَبَّاسِيِّينَ بَعْضَ قَطَائِعِهِمْ فَكَتَبَ عَلَيْهَا كِتَاباً أَنَّهَا قَدْ قَبْضَتِ الْمَالَ وَ لَمْ تَقْبِضْهُ فَيُعْطِيهَا الْمَالَ أَمْ يَمْنَعُهَا قَالَ لِيَمْنَعُهَا أَشَدَّ الْمَنْعِ فَإِنَّهَا بَاعَتْهُ مَا لَمْ تَمْلِكْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از محمد بن قاسم نقل شده که گفت: "از امام موسی کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که به دیگری مالی با ارزش سپرده بود و آن مرد که مال را داشت، از عرب بود و می توانست چیزی به او ندهد و آن مرد که مال را سپرده بود، فردی خبیث و خارجی بود. امام فرمود: 'به او بگو که مال را به او بازگرداند زیرا او به او با امانت خدا اعتماد کرده است.' گفتم: 'مردی از زنی عباسی برخی از اموالش را خرید و برایش نوشته ای نوشت که پول را دریافت کرده، در حالی که دریافت نکرده بود. آیا باید پول را به او بدهد یا نه؟' امام فرمود: 'نباید به او بدهد، زیرا او چیزی را که مالک نبوده، فروخته است.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۴۱۸۵-۱۰- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عُثْمَانَ الْحَلَبِيِّ عَنِ أَبِيهِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: اسْتَوْدَعَنِي رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي آلِ مَرْوَانَ أَلْفَ دِينَارٍ فَعَابَ فَلَمْ أَدْرِ مَا
أَصْنَعُ بِالذَّنَانِيرِ

ص: ۷۴

۱- الكافي ۵- ۱۳۳- ۰.۵-

۲- التهذيب ۶- ۳۵۱- ۰.۹۹۴-

۳- الكافي ۵- ۱۳۳- ۸، و أورد ذيله عن التهذيب في الحديث ۲ من الباب ۱ من أبواب عقد البيع
و شرطه.-

۴- التهذيب ۶- ۳۵۱- ۹۹۶، و الاستبصار ۳- ۱۲۳- ۰.۴۳۹-

۵- التهذيب ۶- ۳۵۰- ۰.۹۸۹-

فَاتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا فَقَالَ لَا إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا نَحْنُ فِيهِمْ
بِمَنْزِلَةِ هُدَنَةَ نُودَى أَمَانَتُهُمْ وَ نَرُدُّ ضَالَّتَهُمْ وَ نَقِيمُ الشَّهَادَةَ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ فَإِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ لَمْ يَسَعِ
أَحَدًا الْمَقَامُ.

ترجمه:

از محمد بن علی حلبی نقل شده که گفت: يك نفر از وابستگان بنی امیه هزار دینار طلا نزد من به
ودیعت سپرد و بعد از مدتی ناپدید شد و من ندانستم با این مبلغ گزاف چه سازم. خدمت ابو عبد
الله صادق (ع) رسیدم و بعد از شرح ماجرا گفتم: شما به این مبلغ سزاوارترید. ابو عبد الله گفت:

نه. پدرم ابو جعفر باقر می گفت: ما امروز با حاکمان وقت در حال همزیستی و مسالمت بسر می بریم. امانت آنان را برمی گردانیم. گمشده آنان را به صاحبش می سپاریم. گواهی شرعی را - به نفع آنان و یا به ضرر آنان - هرچه باشد، طبق ضوابط شرعی بپا می داریم. اگر روزی فرارسد که خواست ما از خواسته‌های دیگران جدا باشد، هیچ کس را نمی رسد که با دیگران بپاید.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۸۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۱۸۶ - ۱۱ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثٍ فِي الْإِمَامَةِ يَشْتَمِلُ عَلَى النَّصِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْإِثْنِي عَشَرَ - إِلَى أَنْ قَالَ دِينُهُمُ الْوَرَعُ وَالصَّدْقُ وَالصَّلَاحُ وَالْإِجْتِهَادُ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ وَ طُولُ السُّجُودِ وَقِيَامُ اللَّيْلِ وَاجْتِنَابُ الْمُحَارِمِ وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَحُسْنُ الصُّحْبَةِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ.

ترجمه:

از اعمش از امام جعفر صادق (ع) در حدیثی درباره امامت که به نص بر امامان دوازده گانه اشاره دارد، نقل شده که فرمود: "دین آنان ورع، صداقت، صلاح، اجتهاد، ادای امانت به نیکوکار و بدکار، طول سجود، قیام شب، اجتناب از محارم، انتظار فرج با صبر، حسن صحبه و حسن جوار است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

٢٤١٨٧-١٢-(٢) وَ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الْكُفْمَنْدَانِيِّ (٣) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ أَدُّوا الْأَمَانَةَ وَ لَوْ إِلَى قَاتِلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع.

ترجمه:

از حسين بن مصعب نقل شده كه گفت: "شنيدم كه امام صادق جعفر بن محمد (ع) فرمود: 'امانت را ادا كنيد، حتى اگر به قاتل حسين بن علي (ع) باشد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٨٨ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٤١٨٨-١٣-(٤) وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ

ص: ٧٥

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٥٥- ذيل ح ٢٠.

٢- أمالي الصدوق- ٢٠٣- ٤.

٣- فى المصدر- الكميدانى.

٤- أمالي الصدوق- ٢٠٤- ٦.

الْحَكَمِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ لِشِيعَتِهِ عَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ فَوَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ أَنَّ قَاتِلَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع- ائْتَمَنِي عَلَى السَّيْفِ الَّذِي قَتَلَهُ بِهِ لَأَدَيْتُهُ إِلَيْهِ.

ترجمه:

از ابی حمزة ثمالی نقل شده که گفت: "شنیدم سید العابدین علی بن حسین بن علی بن ابی طالب (ع) به شیعیان خود فرمود: 'بر شما باد به ادای امانت؛ به خدایی که محمد را به حق به پیامبری برگزید، اگر قاتل پدرم حسین بن علی (ع) به من امانتی می سپرد و آن سلاحی که با آن پدرم را کشت، به من می سپرد، من آن را به او باز می گرداندم."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۴۱۸۹- ۱۴- (۱) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْأَمِّي (۲) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: أَدُّوا الْفَرِيضَةَ وَالْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكُمْ وَ لَوْ إِلَى قَتَلَةِ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ ع. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از علی (ع) در حدیث الأربعمائة نقل شده که فرمود: "واجبات را انجام دهید و امانت را به کسی که به شما اعتماد کرده است را بازگردانید، حتی اگر به قاتلان فرزندان پیامبران باشد."

۳- بَابُ تَحْرِيمِ الْخِيَانَةِ

اشاره

(۵) ۳ بَابُ تَحْرِيمِ الْخِيَانَةِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۴۱۹۰ - ۱ - (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ مِنَّا مَنْ أَخْلَفَ بِالْأَمَانَةِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (۷) الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ.

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) فرمود: 'کسی که در امانت خیانت کند از ما نیست.' و فرمود: 'امانت رزق را به همراه دارد و خیانت فقر را به دنبال دارد.'" "

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٩١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤١٩١ - ٢ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ

ص: ٧٦

١ - الخصال - ٦١٤ -

٢ - يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).

٣ - تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب.

٤ - يأتي في الباب ٣ من هذه الأبواب.

٥ - الباب ٣ فيه ٦ أحاديث.

٦ - الكافي ٥ - ١٣٣ - ٧ -

٧ - في نسخة زيادة - أداء (هامش المخطوط).

٨ - الفقيه ٤ - ١٥ - ٤٩٦٨ -

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخِيَانَةِ وَ قَالَ مَنْ خَانَ أَمَانَةً فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَرُدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِي وَيَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ وَ مَنْ اشْتَرَى خِيَانَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ كَالَّذِي خَانَهَا.

ترجمه:

از حسین بن زید از امام صادق (ع) از اجدادش از پیامبر (ص) نقل شده که فرمود: "در حدیث المناهی، پیامبر (ص) از خیانت نهی کرد و فرمود: 'کسی که در دنیا امانتی را خیانت کند و آن را به صاحبانش بازنگرداند و سپس مرگش فرارسد، بر غیر دین من مرده و خدا را در حالی ملاقات خواهد کرد که خداوند بر او خشمگین است. و کسی که خیانت را خریداری کند و آن را بداند، مانند کسی است که خیانت کرده است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۹۲ - ۳ - (۱) وَ فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَانَ مُسْلِمًا فَلَا يَمْكُرُ وَلَا يَخْدَعُ فَإِنِّي سَمِعْتُ جَبْرَيْلَ يَقُولُ إِنَّ الْمَكْرَ وَالْخَدِيعَةَ فِي النَّارِ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِمًا وَلَا لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَانَ مُؤْمِنًا.

ترجمه:

از حسین بن خالد از امام رضا (ع) از اجدادش نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) فرمود: 'کسی که مسلمان است، نباید مکر و حيله کند، زیرا شنیدم جبرئیل می گفت: به درستی که مکر و حيله در

آتش است. 'سپس فرمود: 'کسی که به مسلمانی خیانت کند از ما نیست و کسی که به مؤمنی خیانت کند، از ما نیست.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٩٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤١٩٣-٤-(٢) وَفِي الْخِصَالِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بَيْتًا إِلَّا خَرِبَ وَلَمْ يُعْمَرْ بِالْبَرَكَةِ الْخِيَانَةُ وَالسَّرِقَةُ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَالزَّانَا.

وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از موسی بن قاسم نقل شده که آن را به علی بن ابی طالب (ع) رساند و فرمود: "چهار چیز است که هر یک از آن ها وارد خانه ای شود، آن خانه ویران می شود و برکت در آن نخواهد بود: خیانت، دزدی، نوشیدن شراب و زنا."

ص: ٧٧

- ۱- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۵۰- ۱۹۴، و آورده عن الأمالی فی الحدیث ۱ من الباب ۱۳۷، و ذیلہ فی الحدیث ۱۶ من الباب ۱۰۴ من أبواب العشرة.-
- ۲- الخصال- ۲۳۱- ۷۴، و آورده عن الأمالی فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من أبواب حد السرقة.-
- ۳- عقاب الأعمال- ۲۸۹- ۱.-

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۱۹۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۱۹۴- ۵- (۱) وَ بَسَنَدٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَمَنْ خَانَ أَمَانَةً فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَزِدَّهَا عَلَى أَهْلِهَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ- وَ لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُهْوَى بِهِ فِي شَفِيرِ جَهَنَّمَ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَ مَنْ اشْتَرَى خِيَانَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا خِيَانَةٌ فَهُوَ كَمَنْ خَانَ فِي عَارِهَا وَ إِثْمِهَا وَ مَنْ اشْتَرَى سَرِقَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَهُوَ كَمَنْ سَرَقَهَا فِي عَارِهَا وَ إِثْمِهَا (۲).

ترجمه:

از پیامبر (ص) نقل شده که فرمود: "کسی که در دنیا امانتی را خیانت کند و آن را به صاحبانش بازنگرداند و سپس مرگش فرارسد، بر غیر دین اسلام مرده و خدا را در حالی ملاقات خواهد کرد که خداوند بر او خشمگین است. و کسی که خیانت را خریداری کند و آن را بداند، مانند کسی است که خیانت کرده است. و کسی که دزدی را خریداری کند و آن را بداند، مانند کسی است که دزدی کرده است درذلت و مجازات آن."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤١٩٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤١٩٥-٦- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ
عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الْغِنَى وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ.
أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَفِي الشَّرْكَةِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از حسین بن علوان از جعفر از پدرش نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "امانت داری غنا و ثروت
می آورد و خیانت فقر به دنبال دارد."

ص: ٧٨

١- عقاب الأعمال- ٣٣٦، و تقدم إسناده في الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.-

٢- عقاب الأعمال- ٣٣٧.-

٣- قرب الإسناد- ٥٥.-

٤- تقدم في الحديثين ٤، ٧ من الباب ١ من هذه الأبواب.-

٥- تقدم في الباب ٥ من أبواب الشركة، وفي الحديث ٩ من الباب ٣ من أبواب ما تجب فيه الزكاة،
وفي الحديث ١٥ من الباب ٤، وفي الحديث ٦ من الباب ٥٧، وفي الحديث ٣٣ من الباب ٤٦،
وفي الحديث ٤ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، وفي الأحاديث ٣، ٤، ٥، ٧، ١٢ من الباب

٨٣، وفي الحديث ٣١ من الباب ٩٩ من أبواب ما يكتسب به، وفي الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب الدين.-

٦- يأتي في الباب ٩ من هذه الأبواب، وفي الباب ٨ من أبواب الوكالة، وفي الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب كيفية الحكم، وفي الأحاديث ١، ٢، ٥ من الباب ٣٠ من أبواب الشهادات، وفي الباب ٥ من أبواب بقية الحدود.-

٤- بَابُ أَنَّ الْوَدِيعَةَ لَا يَضْمَنُهَا الْمُسْتَوْدَعُ مَعَ عَدَمِ التَّفْرِيطِ وَإِنْ كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً

إشارة

(١) ٤ بَابُ أَنَّ الْوَدِيعَةَ لَا يَضْمَنُهَا الْمُسْتَوْدَعُ مَعَ عَدَمِ التَّفْرِيطِ وَإِنْ كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤١٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤١٩٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (٣) عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ مُؤْتَمَنَانِ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤).

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: آن کس که ودیعه را به او سپرده اند و نیز آن کس که مالی برای تجارت نزد او نهاده اند امین هستند

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۱۹۷ - ۲ - (۵) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَالَ: فِي رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَأَقْعَدَهُ عَلَى مَتَاعِهِ فَسَرَقَهُ قَالَ هُوَ مُؤْتَمَنٌ.

ترجمه:

و صدوق آن را با اسناد خود از حماد مانند آن نقل کرده و اضافه کرده است: "در مورد مردی که اجیری را استخدام کرد و او را بر متاع خود نشانده و او آن را دزدید، امام فرمود: 'او مؤتمن است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۱۹۸ - ۳ - (۶) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا عَدْلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ.

ترجمه:

مرحوم کلینی نقل کرده که در حدیث دیگری آمده است: "اگر کسی مسلمان و عادل باشد، ضمانی بر او نیست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۱۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۱۹۹-۴- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ وَدِيعَةَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ قَالَ فَقَالَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ وَدِيعَةٍ وَلَمْ تَكُنْ مَضْمُونَةً لَا تَلْزَمُ.

ص: ۷۹

-
- ۱- الباب ۴ فيه ۱۰ أحاديث.
 - ۲- الكافي ۵- ۲۳۸- ۱، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب العارية.
 - ۳- في المصدر زيادة- عن ابن أبي عمير، وفي الموضوع الثاني من التهذيب زيادة- عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي يعفور.
 - ۴- التهذيب ۷- ۱۷۹- ۷۹۰ و التهذيب ۷- ۱۸۳- ۸۰۵ و الاستبصار ۳- ۱۲۶- ۴۴۹.
 - ۵- الفقيه ۳- ۳۰۴- ۴۰۸۸ و التهذيب ۷- ۱۸۴- ۸۱۱، و أورد في الحديث ۲ من الباب ۲۹ من أبواب الاجارة.
 - ۶- الكافي ۵- ۲۳۸- ۱ ذيل حديث ۱، و أورد في الحديث ۲ من الباب ۱ من أبواب العارية.
 - ۷- الكافي ۵- ۲۳۹- ۷.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَالَّذِي قَبْلَهُ (١).

ترجمه:

از زرارۀ نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره ودیعه طلا و نقره پرسیدم. امام فرمود: 'هر آنچه كه ودیعه است و تضمین نشده باشد، ملزم به بازگشت نیست.'"

[رقم الحدیث الكلی: ۲۴۲۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۲۰۰ - ۵ - (۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ (۳) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ الْمَالَ فِيهِلِكُ أَوْ يُسْرِقُ أَعْلَى صَاحِبِهِ ضَمَانٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُرْمٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أَمِينًا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از ابان بن عثمان از کسی که برایش حدیث نقل کرده، از امام باقر (ع) در حدیثی که فرمود: "از ایشان درباره کسی که مالی را به ودیعه می گذارد و آن مال هلاک می شود یا دزدیده می شود، پرسیدم: آیا صاحب مال باید ضمانتی بپردازد؟" امام فرمود: 'اگر مرد امین باشد، نه، بر او ضمانتی نیست.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۲۰۱ - ۶ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلصَّادِقِ ع إِنِّي اتَّيَمْتُ رَجُلًا عَلَى مَالٍ أَوْدَعْتُهُ عِنْدَهُ فَخَانَنِي وَأَنْكَرَ مَالِي فَقَالَ لَمْ يَخُنْكَ الْأَمِينُ وَ لَكِنْ اتَّيَمَّتَ أَنْتَ الْخَائِنَ. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضًا مُرْسَلًا (۶).

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین نقل کرده که مردی به امام صادق (ع) گفت: "من مالی را به کسی سپردم یا به ودیعه گذاشتم و او به من خیانت کرد و مال من را انکار کرد." امام فرمود: "امین به تو خیانت نکرد، بلکه تو خودت به خائن اعتماد کردی."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۲۰۲ - ۷ - (۷) وَ فِي الْمُقْنِعِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الْمُودَعِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ هَلْ يُقْبَلُ قَوْلُهُ قَالَ نَعَمْ وَلَا يَمِينُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

و در کتاب "المقنع" آمده است: از امام صادق (ع) درباره فردی که امانتی به او سپرده شده و او قابل اعتماد نیست، سؤال شد: "آیا گفته اش پذیرفته می شود؟" امام فرمود: "بله، و هیچ سوگندی بر او نیست."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۲۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۲۰۳ - ۸ - (۸) قَالَ وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَخُنْكَ الْأَمِينُ وَ لَكِنَّكَ اتَّمَنْتَ الْخَائِنَ.

ترجمه:

و روایت شده که امام صادق (ع) فرمود: "امین به تو خیانت نکرد، بلکه تو خودت به خائن اعتماد کردی."

ص: ۸۰

- ۱- - التهذيب ۷- ۱۷۹- ۷۸۹-.
- ۲- - الكافي ۵- ۲۳۸- ۴، و أوردته في الحديث ۳ من الباب ۳ من أبواب المضاربة، وفي الحديث ۸، و صدره في الحديث ۷ من الباب ۱ من أبواب العارية.-
- ۳- - في المصدر- [عن محمد].-
- ۴- - التهذيب ۷- ۱۸۴- ۸۱۲-.
- ۵- - الفقيه ۳- ۳۰۵- ۴۰۹۳-.
- ۶- - التهذيب ۷- ۱۸۱- ۷۹۶-.
- ۷- - لم نعر عليه في المقنع المطبوع.-
- ۸- - لم نعر عليه في المقنع المطبوع، و أوردته عن الكافي في الحديث ۴ من الباب ۹ من هذه الأبواب.-

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۲۰۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۴۲۰۴ - ۹ - (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْتِمَنَ مِنْ خَانَكَ (۲) وَلَا تَتَّهَمَ مِنْ اتَّمَنْتَ.

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "برای تو جایز نیست که به کسی که به تو خیانت کرده اعتماد کنی و نباید به کسی که او را امین دانسته ای، تهمت بزنی."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٠٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٢٠٥ - ١٠ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَّهَمَ مَنْ قَدْ ائْتَمَنَتْهُ وَلَا تَأْتَمِنَ الْخَائِنَ وَقَدْ جَرَّبْتَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصُّلْحِ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْعَارِيَّةِ (٥).

ترجمه:

از مسعدة بن زیاد از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل شده که پیامبر (ص) فرمود: "برای تو جایز نیست که به کسی که او را امین دانسته ای، تهمت بزنی و نباید به کسی که به او اعتماد کرده ای، خیانت کنی و نباید به خائنی که او را تجربه کرده ای، اعتماد کنی."

٥ - بَابُ ثُبُوتِ الضَّمَانِ عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ مَعَ التَّفْرِيطِ

اشاره

(٦) ٥ بَابُ ثُبُوتِ الضَّمَانِ عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ مَعَ التَّفْرِيطِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٠٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٨) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع رَجُلٌ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ وَدِيعَةً (٩) فَوَضَعَهَا فِي مَنْزِلِ جَارِهِ فَضَاعَتْ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا خَالَفَ أَمْرَهُ

ص: ٨١

-
- ١- -قرب الإسناد- ٣٥-
 - ٢- -في المصدر- غشك.-
 - ٣- -قرب الإسناد- ٤١، و أورده في الحديث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب.-
 - ٤- -تقدم في الباب ١٢ من أبواب الصلح.-
 - ٥- -يأتي في الحديثين ٦، ٨ من الباب ١ من أبواب العارية، و في الحديث ١ من الباب ٢٨، و في البابين ٢٩، ٣٠ من أبواب الاجارة.-
 - ٦- -الباب ٥ فيه حديث واحد.-
 - ٧- -الكافي ٥- ٢٣٩- ٩.-
 - ٨- -في نسخة- محمد بن الحسين (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.-
 - ٩- -في الفقيه زيادة- و أمره أن يضعها في منزله أو لم يامر. (هامش المخطوط).-
- وَ أَخْرَجَهَا عَنْ مَلِكِهِ فَوَقَّعَ هُوَ ضَامِنٌ لَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ مِثْلَهُ (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى الْفَقِيهِ عَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٢) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از محمد بن حسن نقل شده که گفت: "نوشتیم به امام حسن عسگری (ع): 'مردی مالی را به امانت به دیگری سپرد و او آن را در منزل همسایه اش گذاشت و آن مال ضایع شد. آیا بر او ضمانتی هست اگر خلاف امر عمل کرده و آن را از ملک خود خارج کرده باشد؟' امام پاسخ داد: 'او ضامن آن است، إن شاء الله.'"

٦- بَابُ كَرَاهَةِ اِتِّمَانِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَ اِبْضَاعِهِ وَ كَذَا كُلُّ سَفِيهِ

اشاره

(٤) ٦ بَابُ كَرَاهَةِ اِتِّمَانِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَ اِبْضَاعِهِ وَ كَذَا كُلُّ سَفِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٠٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ قَالَ: كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ دَنَانِيْرٌ وَارَادَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْيَمَنِ - فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ يَا أَبَهُ إِنَّ فُلَانًا يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَمَنِ - وَعِنْدِي كَذَا وَكَذَا دِينَارًا أَفْتَرَى أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِ يَبْتَاعُ لِي بِهَا بِضَاعَةً مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ يَا بُنَيَّ أَمَا بَلَغَكَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ هَكَذَا يَقُولُ النَّاسُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَفْعَلْ فَعَصَى إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ دَنَانِيْرَهُ فَاسْتَهْلَكَهَا وَ لَمْ يَأْتِهِ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ - وَقُضِيَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ حَجَّ وَحَجَّ إِسْمَاعِيلُ تِلْكَ السَّنَةَ فَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَجْرُنِي وَ أَخْلِفْ عَلَيَّ فَلَحِقَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ فَهَمَزَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ لَهُ مَهْ يَا بُنَيَّ فَلَا وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيَّ اللَّهُ هَذَا وَلَا لَكَ أَنْ يَأْجُرَكَ وَلَا يُخْلِفَ عَلَيْكَ وَقَدْ بَلَغَكَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ

ص: ٨٢

١- التهذيب ٧- ١٨٠- ٧٩١-

٢- الفقيه ٣- ٣٠٤- ٤٠٨٩-

٣- يأتي في البابين ٢٩، ٣٠ من أبواب الاجارة.-

٤- الباب ٦ فيه ٥ احاديث.-

٥- الكافي ٥- ٢٩٩- ١.-

فَأْتَمَّتْهُ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ يَا أَبَهُ إِنِّي لَمْ أَرَهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ إِنَّمَا سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ (١) - يَقُولُ يُصَدِّقُ (٢) لِلَّهِ وَيُصَدِّقُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا شَهِدَ عِنْدَكَ الْمُؤْمِنُونَ فَصَدِّقْهُمْ وَلَا تَأْتَمِنُ شَارِبَ الْخَمْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَلَا

تُوتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ (۳) - فَأَيُّ سَفِيهِهِ أَسْفَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ إِنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ لَا يُزَوِّجُ إِذَا خَطَبَ وَ لَا يُشَفِّعُ إِذَا شَفَّعَ وَ لَا يُؤْتَمَنُ عَلَى أَمَانَةٍ فَمَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ فَاسْتَهْلَكَهَا لَمْ يَكُنْ لِلَّذِي ائْتَمَنَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْجُرَهُ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از حریر نقل شده که گفت: "اسماعیل بن ابی عبدالله (ع) دینارهایی داشت و مردی از قریش قصد سفر به یمن داشت. اسماعیل به پدرش گفت: 'پدر، فلانی قصد سفر به یمن دارد و من فلان مقدار دینار دارم. آیا به نظرت آنها را به او بدهم تا برایم از یمن کالا بخرد؟' ابو عبدالله (ع) گفت: 'پسر، آیا شنیده ای که او شراب می نوشد؟' اسماعیل گفت: 'مردم اینگونه می گویند.' ابو عبدالله (ع) گفت: 'پسر، این کار را نکن.' اما اسماعیل نافرمانی کرد و دینارها را به او داد و او آنها را تلف کرد و هیچ چیزی نیاورد. اسماعیل به حج رفت و در همان سال امام صادق (ع) نیز حج بجا آورد. اسماعیل دور کعبه می چرخید و می گفت: 'خداوند، پاداشم بده و جایگزینی برایم قرار ده.' امام صادق (ع) از پشت او را لمس کرد و گفت: 'پسر، اینگونه نباش، به خدا قسم، تو حق نداری از خدا این را بخواهی و نه خداوند به تو پاداش خواهد داد و نه جایگزینی قرار خواهد داد، چون شنیدی که او شراب می نوشد و به او اعتماد کردی.' اسماعیل گفت: 'پدر، من ندیده ام که او شراب بنوشد، فقط از مردم شنیده ام.' ابو عبدالله (ع) گفت: 'پسر، خداوند عز و جل در کتابش می گوید: "وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ" (توبه ۶۱: ۹)، یعنی به خدا و مؤمنان ایمان دارد. اگر مؤمنان نزدت شهادت دهند، آنان را تصدیق کن و به شراب خوار اعتماد نکن. خداوند عز و جل در کتابش می گوید: "وَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ" (نساء ۵: ۴)، یعنی اموالتان را به نادانان نسپارید. چه کسی نادان تر از شراب خوار است؟ شراب خوار نه ازدواج می کند، نه شفاعت می شود، و نه بر امانتی اعتماد می شود.

پس هر کس به او امانتی بسپارد و او آن را تلف کند، نمی تواند از خدا انتظار پاداش و جایگزینی داشته باشد."

[رقم الحدیث الکلی: ۲۴۲۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۲۰۸ - ۲ - (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا حَدَّثْتُمْ بِشَيْءٍ فَاسْأَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ - ثُمَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ اللَّهَ نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَ الْقَالَ وَ فَسَادِ الْمَالِ وَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ (۵) الْآيَةَ وَ قَالَ وَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً (۶) - وَ قَالَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ (۷).

ترجمه:

از ابی جارود نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) فرمود: 'هرگاه چیزی به شما گفتم، از من در مورد کتاب خدا پرسید.' سپس در حدیثش گفت: 'به درستی که خداوند از قیل و قال، فساد مال و کثرت سؤال نهی کرده است.' از او پرسیدند: 'ای پسر رسول خدا، این کجاست در کتاب خدا؟' امام فرمود: 'به درستی که خداوند عز و جل در کتابش می فرماید: "خیر در بسیاری از نجواهایشان نیست" (نساء: ۱۱۴)، و فرمود: "و امواتان را به نادانان نسپارید که خداوند آن را برای قوام زندگی شما داده" (نساء: ۵)، و فرمود: "از چیزهایی که اگر آشکار شود، شما را ناراحت می کند، سؤال نکنید" (مائده: ۱۰۱)."

ص: ٨٣

-
- ١- -التوبة ٩- ٦١-.
 - ٢- -فيه حجية التواتر و الأخبار المحفوفة بالقرائن " منه فده".-
 - ٣- -النساء ٤- ٥-.
 - ٤- -الكافي ٥- ٣٠٠- ٢، و التهذيب ٧- ٢٣١- ١٠١٠-.
 - ٥- -النساء ٤- ١١٤-.
 - ٦- -النساء ٤- ٥-.
 - ٧- -المائدة ٥- ١٠١-.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٠٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٢٠٩ - ٣ - (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ ائْتَمَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ عَلَى أَمَانَةٍ بَعْدَ عِلْمِهِ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ ضَمَانٌ وَلَا أَجْرَ لَهُ وَلَا خَلْفَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢)

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از ابی الربیع از امام صادق (ع) نقل شده که پیامبر (ص) فرمود: "کسی که به شراب خوار امانتی بسپارد بعد از اینکه از او مطلع شده، برای او بر خداوند هیچ ضمانتی، اجر و جایگزینی نیست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۲۱۰ - ۴ - (۳) و ۲۴۲۱۱ - ۵ - (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع يَقُولُ لِأَبِيهِ - يَا أَبَهْ إِنَّ فُلَانًا يُرِيدُ الْيَمَنَ أَ فَلَا أُزَوِّدُهُ بِمَالٍ لِيَشْتَرِيَ لِي بِهِ عَصَبَ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَفْعَلْ قَالَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّهَا إِنْ ذَهَبَتْ لَمْ تُؤْجَرْ عَلَيْهَا وَ لَمْ تُخَلَّفْ عَلَيْكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا (۵) - فَأَيُّ سَفِيهِه أَسْفَهَهُ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ يَا بُنَيَّ إِنْ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ ع - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ ائْتَمَنَ غَيْرَ أَمِينٍ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ ضَمَانٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَهَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَأْتِمَنَهُ.

وَ رَوَاهُ الرَّائِدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِهِ مَنْ ائْتَمَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ ضَمَانٌ (۶)

ص: ۸۴

۱ - الكافي ۵ - ۳۰۰ - ۳، و أورده فی الحدیث ۱ من الباب ۱۱ من أبواب الأشربة المحرمة. -

۲ - التهذيب ۷ - ۲۳۱ - ۱۰۰۹. -

۳ - قرب الإسناد - ۱۳۱. -

۴ - قرب الإسناد - ۱۳۱. -

۵ - النساء ۴ - ۵. -

۶ - الخرائج و الجرائح - ۷۳. -

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

از مسعدة بن زیاد نقل شده که گفت: شنیدم امام موسی کاظم (ع) به پدرش گفت: "پدر، فلانی قصد سفر به یمن دارد؛ آیا می توانم به او پول دهم تا برایم از یمن کالا خریداری کند؟" امام فرمود: "پسرم، این کار را نکن." حضرت پرسید: "چرا؟" امام پاسخ داد: "زیرا اگر این پول ها از دست برود، نه پاداشی برایت خواهد بود و نه جایگزینی. چون خداوند عز و جل در کتابش می گوید: 'و اموالتان را به نادانان نسپارید که خداوند آن را برای شما قیام کرده' (نساء ۵: ۴). و چه کسی از شراب خوار نادان تر است؟ پسرم، پدرم از اجدادش نقل کرده که پیامبر (ص) فرمود: 'کسی که به غیر امین اعتماد کند، بر خدا هیچ ضمانتی ندارد زیرا خداوند او را از این کار نهی کرده است.'"

٧- بَابُ أَنَّ الْمَالَ إِذَا تَلَفَ فَقَالَ الْمَالِكُ هُوَ دَيْنٌ وَقَالَ الْآخَرُ هُوَ وَدِيْعَةٌ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْمَالِكِ
مَعَ يَمِيْنِهِ إِلَّا مَعَ الْبَيِّنَةِ بِالْوَدِيْعَةِ

اشاره

(٢) ٧ بَابُ أَنَّ الْمَالَ إِذَا تَلَفَ فَقَالَ الْمَالِكُ هُوَ دَيْنٌ وَقَالَ الْآخَرُ هُوَ وَدِيْعَةٌ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْمَالِكِ مَعَ
يَمِيْنِهِ إِلَّا مَعَ الْبَيِّنَةِ بِالْوَدِيْعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢١٢ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَوْدَعَ رَجُلًا أَلْفَ دِرْهَمٍ فَضَاعَتْ فَقَالَ الرَّجُلُ كَانَتْ عِنْدِي وَدِيعَةً وَقَالَ الْآخَرُ إِنَّمَا كَانَتْ لِي عَلَيْكَ قَرْضًا فَقَالَ الْمَالُ لَازِمٌ لَهُ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ أَنَّهَا كَانَتْ وَدِيعَةً.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (٤) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً (٥)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الرَّهْنِ (٦).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: "از امام موسی کاظم (ع) درباره مردی که هزار درهم به امانت به دیگری سپرد و آن پول ضایع شد پرسیدم. مرد گفت که آن پول به عنوان ودیعه نزد او بوده و دیگری گفت که آن پول به عنوان قرض بوده است. امام فرمود: 'مال بر عهده اوست مگر آنکه او بتواند با دلیل ثابت کند که آن ودیعه بوده است.'

ص: ٨٥

-
- ١- يأتى فى الباب ٩ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٢ من الباب ٤٦، وفى الحديث ٢ من الباب ٥٣ من أبواب الوصايا، وفى الباب ١١ من أبواب الأشربة المحرمة. -
٢- الباب ٧ فيه حديث واحد. -
٣- الكافى ٥ - ٢٣٩ - ٨. -
٤- الفقيه ٣ - ٣٠٥ - ٤٠٩٢. -
٥- التهذيب ٧ - ١٧٩ - ٧٨٨. -
٦- تقدم فى الأبواب ١٦، ١٧، ١٨ من أبواب الرهن. -

٨- بَابُ حُكْمِ الْإِقْتِرَاضِ مِنَ الْوَدِيعَةِ وَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ

اشارة

(١) ٨ بَابُ حُكْمِ الْإِقْتِرَاضِ مِنَ الْوَدِيعَةِ وَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢١٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ وَدِيْعَةٌ يَأْخُذُ مِنْهُ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَالَ لَا يَأْخُذُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ وَفَاءٌ قَالَ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدَ مَنْ يَضْمَنُهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَفَاءٌ وَ أَشْهَدَ عَلَيَّ نَفْسِهِ الَّذِي يَضْمَنُهُ يَأْخُذُ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حبیب خثعمی نقل شده که از امام صادق (ع) پرسید: "مردی مالی را به ودیعه نزد خود دارد. آیا می تواند بدون اجازه از آن استفاده کند؟" امام پاسخ داد: "نه، مگر اینکه وفای به عهد داشته باشد." حبیب پرسید: "اگر کسی را بیابد که ضمانت دهد و خود وفای به عهد نداشته باشد و بر خود شهادت دهد، آیا می تواند از آن استفاده کند؟" امام پاسخ داد: "بله."

[رقم الحدیث الکلّی: ٢٤٢١٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٤٢١٤-٢- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيْعَةٌ لِرَجُلٍ فَاحْتَجَّ إِلَيْهَا هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا وَ هُوَ مُجْمِعٌ أَنْ يَرُدَّهَا بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا فَقَالَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ وَفَاءٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ وَ يَرُدَّهَا. (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ صَاحِبِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ
(٦)

ص: ٨٦

-
- ١- -الباب ٨ فيه حديثان. -
 - ٢- -التهذيب ٧- ١٨٠- ٧٩٢. -
 - ٣- -الفقيه ٣- ٣٠٤- ٤٠٩٠. -
 - ٤- -قرب الإسناد- ١١٩. -
 - ٥- -في بعض النسخ- من أن (هامش المخطوط). -
 - ٦- -مستطرفات السرائر- ٥٥- ١٠. -

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الدِّينِ (١) وَ فِيمَا يُكْتَسَبُ بِهِ (٢).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از امام (ع) درباره مردی که مالی به ودیعه نزد او بود و به آن نیاز داشت پرسیدم: 'آیا می تواند بدون اجازه صاحب مال از آن استفاده کند در حالی که قصد دارد آن را بازگرداند؟' امام پاسخ داد: 'اگر وفای به عهد داشته باشد، اشکالی ندارد که آن را بگیرد و بازگرداند.'"

۹- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اِئْتِمَانِ الْخَائِنِ وَ الْمُضَيِّعِ وَ اِفْسَادِ الْمَالِ

اشاره

(۳) ۹ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اِئْتِمَانِ الْخَائِنِ وَ الْمُضَيِّعِ وَ اِفْسَادِ الْمَالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۲۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۱۵-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَّهَمَ مَنْ ائْتَمَنَتْهُ وَلَا تَأْتُمِنَ الْخَائِنَ وَ قَدْ جَرَّبْتَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "برای تو جایز نیست که به کسی که او را امین دانسته ای، تهمت بزنی و نباید به خائنی که او را تجربه کرده ای، اعتماد کنی."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢١٦-٢- (٦) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْحَلَّابِ (٧) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ الْجَوْرُ أَغْلَبَ مِنَ الْحَقِّ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ أَنْ يَظُنَّ بِأَحَدٍ خَيْرًا حَتَّى يَعْرِفَ ذَلِكَ مِنْهُ.

ترجمه:

از محمد بن هارون حلاف نقل شده که گفت: "شنیدم امام موسی کاظم (ع) می فرمود: 'وقتی که ستم بیشتر از حق باشد، برای هیچ کس جایز نیست که به کسی حسن ظن داشته باشد مگر اینکه از او شناخت داشته باشد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٢١٧-٣- (٨) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اتَّيَمَّنَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ (٩) فَلَا حُجَّةَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ترجمه:

از زکریا بن ابراهیم نقل شده که او از امام باقر (ع) در حدیثی نقل کرده که فرمود: "کسی که به غیر مؤمن اعتماد کند، حجتی بر خداوند عز و جل ندارد."

ص: ۸۷

-
- ۱- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۱۱ من أبواب الدین.-
 - ۲- تقدم فی الباب ۷۶ من أبواب ما یکتسب به.-
 - ۳- الباب ۹ فیہ ۷ أحادیث.-
 - ۴- الکافی ۵- ۲۹۸- ۱، و آورده عن قرب الإسناد فی الحدیث ۱۰ من الباب ۴ من هذه الأبواب.-
 - ۵- التهذیب ۷- ۲۳۲- ۱۰۱۱.-
 - ۶- الکافی ۵- ۲۹۸- ۲.-
 - ۷- فی المصدر- الجلاب.-
 - ۸- الکافی ۵- ۲۹۸- ۳.-
 - ۹- فی المصدر- مؤتمن.-

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۲۱۸ - ۴ - (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع یَقُولُ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع یَقُولُ لَمْ یَخُنْكَ الْأَمِينُ وَ لَكِنْ ائْتَمَّنْتَ الْخَائِنَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از معمر بن خلاد نقل شده که گفت: شنیدم امام موسی کاظم (ع) می گفت: "امام باقر (ع) می فرمود: 'امین به تو خیانت نکرده بلکه تو خودت به خائن اعتماد کرده ای.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۲۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۲۱۹ - ۵ - (۳) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ عَرَفَ مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ كَذِبًا إِذَا حَدَّثَ وَ خُلْفًا إِذَا وَعَدَ وَ خِيَانَةً إِذَا أَوْثَمَنَ ثُمَّ اتَّمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْتَلِيَهُ فِيهَا ثُمَّ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ وَلَا يَأْجُرَهُ.

ترجمه:

از ابو حمزة از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "کسی که از بنده ای از بندگان خدا دروغگویی در سخن، خلف وعده و خیانت در امانت بشناسد، سپس به او امانتی بسپارد، بر خداوند حق است که او را در آن امانت دچار بلا کند و نه جایگزینی برایش قرار دهد و نه پاداش دهد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٢٢٠ - ٦ - (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا أُبَالَى ائْتَمَنْتُ خَائِنًا أَوْ مُضَيِّعًا.

ترجمه:

از عمرو بن ابی المقدام از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "برای من تفاوتی نمی کند که به خائن یا به فردی که امانت را ضایع می کند، اعتماد کنم."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٢٢١ - ٧ - (٥) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْقِيلَ وَالْقَالَ وَ إِضَاعَةَ الْمَالِ وَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

از وشاء از امام كاظم (ع) نقل شده كه فرمود: "شنيدم كه مى گفت: 'خداوند عز و جل از قيل و قال، اسراف مال و كثرت سؤال بيزار است.'" "

ص: ٨٨

-
- ١- الكافي ٥- ٢٩٩- ٤، و آورده عن المقنع فى الحديث ٨ من الباب ٤ من هذه الأبواب.-
٢- التهذيب ٧- ٢٣٢- ١٠١٣.-
٣- الكافي ٥- ٢٩٩- ٥.-
٤- الكافي ٥- ٣٠٠- ٤.-
٥- الكافي ٥- ٣٠١- ٥.-
٦- تقدم فى البابين ٤، ٦ من هذه الأبواب، و على بعض المقصود فى الباب ١ من أبواب الحجر.-
٧- يأتى فى البابين ٤٥، ٤٦ من أبواب الوصايا.-

١٠- بَابُ أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ وَدَيْعَةً ثُمَّ أَقْرَبَهَا وَدَفَعَ الْمَالَ وَرَبِحَهُ إِلَى مَالِكِهِ اسْتُحِبَّ لَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ نِصْفَ الرَّبْحِ وَحُكْمٌ مَنْ أَوْدَعَهُ بَعْضُ اللَّصُوصِ مَالًا

اشارة

(١) بَابُ أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ وَدَيْعَةً ثُمَّ أَقْرَبَهَا وَدَفَعَ الْمَالَ وَرَبِحَهُ إِلَى مَالِكِهِ اسْتُحِبَّ لَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ نِصْفَ الرَّبْحِ وَحُكْمٌ مَنْ أَوْدَعَهُ بَعْضُ اللَّصُوصِ مَالًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٢٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنِّي كُنْتُ اسْتَوْدَعْتُ رَجُلًا مَالًا فَجَحَدَنِيهِ وَحَلَفَ لِي عَلَيْهِ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ بِالْمَالِ الَّذِي كُنْتُ اسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ فَقَالَ هَذَا مَالِكَ فَخُذْهُ وَهَذِهِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ رَبِحْتَهَا فِي مَالِكَ فَهِيَ لَكَ مَعَ مَالِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِلٍّ فَأَخَذْتُ الْمَالَ مِنْهُ وَابْتَيْتُ أَنْ أَخْذَ الرَّبْحَ وَأَوْقَفْتُ الْمَالَ الَّذِي كُنْتُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَابْتَيْتُ حَتَّى اسْتَطَلَعَ رَأْيِكَ فَمَا تَرَى قَالَ فَقَالَ خُذِ الرَّبْحَ وَأَعْطِهِ النِّصْفَ وَأَحِلَّهُ إِنَّ هَذَا رَجُلٌ تَائِبٌ وَاللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ (٣)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي اللَّقْطَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ص: ٨٩

١- الباب ١٠ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ٧- ١٨٠- ٧٩٣، وأورده عن الفقيه في الحديث ٣ من الباب ٤٨ من أبواب الايمان.

٣- الفقيه ٣- ٣٠٥- ٤٠٩١.

٤- يأتي في الباب ١٨ من أبواب اللقطة.

ص: ٩٠

ترجمه:

از مسمع ابی سیار نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'من مالی را به امانت به کسی سپردم و او آن را انکار کرد و بر آن قسم خورد. سپس پس از سال ها با مالی که به او سپرده بودم بازگشت و گفت: این مال توست، آن را بگیر. و همچنین چهار هزار درهم را که از مال توبه دست آورده ام. اینها برای توست به همراه مالت. مرا حلال کن.' من مال را از او گرفتم اما از گرفتن سود امتناع کردم و مال را که به او سپرده بودم نگه داشتم. حال آمده ام تا نظر شما را بدانم. امام فرمود: 'سود را بگیر و نیمی از آن را به او بده و او را حلال کن، چراکه او توبه کرده است و خداوند توبه کنندگان را دوست دارد.'"

کِتَابُ الْعَارِيَةِ

۱- بَابُ عَدَمِ ثُبُوتِ الضَّمَانِ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ فِي غَيْرِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ إِذَا لَمْ يُفَرِّطْ إِلَّا مَعَ شَرْطِ الضَّمَانِ فَيَلْزَمُ الشَّرْطُ

اشاره

(۱) بَابُ عَدَمِ ثُبُوتِ الضَّمَانِ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ فِي غَيْرِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ إِذَا لَمْ يُفَرِّطْ إِلَّا مَعَ شَرْطِ الضَّمَانِ فَيَلْزَمُ الشَّرْطُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٢٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٣) عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا هَلَكَتِ الْعَارِيَّةُ عِنْدَ الْمُسْتَعِيرِ لَمْ يَضْمَنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اشْتُرِطَ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که امام صادق (ع) در حدیثی فرمود: "اگر عاریتی (چیزی قرض داده شده) نزد قرض گیرنده هلاک شود، ضمانتی بر او نیست مگر اینکه شرط شده باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢٢٤-٢- (٥) قَالَ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا عَدْلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ.

ص: ٩١

- ۱- الباب ۱ فيه ۱۱ حديثا. -
 ۲- الكافي ۵- ۲۳۸- ۱، و أورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۴ من أبواب الودیعة. -
 ۳- في التهذيب زیادة- عن ابن أبي یعفور. -
 ۴- التهذيب ۷- ۱۸۳- ۸۰۵، و الاستبصار ۳- ۱۲۶- ۴۴۹. -
 ۵- الكافي ۵- ۲۳۸- ۱ ذیل حدیث ۱، و أوردته فی الحدیث ۳ من الباب ۴ من أبواب الودیعة. -

أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ أَنَّ الْعَدْلَ لَا يُفَرِّطُ فِي الْعَارِيَّةِ فَلَا يَضْمَنُ.

ترجمه:

و در حدیث دیگری آمده است: "اگر کسی مسلمان و عادل باشد، ضمانی بر او نیست."
 می گویم: "شاید منظور این است که فرد عادل در امانت کوتاهی نمی کند، بنابراین مسئولیتی بر او نیست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۲۲۵- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَارِيَّةِ فَقَالَ لَا غُرْمَ عَلَيَّ مُسْتَعِيرِ عَارِيَّةٍ إِذَا هَلَكَتْ إِذَا كَانَ مَأْمُونًا.
 وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره عاریت (چیزی قرض داده شده) پرسیدم. امام فرمود: 'هیچ غرامتی بر قرض گیرنده عاریت نیست اگر آن را امین نگه دارد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۴۲۲۶ - ۴ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ - فَاسْتَعَارَ مِنْهُ سَبْعِينَ دِرْعًا بِأَطْرَاقِهَا (۴) فَقَالَ أَغْضَبًا يَا مُحَمَّدُ - فَقَالَ النَّبِيُّ ص بَلْ عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از ابی بصیر یعنی مرادی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "شنیدم می گفت: پیامبر (ص) به صفوان بن امیه پیام فرستاد و از او هفتاد زره با تمام تجهیزات آن به عاریه خواست. صفوان پرسید: ای محمد، آیا این به زور است؟ پیامبر (ص) فرمود: 'نه، بلکه به عنوان عاریه ای تضمین شده.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٢٢٧ - ٥ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ - فَسَأَلَهُ سِلَاحًا ثَمَانِينَ دِرْعًا فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ عَارِيَةً

ص: ٩٢

١- الكافي ٥ - ٢٣٩ - ٥ -

٢- التهذيب ٧ - ١٨٢ - ٨٠١، والاستبصار ٣ - ١٢٤ - ٤٤٣ -

٣- الكافي ٥ - ٢٤٠ - ١٠ -

٤- في نسخة- باطرافها (هامش المخطوط). و الطراق- ككتاب، ما يعرض ثم يجعل خوذة (القاموس المحيط- طرق- ٣- ٢٥٧)-.

٥- التهذيب ٧ - ١٨٣ - ٨٠٣ -

٦- التهذيب ٧ - ١٨٢ - ٨٠٢ -

مَضْمُونَةٌ أَوْ غَضْبًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ.

ترجمه:

از سلمة نقل شده که از امام صادق (ع) از پدرش نقل کرده که فرمود: "پیامبر (ص) نزد صفوان بن امیه رفت و از او هشتاد زره درخواست کرد. صفوان پرسید: آیا به عنوان عاریه تضمین شده یا به زور؟ پیامبر (ص) فرمود: بلکه به عنوان عاریه تضمین شده."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٢٢٨ - ٦ - (١) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٢) عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ مُؤْتَمَنَانِ وَقَالَ لَيْسَ عَلَى مُسْتَعِيرِ عَارِيَّةٍ ضَمَانٌ وَ صَاحِبُ الْعَارِيَّةِ وَالْوَدِيعَةِ مُؤْتَمَنٌ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "صاحب ودیعه و بیضاعه (مال و کالای به امانت گذاشته شده) هر دو امین هستند. و فرمود: 'هیچ ضمانتی بر مستعیر (گیرنده عاریه) نیست و صاحب عاریه و ودیعه امین است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٢٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٢٢٩ - ٧ - (٣) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَارِيَّةِ يَسْتَعِيرُهَا الْإِنْسَانُ فَتَهْلِكُ أَوْ تُسْرَقُ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَمِينًا فَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَبَانَ (٤).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره عاریه ای که فردی به امانت می گیرد و سپس هلاک می شود یا دزدیده می شود، پرسیدم. امام فرمود: 'اگر امانت دار باشد، غرامتی بر او نیست.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۲۳۰ - ۸ - (۵) وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابَانَ مِثْلَهُ وَ زَادَ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ الْمَالَ فِيهِلِكُ أَوْ يُسْرِقُ أَعْلَى صَاحِبِهِ ضَمَانٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُرْمٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أَمِينًا.

ترجمه:

مرحوم کلینی از ابان مثل آنرا نقل کرده و افزود: "پرسیدم از امام (ع) درباره کسی که مالی را به امانت می گیرد و سپس آن مال هلاک می شود یا دزدیده می شود. آیا بر صاحب آن ضمانتی هست؟ امام فرمود: 'غرامتی بر او نیست اگر فرد امین باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۲۳۱ - ۹ - (۶) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ

- ۱- - التهذيب ۷- ۱۸۳- ۸۰۵، والاستبصار ۳- ۱۲۴- ۴۴۱، وأورد صدره عن الكافي في الحديث ۱ من الباب ۴ من أبواب الودیعة.-
- ۲- - فی التهذيب زیادة- عن ابن أبی یعفور.-
- ۳- - التهذيب ۷- ۱۸۲- ۷۹۹، والاستبصار ۳- ۱۲۴- ۴۴۲.-
- ۴- - الفقيه ۳- ۳۰۲- ۴۰۸۴.-
- ۵- - الكافي ۵- ۲۳۸- ۴، وأورده فی الحديث ۳ من الباب ۳ من أبواب المضاربة، و فی الحديث ۵ من الباب ۴ من أبواب الودیعة.-
- ۶- - التهذيب ۷- ۱۸۲- ۸۰۰، والاستبصار ۳- ۱۲۵- ۴۴۷، وأورد ذیله فی الحديث ۱ من الباب ۳۲ من أبواب الاجارة.-

أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ أَعَارَ جَارِيَةً فَهَلَكَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَمْ يَبْغِهَا غَائِلَةً فَقَضَى أَنْ لَا يَغْرَمَهَا الْمُعَارُ وَلَا يَغْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَأْجَرَ الدَّابَّةَ مَا لَمْ يُكْرِهْهَا أَوْ يَبْغِهَا غَائِلَةً.

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) درباره مردی که کنیزی را به امانت داده بود و آن کنیز از بین رفت، بدون اینکه قصد ضرر رساندن به او داشته باشد، حکم کرد که مرد معار (گیرنده عاریه) ضامن آن نیست. و نیز حکم کرد که اگر مردی دابه ای (حیوانی) را کرایه کند و آن حیوان از بین برود، مادامی که قصد ضرر رساندن به آن نداشته باشد، مسئولیتی ندارد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٣٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٢٣٢ - ١٠ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (٢) عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ
بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا غُرْمَ عَلَى مُسْتَعِيرِ عَارِيَّةٍ إِذَا هَلَكَتْ أَوْ سُرِقَتْ أَوْ
ضَاعَتْ إِذَا كَانَ الْمُسْتَعِيرُ مَأْمُونًا.

ترجمه:

از مسعدة بن زیاد از امام جعفر صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "شنيدم مى گفتم: هيچ گرامتى بر
مستعير عاريه نيست اگراوا امين باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٣٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٤٢٣٣ - ١١ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ
ع أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ (٤)

مَنْ اسْتَعَارَ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِقَوْمٍ فَعَيْبَ فَهُوَ ضَامِنٌ وَقَالَ مَنْ اسْتَعَارَ حُرًّا صَغِيرًا فَعَيْبَ فَهُوَ ضَامِنٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ اسْتَعَارَ بَغَيْرِ إِذْنِ الْمَالِكِ وَ جَوَّزَ حَمَلَهُ عَلَى مَنْ فَرَّطَ وَ عَلَى مَنْ شَرِطَ
عَلَيْهِ الضَّمَانَ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا فِي خِيَارِ الشَّرْطِ
(٦).

ترجمه:

از وهب از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل شده که علی (ع) می فرمود: "کسی که غلام مملوکی از مردمی به امانت بگیرد و عیب دار شود، ضامن است و کسی که انسان کوچک آزادی را به امانت بگیرد و او عیب دار شود، ضامن است."

می گویم: "شیخ این را درباره کسی که بدون اجازه مالک قرض می گیرد و کسی که کوتاهی می کند و درباره کسی که شرط ضمان را پذیرفته، دانسته است. و می آید آنچه دلالت بر این دارد و آنچه قبلاً به الزام شرط به طور کلی درخیار شرط اشاره می کند."

ص: ۹۴

-
- ۱- التهذیب ۷- ۱۸۴- ۸۱۳، والاستبصار ۳- ۱۲۵- ۴۴۴-.
 - ۲- فی الاستبصار أحمد بن محمد بن یحیی-.
 - ۳- التهذیب ۷- ۱۸۵- ۸۱۴، والاستبصار ۳- ۱۲۵- ۴۴۵، و آورده عن الکافی و قرب الاسناد فی الحدیث ۲ من الباب ۱۲ من أبواب موجبات الضمان-.
 - ۴- فی نسخة- قال (هامش المخطوط)-.
 - ۵- یأتی فی الباب ۲، ۳ من هذه الأبواب-.
 - ۶- تقدم فی الباب ۶ من أبواب الخیار، و تقدم ما يدل علی جواز العاریة فی کل شیء فیہ الصلاح و حرمتها فی المحرمات فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب ما یکتسب به-.

٢- بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِعَارَةِ مِنَ الْكَافِرِ وَ شَرْطِ الضَّمَانِ وَ اسْتِحْبَابِ إِعَارَةِ الْمُؤْمِنِ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَ الْحُلِيِّ وَ غَيْرَهُمَا مَعَ أَمْنِ الْإِتْلَافِ

إشارة

(١) بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِعَارَةِ مِنَ الْكَافِرِ وَ شَرْطِ الضَّمَانِ وَ اسْتِحْبَابِ إِعَارَةِ الْمُؤْمِنِ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَ الْحُلِيِّ وَ غَيْرَهُمَا مَعَ أَمْنِ الْإِتْلَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٣٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٣٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: اسْتَعَارَ النَّبِيُّ ص مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ - سَبْعِينَ دِرْعًا حُطْمِيَّةً (٣) وَ ذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ فَقَالَ أَغْضِبُ أُمَّ عَارِيَةَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ - فَقَالَ بَلْ عَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ فَجَرَّتِ السُّنَّةُ فِي الْعَارِيَةِ إِذَا شُرِطَ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مُؤَدَّاةً.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل کرده که پیامبر (ص) از صفوان بن امیه، هفتاد زره حطمی به امانت گرفت. این اتفاق قبل از اسلام آوردن صفوان بود. صفوان پرسید: "آیا به زور است یا عاریه، ای ابوالقاسم؟" پیامبر (ص) پاسخ داد: "بلکه عاریه ای است که بازگردانده می شود." و از این پس، سنت این شد که اگر شرط شود، عاریه باید بازگردانده شود.

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۲۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۲۳۵ - ۲ - (۴) وَ فِي الْخِصَالِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جَرَتْ فِي صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجَمْحِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ اسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص سَبْعِينَ دِرْعًا حُطْمِيَّةً فَقَالَ أَغْضَبًا يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ بَلْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ فَقَالَ أَقْبَلَ هِجْرَتِي فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ الْحَدِيثِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَوَّلِ هُنَا (۵) وَ عَلَى الثَّانِي فِي الزَّكَاةِ (۶).

ترجمه:

در کتاب خصال آمده است که امام صادق (ع) فرمود: "در مورد صفوان بن امیه جمحی سه سنت اجرا شد: پیامبر (ص) از او هفتاد زره حطمی به عاریه گرفت. صفوان پرسید: 'آیا به زور است، ای محمد؟' پیامبر (ص) پاسخ داد: 'بلکه عاریه ای است که بازگردانده می شود.' سپس صفوان پرسید: 'آیا پیش از هجرت من است؟' پیامبر (ص) پاسخ داد: 'نه، هجرتی پس از فتح وجود ندارد.'"

- ١- الباب ٢ فيه حديثان.-
- ٢- الفقيه ٣- ٣٠٢- ٤٠٨٦.-
- ٣- فى نسخة- خطية (هامش المخطوط). و الحطمية- الدرع منسوبة الى حطمة بن محارب، كان يعمل الدروع (القاموس المحيط- حطم- ٤- ٩٨).-
- ٤- الخصال- ١٩٣- ٢٦٨، وأورد ذيله عن الكافى فى الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب مقدمات الحدود.-
- ٥- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.-
- ٦- تقدم فى الأحاديث ٢، ٣، ١١ من الباب ٧ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.-

٣- بَابُ ثُبُوتِ الضَّمَانِ فِي عَارِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيطٍ وَإِنْ لَمْ يُشْتَرَطِ الضَّمَانُ إِذَا لَمْ يُشْتَرَطِ عَدَمُهُ

إشارة

(١) ٣ بَابُ ثُبُوتِ الضَّمَانِ فِي عَارِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيطٍ وَإِنْ لَمْ يُشْتَرَطِ الضَّمَانُ إِذَا لَمْ يُشْتَرَطِ عَدَمُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٣٦ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تُضْمَنُ الْعَارِيَّةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ اشْتَرَطَ فِيهَا ضَمَانَ إِلَّا الدَّانِيَةَ فَإِنَّهَا مَضْمُونَةٌ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرَطْ فِيهَا ضَمَانًا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده كه گفت: "امام صادق (ع) فرمود: عارِيه ضامن نمى شود مگر اينكه شرط ضمان در آن شده باشد، مگر دينارها كه حتى اگر شرط ضمان نشده باشد، ضامن هستند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢٣٧ - ٢ - (٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْعَارِيَّةُ مَضْمُونَةٌ فَقَالَ جَمِيعُ مَا اسْتَعْرَتْهُ فَتَوَى فَلَا يَلْزِمُكَ تَوَاهُ إِلَّا الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ فَإِنَّهُمَا يَلْزِمَانِ إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَتَى تَوَى لَمْ يَلْزِمُكَ تَوَاهُ وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اسْتَعْرَتْ فَاشْتَرِطَ عَلَيْكَ لَزِمَكَ وَ الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ لَازِمٌ لَكَ وَإِنْ لَمْ يُشْتَرِطْ عَلَيْكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از زراره نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: آیا عاریه ضامن است؟" امام پاسخ داد: 'هر چیزی که به عاریه می گیری و از بین می رود، مسئولیت آن بر عهده تو نیست، مگر طلا و نقره که ضامن هستند، مگر اینکه شرط شود که در صورت از بین رفتن، مسئولیتی بر عهده تو نباشد. به همین ترتیب، هر چیزی که به عاریه می گیری و شرط ضمان بر عهده توست، ضامن است و طلا و نقره ضامن هستند حتی اگر شرط نشده باشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۲۳۸ - ۳ - (۷) وَإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

ص: ۹۶

۱- الباب ۳ فيه ۴ أحاديث.

۲- الكافي ۵ - ۲۳۸ - ۲.

۳- فی نسخه- ابن سنان (هامش المخطوط) و كذلك الاستبصار.

۴- التهذيب ۷ - ۱۸۳ - ۸۰۴، و الاستبصار ۳ - ۱۲۶ - ۴۴۸.

۵- الكافي ۵ - ۲۳۸ - ۳.

۶- التهذيب ۷ - ۱۸۳ - ۸۰۶، و الاستبصار ۳ - ۱۲۶ - ۴۵۰.

عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الْعَارِيَّةِ ضَمَانٌ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ صَاحِبُهَا إِلَّا الدَّرَاهِمَ فَإِنَّهَا مَضْمُونَةٌ اشْتَرَطَ صَاحِبُهَا أَوْ لَمْ يَشْتَرِطَ.

ترجمه:

از عبدالملک بن عمرو از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هیچ ضمانتی بر صاحب عاریه نیست مگر اینکه شرط شده باشد، به جز درهم ها که حتی اگر شرط نشده باشد، ضامن هستند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٣٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٢٣٩ - ٤ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: الْعَارِيَّةُ لَيْسَ عَلَى مُسْتَعِيرِهَا ضَمَانٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّهُمَا مَضْمُونَانِ اشْتَرِطَا أَوْ لَمْ يَشْتَرِطَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٢)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا (٣).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) یا امام کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "برای عاریه ای که مستعیر گرفته است، ضمانی نیست مگر در مورد طلا یا نقره که در هر حال ضامن هستند، چه شرط شده باشد یا نه."

٤- بَابُ أَنْ مَنِ اسْتَعَارَ مِنْ غَيْرِ الْمَالِكِ بغيرِ إِذْنِهِ فَهُوَ ضَامِنٌ وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ كَوْنِ الْمُعِيرِ مَالِكًا جَائِزِ التَّصَرُّفِ وَحُكْمِ إِعَارَةِ الْمُحْرَمِ الصَّيِّدِ

اشاره

(٤) بَابُ أَنْ مَنِ اسْتَعَارَ مِنْ غَيْرِ الْمَالِكِ بغيرِ إِذْنِهِ فَهُوَ ضَامِنٌ وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ كَوْنِ الْمُعِيرِ مَالِكًا جَائِزِ التَّصَرُّفِ وَحُكْمِ إِعَارَةِ الْمُحْرَمِ الصَّيِّدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٤٠ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ عِذَا اسْتُعِيرَتْ عَارِيَّةٌ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا فَهَلَكَتْ فَالْمُسْتَعِيرُ ضَامِنٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ

ص: ٩٧

-
- ١- الفقيه ٣- ٣٠٢- ٤٠٨٣، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٢- التهذيب ٧- ١٨٤- ٧٠٧.
 - ٣- تقدم في الباب ٦ من أبواب الخيار.
 - ٤- الباب ٤ فيه حديث واحد.
 - ٥- الفقيه ٣- ١٩٢- ٨٧٤، و أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

السُّنْدِيُّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع (١)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الصَّيْدِ فِي الْحَجِّ (٤).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل کرده که امام (ع) فرمود: "اگر عاریه ای بدون اجازه صاحبش به امانت گرفته شود و هلاک شود، امانت گیرنده ضامن است."

٥- بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَعَارَ شَيْئًا فَرَهْنَهُ بِغَيْرِ إِذْنِ الْمَالِكِ كَانَ لِلْمَالِكِ انْتِزَاعُهُ

إشارة

(٥) ٥ بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَعَارَ شَيْئًا فَرَهْنَهُ بِغَيْرِ إِذْنِ الْمَالِكِ كَانَ لِلْمَالِكِ انْتِزَاعُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٤١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ اسْتَعَارَ ثَوْبًا ثُمَّ عَمَدَ إِلَيْهِ فَرَهْنَهُ فَجَاءَ أَهْلُ الْمَتَاعِ إِلَى مَتَاعِهِمْ فَقَالَ يَأْخُذُونَ مَتَاعَهُمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٨)

ص: ٩٨

١- التهذيب ٧- ١٨٤- ٧٠٧ ذيل حديث ٧٠٧، والاستبصار ٣- ١٢٥- ٤٤٦-.

٢- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ١١ من الباب ١ من هذه الأبواب.-

٣- - يأتى ما يدلّ على بعض المقصود فى الباب ١ من أبواب الغضب، و فى الباب ٢٦ من أبواب حدّ السرقة. -

٤- - تقدم حكم إعارة المحرم الصيد فى الحديث ١٠ و ١٣ من الباب ١٢ من أبواب كفّارات الصيد. -

٥- - الباب ٥ فيه حديث واحد. -

٦- - الفقيه ٣- ٣٠٢- ٤٠٨٥. -

٧- - الكافى ٥- ٢٣٩- ٦. -

٨- - التهذيب ٧- ١٨٤- ٨٠٩. -

وَإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (١) أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْغَضَبِ (٢) وَ السَّرِقَةِ (٣).

ص: ٩٩

١- - التهذيب ٧- ١٨٤- ٨١٠. -

٢- - يأتى فى الحديثين ١، ٣ من الباب ١، و فى الباب ٩ من أبواب الغضب. -

٣- - يأتى فى الأبواب ١٠، ١٦، ٢٦ من أبواب حدّ السرقة. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٣ من

الباب ٣٥ من أبواب جهاد العدو. -

ص: ١٠٠

ترجمه:

از حریر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر کسی لباسی را به عاریه بگیرد و سپس آن را به رهن بگذارد و صاحبان لباس به دنبال متاع خود بیایند، امام (ع) فرمود: آن‌ها متاعشان را می‌گیرند."

کِتَابُ الْإِجَارَةِ

۱- بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا تَجُوزُ الْإِجَارَةَ فِيهِ وَ مَا لَا تَجُوزُ

اشاره

(۱) بَابُ جُمْلَةٍ مِمَّا تَجُوزُ الْإِجَارَةَ فِيهِ وَ مَا لَا تَجُوزُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٤٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٤٢-١- (٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي وَجْهِ مَعَايِشِ الْعِبَادِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا تَفْسِيرُ الْإِجَارَةِ فَالْإِجَارَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ أَوْ مَا يَمْلِكُهُ أَوْ يَلِي أَمْرَهُ مِنْ قَرَابَتِهِ أَوْ دَابَّتِهِ أَوْ تَوْبِهِ بِوَجْهِ الْحَلَالِ مِنْ جِهَاتِ الْإِجَارَاتِ أَوْ يُوجَرُ نَفْسَهُ أَوْ دَارَهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ شَيْئاً يَمْلِكُهُ فِيمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ وَجْهِ الْمَنَافِعِ أَوْ الْعَمَلِ بِنَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ وَ مَمْلُوكِهِ أَوْ أَجِيرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ وَكَيْلاً لِلْوَالِي أَوْ وَالِيّاً لِلْوَالِي فَلَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ أَجِيراً يُوجَرُ نَفْسَهُ أَوْ وُلْدَهُ أَوْ قَرَابَتَهُ أَوْ مَلِكَهُ أَوْ وَكَيْلَهُ فِي إِجَارَتِهِ لِأَنَّهُمْ وَكَلَاءُ الْأَجِيرِ وَ

مَنْ عِنْدَهُ لَيْسَ هُمْ بِوَلَاةِ الْوَالِي نَظِيرُ الْحَمَالِ الَّذِي يَحْمِلُ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ (٣) فَيَجْعَلُ ذَلِكَ الشَّيْءَ
الَّذِي يَجُوزُ لَهُ حَمْلُهُ بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَلِكِهِ وَدَابَّتِهِ أَوْ يُوجِرُ نَفْسَهُ فِي عَمَلٍ يَعْمَلُ ذَلِكَ الْعَمَلَ بِنَفْسِهِ (٤)
حَلَالٌ لِمَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَلِكًا أَوْ

ص: ١٠١

١- -الباب ١ فيه حديثان.-

٢- -تحف العقول- ٣٣٣.-

٣- -في المصدر زيادة- الى موضع معلوم.-

٤- -في المصدر زيادة- أو بمملوكه أو قرابته أو تاجير من قبله فهذه وجوه من وجوه الاجارات.-

سُوقَةً أَوْ كَافِرًا أَوْ مُؤْمِنًا فَحَلَالٌ إِجَارَتُهُ وَحَلَالٌ كَسْبُهُ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَ أَمَّا وَجُوهُ الْحَرَامِ مِنْ وَجُوهِ
الْإِجَارَةِ نَظِيرٌ أَنْ يُؤَاجِرَ نَفْسَهُ عَلَى حَمَلٍ مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَكْلُهُ أَوْ شُرْبُهُ أَوْ يُؤَاجِرَ نَفْسَهُ فِي صِنْعَةِ ذَلِكَ
الشَّيْءِ أَوْ حِفْظِهِ أَوْ لُبْسِهِ أَوْ يُؤَاجِرَ نَفْسَهُ فِي هَدْمِ الْمَسَاجِدِ ضِرَارًا وَقَتْلِ النَّفْسِ بِغَيْرِ حِلٍّ أَوْ عَمَلِ
التَّصَاوِيرِ وَ الْأَصْنَامِ وَ الْمَزَامِيرِ وَ الْبَرَابِطِ وَ الْخَمْرِ وَ الْخَنَازِيرِ وَ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ وَجُوهِ الْفَسَادِ
الَّذِي كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ الْإِجَارَةِ فِيهِ وَ كُلُّ أَمْرٍ يُنْهَى عَنْهُ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ فَمُحَرَّمٌ عَلَى
الْإِنْسَانِ إِجَارَةُ نَفْسِهِ فِيهِ أَوْ لَهُ أَوْ شَيْءٍ مِنْهُ أَوْ لَهُ إِلَّا لِمَنْفَعَةٍ مِنْ اسْتَأْجَرْتَهُ كَالَّذِي يَسْتَأْجِرُ لَهُ الْأَجِيرَ
يَحْمِلُ لَهُ الْمَيْتَةَ يَنْحِيهَا عَنْ أَذَاهُ أَوْ أَذَى غَيْرِهِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كُلُّ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ أَوْ آجَرَ مَا
يَمْلِكُ أَوْ يَلِي أَمْرَهُ مِنْ كَافِرٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَوْ مَلِكٍ أَوْ سُوقَةٍ عَلَى مَا فَسَّرْنَا مِمَّا تَجُوزُ الْإِجَارَةُ فِيهِ فَحَلَالٌ
مُحَلَّلٌ فِعْلُهُ وَ كَسْبُهُ.

ترجمه:

حسن بن علی بن شعبه در کتاب "تحف العقول" از امام صادق (ع) نقل کرده که در مورد وجوه معیشت بندگان خدا فرمود: "اما تفسیر اجاره این است که انسان خود را یا آنچه را که مالک آن است یا امور مربوط به نزدیکانش، دابه اش یا لباسش را به وجه حلال اجاره دهد. یا خود را، خانه اش، زمینش یا چیزی که مالک آن است را در جهات مختلف اجاره دهد. یا خود را در کاری که با خودش، فرزندان، مملوکش یا اجیرش انجام می دهد، اجاره دهد، بدون اینکه وکیل والی یا والی باشد. بنابراین، هیچ اشکالی ندارد که اجیر باشد و خود را، فرزندان، نزدیکانش، ملکش یا وکیلش را در اجاره اش اجاره دهد، زیرا آنها وکلای اجیر هستند و کسانی که نزد او هستند، والی والی نیستند. مانند حمل کننده ای که چیزی را با مبلغ معین حمل می کند و آن چیز را که می تواند خودش یا با ملکش و دابه اش حمل کند، اجاره می دهد. یا خود را در کاری که خودش انجام می دهد، اجاره دهد. این حلال است برای هر کسی از مردم، چه پادشاه باشد یا بازارگرد، کافر یا مؤمن. بنابراین، اجاره اش حلال است و کسبش از این جهات حلال است. اما وجوه حرام از جهات اجاره مانند اینکه خود را برای حمل چیزی که خوردن یا نوشیدن آن حرام است، اجاره دهد. یا خود را در ساختن آن چیز، حفظ آن، پوشیدن آن یا اجاره دهد. یا خود را در تخریب مساجد به ضرر، قتل نفس به غیر حق، ساختن تصاویر و اصنام، مزامیر، بربط ها، شراب، خوک ها، مردار و خون یا چیزی از وجوه فساد که بر او حرام است، اجاره دهد. و هر امری که از جهتی از جهات نهی شده است، بر انسان حرام است که خود را در آن اجاره دهد یا برای آن یا چیزی از آن یا برای آن، مگر برای منفعت کسی که او را اجیر کرده است، مانند کسی که اجیر را برای حمل مردار اجیر می کند تا آن را از اذیت خود یا دیگران دور کند و مانند آن. و هر کسی که خود را یا آنچه را که مالک آن است یا امور مربوط به آن را از کافر یا مؤمن یا پادشاه یا بازارگرد اجاره دهد، بر اساس آنچه که تفسیر کردیم، از جهاتی که اجاره در آن جایز است، حلال و مشروع است و کسبش حلال است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٤٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢٤٣ - ٢ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَزْنَطِيِّ صَاحِبِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكْتُبُ الْمُصْحَفَ بِالْأَجْرِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جُمْلَةٍ مِمَّا تَجُوزُ الْإِجَارَةُ فِيهِ فِيمَا يُكْتَسَبُ بِهِ (٢).

ترجمه:

محمد بن ادريس در كتاب "السرائر" نقل کرده از "جامع البزنطی" صاحب امام رضا (ع) که گفت: "از امام (ع) درباره مردی که مصحف (قرآن) را با اجرت می نویسد، پرسیدم. امام فرمود: 'مشکلی ندارد'.

ص: ١٠٢

١- مستطرفات السرائر - ٥٥ - ٩، و آورده عن قرب الإسناد فی الحديث ١٢ من الباب ٣١ من أبواب ما یکتسب به.

٢- تقدم فی الأبواب ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩ من أبواب ما یکتسب به، و فی الباب ١ من أبواب النيابة فی الحج.

٢- بَابُ كَرَاهَةِ إِجَارَةِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مَدَّةً وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهَا فَإِنْ فَعَلَ فَمَا أَصَابَ فَهُوَ لِلْمُسْتَأْجِرِ

اشارة

(۱) ۲ بَابُ كَرَاهَةِ إِجَارَةِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مُدَّةً وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهَا فَإِنْ فَعَلَ فَمَا أَصَابَ فَهُوَ لِلْمُسْتَأْجِرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۴۴ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ فَقَدْ حَظَرَ عَلَى نَفْسِهِ الرِّزْقَ.

ترجمه:

از مفضل بن عمر نقل شده كه گفت: "شنيدم امام صادق (ع) مى فرمود: كسى كه خود را اجير كند، رزق خود را محدود کرده است."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۴۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۲۴۵-۲- (۳) قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَيْفَ لَا يَحْظُرُهُ وَ مَا أَصَابَ فَهُوَ لِرَبِّهِ الَّذِي آجَرَهُ.

ترجمه:

و در روایت دیگری آمده است: "چگونه محدود نمی شود در حالی که آنچه به دست می آورد، برای صاحبش است که او را اجیر کرده است."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۴۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۲۴۶-۳- (۴) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۵) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي بَيَانِ مَعَايِشِ الْخَلْقِ قَالَ: وَ أَمَّا وَجْهُ الْإِجَارَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَ رَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (۶) - فَأَخْبَرْنَا سُبْحَانَهُ أَنَّ الْإِجَارَةَ أَحَدُ مَعَايِشِ الْخَلْقِ إِذْ خَالَفَ بِحِكْمَتِهِ بَيْنَ هِمَمِهِمْ وَ إِزَادَتِهِمْ وَ سَائِرِ حَالَاتِهِمْ وَ جَعَلَ ذَلِكَ قِيَامًا لِمَعَايِشِ الْخَلْقِ وَ هُوَ الرَّجُلُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ فِي ضَيْعَتِهِ وَ أَعْمَالِهِ وَ أَحْكَامِهِ وَ تَصَرُّفَاتِهِ وَ أَمْلَاكِهِ وَ لَوْ كَانَ الرَّجُلُ مَنَّا يُضْطَرُّ إِلَى أَنْ

ص: ۱۰۳

۱- الباب ۲ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۵- ۹۰- ۱، و أورده في الحديث ۱ من الباب ۶۶ من أبواب ما يكتسب به.

۳- الكافي ۵- ۹۰- ۱ ذيل حديث ۱.

۴- -المحكم و المتشابه- ۵۹-

۵- -یأتی فی الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۵۲)-.

۶- -الزخرف ۴۳- ۳۲-

يَكُونُ بِنَاءً لِنَفْسِهِ أَوْ نَجَارًا أَوْ صَانِعًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الصَّنَائِعِ لِنَفْسِهِ وَيَتَوَلَّى جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ إِصْلَاحِ الثِّيَابِ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَلِكِ فَمَنْ دُونَهُ مَا اسْتَقَامَتْ أحوَالُ الْعَالَمِ بِذَلِكَ وَ لَا اتَّسَعُوا لَهُ وَ لَعَجَزُوا عَنْهُ وَ لَكِنَّهُ أَنْقَنَ تَدْبِيرَهُ لِمُخَالَفَتِهِ بَيْنَ هَمَمِهِمْ وَ كُلِّ مَا يَطْلُبُ مِمَّا تَنْصَرِفُ إِلَيْهِ هِمَّتُهُ مِمَّا يَقُومُ بِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَ لَيْسَتْغْنَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي أَبْوَابِ الْمَعَايِشِ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أحوَالِهِمْ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى نَفْيِ التَّحْرِيمِ فِي التَّجَارَةِ وَ فِيمَا يُكْتَسَبُ بِهِ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

علی بن حسین مرتضی در رساله "المحكم و المتشابه" نقل می کند از تفسیر نعمانی با اسناد خود از امام علی (ع) در بیان معایش خلق که فرمود: "اما وجه اجاره این است که خداوند عز و جل فرمود: 'ما معیشت آنان را در زندگی دنیا بین ایشان تقسیم کرده ایم و درجات برخی را بر برخی برتری داده ایم، تا برخی از آنان برخی دیگر را به کار گیرند و رحمت پروردگارت بهتر است از آنچه جمع می کنند' (زخرف ۳۲: ۴۳). خداوند سبحان به ما خبر داده که اجاره یکی از وجوه معیشت خلق است، زیرا با حکمت خود بین همت ها و اراده های آنان و سایر حالاتشان تفاوت قائل شده است و این را قوام معیشت خلق قرار داده است و آن مردی است که مرد دیگری را در زمین خود و

کارهایش، احکامش، تصرفاتش و املاکش به اجاره می گیرد. اگر مردی از ما مجبور باشد که برای خود بنا، نجار یا صانع در هر یک از انواع صنایع باشد و همه چیزهایی را که نیاز دارد از تعمیر لباس ها و آنچه نیاز دارد از ملک خود به انجام برساند، دنیا با آن استقامت نمی کرد و او قادر به انجام آن نبود، اما خداوند با تفاوت های بین همت ها و اراده هایشان، تدبیر خود را کامل کرده است و هر چیزی را که انسان به آن همت می گمارد، بخشی از معیشت خلق است که موجب صلاح حال آنها می شود."

۳- بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِعْمَالِ الْأَجِيرِ قَبْلَ تَعْيِينِ أُجْرَتِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ مَنْعِهِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَ اسْتِحْبَابِ إِحْكَامِ الْأَعْمَالِ وَ إِنْتَانِهَا

اشاره

(۳) بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِعْمَالِ الْأَجِيرِ قَبْلَ تَعْيِينِ أُجْرَتِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ مَنْعِهِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَ اسْتِحْبَابِ إِحْكَامِ الْأَعْمَالِ وَ إِنْتَانِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٤٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٤٧-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الرَّضَاعِ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْصَرِفَ إِلَى مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَنْصَرِفْ مَعِيَ فَبِتُّ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ إِلَى دَارِهِ مَعَ الْمَغِيبِ فَنَظَرَ إِلَى غِلْمَانِهِ يَعْمَلُونَ فِي الطِّينِ أَوَارِي (٥) الدَّوَابِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَإِذَا مَعَهُمْ أَسْوَدٌ لَيْسَ مِنْهُمْ فَقَالَ مَا هَذَا الرَّجُلُ مَعَكُمْ قَالُوا يُعَاوِنُنَا وَنُعْطِيهِ شَيْئًا قَالَ

ص: ١٠٤

- ١- تقدم في الأحاديث ١، ٣، ٤، وعلى نفي التحريم في الحديثين ٢، ٥ من الباب ٦٦ من أبواب ما يكتسب به.
- ٢- يأتي في الأبواب ٣، ٤، ٥، ٦، ٩ وغيرها من هذه الأبواب.
- ٣- الباب ٣ فيه ٣ أحاديث.
- ٤- الكافي ٥-٢٨٨-١.
- ٥- الآرية- الاخية وهي عروة تربط الى وتد مدقوق و تشد فيها الدابة وربما قيل للمعلف (المصباح المنير ١-٨).

قَاطَعْتُمُوهُ عَلَى أُجْرَتِهِ قَالُوا لَا هُوَ يَرْضَى مِنَّا بِمَا نُعْطِيهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّوْطِ وَغَضِبَ لِذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ تُدْخِلُ عَلَى نَفْسِكَ فَقَالَ إِنِّي قَدْ نَهَيْتُهُمْ عَنْ مِثْلِ هَذَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُمْ أَحَدٌ (١) حَتَّى يَقَاطِعُوهُ عَلَى أُجْرَتِهِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ لَكَ شَيْئًا بَغَيْرِ مُقَاطَعَةٍ ثُمَّ زِدْتَهُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ ٣ ثَلَاثَةَ أَضْعَافٍ عَلَى أُجْرَتِهِ إِلَّا ظَنَّ أَنَّكَ قَدْ نَقَصْتَهُ أُجْرَتَهُ وَإِذَا قَاطَعْتَهُ ثُمَّ أَعْطَيْتَهُ أُجْرَتَهُ حَمِدَكَ عَلَى الْوَفَاءِ فَإِنْ زِدْتَهُ حَبَّةً عَرَفَ ذَلِكَ لَكَ وَرَأَى أَنَّكَ قَدْ زِدْتَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

سلیمان بن جعفر الجعفری نقل کرده: "با امام رضا (ع) در کاری بودم و خواستم به منزل برگردم. امام فرمود: 'همراه من بیا و امشب نزد من بمان.' من همراه ایشان رفتم و هنگام غروب به خانه شان رسیدیم. امام (ع) دید که غلامانش در گل و کارهای دیگر مشغول کار هستند. همچنین مرد سیاهی نیز با آنها بود که از آنها نبود. امام (ع) پرسید: 'این مرد چه می کند؟' آنها گفتند: 'او به ما کمک می کند و ما به او چیزی می دهیم.' امام (ع) پرسید: 'آیا بر سر مزدش توافق کرده اید؟' آنها گفتند: 'نه، او به آنچه که به او می دهیم راضی است.' امام (ع) از این موضوع بسیار خشمگین شد و آنان را با تازیانه زد و گفت: 'چندین بار آنها را نهی کرده ام که کسی را بدون توافق بر سر مزدش به کار نگیرند. بدان که هیچ کس برای تو کاری نمی کند بدون توافق، حتی اگر سه برابر مزدش را بدهی، فکر می کند که مزدش را کم کرده ای. اما اگر با او توافق کنی و سپس مزدش را بدهی، تو را بابت وفای به عهد تحسین می کند و اگر چیزی اضافه بدهی، آن را به عنوان لطف می بیند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۲۴۸ - ۲ - (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْتَعْمِلَنَّ أَجِيرًا حَتَّى يُعْلِمَ مَا أَجْرُهُ وَمَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ثُمَّ حَبَسَهُ عَنِ الْجُمُعَةِ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْبِسْهُ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "کسی که به خدا و روز آخرت ایمان دارد، نباید کارگری را به کار گیرد تا اینکه مزدش را مشخص کند. و هر که کارگری را استخدام کند و او را از حضور در نماز جمعه منع کند، گناه بر او می باشد. و اگر او را منع نکند، در مزد سهیم خواهند بود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٢٤٩ - ٣ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُسْتَعْمَلَ أَجِيرٌ حَتَّى يُعْلَمَ مَا أُجْرَتُهُ.

ص: ١٠٥

١- في التهذيب- أجير (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٧- ٢١٢- ٩٣٢.

٣- الكافي ٥- ٢٨٩- ٤.

٤- التهذيب ٧- ٢١١- ٩٣١.

٥- الفقيه ٤- ١٠- ٤٩٦٨.

أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي الْجُمُعَةِ (١) وَعَلَى الثَّلَاثِ فِي الدَّفْنِ (٢).

ترجمه:

از حسین بن زید از امام جعفر صادق (ع) از پدرانش نقل شده که در حدیث المناهی فرمود: "رسول خدا (ص) نهی کرد که کارگری به کار گرفته شود تا اینکه مزدش مشخص شود."

٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْعِ الْأُجْرَةِ إِلَى الْأَجِيرِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْعَمَلِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ وَ جَوَازِ اشْتِرَاطِ التَّقْدِيمِ وَ التَّأْخِيرِ وَ كَذَا كُلُّ مَا يُشْتَرَطُ فِي الْإِجَارَةِ

اشارة

(٣) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْعِ الْأُجْرَةِ إِلَى الْأَجِيرِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْعَمَلِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ وَ جَوَازِ اشْتِرَاطِ التَّقْدِيمِ وَ التَّأْخِيرِ وَ كَذَا كُلُّ مَا يُشْتَرَطُ فِي الْإِجَارَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٥٠ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْجَمَّالِ (٥) وَ الْأَجِيرِ قَالَ لَا يَجِفُّ عَرْقُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ أُجْرَتَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از هشام بن حکم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد باربر و اجیر فرمود: عرق او خشک نمی شود تا اینکه مزدش را بدهی."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢٥١ - ٢ - (٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَّانٍ عَنْ شُعَيْبِ (٨) قَالَ: تَكَارَيْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْمًا يَعْمَلُونَ فِي بُسْتَانٍ لَهُ وَ كَانَ أَجْلُهُمْ إِلَى الْعَصْرِ فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ لِمُعْتَبٍ - أَعْطِهِمْ أَجُورَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

از حنان از شعيب نقل شده كه گفت: "ما گروهی را برای امام صادق (ع) استخدام كردیم تا در بستان او كار كنند و مدت كار آنان تا عصر بود. وقتی كه كارشان تمام شد، امام (ع) به معتب گفت: 'مزدشان را بده قبل از اينكه عرقشان خشك شود.'"

ص: ۱۰۶

-
- ۱- -تقدم فی البابين ۱، ۲۱ من أبواب صلاة الجمعة.-
 - ۲- -تقدم فی الباب ۶۰ من أبواب الدفن.-
 - ۳- -الباب ۴ فيه ۳ أحاديث.-
 - ۴- -الكافی ۵ - ۲۸۹ - ۲.-
 - ۵- -فی المصدر- الحمال.-
 - ۶- -التهدیب ۷ - ۲۱۱ - ۹۲۹.-
 - ۷- -الكافی ۵ - ۲۸۹ - ۳.-
 - ۸- -فی نسخة من التهدیب- سعید (هامش المخطوط).-
 - ۹- -التهدیب ۷ - ۲۱۱ - ۹۳۰.-

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۵۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۲۵۲ - ۳ - (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ دَارًا سَتَيْنِ مَسْمَاتَيْنِ عَلَى أَنْ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ تَطْيِينَهَا وَإِصْلَاحَ أَبْوَابِهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

و

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ سَتَتَيْنِ مُسَمَّاتَيْنِ وَقَالَ بِشَيْءٍ مُسَمَّى (٢).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا فِي خِيَارِ الشَّرْطِ (٣).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که خانه ای را برای دو سال اجاره کرده است با این شرط که پس از آن باید آن را گچ کاری کرده و درهای آن را تعمیر کند. امام (ع) فرمود: 'مشکلی ندارد.'"

٥- بَابُ تَحْرِيمِ مَنَعِ الْأَجِيرِ أُجْرَتَهُ

اشاره

(٤) ٥ بَابُ تَحْرِيمِ مَنَعِ الْأَجِيرِ أُجْرَتَهُ

ترجمه:

رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥٣ - رقم الحديث الباب: ١

٢٤٢٥٣-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ ظَلَمَ أَجيراً أُجْرَتَهُ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ- وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ.

ترجمه:

از حسین بن زید از امام جعفر صادق (ع) از پدرانش در حدیث المناهی نقل شده که پیامبر (ص) فرمود: "کسی که مزد کارگری را به ظلم بگیرد، خداوند عملش را نابود می کند و بوی بهشت را بر او حرام می کند، در حالی که بوی آن از مسافت پانصد ساله یافت می شود."

رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥٤ - رقم الحديث الباب: ٢

٢٤٢٥٤-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ مَنِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ

ص: ١٠٧

١- -قرب الإسناد- ١١٤.

٢- -مسائل علی بن جعفر- ١٢٦- ٩٤.

۳- -تقدم فی الباب ۶ من أبواب الخیار.

۴- -الباب ۵ فيه ۵ أحادیث.

۵- -الفقیه ۴- ۱۲- ۴۹۶۸.

۶- -الفقیه ۴- ۳۶۲- ۵۷۶۲.

وَمَنْ مَنَعَ أَجِيرًا أَجْرَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

ترجمه:

از انس بن محمد از پدرش از امام جعفر بن محمد (ع) از پدرانش نقل شده که در وصیت پیامبر (ص) به امام علی (ع) فرمود: "ای علی، کسی که خود را به غیر از موالیانش نسبت دهد، لعنت خدا بر او باد. و کسی که مزد کارگری را ندهد، لعنت خدا بر او باد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۲۵۵-۳- (۱) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (۲) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: وَ مَنْ ظَلَمَ أَجِيرًا أَجْرَهُ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَ حَرَّمَ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ - وَ رِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَ مَنْ خَانَ جَارَهُ شَبْرًا مِنْ الْأَرْضِ طَوَّفَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ نَارًا حَتَّى يُدْخِلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ.

ترجمه:

از رسول خدا (ص) نقل شده که فرمود: "کسی که مزد کارگری را به ظلم بگیرد، خداوند عملش را نابود می کند و بوی بهشت را بر او حرام می کند، در حالی که بوی آن از مسافت پانصد ساله یافت می شود. و کسی که به همسایه اش به اندازه یک شبر خیانت کند، خداوند او را در روز قیامت به هفت زمین آتشین طوق می دهد تا وارد جهنم شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٢٥٦ - ٤ - (٣) وَ فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدٍ تَقَدَّمَتْ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (٤) عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ غَافِرٌ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا مَنْ أَحْدَثَ دِينَاً أَوْ اغْتَصَبَ أَجيراً أَوْ جَرَّهُ أَوْ رَجُلًا [بَاعَ حُرّاً].

ترجمه:

در کتاب "عیون الأخبار" به اسناد مختلف درباره وضو از امام رضا (ع) از پدرانش نقل شده که پیامبر (ص) فرمود: "خداوند همه گناهان را می بخشد مگر کسی که دین جدیدی ایجاد کند، مزد کارگری را به ظلم بگیرد یا انسانی آزاد را بفروشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٢٥٧ - ٥ - (٥) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: أَقْذَرُ الذُّنُوبِ ثَلَاثَةٌ قَتْلُ الْبَهِيمَةِ وَ حَبْسُ مَهْرِ الْمَرْأَةِ وَ مَنَعُ الْأَجِيرِ أَجْرَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٦) وَ خُصُوصًا (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

حسن بن فضل الطبرسی در کتاب "مکارم الاخلاق" از کتاب "المحاسن" از امام صادق (ع) نقل کرده که فرمود: "قدرترین گناهان سه چیز است: کشتن بهیمه، حبس مهر زن و منع اجیر از مزدش."

ص: ١٠٨

١ - عقاب الأعمال - ٣٣١ - ١.

٢ - تقدم في الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٣ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ - ٣٣ - ٦٠، و آورده في الحديث ٢ من الباب ٧٩ من أبواب جهاد النفس، و نحوه عن الكافي في الحديث ٤ من الباب ١١ من أبواب المهور.

٤ - تقدمت في الحديث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

٥ - مكارم الأخلاق - ٢٣٧، و آورده في الحديث ٢ من الباب ٥٣ من أبواب أحكام الدواب.

٦ - تقدم في الباب ٧ من أبواب الدين.

٧ - تقدم في الباب ٣، ٤ من هذه الأبواب، و في الحديث ٣ من الباب ٢٢ من أبواب الدين.

٨- يأتى فى البابين ١٣، ١٧ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٤ من الباب ١١ من أبواب المهور.

٦- بَابُ أَنَّ الْمُسْتَأْجِرَ ضَامِنٌ لِلْأَجْرَةِ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَّا أَنْ يَرْضَى الْأَجِيرُ بِوَضْعِهَا عَلَى يَدِ أَحَدٍ وَ يَضَعُهَا الْمُسْتَأْجِرُ فَلَا ضَمَانَ

إشارة

(١) بَابُ أَنَّ الْمُسْتَأْجِرَ ضَامِنٌ لِلْأَجْرَةِ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَّا أَنْ يَرْضَى الْأَجِيرُ بِوَضْعِهَا عَلَى يَدِ أَحَدٍ وَ يَضَعُهَا الْمُسْتَأْجِرُ فَلَا ضَمَانَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٥٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَلَمْ يَأْمَنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَوَضَعَ الْأَجْرَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَهَلَكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَدَعْ وَفَاءً وَ اسْتُهْلِكَ الْأَجْرُ فَقَالَ الْمُسْتَأْجِرُ ضَامِنٌ لِأَجْرِ الْأَجِيرِ حَتَّى يَقْضِيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَجِيرُ دَعَاهُ إِلَى ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ فَإِنْ فَعَلَ فَحَقُّهُ حَيْثُ وَضَعَهُ وَ رَضِيَ بِهِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ (٣)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٤)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از هارون بن حمزه غنوی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی پرسیدم که اجیری را استخدام کرده و هیچکدام به دیگری اعتماد نداشتند، بنابراین مزد را به دست شخص دیگری سپردند. آن شخص درگذشت و هیچ چیزی از خود باقی نگذاشت و مزد از بین رفت. امام (ع) فرمود: 'مستأجر (کارفرما) تا زمان پرداخت کامل مزد اجیر ضامن است، مگر اینکه اجیر خود چنین ترتیبی را خواسته باشد و به آن رضایت دهد. اگر چنین کرده باشد، مزدش در همانجا که سپرده شده باقی می ماند و به آن راضی است.'"

ص: ۱۰۹

۱- -الباب ٦ فيه حديث واحد.-

۲- -الفقيه ٣- ١٧٤-٣٦٥٨.-

۳- -الكافي ٧- ٤٣١-١٧.-

۴- -التهديب ٦- ٢٨٩-٨٠١.-

۵- -تقدم في الباب ٥ من هذه الأبواب.-

۶- -يأتي في الأبواب ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧ من هذه الأبواب.-

٧- بَابُ أَنَّ الْإِجَارَةَ عَقْدٌ لَازِمٌ لَا يَنْفَسِحُ إِلَّا بِالتَّقَايُلِ أَوْ التَّعَدُّرِ

إشارة

(١) بَابُ أَنَّ الْإِجَارَةَ عَقْدٌ لَازِمٌ لَا يَنْفَسِحُ إِلَّا بِالتَّقَايُلِ أَوْ التَّعَدُّرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٥٩-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَارَى مِنَ الرَّجُلِ الْبَيْتَ أَوْ السَّفِينَةَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَّ قَالَ الْكِرَاءُ لَازِمٌ لَهُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي تَكَارَى إِلَيْهِ وَ الْخِيَارُ فِي أَخْذِ الْكِرَاءِ إِلَى رَبِّهَا إِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ مِثْلَهُ (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

وَرَوَى الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ (٧)

۱- الباب ۷ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۷- ۲۰۹- ۹۲۰.

۳- الفقيه ۳- ۲۵۱- ۳۹۱۰.

۴- التهذيب ۷- ۲۱۰- ۹۲۲.

۵- التهذيب ۷- ۲۱۰- ۹۲۱.

۶- الكافي ۵- ۲۹۲- ۲.

۷- الكافي ۵- ۲۹۲- ۱.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَقِيَّةِ الْمَقْصُودِ عُمُومًا (۲).

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که خانه یا کشتی ای را برای یک سال یا بیشتر یا کمتر اجاره کرده است. امام (ع) فرمود: 'اجاره برای او تا زمانی که مقرر شده معتبر است و انتخاب در گرفتن اجاره با صاحب آن است، اگر خواست می گیرد و اگر نخواست نمی گیرد.'"

٨- بَابُ الْإِجَابِ وَالْقَبُولِ فِي الْإِجَارَةِ وَتَعْيِينِ الْعَيْنِ وَالْمُدَّةِ وَالْمَسَافَةِ وَالْأُجْرَةِ وَكَوْنِ الْمُؤَجَّرِ مَالِكًا جَائِزًا التَّصَرُّفِ

إشارة

(٣) ٨ بَابُ الْإِجَابِ وَالْقَبُولِ فِي الْإِجَارَةِ وَتَعْيِينِ الْعَيْنِ وَالْمُدَّةِ وَالْمَسَافَةِ وَالْأُجْرَةِ وَكَوْنِ الْمُؤَجَّرِ مَالِكًا جَائِزًا التَّصَرُّفِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٦٠-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكْتَرِي الدَّابَّةَ فَيَقُولُ أَكْتَرَيْتُهَا مِنْكَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ جَاوَزْتُهُ فَلَكَ كَذَا وَكَذَا زِيَادَةً وَيُسَمَّى ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ كُلَّهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ (٧).

ترجمه:

از ابی حمزه از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که دابه ای (حیوان) را اجاره می کند و می گوید: آن را تا مکان فلان و فلان اجاره کرده ام و اگر از آنجا بگذرم، به تو مبلغ فلان و فلان بیشتر می دهم و این را تعیین می کند. 'امام (ع) فرمود: 'مشکلی ندارد. "

ص: ۱۱۱

-
- ۱- -یأتی فی البابین ۱۵، ۲۴ من هذه الأبواب.-
 - ۲- -تقدم فی الباب ۳ من أبواب آداب التجارة.-
 - ۳- -الباب ۸ فيه حديث واحد.-
 - ۴- -الكافی ۵- ۲۸۹- ۲.-
 - ۵- -التهذیب ۷- ۲۱۴- ۹۳۸.-
 - ۶- -یأتی ما يدلّ علی بعض المقصود فی الأبواب ۱۲، ۱۴، ۱۵، ۱۷، ۳۵ من هذه الأبواب.-
 - ۷- -تقدم فی الباب ۱ من هذه الأبواب.-

۹- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْأَجِيرِ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ شَخْصٍ آخَرَ مُضَارَبَةً مَعَ إِذْنِ الْمُسْتَأْجِرِ

اشارة

(۱) ۹ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْأَجِيرِ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ شَخْصٍ آخَرَ مُضَارَبَةً مَعَ إِذْنِ الْمُسْتَأْجِرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٦١ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ فَيَبِيعُهُ فِي صَنِيعَتِهِ فَيُعْطِيهِ رَجُلٌ آخَرَ دَرَاهِمَ وَيَقُولُ اشْتَرِ بِهَذَا كَذَا وَكَذَا وَ مَا رَبِحْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَقَالَ إِذَا أَدِنَ لَهُ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ (٣).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که کارگری را با مزد معین استخدام می کند و او را به زمین خود می فرستد. سپس مرد دیگری به او درهم هایی می دهد و می گوید با این پول فلان چیز را بخر و هر چه سود کردی بین من و تو باشد. امام (ع) فرمود: اگر کارفرمای اصلی به او اجازه دهد، مشکلی ندارد."

١٠- بَابُ أَنْ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا وَ عَيَّنَ الْأَجْرَةَ وَ النَّفَقَةَ فَأَنْفَقَ عَلَى الْأَجِيرِ شَخْصٌ آخَرَ فَكَافَأَهُ الْأَجِيرُ بِقَدْرِ النَّفَقَةِ كَانَتْ مِنْ مَالِ الْمُسْتَأْجِرِ إِنْ كَانَ فِي مَصْلَحَتِهِ وَإِلَّا فَمِنْ مَالِ الْ

إشارة

(٤) ١٠ بَابُ أَنْ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا وَ عَيَّنَ الْأَجْرَةَ وَ النَّفَقَةَ فَأَنْفَقَ عَلَى الْأَجِيرِ شَخْصٌ آخَرَ فَكَافَأَهُ الْأَجِيرُ
بِقَدْرِ النَّفَقَةِ كَانَتْ مِنْ مَالِ الْمُسْتَأْجِرِ إِنْ كَانَ فِي مَصْلَحَتِهِ وَ إِلَّا فَمِنْ مَالِ الْأَجِيرِ وَ إِذَا شَرَطَ النَّفَقَةَ
مُجْمَلًا دَخَلَ غَسْلُ الثِّيَابِ وَ الْحَمَّامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٦٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى
عَنْ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا بِنَفَقَةٍ وَ دَرَاهِمَ مُسَمَّاةٍ

ص: ١١٢

١- الباب ٩ فيه حديث واحد.-

٢- الكافي ٥- ٢٨٧- ١، و أورده عن التهذيب فى الحديث ٥ من الباب ٦٦ من أبواب ما يكتسب

به.-

۳- - التهذيب ۷- ۲۱۳- ۹۳۵-

۴- - الباب ۱۰ فيه حديث واحد-

۵- - الكافي ۵- ۲۸۷- ۲-

عَلَى أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ فَلَمَّا أَنْ قَدِمَ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَدْعُوهُ إِلَى مَنْزِلِهِ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ فَيُصِيبُ عِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ عَنِ نَفَقَةِ الْمُسْتَأْجِرِ فَنَظَرَ الْأَجِيرُ إِلَى مَا كَانَ يُنْفَقُ عَلَيْهِ فِي الشَّهْرِ إِذَا هُوَ لَمْ يَدْعُهُ فَكَافَأَهُ بِهِ الَّذِي يَدْعُوهُ فَمِنْ مَالٍ مِنْ تِلْكَ الْمُكَافَأَةِ أَوْ مِنْ مَالِ الْمُسْتَأْجِرِ قَالَ إِنْ كَانَ فِي مَصْلَحَةِ الْمُسْتَأْجِرِ فَهُوَ مِنْ مَالِهِ وَإِلَّا فَهُوَ عَلَى الْأَجِيرِ وَعَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا بِنَفَقَةٍ مُسَمَّاةٍ وَ لَمْ يُفَسِّرْ (۱) شَيْئًا عَلَى أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى فَمَا كَانَ مِنْ مَثُونَةِ الْأَجِيرِ مِنْ غَسْلِ الثِّيَابِ وَالْحَمَّامِ فَعَلَى مَنْ قَالَ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۲).

ترجمه:

از سلیمان بن سالم نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که مردی را با مبلغ مشخصی و هزینه‌ها برای انجام کاری استخدام کرده بود تا او را به سرزمینی بفرستد. وقتی رسید، یکی از دوستان او را دعوت کرد تا یک ماه یا دو ماه در خانه اش بماند و این باعث شد تا کارگر از هزینه‌های مستأجر بی‌نیاز شود. کارگر مزد را با آنچه که در یک ماه خرج می‌کرد، مقایسه کرد و با کسی که او را دعوت کرده بود، تصفیه کرد. پرسیدم: 'این مزد از مال کیست؟ از مال کارگر یا مستأجر؟' امام (ع) فرمود: 'اگر به نفع مستأجر باشد، از مال مستأجر است وگرنه بر عهده کارگر است.' درباره مردی که کسی را با هزینه مشخصی و بدون تعیین جزئیات برای رفتن به سرزمین

دیگری استخدام کرده بود، هزینه های شستشوی لباس و حمام بر عهده کیست؟ امام (ع) فرمود:
'بر عهده مستأجر.'

**۱۱- بَابُ أَنْ مَنْ اسْتَأْجَرَ مَمْلُوكًا مِنْ مَوْلَاهُ وَ شَرَطَ الْمَمْلُوكُ لِنَفْسِهِ شَيْئًا عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ لَمْ يَلْزَمَهُ
وَ لَمْ يَحِلَّ لِلْمَمْلُوكِ فَإِنْ ضَيَّعَ شَيْئًا فَمَوْلَاهُ ضَامِنٌ**

اشاره

**(۳) ۱۱ بَابُ أَنْ مَنْ اسْتَأْجَرَ مَمْلُوكًا مِنْ مَوْلَاهُ وَ شَرَطَ الْمَمْلُوكُ لِنَفْسِهِ شَيْئًا عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ لَمْ يَلْزَمَهُ وَ
لَمْ يَحِلَّ لِلْمَمْلُوكِ فَإِنْ ضَيَّعَ شَيْئًا فَمَوْلَاهُ ضَامِنٌ**

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۲۶۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۶۳-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ فَيَقُولُ
اَكْتُبْ لِي بِدَرَاهِمٍ فَيَقُولُ لَهُ آخِذْ مِنْكَ وَ أَكْتُبْ (۵) لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ (۶) قَالَ فَقَالَ لَا بَأْسَ

ص: ۱۱۳

-
- ۱- فی نسخه من التهذیب- یعین (هامش المخطوط).-
 - ۲- -التهذیب ۷- ۲۱۲- ۹۳۳-.
 - ۳- -الباب ۱۱ فيه ۳ أحاديث.-
 - ۴- -الكافی ۵- ۲۸۸- ۳-.
 - ۵- -فی نسخه- و أکتبتک (هامش المخطوط).-
 - ۶- -فی نسخه- یدیه (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.-

- قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ مَمْلُوكًا فَقَالَ الْمَمْلُوكُ أَرْضِ مَوْلَايَ بِمَا شِئْتَ وَ لِي عَلَيْكَ كَذَا وَ كَذَا دَرَاهِمَ مُسَمَّاءَ فَهَلْ يَلْزَمُ الْمُسْتَأْجِرَ وَ هَلْ يَحِلُّ لِلْمَمْلُوكِ قَالَ لَا يَلْزَمُ الْمُسْتَأْجِرَ وَ لَا يَحِلُّ لِلْمَمْلُوكِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از عبید بن زرارة نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردی نزد مرد دیگری می آید و می گوید برای من با درهم هایی بنویس. 'مرد دیگری می گوید: 'از تو می پذیرم و برایت می نویسم. ' امام فرمود: 'مشکلی ندارد.'

< و پرسیدم درباره مردی که یک مملوک را استخدام کرده و مملوک می گوید: 'راضی کن مولای من را به هر چه می خواهی و برای من درهم های معینی قرار بده. ' آیا این بر مستأجر لازم است و آیا برای مملوک حلال است؟ امام فرمود: 'نه، این بر مستأجر لازم نیست و برای مملوک نیز حلال نیست.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٦٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢٦٤ - ٢ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ
وَ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ فَاسْتَأْجَرَهُ مِنْهُ صَانِعٌ
(٣) أَوْ غَيْرُهُ قَالَ إِنْ كَانَ صَانِعٌ شَيْئاً أَوْ أَبَقَ مِنْهُ فَمَوَالِيهِ ضَامِنُونَ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که امیر المؤمنین (ع) فرمود: "در مورد مردی که غلامی دارد و آن غلام را به صنعتگر یا فرد دیگری اجاره داده است، اگر چیزی را ضایع کند یا فرار کند، موالی (صاحبان) او ضامن هستند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٢٦٥ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ النَّضْرِ عَنِ عَاصِمٍ عَنِ
أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ مَمْلُوكًا فَيَسْتَهْلِكُ مَالًا كَثِيرًا فَقَالَ لَيْسَ عَلَيَّ مَوْلَاهُ شَيْءٌ
ءَ وَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ وَ لَكِنَّهُ يُسْتَسْعَى وَ إِنْ عَجَزَ عَنْهُ فَلَيْسَ عَلَيَّ مَوْلَاهُ شَيْءٌ ءَ وَ لَا عَلَيَّ الْعَبْدُ شَيْءٌ ءَ.
أَقُولُ: يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى مَا لَوْ اسْتَأْجَرَهُ بَعِيرٍ إِذْنِ سَيِّدِهِ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که مملوکی را اجیر کرده و آن مملوک مال زیادی را ضایع کرده باشد، فرمود: 'نه بر مولای او چیزی است و نه اجازه دارند او را بفروشند، بلکه باید او را به کار گیرند و اگر نتوانست، نه بر مولای او چیزی است و نه بر عبد.'"

می گویم: احتمال دارد منظور موردی باشد که مملوک را بدون اجازه مولایش اجیر کرده باشد.

ص: ۱۱۴

۱- التهذیب ۷- ۲۱۳- ۹۳۴-.

۲- التهذیب ۷- ۲۱۳- ۹۳۶، و آورده عن الکافی فی الحدیث ۱ من الباب ۱۲ من أبواب موجبات الضمان.-

۳- فی المصدر- صائغ.-

۴- التهذیب ۶- ۳۸۵- ۱۱۴۴-.

۱۲- بَابُ أَنَّ مَنْ أَكْتَرَى دَابَّةً إِلَى مَسَافَةٍ فَقَطَعَ بَعْضَهَا وَأَعْيَتْ فَلِصَاحِبِهَا مِنَ الْأُجْرَةِ بِالنُّسْبَةِ

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ أَنَّ مَنْ أَكْتَرَى دَابَّةً إِلَى مَسَافَةٍ فَقَطَعَ بَعْضَهَا وَأَعْيَتْ فَلِصَاحِبِهَا مِنَ الْأُجْرَةِ بِالنُّسْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٢٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٦٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ - وَآتَاهُ رَجُلَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَكْتَرَيْتُ مِنْ هَذَا دَابَّةً لِيُبَلِّغَنِي عَلَيْهَا مِنْ كَذَا وَكَذَا إِلَى كَذَا وَكَذَا بِكَذَا وَكَذَا فَلَمْ يُبَلِّغَنِي الْمَوْضِعَ فَقَالَ الْقَاضِي لِصَاحِبِ الدَّابَّةِ بَلِّغْتَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ فَقَالَ لَا قَدْ أَعَيْتَ دَابَّتِي فَلَمْ تَبْلُغْ فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لَيْسَ لَكَ كِرَاءٌ إِذَا لَمْ تُبَلِّغْهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكْتَرَى دَابَّتِكَ إِلَيْهِ قَالَ فَدَعَوْتُهُمَا إِلَيَّ فَقُلْتُ لِلَّذِي أَكْتَرَى لَيْسَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَذْهَبَ بِكِرَاءِ دَابَّةِ الرَّجُلِ كُلِّهِ وَقُلْتُ لِلْآخَرِ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ كِرَاءَ دَابَّتِكَ كُلَّهُ وَ لَكِنْ انظُرْ قَدْرَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَوْضِعِ وَ قَدْرَ مَا أَزْكَبْتَهُ فَاصْطَلِحَا عَلَيْهِ فَفَعَلَا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: 'در نزد قاضی از قضات مدینه بودم. دو مرد آمدند و یکی از آنها گفت: من از این مرد دابه ای (حیوان) اجاره کرده ام تا مرا به مکان های مشخصی برساند و بابت آن مبلغ معینی پرداخت کنم. اما او مرا به مقصد نرساند. قاضی به صاحب دابه گفت: آیا او را به مقصد رساندی؟ صاحب دابه گفت: نه، دابه ام خسته شد و به مقصد

نرسید. قاضی گفت: تو مستحق کرایه نیستی اگر او را به مقصد نرسانده ای. امام باقر (ع) گفت: آنان را نزد خود خواندم و به کسی که اجاره کرده بود گفت: ای بنده خدا، تو نمی توانی تمام کرایه دابه مرد را برداری. و به صاحب دابه گفت: ای بنده خدا، تو نمی توانی تمام کرایه دابه ات را بگیری، بلکه باید میزان راه باقی مانده و میزان استفاده را در نظر بگیری و توافق کنید و آنان چنین کردند."

ص: ۱۱۵

۱- الباب ۱۲ فیہ حدیث واحد.

۲- الفقیه ۳- ۳۴- ۳۲۷۲.

۳- یأتی فی الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۱۳- بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَحْمِلَ لَهُ مَتَاعًا إِلَى مَوْضِعٍ مُعَيَّنٍ بِأَجْرَةٍ وَيُوصِلَهُ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ فَإِنْ قَصَرَ عَنْهُ نَقَصَ مِنْ أَجْرَتِهِ شَيْئًا جَازَ وَ لَوْ شَرَطَ سُقُوطَ الْأَجْرَةِ إِنْ لَمْ يُوصِلَهُ فِيهِ

اشاره

(۱) ۱۳ بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَحْمِلَ لَهُ مَتَاعًا إِلَى مَوْضِعٍ مُعَيَّنٍ بِأَجْرَةٍ وَيُوصِلَهُ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ فَإِنْ قَصَرَ عَنْهُ نَقَصَ مِنْ أَجْرَتِهِ شَيْئًا جَازَ وَ لَوْ شَرَطَ سُقُوطَ الْأَجْرَةِ إِنْ لَمْ يُوصِلَهُ فِيهِ لَمْ يَجُزْ وَ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ الْمِثْلُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٦٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ- فَاتَاهُ رَجُلَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي تَكَارَيْتُ هَذَا يُوَافِي بِي الشُّوقَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَقَالَ لَيْسَ لَهُ كِرَاءٌ قَالَ فَدَعَوْتُهُ وَقُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَذْهَبَ بِحَقِّهِ وَقُلْتُ لِلْآخِرِ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِ اصْطَلِحَا فَتَرَادَا بَيْنَكُمَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: 'در نزد قاضی ای از قضات مدینه بودم. دو مرد آمدند و یکی از آنها گفت: این مرد را برای اینکه در فلان روز مرا به بازار برساند، اجیر کرده ام و او این کار را نکرده است. قاضی گفت: 'تو حق نداری که کل کرایه را بگیری.' سپس آن ها را نزد خود خواندم و گفتم: ای بنده خدا، تو حق نداری که تمامی حق او را ببری. و به دیگری گفتم: ای بنده خدا، تو نیز حق نداری که تمام مبلغ را بگیری، بلکه باید با هم توافق کنید و هر کدام حق خود را دریافت کنید."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢٦٨-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ
مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا إِلَى قَاضٍ وَ عِنْدَهُ أَبُو جَعْفَرٍ جَالِسٌ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
تَكَارَيْتُ إِبِلَ هَذَا الرَّجُلِ لِيَحْمِلَ لِي مَتَاعًا إِلَى بَعْضِ الْمَعَادِنِ فَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُدْخِلَنِي الْمَعْدِنَ يَوْمَ
كَذَا وَ كَذَا لِأَنَّهَا سُوقٌ أَخَافُ أَنْ يَفُوتَنِي فَإِنْ احْتَسِبْتُ عَنْ ذَلِكَ

ص: ١١٦

١- الباب ١٣ فيه حديثان.-

٢- الكافي ٥- ٢٩٠- ٤.-

٣- التهذيب ٧- ٢١٤- ٩٤١.-

٤- الكافي ٥- ٢٩٠- ٥.-

حَطَّطْتُ مِنَ الْكِرَاءِ لِكُلِّ يَوْمٍ احْتِسِبْتُه كَذَا وَ كَذَا وَ إِنَّهُ حَبَسَنِي عَنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَذَا وَ كَذَا يَوْمًا فَقَالَ
الْقَاضِي هَذَا شَرْطٌ فَاسِدٌ وَفِيهِ كِرَاهٌ فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ أَقْبَلَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ ع- فَقَالَ شَرْطُهُ هَذَا جَائِزٌ مَا لَمْ
يَحْطَّ بِجَمِيعِ كِرَاهٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (١)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ (٢). (٣)

ترجمه:

از محمد حلبی نقل شده که گفت: "نزد قاضی ای بودم و امام باقر (ع) نیز حضور داشت. دو مرد آمدند و یکی از آنها گفت: 'شتران این مرد را اجاره کرده ام تا متاعم را به برخی از معادن برساند و شرط کرده ام که باید در فلان روز و فلان روز مرا به مقصد برساند، زیرا آن روز بازار است و می ترسم فرصت را از دست بدهم. اگر از آن روز بگذرد، از کرایه کم می کنم.' قاضی گفت: 'این شرط فاسد است و باید کرایه را کامل پردازی.' وقتی مرد رفت، امام باقر (ع) به من گفت: 'این شرط معتبر است، مگر اینکه به طور کامل از کرایه کم کند.'"

۱۴- بَابُ حُكْمِ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيُبْذَرَ الْقَوَافِلَ

اشارة

(۴) ۱۴ بَابُ حُكْمِ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيُبْذَرَ الْقَوَافِلَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۶۹-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَقُولُ رَجُلٌ يُبْذَرُ (۶) الْقَوَافِلَ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ السُّلْطَانِ فِي مَوْضِعٍ مَخِيفٍ

يُشَارِطُونَهُ عَلَى شَيْءٍ مُمَسَّمِيٍّ أَلَّهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْهُمْ أَمْ لَا فَوَقَّعَ إِذَا وَاجَرَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مَعْرُوفٍ أَخَذَ حَقَّهُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ (٧). (٨)

ترجمه:

از محمد بن حسن الصفار نقل شده که نوشته بود به امام حسن عسگری (ع) که "مردی کاروان ها را بدون فرمان سلطان در محلی خوفناک همراهی می کند و با آنان شرطی می بندد بر مبلغ مشخص. آیا حق دارد آن مبلغ را از آنان بگیرد یا نه؟ امام (ع) فرمود: 'اگر خود را به مبلغ مشخصی اجیر کرده باشد، حق خود را خواهد گرفت، ان شاء الله.'"

ص: ۱۱۷

۱- التهذيب ۷- ۲۱۴- ۹۴۰-

۲- الفقيه ۳- ۳۵- ۳۲۷۳-

۳- و تقدم ما يدل عليه في الباب ۱۲ من هذه الأبواب.-

۴- الباب ۱۴ فيه حديث واحد.-

۵- الفقيه ۳- ۱۷۳- ۳۶۵۳-

۶- البذرة- الخفارة، و المبذرق- الخفير (القاموس المحيط- بذرق- ۳- ۲۱۱).-

٧- -التهديب ٦- ٣٨٥- ١١٤١-

٨- -وتقدم ما يدل عليه عموماً في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب-

١٥- باب حُكْمِ مَنْ آجَرَ وَلَدَهُ مُدَّةً

إشارة

(١) ١٥ باب حُكْمِ مَنْ آجَرَ وَلَدَهُ مُدَّةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٧٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع- فِي رَجُلٍ دَفَعَ ابْنَهُ إِلَى رَجُلٍ وَسَلَّمَهُ مِنْهُ سَنَةً بِأُجْرَةٍ مَعْلُومَةٍ لِيُخِيطَ لَهُ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ سَلِّمِ ابْنَكَ مِنِّي سَنَةً بِيَاذَةٍ هَلْ لَهُ الْخِيَارُ فِي ذَلِكَ وَهَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَفْسَخَ مَا وَاَفَقَ عَلَيْهِ الْأَوَّلَ أَمْ لَا فَكَتَبَ عَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْوَفَاءُ لِلْأَوَّلِ مَا لَمْ يَعْضُ لِابْنِهِ مَرَضٌ أَوْ ضَعْفٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از محمد بن عیسیٰ الیقطنی نقل شده که به امام هادی (ع) نوشت: "مردی پسرش را برای یک سال به مردی دیگر سپرده و با مزد مشخصی برای خیاطی کار می‌کند. سپس مرد دیگری می‌آید و پیشنهاد می‌دهد که پسرش را برای یک سال به او بسپارد و مبلغ بیشتری می‌پردازد. آیا او حق دارد توافق با اولی را فسخ کند یا نه؟ امام (ع) پاسخ داد: 'واجب است که به توافق اولی وفا کند، مگر اینکه برای پسرش بیماری یا ضعف پیش آید.'"

۱۶- بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً فَشَرَطَ أَنْ لَا يُرَكِّبَهَا غَيْرَهُ ثُمَّ خَالَفَ الشَّرْطَ كَانَ ضَامِنًا وَإِنْ لَمْ يَشْرُطْ لَمْ يَضْمَنْ

اشاره

(۴) ۱۶ بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً فَشَرَطَ أَنْ لَا يُرَكِّبَهَا غَيْرَهُ ثُمَّ خَالَفَ الشَّرْطَ كَانَ ضَامِنًا وَإِنْ لَمْ يَشْرُطْ لَمْ يَضْمَنْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۷۱-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً فَأَعْطَاهَا غَيْرَهُ فَنَفَقَتْ مَا عَلَيْهِ قَالَ إِنْ كَانَ شَرَطَ أَنْ لَا يُرْكَبَهَا غَيْرَهُ فَهُوَ ضَامِنٌ لَهَا وَإِنْ لَمْ يُسَمِّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (۶)

ص: ۱۱۸

۱- الباب ۱۵ فيه حديث واحد.

۲- الفقيه ۳- ۱۷۳- ۳۶۵۴.

۳- تقدم في الحديث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۶ فيه حديث واحد.

۵- الكافي ۵- ۲۹۱- ۷.

۶- التهذيب ۷- ۲۱۵- ۹۴۲.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۱)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام کاظم (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که دابه ای (حیوان) را اجاره کرده و آن را به دیگری داده است و آن حیوان مرده است، چه مسئولیتی بر عهده

دارد؟ امام (ع) فرمود: 'اگر شرط کرده باشد که کسی دیگر آن را سوار نشود، ضامن است و اگر چنین شرطی نگذاشته باشد، مسئولیتی ندارد.'

۱۷- بَابُ أَنْ مَنْ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً إِلَى مَسَافَةٍ فَتَجَاوَزَهَا أَوْ رَكِبَهَا إِلَى غَيْرِهَا ضَمِنَ أُجْرَةَ الْمِثْلِ فِي الزِّيَادَةِ وَ ضَمِنَ الْعَيْنَ إِنْ تَلَفَتْ وَ الْأَرْضَ إِنْ نَقَصَتْ وَ لَمْ يَرْجِعْ بِنَفَقَتِهَا إِنْ أَنْفَقَ ع

اشارة

(۳) ۱۷ بَابُ أَنْ مَنْ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً إِلَى مَسَافَةٍ فَتَجَاوَزَهَا أَوْ رَكِبَهَا إِلَى غَيْرِهَا ضَمِنَ أُجْرَةَ الْمِثْلِ فِي الزِّيَادَةِ وَ ضَمِنَ الْعَيْنَ إِنْ تَلَفَتْ وَ الْأَرْضَ إِنْ نَقَصَتْ وَ لَمْ يَرْجِعْ بِنَفَقَتِهَا إِنْ أَنْفَقَ عَلَيْهَا فَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الْقِيَمَةِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْمَالِكِ مَعَ يَمِينِهِ أَوْ بَيْنَةٍ وَ لَهُ رَدُّ الْيَمِينِ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۷۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَاطِ قَالَ: اِكْتَرَيْتُ بَعْلًا إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ ذَاهِبًا وَ جَائِيًا بِكَذَا وَ كَذَا وَ خَرَجْتُ فِي طَلَبِ غَرِيمٍ لِي فَلَمَّا صِرْتُ قُرْبَ قَنْطَرَةِ الْكُوفَةِ- خُبِرْتُ أَنَّ صَاحِبِي تَوَجَّهَ إِلَى النَّيْلِ- فَتَوَجَّهْتُ نَحْوَ النَّيْلِ- فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّيْلَ خُبِرْتُ أَنَّ صَاحِبِي تَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ- فَاتَّبَعْتُهُ وَ ظَفَرْتُ بِهِ وَ فَرَعْتُ مِمَّا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ

رَجَعْنَا إِلَى الْكُوفَةِ- وَكَانَ ذَهَابِي وَمَجِيئِي خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَأَخْبَرْتُ صَاحِبَ الْبَغْلِ بِعُذْرِي وَأَرَدْتُ أَنْ أَتَحَلَّلَ مِنْهُ مِمَّا صَنَعْتُ وَأَرْضِيَهُ فَبَدَلْتُ لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ فَتَرَضِينَا بِأَبِي حَنِيفَةَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالْقِصَّةِ وَأَخْبَرَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لِي مَا صَنَعْتَ بِالْبَغْلِ فَقُلْتُ قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ سَلِيمًا قَالَ نَعَمْ بَعْدَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا قَالَ فَمَا تُرِيدُ مِنَ الرَّجُلِ فَقَالَ أُرِيدُ كِرَاءَ بَغْلِي فَقَدْ حَبَسَهُ عَلَيَّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَقَالَ

ص: ١١٩

١- مسائل علي بن جعفر - ١٩٦ - ٤١٤ -

٢- يأتي في الباب ١٧ من هذه الأبواب ما يدل على الضمان عند التخلف.

٣- الباب ١٧ فيه ٦ أحاديث.

٤- الكافي ٥ - ٢٩٠ - ٦، و أورد صدره و قطعة منه عن التهذيب في الحديث ١ من الباب ٧ من

أبواب الغصب.

مَا أَرَى لَكَ حَقًّا لِأَنَّهُ أَكْثَرَاهُ إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَخَالَفَ وَرَكِبَهُ إِلَى النَّيْلِ وَ إِلَى بَغْدَادَ- فَضَمِنَ قِيَمَةَ الْبَغْلِ وَ سَقَطَ الْكِرَاءُ فَلَمَّا رَدَّ الْبَغْلَ سَلِيمًا وَ قَبَضْتَهُ لَمْ يَلْزِمُهُ الْكِرَاءُ قَالَ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ جَعَلَ صَاحِبُ الْبَغْلِ يَسْتَرْجِعُ فَرَحِمْتُهُ مِمَّا أَفْتَى بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَعْطَيْتُهُ شَيْئًا وَ تَحَلَّلْتُ مِنْهُ وَ حَجَجْتُ تِلْكَ السَّنَةَ فَأَخْبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَا أَفْتَى بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ (١)- فَقَالَ فِي مِثْلِ هَذَا الْقَضَاءِ وَ شِبْهِهِ تَحْبِسُ السَّمَاءُ مَاءَهَا وَ تَمْنَعُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَمَا تَرَى أَنْتَ فَقَالَ أَرَى لَهُ عَلَيْكَ مِثْلَ كِرَاءِ بَغْلٍ ذَاهِبًا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى النَّيْلِ- وَ مِثْلَ كِرَاءِ بَغْلٍ رَاكِبًا مِنَ النَّيْلِ إِلَى بَغْدَادَ- وَ مِثْلَ كِرَاءِ بَغْلٍ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْكُوفَةِ تُؤْفِيهِ إِيَّاهُ قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ عَلَفْتُهُ بِدَرَاهِمٍ فَلِيَ عَلَيْهِ عَلْفُهُ فَقَالَ لَا لِأَنَّكَ غَاصِبٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ عَطَبَ الْبَغْلُ وَ نَفَقَ أَلَيْسَ كَانَ يَلْزِمُنِي قَالَ نَعَمْ قِيَمَةُ بَغْلٍ يَوْمَ خَالَفْتَهُ (٢) قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ الْبَغْلُ كَسْرًا أَوْ دَبْرًا أَوْ غَمْرًا فَقَالَ عَلَيْكَ قِيَمَةُ مَا بَيْنَ الصَّحَّةِ وَ الْعَيْبِ يَوْمَ تَرُدُّهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَنْ يَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَنْتَ وَ هُوَ إِمَّا أَنْ يَحْلِفَ هُوَ عَلَى الْقِيَمَةِ فَيَلْزِمَكَ فَإِنْ رَدَّ الِئِمِينَ عَلَيْكَ فَحَلَفْتَ عَلَى الْقِيَمَةِ لَزِمَهُ ذَلِكَ أَوْ يَأْتِي صَاحِبُ الْبَغْلِ بِشُهُودٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ قِيَمَةَ الْبَغْلِ حِينَ أَكْتَرَى كَذَا

وَ كَذَا فَيَلْزُمُكَ فَقُلْتُ إِنِّي كُنْتُ أُعْطِيْتُهُ دَرَاهِمَ وَ رَضِيَ بِهَا وَ حَلَّلَنِي فَقَالَ إِنَّمَا رَضِيَ بِهَا وَ حَلَّلَكَ حِينَ قَضَى عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْجَوْرِ وَ الظُّلْمِ وَ لَكِنْ اِرْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْهُ بِمَا أَفْتَيْتَكَ بِهِ فَإِنْ جَعَلَكَ فِي حِلٍّ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ.

ص: ۱۲۰

-
- ۱- لا يخفى أن أبا حنيفة استدل هنا باصالة البراءة و الاستصحاب و نحوهما، " منه قده". -
۲- قوله- يوم خالفته أى الضمان قد ثبت ذلك اليوم لا قبله فالنقصان السابق عينا و قيمة غير مضمون " منه قده". -

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

از ابی ولاد الحناط نقل شده که گفت: "یک بغل را به مقصد قصر ابن هبیره اجاره کردم، رفت و برگشت با مبلغ معینی. در مسیر به دنبال غریمی بودم و وقتی نزدیک پل کوفه رسیدم، خبردار شدم که صاحبم به نیل رفته است. به نیل رفتم و بعد متوجه شدم که او به بغداد رفته است. او را دنبال کردم، تا او را یافتم و کارهایمان را انجام دادیم و به کوفه برگشتیم. سفر رفت و برگشت پانزده روز طول کشید. به صاحب بغل توضیح دادم و خواستم او را راضی کنم و پانزده درهم به او پیشنهاد کردم، اما او قبول نکرد. بنابراین به نزد ابو حنیفه رفتیم و ماجرا را برایش توضیح دادیم. او گفت: 'این مرد بغل را سالم تحویل داده است. از آنجا که بغل را به نیل و بغداد برده، باید قیمت بغل را پرداخت کند و کرایه ساقط می شود.' وقتی بغل را سالم بازگرداندم و او آن را پذیرفت، کرایه بر عهده اش

نیست. از نزد او بیرون آمدیم و صاحب بغل ناراحت شد. من به او ترحم کردم و چیزی به او دادم و از او رفع مسئولیت کردم. در همان سال به حج رفتیم و امام صادق (ع) را از آنچه که ابو حنیفه فتوا داده بود، آگاه کردم. امام (ع) فرمود: 'در این نوع قضیه ها و امثال آن، آسمان آب خود را نگه می دارد و زمین برکت خود را منع می کند.' پرسیدم: 'نظر شما چیست؟' امام (ع) فرمود: 'شما باید کرایه بغل را برای رفتن از کوفه به نیل و از نیل به بغداد و از بغداد به کوفه پرداخت کنید.' گفتم: 'من برای بغل هزینه های نگهداری پرداخت کرده ام. آیا من حق دارم هزینه های آن را نیز بگیرم؟' امام (ع) فرمود: 'نه، چون تو غاصب بودی.' گفتم: 'اگر بغل خراب شده و مرده باشد، آیا مسئولیت آن با من است؟' امام فرمود: 'بله، قیمت بغل در روزی که از قرارداد تخطی کردی.' گفتم: 'اگر بغل دچار شکستگی یا جراحت شده باشد، چه می شود؟' امام فرمود: 'باید تفاوت قیمت بغل سالم و عیب دار در روز تحویل را بپردازی.' گفتم: 'چه کسی این تفاوت قیمت را تعیین می کند؟' امام فرمود: 'تو و او، یا او قسم می خورد و تو باید بپردازی یا تو قسم می خوری و او باید بپذیرد، یا صاحب بغل شاهدانی بیاورد که قیمت بغل هنگام اجاره چقدر بوده است.' گفتم: 'من به او درهم هایی دادم و او راضی شد و من را معذور دانست.' امام فرمود: 'او فقط زمانی راضی شده بود که ابو حنیفه به ناحق قضاوت کرده بود. اما دوباره نزد او برو و به او بگو که من چه فتوا داده ام. اگر بعد از آگاهی از این فتوا، تو را معذور دانست، دیگر مسئولیتی نداری.'

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۲۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۲۷۳-۲- (۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (۳) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّقَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَكْثَرَى دَابَّةً إِلَى مَكَانٍ مَعْلُومٍ فَجَاوَزَهُ قَالَ يُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرُ بِقَدْرِ مَا جَاوَزَهُ وَإِنْ عَطَبَ الْحِمَارُ فَهُوَ ضَامِنٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از حسن صیقل نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: چه می فرمایید در مورد مردی که دابه ای (حیوان) را به مقصد مشخصی اجاره کرده است و از مقصد تجاوز کرده است؟ امام (ع) فرمود: 'مزد او به اندازه مسافتی که تجاوز کرده محاسبه می شود و اگر دابه آسیبی ببیند، او ضامن است.

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۲۷۴ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۲۷۴ - ۳ - (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۶) عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع (عَنْ رَجُلٍ) (۷) تَكَارَى دَابَّةً إِلَى مَكَانٍ مَعْلُومٍ فَفَقَّتِ الدَّابَّةُ قَالَ إِنْ كَانَ جَازَ الشَّرْطَ فَهُوَ ضَامِنٌ وَإِنْ دَخَلَ وَادِيًا لَمْ يُوثِقْهَا فَهُوَ ضَامِنٌ وَإِنْ سَقَطَتْ فِي بئرٍ فَهُوَ ضَامِنٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که دابه ای (حیوان) را به مقصد مشخصی اجاره کرده است و آن دابه مرده است. امام (ع) فرمود: 'اگر از شرط تجاوز کرده باشد،

ضامن است و اگر وارد وادی شود و آن را نبندد، ضامن است و اگر در چاه بیفتد، ضامن است زیرا از آن مراقبت نکرده است.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٧٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٢٧٥ - ٤ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الصَّنِيقِلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَكْتَرَى مِنْ رَجُلٍ دَابَّةً إِلَى مَوْضِعٍ فَجَازَ الْمَوْضِعَ الَّذِي

ص: ١٢١

-
- ١- التهذيب ٧- ٢١٥- ٩٤٣، والاستبصار ٣- ١٣٤- ٤٨٣-.
 - ٢- الكافي ٥- ٢٨٩- ١-.
 - ٣- في التهذيب- الحسين بن علي-.
 - ٤- التهذيب ٧- ٢١٣- ٩٣٧-.
 - ٥- الكافي ٥- ٢٨٩- ٣، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب-.
 - ٦- في المصدر زيادة- [عن رجل]-.
 - ٧- في نسخة- ما تقول في رجل (هامش المخطوط)-.
 - ٨- التهذيب ٧- ٢٢٣- ٩٧٩، والاستبصار ٣- ١٣٣- ٤٨٢-.
- تَكَارَى إِلَيْهِ فَتَفَقَّتِ الدَّابَّةُ قَالَ هُوَ ضَامِنٌ وَعَلَيْهِ الْكِرَاءُ بِقَدْرِ ذَلِكَ.

ترجمه:

از حسن بن زیاد صیقل نقل شده که از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیده شد که دابه ای (حیوان) را برای مقصدی اجاره کرده است و از آن مقصد تجاوز کرده است. امام (ع) فرمود: 'او ضامن است و باید کرایه را به اندازه مسافت اضافی بپردازد.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۲۷۶ - ۵ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ تَكَارَى دَابَّةً فَهَلَكَتْ وَ أَقْرَّ أَنَّهُ جَازَ بِهَا الْوَقْتَ فَضَمَّنَهُ الثَّمَنَ وَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ كِرَاءً.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

از زید بن علی از پدرانش نقل شده که گفت: "مردی نزد امام آمد و گفت: دابه ای را اجاره کرده بودم و آن دابه مرده است و اقرار کرد که از زمان مقرر تجاوز کرده است. امام او را ضامن قیمت دابه قرار داد و کرایه ای بر او نگذارد."

می گویم : مرحوم شیخ آنرا حمل بر تقیه کرده اند .

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۲۷۷-۶- (۴) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَكْتَرَى دَابَّةً إِلَى مَكَانٍ فَجَازَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَنَفَقَتْ مَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ جَازَ الْمَكَانَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ إِلَيْهِ فَهُوَ ضَامِنٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

علی بن جعفر در کتاب خود از برادرش نقل می کند که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که دابه ای (حیوان) را به مکانی اجاره کرده و از آن مکان تجاوز کرده است. امام (ع) فرمود: 'اگر از مکان مقرر تجاوز کرده باشد و دابه مرده باشد، او ضامن است.'"

ص: ۱۲۲

۱- لم نجد الحدیث فی کتب الشیخ بهذا السند، و إنما المذكور فی التهذیب هو السند الذی سیزکره المصنّف فی ذیل هذا الحدیث (بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى). -
۲- التهذیب ۷- ۲۲۳- ۹۷۷ و الاستبصار ۳- ۱۳۵- ۴۸۴-.

٣- -مر في هذا الباب.

٤- -مسائل علي بن جعفر - ١٩٥ - ٤١٣.

٥- -يأتي في الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

١٨- بَابُ أَنَّ الْمُسْتَأْجَرَ إِذَا تَسَلَّمَ الْعَيْنَ وَ مَضَتْ مُدَّةُ يُمَكِّنُهُ الْإِنْتِفَاعُ لَزِمَتْ الْأُجْرَةُ

إشارة

(١) ١٨ بَابُ أَنَّ الْمُسْتَأْجَرَ إِذَا تَسَلَّمَ الْعَيْنَ وَ مَضَتْ مُدَّةُ يُمَكِّنُهُ الْإِنْتِفَاعُ لَزِمَتْ الْأُجْرَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٢٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٧٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ اسْتَأْجَرَ مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا فَقَالَ آجِرْنِيهَا بِكَذَا وَكَذَا إِنْ زَرَعْتَهَا أَوْ لَمْ أَزْرَعْهَا أُعْطِكَ ذَلِكَ فَلَمْ يَزْرَعْ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ بِمَالِهِ إِنْ شَاءَ تَرَكَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَتْرُكْ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِالْعُمُومِ وَ الْإِطْلَاقِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از اسماعیل بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که زمینی را از مرد دیگری اجاره کرده است و گفته است: 'آن را به این مبلغ اجاره کن، چه بکارم یا نکارم، آن مبلغ را به تو می دهم.' سپس آن مرد آن زمین را نکاشت. امام (ع) فرمود: 'صاحب زمین حق دارد که آن مبلغ را بگیرد، اگر خواست بگذارد و اگر نخواست نگذارد.'"

ص: ۱۲۳

۱- الباب ۱۸ فی حدیث واحد.

۲- الفقیه ۳- ۲۴۵ - ۳۸۹۴.

۳- الکافی ۵- ۲۶۵ - ۷.

۴- التهذیب ۷- ۱۹۶ - ۸۶۷.

۵- تقدم فی الباب ۷ من هذه الأبواب.

۶- یأتی فی البابين ۲۵ و ۳۴ من هذه الأبواب.

۱۹- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْمُسْتَأْجِرِ أَنْ يُؤَجِّرَ الْعَيْنَ لِلْمُؤَجِّرِ وَغَيْرِهِ إِذَا لَمْ يَشْرَطْ عَلَيْهِ اسْتِيفَاءَ الْمَنْفَعَةِ

بِنَفْسِهِ

اشاره

(۱) ۱۹ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْمُسْتَأْجِرِ أَنْ يُوجِرَ الْعَيْنَ لِلْمُوجِرِ وَغَيْرِهِ إِذَا لَمْ يَشْرَطْ عَلَيْهِ اسْتِيفَاءَ الْمَنْفَعَةِ
بِنَفْسِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۷۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا
ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَرْضًا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَجَرَ بَعْضَهَا بِمِائَتِي دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَاحِبُ
الْأَرْضِ الَّذِي أَجَرَهُ أَنَا أَذْخُلُ مَعَكَ فِيهَا بِمَا اسْتَأْجَرْتَ فَتَنْفِقُ جَمِيعًا فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ فَضْلٍ كَانَ بَيْنِي وَ
بَيْنَكَ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی ازدو امام (علیهما السلام) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم
که زمینی را به مبلغ هزار درهم اجاره کرده است و سپس بخشی از آن را به مبلغ دوپست درهم اجاره
داده است. سپس صاحب زمین که آن را اجاره داده بود به او گفت: 'من با همان مبلغی که تو اجاره

کرده ای، وارد معامله می شوم و همه ما هزیننه می کنیم و هر چه اضافه ای باشد بین من و تو تقسیم می شود. امام (ع) فرمود: 'مشکلی ندارد.'

۲۰- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُوجَرَ الرَّحَى وَ الْمَسْكَنَ وَ الْأَجِيرَ بِأَكْثَرَ مِنَ الْأُجْرَةِ إِذَا لَمْ يُحْدِثْ حَدَثًا أَوْ يَغْرُمُ غَرَامَةً أَوْ يَكُونَ بِغَيْرِ الْجِنْسِ

اشاره

(۵) ۲۰ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُوجَرَ الرَّحَى وَ الْمَسْكَنَ وَ الْأَجِيرَ بِأَكْثَرَ مِنَ الْأُجْرَةِ إِذَا لَمْ يُحْدِثْ حَدَثًا أَوْ يَغْرُمُ غَرَامَةً أَوْ يَكُونَ بِغَيْرِ الْجِنْسِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۲۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۲۸۰-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَأْجِرَ الرَّحَى وَحَدَّهَا ثُمَّ أُوْجِرَهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُهَا إِلَّا أَنْ أُحْدِثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أُغْرَمَ فِيهَا غُرْمًا.

ترجمه:

از سلیمان بن خالد از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "من دوست ندارم که آسیاب را تنها اجاره کنم و سپس آن را به مبلغ بیشتری اجاره دهم، مگر اینکه در آن تغییری ایجاد کنم یا هزینه ای برای آن پردازم."

ص: ۱۲۴

۱- الباب ۱۹ فيه حديث واحد.-

۲- الفقيه ۳- ۲۴۵-۳۸۹۳، و آورده فی الحديث ۲ من الباب ۱۵ من أبواب المزارعة.-

۳- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۱۵ من أبواب المزارعة.-

۴- یأتی فی الأحادیث ۲۰، ۲۱، ۲۲ من هذه الأبواب.-

۵- الباب ۲۰ فيه ۵ أحاديث.-

۶- الفقيه ۳- ۲۳۵-۳۸۶۴.-

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۲۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۲۸۱-۲- (۱) و ۲۴۲۸۲-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْأَرْضَ مِنَ الدَّهَاقِينَ ثُمَّ يُوَاجِرُهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا تَقَبَّلَهَا بِهِ وَيَقُومُ فِيهَا بِحِظِّ السُّلْطَانِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ مِثْلَ الْأَجِيرِ وَلَا مِثْلَ الْبَيْتِ إِنَّ فَضْلَ الْأَجِيرِ وَ الْبَيْتِ حَرَامٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ وَزَادَ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْجَرَ دَارًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَسَكَنَ ثَلَاثِيهَا وَ آجَرَ ثَلَاثِيهَا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ وَ لَكِنْ لَا يُؤَاجِرُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا (٣).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ وَ لَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ (٤)

ترجمه:

از ابی الربیع الشامی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی پرسیدم که زمینی را از دهقان ها اجاره می کند و سپس آن را به مبلغ بیشتری اجاره می دهد و هزینه های مربوط به سلطان را متحمل می شود. امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد، زیرا زمین مانند کارگر یا خانه نیست. سود گرفتن از کارگر و خانه حرام است.'

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٢٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٢٨٣ - ٤ - (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُؤَاجِرُ (٦) الْأَرْضَ ثُمَّ يُؤَاجِرُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا قَالَ لَا بَأْسَ إِنَّ هَذَا لَيْسَ كَالْحَانُوتِ وَ لَا الْأَجِيرِ إِنَّ فَضْلَ الْحَانُوتِ وَ الْأَجِيرِ حَرَامٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٧)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنَعِ مُرْسَلًا (٨).

ترجمه:

از ابی المغراء از امام صادق (ع) نقل شده که در مورد مردی که زمینی را اجاره کرده و سپس به مبلغ بیشتری اجاره داده است، امام (ع) فرمود: "اشکالی ندارد زیرا این مانند دکان یا کارگر نیست. سود گرفتن از دکان و کارگر حرام است.

ص: ۱۲۵

-
- ۱- الکافی ۵- ۲۷۱- ۱-
 - ۲- الکافی ۵- ۲۷۱- ۱-
 - ۳- الفقیه ۳- ۲۴۸- ۳۹۰۱-
 - ۴- التهذیب ۷- ۲۰۳- ۸۹۴، والاستبصار ۳- ۱۲۹- ۴۶۳-
 - ۵- الکافی ۵- ۲۷۲- ۳-
 - ۶- فی الکافی و التهذیب- یتاجر-
 - ۷- التهذیب ۷- ۲۰۳- ۸۹۵، والاستبصار ۳- ۱۲۹- ۴۶۴-
 - ۸- المقنع- ۱۳۱-

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۲۸۴ - ۵ - (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُثَنَّى سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَهُوَ يَسْمَعُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْتَأْجِرُهَا الرَّجُلُ

ثُمَّ يُؤَاجِرُهَا بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الْأَجِيرِ وَالْبَيْتِ إِنَّ فَضْلَ الْبَيْتِ حَرَامٌ وَفَضْلَ الْأَجِيرِ حَرَامٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (٢)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از ابراهیم بن میمون نقل شده که ابراهیم بن المثنی از امام صادق (ع) پرسید و شنید که می فرماید: "در مورد زمینی که مردی آن را اجاره کرده و سپس به مبلغ بیشتری اجاره می دهد، امام (ع) فرمود: اشکالی ندارد زیرا زمین مانند کارگر یا خانه نیست. سود گرفتن از خانه و کارگر حرام است."

٢١- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِمَنْ اسْتَأْجَرَ أَرْضًا أَنْ يُؤَجِّرَهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا بِهِ إِذَا كَانَ بِغَيْرِ جِنْسِ الْأُجْرَةِ أَوْ أَحَدَتْ مَا يُقَابِلُ التَّفَاوُتَ وَإِنْ قَلَّ

اشارة

(٤) ٢١ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِمَنْ اسْتَأْجَرَ أَرْضًا أَنْ يُؤَجِّرَهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا بِهِ إِذَا كَانَ بِغَيْرِ جِنْسِ الْأُجْرَةِ أَوْ أَحَدَتْ مَا يُقَابِلُ التَّفَاوُتَ وَإِنْ قَلَّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٨٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ اتَّقَبَّلُ الْأَرْضَ بِالثُّلْثِ أَوِ الرَّبْعِ فَأَقْبَلُهَا بِالنِّصْفِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قُلْتُ فَاتَّقَبَّلُهَا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَقْبَلُهَا بِأَلْفَيْنِ قَالَ لَا يَجُوزُ قُلْتُ

ص: ١٢٦

١- -الكافي ٥- ٢٧٢- ٥.

٢- -التهذيب ٧- ٢٠٢- ٨٩٣، و الاستبصار ٣- ١٢٩- ٤٦٢.

٣- -يأتي في الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٤- -الباب ٢١ فيه ٦ أحاديث.

٥- -الكافي ٥- ٢٧٢- ٦.

٦- -في المصدر- عن أحمد بن محمد.

لَمْ قَالَ لِأَنَّ هَذَا مَضْمُونٌ وَ ذَلِكَ غَيْرُ مَضْمُونٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (١) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: آیا می توانم زمینی را به نسبت یک سوم یا یک چهارم اجاره کنم و سپس به نصف اجاره بدهم؟" امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد.' گفتم: 'آیا می توانم زمینی را به مبلغ هزار درهم اجاره کنم و سپس به دو هزار درهم اجاره بدهم؟' امام (ع) فرمود: 'نه، جایز نیست.' گفتم: 'چرا؟' امام (ع) فرمود: 'چون این (اجاره به نسبت) تضمین شده است و آن (اجاره به مبلغ) تضمین نشده است.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۸۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۲۸۶ - ۲ - (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَقَبَّلْتَ أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَلَا تُقْبَلُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا تَقَبَّلْتَهَا بِهِ وَإِنْ تَقَبَّلْتَهَا بِالنِّصْفِ وَ الثُّلُثِ فَلَكَ أَنْ تُقْبَلَهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا تَقَبَّلْتَهَا بِهِ لِأَنَّ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ مَضْمُونَانِ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر زمینی را با طلا یا نقره اجاره کردی، نباید آن را به مبلغ بیشتری اجاره دهی، ولی اگر به نسبت نصف یا یک سوم اجاره کردی، می توانی آن را به مبلغ بیشتری اجاره دهی، زیرا طلا و نقره تضمین شده هستند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٢٨٧ - ٣ - (٤) و ٢٤٢٨٨ - ٤ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ اسْتَأْجَرَ مِنَ السُّلْطَانِ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ بِدَرَاهِمٍ مُسَمَّاةٍ أَوْ بِطَعَامٍ مُسَمَّى ثُمَّ أَجْرَهَا وَ شَرَطَ لِمَنْ يَزْرَعُهَا أَنْ يُقَاسِمَهُ النِّصْفَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ وَ لَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلٌ أَوْ يَصْلُحُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ إِذَا حَفَرَ لَهُمْ نَهْرًا أَوْ عَمَلًا لَهُمْ شَيْئًا يُعِينُهُمْ بِذَلِكَ فَلَهُ ذَلِكَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ اسْتَأْجَرَ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ بِدَرَاهِمٍ مُسَمَّاةٍ أَوْ بِطَعَامٍ مَعْلُومٍ فَيُؤَاجِرُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً أَوْ جَرِيبًا جَرِيبًا بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَيَكُونُ لَهُ فَضْلٌ فِيمَا اسْتَأْجَرَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ لَا يُنْفِقُ شَيْئًا أَوْ يُؤَاجِرُ تِلْكَ الْأَرْضَ قِطْعًا عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ الْبَذَرَ وَ النَّفَقَةَ فَيَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ عَلَى إِجَارَتِهِ وَ لَهُ تَرْبَةٌ

ص: ١٢٧

١- "عن علي بن الحكم" ليس في التهذيب.

٢- التهذيب ٧- ٢٠٤- ٨٩٧، والاستبصار ٣- ١٣٠- ٤٦٦.

٣- الكافي ٥- ٢٧٣- ٧، والتهذيب ٧- ٢٠٤- ٨٩٨، والاستبصار ٣- ١٣٠- ٤٦٧.

٤- الكافي ٥- ٢٧٢- ٢.

٥- الكافي ٥- ٢٧٢- ٢.

الأرض أو ليست له فقال له إذا استأجرت أرضاً فانفقت فيها شيئاً أو رممت فيها فلا بأس بما ذكرت.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (١)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا وَاقْتَصَرَ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الثَّانِيَةِ وَزَادَ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَسْتَكْرِىَ الرَّجُلُ أَرْضًا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَيُكْرِىَ بَعْضَهَا بِخَمْسَةِ وَتِسْعِينَ دِينَارًا وَيَعْمُرَ بَقِيَّتَهَا (٢).

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ كَذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از اسماعیل بن فضل هاشمی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که از سلطان زمینی از زمین های خراجی را با مبلغ معینی یا غذایی مشخص اجاره کرده و سپس آن را به شرطی که کسی که آن را می‌کارد، نصف یا کمتر یا بیشتر از آن را به او بدهد، اجاره می‌دهد و خود در زمین باقی مانده سود می‌برد. آیا این صحیح است؟ امام (ع) فرمود: 'بله، اگر برای آنان نهی حفر کند یا چیزی برای کمک به آنان انجام دهد.' سپس درباره مردی پرسیدم که زمینی از زمین های خراجی را با مبلغ معینی یا غذایی مشخص اجاره می‌کند و سپس آن را قطعه قطعه یا جریب به جریب با مبلغ مشخص اجاره می‌دهد و خود سود می‌برد بدون اینکه چیزی خرج کند یا آن زمین را قطعه قطعه اجاره می‌دهد به شرطی که بذری و هزینه ای به آنان بدهد و در این صورت نیز سود می‌برد. امام (ع) فرمود: 'اگر زمینی را اجاره کردی و در آن هزینه ای کردی یا آن را تعمیر کردی، آنچه گفתי صحیح است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۴۲۸۹-۵- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّشِيِّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنِ الْفَيْضِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي الْأَرْضِ أَتَقْبَلُهَا مِنَ السُّلْطَانِ ثُمَّ أَوْجِرُهَا مِنْ آخِرِينَ عَلَيَّ أَنْ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ لِي مِنْ ذَلِكَ النِّصْفُ وَالثُّلُثُ أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لَا بَأْسَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از فیض المختار نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: فدایت شوم، درباره زمینی که از سلطان اجاره می کنم و سپس آن را به دیگران اجاره می دهم به شرط اینکه از محصول آن زمین نصف یا ثلث یا کمتر یا بیشتر از آن به من تعلق بگیرد، چه می فرمایید؟ امام (ع) فرمود: 'مشکلی ندارد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۲۹۰-۶- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَقَبَّلْتَ أَرْضًا بِذَهَبٍ

ص: ۱۲۸

۱- - التهذيب ۷- ۲۰۳- ۸۹۶-.

۲- - الفقيه ۳- ۲۴۸- ۳۹۰۲-.

٣- -المقنع- ١٣١-

٤- -رجال الكشي ٢- ٦٤٢- ٦٦٣، و أوردته عن الكافي و التهذيب في الحديث ٣ من الباب ١٥ من أبواب المزارعة.-

٥- -الفقيه ٣- ٢٣٥- ٣٨٦٥-

أَوْ فِضَّةٍ فَلَا تُقْبَلُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا قُبِّلَتْهَا بِهِ لِأَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ (مُصَمَّتَانِ لَا يَزِيدَانِ) (١).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر زمینی را با طلا یا نقره اجاره کردی، نباید آن را به مبلغ بیشتری اجاره دهی، زیرا طلا و نقره ثابت هستند و افزایش نمی یابند."

٢٢- بَابُ أَنْ مَنِ اسْتَأْجَرَ مَسْكِنًا أَوْ أَرْضًا أَوْ سَفِينَةً وَ سَكَنَ الْبَعْضَ أَوْ انْتَفَعَ بِهِ جَازَ أَنْ يُوجَرَ الْبَاقِيَ بِأَكْثَرَ مَالِ الْإِجَارَةِ أَوْ بِجَمِيعِهِ لَا بِأَكْثَرَ مِنْهُ إِلَّا إِذَا أَحْدَثَ فِيهِ شَيْئًا

اشاره

(٤) ٢٢ بَابُ أَنْ مَنِ اسْتَأْجَرَ مَسْكِنًا أَوْ أَرْضًا أَوْ سَفِينَةً وَ سَكَنَ الْبَعْضَ أَوْ انْتَفَعَ بِهِ جَازَ أَنْ يُوجَرَ الْبَاقِيَ بِأَكْثَرَ مَالِ الْإِجَارَةِ أَوْ بِجَمِيعِهِ لَا بِأَكْثَرَ مِنْهُ إِلَّا إِذَا أَحْدَثَ فِيهِ شَيْئًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٩١ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَفَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَكْرِى الْأَرْضَ بِمِائَةِ دِينَارٍ فَيُكْرِى نِصْفَهَا بِخَمْسَةِ وَتِسْعِينَ دِينَاراً وَيَعْمُرُ هُوَ بَقِيَّتَهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از دو امام (علیهما السلام) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که زمینی را به مبلغ صد دینار اجاره کرده است و سپس نیمی از آن را به مبلغ نود و پنج دینار اجاره می دهد و خود بقیه را عمران می کند. امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٢٩٢ - ٢ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُولُ لَا بَأْسَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ الْأَرْضَ أَوْ السَّفِينَةَ ثُمَّ يُؤَاجِرَهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا بِهِ إِذَا أَصْلَحَ فِيهَا شَيْئاً.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که پدرش می فرمود: "اشکالی ندارد که مردی خانه، زمین یا کشتی را اجاره کند و سپس به مبلغ بیشتری اجاره دهد، به شرط اینکه در آن چیزی را اصلاح کرده باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٩٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٢٩٣ - ٣ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٢٩

١- في المصدر - مضمنان.

٢- تقدم في البابين ١٩، ٢٠ من هذه الأبواب وفي الباب ١٥ من أبواب المزارعة.

٣- يأتي في الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٢ فيه ٨ أحاديث.

٥- التهذيب ٧- ٢٠٥- ٩٠٢، والاستبصار ٣- ١٣١- ٤٦٩.

٦- التهذيب ٧- ٢٢٣- ٩٧٩.

٧- الكافي ٥- ٢٧٢- ٤، و التهذيب ٧- ٢٠٩- ٩١٩.

قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْجَرَ دَارًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَسَكَنَ ثُلُثِيهَا وَآجَرَ ثُلُثَهَا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ وَلَا يُؤَاجَرُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا بِهِ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَ فِيهَا شَيْئًا.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی خانه ای را با ده درهم اجاره کند و دو سوم آن را سکونت کند و یک سوم آن را به ده درهم اجاره دهد، اشکالی ندارد و نمی تواند آن را به مبلغ بیشتری اجاره دهد مگر اینکه در آن تغییری ایجاد کند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٩٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٢٩٤ - ٤ - (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ الدَّارَ ثُمَّ يُؤَاجِرُهَا بِأَكْثَرَ مِمَّا اسْتَأْجَرَهَا بِهِ قَالَ لَا يَصْلُحُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَ فِيهَا شَيْئًا.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی پرسید که خانه ای را اجاره کرده و سپس به مبلغ بیشتری اجاره داده است. امام (ع) فرمود: "این کار جایز نیست مگر اینکه در آن تغییری ایجاد کند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٩٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٢٩٥ - ٥ - (٢) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَأْجِرَ رَحِيًّا وَحَدَهَا ثُمَّ أُوْجِرَهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُهَا بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَدِّثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ يُغْرَمَ فِيهَا غَرَامَةً.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُمَا.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "من دوست ندارم که آسیاب را تنها اجاره کنم و سپس آن را به مبلغ بیشتری اجاره دهم، مگر اینکه در آن تغییری ایجاد کنم یا هزینه ای برای آن پردازم."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٩٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٢٩٦ - ٦ - (٤) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مَرَاعِي (٥) يَرْعَى فِيهِ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ مَنْ يَرْعَى فِيهِ (٦) وَيَأْخُذَ مِنْهُمْ الثَّمَنَ قَالَ فَلْيَدْخُلْ مَعَهُ مَنْ شَاءَ بِيَعُضِ

مَا أَعْطَى وَإِنْ أَدْخَلَ مَعَهُ بِتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَكَانَتْ غَنَمُهُ بَدْرَهُمْ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ هُوَ رَعَى فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ
بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُمْ

ص: ١٣٠

١- الكافي ٥- ٢٧٣- ٨، و التهذيب ٧- ٢٠٤- ٨٩٩.

٢- الكافي ٥- ٢٧٣- ٩.

٣- التهذيب ٧- ٢٠٤- ٩٠٠، و أورده الصدوق فى الفقيه ٣- ٢٣٥- ٣٨٦٤ عن سليمان بن خالد
مثله.

٤- الكافي ٥- ٢٧٣- ١٠.

٥- فى المصدر- مرعى.

٦- فى الفقيه- معه (هامش المخطوط).

فَلَا بَأْسَ وَ لَيْسَ أَنْ يَبِيعَهُ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا وَ يَرَعَى مَعَهُمْ وَ لَا بِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ وَ يَرَعَى مَعَهُمْ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ قَدْ عَمَلَ فِي الْمَرْعَى عَمَلًا حَفَرَ بُتْرًا أَوْ شَقَّ نَهْرًا أَوْ تَعَنَّى فِيهِ بِرِضَا أَصْحَابِ الْمَرْعَى فَلَا بَأْسَ
بِيبَعِهِ بِأَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهُ لِأَنَّهُ قَدْ عَمَلَ فِيهِ عَمَلًا فَبِذَلِكَ يَصْلُحُ لَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (١)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ سَمَاعَةَ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ مِنْ قَوْلِهِ فَلَا بَأْسَ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا بَأْسَ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ لَا بِأَكْثَرَ
مِنْ خَمْسِينَ (٢).

أَقُولُ: الظاهر أن المراد بالشراء و البيع هنا الإجارة كما فهمه الكليني و غيره و إلا فالأحكام المذكورة
غير ثابتة فى البيع.

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که مرتع هایی را با پنجاه درهم یا کمتر یا بیشتر خریده و می خواهد با دیگران شریک شده و از آنان پول بگیرد. امام (ع) فرمود: 'می تواند با هر کس که می خواهد شریک شود و بخشی از آنچه داده به او بدهد و اگر با چهل و نه درهم شریک شده و گوسفندان خود را با درهم چرا دهد، اشکالی ندارد و اگر قبل از شراکت یک یا دو ماه یا بیشتر چرا داده باشد، اشکالی ندارد. اما اگر بخواهد به پنجاه درهم بفروشد و خودش نیز با آن ها چرا دهد، یا بیشتر از پنجاه درهم بفروشد و خودش نیز با آن ها چرا دهد، مگر اینکه در مرتع کاری انجام داده باشد، مانند حفر چاه یا کندن نهر یا هر کار دیگری که با رضایت صاحبان مرتع انجام داده باشد. در این صورت می تواند به مبلغ بیشتری بفروشد زیرا در مرتع کاری انجام داده است.'

می گویم: 'ظاهراً منظور از خرید و فروش در اینجا اجاره است همان گونه که مرحوم کلینی و دیگران فهمیده اند، وگرنه احکام مذکور در فروش ثابت نیست.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۲۹۷ - ۷ - (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ بَيْتًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَأَتَاهُ الْخَيَّاطُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَقَالَ أَعْمَلُ فِيهِ وَ الْأَجْرُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ مَا رَبِحْتُ فَلِي وَ لَكَ فَرَبِحَ أَكْثَرَ مِنْ أَجْرِ الْبَيْتِ أَيْحِلُّ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام کاظم (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که خانه ای را به ده درهم اجاره کرده است و خیاط یا کسی دیگر آمده و گفته است: 'من در این خانه کار می کنم و مزد بین من و تو تقسیم می شود و آنچه سود کردم، بین من و تو تقسیم می شود.' امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۲۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۲۹۸-۸-(۴) وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ عِثْلَةَ وَزَادَ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَرْضاً أَوْ سَفِينَةً بِدِرْهَمَيْنِ فَأَجَرَ بَعْضَهَا بِدِرْهَمٍ وَنِصْفٍ وَسَكَنَ هُوَ فِيهَا بَقِيَ أَيْصَلِحُ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ.

ص: ۱۳۱

۱- التهذيب ۷- ۲۰۴- ۹۰۱-

۲- الفقيه ۳- ۲۳۵- ۳۸۶۳-

۳- قرب الإسناد- ۱۱۴-

۴- مسائل علی بن جعفر- ۱۲۴- ۸۶ و ۱۲۵- ۸۸-

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

از علی بن جعفر در کتابش از برادرش امام (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که زمینی یا کشتی را به مبلغ دو درهم اجاره کرده است و سپس بخشی از آن را به یک و نیم درهم اجاره داده و خودش در باقی آن سکونت کرده است. آیا این صحیح است؟ امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

**۲۳- بَابُ أَنَّ مَنْ تَقَبَّلَ بِعَمَلٍ لَمْ يَجْزُ أَنْ يُقْبَلَ غَيْرُهُ بِنَقِيصَةٍ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ شَيْئاً وَ يَجُوزُ طَلَبُ
الْوَضِيعَةِ مِنَ الْمُتَقَبَّلِ**

اشاره

**(۲) ۲۳ بَابُ أَنَّ مَنْ تَقَبَّلَ بِعَمَلٍ لَمْ يَجْزُ أَنْ يُقْبَلَ غَيْرُهُ بِنَقِيصَةٍ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ شَيْئاً وَ يَجُوزُ طَلَبُ
الْوَضِيعَةِ مِنَ الْمُتَقَبَّلِ**

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٢٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٢٩٩ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ بِالْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ فِيهِ وَيُدْفَعُهُ إِلَى آخَرَ فَيَرْبِحُ فِيهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ عَمَلَ فِيهِ شَيْئًا.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از دو امام (علیهما السلام) نقل شده که پرسیده شد: "درباره مردی که کاری را قبول می کند ولی خودش در آن کار نمی کند و آن را به دیگری واگذار می کند و از آن سود می برد، چه می فرمایید؟" امام (ع) فرمود: "نه، مگر اینکه خودش در آن کار چیزی انجام داده باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٠٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٣٠٠ - ٢ - (٤) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْحَكَمِ الْخَيَّاطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي اتَّقَبَّلُ الثَّوْبَ بِدَرَاهِمٍ وَأُسَلِّمُهُ بِأَكْثَرِ (٥) مِنْ ذَلِكَ لَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَشَقَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ فِيمَا تَقَبَّلْتَهُ مِنْ عَمَلٍ قَدْ اسْتَفْضَلْتَ فِيهِ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ فِيمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ عَمَلٍ ثُمَّ اسْتَفْضَلْتَ (٦)

ترجمه:

از حکم خیاط نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: من پارچه ای را به درهم اجاره می کنم و آن را به مبلغ بیشتری می فروشم و تنها آن را برش می زنم. امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد.' سپس فرمود: 'هر کاری که پذیرفتی و در آن سود کردی، اشکالی ندارد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۳۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۳۰۱-۳-(۷) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ص: ۱۳۲

-
- ۱- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الأحاديث ۳، ۴، ۵ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.-
 - ۲- الباب ۲۳ فيه ۷ أحاديث.-
 - ۳- الكافي ۵- ۲۷۳- ۱.-
 - ۴- الكافي ۵- ۲۷۴- ۲.-
 - ۵- في نسخة- باقل (هامش المخطوط).-
 - ۶- التهذيب ۷- ۲۱۰- ۹۲۵.-
 - ۷- الكافي ۵- ۲۷۴- ۳، و أورد مثله عن التهذيب في الحديث ۳ من الباب ۴۴ من أبواب آداب التجارة.-

الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنِّي أَتَقَبَّلُ الْعَمَلَ فِيهِ الصِّيَاغَةُ وَ فِيهِ
النَّقْشُ فَأُشَارُطُ النَّقَّاشَ عَلَى شَرْطٍ فَإِذَا بَلَغَ الْحِسَابُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ اسْتَوْضَعْتُهُ مِنَ الشَّرْطِ قَالَ فَطِيبِ
نَفْسٍ مِنْهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از علی بن میمون صائغ نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: من کاری را قبول می کنم که
در آن صیاغت (طلاکاری) و نقش وجود دارد، و با نقاش شرط می بندم و اگر به حساب بین من و
او رسیدیم، از شرط کم می کنم. امام (ع) فرمود: 'با رضایت خودش؟' گفتم: بله. امام (ع) فرمود:
'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٠٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٣٠٢ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يَتَقَبَّلُ الْعَمَلَ فَلَا يَعْمَلُ فِيهِ وَ يَدْفَعُهُ إِلَى آخَرَ يَرْبِحُ فِيهِ قَالَ لَا.

ترجمه:

از ابی حمزه از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که کاری را قبول می کند ولی خودش در آن کار نمی کند و آن را به دیگری واگذار می کند و از آن سود می برد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'خیر.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۳۰۳ - ۵ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْخِيَّاطِ يَتَقَبَّلُ الْعَمَلَ فَيَقْطَعُهُ وَيُعْطِيهِ مَنْ يَخِيْطُهُ وَيَسْتَفْضِلُ قَالَ لَا بَأْسَ قَدْ عَمِلَ فِيهِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از دو امام (علیهما السلام) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی پرسیدم که خیاط است و کاری را قبول می کند و پارچه را برش می زند و آن را به کسی می دهد تا بدوزد و از آن سود می برد. امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد، زیرا او در آن کار کرده است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۰۴ - رقم الحدیث الباب: ۶]

٢٤٣٠٤ - ٦ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطِ عَنْ مُجَمِّعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَتَقْبَلُ الثِّيَابَ أَخِيطُهَا ثُمَّ أُعْطِيهَا الْغُلَمَانَ بِالثُّلُثَيْنِ فَقَالَ أَلَيْسَ تَعْمَلُ فِيهَا فَقُلْتُ أَقْطَعُهَا وَ أَشْتَرِي لَهَا الْخِيُوطَ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

مجمع خیاط گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم که لباسی را برای دوختن به مزدی معین قبول می‌کنم و بعد به شاگردانم به دو سوم قیمت می‌دهم تا بدوزند، امام فرمود: آیا کاری روی آن انجام نمی‌دهی؟ عرض کردم: پارچه را می‌برم و نخ را برایشان تهیه می‌کنم. فرمود: اشکالی ندارد.

ص: ۱۳۳

۱- - التهذيب ۷ - ۲۱۱ - ۹۲۸ -

۲- - التهذيب ۷ - ۲۱۰ - ۹۲۳ -

۳- - التهذيب ۷ - ۲۱۰ - ۹۲۴ -

۴- - التهذيب ۷ - ۲۱۱ - ۹۲۶ -

۵- - الفقيه ۳ - ۲۵۲ - ۳۹۱۲ -

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٠٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

۲۴۳۰۵-۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَلِيِّ الصَّائِغِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَتَقْبَلُ الْعَمَلَ ثُمَّ أُقْبَلُهُ مِنْ غِلْمَانٍ يَعْمَلُونَ مَعِيَ بِالثُّلُثَيْنِ فَقَالَ لَا يَصْلُحُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تُعَالِجَ مَعَهُمْ فِيهِ قَالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أُذِيبُهُ (۲) لَهُمْ فَقَالَ (۳) ذَاكَ عَمَلٌ فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ الصَّائِغِ (۴).

ترجمه:

از علی صائغ نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: من کاری را قبول می‌کنم و سپس آن را به شاگردانی که با من کار می‌کنند، با دو سوم تقسیم می‌کنم. امام (ع) فرمود: 'این کار جایز نیست مگر اینکه خودت نیز با آنان در آن کار مشارکت کنی.' گفتم: 'من آن را برایشان ذوب می‌کنم.' امام (ع) فرمود: 'این کار (ذوب کردن) هم نوعی کار است، پس اشکالی ندارد.'"

۲۴- بَابُ أَنْ بَيْعَ الْعَيْنِ لَا يُبْطَلُ الْإِجَارَةَ وَ يَجِبُ أَنْ يُبَيَّنَ لِلْمُشْتَرِي

اشاره

(۵) ۲۴ بَابُ أَنْ بَيْعَ الْعَيْنِ لَا يُبْطَلُ الْإِجَارَةَ وَ يَجِبُ أَنْ يُبَيَّنَ لِلْمُشْتَرِي

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٠٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع فِي رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ ضَيْعَةً مِنْ رَجُلٍ فَبَاعَ الْمُؤَاجِرُ تِلْكَ الضَّيْعَةَ (٧) بِحَضْرَةِ الْمُسْتَأْجِرِ وَلَمْ يُنْكِرِ الْمُسْتَأْجِرُ الْبَيْعَ وَكَانَ حَاضِرًا لَهُ شَاهِدًا فَمَاتَ الْمُشْتَرِي وَ لَهُ وَرَثَةٌ هَلْ يَرْجِعُ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي مِيرَاثِ الْمَيِّتِ أَوْ يُثْبِتُ فِي يَدِ الْمُسْتَأْجِرِ إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ إِجَارَتَهُ فَكَتَبَ ع يُثْبِتُ فِي يَدِ الْمُسْتَأْجِرِ إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ إِجَارَتَهُ.

ترجمه:

از ابی همام نقل شده که به امام کاظم (ع) نوشت و پرسید: "درباره مردی که ملکی را از شخصی اجاره کرده است و صاحب ملک آن را در حضور مستأجر فروخته و مستأجر به فروش اعتراضی نکرده و شاهد معامله بوده است، سپس خریدار فوت کرده و وارثانی دارد. آیا این ملک به میراث متوفی برمی گردد یا در دست مستأجر باقی می ماند تا مدت اجاره تمام شود؟ امام (ع) نوشت: 'ملک در دست مستأجر باقی می ماند تا مدت اجاره تمام شود.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۴۳۰۷-۲- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ:

ص: ۱۳۴

۱- -التهدیب ۷- ۲۱۱- ۹۲۷-

۲- -فی الفقیه- ادنیه-

۳- -فی الفقیه- قال (هامش المخطوط)-

۴- -الفقیه ۳- ۲۵۱- ۳۹۱۱-

۵- -الباب ۲۴ فيه ۵ أحاديث-

۶- -الفقیه ۳- ۲۵۲- ۳۹۱۴-

۷- -فی نسخة- الأرض (هامش المخطوط)-

۸- -التهدیب ۷- ۲۰۷- ۹۱۰-

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَ وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ وَ عَنْ رَجُلٍ يَبِيعُ مَتَاعاً فِي بَيْتِهِ قَدْ عَرَفَ كَيْلَهُ بِرِنِحٍ إِلَى أَجْلِ
وَ يَنْقُدُ وَ يُعَلِّمُ الْمُشْتَرِيَ مَبْلَغَ الْكَيْلِ أَيْ جُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد همدانی نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) نوشتم و درباره مردی که متاعی را در خانه اش به فروش می رساند و مقدار آن را دقیقاً می شناسد و با سود تا مدت معینی می فروشد و به خریدار مبلغ دقیق را اطلاع می دهد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'بله، این کار جایز است.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٣٠٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣٠٨ - ٣ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ دَارًا سُكْنَى لِرَجُلٍ أَيَّامَ حَيَاتِهِ أَوْ جَعَلَهَا لَهُ وَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ هَلْ هِيَ لَهُ وَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَمَا شَرَطَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ أَحْتَاجَ يَبِيعُهَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيَنْقُضُ بَيْعَ الدَّارِ السُّكْنَى قَالَ لَا يَنْقُضُ الْبَيْعَ السُّكْنَى كَذَلِكَ سَمِعْتُ أَبِي ع يَقُولُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا يَنْقُضُ الْبَيْعَ الْإِجَارَةَ وَ لَا السُّكْنَى وَ لَكِنْ تَبِيعُهُ عَلَى أَنَّ الَّذِي اشْتَرَاهُ لَا يَمْلِكُ مَا اشْتَرَى حَتَّى تَنْقُضِيَ السُّكْنَى كَمَا شَرَطَ وَ كَذَا الْإِجَارَةُ قُلْتُ فَإِنْ رَدَّ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ مَالَهُ وَ جَمِيعَ مَا لَزِمَهُ مِنَ النَّفَقَةِ وَ الْعِمَارَةِ فِيمَا اسْتَأْجَرَ قَالَ عَلَى طَيِّبَةِ النَّفْسِ وَ بَرِّضَا الْمُسْتَأْجِرِ بِذَلِكَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حسین بن نعیم نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که خانه ای را به شخصی برای سکونت در طول زندگی اش یا به او و ورثه اش پس از او داده است. آیا این خانه برای او و ورثه اش باقی می ماند همان طور که شرط کرده بود؟ امام (ع) فرمود: 'بله'. 'گفتم: 'اگر نیاز باشد آن را بفروشد؟' امام (ع) فرمود: 'بله'. 'گفتم: 'آیا فروش خانه سکونت را باطل می کند؟' امام (ع) فرمود: 'نه، فروش سکونت را باطل نمی کند. همان طور که از پدرم شنیده ام که می گفت امام باقر (ع) فرموده: 'فروش اجاره و سکونت را باطل نمی کند، بلکه آن را به این شرط می فروشی که خریدار

تا زمانی که مدت سکونت تمام نشده، مالک چیزی که خریده نمی شود، همان طور که شرط کرده بود. همین طور اجاره. 'گفتم: 'اگر تمام هزینه های مستأجر و تعمیراتی که انجام داده را بازگرداند؟' امام (ع) فرمود: 'با رضایت کامل و موافقت مستأجر، اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٣٠٩ - ٤ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَاعِ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ تَقَبَّلَ مِنْ رَجُلٍ أَرْضاً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ سِنِينَ مُسَمَّاةً ثُمَّ إِنَّ الْمُقْبَلَ أَرَادَ بَيْعَ أَرْضِهِ الَّتِي قَبَّلَهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ السِّنِينَ الْمُسَمَّاةِ هَلْ لِلْمُتَقَبَّلِ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الْبَيْعِ قَبْلَ

ص: ١٣٥

-
- ١- التهذيب ٩-١٤١-٥٩٣، والاستبصار ٤-١٠٤-٣٩٩، وأورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب السكنى.-
٢- الفقيه ٤-٢٥١-٥٥٩٥.-
٣- الكافي ٧-٣٨-٣٨.-
٤- الكافي ٥-٢٧٠-١.-

انْقِضَاءِ أَجَلِهِ الَّذِي تَقَبَّلَهَا مِنْهُ إِلَيْهِ وَ مَا يَلْزَمُ الْمُتَقَبَّلَ لَهُ قَالَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ إِذَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُشْتَرِي أَنْ لِلْمُتَقَبَّلِ مِنَ السِّنِينَ مَا لَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از یونس نقل شده که گفت: "به امام رضا (ع) نوشتم و درباره مردی پرسیدم که زمینی یا چیزی را برای سال های معین از کسی اجاره کرده و سپس صاحب زمین قبل از پایان سال های معین می خواهد زمین را بفروشد. آیا مستأجر می تواند فروش را قبل از پایان مدت اجاره منع کند؟ امام (ع) فرمود: 'او می تواند بفروشد، به شرطی که با خریدار توافق کند که مدت اجاره مستأجر همچنان معتبر باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۳۱۰ - ۵ - (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَ رَجُلٌ اسْتَأْجَرَ ضَيْعَةً مِنْ رَجُلٍ فَبَاعَ الْمَوْاجِرُ تِلْكَ الضَّيْعَةَ الَّتِي آجَرَهَا بِحَضْرَةِ الْمُسْتَأْجِرِ وَ لَمْ يُنْكَرِ الْمُسْتَأْجِرُ الْبَيْعَ وَ كَانَ حَاضِرًا لَهُ شَاهِدًا عَلَيْهِ فَمَاتَ الْمُشْتَرِي وَ لَهُ وَرَثَةٌ أَيْرَجُ ذَلِكَ فِي الْمِيرَاثِ أَوْ يَبْقَى فِي يَدِ الْمُسْتَأْجِرِ إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ إِجَارَتَهُ فَكَتَبَ عَ إِلَيَّ أَنْ تَنْقُضِيَ إِجَارَتَهُ.

ترجمه:

از احمد بن اسحاق نقل شده که گفت: "به امام هادی (ع) نوشتم و پرسیدم: 'مردی زمینی را از شخصی اجاره کرده است و آن شخص در حضور مستأجر آن زمین را فروخته و مستأجر به فروش اعتراضی نکرده و شاهد معامله بوده است. سپس خریدار فوت کرده و وارثانی دارد. آیا این زمین به

میراث متوفی برمی گردد یا در دست مستأجر باقی می ماند تا مدت اجاره تمام شود؟' امام (ع) نوشت: 'این زمین در دست مستأجر باقی می ماند تا مدت اجاره تمام شود.'"

۲۵- بَابُ حُكْمِ الْإِجَارَةِ هَلْ تَبْطُلُ بِمَوْتِ الْمُؤَجِّرِ أَوْ الْمُسْتَأْجِرِ أَمْ لَا

اشاره

(۳) ۲۵ بَابُ حُكْمِ الْإِجَارَةِ هَلْ تَبْطُلُ بِمَوْتِ الْمُؤَجِّرِ أَوْ الْمُسْتَأْجِرِ أَمْ لَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۳۱۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع وَ سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ آجَرَتْ صَنِيعَتَهَا عَشْرَ سِنِينَ عَلَى أَنْ تُعْطَى الْإِجَارَةَ (۵) فِي كُلِّ سَنَةٍ عِنْدَ انْقِضَائِهَا لَا يُقَدَّمُ لَهَا شَيْءٌ مِنْ الْإِجَارَةِ (۶) مَا لَمْ يَمُضِ الْوَقْتُ فَمَاتَتْ قَبْلَ ثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ بَعْدَهَا هَلْ يَجِبُ عَلَى وَرَثَتِهَا إِنْفَاذُ الْإِجَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ أَمْ

ص: ۱۳۶

١- التهذيب ٧- ٢٠٨- ٩١٤-

٢- الكافي ٥- ٢٧١- ٣-

٣- الباب ٢٥ فيه حديث واحد-

٤- الكافي ٥- ٢٧٠- ٢-

٥- في نسخة- الأجرة (هامش المخطوط)-.

٦- في نسخة- الأجرة (هامش المخطوط)-.

تَكُونُ الْإِجَارَةُ مُنْقَضِيَةً بِمَوْتِ الْمَرْأَةِ فَكَتَبَ إِنْ كَانَ لَهَا وَقْتُ مُسَمَّى لَمْ يَبْلُغْ فَمَاتَتْ فَلِوَرَثَتِهَا تِلْكَ الْإِجَارَةُ فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبَلَغَتْ ثُلُثَهُ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ شَيْئاً مِنْهُ فَتُعْطَى وَرَثَتُهَا بِقَدْرِ مَا بَلَغَتْ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ (٢) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعُبَيْدِيِّ جَمِيعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ مِثْلَهُ (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَبْهَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: الْحَدِيثُ لَيْسَ بِصَرِيحٍ فِي الْبُطْلَانِ وَقَدْ نُقِلَ عَنِ الشَّيْخِ أَنَّهُ قَالَ بِبُطْلَانِ الْإِجَارَةِ بِمَوْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَ اسْتَدَلَّ بِاجْتِمَاعِ الطَّائِفَةِ وَ أَخْبَارِهِمْ (٥) وَ قَالَ فِي الْخِلَافِ إِذَا اسْتَأْجَرَ امْرَأَةً تُرْضِعُ وَلَدَهُ فَمَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ بَطَلَتِ الْإِجَارَةُ لِعُمُومِ الْأَخْبَارِ الَّتِي وَرَدَتْ أَنَّ الْإِجَارَةَ تَبْطُلُ بِالْمَوْتِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد همدانی نقل شده که گفت: "به امام هادی (ع) نوشتم و درباره زنی پرسیدم که مزرعه اش را برای ده سال اجاره داده بود به شرطی که اجاره بها در هر سال در پایان آن سال پرداخت شود و هیچ مبلغی قبل از آن پرداخت نشود. او قبل از سه سال یا بعد از آن فوت کرد. آیا وارثان او موظف به ادامه اجاره هستند یا با مرگ زن، اجاره پایان می یابد؟ امام (ع) نوشت: 'اگر مدتی معین برای اجاره تعیین شده باشد که به پایان نرسیده و او فوت کرده باشد، آن اجاره بها برای وارثان او است. اگر به آن زمان نرسیده باشد و مدت آن یک سوم یا نصف یا قسمتی از آن باشد، وارثان به همان اندازه ای که از آن زمان گذشته باشد، دریافت می کنند، ان شاء الله."

می گویم: حدیث به صراحت به ابطال اجاره اشاره نمی کند و نقل شده که شیخ گفته است که با مرگ هر یک از طرفین، اجاره باطل می شود و به اجماع طائفه و اخبار آنها استناد کرده است. در کتاب "خلاف" نیز آمده است که اگر مردی زنی را برای شیردادن به فرزندش اجاره کند و یکی از سه نفر (مرد، زن یا فرزند) فوت کند، اجاره باطل می شود؛ زیرا اخبار کلی بیان می کنند که اجاره با مرگ باطل می شود و خداوند دانایتر است.

ص: ۱۳۷

۱- - یحتمل كون "من" هنا تبعیضیة و یحتمل كونها ابتدائیة، فعلى الأول یفید ثبوت الأجرة للوارث بقدر ما مضى من المدة، و على الثانی یفید عدم بطلان الاجارة، و أن الأجرة تثبت للوارث من وقت الموت إلى آخر الأجل. فتأمل. "منه قده". -

۲- - التهذیب- فى الموضوعین- محمد بن أحمد بن یحیی.-

۳- - التهذیب ۷- ۲۰۷- ۹۱۲.-

۴- - التهذیب ۷- ۲۰۸- ۹۱۳.-

- ٥- -راجع مختصر النافع - ١، و مسالك الأفهام ١- ٣٢١، و الخلاف كتاب الاجارة مسألة - ٧.٧ -
٦- -الخلاف كتاب الاجارة مسألة - ١٧.

٢٦- بَابُ جَوَازِ إِجَارَةِ الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ حُكْمِ إِجَارَتِهَا بِالْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ نَحْوِهَا مِنْهَا أَوْ مُطْلَقًا

إشارة

(١) ٢٦ بَابُ جَوَازِ إِجَارَةِ الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ حُكْمِ إِجَارَتِهَا بِالْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ نَحْوِهَا مِنْهَا أَوْ مُطْلَقًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣١٢ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تَسْتَأْجِرِ الْأَرْضَ بِالثَّمْرِ وَ لَا بِالْحِنْطَةِ وَ لَا بِالشَّعِيرِ وَ لَا بِالْأَرْبَعَاءِ وَ لَا بِالنِّطَافِ قُلْتُ وَ مَا الْأَرْبَعَاءُ قَالَ الشُّرْبُ وَ النَّطَافُ فَضْلُ الْمَاءِ وَ لَكِنْ تَقَبَّلُهَا بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ النَّصْفِ وَ الثُّلُثِ وَ الرَّبْعِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٥)

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ (٦)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمُزَارَعَةِ (٧) وَغَيْرَهَا (٨).

ترجمه:

ازابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "زمینی را با خرما، گندم، جو، آب های جاری و
اضافی آب اجاره نکنید." گفتیم: "آب های جاری و اضافی چیست؟" فرمود: "شرب و فضل الماء."
و در ادامه فرمود: "اما زمین را با طلا و نقره، و به نصف، یک سوم یا یک چهارم اجاره کنید."

ص: ۱۳۸

۱- الباب ۲۶ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۵- ۲۶۴- ۲.

۳- التهذيب ۷- ۱۹۵- ۸۶۲، والاستبصار ۳- ۱۲۸- ۴۵۸.

۴- الاستبصار ۳- ۱۲۸- ۴۵۸.

۵- الفقيه ۳- ۲۴۶- ۳۸۹۵.

۶- معانی الأخبار ۱۶۲- ۱.

۷- تقدم في الحديثين ۱، ۲، من الباب ۱۵، وفي الباب ۱۶ من أبواب المزارعة.

٨- -تقدم فى الباب ١٠ من أبواب بيع الثمار.-

٢٧- باب حُكْمِ اشْتِرَاطِ نَقْصِ الطَّعَامِ عَلَى الْمَلَّاحِ وَ حُكْمِ زِيَادَتِهِ

إشارة

(١) ٢٧ باب حُكْمِ اشْتِرَاطِ نَقْصِ الطَّعَامِ عَلَى الْمَلَّاحِ وَ حُكْمِ زِيَادَتِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣١٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ مَلَّاحًا وَ حَمَلَهُ طَعَامًا فِي سَفِينَةٍ وَ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ إِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِ قَالَ إِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِ قُلْتُ فَرُبَّمَا زَادَ قَالَ يَدَّعَى هُوَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهُوَ لَكَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا (٣) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ فِي أَحْكَامِ الْعُقُودِ (٤).

ترجمه:

از محمد بن ادریس در آخر "السرائر" نقل شده از کتاب موسی بن بکر از العبد الصالح (ع) که فرمود: "از او درباره مردی پرسیدم که ملوانی را اجیر کرده و غذای خود را در کشتی بار زده و شرط کرده که اگر غذا کم شود، بر عهده ملوان است. امام (ع) فرمود: 'اگر کم شود، بر عهده ملوان است.' گفتم: 'شاید زیاد شود؟' امام (ع) فرمود: 'او ادعا می کند که غذا زیاد شده است؟' گفتم: 'نه.' امام (ع) فرمود: 'پس آن اضافه برای تو است.'"

۲۸- بَابُ أَنَّ صَاحِبَ الْحَمَّامِ لَا يَضْمَنُ الثِّيَابَ إِلَّا أَنْ تُودَعَ عِنْدَهُ فَيُفَرِّطَ

اشارة

(۵) ۲۸ بَابُ أَنَّ صَاحِبَ الْحَمَّامِ لَا يَضْمَنُ الثِّيَابَ إِلَّا أَنْ تُودَعَ عِنْدَهُ فَيُفَرِّطَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۳۱۴-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۱۳۹

-
- ۱- الباب ۲۷ فيه حديث واحد.
 - ۲- مستطرفات السرائر ۱۹- ۱۳.
 - ۳- تقدم في الباب ۶ من أبواب الخيار.
 - ۴- تقدم في الباب ۲۷ من أبواب أحكام العقود.
 - ۵- الباب ۲۸ فيه ۳ أحاديث.
 - ۶- الكافي ۵- ۲۴۲- ۸.

ع (۱)

أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُتْبَىٰ بِصَاحِبِ حَمَامٍ وَضَعَتْ عِنْدَهُ الثِّيَابُ فَضَاعَتْ فَلَمْ يُضْمَنْهُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَمِينٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۲)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳).

ترجمه:

از غیاث بن ابراهیم از امام صادق (ع) نقل شده که امیرالمؤمنین (ع) را نزد صاحب حمامی آوردند که لباس ها در حمام نزد او بود و گم شده بود. امام (ع) او را ضامن ندانست و فرمود: "او امین است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٣١٥ - ٢ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ لَا يُضْمَنُ صَاحِبَ الْحَمَّامِ وَقَالَ إِنَّمَا يَأْخُذُ الْأَجْرَ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى الْحَمَّامِ.

ترجمه:

از ابی البختری از امام جعفر (ع) از پدرش (ع) از امام علی (ع) نقل شده که فرمود: "او صاحب حمام را ضامن نمی دانست و فرمود: 'او فقط اجرت ورود به حمام را می گیرد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣١٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣١٦ - ٣ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنِ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَقُولُ لَا ضَمَانَ عَلَى صَاحِبِ الْحَمَّامِ فِيمَا ذَهَبَ مِنَ الثِّيَابِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ الْجُعْلَ عَلَى الْحَمَّامِ وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَى الثِّيَابِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ (٦). (٧)

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام جعفر (ع) از پدرش نقل شده که امام علی (ع) می گفت: "هیچ ضمانتی بر صاحب حمام در مورد لباس هایی که گم شده، نیست؛ زیرا او فقط اجرت حمام را گرفته و اجرتی برای محافظت از لباس ها دریافت نکرده است."

ص: ۱۴۰

۱- فی التهذیب- عن جعفر، عن أبیه (علیهما السلام).-

۲- التهذیب ۷- ۲۱۸- ۹۵۴.-

۳- الفقیه ۳- ۲۵۷- ۳۹۲۹.-

۴- قرب الإسناد- ۷۱.-

۵- التهذیب ۶- ۳۱۴- ۸۶۹، و آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۳۰ من أبواب کیفیة الحكم.-

۶- لم نعر علیہ فی الفقیه المطبوع.-

۷- و تقدم ما يدل علیہ فی الباب ۴ من أبواب الودیعة.-

۲۹- بَابُ أَنَّ الصَّانِعَ إِذَا أَفْسَدَ مَتَاعًا ضَمِنَهُ كَالْغَسَّالِ وَالصَّبَّاعِ وَالْقَصَّارِ وَالصَّائِغِ وَالْبَيْطَارِ وَ الدَّلَّالِ وَ نَحْوِهِمْ وَ كَذَا مَا يَتَلَفُ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا فَرَّطُوا أَوْ كَانُوا مُتَّهَمِينَ فَلَمْ يَحْلُ

اشارة

(۱) ۲۹ بَابُ أَنَّ الصَّانِعَ إِذَا أَفْسَدَ مَتَاعًا ضَمِنَهُ كَالْغَسَّالِ وَالصَّبَّاعِ وَالْقَصَّارِ وَالصَّائِغِ وَالْبَيْطَارِ وَ الدَّلَّالِ وَ نَحْوِهِمْ وَ كَذَا مَا يَتَلَفُ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا فَرَّطُوا أَوْ كَانُوا مُتَّهَمِينَ فَلَمْ يَحْلُفُوا وَ حُكْمٌ مَا لَوْ دَفَعُوا الْمَتَاعَ إِلَى الْغَيْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣١٧ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْقَصَّارِ يُفْسِدُ فَقَالَ كُلُّ أَجِيرٍ يُعْطَى الْأُجْرَةَ عَلَى أَنْ يُصْلِحَ فَيُفْسِدُ فَهُوَ ضَامِنٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد رنگرز که کارش را خراب می کند پرسیده شد. امام (ع) فرمود: 'هر کارگری که مزدش را برای درست کردن چیزی بگیرد و آن را خراب کند، ضامن است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۴۳۱۸-۲- (۴) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فِي الْغَسَّالِ وَالصَّبَّاحِ مَا سُرِقَ مِنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ بَيْنَ أَنَّهُ قَدْ سُرِقَ وَ كُلِّ قَلِيلٍ لَهُ أَوْ كَثِيرٍ فَإِنْ فَعَلَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ إِنْ لَمْ يُقِمِ الْبَيِّنَةَ وَ زَعَمَ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ فَقَدْ ضَمِنَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَوْلِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ (۵).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد رخت شو و رنگرز هر چیزی که از نزد آن ها دزدیده شود، اگر دلیل روشنی بر سرقت نداشته باشد، و اگر کمی یا زیادی بر جای مانده باشد، اگر دلیل بیاورند که آن چیز دزدیده شده، بر آنها هیچ چیزی نیست. و اگر دلیل نداشته باشند و ادعا کنند که آن چیز گم شده است، ضامن هستند مگر اینکه دلیلی بر گفته خود بیاورند."

ص: ۱۴۱

۱- الباب ۲۹ فيه ۲۳ حدیثا.

۲- الکافی ۵- ۲۴۱- ۱.

۳- التهذیب ۷- ۲۱۹- ۹۵۵، والاستبصار ۳- ۱۳۱- ۴۷۰.

۴- الکافی ۵- ۲۴۲- ۲.

۵- الفقیه ۳- ۲۵۴- ۳۹۲۱.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣١٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣١٩ - ٣ - (١) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ: وَعَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَأَقْعَدَهُ عَلَى مَتَاعِهِ فَسَرَقَهُ قَالَ هُوَ مُؤْتَمَنٌ.

ترجمه:

از حلبی شبیه همان روایت نقل شده و افزود: "درباره مردی پرسیده شد که کارگری را اجیر کرده و او را بر اموالش گماشته و سپس اموالش دزدیده شد. امام (ع) فرمود: 'او امین است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٢٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٣٢٠ - ٤ - (٢) وَبِالإِسْنَادِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُضَمِّنُ الْقَصَّارَ وَالصَّائِغَ احْتِيَاظًا لِلنَّاسِ وَكَانَ أَبِي يَتَطَوَّلُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَأْمُونًا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) رنگرز و طلاساز را به خاطر احتیاط در حق مردم ضامن می دانست و پدرم بر آنان ترحم می کرد اگر مورد اعتماد بودند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۳۲۱ - ۵ - (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَصَّارٍ دَفَعَتْ إِلَيْهِ ثَوْبًا فَرَعَمَ أَنَّهُ سُرِقَ مِنْ بَيْنِ مَتَاعِهِ قَالَ فَعَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ الْبَيْتَةَ أَنَّهُ سُرِقَ مِنْ بَيْنِ مَتَاعِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنْ سُرِقَ مَتَاعُهُ كُلُّهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ (۵)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره رنگرز پرسیدم که لباسی به او سپردم و او ادعا کرد که از بین سایر وسایلیش دزدیده شده است. امام (ع) فرمود: 'باید دلیل بیاورد که از بین وسایلیش دزدیده شده و بر او چیزی نیست. اما اگر تمام وسایلیش دزدیده شده باشد، بر او چیزی نیست (بینه هم لازم نیست)'. "

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۶]

٢٤٣٢٢-٦-٧ (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ

ص: ١٤٢

-
- ١- التهذيب ٧-٢١٨-٩٥٢، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب الودیعة.-
 - ٢- الكافي ٥-٢٤٢-٣.-
 - ٣- التهذيب ٧-٢٢٠-٩٦٢، و الاستبصار ٣-١٣٣-٤٧٨.-
 - ٤- الكافي ٥-٢٤٢-٤.-
 - ٥- الفقيه ٣-٢٥٦-٣٩٢٥.-
 - ٦- التهذيب ٧-٢١٨-٩٥٣.-
 - ٧- الكافي ٥-٢٤٢-٥، و التهذيب ٧-٢١٩-٩٥٦، و الاستبصار ٣-١٣١-٤٧١، و أورد ذیله في الحديث ١ من الباب ١١ من أبواب اللقطة.-

السَّكُونِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُضَمَّنُ الصَّبَّاحَ وَالْقَصَّارَ وَالصَّائِغَ احْتِيَاظًا عَلَى أُمَّتِةِ النَّاسِ وَكَانَ لَا يُضَمَّنُ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالشَّيْءِ الْغَالِبِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ جَامِعِ الْبَرْنَطِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) رنگرز، رخت شو و طلا ساز را به خاطر احتیاط در مورد اموال مردم ضامن می دانست. اما آنان را در مورد غرق، آتش سوزی و حوادث غیر مترقبه ضامن نمی دانست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۳۲۳ - ۷ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَصَّارِ يُسَلِّمُ إِلَيْهِ الثَّوبَ وَ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ يُعْطِينِي فِي وَقْتٍ قَالَ إِذَا خَالَفَ وَ ضَاعَ الثَّوبُ بَعْدَ الْوَقْتِ فَهُوَ ضَامِنٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۴)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از کاهلی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره رنگرز پرسیدم که لباسی به او سپرده شده و شرط شده بود که آن را در زمان معینی تحویل دهد. امام (ع) فرمود: 'اگر از زمان تعیین شده تجاوز کند و لباس گم شود، او ضامن است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۲۴ - رقم الحدیث الباب: ۸]

٢٤٣٢٤ - ٨ - (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الصَّبَّاحِ (٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ أَدْفَعُهُ إِلَى الْقَصَّارِ فَيُحْرِقُهُ قَالَ
أَغْرَمَهُ فَإِنَّكَ إِنَّمَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ لِيُصْلِحَهُ وَ لَمْ تَدْفَعْ إِلَيْهِ لِيُفْسِدَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧)

ص: ١٤٣

-
- ١- - الفقيه ٣ - ٢٥٦ - ٣٩٢٧.
 - ٢- - مستطرفات السرائر - ٦٣ - ٤٣.
 - ٣- - الكافي ٥ - ٢٤٢ - ٦.
 - ٤- - التهذيب ٧ - ٢١٩ - ٩٥٧، و الاستبصار ٣ - ١٣١ - ٤٧٢.
 - ٥- - الكافي ٥ - ٢٤٢ - ٧.
 - ٦- - فى التهذيبيين - إسماعيل، عن أبي الصباح.
 - ٧- - التهذيب ٧ - ٢٢٠ - ٩٦٠، و الاستبصار ٣ - ١٣٢ - ٤٧٥.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّبَّاحِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنِ الْقَصَّارِ
يُسَلَّمُ إِلَيْهِ الْمَتَاعُ فَيُحْرِقُهُ أَوْ يُحْرِقُهُ أَيْغَرَّمُهُ قَالَ غَرَّمَهُ بِمَا جَنَّتْ يَدُهُ (١).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ
(٢).

ترجمه:

از اسماعیل بن ابی الصباح از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره لباسی که به رنگرز سپردم و او آن را پاره کرد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'او را جریمه کن؛ زیرا تو لباس را به او سپردی تا اصلاحش کند نه اینکه خرابش کند.'" / از اسماعیل بن صباح شبیه این روایت نقل شده است با این تفاوت که فرمود: "درباره رنگرز که کالایی به او سپرده شود و او آن را پاره کند یا بسوزاند، آیا جریمه اش می کنند؟ امام (ع) فرمود: 'او را به میزان خسارتی که به بار آورده، جریمه کن.'" "

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۳۲۵ - ۹ - (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَنِ الْقَصَّارِ وَالصَّائِغِ أَيْضَمُّونَ قَالَ لَا يَصْلِحُ إِلَّا أَنْ يُضَمَّتُوا قَالَ وَ كَانَ يُونُسُ يَعْمَلُ بِهِ وَ يَأْخُذُ.

ترجمه:

از یونس نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره رنگرز و طلاساز پرسیدم که آیا باید ضامن باشند؟ امام (ع) فرمود: 'صلاح نیست مگر اینکه ضامن شوند.' یونس گفت که بر همین اساس عمل می کرد و آن را قبول داشت."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٢٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٣٢٦ - ١٠ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا يُصْلِحُ بَابَهُ فَضَرَبَ الْمِسْمَارَ فَأَنْصَدَعَ الْبَابُ فَضَمَّنَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٥) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) موردی را بررسی کرد که مردی کارگری را اجیر کرده بود تا درب او را تعمیر کند. کارگر میخی را زده و درب شکست. امیرالمؤمنین (ع) او را ضامن دانست."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٢٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٤٣٢٧ - ١١ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى عَنِ يُونُسَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ يَظْتِينَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي

ص: ١٤٤

١- الفقيه ٣- ٢٥٣- ٣٩١٨.

٢- التهذيب ٧- ٢٢١- ٩٦٨، والاستبصار ٣- ١٣٣- ٤٨٠.

۳- -الكافي ۵- ۲۴۳- ۱۰، و التهذيب ۷- ۲۱۹- ۹۵۸، و الاستبصار ۳- ۱۳۲- ۴۷۳-.

۴- -الكافي ۵- ۲۴۳- ۹-.

۵- -التهذيب ۷- ۲۱۹- ۹۵۹، و الاستبصار ۳- ۱۳۲- ۴۷۴-.

۶- -التهذيب ۷- ۲۱۸- ۹۵۱، و أورد ذيله في الحديث ۷ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب-.

الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُضْمَنُ الصَّائِغُ وَلَا الْقَصَّارُ وَلَا الْحَائِكُ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا مُتَّهَمِينَ
فِيخَوْفٍ (۱) بِالْبَيْتَةِ وَيَسْتَحْلِفُ لَعَلَّهُ يَسْتَخْرِجُ مِنْهُ شَيْئًا وَفِي رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ جَمًّا لَا فَيَكْسِرُ الَّذِي يَحْمِلُ
أَوْ يَهْرِيقُهُ فَقَالَ عَلَى نَحْوٍ مِنَ الْعَامِلِ إِنْ كَانَ مَأْمُونًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَأْمُونٍ فَهُوَ ضَامِنٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

از ابی بصیر یعنی مرادی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "طلاساز، رنگرز و بافنده ضامن
نیستند مگر اینکه متهم باشند. در این صورت، با ارائه دلیل از آنها می خواهیم که ادعای خود را
اثبات کنند و اگر مردی کارگری را اجیر کند و او چیزی را بشکند یا از بین ببرد، اگر کارگر مورد اعتماد
باشد، بر او چیزی نیست و اگر مورد اعتماد نباشد، ضامن است."

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۲۴۳۲۸ - ۱۲ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ ع يُضَمِّنُ الْقَصَّارَ وَالصَّائِغَ يَحْتَاطُ بِهِ عَلَى أَمْوَالِ النَّاسِ وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَنْفَضُّ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَأْمُونًا.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امام علی (ع) رنگرز و طلاساز را ضامن می دانست تا به این ترتیب از اموال مردم محافظت کند. و امام باقر (ع) بر آنان ترحم می کرد اگر مورد اعتماد بودند."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۳۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۴۳۲۹ - ۱۳ - (۴) وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَصَّارِ هَلْ عَلَيْهِ ضَمَانٌ فَقَالَ نَعَمْ كُلُّ مَنْ يُعْطَى الْأَجْرَ لِيُصْلِحَ فَيُفْسِدُ فَهُوَ ضَامِنٌ.

ترجمه:

از ابی صباح نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره رنگرز پرسیدم که آیا بر او ضمانتی هست؟ امام (ع) فرمود: 'بله، هر کسی که مزد می گیرد تا چیزی را اصلاح کند و آن را خراب کند، ضامن است.'"*

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۴۳۳۰ - ۱۴ - (۵) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبَّاحِ وَ الْقَصَّارِ فَقَالَ لَيْسَ يُضَمَّنَانِ.

قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي إِذَا كَانَا مَأْمُونَيْنِ فَأَمَّا إِذَا اتَّهَمَا ضَمَّنَا حَسَبَ مَا قَدَّمْنَا.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره رنگرز و رخت شو پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'آنها ضامن نیستند.'"

مرحوم شیخ گفت: "این به این معنی است که اگر مورد اعتماد باشند. اما اگر متهم باشند، ضامن خواهند بود، همان طور که پیشتر بیان کردیم."

- ۱- فی الفقیه- فیجیئون (هامش المخطوط).-
- ۲- الفقیه ۳- ۲۵۷- ۳۹۳۱.-
- ۳- التهذیب ۷- ۲۲۰- ۹۶۱، و الاستبصار ۳- ۱۳۳- ۴۷۹.-
- ۴- التهذیب ۷- ۲۲۰- ۹۶۳، و الاستبصار ۳- ۱۳۲- ۴۷۶.-
- ۵- التهذیب ۷- ۲۲۰- ۹۶۴، و الاستبصار ۳- ۱۳۲- ۴۷۷.-

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۴۳۳۱- ۱۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَبِيعُ لِلْقَوْمِ بِالْأَجْرِ وَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ مَالِهِمْ قَالَ (۲) إِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يُغَرِّمُوهُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصِيبُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا طَابَتْ نَفْسُهُ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

از یعقوب بن شعیب نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که برای گروهی در ازای مزد، معامله می کند و ضامن مال آنها است. امام (ع) فرمود: 'این کار ناپسند است زیرا می ترسم که او را به بیش از آنچه بر عهده دارد، ملزم کنند. اما اگر خودش راضی باشد، اشکالی ندارد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۲۴۳۳۲ - ۱۶ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ ابْنِ رَبَاطٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ
عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أُعْطِيتُ جُبَّةً إِلَى الْقَصَّارِ فَذَهَبَتْ بِرِزْمِهِ قَالَ إِنْ أَتَيْتَهُ
فَاسْتَحْلِفْهُ وَإِنْ لَمْ تَتَّهَمْهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

از بکر بن حبیب نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: جبّه ای (نوعی پوشاک) به رنگرز دادم
و او ادعا کرد که گم شده است. امام (ع) فرمود: 'اگر به او شک داری، او را قسم بده و اگر به او شک
نداری، بر او چیزی نیست.'"

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۲۴۳۳۳ - ۱۷ - (۴) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُضَمَّنُ الْقَصَّارُ إِلَّا مَا جَنَّتْ يَدَاهُ وَإِنْ
أَتَيْتَهُ أَحْلَفْتَهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبَاطٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

و با همین سند از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "رنگرز ضامن نیست مگر برای چیزی که دستش آن را خراب کرده باشد. و اگر به او شک داشتی، او را قسم بده."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۳۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۲۴۳۳۴ - ۱۸ - (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْفَقِيهِ ع فِي رَجُلٍ دَفَعَ ثَوْبًا إِلَى الْقَصَّارِ لِيُقَصِّرَهُ فَدَفَعَهُ الْقَصَّارُ إِلَى قَصَّارٍ غَيْرِهِ لِيُقَصِّرَهُ فَضَاعَ الثَّوْبُ هَلْ يَجِبُ عَلَى الْقَصَّارِ أَنْ يَرُدَّهُ إِذَا دَفَعَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ الْقَصَّارُ مَأْمُونًا فَوْقَ ع هُوَ ضَامِنٌ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثِقَةً مَأْمُونًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى الْفَقِيهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از محمد بن الحسن الصفار نقل شده که گفت: "به فقیه (ع) نوشتم درباره مردی که لباسی را به رنگرز سپرده تا کوتاه کند، و رنگرز آن را به رنگرز دیگری داده تا کوتاه کند و لباس گم شده است. آیا بر رنگرز واجب است که آن را جبران کند اگر به دیگری داده باشد، حتی اگر رنگرز مورد اعتماد باشد؟ امام (ع) پاسخ داد: 'او ضامن است مگر اینکه آن شخص مورد اعتماد و امین باشد، ان شاء الله.'"

- ۱- التهذيب ۷- ۲۲۱- ۹۶۵، و آورده في الحديث ۲ من الباب ۱۹ من أبواب أحكام العقود.-
- ۲- في المصدر زيادة- إذا طابت نفسه بذلك.-
- ۳- التهذيب ۷- ۲۲۱- ۹۶۶.-
- ۴- التهذيب ۷- ۲۲۱- ۹۶۷.-
- ۵- الاستبصار ۳- ۱۳۳- ۴۸۱.-
- ۶- التهذيب ۷- ۲۲۲- ۹۷۴.-
- ۷- الفقيه ۳- ۲۵۸- ۳۹۳۳.-

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۲۴۳۵- ۱۹- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الثَّوْبَ لِيَصْبِغَهُ فَيُفْسِدُهُ فَقَالَ كُلُّ عَامِلٍ أُعْطِيَتهُ أَجْرًا عَلَى أَنْ يُصْلِحَ فَأَفْسَدَ فَهُوَ ضَامِنٌ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که لباسی به رنگرز داده تا رنگ کند و رنگرز آن را خراب کرده، امام (ع) فرمود: 'هر کارگری که به او اجرتی داده شده تا چیزی را اصلاح کند و آن را خراب کند، ضامن است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٣٦ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٢٤٣٣٦ - ٢٠ - (٢) قَالَ وَقَالَ ع كَانَ أَبِي ع يُضَمُّنُ الصَّبَاغَ وَالْقَصَّارَ مَا أَفْسَدَا وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ.

ترجمه:

و امام (ع) فرمود: "پدرم (ع) طلا ساز و رنگرز را در مورد آنچه خراب کرده بودند، ضامن می دانست. و امام علی بن حسین (ع) بر آنان ترحم می کرد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٢٤٣٣٧ - ٢١ - (٣) وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْوَشَّاءِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ الْقُمِّيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤) عَنِ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ قَدْ حَمَلَ إِلَيْهِ هَدَايَا مِنَ الشَّيْعَةِ - فَأَوْلُ صُرَّةٍ أَخْرَجَهَا قَالَ لَهُ الْإِمَامُ ع هَذِهِ لِفُلَانٍ وَ عَدَدُهَا كَذَا وَ فِيهَا ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرٍ حَرَامٌ وَ الْعِلَّةُ فِي تَحْرِيمِهَا أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْحَمَلَةِ وَزَنَ عَلَيَّ حَائِكٌ مِنَ الْغَزْلِ مَنَّا وَ رُبْعٌ مِّنْ فُسْرُقِ الْغَزْلِ فَأَخْبَرَ بِهِ الْحَائِكُ صَاحِبَهُ فَكَذَّبَهُ وَ اسْتَرَدَّ مِنْهُ بَدَلَ ذَلِكَ مَنَّا وَ نِصْفَ مَنَّا غَزْلًا أَدَقَّ مِمَّا دَفَعَهُ إِلَيْهِ وَ اتَّخَذَ مِنْ ذَلِكَ ثَوْبًا كَانَ هَذَا مِنْ ثَمَنِهِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

از سعد بن عبدالله نقل شده که گفت: "این سند عجیب است، چرا که معروف است شیخ صدوق از سعد بن عبدالله با یک واسطه روایت می کند و اینجا با پنج واسطه روایت شده است. از مولایمان صاحب الزمان (ع) در حدیثی آمده که به احمد بن اسحاق که هدایایی از شیعیان برای او آورده بود، فرمود: 'اولین بسته ای که بیرون آورد، امام (ع) فرمود: این برای فلان شخص است و تعدادش این قدر است و در آن سه دینار حرام است. علت حرمت آن این است که صاحب این محموله به بافنده ای مقدار یک من و یک ربع من نخ وزن کرد و نخ دزدیده شد. بافنده به صاحبش اطلاع داد و او او را تکذیب کرد و در عوض آن یک من و نیم من نخ نازک تر از آنچه به او داده بود، پس گرفت و از آن لباس دوخت. این از قیمت آن بود."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۳۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۲۴۳۳۸ - ۲۲ - (۵) وَفِي كِتَابِ الْمُقْنَعِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُضَمِّنُ الْقَصَّارَ وَ الصَّائِعَ وَ كُلَّ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً لِيُصْلِحَهُ فَأَفْسَدَهُ.

ترجمه:

و در کتاب المقنع آمده است که امیرالمؤمنین (ع) رنگرز و طلاساز و هر کسی که چیزی را برای اصلاح بگیرد و آن را خراب کند، ضامن می دانست.

ص: ۱۴۷

۱- الفقيه ۳- ۲۵۳- ۳۹۱۷-.

۲- الفقيه ۳- ۲۵۴- ۳۹۱۹-.

۳- کمال الدين- ۴۵۴- ۲۱-.

۴- لا يخلو السند من غرابة لأن المعروف رواية الصدوق عن سعد بن عبد الله بواسطة واحدة و قد روى عنه هنا بخمس وسائط "منه قده".-

۵- المقنع- ۱۳۰-.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲۳]

۲۴۳۳۹- ۲۳- (۱) وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُتَّفَضَّلُ عَلَى الْقَصَّارِ وَ الصَّائِغِ إِذَا كَانَ مَأْمُونًا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۲) وَ فِي الدِّيَاتِ (۳).

ترجمه:

و امام باقر (ع) بر رنگرز و طلاساز ترحم می کرد، اگر مورد اعتماد بودند.

٣٠- بَابُ ثُبُوتِ الضَّمَانِ عَلَى الْجَمَالِ وَ الْحَمَالِ وَ الْمُكَارِي وَ الْمَلَّاحِ وَ نَحْوِهِمْ إِذَا فَرَّطُوا أَوْ كَانُوا مُتَّهَمِينَ وَ لَمْ يَحْلِفُوا أَوْ شَرَطَ عَلَيْهِمُ الضَّمَانُ

إشارة

(٤) ٣٠ بَابُ ثُبُوتِ الضَّمَانِ عَلَى الْجَمَالِ وَ الْحَمَالِ وَ الْمُكَارِي وَ الْمَلَّاحِ وَ نَحْوِهِمْ إِذَا فَرَّطُوا أَوْ كَانُوا مُتَّهَمِينَ وَ لَمْ يَحْلِفُوا أَوْ شَرَطَ عَلَيْهِمُ الضَّمَانُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٤٠ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَمَالٍ اسْتَكْرَى مِنْهُ إِبْلًا (٦) وَ بَعَثَ مَعَهُ بَزَيْتٍ إِلَى أَرْضٍ فَرَعَمَ أَنَّ بَعْضَ زِقَاقِ الزَّيْتِ انْخَرَقَ فَأَهْرَاقَ مَا فِيهِ فَقَالَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الزَّيْتِ وَقَالَ إِنَّهُ انْخَرَقَ وَ لَكِنَّهُ لَا يُصَدِّقُ إِلَّا بَبَيِّنَةٍ عَادِلَةٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَادٍ (٧)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٨).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از امام (ع) درباره مردی که شتردار است و شترها را کرایه داده و همراه با آنها روغنی به زمینی فرستاده و ادعا کرده که بخشی از ظرف های روغن پاره شده و روغن ریخته است، پرسیده شد. امام (ع) فرمود: 'اگر بخواهد روغن را پس بگیرد و بگوید که ظرف ها پاره شده، اما تنها در صورتی پذیرفته می شود که شاهد عادل داشته باشد.'"

ص: ۱۴۸

-
- ۱- المقنع - ۱۳۰.
 - ۲- یأتی فی الباب ۳۰ من هذه الأبواب.
 - ۳- یأتی ما يدلّ علی بعض المقصود فی البابين ۱۲، ۲۴ من أبواب موجبات الضمان. و تقدم ما يدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۱۹ من أبواب أحكام العقود.
 - ۴- الباب ۳۰ فيه ۱۶ حديثا.
 - ۵- الکافی ۵- ۲۴۳- ۱، و التهذيب ۷- ۲۱۷- ۹۵۰.
 - ۶- فی نسخة- إبل (هامش المخطوط).
 - ۷- الفقيه ۳- ۲۵۵- ۳۹۲۳.
 - ۸- التهذيب ۷- ۱۲۹- ۵۶۴.

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

٢٤٣٤١-٢- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ حَمَلَ مَعَ رَجُلٍ فِي سَفِينَتِهِ طَعَامًا فَتَقَصَّ قَالَ هُوَ ضَامِنٌ قُلْتُ إِنَّهُ رَبَّمَا زَادَ قَالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ زَادَ شَيْئًا قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ لَكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٢)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ كَالَّذِي قَبْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که با دیگری در کشتی اش غذا حمل کرده و مقدار آن کاهش یافته است، امام (ع) فرمود: 'او ضامن است.' گفتم: 'شاید چیزی اضافه شده باشد.' امام (ع) فرمود: 'آیا می دانی چیزی اضافه شده است؟' گفتم: 'نه.' امام (ع) فرمود: 'آن برای توست.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٤٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣٤٢-٣- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ (٥) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَلَّاحِ أَحْمَلُهُ الطَّعَامَ ثُمَّ أَقْبِضُهُ مِنْهُ فَيَنْقُصُ قَالَ إِنْ كَانَ مَأْمُونًا فَلَا تُضْمَنُهُ.

ترجمه:

از خالد بن حجاج نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره ملوانی که به او غذا می سپارم و سپس از او پس می گیرم و مقدار آن کاهش می یابد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'اگر مورد اعتماد است، او را ضامن ندان.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۳۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۳۴۳ - ۴ - (۶) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْأَجِيرُ الْمُشَارِكُ (۷) هُوَ ضَامِنٌ إِلَّا مِنْ سَبْعٍ أَوْ مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ لَيْسَ مُكَابِرٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۸)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از مسمع بن عبدالملک از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) فرمود: 'کارگر مشارکتی ضامن است مگر در صورت حمله حیوان درنده، غرق، آتش سوزی یا دزد قوی.'"

- ١- الكافي ٥- ٢٤٣- ٣-
- ٢- التهذيب ٧- ٢١٧- ٩٤٨-
- ٣- الفقيه ٣- ٢٥٤- ٣٩٢٠-
- ٤- الكافي ٥- ٢٤٣- ٢، و التهذيب ٧- ٢١٧- ٩٤٧-
- ٥- في نسخة- خالد بن الحجال (هامش المخطوط).
- ٦- الكافي ٥- ٢٤٤- ٧-
- ٧- يأتي تفسير المشارك في حديث. " منه قده".
- ٨- التهذيب ٧- ٢١٦- ٩٤٥-

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٤٣٤٤-٥- (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ سَفِينَةً مِنْ مَلَّاحٍ فَحَمَلَهَا طَعَاماً وَ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ نَقْصَ الطَّعَامُ فَعَلِيهِ قَالَ جَائِزٌ قُلْتُ إِنَّهُ رَبَّمَا زَادَ الطَّعَامُ قَالَ فَقَالَ يَدَّعِي الْمَلَّاحُ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ شَيْئاً قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ الزِّيَادَةُ وَعَلَيْهِ النُّقْصَانُ إِذَا كَانَ قَدْ اشْتَرَطَ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از موسی بن بکر از امام کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی پرسیدم که کشتی ای را از ملوانی اجاره کرده و غذا را بر آن بار زده و شرط کرده که اگر غذا کم شود، بر اوست. امام (ع) فرمود: 'جایز است.' گفتم: 'شاید غذا اضافه شود.' امام (ع) فرمود: 'آیا ملوان ادعا می کند که چیزی اضافه شده؟' گفتم: 'نه.' امام (ع) فرمود: 'زیادی برای صاحب غذاست و نقصان نیز بر اوست، اگر چنین شرط کرده باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۴۵ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۳۴۵ - ۶ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَمَلَ أَبِي مَتَاعًا إِلَى الشَّامِ مَعَ جَمَالٍ فَذَكَرَ أَنَّ حِمْلًا مِنْهُ ضَاعَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَتَتَّهِمُهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَلَا تُضْمِنُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ (۴)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از جعفر بن عثمان نقل شده که گفت: "پدرم کالایی را به شام با شتردار فرستاد و گفت که باری از آن گم شده است. این موضوع را به امام صادق (ع) گفتم. امام (ع) فرمود: 'آیا به او شک داری؟' گفتم: 'نه.' امام (ع) فرمود: 'پس او را ضامن ندان.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٤٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٣٤٦ - ٧ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْجَمَّالِ يَكْسِرُ الَّذِي يَحْمِلُ أَوْ يُهْرِيْقُهُ قَالَ إِنْ كَانَ مَأْمُونًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ

ص: ١٥٠

١- -الكافي ٥ - ٢٤٤ - ٤، وأورده عن السرائر في الحديث ١ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب. -

٢- -التهذيب ٧ - ٢١٧ - ٩٤٩. -

٣- -الكافي ٥ - ٢٤٤ - ٥. -

٤- -الفقيه ٣ - ٢٥٦ - ٣٩٢٤. -

٥- -التهذيب ٧ - ٢١٧ - ٩٤٦. -

٦- -الكافي ٥ - ٢٤٤ - ٦، وأورده عن التهذيب و الفقيه في الحديث ١١ من الباب ٢٩ من هذه

الأبواب. -

شئ ءَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَأْمُونٍ فَهُوَ ضَامِنٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد شترداری که بار را می شکنند یا می ریزد، امام (ع) فرمود: 'اگر مورد اعتماد باشد، بر او چیزی نیست و اگر مورد اعتماد نباشد، ضامن است.'"*

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۳۴۷ - ۸ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ (۳) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قُلْتُ إِنَّ حَمَّالًا لَنَا يَحْمِلُ فِكَارَيْنَاهُ فَحَمَلَ عَلَيَّ غَيْرِهِ فَضَاعَ قَالَ ضَمَّنَهُ وَ خُذْ مِنْهُ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ جَمَّالًا كَانَ مُكَارِينَا (۴)

ترجمه:

از عثمان بن زیاد از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "گفتم: 'یکی از باربرهای ما بار را جابجا می کرد و ما او را اجاره کردیم، اما او بار را به دیگری سپرد و بار گم شد.' امام (ع) فرمود: 'او را ضامن بدان و از او پس بگیر.'"*

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۴۸ - رقم الحدیث الباب: ۹]

٢٤٣٤٨ - ٩ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا اسْتَبْرَكَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ فَقَدْ ضَمِنَ
صَاحِبُهُ (٦).

ترجمه:

از اسماعیل بن ابی زیاد سکونی از جعفر از پدرش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "هرگاه شتر با
بارش فرو نشیند، صاحبش ضامن است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٤٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٣٤٩ - ١٠ - (٧) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ (٨) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا
اسْتَقَلَّ الْبَعِيرُ أَوْ الدَّابَّةُ بِحِمْلِهَا فَصَاحِبُهُمَا ضَامِنٌ.

ترجمه:

از حسن بن صالح از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هرگاه شتر یا حیوان باری با بارش به
حرکت درآید، صاحب آن ضامن است."

ص: ١٥١

- ١- - التهذيب ٧- ٢١٦- ٩٤٤.
- ٢- - التهذيب ٧- ٢٢١- ٩٦٩.
- ٣- - فى نسخة- سعد (هامش المخطوط).
- ٤- - الفقيه ٣- ٢٥٦- ٣٩٢٦.
- ٥- - التهذيب ٧- ٢٢٢- ٩٧١.
- ٦- - أورد الشيخ هذه الأحاديث فى هذا المقام. فتامل "منه قده".
- ٧- - التهذيب ٧- ٢٢٢- ٩٧٢.
- ٨- - فى المصدر- الحسين بن صالح.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٥٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٤٣٥٠ - ١١ - (١) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ حَمَلَ
مَتَاعاً عَلَى رَأْسِهِ فَأَصَابَ لِسَانَهُ فَمَاتَ أَوْ انكسَرَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ ضَامِنٌ.
وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از داود بن سرحان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که باری را بر سرش حمل می کرد و به کسی برخورد کرد و او را کشت یا چیزی از او شکست، ضامن است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۴۳۵۱-۱۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَحْمِلُ الْمَتَاعَ بِالْأَجْرِ فَيَضِيعُ الْمَتَاعَ فَتَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَغْرَمَهُ لِأَهْلِهِ أَيْ أَخْذُونَهُ قَالَ فَقَالَ لِي أَمِينٌ هُوَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

از حذیفه بن منصور نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در ازای اجرت بار حمل می کند و بار گم می شود و خودش مایل است که غرامت آن را به صاحبش بپردازد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'آیا او مورد اعتماد است؟' گفتم: 'بله.' امام (ع) فرمود: 'پس چیزی از او نپذیر.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

٢٤٣٥٢ - ١٣ - (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ (٦) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ أُتِيَ بِحَمَّالٍ كَانَتْ عَلَيْهِ قَارُورَةٌ
عَظِيمَةٌ فِيهَا دُهْنٌ فَكَسَرَهَا فَضَمَّنَهَا إِيَّاهُ وَ كَانَ يَقُولُ كُلُّ عَامِلٍ مُشْتَرِكٍ إِذَا أَفْسَدَ فَهُوَ ضَامِنٌ فَسَأَلَتْهُ مَا
الْمُشْتَرِكُ فَقَالَ الَّذِي يَعْمَلُ لِي وَ لَكَ وَ لِيذَا.

ترجمه:

از زید بن علی از پدرانش نقل شده که فرمود: "حمالی که باری بزرگ از روغن داشت و آن را شکست، ضامن آن بود. و امام (ع) می فرمود: 'هر کارگری که در کار مشارکت کند و چیزی را خراب کند، ضامن است.' پرسیدم: 'منظور از مشارکت چیست؟' امام (ع) فرمود: 'کسی که برای من و تو و دیگری کار می کند.'"

ص: ١٥٢

١- - التهذيب ٧- ٢٢٢- ٩٧٣، و آورده فی الحدیث ١ من الباب ١٠ من أبواب موجبات الضمان.-

٢- - الفقيه ٣- ٢٥٨- ٣٩٣٢.-

٣- - التهذيب ٧- ٢٢٢- ٩٧٥.-

٤- - التهذيب ٧- ١٢٩- ٥٦٥.-

٥- - التهذيب ٧- ٢٢٢- ٩٧٦.-

٦- - فی المصدر- محمد بن أحمد بن یحیی.-

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٥٣ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٤٣٥٣ - ١٤ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِئَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ حَمَلَ عَبْدَهُ عَلَى دَابَّةٍ فَأَوْطَأَتْ رَجُلًا قَالَ الْغُزْمُ عَلَى مَوْلَاهُ.

ترجمه:

از علی بن ربیاب از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که بنده اش را بر حیوانی سوار کرده و حیوان بر روی شخصی رفته است، امام (ع) فرمود: 'خسارت بر عهده صاحب بنده است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٥٤ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٢٤٣٥٤ - ١٥ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْزِي أَبَا الْحَسَنِ ع (٣) - رَجُلٌ أَمَرَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ مَتَاعًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَاشْتَرَاهُ فَسُرِقَ مِنْهُ أَوْ قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ مَالٍ مَنْ ذَهَبَ الْمَتَاعُ مِنْ مَالِ الْآمِرِ أَوْ مِنْ مَالِ الْمَأْمُورِ فَكَتَبَ ع مِنْ مَالِ الْآمِرِ.

ترجمه:

از علی بن محمد القاسانی نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) نوشتم درباره مردی که به دیگری دستور داد تا برای او متاع یا چیز دیگری بخرد. او آن را خرید و سپس سرقت شد یا در راه از او گرفته شد. از مال چه کسی باید غرامت پرداخت شود؟ از مال آمر یا از مال مأمور؟ امام (ع) نوشت: 'از مال آمر.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۳۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۲۴۳۵۵ - ۱۶ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَمَالٍ يَحْمِلُ مَعَهُ الزَّيْتَ فَيَقُولُ قَدْ ذَهَبَ أَوْ أَهْرَقَ أَوْ قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ فَإِنْ جَاءَ بِبَيِّنَةٍ عَادِلَةٍ أَنَّهُ قُطِعَ عَلَيْهِ أَوْ ذَهَبَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِلَّا ضَمِنَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد حمّالی که با خود روغن حمل می کند و می گوید که از دست رفته یا ریخته شده یا در راه از او گرفته شده است، اگر شاهد عادل بیاورد که از او گرفته شده یا از دست رفته است، بر او چیزی نیست وگرنه ضامن است."

- ١- - التهذيب ٧- ٢٢٣- ٩٨٠، وأورده عن الكافي و الفقيه و قرب الإسناد في الحديث ١ من الباب ١٦ من أبواب موجبات الضمان.-
- ٢- - التهذيب ٧- ٢٢٥- ٩٨٥، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٩ من أبواب أحكام العقود.-
- ٣- - في المصدر زيادة- وأنا بالمدينة سنة احدى و ثلاثين و مائتين جعلت فداك.-
- ٤- - الفقيه ٣- ٢٥٤- ٣٩٢٠.-
- ٥- - تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ٢٩ من هذه الأبواب، و في الباب ٦ من أبواب الخيار.-

٣١- بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَأْجَرَ بَيْتًا لَهُ بَابٌ إِلَى بَيْتٍ آخَرَ فِيهِ امْرَأَةٌ أجنبيةٌ وَ لَمْ تَرْضَ بِإِعْلَاقِ الْبَابِ وَجَبَ عَلَيْهِ التَّحَوُّلُ مِنْهُ وَ فَسَخُ الْإِجَارَةِ

إشارة

(١) بَابُ أَنَّ مَنْ اسْتَأْجَرَ بَيْتًا لَهُ بَابٌ إِلَى بَيْتٍ آخَرَ فِيهِ امْرَأَةٌ أجنبيةٌ وَ لَمْ تَرْضَ بِإِعْلَاقِ الْبَابِ وَجَبَ عَلَيْهِ التَّحَوُّلُ مِنْهُ وَ فَسَخُ الْإِجَارَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

۲۴۳۵۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيَّارِ (۳) قَالَ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ وَطَلَبْتُ بَيْتًا أَتَكَارَاهُ فَدَخَلْتُ دَارًا فِيهَا بَيْتَانِ بَيْنَهُمَا بَابٌ وَفِيهِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ تُكَارِي هَذَا الْبَيْتَ قُلْتُ بَيْنَهُمَا بَابٌ وَأَنَا شَابٌّ فَقَالَتْ أَنَا أُغْلِقُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَحَوَّلْتُ مَتَاعِي فِيهِ وَقُلْتُ لَهَا أَغْلِقِي الْبَابَ فَقَالَتْ يَدْخُلُ عَلَيَّ مِنْهُ الرُّوحُ دَعُهُ فَقُلْتُ لَا أَنَا شَابٌّ وَأَنْتِ شَابَّةٌ أَغْلِقِيهِ فَقَالَتْ أَفْعُدُ أَنْتِ فِي بَيْتِكَ فَلَسْتُ آتِيكَ وَلَا أَقْرُبُكَ وَأَبْتُ أَنْ تُغْلِقَهُ فَلَقِيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ تَحَوَّلْ مِنْهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ إِذَا خُلِيَا فِي بَيْتٍ كَانَ ثَالِثُهُمَا الشَّيْطَانَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ الْخُلُوةِ بِالْأَجْنَبِيَّةِ (۴).

ترجمه:

محمد بن الطیان نقل کرد: "به مدینه وارد شدم و به دنبال خانه ای برای اجاره بودم. وارد خانه ای شدم که دارای دو اتاق با یک در بین آنها و در آن خانه زنی بود. او گفت: 'آیا این اتاق را اجاره می کنی؟' گفتم: 'بین دو اتاق در است و من جوان هستم.' او گفت: 'من در بین خودم و تو را خواهم بست. متاعم را در آنجا قرار دادم و به او گفتم: 'در را ببند.' او گفت: 'بادی از آنجا وارد می شود، بگذار باز بماند.' گفتم: 'نه، من جوانم و تو نیز جوان هستی، در را ببند.' او گفت: 'تو در اتاق خودت باش، من نزد تو نمی آیم و نزدیکت نمی شوم.' و از بستن در خودداری کرد. امام صادق (ع) را دیدم و از او درباره این موضوع پرسیدم. او فرمود: 'از آنجا برو، زیرا وقتی مرد و زن در یک اتاق تنها باشند، شیطان نفر سوم آنها است.'"

١- الباب ٣١ فيه حديث واحد.-

٢- الفقيه ٣- ٢٥٢- ٣٩١٣.-

٣- فى نسخة- محمّد بن الطيان (هامش المخطوط).-

٤- يأتى فى الباب ٩٩ من أبواب مقدمات النكاح. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ٢٢ من الباب

٣٨ من أبواب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر.-

٣٢- بَابُ أَنَّ الْعَيْنَ أَمَانَةٌ لَا يَضْمَنُهَا الْمُسْتَأْجِرُ إِلَّا مَعَ التَّفْرِيطِ أَوْ التَّعَدَّى وَ حُكْمِ إِجَارَةِ الْأَرْضِ وَ شَرْطِ ثَمْرِ الشَّجَرِ لِلْمُسْتَأْجِرِ وَ جَوَازِ اسْتِئْجَارِ الْمَرْأَةِ لِلرِّضَاعِ

إشارة

(١) ٣٢ بَابُ أَنَّ الْعَيْنَ أَمَانَةٌ لَا يَضْمَنُهَا الْمُسْتَأْجِرُ إِلَّا مَعَ التَّفْرِيطِ أَوْ التَّعَدَّى وَ حُكْمِ إِجَارَةِ الْأَرْضِ وَ شَرْطِ ثَمْرِ الشَّجَرِ لِلْمُسْتَأْجِرِ وَ جَوَازِ اسْتِئْجَارِ الْمَرْأَةِ لِلرِّضَاعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٥٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ وَ لَا يُغْرَمُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَأْجَرَ الدَّابَّةَ مَا لَمْ يُكْرِهَهَا أَوْ يَبْغِهَا غَائِلَةً.

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) در حدیثی فرمود: 'مرد وقتی حیوانی را اجاره می کند، غرامتی بر او نیست مگر اینکه آن را تحت فشار قرار دهد یا بخواهد به آن آسیب برساند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۳۵۸-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۴) عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ تَكَارَى دَابَّةً إِلَى مَكَانٍ مَعْلُومٍ فَتَفَقَّتِ الدَّابَّةُ (۵) فَقَالَ إِنْ كَانَ جَازَ الشَّرْطَ فَهُوَ ضَامِنٌ وَإِنْ كَانَ دَخَلَ وَادِيًا لَمْ يُوثِقْهَا فَهُوَ ضَامِنٌ وَإِنْ وَقَعَتْ فِي بئرٍ فَهُوَ ضَامِنٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که حیوانی را به مقصد مشخصی کرایه کرد و حیوان تلف شد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'اگر از شرط تجاوز کرده باشد، ضامن است و اگر

وارد دره ای شده و حیوان را محکم نکرده باشد، ضامن است و اگر حیوان در چاه افتاده باشد، ضامن است زیرا حیوان را محکم نکرده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٥٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣٥٩ - ٣ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ

ص: ١٥٥

-
- ١- الباب ٣٢ فيه ٤ أحاديث.
 - ٢- التهذيب ٧- ١٨٢- ٨٠٠، و أوردته بتمامه في الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب العارية.
 - ٣- الكافي ٥- ٢٨٩- ٣، و أوردته في الحديث ٣ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.
 - ٤- في المصدر زيادة- [عن رجل].
 - ٥- نفقت الدابة- من باب قعد، تنفق نفوقا أي هلكت و ماتت. (مجمع البحرين- نفق- ٥- ٢٤١).
 - ٦- التهذيب ٧- ٢١٤- ٩٣٩.
 - ٧- الفقيه ٣- ٢٥٥- ٣٩٢٣.

الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ وَ زَادَ وَ أَيَّمَا رَجُلٍ تَكَارَى دَابَّةً فَأَخَذَتْهَا الذُّبَّةُ فَشَقَّتْ كَرِشَهَا فَنَفَقَتْ فَهُوَ ضَامِنٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا عَدْلًا.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که حیوانی را کرایه کرده و آن را گرگی گرفته و شکمش را پاره کرده و حیوان مرده است، امام (ع) فرمود: 'او ضامن است، مگر اینکه مسلمان عادل باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۶۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۳۶۰ - ۴ - (۱) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ دَابَّةً فَوَقَعَتْ فِي بئرٍ فَأَنْكَسَرَتْ مَا عَلَيْهِ قَالَ هُوَ ضَامِنٌ إِنْ كَانَ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا فَإِنْ أَقَامَ الْبَيْتَةَ أَنَّهُ رَبَطَهَا فَاسْتَوْثِقَ مِنْهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى الضَّمَانِ مَعَ التَّعَدُّى هُنَا (۲) وَعَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي الْمُرَارَعَةِ (۳) وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّلَاثِ فِي النِّكَاحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۴).

ترجمه:

از علی بن جعفر در کتابش از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که حیوانی را اجاره کرده و حیوان در چاه افتاده و شکسته شده است، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'اگر او حیوان را محکم نکرده باشد، ضامن است؛ اما اگر بتواند ثابت کند که آن را بسته و محکم کرده است، بر او چیزی نیست.'"

و من می گویم: "و قبلاً آنچه که به ضمانت همراه با تعدی در اینجا و بر حکم دوم در مزرعه داری دلالت می کند، بیان شده است و آنچه که بر حکم سوم در نکاح دلالت می کند، ان شاء الله خواهد آمد."

۳۳- بَابُ حُكْمِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ وَالْبِنَاءِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَأْجَرَةِ وَغَيْرِهَا بِإِذْنِ الْمَالِكِ وَغَيْرِ إِذْنِهِ

اشاره

(۵) ۳۳ بَابُ حُكْمِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ وَالْبِنَاءِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَأْجَرَةِ وَغَيْرِهَا بِإِذْنِ الْمَالِكِ وَغَيْرِ إِذْنِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۳۶۱-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلِ النَّمَيْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي رَجُلٍ أَكْتَرَى دَاراً وَفِيهَا بُسْتَانٌ فزَرَ عَ فِي الْبُسْتَانِ وَغَرَسَ نَخْلاً وَأَشْجَاراً وَفَوَاكِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ (۷) وَلَمْ

ص: ۱۵۶

- ۱- مسائل علی بن جعفر - ۱۹۶ - ۴۱۵ -
- ۲- تقدم فی البابين ۱۶، ۱۷ من هذه الأبواب -
- ۳- تقدم فی الباب ۱۹ من أبواب المزارعة -
- ۴- يأتي فی الحديث ۷ من الباب ۷۰، و فی الأبواب ۷۱، ۸۰، ۸۱ من أبواب أحكام الأولاد -
- ۵- الباب ۳۳ فيه ۳ أحاديث -
- ۶- التهذيب ۷ - ۲۰۶ - ۹۰۷، و أورده فی الحديث ۲ من الباب ۲ من أبواب الغصب -
- ۷- فی الفقيه - و فاكهة و غيرها (هامش المخطوط) -

يَسْتَأْمِرُ صَاحِبَ الدَّارِ فِي ذَلِكَ فَقَالَ عَلَيْهِ الْكِرَاءُ وَ يُقَوِّمُ صَاحِبُ الدَّارِ الزَّرْعَ وَ الْغَرْسَ (قِيَمَةَ عَدْلٍ)
(۱) فَيُعْطِيهِ الْغَارِسَ إِنْ كَانَ اسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الْكِرَاءُ وَ لَهُ الْغَرْسُ
 وَ الزَّرْعُ يَقْلَعُهُ وَ يَذْهَبُ بِهِ حَيْثُ شَاءَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ (۲) وَ

رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَيُعْطِيهِ الْغَارِسَ وَ إِنْ كَانَ اسْتَأْمَرَ فَعَلَيْهِ الْكِرَاءُ وَ ذَكَرَ بَقِيَّةَ
 الْحَدِيثِ مِثْلَهُ (۳)

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که خانه ای اجاره کرده و در آن باغی وجود دارد و در آن باغ زراعت کرده و نخل و درختان و میوه ها و چیزهای دیگری کاشته است و بدون اجازه صاحب خانه این کار را انجام داده، امام (ع) فرمود: 'اجاره بر عهده اوست و

صاحب خانه زراعت و کاشت ها را با قیمتی عادلانه برآورد می کند و به کشت کننده می پردازد اگر اجازه صاحب خانه را گرفته باشد و اگر اجازه نگرفته باشد، اجاره بر عهده اوست و کاشت ها و زراعت ها متعلق به اوست، او می تواند آنها را بکند و هر جا که بخواهد ببرد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۳۶۲ - ۲ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَتَى أَرْضَ رَجُلٍ فَزَرَعَهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الزَّرْعُ جَاءَ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَقَالَ زَرَعْتَ بِغَيْرِ إِذْنِي فَزَرَعَكَ لِي وَعَلَيَّ مَا أَنْفَقْتَ أَلَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لِلزَّرَّاعِ زَرَعُهُ وَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ كِرَاءُ أَرْضِهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از عقبه بن خالد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به زمین دیگری رفت و بدون اجازه او در آن کشت کرد و زمانی که زراعت به ثمر رسید، صاحب زمین آمد و گفت: 'بدون اجازه من کشت کردی، زراعت برای من است و هزینه هایی که کرده ای بر عهده من.' پرسیدم: 'آیا چنین حقی دارد؟' امام (ع) فرمود: 'زراعت برای زارع است و صاحب زمین باید اجاره زمین خود را بگیرد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٦٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣٦٣ - ٣ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْرَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ وَقْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا أَوْ بَنَى فِيهَا قَالَ يُرْفَعُ بِنَاؤُهُ وَ تُسَلَّمُ التُّرْبَةُ إِلَيْ صَاحِبِهَا لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ

ص: ١٥٧

١- ليس في نسخة من الفقيه. (هامش المخطوط).-

٢- الفقيه ٣- ٢٤٦- ٣٨٩٦.-

٣- الكافي ٥- ٢٩٧- ٢.-

٤- التهذيب ٧- ٢٠٦- ٩٠٦، و أوردته في الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب الغصب.-

٥- الكافي ٥- ٢٩٦- ١.-

٦- التهذيب ٧- ٢٠٦- ٩٠٩، و أوردته في الحديثين ١، ٢ من الباب ٣ من أبواب الغصب.-

ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كُفِّ أَنْ يَحْمَلَ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

از عبدالعزیز بن محمد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که فرمود: کسی که زمینی را به ناحق بگیرد یا در آن ساخت و سازی کند، بنای او برداشته می شود و زمین به صاحبش تحویل

داده می شود؛ حقی برای شخص ظالم نیست. 'سپس فرمود: 'رسول خدا (ص) فرمود: کسی که زمینی را به ناحق بگیرد، موظف است که خاک آن را به محشر بیاورد.'

۳۴- بَابُ جَوَازِ جَعْلِ أَكْثَرِ الْأُجْرَةِ فِي مُقَابَلَةِ أَقَلِّ الْمُدَّةِ وَ بِالْعَكْسِ مَعَ تَفَاوُتِ النَّفْعِ وَ تَقَدُّمِ الشَّرْطِ وَ حُكْمِ خَرَاكِ الْأَرْضِ الْمُسْتَأْجَرَةِ

اشاره

(۳) ۳۴ بَابُ جَوَازِ جَعْلِ أَكْثَرِ الْأُجْرَةِ فِي مُقَابَلَةِ أَقَلِّ الْمُدَّةِ وَ بِالْعَكْسِ مَعَ تَفَاوُتِ النَّفْعِ وَ تَقَدُّمِ الشَّرْطِ وَ حُكْمِ خَرَاكِ الْأَرْضِ الْمُسْتَأْجَرَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۳۶۴-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَجْبُوبٍ (۵) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِجَارَةُ الرَّحَى تَعْلَمُنِي كَيْفَ تَصِحُّ إِجَارَتُهَا فَإِنَّ الْمَاءَ عِنْدَنَا رُبَّمَا دَامَ وَ رُبَّمَا انْقَطَعَ قَالَ فَقَالَ لِي اجْعَلْ جُلَّ الْإِجَارَةِ فِي الْأَشْهُرِ الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ الْمَاءُ فِيهَا وَ الْبَاقِيَ اجْعَلْهُ فِي الْأَشْهُرِ الَّتِي يَنْقَطِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَ لَوْ دِرْهَمًا (۶).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا فِي خِيَارِ الشَّرْطِ (٧)

ص: ١٥٨

١- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ١٥، وفي الحديثين ١، ٤ من الباب ١٨ من أبواب المزارعة.

٢- يأتي في الباب ٢ من أبواب الغصب.

٣- الباب ٣٤ فيه حديث واحد.

٤- التهذيب ٧- ٢٠٧- ٩١١.

٥- في المصدر- محمد بن أحمد بن يحيى.

٦- في نسخة- درهم (هامش المخطوط) وكذلك المصدر.

٧- تقدم في الباب ٦ من أبواب الخيار.

وَخُصُوصًا عَلَيْهِ (١) وَعَلَى حُكْمِ الْخَرَاجِ فِي الْمُزَارَعَةِ (٢).

ترجمه:

از ادريس بن عبدالله القمي نقل شده كه گفت: "به امام كاظم (ع) گفتم: 'جانم به فدایت، اجاره آسیاب را به من آموزش دهید كه چگونه صحیح است، زیرا گاهی اوقات آب در دسترس است و گاهی قطع می شود.' امام (ع) فرمود: 'اجاره را عمدتاً در ماه هایی قرار دهید كه آب قطع نمی شود و باقی مانده را در ماه هایی كه آب قطع می شود، حتی اگر يك درهم هم باشد.'"

٣٥- بَابُ حُكْمِ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا يَحْفَرُ بئْرًا عَشْرَ قَامَاتٍ فَحَفَرَ قَامَةً وَ عَجَزَ

إشارة

(٣) ٣٥ بَابُ حُكْمِ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا يَحْفَرُ بئْرًا عَشْرَ قَامَاتٍ فَحَفَرَ قَامَةً وَ عَجَزَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٦٥ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبِ الْمَحَامِلِيِّ الرَّفَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ رَجُلًا حَفَرَ بئْرًا عَشْرَ قَامَاتٍ بَعَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَحَفَرَ قَامَةً ثُمَّ عَجَزَ فَقَالَ لَهُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَ خَمْسِينَ جُزْءًا مِنَ الْعَشْرَةِ دَرَاهِمَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

از ابو شعيب המחاملى الرفاعى نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردى كه به ديگرى قبولانده كه ده قامت (عمق) چاه را به ده درهم حفر كند و فقط يك قامت را حفر کرده و سپس ناتوان شده است، پرسيدم. امام (ع) فرمود: 'او مستحق جزئى از پنجاه و پنج جزء از ده درهم است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٣٦٦ - ٢ - (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْمَحَامِلِيِّ الرَّفَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ رَجُلًا أَنْ يَحْفَرَ لَهُ عَشْرَ قَامَاتٍ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَحَفَرَ لَهُ قَامَةً ثُمَّ عَجَزَ فَقَالَ تُنْقَسَمُ عَشْرَةُ عَلَى خَمْسَةٍ وَ خَمْسِينَ جُزْءًا فَمَا أَصَابَ وَاحِدًا فَهُوَ لِلْقَامَةِ الْأُولَى وَ الْإِثْنَانِ لِلثَّانِيَةِ وَ الثَّلَاثَةِ لِلثَّلَاثَةِ وَ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

ص: ١٥٩

١- تقدم فى الباب ١٧ من أبواب المزارعة.

٢- تقدم فى الباب ١٠، وفى الحديث ١٠ من الباب ١٦ من أبواب المزارعة.

٣- الباب ٣٥ فيه حديثان.

٤- الكافى ٧-٤٢٢-٣.

٥- المقنع - ١٣٤.

٦- الكافى ٧-٤٣٣-٢٢.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (١)

وَ رَوَاهُ فِي النَّهَائَةِ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْمَحَامِلِيِّ (٢).

۱- التهذيب ۶- ۲۸۷- ۷۹۴.

۲- النهاية- ۳۴۸- ۱.

ترجمه:

از ابو شعيب المحاملى الرفاعى نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردى پرسيدم كه به ديگرى قبولانده كه ده قامت (عمق) چاه را به ده درهم حفر كند و او فقط يك قامت را حفر كرده و سپس ناتوان شده است. امام (ع) فرمود: 'ده درهم به پنجاه و پنج جزء تقسيم مى شود. هر چه به يكى برسد، براى اولين قامت است و دومى به دو، سومى به سه و به همين ترتيب تا دهمين قامت."

كِتَابُ الْوَكَاةِ

۱- بَابُ أَنَّهَا عَقْدٌ جَائِزٌ فَيَجُوزُ عَزْلُ الْوَكِيلِ

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّهَا عَقْدٌ جَائِزٌ فَيَجُوزُ عَزْلُ الْوَكِيلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٦٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ وَ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَكَّلَ رَجُلًا عَلَى إِمْضَاءِ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَالْوَكَالَةُ ثَابِتَةٌ أَبَدًا حَتَّى يُعْلِمَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْهَا كَمَا أَعْلَمَهُ بِالْدُخُولِ فِيهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ وَ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ جَمِيعاً مِثْلَهُ (٣) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از معاویه بن وهب و جابر بن یزید، هر دو، نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "هر کسی که مردی را برای انجام کاری از امور، وکیل کند، وکالت او پایدار است تا زمانی که او را از خاتمه آن کار مطلع کند، همان طور که او را از آغاز آن کار مطلع کرده بود."

ص: ١٦١

- ١- -الباب ١ فيه حديث واحد. -
٢- -الفقيه ٣- ٨٣- ٣٣٨١. -
٣- -التهذيب ٦- ٢١٣- ٥٠٢. -
٤- -التهذيب ٦- ٢٨٧- ٧٩٤. -

٢- بَابُ أَنَّ الْوَكِيلَ إِذَا تَصَرَّفَ بَعْدَ عَزْلِهِ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ مُشَافَهَةً أَوْ بِخَبَرِ ثِقَةٍ كَانَ تَصَرُّفُهُ جَائِزاً مَاضِياً فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ فَإِنِ ادَّعَى الْمُوَكَّلُ الْإِعْلَامَ بِالْعَزْلِ وَانْتَكَرَ الْوَكِيلُ

اشارة

(١) ٢ بَابُ أَنَّ الْوَكِيلَ إِذَا تَصَرَّفَ بَعْدَ عَزْلِهِ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ مُشَافَهَةً أَوْ بِخَبَرِ ثِقَةٍ كَانَ تَصَرُّفُهُ جَائِزاً مَاضِياً فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ فَإِنِ ادَّعَى الْمُوَكَّلُ الْإِعْلَامَ بِالْعَزْلِ وَانْتَكَرَ الْوَكِيلُ وَ لَا بَيِّنَةَ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْوَكِيلِ مَعَ يَمِينِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٦٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ وَكَّلَ آخَرَ عَلَى وَكَالَةٍ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَأَشْهَدَ لَهُ بِذَلِكَ شَاهِدَيْنِ فَقَامَ الْوَكِيلُ فَخَرَجَ لِإِمْضَاءِ الْأَمْرِ فَقَالَ اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ عَزَلْتُ فَلَانًا عَنِ الْوَكَالَةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ الْوَكِيلُ أَمْضَى

الْأَمْرَ الَّذِي وُكِّلَ فِيهِ قَبْلَ الْعَزْلِ فَإِنَّ الْأَمْرَ وَقَعَ مَاضٍ عَلَى مَا أَمَّضَاهُ الْوَكِيلُ كَرِهَ الْمُوَكَّلُ أَمْ رَضِيَ قُلْتُ
فَإِنَّ الْوَكِيلَ أَمَّضَى الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ الْعَزْلَ (٣) أَوْ يَبْلُغَهُ أَنَّهُ قَدْ عَزَلَ عَنِ الْوَكَالَةِ فَلَا أَمْرَ عَلَى مَا أَمَّضَاهُ
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ بَلَغَهُ الْعَزْلَ قَبْلَ أَنْ يُمَّضِيَ الْأَمْرَ ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى أَمَّضَاهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ قَالَ
نَعَمْ إِنَّ الْوَكِيلَ إِذَا وُكِّلَ ثُمَّ قَامَ عَنِ الْمَجْلِسِ فَأَمَّرَهُ مَاضٍ أَبَدًا وَالْوَكَالَةُ ثَابِتَةٌ حَتَّى يَبْلُغَهُ الْعَزْلَ عَنِ الْوَكَالَةِ
بِثَقَّةٍ (٤) يَبْلُغُهُ أَوْ يُشَافَهُ (٥) بِالْعَزْلِ عَنِ الْوَكَالَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٦٢

١- الباب ٢ فيه حديثان.-

٢- الفقيه ٣- ٨٦- ٣٣٨٥.-

٣- في نسخة- يعزل (هامش المخطوط) وفي المصدر- قبل أن يعلم بالعزل.-

٤- فيه دلالة على العمل بخبر الثقة، وعلى أنه يفيد العلم كالمشافهة، وتقديمه عليها كانه لبيان
هذا المعنى والاهتمام به "منه قده".-

٥- في نسخة- يشافهه (هامش المخطوط).-

عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (١).

ترجمه:

از هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که دیگری را برای امری وکیل کرده و دو شاهد برای آن گرفته است، و وکیل برای انجام کار خارج شده است و می گوید: 'شاهد باشید که فلانی را از وکالت برکنار کردم.' امام (ع) فرمود: 'اگر وکیل قبل از برکناری کار مورد وکالت را انجام داده باشد، آن کار نافذ است، چه موکل راضی باشد یا نه.' پرسیدم: 'اگر وکیل قبل از اطلاع از برکناری یا رسیدن خبر برکناری، کار را انجام داده باشد، چطور؟' امام (ع) فرمود: 'بله، کار نافذ است.' گفتم: 'اگر قبل از انجام کار، خبر برکناری به او رسیده و سپس کار را انجام داده باشد، چطور؟' امام (ع) فرمود: 'آن کار نافذ نیست. وقتی وکیل منصوب شد و سپس از مجلس برخاست، کار او نافذ است تا زمانی که خبر برکناری به او رسیده باشد، خواه با اعتماد به خبر باشد یا به او اطلاع مستقیم داده شده باشد.'"

رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۲

۲۴۳۶۹ - ۲ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَّابَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ امْرَأَةٍ وَكَلَّتْ رَجُلًا بِأَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ فَقَبِلَ الْوَكَالََةَ فَأَشْهَدَتْ لَهُ بِذَلِكَ فَذَهَبَ الْوَكِيلُ فَزَوَّجَهَا ثُمَّ إِنَّهَا أَنْكَرَتْ ذَلِكَ الْوَكِيلَ وَ زَعَمَتْ أَنَّهَا عَزَلَتْهُ عَنِ الْوَكَالََةِ فَأَقَامَتْ شَاهِدِينَ أَنَّهَا عَزَلَتْهُ فَقَالَ مَا يَقُولُ مَنْ قَبْلَكُمْ فِي ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ يَقُولُونَ يُنْظَرُ فِي ذَلِكَ فَإِنْ كَانَتْ عَزَلَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُزَوَّجَ فَالْوَكَالََةُ بَاطِلَةٌ وَ التَّزْوِيجُ بَاطِلٌ وَ إِنْ عَزَلَتْهُ وَ قَدْ زَوَّجَهَا فَالتَّزْوِيجُ ثَابِتٌ عَلَى مَا زَوَّجَ الْوَكِيلُ وَ عَلَى مَا اتَّفَقَ مَعَهَا مِنَ الْوَكَالََةِ إِذَا لَمْ يَتَّعَدَّ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَتْ بِهِ وَ اشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ فِي الْوَكَالََةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَعْزِلُونَ الْوَكِيلَ عَنْ وَكَالَتِهَا وَ لَمْ تُعْلِمْهُ بِالْعَزْلِ قُلْتُ نَعَمْ يُزَعَمُونَ أَنَّهَا لَوْ وَكَلَّتْ رَجُلًا وَ أَشْهَدَتْ فِي الْمَالِ وَ قَالَتْ فِي الْخَلَا (۳) اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ عَزَلْتُهُ أَبْطَلْتُ (۴) وَ كَالَّتُهُ بِلَا أَنْ يَعْلَمَ فِي الْعَزْلِ وَ يَنْقُضُونَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ الْوَكِيلُ فِي النِّكَاحِ خَاصَّةً وَ فِي غَيْرِهِ لَا يُبْطَلُونَ الْوَكَالََةَ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ الْوَكِيلُ بِالْعَزْلِ وَ يَقُولُونَ الْمَالُ مِنْهُ عَوْضٌ لِصَاحِبِهِ وَ الْفَرْجُ لَيْسَ مِنْهُ عَوْضٌ إِذَا وَقَعَ مِنْهُ وَ لَدَّ فَقَالَ عَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَجْوَرَ هَذَا الْحُكْمَ وَ أَفْسَدَهُ إِنَّ النِّكَاحَ أَحْرَى وَ أَحْرَى أَنْ يُحْتَاطَ فِيهِ وَ هُوَ فَرْجٌ وَ مِنْهُ يَكُونُ الْوَلَدُ إِنَّ عَلِيًّا عَ أُمَّتَهُ امْرَأَةٌ تَسْتَعْدِيهِ (۵) عَلَى أُخِيهَا فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِنِّي وَكَلْتُ أَخِي هَذَا بِأَنْ يُزَوِّجَنِي رَجُلًا وَ أَشْهَدْتُ لَهُ ثُمَّ عَزَلْتُهُ مِنْ سَاعَتِهِ تِلْكَ فَذَهَبَ فَرَزَّوَجِنِي وَ لِي
بَيْنَهُ أَنِّي قَدْ عَزَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُزَوِّجَنِي فَأَقَامَتِ الْبَيْتَةَ فَقَالَ الْأَخُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا وَكَلَّتْنِي وَ لَمْ

ص: ١٦٣

١- -التهذيب ٦- ٢١٣- ٥٠٣-

٢- -الفقيه ٣- ٨٤- ٣٣٨٣، و أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ١٥٧ من أبواب مقدمات
النكاح.-

٣- -في التهذيب- الملاء (هامش المخطوط).-

٤- -في نسخة- و أبطلت (هامش المخطوط).-

٥- -في نسخة- استعدته (هامش المخطوط) و في المصدر- مستعدية.-

تُعَلِّمَنِي أَنَّهَا عَزَلْتَنِي عَنِ الْوَكَالَةِ حَتَّى زَوَّجْتُهَا كَمَا أَمَرْتَنِي فَقَالَ لَهَا مَا تَقُولِينَ قَالَتْ قَدْ أَعْلَمْتُهُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ- فَقَالَ لَهَا أَلَيْكَ بَيْنَهُ بِذَلِكَ فَقَالَتْ هُوَ لِأَنْ شُهِدْتَنِي يَشْهَدُونَ قَالَ لَهُمْ مَا تَقُولُونَ فَقَالُوا (١)
نَشْهَدُ أَنَّهَا قَالَتْ أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ عَزَلْتُ أَخِي فَلَانًا عَنِ الْوَكَالَةِ بِتَزْوِيجِي فَلَانًا وَ أَنِّي مَالِكَةٌ لِأَمْرِي قَبْلَ
أَنْ يُزَوِّجَنِي فَقَالَ أَشْهَدْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ بَعْلِمٍ مِنْهُ وَ مَحْضَرٍ فَقَالُوا لَا فَقَالَ تَشْهَدُونَ أَنَّهَا أَعْلَمْتُهُ بِالْعَزْلِ
كَمَا أَعْلَمْتُهُ الْوَكَالَةَ قَالُوا لَا قَالَ أَرَى الْوَكَالَةَ ثَابِتَةً وَ النِّكَاحَ وَاقِعًا أَيَّنَ الزَّوْجُ فَجَاءَ فَقَالَ خُذْ بِيَدِهَا بَارَكَ
اللَّهُ لَكَ فِيهَا فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْلِفْهُ أَنِّي لَمْ أَعْلِمُهُ الْعَزْلَ وَ لَمْ يَعْلَمْ بِعَزْلِي إِيَّاهُ قَبْلَ النِّكَاحِ قَالَ
وَ تَحْلِفُ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ- فَحَلَفَ فَاتَّبَتْ وَكَالَتْهُ وَ أَجَازَ النِّكَاحَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ
حَسَّانَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلِ النَّمِيرِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَّابَةَ نَحْوَهُ (٢) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از علاء بن سیابه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره زنی پرسیدم که مردی را وکیل کرد تا او را به عقد مردی درآورد. آن مرد وکالت را پذیرفت و شاهدانی بر آن گرفت. وکیل رفت و او را عقد کرد. سپس زن آن وکیل را انکار کرد و ادعا نمود که او را از وکالت عزل کرده است و دو شاهد بر عزل او آورد. امام (ع) فرمود: 'نظر شما چیست؟' گفتم: 'می گویند: اگر زن او را قبل از عقد عزل کرده باشد، وکالت و عقد باطل است و اگر او را بعد از عقد عزل کرده باشد، عقد معتبر است.' امام (ع) فرمود: 'آیا او را بدون اطلاع از عزل وکالت عزل کرده اند؟' گفتم: 'بله، ادعا می کنند که اگر زن وکیلی را در مجلس وکالت داده و سپس در خلوت بگوید شاهد باشید که او را عزل کرده ام، وکالت باطل است حتی اگر وکیل از عزل مطلع نباشد و همه کارهای وکیل در نکاح را باطل می دانند' می گویند مال از طرف او به صاحبش عوض داده می شود و فرج (رابطه جنسی) عوض ندارد اگر از او واقع شود.' و در غیر نکاح وکالت را باطل نمی دانند مگر اینکه وکیل از عزل مطلع باشد.' امام (ع) فرمود: 'سبحان الله، چقدر این حکم ناعادلانه و فاسد است. نکاح باید بیشتر از هر چیز دیگری مورد احتیاط قرار گیرد، زیرا فرزند از آن به وجود می آید.' زنی که برادرش را به خاطر عقدی که انجام داده بود، معترض بود، آمد خدمت حضرت علی (ع) گفت: 'یا امیرالمؤمنین، من برادرم را وکیل کردم تا مرا به عقد مردی درآورد و شاهدانی برای آن گرفتم. سپس او را از وکالت عزل کردم و او با این حال مرا عقد کرد. و من شواهدی دارم که نشان می دهد او را قبل از عقد عزل کرده ام.' امام (ع) فرمود: 'برادرت گفت: یا امیرالمؤمنین، او مرا وکیل کرد و به من اطلاع نداد که مرا عزل کرده است تا زمانی که او را به عقد مرد درآوردم همان طور که او خواسته بود.' امام (ع) به زن فرمود: 'چه می گویی؟' زن گفت: 'به او اطلاع دادم، یا امیرالمؤمنین.' امام (ع) فرمود: 'آیا شاهدانی داری؟' زن گفت: 'این ها شاهدان من هستند.' امام (ع) به شاهدان فرمود: 'چه می گویند؟' شاهدان گفتند: 'ما شهادت می دهیم که او گفت: شاهد باشید که برادرم را از وکالت در ازدواجم عزل کرده ام و من مالک امر خودم

هستم قبل از این که او مرا به عقد درآورد. 'امام (ع) فرمود: 'آیا این اطلاع رسانی در حضور و اطلاع او انجام شد؟' شاهدان گفتند: 'نه. 'امام (ع) فرمود: 'آیا شهادت می دهید که او را به همان شکلی که به وکالت اطلاع داده بود، از عزل آگاه کرده است؟' شاهدان گفتند: 'نه. 'امام (ع) فرمود: 'وکالت ثابت است و ازدواج صحیح است. کجاست شوهر؟' شوهر آمد و امام (ع) فرمود: 'دست او را بگیر، خداوند برکت دهد. 'زن گفت: 'یا امیرالمؤمنین، او را قسم بده که من او را از عزل آگاه نکرده ام و او نمی دانست که من او را قبل از ازدواج عزل کرده ام. 'امام (ع) فرمود: 'آیا قسم می خوردی؟' مرد گفت: 'بله، یا امیرالمؤمنین. 'پس قسم خورد و امام (ع) وکالت را ثابت و ازدواج را تایید کرد."

۳- بَابُ جَوَازِ الْوَكَالَةِ فِي الطَّلَاقِ

اشاره

(۵) ۳ بَابُ جَوَازِ الْوَكَالَةِ فِي الطَّلَاقِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۳۷۰-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ

ص: ۱۶۴

۱- فی نسخه- بانى قد عزلته، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام)- كيف تشهدون؟ قالوا- (هامش المخطوط).-

۲- التهذيب ۶- ۲۱۴- ۵۰۶.

۳- تقدم ما يدل على بعض المقصود فى الباب ۱ من هذه الأبواب.-

۴- يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الباب ۳ من هذه الأبواب.-

۵- الباب ۳ فيه حديث واحد.-

۶- الفقيه ۳- ۸۳- ۳۳۸۲، و أورده عن الكافى و التهذيب فى الحديث ۳ من الباب ۳۹ من أبواب مقدمات الطلاق.-

عَنْ أَبِي هِلَالٍ الرَّازِيِّ (۱) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ وَكَلَّ رَجُلًا بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ إِذَا حَاضَتْ وَ طَهَّرَتْ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ فَبَدَأَ لَهُ فَأَشْهَدَ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ مَا كَانَ أَمْرَهُ بِهِ وَ أَنَّهُ قَدْ بَدَأَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ فُلْيَعْلِمَ أَهْلَهُ وَ لِيُعْلِمَ الْوَكِيلَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ (۲)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۳) مُضَافًا إِلَى عُمُومِ أَحَادِيثِ الْوَكَاةِ.

ترجمه:

از ابى هلال الرازى نقل شده كه گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردى شخصى را وكيل کرده تا همسرش را در صورت حائض شدن و طهارت، طلاق دهد و سپس از كار خود پشيمان شده و شاهد

گرفته که او آنچه را دستور داده بود، باطل کرده و نظرش را تغییر داده است. 'امام (ع) فرمود: 'باید به اهل خود و به وکیل اطلاع دهد.'"

٤- بَابُ حُكْمِ مَنْ زَوَّجَ رَجُلًا امْرَأَةً بِدَعْوَى الْوَكَالَةِ فَأَنْكَرَ الْمُوَكَّلُ

اشاره

(٤) ٤ بَابُ حُكْمِ مَنْ زَوَّجَ رَجُلًا امْرَأَةً بِدَعْوَى الْوَكَالَةِ فَأَنْكَرَ الْمُوَكَّلُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٧١ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِأَخْرَ أَخْطَبُ لِي فُلَانَةَ فَمَا فَعَلْتَ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا قَاوَلْتَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ ضَمِنْتَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ شَرَطْتَ فَذَلِكَ لِي رِضًا وَهُوَ لَازِمٌ لِي وَ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيَّ ذَلِكَ فَذَهَبَ فَخَطَبَ لَهُ وَ بَدَّلَ عَنْهُ الصَّدَاقَ وَ غَيَّرَ ذَلِكَ مِمَّا طَالَبُوهُ وَ سَأَلُوهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ أَنْكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ قَالَ يَغْرَمُ لَهَا نِصْفَ الصَّدَاقِ عَنْهُ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ

ص: ١٦٥

۱- فی نسخه- ابن هلال الرازی (هامش المخطوط).-

۲- التهذیب ۶- ۲۱۴- ۵۰۵-.

۳- یأتی فی الحدیث ۱۳ من الباب ۲۹، و فی الباب ۳۹ من أبواب مقدمات الطلاق.-

۴- الباب ۴ فی حدیث واحد.-

۵- الفقیه ۳- ۸۵- ۳۳۸۴-.

هُوَ الَّذِي ضَيَّعَ حَقَّهَا فَلَمَّا لَمْ يُشْهِدْ لَهَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ الَّذِي قَالَ لَهُ حَلَّ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَلَا يَحِلُّ لِلأَوَّلِ
فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَنْ يُطَلَّقَهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ
(۱)- فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَإِنَّهُ مَأْثُومٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الْحُكْمُ الظَّاهِرُ حُكْمَ الْإِسْلَامِ- وَقَدْ
أَبَاحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ دِينَارِ بْنِ حُكَيْمٍ (۲)
عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ (۳)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النِّكَاحِ (۴).

ترجمه:

از عمر بن حنظله از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از امام درباره مردی پرسیدم که به دیگری گفت: 'برای من فلان زن را خواستگاری کن و هر چه در مورد مهریه یا تضمین یا شرط بگویی، من راضی ام و بر من لازم است.' و هیچ شاهدهی بر این موضوع نگرفت. خواستگار رفت و برای او خواستگاری کرد و مهریه و چیزهای دیگری که خواسته بودند را پذیرفت. وقتی برگشت، مرد همه

چیز را انکار کرد. امام (ع) فرمود: 'او باید نصف مهریه را به زن بپردازد، زیرا او حق زن را ضایع کرده است. چون شاهی بر آنچه گفته بود نگرفته است، به زن اجازه داده می شود که ازدواج کند. و برای او در مقابل خداوند جایز نیست مگر اینکه او را طلاق دهد، زیرا خداوند می گوید: 'نگاه داشتن به نیکی یا رها کردن به نیکی (بقره: ۲۲۹)'. 'اگر این کار را نکند، در مقابل خداوند گناهکار است. و حکم اسلام این است که خداوند به زن اجازه داده است که ازدواج کند.'"

۵- بَابُ أَنَّ وَكَيْلَ الْمَرْأَةِ إِذَا زَوَّجَهَا بِرَجُلٍ ثُمَّ ظَهَرَ بِهَا عَيْبٌ أَخَذَ الْمَهْرَ مِنَ الْمَرْأَةِ وَ لَمْ يَلْزَمِ الْوَكَيْلَ شَيْءٌ مَعَ جَهْلِهِ بِالْعَيْبِ وَأَنَّ الْوَكَيْلَ لَا يَضْمَنُ الْمَالَ إِلَّا مَعَ التَّفْرِيطِ

اشاره

۵) بَابُ أَنَّ وَكَيْلَ الْمَرْأَةِ إِذَا زَوَّجَهَا بِرَجُلٍ ثُمَّ ظَهَرَ بِهَا عَيْبٌ أَخَذَ الْمَهْرَ مِنَ الْمَرْأَةِ وَ لَمْ يَلْزَمِ الْوَكَيْلَ شَيْءٌ مَعَ جَهْلِهِ بِالْعَيْبِ وَأَنَّ الْوَكَيْلَ لَا يَضْمَنُ الْمَالَ إِلَّا مَعَ التَّفْرِيطِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٣٧٢-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ وَلَّتْهُ امْرَأَةٌ أَمْرَهَا إِمَّا ذَاتُ قَرَابَةٍ أَوْ جَارَةٌ لَهُ لَا يَعْلَمُ دَخِيلَةَ (٧) أَمْرَهَا فَوَجَدَهَا قَدْ دَلَّسَتْ عَيْبًا هُوَ

ص: ١٦٦

-
- ١- البقرة ٢- ٢٢٩.
 - ٢- في نسخة- ذبيان بن حكيم (هامش المخطوط).
 - ٣- التهذيب ٦- ٢١٣- ٥٠٤.
 - ٤- يأتي في الباب ٢٦ من أبواب عقد النكاح.
 - ٥- الباب ٥ فيه حديث واحد.
 - ٦- الفقيه ٣- ٨٧- ٣٣٨٦، وأورده في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب العيوب و التدليس، و ذيله في الحديث ١ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
 - ٧- في نسخة- وكيله، و في أخرى- وكيده (هامش المخطوط).
- بَهَا قَالَ يُؤْخَذُ الْمَهْرُ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ عَلَى الَّذِي زَوَّجَهَا شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَيضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي أَحْكَامِ الْعُقُودِ (٢).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که زنی او را به عنوان وکیل خود انتخاب کرده، خواه از خویشاوندانش یا همسایه اش، بدون اینکه از توطئه امرش را بداند و مرد در نهایت عیبی در او یافت، امام (ع) فرمود: 'مهریه از خود زن گرفته می شود و هیچ مسئولیتی بر عهده کسی که او را عقد کرده، نیست.'"

۶- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا وَكَلَّتْ رَجُلًا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ فَرَوَّجَهَا مِنْ نَفْسِهِ فَلَمْ تَرْضَ فَالتَّزْوِيجُ بَاطِلٌ

اشاره

(۳) ۶ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا وَكَلَّتْ رَجُلًا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ فَرَوَّجَهَا مِنْ نَفْسِهِ فَلَمْ تَرْضَ فَالتَّزْوِيجُ بَاطِلٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۳۷۳-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي امْرَأَةٍ وَكَلَّتْ أَمْرَهَا رَجُلًا فَقَالَتْ زَوِّجْنِي فُلَانًا فَقَالَ لَا زَوِّجْتِكِ حَتَّى تُشْهَدِي أَنَّ أَمْرَكَ بِيَدِي فَأَشْهَدْتُ لَهُ فَقَالَ عِنْدَ التَّزْوِيجِ لِلَّذِي يَخْطُبُهَا يَا فُلَانُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ هُوَ لِلْقَوْمِ

أَشْهَدُوا أَنَّ ذَلِكَ لَهَا عِنْدِي وَقَدْ زَوَّجْتُهَا مِنْ نَفْسِي فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ مَا كُنْتُ أَتَزَوَّجُكَ وَلَا كَرَامَةَ وَلَا
أَمْرِي إِلَّا بِيَدِي وَلَا وَلِيَّتِكَ أَمْرِي إِلَّا حَيَاءً مِنَ الْكَلَامِ قَالَ تُنَزَعُ مِنْهُ وَيُوجَعُ رَأْسُهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَيضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ (٥)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النِّكَاحِ (٦).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد زنی که مردی را وکیل خود کرده و به او گفته است: 'مرا به عقد فلانی درآور.' مرد گفت: 'تا زمانی که شهادت ندهی که امر تو به دست من است، تو را عقد نمی کنم.' زن شهادت داد و مرد هنگام عقد به خواستگار گفت: 'ای فلانی، بر تو چنین و چنان است.' خواستگار پذیرفت و مرد به مردم گفت: 'شاهد باشید که اختیار او با من است و من او را از جانب خودم عقد کردم.' زن گفت: 'من هرگز تو را به عقد خود در نمی آوردم و امر من به دست خودم است و تو را وکیل نکردم مگر از روی حیا از صحبت.' امام (ع) فرمود: 'زن از او گرفته می شود و سرش درد می گیرد.'"

ص: ۱۶۷

۱- التهذیب ۶- ۲۱۶- ۵۰۸-

۲- تقدم فی الباب ۱۹ من أبواب أحكام العقود-

٣- -الباب ٦ فيه حديث واحد.-

٤- -الفقيه ٣- ٨٧- ٣٣٨٦، و أوردته في الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب عقد النكاح، و صدره

في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب العيوب، و في الحديث ١ من الباب ٥ من هذه الأبواب.-

٥- -التهذيب ٦- ٢١٦- ٥٠٨.-

٦- -يأتى في الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب عقد النكاح.-

٧- بَابُ حُكْمِ الْأَبِ إِذَا قَبِضَ مَهْرَ ابْنَتِهِ وَ أَنَّ لِلْأَبِ الْعَفْوَ عَنْ بَعْضِ مَهْرِ ابْنَتِهِ الصَّغِيرَةِ إِذَا طُلِّقَتْ قَبْلَ الدُّخُولِ وَ كَذَا الْوَكِيلُ

إشارة

(١) ٧ بَابُ حُكْمِ الْأَبِ إِذَا قَبِضَ مَهْرَ ابْنَتِهِ وَ أَنَّ لِلْأَبِ الْعَفْوَ عَنْ بَعْضِ مَهْرِ ابْنَتِهِ الصَّغِيرَةِ إِذَا طُلِّقَتْ قَبْلَ الدُّخُولِ وَ كَذَا الْوَكِيلُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٧٤ - ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي نَوَادِرِهِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ قَبِضَ صَدَاقَ ابْنَتِهِ مِنْ زَوْجِهَا ثُمَّ مَاتَ هَلْ لَهَا أَنْ تُطَالَبَ زَوْجُهَا بِصَدَاقِهَا أَوْ قَبِضَ أَبِيهَا قَبْضُهَا فَقَالَ ع إِنْ كَانَتْ وَكَلَّتْهُ بِقَبْضِ صَدَاقِهَا مِنْ زَوْجِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تُطَالِبَهُ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ وَكَلَّتْهُ فَلَهَا ذَلِكَ وَ يَرْجِعُ الزَّوْجُ عَلَى وَرَثَةِ أَبِيهَا بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حِينِيذٍ

صَبِيَّةً فِي حَجْرِهِ فَيَجُوزُ لِأَبِيهَا أَنْ يَتَّبِعَ صَدَاقَهَا عَنْهَا وَمَتَى طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا فَلِأَبِيهَا أَنْ يَعْفُوَ عَنْ بَعْضِ الصَّدَاقِ وَيَأْخُذَ بَعْضاً وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ كُلَّهُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ (۳) - يَعْنِي الْأَبَ وَ الَّذِي تُوكَلُّهُ الْمَرْأَةُ وَ تُؤَلِّيه أَمْرَهَا مِنْ أَخٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (۴).

ترجمه:

از محمد بن ابی عمیر در نوادرش از غیر یک نفر از اصحاب ما از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که مهریه دخترش را از شوهرش دریافت کرده و سپس فوت کرده است، آیا دختر می تواند مهریه خود را از شوهرش مطالبه کند یا دریافت پدرش به منزله دریافت اوست؟ امام (ع) فرمود: 'اگر او پدرش را وکیل در دریافت مهریه کرده باشد، نمی تواند آن را مطالبه کند. اما اگر وکیل نکرده باشد، می تواند مطالبه کند و شوهر می تواند آن را از ورثه پدرش بازپس بگیرد، مگر اینکه دختر در آن زمان صغیر و تحت سرپرستی پدرش بوده باشد، در این صورت پدر می تواند مهریه را از طرف او دریافت کند. و اگر شوهر او را قبل از دخول طلاق دهد، پدر می تواند بخشی از مهریه را ببخشد و بخشی را بگیرد و نمی تواند همه آن را ببخشد. و این مطابق است با قول خداوند: "مگر اینکه خود زنان عفو کنند یا کسی که دست او عقد نکاح است (بقره: ۲۳۷)". که یعنی پدر و کسی که زن او را وکیل کرده و او را مسؤول امر خود قرار داده باشد، خواه برادر یا خویشاوند یا غیر آنها."

۸- بَابُ تَحْرِيمِ الْخِيَانَةِ وَ التَّضْيِيعِ عَلَى الْوَكِيلِ

إشارة

(٥) ٨ بابُ تَحْرِيمِ الْخِيَانَةِ وَالتَّضْيِيعِ عَلَى الْوَكِيلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٧٥ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ

ص: ١٦٨

١- -الباب ٧ فيه حديث واحد.-

٢- -الفقيه ٣- ٨٨- ٣٣٨٧، وأورد صدره في الحديث ٣ من الباب ١٦ من أبواب المهور.-

٣- -البقرة ٢- ٢٣٧.-

٤- -التهذيب ٦- ٢١٥- ٥٠٧.-

٥- -الباب ٨ فيه حديث واحد.-

٦- -الكافي ٥- ٣٠٤- ٢.-

أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَهُوَ يُحَاسِبُ وَكَيْلًا لَهُ وَ الْوَكِيلُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ وَاللَّهِ مَا خُنْتُ وَاللَّهِ مَا خُنْتُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا هَذَا خِيَانَتِكَ وَ

تَضْيِيعَكَ عَلَيَّ مَالِي سِوَاءَ إِلَّا أَنَّ الْخِيَانَةَ شَرُّهَا عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فَرَّ مِنْ رِزْقِهِ لَتَبِعَهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ كَمَا أَنَّهُ إِنْ هَرَبَ مِنْ أَجَلِهِ تَبِعَهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ وَ مَنْ خَانَ خِيَانَةً حُسِبَتْ (١) عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ وَ كُتِبَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ص: ١٦٩

١- في نسخة- حبست (هامش المخطوط).-

٢- تقدم في الباب ٣ من أبواب الودیعة.-

٣- يأتي في الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب كيفية الحكم، و في الأحاديث ١، ٢، ٥ من الباب

٣٠ من أبواب الشهادات، و في الباب ٥ من أبواب بقية الحدود.-

ص: ١٧٠

ترجمه:

از محمد بن مرزم از پدرش یا عمویش نقل شده که گفت: "شاهد بودم که امام صادق (ع) وکیل خود را محاسبه می کرد و وکیل مکرر می گفت: 'به خدا قسم، خیانت نکردم.' امام (ع) به او فرمود: 'ای مرد، خیانت و تضییع مال من نزد من برابرنده، اما خیانت بدتر است، زیرا ضرر آن به تو برمی گردد.' سپس فرمود: 'پیامبر خدا (ص) فرمود: اگر یکی از شما از روزی خود بگریزد، روزی او را دنبال خواهد کرد تا به او برسد، همان طور که اگر از مرگ خود بگریزد، مرگ او را دنبال خواهد کرد

تأبه او برسد. و هر کس خیانت کند، خیانت او از روزی اش محاسبه می شود و وزیر آن بر او نوشته می شود."

کتابُ الوُقُوفِ وَ الصَّدَقَاتِ

۱- بَابُ اسْتِحْبَابِهَا

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٣٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٧٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صَدَقَةٌ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ وَ سُنَّةٌ هَدَى سَنَهَا فَهِيَ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٣)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از پاداش هایی که بعد از مرگ به مرد می رسد، تنها سه چیز است: صدقه ای که در دوران حیات خود انجام داده و بعد از مرگش جاری است، سنت هدایت بخشی که به جای گذاشته و بعد از مرگش عمل می شود، یا فرزند صالحی که برای او دعا می کند."

ص: ۱۷۱

۱- الباب ۱ فيه ۱۰ أحاديث.

۲- الكافي ۷- ۵۶- ۱، و آورده فی الحدیث ۶ من الباب ۱۶ من أبواب الأمر بالمعروف.

۳- أمالی الصدوق - ۳۸ - ۷.

۴- التهذيب ۹ - ۲۳۲ - ۹. التهذيب ۹ - ۲۳۲ - ۹۰۹.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۳۷۷ - ۲ - (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صَدَقَةٌ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ وَ صَدَقَةٌ مَبْتُوَلَةٌ (۲) لَا تُورَثُ أَوْ سُنَّةٌ هُدَى يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ (۳) عَنِ الْحَلْبِيِّ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از پاداش هایی که بعد از مرگ به مرد می رسد، تنها سه چیز است: صدقه ای که در دوران حیات خود انجام داده و بعد از مرگش جاری است، صدقه ای که خود او انجام داده و به ارث نمی رسد، یا سنت هدایت بخشی که به جای گذاشته و بعد از مرگش عمل می شود، یا فرزند صالحی که برای او دعا می کند."

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۷۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۳۷۸ - ۳ - (۵) وَ عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَتَّبِعُ الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ صَدَقَةٌ أَجْرَاهَا لِلَّهِ فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي لَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَ سُنَّةٌ هُدَى سَنَهَا فَهِيَ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ وَ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ.

و

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَ حَدِيثِ الْحَلْبِيِّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ (۶)

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "سه چیز است که بعد از مرگ به مرد می رسد: صدقه ای که در حیات خود برای خدا داده و بعد از وفاتش جاری است، سنت هدایت بخشی که به جای گذاشته و بعد از مرگش عمل می شود، و فرزند صالحی که برای او دعا می کند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۳۷۹ - ۴ - (۷) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا يَلْحَقُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ

ص: ۱۷۲

۱- -الكافي ۷- ۵۶- ۲-

۲- -المبتولة- المقطوعة. (النهاية- بتل- ۱- ۹۴).

۳- -في نسخة- علي بن زياد (هامش المخطوط).

۴- -الخصال- ۱۵۱- ۱۸۴-

۵- -الكافي ۷- ۵۶- ۳-

۶- -الكافي ۷- ۵۶- ۲ ذیل حدیث ۲-

۷- -الكافي ۷- ۵۷- ۴، و آورده فی الحدیث ۶ من الباب ۲۸ من أبواب الاحتضار.-

فَقَالَ سُنَّةٌ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَكُونُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَ
الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ تَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ وَ الْوَلَدُ الطَّيِّبُ يَدْعُو لِوَالِدَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا وَ يَحُجُّ وَ يَصَدَّقُ وَ يُعْتِقُ
عَنْهُمَا وَ يُصَلِّي وَ يَصُومُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ أَشْرِكُهُمَا فِي حَجَّتِي قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'چه چیزهایی به مرد بعد از مرگش می رسد؟' امام (ع) فرمود: 'سنتی که بعد از مرگش عمل می شود، برای او به اندازه اجر کسی که به آن عمل کرده باشد، بدون اینکه از اجرشان چیزی کم شود؛ صدقه ای که بعد از مرگش جاری است و فرزند صالحی که برای والدینش بعد از مرگشان دعا می کند و حج، صدقه، آزاد کردن برده، نماز و روزه برای آنان انجام می دهد.' گفتم: 'آیا می توانم آن ها را در حج خود شریک کنم؟' امام (ع) فرمود: 'بله.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٨٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٣٨٠ - ٥ - (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سِتَّةٌ تَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَدٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ
مُصْحَفٌ يُخَلِّفُهُ وَ غَرَسٌ يَغْرِسُهُ وَ قَلْبٌ يَحْفَرُهُ وَ صَدَقَةٌ يُجْرِيهَا وَ سُنَّةٌ يُؤْخَذُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢)

وَ رَوَاهُ أَيضًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ (٣)

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ الْهَيْثَمِ
أَبِي كَهْمَسٍ نَحْوَهُ (٤) وَكَذَا فِي الْأَمَالِيِّ (٥).

ترجمه:

از ابی کهمس از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "شش چیز است که بعد از مرگ به مؤمن می
رسد: فرزندی که برای او استغفار می کند، مصحفی که به جا می گذارد، درختی که می کارد، چاهی
که حفر می کند، صدقه ای که جاری می کند و سنتی که بعد از او عمل می شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٨١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٣٨١ - ٦ - (٦) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا سَأَلْنَاهُ عَنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَ صَدَقَةِ فَاطِمَةَ ع - فَقَالَ صَدَقْتُهُمَا
لِابْنِي هَاشِمٍ وَ ابْنِي الْمُطَّلِبِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که گفتند: "از امام صادق (ع) درباره صدقه رسول خدا (ص) و صدقه فاطمه (ع) پرسیدیم. امام (ع) فرمود: 'صدقه آنها برای بنی هاشم و بنی مطلب است.'"*

ص: ۱۷۳

-
- ۱- الکافی ۷- ۵۷- ۵، و آورده عن الفقيه فی الحديث ۳ من الباب ۳۰ من أبواب الاحتضار.-
 - ۲- الفقيه ۱- ۱۸۵- ۵۵۵.-
 - ۳- الفقيه ۴- ۲۴۶- ۵۵۸۳.-
 - ۴- الخصال- ۳۲۳- ۹.-
 - ۵- أمالی الصدوق- ۱۴۳- ۲.-
 - ۶- الکافی ۷- ۴۸- ۲.-

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۳۸۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۲۴۳۸۲-۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيِّ (۲) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَبِيتُ (۳) هُوَ الَّذِي كَاتَبَ عَلَيْهِ سَلْمَانٌ - فَأَفَاءَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ص - فَأَعْطَاهُ فَاطِمَةَ ع فَهُوَ فِي صَدَقَتِهَا.

ترجمه:

از ابراهیم بن ابی یحیی المدنی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "المبیت همان است که سلمان بر آن مکاتبه کرد و خداوند آن را به پیامبرش (ص) بازگرداند و او آن را به فاطمه (ع) داد و آن در صدقه فاطمه (ع) است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٨٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٣٨٣ - ٨ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَ صَدَقَةَ عَلِيٍّ ع - فَقَالَ هِيَ لَنَا حَلَالٌ وَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ جَعَلَتْ صَدَقَتَهَا لِبَنِي هَاشِمٍ وَ بَنِي الْمُطَّلِبِ.

ترجمه:

از احمد بن عمر از پدرش از ابی مریم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره صدقه رسول خدا (ص) و صدقه علی (ع) پرسیدم. امام (ع) فرمود: آن ها برای ما حلال است." و فرمود: 'فاطمه (ع) صدقه خود را برای بنی هاشم و بنی مطلب قرار داده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٨٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٣٨٤ - ٩ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَوْصَى أَنْ يُنَاحَ عَلَيْهِ سَبْعَةَ مَوَاسِمَ فَأَوْقَفَ لِكُلِّ مَوْسِمٍ مَالًا يُنْفَقُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از مهرا بن محمد نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) توصیه کرد که برای او در هفت موسم عزاداری شود و برای هر موسم مالی اختصاص داده شود که صرف شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٨٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٣٨٥ - ١٠ - (٨) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ١٧٤

١- الكافي ٧-٤٨-٣.

٢- فى المصدر- إبراهيم بن أبى يحيى المدينى.

٣- فى المصدر- الميثب، وهو أحد الحوائط السبعة (معجم البلدان ٥-٢٤١).

٤ - الكافي ٧ - ٤٨ - ٤.

٥ - التهذيب ٩ - ١٤٤ - ٦٠٢.

٦ - فى نسخة - محمد بن مهران بن محمد.

٧ - الفقيه ٤ - ٢٤٤ - ٥٥٧٨.

٨ - أمالى الطوسى ١ - ٢٤٢.

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خَيْرٌ مَا يُخَلِّفُهُ الرَّجُلُ بَعْدَهُ ثَلَاثَةٌ وَلَدٌ بَارٌّ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ سُنَّةٌ خَيْرٌ يُقْتَدَى بِهَ فِيهَا وَ
صَدَقَةٌ تَجْرَى مِنْ بَعْدِهِ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

از عبد الخالق بن عبد ربّه نقل شده كه امام صادق (ع) فرمود: "بهترین چیزی كه مرد بعد از خود
باقی می گذارد سه چیز است: فرزند نیکی كه برای او استغفار كند، سنت خوبی كه به آن اقتدا شود
و صدقه ای كه بعد از او جاری باشد."

٢ - بَابُ وَجُوبِ الْعَمَلِ بِشَرَطِ الْوَاقِفِ وَ عَدَمِ جَوَازِ تَغْيِيرِهِ وَ حُكْمِ الْوَقْفِ عَلَى الْمَسْجِدِ

اشاره

(۳) ۲ بَابُ وُجُوبِ الْعَمَلِ بِشَرْطِ الْوَاقِفِ وَ عَدَمِ جَوَازِ تَغْيِيرِهِ وَ حُكْمِ الْوَقْفِ عَلَى الْمَسْجِدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۳۸۶ - ۱ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع - فِي الْوَقْفِ وَ مَا رُوِيَ فِيهِ (۵) عَنْ آبَائِهِ ع فَوَقَّعَ الْوَقُوفُ تَكُونُ عَلَى حَسَبِ مَا يُوقَفُهَا أَهْلُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۶).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از محمد بن الحسن الصفار نقل شده که نوشت به ابی محمد الحسن بن علی (ع) در مورد وقف و آنچه از پدرانش روایت شده است. ایشان پاسخ دادند: "وقف ها باید بر اساس شرط و نیت واقف و فهم عرف باشد، إن شاء الله."

توضیحی که به نظر می رسد مراد سائل بوده این است که احادیث وقف متفاوت هستند. و پاسخ این است که وقف تابع شرط واقف و نیت او و فهم عرف است، بنابراین احکام و احادیث متفاوت است و این تفاوت قابل جمع بندی است.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٣٨٧-٢- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: كَتَبَ بَعْضُ

ص: ١٧٥

-
- ١- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ١ من أبواب الصدقة.
 - ٢- يأتي في الأحاديث ٢، ٣، ٤ من الباب ٦، وفي الباب ١٠ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ٢ فيه حديثان.
 - ٤- الفقيه ٤- ٢٣٧- ٥٥٦٧.
 - ٥- في نسخة- الوقوف و ما روى فيها (هامش المخطوط).
 - ٦- لعل مراد السائل أن أحاديث الوقف مختلفة فما الوجه فيها. و الجواب- أن الوقف يتبع شرط الواقف و ما يعلم من قصده و ما يفهم من عرفه فلذلك اختلفت الأحكام و الأحاديث، فيظهر من ذلك وجه الجمع بينها فتدبر. "منه قده".
 - ٧- التهذيب ٩- ١٢٩- ٥٥٥.
 - ٨- الكافي ٧- ٣٧- ٣٤.

أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع- فِي الْوُقُوفِ وَ مَا رُويَ فِيهَا فَوَقَّعَ الْوُقُوفُ عَلَى حَسَبِ مَا يَقِفُهَا أَهْلُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ عُمُومًا هُنَا (٢) وَخُصُوصًا فِي أَحْكَامِ الْمَسَاجِدِ (٣).

ترجمه:

از محمد بن یحیی نقل شده که گفت: "برخی از اصحاب ما به ابی محمد (ع) در مورد وقف و آنچه در آن روایت شده نوشتند. ایشان پاسخ دادند: 'وقف ها باید بر اساس شرط و نیت واقف و فهم عرف باشد، إن شاء الله.'"

٣- بَابُ أَنَّ شَرْطَ الْوَقْفِ إِخْرَاجُ الْوَاقِفِ لَهُ عَنِ نَفْسِهِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقِفَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْ وَقْفِهِ وَ لَهُ أَنْ يَسْتَتِنِيَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا وَ كَذَا الصَّدَقَةُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ سُكْنَى الدَّارِ إِذَا

اشاره

(٤) ٣ بَابُ أَنَّ شَرْطَ الْوَقْفِ إِخْرَاجُ الْوَاقِفِ لَهُ عَنِ نَفْسِهِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقِفَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْ وَقْفِهِ وَ لَهُ أَنْ يَسْتَتِنِيَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا وَ كَذَا الصَّدَقَةُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ سُكْنَى الدَّارِ إِذَا تَصَدَّقَ بِهَا إِلَّا مَعَ الْإِذْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٨٨-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ (٦) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ ع- جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ لِي وَلَدٌ (٧) وَ لِي ضِيَاعٌ وَرَثَتَهَا عَنْ أَبِي وَ بَعْضُهَا اسْتَفَدْتُهَا وَ لَا أَمِنُ الْحَدَثَانَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي وَلَدٌ وَ حَدَّثَ بِي حَدَّثُ فَمَا تَرَى جُعِلْتُ فِدَاكَ لِي أَنْ أَقِفَ بَعْضَهَا عَلَى فَقَرَاءِ إِخْوَانِي وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَوْ أَبِيعَهَا وَ أَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا عَلَيْهِمْ فِي حَيَاتِي فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ لَا يَنْفُذَ الْوَفْءُ بَعْدَ مَوْتِي فَإِنْ وَقَفْتُهَا فِي حَيَاتِي فَلِي أَنْ أَكُلَ مِنْهَا أَيَّامَ حَيَاتِي أَمْ لَا فَكَتَبَ عَ فَهَمْتُ كِتَابَكَ فِي أَمْرِ ضِيَاعِكَ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ

ص: ١٧٦

- ١- يأتى فى الحديث ٢ من الباب ٧، وفى الحديث ٤ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.-
- ٢- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.-
- ٣- تقدم فى الباب ٦٦ من أبواب أحكام المساجد.-
- ٤- الباب ٣ فيه ٤ أحاديث.-
- ٥- الكافى ٧- ٣٧- ٣٣.-
- ٦- كلمة (بن رشيد) فى الفقيه (هامش المخطوط).-
- ٧- فى نسخة من التهذيب- وارث (هامش المخطوط).-

تَأْكُلُ مِنْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَإِنْ أَنْتَ أَكَلْتَ مِنْهَا لَمْ تَنْفُذْ إِنْ كَانَ لَكَ وَرَثَةٌ فَبِعْ وَ تَصَدَّقْ بِبَعْضِ ثَمَنِهَا فِي حَيَاتِكَ وَ إِنْ تَصَدَّقْتَ أَمْسَكَتَ لِنَفْسِكَ مَا يُقَوِّتُكَ مِثْلَ مَا صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از علی بن سلیمان بن رشید نقل شده که گفت: "به امام حسن (ع) نامه نوشتم: فدایت شوم، فرزندی ندارم و اموالی دارم که از پدرم به ارث برده ام و برخی از آنها را خودم به دست آورده ام. نمی توانم به حوادث اعتماد کنم. اگر فرزندی نداشته باشم و حادثه ای برایم پیش بیاید، نظر شما چیست؟ فدایت شوم، آیا می توانم برخی از اموالم را برای فقیران برادرانم و مستضعفان وقف کنم یا آنها را بفروشم و در طول زندگی خودم به آنان صدقه بدهم؟ می ترسم که بعد از مرگم وقف اجرا نشود. اگر اموالم را در طول زندگی خودم وقف کنم، آیا می توانم از آنها در طول زندگی خودم استفاده کنم یا نه؟" امام (ع) نوشتند: "نامه ات را در مورد اموالت فهمیدم. برایت جایز نیست که از صدقه ات استفاده کنی. اگر از آنها استفاده کنی، وقف نافذ نمی شود. اگر وارث داری، بفروش و بخشی از ثمن آن را در طول زندگی ات صدقه بده. اگر صدقه بدهی، برای خودت به اندازه ای که نیازت را تامین کند، نگه دار، همانطور که امیرالمؤمنین (ع) انجام داد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۳۸۹ - ۲ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا يَشْتَرِي الرَّجُلُ مَا تَصَدَّقَ بِهِ وَإِنْ تَصَدَّقَ بِمَسْكِنٍ عَلَى ذِي قَرَابَتِهِ فَإِنْ شَاءَ سَكَنَ مَعَهُمْ وَإِنْ تَصَدَّقَ بِخَادِمٍ عَلَى ذِي قَرَابَتِهِ خَدَمَتْهُ إِنْ شَاءَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاشٍ (٤) عَنْ أَبَانَ (٥)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ بِإِذْنِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ أَوْ مَالِكِ الصَّدَقَةِ.

ترجمه:

از ابی جارود نقل شده که امام باقر (ع) فرمود: "مرد نمی تواند چیزی را که صدقه داده است، بخرد. و اگر خانه ای را به خویشاوندش صدقه دهد، اگر بخواهد می تواند با آن ها در آن خانه زندگی کند. و اگر خادمی را به خویشاوندش صدقه دهد، خادم اگر بخواهد می تواند به او خدمت کند."

می گویم: این مسئله حمل می شود بر جواز با اجازه موقوف علیه یا مالک صدقه

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣٩٠ - ٣ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) عَنْ أَبَانَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ (٨) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٧٧

١- الفقيه ٤- ٢٣٨- ٥٥٧٠-

٢- التهذيب ٩- ١٢٩- ٥٥٤-

۳- - التهذيب ۹- ۱۳۴- ۵۶۷، والاستبصار ۴- ۱۰۳- ۳۹۳-

۴- - فی المصدر- أحمد بن عديس-

۵- - الكافي ۷- ۳۹- ۴۱-

۶- - التهذيب ۹- ۱۴۶- ۶۰۷ و التهذيب ۹- ۱۳۵- ۵۶۸ و اللفظ للثاني-

۷- - "القاسم بن محمد" ليس في المصدر-

۸- - في الموضوع الثاني- إسماعيل بن الفضيل-

عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِبَعْضِ مَالِهِ فِي حَيَاتِهِ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجْهِهِ الْخَيْرِ قَالَ إِنْ احْتَجْتُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ الْمَالِ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ تَرَى ذَلِكَ لَهُ وَقَدْ جَعَلَهُ لِلَّهِ يَكُونُ لَهُ فِي حَيَاتِهِ فَإِذَا هَلَكَ الرَّجُلُ يَرْجِعُ مِيرَاثًا أَوْ يَمْضِي صَدَقَةً قَالَ يَرْجِعُ مِيرَاثًا عَلَى أَهْلِهِ.

ترجمه:

از اسماعیل بن فضل نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که بخشی از مال خود را در حیاتش به صورت صدقه در هر جهت از جهات خیر داده است، پرسیدم. او گفت: 'اگر به چیزی از آن مال نیاز داشته باشم، من به آن اولی تر هستم. آیا این برای او جایز است؟' امام (ع) فرمود: 'اگر او مال خود را برای خدا داده باشد، در طول زندگی اش می تواند از آن استفاده کند. و بعد از مرگش، آیا آن مال به میراث برمی گردد یا به صدقه می رود؟' امام (ع) فرمود: 'به میراث برمی گردد و به خانواده اش تعلق می گیرد.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۳۹۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۳۹۱ - ۴ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِدَارٍ لَهُ وَ هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا فَقَالَ الْحَجِينُ أَخْرَجَ مِنْهَا (۲).

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

از طلحه بن زید از امام صادق (ع) از پدرش نقل شده که مردی خانه ای را که در آن سکونت داشت صدقه داد و سپس به او گفتند: "اکنون از آن خارج شو."

۴ - بَابُ أَنَّ شَرْطَ لُزُومِ الْوَقْفِ قَبْضُ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ أَوْ وَلِيِّهِ فَإِذَا مَاتَ الْوَاقِفُ قَبْلَ الْقَبْضِ بَطَلَ الْوَقْفُ وَإِذَا وَقَفَ عَلَى وُلْدِهِ الصَّغَارِ كَانَ قَبْضُهُ كَافِيًا

اشاره

(۴) بَابُ أَنَّ شَرْطَ لُزُومِ الْوَقْفِ قَبْضُ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ أَوْ وَلِيِّهِ فَإِذَا مَاتَ الْوَاقِفُ قَبْلَ الْقَبْضِ بَطَلَ الْوَقْفُ وَإِذَا وَقَفَ عَلَى وُلْدِهِ الصَّغَارِ كَانَ قَبْضُهُ كَافِيًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٣٩٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى وُلْدِهِ وَقَدْ

ص: ١٧٨

١- التهذيب ٩- ١٣٨- ٥٨٢، والاستبصار ٤- ١٠٣- ٣٩٤.

٢- فى نسخة- فقال الحسين- اخرج منها (هامش المخطوط).

٣- يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الحديث ٨ من الباب ٤، وفى الحديثين ٣، ٨ من الباب
١١، وفى الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٤ فيه ٨ أحاديث.

٥- الكافي ٧- ٣١- ٧، وأورد قطعة منه فى الحديث ٧ من الباب ١١ من هذه الأبواب، وأخرى فى
الحديث ٢ من الباب ٣، وذيله فى الحديث ٢ من الباب ٦ من أبواب الهبات.

أَدْرَكُوا إِذَا لَمْ يَقْبِضُوا حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ مِيرَاثٌ فَإِنْ تَصَدَّقَ عَلَى مَنْ لَمْ يُدْرِكْ مِنْ وُلْدِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ
وَالِدَهُ هُوَ الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که به فرزندانش صدقه می دهد و آنها بالغ شده اند، اگر تا زمان مرگش آن را قبض نکنند، به میراث برمی گردد. و اگر به فرزندان نابالغش صدقه بدهد، جایز است، زیرا پدرشان مسؤول امور آنهاست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۳۹۳ - ۲ - (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَتَصَدَّقُ عَلَى بَعْضِ وُلْدِهِ بِصَدَقَةٍ وَ هُمْ صِغَارٌ أَلَهُ أَنْ يَرْجَعَ فِيهَا قَالَ لَا الصَّدَقَةُ لِلَّهِ تَعَالَى.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۳)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از جمیل نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردی به بعضی از فرزندانش صدقه می دهد و آن ها هنوز کوچک هستند. آیا می تواند از صدقه خود بازگردد؟' امام (ع) فرمود: 'نه، صدقه برای خداوند است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٩٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٣٩٤ - ٣ - (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ (٦) قَالَ: تَصَدَّقَ أَبِي عَلِيٍّ بِدَارٍ فَقَبَضْتُهَا ثُمَّ وُلِدَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْلَادٌ فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنِّي وَ يَتَّصِدَّقَ بِهَا عَلَيْهِمْ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ ذَلِكَ وَ أَخْبَرْتُهُ بِالْقِصَّةِ فَقَالَ لَا تُعْطِهَا إِيَّاهُ قُلْتُ فَإِنَّهُ يُخَاصِمُنِي قَالَ فَخَاصِمُهُ وَ لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ عَلَى صَوْتِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از حکم بن عتیبه نقل شده که گفت: "پدرم خانه ای را به من صدقه داد و من آن را قبض کردم. سپس برایش فرزندانى به دنیا آمد و خواست که آن را از من بگیرد و به آنها صدقه دهد. از امام صادق (ع) درباره این مسئله پرسیدم و قصه را برایش گفتم. امام (ع) فرمود: 'آن را به او نده. ' گفتم: 'او با من مخاصمه خواهد کرد.' امام (ع) فرمود: 'با او مخاصمه کن ولی صدايت را از صدای او بلندتر نکن.'"

ص: ١٧٩

١- - التهذيب ٩ - ١٣٥ - ٥٦٩، والاستبصار ٤ - ١٠١ - ٣٨٧ -

٢- - الكافي ٧ - ٣١ - ٥ -

٣- - التهذيب ٩ - ١٣٥ - ٥٧٠ -

٤- - التهذيب ٩- ١٣٧- ٥٧٨، والاستبصار ٤- ١٠٢- ٣٩١-.

٥- - الكافي ٧- ٣٣- ١٨، وأورده في الحديث ١ من الباب ٣٦ من أبواب كيفية الحكم-.

٦- - في المصدر- الحكم بن أبي عقيلة، وفي الاستبصار- الحكم بن أبي عقيلة-.

٧- - التهذيب ٩- ١٣٦- ٥٧٣، والاستبصار ٤- ١٠٠- ٣٨٦-.

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٣٩٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٣٩٥ - ٤ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقِفُ الضَّيْعَةَ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ أَنْ يُحْدِثَ فِي ذَلِكَ شَيْئاً فَقَالَ إِنْ كَانَ وَقَفَهَا لَوْلَدِهِ وَ لِعَيْرِهِمْ ثُمَّ جَعَلَ لَهَا قِيَمًا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا وَ إِنْ كَانُوا صِغَاراً وَ قَدْ شَرَطَ وَ لَا يَتَّهَى لَهُمْ حَتَّى بَلَغُوا فَيَحُوزُهَا لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا وَ إِنْ كَانُوا كِبَاراً وَ لَمْ يُسَلِّمَهَا إِلَيْهِمْ وَ لَمْ يُخَاصِمُوا حَتَّى يَحُوزُوهَا عَنْهُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا لِأَنَّهُمْ لَا يَحُوزُونَهَا عَنْهُ وَ قَدْ بَلَغُوا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از صفوان بن يحيى از امام حسن (ع) نقل شده که فرمود: "از ایشان درباره مردی که زمینی را وقف کرده و بعد تصمیم به تغییر آن می گیرد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'اگر آن را برای فرزندان و دیگران وقف کرده و قیمی برای آن تعیین کرده باشد، نمی تواند آن را بازگرداند. اگر فرزندان کوچک باشند و شرط ولایت را تا رسیدن به بلوغ داشته باشد، نمی تواند آن را بازگرداند. اما اگر بزرگ باشند و زمین

به آنها تسلیم نشده باشد و تا زمان دعوی آن را قبض نکنند، می تواند آن را بازگرداند، زیرا آنها آن را از او قبض نکرده اند و به بلوغ رسیده اند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٩٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٣٩٦ - ٥ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ تَصَدَّقَ عَلَى وُلْدٍ لَهُ قَدْ أَدْرَكُوا قَالَ إِذَا لَمْ يَقْبِضُوا حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ مِيرَاثٌ فَإِنْ تَصَدَّقَ عَلَى مَنْ لَمْ يُدْرِكْ مِنْ وُلْدِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ الْوَالِدَ هُوَ الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ وَقَالَ لَا يَرْجِعُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا تَصَدَّقَ بِهَا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از عبید بن زراره از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که به فرزندان بالغ خود صدقه می دهد، اگر آن را قبل از مرگ قبض نکنند، به میراث برمی گردد. اما اگر به فرزندان نابالغ خود صدقه دهد، جایز است، زیرا پدر مسؤول امور آنان است. و فرمود: کسی که برای رضای خداوند صدقه می دهد، نباید در صدقه خود بازگردد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٩٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٣٩٧-٦-٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٨٠

١- الكافي ٧-٣٧-٣٦-.

٢- الفقيه ٤-٢٣٩-٥٥٧٣-.

٣- التهذيب ٩-١٣٤-٥٦٦، والاستبصار ٤-١٠٢-٣٩٢-.

٤- التهذيب ٩-١٣٧-٥٧٧، والاستبصار ٤-١٠٢-٣٩٠-.

٥- الفقيه ٤-٢٤٧-٥٥٨٥-.

٦- التهذيب ٩-١٤٣-٥٩٨-.

عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ (١)

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع- إِنِّي وَقَفْتُ أَرْضاً عَلَى وُلْدِي وَ فِي حَجِّ وَ وُجُوهِ بَرٍّ وَ لَكَ فِيهِ حَقٌّ
بَعْدِي وَ لِي بَعْدَكَ وَ قَدْ أَرَلْتُهَا (٢) عَنْ ذَلِكَ الْمَجْرَى فَقَالَ أَنْتَ فِي حِلٍّ وَ مُوسَعٌ لَكَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (٣)

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ
كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ التَّغْيِيرَ هُنَا وَقَعَ قَبْلَ الْقَبْضِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ
الْوَقْفِ هُنَا بِمَعْنَى الْوَصِيَّةِ بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ بَعْدِي.

ترجمه:

از علی بن مهزیار از ابی الحسین نقل شده که گفت: "به امام حسن سوم (ع) نامه نوشتم: من زمینی را برای فرزندانم وقف کردم و نیز برای حج و وجوه خیر. و بعد از من، حقی برای شما در آن است و برای من بعد از شما. و من آن را از این مسیر حذف کردم. امام (ع) فرمود: 'برای تو حلال و برایت وسعت است.'"

می گویم: ظاهر این است که تغییر اینجا قبل از قبض انجام شده است و احتمال دارد که وقف اینجا به معنای وصیت باشد به دلیل اشاره به 'بعدی'."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۳۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۳۹۸ - ۷ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ تَصَدَّقَ عَلَيَّ ابْنَهُ بِالْمَالِ أَوِ الدَّارِ أَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا.

ترجمه:

از جمیل بن دراج نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که مال یا خانه ای را به فرزندش صدقه داده پرسیدم. آیا او می تواند از صدقه خود بازگردد؟ امام (ع) فرمود: 'بله، مگر اینکه فرزند کوچک باشد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٣٩٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٣٩٩ - ٨ - (٦) وَفِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّنَانِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الدَّقَاقِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ

ص: ١٨١

١- - فى المصدر- أبى الحسن.-

٢- - فى المصدر- أنزلتها.-

٣- - الفقيه ٤- ٢٣٧- ٥٥٦٨.-

٤- - الكافى ٧- ٥٩- ٨.-

٥- - الفقيه ٤- ٢٤٧- ٥٥٨٦.-

٦- - اكمال الدين- ٥٢٠- ٤٩، و أورد قطعة منه فى الحديث ٨ من الباب ٣٨ من أبواب المواقيت،
و اخرى فى الحديث ٦ من الباب ٣ من أبواب الأنفال، و أخرى فى الحديث ٩ من الباب ٨ من أبواب
بيع الثمار.-

وَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ جَوَابِ
مَسَائِلِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرَوِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَ وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى
نَاحِيَّتِنَا وَ مَا يُجْعَلُ لَنَا نَمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ فَكُلُّ مَا لَمْ يُسَلِّمْ فَصَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ وَ كُلُّ مَا سُلِّمَ فَلَا
خِيَارَ فِيهِ لِصَاحِبِهِ احْتِاجَ أَوْ لَمْ يَحْتَاجِ افْتَقَرَ إِلَيْهِ أَوْ اسْتَعْنَى عَنْهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ
الرَّجُلِ الَّذِي يُجْعَلُ لِنَاحِيَّتِنَا ضَيْعَةً وَ يُسَلِّمُهَا مِنْ قِيَمِ يَوْمِ فِيهَا وَ يَعْمُرُهَا وَ يُؤَدِّي مِنْ دَخْلِهَا خَرَاجَهَا وَ
مُؤَنَّتَهَا وَ يُجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّخْلِ لِنَاحِيَّتِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لِمَنْ جَعَلَهُ صَاحِبُ الضَّيْعَةِ قِيَمًا عَلَيْهَا إِنَّمَا
لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الإِحْتِجَاجِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ (١)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٢) وَفِي الْهَبَةِ (٣) وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَنُبَيِّنُ وَجْهَهُ (٤).

ترجمه:

از محمد بن عثمان العمروی از صاحب الزمان (ع) نقل شده که گفت: "اما در مورد سؤالتان درباره وقف برای ناحیه ما و آنچه برای ما قرار داده شده، اگر صاحبش به آن نیاز پیدا کند، تا زمانی که به ما تحویل داده نشده، در اختیار اوست و هر چیزی که تحویل داده شده باشد، صاحبش دیگر اختیاری در آن ندارد، چه نیاز داشته باشد یا نداشته باشد. اما در مورد سؤالتان درباره مردی که برای ناحیه ما زمینی را قرار می دهد و قیمی بر آن تعیین می کند که در آن فعالیت کند، از درآمد آن خراج و هزینه ها را پرداخت کند و باقی مانده را برای ناحیه ما قرار دهد، این جایز است برای کسی که صاحب زمین او را قیم قرار داده است؛ اما برای دیگران جایز نیست."

ص: ۱۸۲

۱- الاحتجاج - ۴۷۹، وفيه أبي الحسن محمد بن جعفر.

۲- يأتى فى الحديث ۱ من الباب ۵، وعلى بعض المقصود فى الحديث ۸ من الباب ۱۱، وفى الحديث ۶ من الباب ۱۲، وفى الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۳- يأتى فى الحديث ۸ من الباب ۴، وفى الحديث ۵ من الباب ۵ من أبواب الهبات.

۴- يأتى فى الأحاديث ۲، ۳، ۵ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

٥- بَابُ أَنَّ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى وُلْدِهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ لَمْ يَجْزُ مَعَ صِغَرِهِمْ أَوْ قَبْضِهِمْ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ إِدْخَالَ مَنْ يَتَجَدَّدُ

إشارة

(١) ٥ بَابُ أَنَّ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى وُلْدِهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ لَمْ يَجْزُ مَعَ صِغَرِهِمْ أَوْ قَبْضِهِمْ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ إِدْخَالَ مَنْ يَتَجَدَّدُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٠٠ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ (عَنْ أَبِيهِ) (٣) عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى بَعْضِ وُلْدِهِ بِطَرَفٍ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ وُلْدِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَعَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِبَعْضِ مَالِهِ عَلَى بَعْضِ وُلْدِهِ وَيَبِينُهُ لَهُمْ أَلَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُمْ مِنْ وُلْدِهِ غَيْرَهُمْ بَعْدَ أَنْ أَبَانَهُمْ بِصَدَقَةٍ قَالَ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ أَنَّهُ مَنْ وُلِدَ لَهُ فَهُوَ مِثْلُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ لَهُ.

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده که گفت: "از امام حسن (ع) پرسیدم درباره مردی که بخشی از مال خود را به بعضی از فرزندان صدقه می دهد و بعد تصمیم می گیرد که فرزندان دیگر خود را نیز در آن شریک کند. امام (ع) فرمود: 'این کار جایز است.' و درباره مردی که بخشی از مال خود را به بعضی از فرزندان صدقه می دهد و به آنها اعلام می کند، آیا او می تواند بعداً فرزندان دیگرش را نیز در آن شریک کند؟ امام (ع) فرمود: 'او نمی تواند مگر این که شرط کند که هر فرزندی که برای او متولد شود، مانند کسی باشد که به او صدقه داده است. در این صورت، جایز است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۰۱ - ۲ - (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَاعَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى بَعْضِ وُلْدِهِ بِطَرَفٍ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ وُلْدِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ الْقَبْضِ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ وَ مِنَ الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ.

ترجمه:

از محمد بن سهل از پدرش نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره مردی که بخشی از مال خود را به بعضی از فرزندان صدقه می دهد و سپس تصمیم می گیرد که فرزندان دیگر خود را نیز در آن شریک کند، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'این کار جایز است.'"

می گویم : "این مسئله بر عدم قبض حمل می شود همانطور که از کلام مرحوم شیخ و از احادیث گذشته فهمیده می شود.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۴۰۲ - ۳ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ

ص: ۱۸۳

۱ - الباب ۵ فيه ۵ أحاديث.

۲ - التهذيب ۹ - ۱۳۷ - ۵۷۵، والاستبصار ۴ - ۱۰۱ - ۳۸۹.

۳ - فی نسخة - ابن (هامش المخطوط).

۴ - التهذيب ۹ - ۱۳۶ - ۵۷۴، والاستبصار ۴ - ۱۰۱ - ۳۸۸.

۵ - الكافي ۷ - ۳۱ - ۹.

بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَجْعَلُ لِوَلَدِهِ شَيْئاً وَهُمْ صِغَارٌ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ مِنْ وُلْدِهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ لِمَا تَقَدَّمَ (۲) وَيَأْتِي (۳).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن حجاج از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که چیزی را برای فرزندان کوچک خود قرار می دهد و بعد تصمیم می گیرد که فرزندان دیگر خود را نیز در آن شریک کند. امام (ع) فرمود: 'این کار جایز است.'"

می گویم: "این مسئله بر اساس آنچه در حدیث اول آمده، حمل می شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۴۰۳ - ۴ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْبَلَالِيِّ قَالَ كَتَبَ جَعْفَرُ بْنُ حَمْدَانَ اسْتَحَلَّتْ بِجَارِيَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لِي ضَيْعَةٌ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَيَّ هَذِهِ الْمَرْأَةُ سَبَبْتُهَا عَلَى وَصَايَايَ وَ عَلَى سَائِرِ وُلْدِي عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ فِي الزِّيَادَةِ وَ التَّقْصَانِ مِنْهُ إِلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي وَ قَدْ أَتَتْ بِهَذَا الْوَلَدِ فَلَمْ أُحِقْهُ فِي الْوَقْفِ الْمُتَقَدِّمِ الْمُؤَبَّدِ وَ أُوصِيْتُ إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثُ الْمَوْتِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا فَإِنْ كَبُرَ أُعْطِيَ مِنْ هَذِهِ الضَّيْعَةِ حَمَلَهُ (۵) مَائَتِي دِينَارٍ غَيْرَ مُؤَبَّدٍ وَ لَا تَكُونُ لَهُ وَ لَا لِعَقِبِهِ بَعْدَ إِعْطَائِهِ ذَلِكَ فِي الْوَقْفِ شَيْءٌ فَرَأَيْكَ أَعَزَّكَ اللَّهُ فَوَرَدَ جَوَابُهَا يَعْنِي مِنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَحَلَّ بِالْجَارِيَةِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا إِعْطَاؤُهُ الْمَائَتِي دِينَارٍ وَ إِخْرَاجُهُ مِنَ الْوَقْفِ فَالْمَالُ مَالُهُ فَعَلَّ فِيهِ مَا أَرَادَ.

ترجمه:

از ابی طاهر البلالی نقل شده که گفت: جعفر بن حمدان نامه ای نوشت و گفت: "با جاریه ای حلال شدم. و بعد گفت: 'من زمینی دارم که قبل از این که این زن به من ملحق شود، آن را برای وصایایم و دیگر فرزندانم وقف کردم و امر افزایش و کاهش آن تا زمان حیاتم به اختیار من است. و این زن فرزندی به دنیا آورد و من او را در وقف دائمی قبلی ملحق نکردم و وصیت کردم که اگر اتفاقی برای من افتاد، این زمین به او تعلق گیرد تا زمانی که کوچک است. اگر بزرگ شد، از این زمین دو هزار دینار به او داده شود، اما بعد از دادن این مقدار، او و نسل او هیچ حقی در این وقف نخواهند داشت."

در ادامه پاسخ صاحب الزمان (ع) آمد: "اما مردی که با جاریه ای حلال شده و در مورد دادن دو هزار دینار و خارج کردن او از وقف، مال مال اوست و می تواند هر تصمیمی که بخواهد در آن بگیرد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۰۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۴۰۴ - ۵ - (۶) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ص: ۱۸۴

-
- ۱- التهذیب ۹- ۱۳۵- ۵۷۲، و الاستبصار ۴- ۱۰۰- ۳۸۵-
 - ۲- تقدم فی الحدیث ۴ من الباب ۴ من هذه الأبواب-
 - ۳- یأتی فی الحدیث ۴ من هذا الباب، و فی الحدیث ۸ من الباب ۴، و فی الحدیث ۱ من الباب ۵ من أبواب الهبات-
 - ۴- کمال الدین - ۵۰۰ - ۲۵-
 - ۵- فی المصدر - جملة-

الْحَسَنُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِهِ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَدْخَلَ غَيْرَهُ فِيهِ مَعَ وَلَدِهِ أَيْضًا ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِمَالٍ وَلَدِهِ مَا أَحَبَّ وَالْهَبَةُ مِنَ الْوَالِدِ بِمَنْزِلَةِ الصَّدَقَةِ مِنْ غَيْرِهِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (١)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا قَبَلَ الْقَبْضُ أَوْ عَلَى الشَّرْطِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْوَقْفَ يَتَّبِعُ شَرْطَ الْوَاقِفِ (٢).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که به فرزندش صدقه می دهد و سپس تصمیم می گیرد که فرزندان دیگر خود را نیز در آن شریک کند، پرسیدم. او فرمود: 'بله، پدر می تواند با مال فرزند خود هر چه بخواهد انجام دهد و هدیه ای که به فرزندش می دهد مانند صدقه ای است که از دیگران دریافت می کند.

می گویم: "این مسئله بر قبل از قبض یا بر شرط حمل می شود و قبلاً بیان شده که وقف تابع شرط واقف است."

٦ - بَابُ عَدَمِ جَوَازِ بَيْعِ الْوَقْفِ وَحُكْمِ مَا لَوْ وَقَعَ بَيْنَ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِمْ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ يُؤَدِّي إِلَى ضَرَرٍ عَظِيمٍ

إشارة

(٣) ٦ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ بَيْعِ الْوَقْفِ وَ حُكْمِ مَا لَوْ وَقَعَ بَيْنَ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِمْ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ يُؤَدِّي إِلَى ضَرَرٍ عَظِيمٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٠٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٠٥ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ اشْتَرَيْتُ أَرْضًا إِلَى جَنْبِ صَنِيعَتِي بِالْفَيْ دِرْهَمٍ فَلَمَّا وَقُرْتُ الْمَالَ خُبِرْتُ أَنَّ الْأَرْضَ وَقْفٌ فَقَالَ لَا يَجُوزُ شِرَاءُ الْوَقُوفِ (٥) وَلَا تُدْخِلِ الْغَلَّةَ فِي مِلْكِكَ (٦) ادْفَعَهَا إِلَى مَنْ أَوْقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتُ لَا أَعْرِفُ لَهَا رَبًّا قَالَ تَصَدَّقْ بِغَلَّتِهَا.

ص: ١٨٥

١- مسائل علي بن جعفر - ١٣٣ - ١٢٩.

٢- تقدم في الباب ٢ من هذه الأبواب. ويأتي ما يدل عليه في الحديث ٢ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٦ فيه ٩ أحاديث.

٤- الكافي ٧ - ٣٧ - ٣٥، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٧ من أبواب عقد البيع وشرطه.

۵- - فی التهذیب- الوقف (هامش المخطوط).-

۶- - فی المصدر- مالک.-

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از ابی علی بن راشد نقل شده که گفت: "از امام ابوالحسن (ع) پرسیدم: 'فدایت شوم، زمینی در نزدیکی ملک خود به قیمت دو هزار درهم خریدم. وقتی که پول را پرداخت کردم، به من گفتند که آن زمین وقف است.' امام (ع) فرمود: 'خرید وقف جایز نیست و نمی توانی محصول آن را در ملک خود بگذاری. باید آن را به کسی که وقف برای اوست بسپاری.' گفتم: 'صاحب آن را نمی شناسم.' امام (ع) فرمود: 'محصول آن را به عنوان صدقه بده.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۴۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۰۶ - ۲ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْفَيْءَ فَأَصَابَ عَلِيًّا ع أَرْضٌ فَاحْتَفَرَ فِيهَا عَيْنًا فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ يُنْبَعُ فِي السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ عُنُقِ الْبَعِيرِ فَسَمَّاهَا عَيْنٌ يُنْبَعُ فَجَاءَ الْبَشِيرُ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ بَشِّرِ الْوَارِثَ بَشِّرِ الْوَارِثَ هِيَ صَدَقَةٌ بَتًّا بَتْلًا فِي حَجِيجِ بَيْتِ اللَّهِ - وَ عَابِرِ سَبِيلِهِ لَا تَبَاعُ وَلَا تُوهَبُ وَلَا تُورَثُ فَمَنْ بَاعَهَا أَوْ وَهَبَهَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَ لَا عَدْلًا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤) عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از ایوب بن عطیه نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: 'رسول خدا (ص) فیء را تقسیم کرد و علی (ع) زمینی دریافت کرد. در آن زمین چاه آبی حفر کرد که از آن آب به شکل گردن شتر به آسمان می جوشید. آن را چشمه ینبوع نامید. مژده دهنده آمد و به او بشارت داد. علی (ع) فرمود: 'به وارث بشارت بده، به وارث بشارت بده. این وقف خالص برای حج گزاران خانه خدا و رهگذران راه خداست. نه فروخته می شود، نه هدیه داده می شود و نه به ارث می رسد. هر کس آن را بفروشد یا هدیه دهد، بر او لعنت خدا، فرشتگان و همه مردم است. خداوند هیچ عمل نیک یا جایگزینی از او نمی پذیرد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۴۰۷ - ۳ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: أَمَلَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَ هُوَ حَتَّى سَوِيَّ بَدَارِهِ الَّتِي فِي بَنِي فُلَانٍ بِحُدُودِهَا صَدَقَةٌ لَا تَبَاعُ وَ لَا تُوهَبُ حَتَّى يَرِثَهَا وَارِثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنَّهُ قَدْ أَسْكَنَ صَدَقَتَهُ هَذِهِ فُلَانًا وَ عَقَبَهُ فَإِذَا انْقَرَضُوا فَهِيَ عَلَى ذِي الْحَاجَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

ص: ۱۸۶

۱- الفقیه ۴- ۱۷۹- ۶۲۹-

۲- التهذیب ۹- ۱۳۰- ۵۵۶، و الاستبصار ۴- ۹۷- ۳۷۷-

۳- التهذیب ۹- ۱۴۸- ۶۰۹-

۴- اضاف فی الکافی - عن الحسین بن سعید-

۵- الکافی ۷- ۵۴- ۹-

۶- التهذیب ۹- ۱۳۱- ۵۵۸-

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا يَأْتِي (۱) وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ بَعْضِ
أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانَ وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَدِيْسٍ عَنْ أَبَانَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۲)
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از عجلبان ابی صالح نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) املا کرد: 'به نام خداوند بخشنده مهربان. این صدقه ای است که فلان پسر فلان داده و او در سلامت کامل است. این صدقه شامل خانه ای است که در قبیله فلان با حدود مشخص است. این صدقه فروخته نمی شود و هدیه داده نمی شود تا زمانی که وارث آسمان ها و زمین آن را به ارث ببرد. و او صدقه خود را به فلان و نسل او اسکان داده است. اگر نسل او منقرض شود، این صدقه به نیازمندان مسلمان تعلق می گیرد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٠٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٤٠٨ - ٤ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَصَدَّقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع - بِدَارٍ لَهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ - فَكَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ حَتَّى سَوِيَّ تَصَدَّقَ بِدَارِهِ الَّتِي فِي بَنِي زُرَيْقٍ - صَدَقَةٌ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ حَتَّى يَرِثَهَا اللَّهُ الَّذِي يَرِثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ أَسْكَنَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ خَالَاتِهِ مَا عِشْنَ وَ عَاشَ عَقِبُهُنَّ فَإِذَا انْقَرَضُوا فَهِيَ لِذِي الْحَاجَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

از ربیع بن عبد الله از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیر المؤمنین (ع) خانه ای را در مدینه در قبیله بنی زریق صدقه داد. او نوشت: 'به نام خداوند بخشنده مهربان. این صدقه ای است که علی بن ابی طالب داده و او در سلامت کامل است. این صدقه شامل خانه ای است که در قبیله بنی زریق با حدود مشخص است. این صدقه فروخته نمی شود و هدیه داده نمی شود تا زمانی که خداوند، وارث آسمان ها و زمین، آن را به ارث ببرد. او این صدقه را به خاله های خود اسکان داد تا زمانی که زنده هستند و نسل آنان ادامه دارد. اگر نسل آنان منقرض شود، این صدقه به نیازمندان مسلمان تعلق می گیرد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٠٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٤٠٩ - ٥ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧) وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً

ص: ١٨٧

١- يأتى فى الحديث ٤ من هذا الباب.-

٢- الكافى ٧-٣٩-٤٠.-

٣- التهذيب ٩-١٣١-٥٥٩، و الاستبصار ٤-٩٧-٣٧٨.-

٤- التهذيب ٩-١٣١-٥٦٠، و الاستبصار ٤-٩٨-٣٨٠.-

٥- الفقيه ٤-٢٤٨-٥٥٨٨.-

٦- التهذيب ٩-١٣٠-٥٥٧، و الاستبصار ٤-٩٨-٣٨١.-

٧- فى الاستبصار- محمد بن محمد.-

عَنْ (١) الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عٍ إِنَّ فُلَانًا ابْتَاعَ ضَيْعَةً فَأَوْقَفَهَا وَ جَعَلَ لَكَ فِي (٢) الْوَقْفِ الْخُمْسَ وَ يَسْأَلُ عَنْ رَأْيِكَ فِي بَيْعِ حِصَّتِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ تَقْوِيمِهَا عَلَى نَفْسِهِ بِمَا اشْتَرَاهَا أَوْ يَدْعُهَا مُوقَفَةً فَكَتَبَ إِلَيَّ أَعْلِمُ فُلَانًا أَنِّي أَمَرُهُ أَنْ يَبِيعَ حَقِّي مِنَ الضَّيْعَةِ وَ إِيصَالَ ثَمَنِ ذَلِكَ إِلَيَّ وَ أَنَّ ذَلِكَ رَأْيِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ يَقُومَهَا عَلَى نَفْسِهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ أَوْفَقَ لَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ (٤)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ الْقَبْضِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْهُ.

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: "به امام جواد (ع) نامه نوشتم که فلانی زمینی خریده و وقف کرده و یک پنجم آن را برای شما قرار داده است. او نظر شما را در مورد فروش سهم شما از زمین یا ارزیابی آن به قیمت خرید یا باقی گذاشتن آن به صورت موقوفه می پرسد. امام (ع) نوشت: 'به او بگو که من امر می کنم که سهم من از زمین را بفروشد و قیمت آن را به من برساند و این نظر من است، إن شاء الله. یا اگر مصلحت بداند، آن را برای خودش ارزیابی کند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۴۱۰ - ۶ - (۵) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: وَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ ذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الضَّيْعَةَ اخْتِلافًا شَدِيدًا وَ أَنَّهُ لَيْسَ يَأْمَنُوا أَنْ يَتَّفَقَمَ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ بَعْدَهُ فَإِنْ كَانَ تَرَى أَنْ يَبِيعَ هَذَا الْوَقْفَ وَ يَدْفَعُ إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا وَقَفَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرَتَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِخَطِّهِ وَ أَعْلَمُهُ أَنَّ رَأْيِي لَهُ إِنْ كَانَ قَدْ عَلِمَ الْاِخْتِلافَ مَا بَيْنَ أَصْحَابِ الْوَقْفِ أَنْ يَبِيعَ الْوَقْفَ أَمْثَلُ فَإِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ فِي الْاِخْتِلافِ تَلَفُ الْأَمْوَالِ وَ النَّفُوسِ.

ص: ۱۸۸

۱- فی التهذیب- و (هامش المخطوط).-

۲- فی الفقیه- من (هامش المخطوط).-

۳- الکافی ۷- ۳۶- ۳۰.-

۴- الفقیه ۴- ۲۴۰- ۵۵۷۵.-

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ (۱) وَ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ الَّذِي قَبْلَهُ (۲)

قَالَ الصَّدُوقُ هَذَا وَقْفٌ كَانَ عَلَيْهِمْ دُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ وَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ وَ مِنْ بَعْدُ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَجْزُ بَيْعُهُ أَبَدًا أَنْتَهَى وَ حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى أَنَّهُ رُخْصَةٌ فِي الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ خَاصَّةً لِدَفْعِ الضَّرَرِ وَ يُمَكِّنُ حَمَلَهُ أَيْضًا عَلَى عَدَمِ حُصُولِ الْقَبْضِ وَ كَوْنِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ وَارِثِينَ وَ يُمَكِّنُ حَمْلَ الْوَقْفِ عَلَى الْوَصِيَّةِ لِأَنَّهُ مَعْنَى لِعَوِيٍّ مُسْتَعْمَلٍ فِي الْأَحَادِيثِ.

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: "به امام جواد (ع) نوشتم که مردی ذکر کرده است بین کسانی که بر آنها این زمین وقف شده، اختلاف شدیدی وجود دارد و او از افزایش این اختلاف پس از خودش بیم دارد. اگر نظر شما این است که این وقف را بفروشد و به هر یک از آنان سهمی که برایشان وقف شده را بدهد، به او دستور دهید. امام (ع) به خط خود نوشت: 'به او اطلاع دهید که نظر من برای او این است که اگر از اختلاف میان صاحبان وقف آگاه شده، فروش وقف مناسب تر است، زیرا اختلاف ممکن است به تلف اموال و نفوس منجر شود.'"

مرحوم صدوق گفته است که این وقف بر آنان بوده و نه بر کسانی که بعد از آنها خواهند آمد. و اگر این وقف بر آنان و فرزندانشان و پس از آنها بر فقیران مسلمانان بوده، نباید هرگز فروخته می شد. مرحوم شیخ آن را به عنوان اجازه خاص در وضعیت مذکور به منظور دفع ضرر حمل کرده است. همچنین می توان آن را بر عدم حصول قبض و بودن موقوف علیه به عنوان وارثان حمل کرد و می

توان وقف را به معنای وصیت در نظر گرفت، زیرا این یک معنای لغوی است که در احادیث استفاده شده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤١١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٤١١ - ٧ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ حَمْزَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ مَدِينٌ (٤) أَوْقَفَ ثُمَّ مَاتَ صَاحِبُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَفِي مَالُهُ إِذَا أَوْقَفَ فَكَتَبَ عِيبَاعُ وَقْفُهُ فِي الدَّيْنِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُبَيْدِيِّ قَالَ كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: هَذَا يَحْتَمِلُ مَا تَقَدَّمَ (٦) وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ الْمَدِينِ مَحْجُورًا عَلَيْهِ وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مُدَبَّرٌ وَقَفَ (٧).

ص: ١٨٩

١- الكافي ٧- ٣٦- ٣٠-.

٢- الفقيه ٤- ٢٤٠- ٥٥٧٥-.

٣- التهذيب ٩- ١٣٨- ٥٧٩-.

٤- في نسخة- مدبر (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٩- ١٤٤- ٦٠١-.

٦- تقدم في ذيل الحديث ٦ من هذا الباب-.

٧- الفقيه ٤- ٢٣٩- ٥٥٧١-.

وَ عَلَى هَذَا فَلَا إِشْكَالَ وَ الْوَقْفُ حِينَئِذٍ بِمَعْنَى الْوَصِيَّةِ فَإِنَّ التَّدْبِيرَ وَصِيَّةً لِمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

از ابی طاهر بن حمزه نقل شده که گفت: مدینی (در نسخه ای دیگر: مدبر) نامه ای نوشت و گفت: "زمینی وقف شده و سپس صاحب آن مرد و او دینی دارد که مالش برای پرداخت آن کافی نیست." امام (ع) نوشت: "وقف او برای دینش فروخته می شود."

می گویم: "این احتمال دارد که موضوع قبلی باشد و همچنین احتمال دارد که مدینی محجور باشد." مرحوم صدوق آن را به اسناد خود از محمد بن عیسی از احمد بن حمزه مثل همین رانقل کرده و اضافه کرده که گفت: "مدبر، آن را وقف کرده." و به همین دلیل، هیچ اشکالی وجود ندارد و وقف در اینجا به معنای وصیت است، زیرا تدبیر وصیتی برای آینده است.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۴۱۲ - ۸ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَنَّانٍ (۳) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ وَقَفَ غَلَّةً لَهُ عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْ أَبِيهِ وَ قَرَابَتِهِ مِنْ أُمِّهِ وَ أَوْصَى لِرَجُلٍ وَ لِعَقِبِهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَرَابَةٌ بِثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ يُقَسَّمُ الْبَاقِي عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْ أَبِيهِ وَ قَرَابَتِهِ مِنْ أُمِّهِ فَقَالَ جَائِزٌ لِلَّذِي أَوْصَى لَهُ بِذَلِكَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ الَّتِي وَقَفَهَا (۴) إِلَّا خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ أَلَيْسَ فِي وَصِيَّتِهِ أَنْ يُعْطَى الَّذِي أَوْصَى لَهُ مِنَ الْغَلَّةِ (۵) ثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ يُقَسَّمُ الْبَاقِي عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْ أَبِيهِ وَ قَرَابَتِهِ مِنْ أُمِّهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَيْسَ لِقَرَابَتِهِ أَنْ يَأْخُذُوا مِنَ الْغَلَّةِ شَيْئاً حَتَّى

يُوفُوا الْمُوصَى لَهُ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ ثُمَّ لَهُمْ مَا يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ قَالَ إِنْ مَاتَ كَانَتْ الثَّلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ لِرِثَّتِهِ يَتَوَارَثُونَهَا بَيْنَهُمْ فَأَمَّا إِذَا انْقَطَعَ وَرِثَّتُهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَانَتْ الثَّلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ لِقَرَابَةِ الْمَيِّتِ يُرَدُّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْوَقْفِ ثُمَّ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ

ص: ١٩٠

-
- ١- يأتى فى البابين ٢، ٨ من أبواب التدبير، وفى الأحاديث ١، ١١، ١٢، ١٣، ١٤ من الباب ١٨، و فى الباب ١٩ من أبواب الوصايا.
 - ٢- الكافى ٧-٣٥-٢٩.
 - ٣- فى الكافى - جعفر بن حيان، وفى المصادر الثلاثة الأخرى كالمتن.
 - ٤- فى المصدر - وقعها.
 - ٥- فى نسخة من الفقيه - من تلك الغلة (هامش المخطوط).

يَتَوَارَثُونَ ذَلِكَ مَا بَقِيَ وَبَقِيَتِ الْغَلَّةُ قُلْتُ فَلِلْوَرِثَةِ مِنْ قَرَابَةِ الْمَيِّتِ أَنْ يَبِيعُوا الْأَرْضَ إِنْ احْتَأَجُّوا وَ لَمْ يَكْفِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَضُوا كُلُّهُمْ وَ كَانَ الْبَيْعُ خَيْرًا لَهُمْ بَاعُوا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٢)

أَقُولُ: قَدْ تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٣).

ترجمه:

از جعفر بن حنان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که درآمد زمینی را برای خویشاوندان پدری و مادری خود وقف کرده و به فردی و نسل او که بینشان خویشاوندی نیست، سالیانه سیصد درهم وصیت کرده، باقی را بین خویشاوندان پدری و مادری خود تقسیم می کند. امام (ع) فرمود: 'برای کسی که به او وصیت شده، جایز است.' گفتم: 'اگر از درآمد زمین وقف شده فقط پانصد درهم حاصل شود، چطور؟' امام (ع) فرمود: 'آیا در وصیتش ذکر نشده که سیصد درهم از درآمد به وصی داده شود و باقی بین خویشاوندان پدری و مادری او تقسیم شود؟' گفتم: 'بله.' امام (ع) فرمود: 'خویشاوندان او نمی توانند از درآمد چیزی بگیرند تا زمانی که سیصد درهم به وصی داده شود و بعد باقی برای آنها باشد.' گفتم: 'اگر وصی فوت کند، چه؟' امام (ع) فرمود: 'اگر فوت کند، آن سیصد درهم به وارثان او تعلق می گیرد و در میانشان به ارث می رسد. اما اگر وارثان او منقرض شوند و هیچ کس از آنها باقی نماند، آن سیصد درهم به خویشاوندان میت برمی گردد و از درآمد وقف داده شده و بین آنها تقسیم می شود و تا زمانی که درآمد باقی بماند، به ارث می رسد.' گفتم: 'آیا خویشاوندان میت می توانند زمین را بفروشند اگر نیاز داشتند و درآمد کافی نبود؟' امام (ع) فرمود: 'بله، اگر همه آنها راضی باشند و فروش برایشان بهتر باشد، می توانند بفروشند.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۴۱۳ - ۹ - (۴) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ رُويَ عَنِ الصَّادِقِ ع خَبَرَ مَأْثُورٌ إِذَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى قَوْمٍ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَعْقَابِهِمْ فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْوَقْفِ عَلَى بَيْعِهِ وَكَانَ ذَلِكَ أَصْلَحَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُشْتَرَى مِنْ بَعْضِهِمْ إِنْ لَمْ يَجْتَمِعُوا كُلَّهُمْ عَلَى الْبَيْعِ أَمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَجْتَمِعُوا كُلَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَعَنِ الْوَقْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ فَأَجَابَ ع إِذَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ وَإِذَا كَانَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَبِعْ كُلُّ قَوْمٍ مَا يَقْدِرُونَ عَلَى بَيْعِهِ مُجْتَمِعِينَ وَ مُتَفَرِّقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (٥) وَظَاهِرُ الْجَوَابِ هُنَا عَدَمُ تَأْيِيدِ الْوَقْفِ فَيَرْجِعُ

ص: ١٩١

١- الفقيه ٤- ٢٤٣- ٥٥٧٧-

٢- التهذيب ٩- ١٣٣- ٥٦٥، والاستبصار ٤- ٩٩- ٣٨٢-

٣- تقدم في الحديث ٦ من هذا الباب-

٤- الاحتجاج- ٤٩٠-

٥- تقدم في الحديث ٦ من هذا الباب-

وَصِيَّةٌ أَوْ مِيرَاثًا لِمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

از محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري از صاحب الزمان (ع) نقل شده که به ایشان نوشته است: "از امام صادق (ع) روایت شده که اگر وقتی بر قوم خاص و نسل آن ها باشد و اهل وقف بر فروش آن اتفاق نظر کنند و این کار برایشان بهتر باشد، می توانند آن را بفروشند. آیا می توان از برخی از آنان خرید، اگر همه بر فروش اتفاق نداشته باشند؟" امام (ع) پاسخ داد: "اگر وقف برای امام مسلمانان باشد، فروش آن جایز نیست. اما اگر برای قوم خاصی از مسلمانان باشد، هر قوم می تواند آن را به صورت جمعی یا فردی بفروشد، إن شاء الله."

می گویم : "این بیان قبلاً گفته شده و ظاهر پاسخ در اینجا عدم تأیید وقف است و آن را به عنوان وصیت یا ارث بازمی گرداند."

۷- بَابُ اشْتِرَاطِ تَعْيِينِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ وَالدَّوَامِ فِي الْوَقْفِ

اشاره

(۲) ۷ بَابُ اشْتِرَاطِ تَعْيِينِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ وَالدَّوَامِ فِي الْوَقْفِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۴۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۴۱۴ - ۱ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَوَى بَعْضُ مَوَالِيكَ عَنْ آبَائِكَ ع- أَنْ كُلَّ وَقْفٍ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ فَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى الْوَرَثَةِ وَكُلَّ وَقْفٍ إِلَى غَيْرِ وَقْتٍ جَهْلٍ مَجْهُولٍ فَهُوَ بَاطِلٌ (۴) عَلَى الْوَرَثَةِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِقَوْلِ آبَائِكَ ع- فَكَتَبَ عَ هَكَذَا هُوَ عِنْدِي.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ (۵)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ (۶)

قَالَ الشَّيْخُ مَعْنَى هَذَا إِذَا كَانَ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ مَذْكُورًا لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُذَكَّرْ فِي الْوَقْفِ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِ بَطَلَ الْوَقْفُ وَ لَمْ يُرَدِّ بِالْوَقْتِ الْأَجَلُ وَ كَانَ هَذَا مُتَعَارَفًا بَيْنَهُمْ كَمَا يَأْتِي (٧).

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: "به او گفتم که برخی از موالی شما از پدرانانتان نقل کرده اند: هر وقفی که به زمان معینی اشاره کند، بر وارثان واجب است. هر وقفی که به زمان نامعلومی اشاره کند و مجهول باشد، بر وارثان باطل است. شما آگاه تر هستید به گفتار پدرانانتان." امام (ع) پاسخ داد: "این نزد من نیز چنین است."

مرحوم شیخ گفته است معنای این عبارت این است که اگر موقوف علیه ذکر شده باشد، زیرا اگر در وقف نام موقوف علیه ذکر نشده باشد، وقف باطل است. و منظور از وقت، زمان معین نیست. این مسئله بین آنها رایج بوده است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۱۵ - ۲ - (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْوَقْفِ الَّذِي يَصِحُّ كَيْفَ هُوَ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ

ص: ۱۹۲

- ١- يأتى فى البابين ٧، ١٠ من هذه الأبواب.-
- ٢- الباب ٧ فيه حديثان.-
- ٣- التهذيب ٩- ١٣٢- ٥٦١، والاستبصار ٤- ٩٩- ٣٨٣.-
- ٤- فى المصدر زيادة- مردود.-
- ٥- الكافى ٧- ٣٦- ٣١.-
- ٦- الفقيه ٤- ٢٣٧- ٥٥٦٩.-
- ٧- يأتى فى الحديث ٢ من هذا الباب.-
- ٨- التهذيب ٩- ١٣٢- ٥٦٢، والاستبصار ٤- ١٠٠- ٣٨٤.-

الْوَقْفَ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُوقَّتٍ فَهُوَ بَاطِلٌ مَرْدُودٌ عَلَى الْوَرِثَةِ وَإِذَا كَانَ مُوقَّتًا فَهُوَ صَحِيحٌ مُمَضًى قَالَ قَوْمٌ إِنَّ الْمُوقَّتَ هُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ فِيهِ أَنَّهُ وَقِفٌ عَلَى فُلَانٍ وَعَقِبِهِ فَإِذَا انْقَرَضُوا فَهُوَ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَقَالَ آخَرُونَ هَذَا مُوقَّتٌ إِذَا ذُكِرَ أَنَّهُ لِفُلَانٍ وَعَقِبِهِ مَا بَقُوا وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي آخِرِهِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالَّذِي هُوَ غَيْرُ مُوقَّتٍ أَنْ يَقُولَ هَذَا وَقِفٌ وَلَمْ يُذَكَّرْ أَحَدًا فَمَا الَّذِي يَصِحُّ مِنْ ذَلِكَ وَمَا الَّذِي يَبْطُلُ فَوَقَعَ عِ الْوُقُوفُ بِحَسَبِ مَا يُوقَفُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أقول: الظاهر أن المراد بقوله بحسب ما يوقفها أنه إن جعله دائماً كان وقفاً وإلا كان حبساً وإن لم يعلم الموقوف عليه بطل للجهاالة قاله بعض علمائنا (١) وقد تقدم ما يدل على بعض المقصود (٢) ويأتى ما يدل عليه (٣).

ترجمه:

از محمد بن حسن صفار نقل شده که گفت: "به امام حسن عسکری (ع) نوشتم و درباره وقف صحیح پرسیدم. روایت شده که اگر وقف بدون مدت معین باشد، باطل و به وارثان بازگردانده می شود. اگر با مدت معین باشد، صحیح و قابل اجرا است. برخی گفته اند مدت معین یعنی ذکری از وقف بر فلان و نسل او تا زمانی که منقرض شوند و سپس بر فقراء و مساکین تا خدا زمین و آنچه بر روی آن است را به ارث ببرد. برخی دیگر گفته اند مدت معین یعنی ذکر اینکه بر فلان و نسل او تا زمانی که باقی باشند، بدون ذکر فقراء و مساکین. غیر معین یعنی گفتن وقف بدون ذکر کسی. کدام صحیح و کدام باطل است؟ امام (ع) پاسخ داد: 'وقف ها بر اساس آنچه واقف معین کرده، صحیح است، إن شاء الله.'"

می گویم: "ظاهر معنای گفته ایشان این است که اگر آن را دائم قرار دهد، وقف است و اگر نه، حبس است. اگر موقوف علیه مشخص نباشد، به دلیل جهل باطل است، همانطور که برخی از علمای ما گفته اند."

۸- بَابُ أَنَّ مَنْ وَقَفَ عَلَى قَبِيلَةٍ كَثِيرِينَ مُنْتَشِرِينَ فِي الْبِلَادِ فَهُوَ لِمَنْ حَضَرَ بَلَدَ الْوَقْفِ وَلَا يَتَّبِعُ مَنْ كَانَ غَائِبًا

اشاره

(۴) ۸ بَابُ أَنَّ مَنْ وَقَفَ عَلَى قَبِيلَةٍ كَثِيرِينَ مُنْتَشِرِينَ فِي الْبِلَادِ فَهُوَ لِمَنْ حَضَرَ بَلَدَ الْوَقْفِ وَلَا يَتَّبِعُ مَنْ كَانَ غَائِبًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤١٦ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّوْفَلِيِّ قَالَ:

ص: ١٩٣

١- راجع مسالك الأفهام ١- ٢٧٨.

٢- تقدم فى الأحاديث ٢، ٣، ٤ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٣- يأتى فى الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٨ فيه حديث واحد.

٥- الكافي ٧- ٣٨- ٣٧.

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي ع - أَسْأَلُهُ عَنْ أَرْضٍ وَقَفَهَا جَدِّي عَلَى الْمُحْتَاجِينَ مِنْ وُلْدِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ
وَهُمْ كَثِيرٌ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْبِلَادِ فَأَجَابَ ذَكَرَتِ الْأَرْضَ الَّتِي وَقَفَهَا جَدُّكَ عَلَى فَقَرَاءِ وُلْدِ فُلَانٍ وَهِيَ لِمَنْ
حَضَرَ الْبَلَدَ الَّذِي فِيهِ الْوَقْفُ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تُتْبَعَ مَنْ كَانَ غَائِبًا.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مِنْ
وُلْدِ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الرَّجُلِ يَجْمَعُ الْقَبِيلَةَ وَ هُمْ كَثِيرٌ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْبِلَادِ وَ فِي وُلْدِ الْمُوقِفِ (١) حَاجَةٌ
شَدِيدَةٌ فَسَأَلُونِي أَنْ أَخْصَهُمْ بِهَذَا دُونَ سَائِرِ وُلْدِ الرَّجُلِ الَّذِي يَجْمَعُ الْقَبِيلَةَ فَأَجَابَ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَ رِوَايَةِ الشَّيْخِ (٣).

ترجمه:

از علی بن محمد بن سلیمان نوفلی نقل شده که گفت: "به امام جواد (ع) نامه نوشتم و درباره زمینی که جدم برای نیازمندان از فرزندان فلان بن فلان وقف کرده و آنان در شهرهای مختلف پراکنده هستند، پرسیدم. امام (ع) پاسخ داد: 'شما از زمینی که جدتان برای فقراء از نسل فلان وقف کرده، سخن گفتید. این زمین متعلق به کسانی است که در همان شهری که وقف در آن است، حضور دارند و شما نمی توانید آن را به کسانی که غایب هستند، اختصاص دهید."

مرحوم شیخ آن را به اسناد خود از محمد بن علی بن محبوب از موسی بن جعفر بغدادی مثل همین خبر را نقل کرده است و افزوده که او گفت: "از نسل فلان بن فلان مردی است که قبیله را جمع می کند و آن ها در شهرها پراکنده اند و در نسل واقف نیاز شدید وجود دارد. از من خواستند که آنان را به این اختصاص دهم و نه به بقیه نسل آن مرد که قبیله را جمع می کند." امام (ع) همان پاسخ قبلی را ذکر کرد.

۹- بَابُ جَوَازِ وَقْفِ الْمَشَاعِ وَالصَّدَقَةِ بِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَقَبْلَ الْقَبْضِ

اشاره

(٤) ۹ بَابُ جَوَازِ وَقْفِ الْمَشَاعِ وَالصَّدَقَةِ بِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَقَبْلَ الْقَبْضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤١٧ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ

ص: ١٩٤

١ - فى نسخة من الفقيه - الواقف (هامش المخطوط).

٢ - التهذيب ٩ - ١٣٣ - ٥٦٣.

٣ - الفقيه ٤ - ٢٤٠ - ٥٥٧٤.

٤ - الباب ٩ فيه ٧ أحاديث.

٥ - التهذيب ٩ - ١٣٣ - ٥٦٤، وأورده عن الكافى فى الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب الهبات،
وقطعة فى الحديث ٣ من الباب ٢، وذيله فى الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب السكنى و
الحبيس.

الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ دَارٍ لَمْ تُقْسَمَ فَتَصَدَّقَ بَعْضُ أَهْلِ الدَّارِ بِنَصِيْبِهِ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ
يَجُوزُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ هِبَةً قَالَ يَجُوزُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره خانه ای که تقسیم نشده بود و برخی از اهل
خانه سهم خود را از آن صدقه دادند، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'این کار جایز است.' گفتم: 'اگر به
عنوان هدیه باشد، چه؟' امام (ع) فرمود: 'جایز است.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤١٨ - ٢ - (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي
بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ عَنْ صَدَقَةٍ مَا لَمْ يُقَسِّمْ وَ لَمْ يُقْبَضْ فَقَالَ جَائِزَةٌ إِنَّمَا أَرَادَ النَّاسُ النَّحْلَ
فَأَخْطُوا.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤)

أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ بَعْدَ الْقَبْضِ هُنَا أَنَّ الْوَاقِفَ لَمْ يُقْبِضْهَا قَبْلَ الْوَقْفِ كَالْمِيرَاثِ وَالْمَبِيعِ وَ نَحْوِهِمَا وَ
يُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِالْجَوَازِ عَدَمُ اللَّزُومِ لِتَوَقُّفِهِ عَلَى الْقَبْضِ كَمَا تَقَدَّمَ (٥).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره صدقه ای که تقسیم نشده و قبض نشده بود، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'جایز است. مردم در واقع منظورشان نحله بوده ولی اشتباه فهمیده اند.

می گویم: "شاید منظور از عدم قبض در اینجا این است که واقف آن را قبل از وقف دریافت نکرده باشد، مانند میراث و مبیع و امثال آنها. و ممکن است منظور از جایز، عدم لزوم و توقف آن بر قبض باشد، همانطور که قبلاً ذکر شد."

ص: ۱۹۵

۱- الکافی ۷- ۳۴- ۲۴-

۲- التهذیب ۹- ۱۴۰- ۵۸۹-

۳- التهذیب ۹- ۱۳۵- ۵۷۱-

۴- الکافی ۷- ۳۱- ۶-

۵- تقدم فی الباب ۴ من هذه الأبواب-

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۴۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۴۱۹-۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِنَصِيبٍ لَهُ فِي دَارٍ عَلَى رَجُلٍ قَالَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ مَا هُوَ.

ترجمه:

از فضل بن عبدالملک از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که سهم خود را در خانه ای به دیگری صدقه می دهد، امام (ع) فرمود: 'این کار جایز است حتی اگر نداند که سهم او چقدر است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۴۲۰ - ۴ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ الْمَشْتَرَكَةِ قَالَ جَائِزٌ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ مِثْلَهُ (۴) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ مِثْلَهُ (۵) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که صدقه مشترکی را صدقه می دهد، امام (ع) فرمود: 'این کار جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٢١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٤٢١ - ٥ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّبَّاحِ (٨) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ أُمَّي تَصَدَّقَتْ عَلَيَّ بِنَصِيْبٍ لَهَا فِي دَارٍ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْفُضَاةَ لَا يُجِيزُونَ هَذَا وَ لَكِنَّ اِكْتَبِيهِ شِرَاءً فَقَالَتْ اصْنَعْ مِنْ ذَلِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَ كُلَّ مَا تَرَى أَنَّهُ يَسُوغُ لَكَ فَتَوَقَّتْ فَأَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ أَنْ يَسْتَحْلِفَنِي

ص: ١٩٦

-
- ١- - التهذيب ٩ - ١٥٢ - ٦٢١ -
 - ٢- - التهذيب ٩ - ١٣٧ - ٥٧٦ -
 - ٣- - الكافي ٧ - ٣٤ - ٢٦ -
 - ٤- - التهذيب ٩ - ١٣٩ - ٥٨٥ -
 - ٥- - التهذيب ٩ - ١٣٩ - ٥٨٦ ، وفيه عن أبي عبد الله (عليه السلام) -
 - ٦- - الفقيه ٤ - ٢٤٦ - ٥٥٨٤ -
 - ٧- - التهذيب ٩ - ١٣٨ - ٥٨٠ وفي التهذيب ٨ - ٢٨٧ - ١٠٥٦ باختلاف في السند -
 - ٨- - كتب المصنّف بخطه في الهامش ما نصه - محمد بن الفضيل عن ابي الصباح (ظ) -

أَنِّي قَدْ نَقَدْتُهَا الثَّمَنَ وَ لَمْ أَنْقُدْهَا شَيْئًا فَمَا تَرَى قَالَ فَاحْلِفْ لَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع نَحْوَهُ (٢) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن ابی صباح نقل شده که گفت: "به امام حسن (ع) گفتم: 'مادرم سهم خود را در خانه ای به من صدقه داده است. به او گفتم که قضات این کار را نمی پذیرند و بهتر است به عنوان خرید ثبت شود.' او گفت: 'هر چه صلاح می دانی انجام بده.' پس از این که این کار را انجام دادم، برخی از وارثان خواستند که قسم بخورم که قیمت را به او پرداخت کرده ام در حالی که چیزی به او نپرداخته بودم. نظر شما چیست؟' امام (ع) فرمود: 'قسم بخور.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۴۲۲ - ۶ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ الْكَاتِبِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَدَقَةٍ مَا لَمْ تُقْبَضْ وَ لَمْ تُقَسَمْ قَالَ تَجُوزُ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره صدقه ای که هنوز قبض و تقسیم نشده پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'جایز است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۴۲۳-۷- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى الرَّجُلِ الْغَرِيبِ بَعْضُ دَارِهِ ثُمَّ يَمُوتُ قَالَ يُعْوَمُ ذَلِكَ قِيمَةً فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ ثَمَنُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ (۶)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (۷) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ترجمه:

از محمد بن سلیمان دیلمی از پدرش از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که به غریبی بخشی از خانه اش را صدقه می دهد و سپس می میرد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: آن بخش از خانه قیمت گذاری می شود و قیمت آن به غریب داده می شود."

ص: ۱۹۷

۱- فی الکافی زیادة- عن محمد بن مسلم.-

۲- الکافی ۷-۳۲-۱۷.-

۳- الفقیه ۳-۳۶۱-۴۲۷۶ و الفقیه ۴-۲۴۸-۵۵۸۹.-

۴- التهذیب ۹-۱۳۹-۵۸۳، و الاستبصار ۴-۱۰۳-۳۹۵.-

۵- التهذیب ۹-۱۴۶-۶۰۶.-

٦- -الفقيه ٤- ٢٤٨- ٥٥٩٠.

٧- -تقدم فى البابين ١، ٢ من هذه الأبواب.

٨- -يأتى فى البابين ١١، ١٢ من هذه الأبواب.

١٠- بَابُ كَيْفِيَّةِ الْوُقُوفِ وَالصَّدَقَاتِ وَمَا يُسْتَحَبُّ فِيهَا وَجُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِهَا

إشارة

(١) ١٠ بَابُ كَيْفِيَّةِ الْوُقُوفِ وَالصَّدَقَاتِ وَمَا يُسْتَحَبُّ فِيهَا وَجُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٢٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ لَا أُحَدِّثُكَ بِوَصِيَّةِ فَاطِمَةَ عَ قُلْتُ بَلَى فَأَخْرَجَ حَقًّا أَوْ سَفَطًا فَأَخْرَجَ مِنْهُ كِتَابًا فَقَرَأَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَتْ بِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَ أَوْصَتْ بِحَوَائِطِهَا السَّبْعَةَ بِالْعَوَافِ وَالِدَّلَالِ وَالْبُرْقَةِ وَالْمَيْبِيتِ (٣) وَالْحَسَنَى وَالصَّافِيَةَ وَمَالِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنْ مَضَى عَلِيُّ فِإِلَى الْحَسَنِ - فَإِنْ مَضَى الْحَسَنُ فِإِلَى الْحُسَيْنِ فَإِنْ مَضَى الْحُسَيْنُ فِإِلَى الْأَكْبَرِ مِنْ وُلْدِي تُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ - وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ (٤)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ نَحْوَهُ (٥) وَ

رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ

ص: ١٩٨

١- الباب ١٠ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ٩- ١٤٤- ٦٠٣.

٣- فى الفقيه- و الميثب، (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب.

٤- الفقيه ٤- ٢٤٤- ٥٥٧٩.

٥- الكافي ٧- ٤٨- ٥.

حُمَيْدٍ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَقًّا وَلَا سَفَطًا وَقَالَ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْ وُلْدِي دُونَ وُلْدِكَ (١).

وَ

رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ آخَرَ ذِكْرَ
أَسْمَاءِ الْحَوَائِطِ عَنْ ذِكْرِ الْأَوْلَادِ (٢)

ترجمه:

از ابی بصیر، یعنی مرادى، نقل شده كه گفت: "امام باقر (ع) فرمود: 'آيا نمى خواهى تورا با وصيت فاطمه (س) آشنا كنم؟' گفتم: 'بله.' امام (ع) جعبه يا صندوقچه اى را بيرون آورد و از آن كتابى بيرون

کشید و خواند: 'به نام خداوند بخشنده مهربان. این وصیتی است که فاطمه دختر محمد (ص) انجام داده است. او با هفت باغ خود، یعنی عواف، دلال، برقه، مبیث، حسنی، صافیة و اموال ام ابراهیم به علی بن ابی طالب وصیت کرده است. اگر علی (ع) درگذشت، به حسن (ع)، و اگر حسن (ع) درگذشت، به حسین (ع)، و اگر حسین (ع) درگذشت، به بزرگ ترین فرزند او منتقل می شود. خدا را بر این امر شاهد می گیرد و مقداد بن اسود و زبیر بن عوام نیز شاهدان هستند. 'علی بن ابی طالب (ع) نوشت."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۲۵ - ۲ - (۳) قَالَ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ وَ رُوِيَ أَنَّ هَذِهِ الْحَوَائِطَ كَانَتْ وَقْفًا وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص - يَأْخُذُ مِنْهَا مَا يُنْفِقُهُ عَلَى أَضْيَافِهِ وَ مَنْ يَمُرُّ بِهِ فَلَمَّا قُبِضَ جَاءَ الْعَبَّاسُ يُخَاصِمُ فَاطِمَةَ ع فِيهَا فَشَهِدَ عَلِيُّ ع وَ غَيْرُهُ أَنَّهَا وَقْفٌ عَلَيْهَا.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي ع نَحْوَهُ وَ زَادَ وَ هِيَ الْبَلَالُ (۴) وَ الْعَوَافُ وَ الْحَسَنَى وَ الصَّافِيَةَ وَ مَالُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَ الْمَيْبِثُ (۵) وَ الْبُرْقَةُ

ترجمه:

مرحوم شیخ و مرحوم صدوق نقل کرده اند که این باغ ها وقف بودند و رسول خدا (ص) از آنها برای هزینه های مهمانان و افرادی که از ایشان می گذشتند، استفاده می کرد. پس از رحلت ایشان، عباس

در مورد این باغ ها با فاطمه (ع) دعوا کرد و علی (ع) و دیگران شهادت دادند که این باغ ها وقف شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٢٦ - ٣ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ أَبُو إِبرَاهِيمَ عَ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ وَقَضَى فِي مَالِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ لِيُؤَلِّجَنِي بِهِ الْجَنَّةَ وَيَصْرِفَنِي بِهِ عَنِ النَّارِ وَيَصْرِفَ النَّارَ عَنِّي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ إِنَّ مَا كَانَ لِي مِنْ مَالٍ يَنْبَغُ - مِنْ مَالٍ يُعْرِفُ لِي فِيهَا وَ مَا

ص: ١٩٩

١ - الكافي ٧ - ٤٨ - ٥ ذيل حديث ٥.

٢ - الكافي ٧ - ٤٩ - ٦.

٣ - التهذيب ٩ - ١٤٥ - ٦٠٤، و الفقيه ٤ - ٢٤٤ - ٥٥٧٩.

٤ - في المصدر: الدلال.

٥ - في المصدر - و الميثب.

٦ - التهذيب ٩ - ١٤٦ - ٦٠٨.

حَوْلَهَا صَدَقَةٌ وَ رَقِيقَهَا غَيْرَ أَبِي رِيَّاحٍ وَ أَبِي نَيْزَرَ وَ جُبَيْرٍ - عِتْقَاءُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ فَهُمْ مَوَالِيٌّ يَعْمَلُونَ فِي الْمَالِ خَمْسَ حِجَجٍ وَ مِنْهُ (١) نَفَقَتُهُمْ وَ رِزْقُهُمْ وَ رِزْقُ أَهْلِيهِمْ وَ مَعَ ذَلِكَ مَا كَانَ لِي بِوَادِي الْقُرَى كُلُّهُ مَالُ بَنِي فَاطِمَةَ وَ رَقِيقَهَا صَدَقَةٌ وَ مَا كَانَ لِي بِدَعَا (٢) وَ أَهْلَهَا صَدَقَةٌ غَيْرَ أَنَّ رَقِيقَهَا لَهُمْ (٣) مِثْلَ مَا كَتَبْتُ لِأَصْحَابِهِمْ (٤) وَ مَا كَانَ لِي بِأُذَيْنَةَ وَ أَهْلَهَا صَدَقَةٌ وَ الْقَصِيرَةَ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ صَدَقَةٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ الَّذِي كَتَبْتُ مِنْ أَمْوَالِي هَذِهِ صَدَقَةٌ وَاجِبَةٌ بَثْلَةٌ حَيًّا أَنَا أَوْ مَيِّتًا يُنْفَقُ فِي كُلِّ نَفَقَةٍ ابْتِغَىٰ
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَوَجْهَهُ وَذَوِي الرَّحِمِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَالْقَرِيبِ وَإِنَّهُ يَقُومُ
عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - يَأْكُلُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْفِقُهُ حَيْثُ يُرِيدُ اللَّهُ فِي حِلِّ مُحَلَّلٍ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ
فِيهِ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ نَصِيبًا مِنَ الْمَالِ فَيَقْضِيَ بِهِ الدَّيْنَ فَلْيَفْعَلْ إِنْ شَاءَ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِيهِ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَهُ
شُرُوي (٥) الْمَلِكِ وَإِنَّ وُلْدَ عَلِيٍّ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - وَإِنْ كَانَ دَارَ الْحَسَنِ غَيْرَ دَارِ
الصَّدَقَةِ فَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا فَلْيَبِيعَهَا إِنْ شَاءَ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِيهِ وَإِنْ بَاعَ فَإِنَّهُ يُقَسِّمُهَا ثَلَاثَةً أَثَلَاثٍ فَيَجْعَلُ
ثُلُثًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ ثُلُثًا فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ - وَيَجْعَلُ ثُلُثًا فِي آلِ أَبِي طَالِبٍ - وَآلُهُ
يَضَعُهُمْ حَيْثُ يُرِيدُ اللَّهُ وَإِنْ حَدَّثَ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَ وَحُسَيْنٌ حَتَّىٰ فَإِنَّهُ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - وَ
إِنَّ حُسَيْنًا يَفْعَلُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ حَسَنًا - لَهُ مِثْلُ الَّذِي كَتَبْتُ لِلْحَسَنِ - وَعَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي عَلَى
الْحَسَنِ - وَإِنَّ الَّذِي لِبَنِي ابْنِي فَاطِمَةَ مِنْ صَدَقَةِ عَلِيٍّ مِثْلُ الَّذِي لِبَنِي عَلِيٍّ - وَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ الَّذِي
جَعَلْتُ لِابْنِي فَاطِمَةَ - ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَتَكْرِيمَ حُرْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَتَعْظِيمَهَا وَتَشْرِيفَهَا وَرِضَاهُمَا
بِهِمَا وَإِنَّ

ص: ٢٠٠

١- في نسخة- وفيه (هامش المخطوط).-

٢- في المصدر- بدعة، ودعة- عين قرب المدينة.-

٣- في نسخة- زريقا له (هامش المخطوط).-

٤- في نسخة- لأصحابه (هامش المخطوط).-

٥- شروى- أى مثل. انظر (الصحاح- شرا- ٦- ٢٣٩٢).-

حَدَّثَ بِحَسَنِ وَحُسَيْنٍ حَدَّثَ فَإِنَّ الْآخِرَ مِنْهُمَا يُنْظَرُ فِي بَنِي عَلِيٍّ - فَإِنْ وَجَدَ فِيهِمْ مَنْ يَرْضَىٰ بِهِدَاهُ وَ
إِسْلَامِهِ وَأَمَانَتِهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ فَإِنْ لَمْ يَرَ فِيهِمْ بَعْضَ الَّذِي يُرِيدُ فَإِنَّهُ فِي بَنِي ابْنِي فَاطِمَةَ - فَإِنْ
وَجَدَ فِيهِمْ مَنْ يَرْضَىٰ بِهِدَاهُ وَإِسْلَامِهِ وَأَمَانَتِهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ فَإِنْ لَمْ يَرَ فِيهِمْ بَعْضَ الَّذِي يُرِيدُ

فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ يَرْضَى بِهِ فَإِنْ وَجَدَ آلَ أَبِي طَالِبٍ قَدْ ذَهَبَ كِبْرًاؤُهُمْ وَ ذَوُ
 أَرَانِهِمْ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ فِي رَجُلٍ يَرْضَاهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - وَإِنَّهُ شَرَطَ عَلَى الَّذِي يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتْرَكَ الْمَالَ
 عَلَى أَصُولِهِ وَيُنْفِقَ الثَّمَرَةَ حَيْثُ أَمَرَهُ بِهِ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ وُجُوهِهِ وَ ذَوِي الرَّحِمِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ بَنِي
 الْمُطَّلِبِ - وَ الْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ لَا يُبَاعُ مِنْهُ وَ لَا يُوهَبُ وَ لَا يُورَثُ وَ إِنْ مَالَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ نَاحِيَتُهُ وَ هُوَ
 إِلَى ابْنِي فَاطِمَةَ وَ إِنْ رَقِيقِي الَّذِينَ فِي الصَّحِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي كُتِبَتْ عِتْقَاءَ هَذَا مَا قَضَى بِهِ عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ - فِي أَمْوَالِهِ هَذِهِ الْغَدَمِ مِنْ يَوْمِ قَدَمِ مَسْكِنَ (١) - ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَ الدَّارِ الْآخِرَةِ وَ اللَّهُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي مُسْلِمٍ يَوْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُغَيَّرَ شَيْئًا مِمَّا أَوْصَيْتُ
 بِهِ فِي مَالِي وَ لَا يُخَالَفَ فِيهِ أَمْرِي مِنْ قَرِيبٍ وَ لَا بَعِيدٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ وَ لَا يَدِي اللَّاتِي أَطُوفُ عَلَيْهِنَّ السَّبْعَ
 عَشْرَةَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُ أَوْلَادٍ أَحْيَاءَ مَعَهُنَّ أَوْلَادُهُنَّ وَ مِنْهُنَّ حَبَالِي وَ مِنْهُنَّ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ فَقَضَائِي فِيهِنَّ إِنْ
 حَدَثَ بِي حَدَثٌ أَنْ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَ لَيْسَتْ بِحُبْلَى فَهِيَ عَتِيقٌ لِرُوحِهِ اللَّهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلٌ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ لَهَا وَلَدٌ أَوْ هِيَ حُبْلَى فَتُمْسِكُ عَلَيَّ وَ لِدَهَا وَ هِيَ مِنْ حَظِّهِ فَإِنْ مَاتَ
 وَلَدُهَا وَ هِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ عَتِيقٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا سَبِيلٌ هَذَا مَا قَضَى بِهِ عَلِيُّ فِي مَالِهِ الْغَدَمِ مِنْ يَوْمِ قَدَمِ
 مَسْكِنَ شَهِدَ أَبُو شَمْرٍ بْنُ أَبْرَهَةَ - وَ صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ - وَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ (٢) - وَ هَيَّاجُ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ
 وَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِهِ - لِعَشْرِ خَلْوَانٍ

ص: ٢٠١

١- مسكن بكسر الكاف - موضع بالكوفة. (الصحاح - سكن - ٥ - ٢١٣٦). -

٢- في الكافي - يزيد بن قيس (هامش المخطوط). -

مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ (١) وَ ثَلَاثِينَ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ
 بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

< از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده که گفت: "ابو ابراهیم (ع) این وصیت نامه را برای من فرستاد: این است آنچه عبد الله علی در مال خود وصیت کرده و در آن تصمیم گرفته است، به امید که خداوند مرا با آن وارد بهشت کند و از آتش دور نگه دارد و آتش را از من دور کند، در روزی که چهره‌هایی سفید و چهره‌هایی سیاه خواهد بود. آنچه از مال من در ینبع است، و آنچه در اطراف آن شناخته شده است، صدقه است و بردگان آن غیر از ابی ریح و ابی نیزر و جبیر، آزادگان هستند و هیچ کس بر آنان سبیل ندارد. آنان موالی من هستند و پنج سال در مال کار خواهند کرد و نفقه و رزق آنان و خانواده‌هایشان از آن تأمین می‌شود و همچنین آنچه در وادی القری دارم، تمامی آن مال بنی فاطمه و بردگان آن صدقه است و آنچه در ذعة و اهل آن دارم، صدقه است، غیر از اینکه بردگان آن برای آنان هستند، مانند آنچه برای دیگران نوشته‌ام. و آنچه در اذینة و اهل آن دارم، صدقه است و القصیرة همانطور که می‌دانید، صدقه است در راه خدا. و آنچه از اموال من که نوشته‌ام، صدقه واجب و کامل است، چه زنده باشم و چه مرده، و برای هر نفقه‌ای که در راه خدا و رضای خدا باشد، مصرف می‌شود و برای نزدیکان از بنی هاشم و بنی مطلب و اقارب. و این که حسن بن علی بر آن نظارت خواهد کرد، از آن به معروف استفاده خواهد کرد و آن را در راهی که خدا می‌خواهد، انفاق خواهد کرد و اگر بخواهد بخشی از مال را بفروشد تا دینی را بپردازد، این کار را انجام دهد، اگر بخواهد، هیچ حرجی بر او نیست و اگر بخواهد، آن را به مانند ملک قرار دهد. و فرزندان علی و اموال آنان به حسن بن علی خواهند رسید. و اگر دار حسن غیر از دار صدقه باشد و بخواهد آن را بفروشد، اگر بخواهد، هیچ حرجی بر او نیست. و اگر بفروشد، آن را به سه بخش تقسیم خواهد کرد: یک بخش برای راه خدا، یک بخش برای بنی هاشم و بنی مطلب، و یک بخش برای آل ابی طالب. و او آنان را در راهی که خدا می‌خواهد، قرار خواهد داد. و اگر به حسن بن علی حادثه‌ای برسد و حسین زنده باشد، آن

به حسین بن علی خواهد رسید. و حسین در آن همان کاری را انجام خواهد داد که به حسن سپرده ام. برای او همان است که برای حسن نوشته ام. و بر او همان است که بر حسن است. و آنچه به پسران فاطمه از صدقه علی تعلق دارد، مانند آنچه به پسران علی تعلق دارد، است. و من آنچه را که برای پسران فاطمه قرار داده ام، به خاطر رضای خدا و تجلیل حرمت رسول خدا (ص) و بزرگداشت و تشریف آن و رضای آنان از آن دو قرار داده ام. < "اگر به حسن (ع) و حسین (ع) حادثه ای برسد، آن ها باید در میان فرزندان علی (ع) نگاه کنند. اگر در میان آن ها کسی را بیابند که به هدایت، اسلام و امانت او رضایت دارند، آن را به او واگذارند، اگر بخواهند. و اگر در میان آن ها کسی را نیابند، آن را به فرزندان فاطمه (ع) واگذارند، اگر بخواهند. اگر در میان آن ها کسی را نیابند که به خواسته هایشان رضایت دهند، آن را به مردی از آل ابی طالب واگذارند، اگر رضایت داشته باشند. اگر آل ابی طالب رفته باشند، آن را به مردی از بنی هاشم واگذارند. و شرط کرده اند که کسی که آن را می گیرد، مال را به همان شکل باقی بگذارد و میوه های آن را در راه خدا و ذوی الرحم از بنی هاشم و بنی مطلب و نزدیک و دور مصرف کند. آن را نفروشد، هدیه ندهد و به ارث نگذارد. مال محمد بن علی به پسران فاطمه (ع) تعلق دارد. بردگانی که در سند کوچک نوشته شده اند، آزاد هستند. این همان چیزی است که علی بن ابی طالب (ع) در اموالش حکم کرده است، در روز بعد از ورود به مسکن، به امید رضای خدا و آخرت. هیچ مسلمانی که به خدا و روز قیامت ایمان دارد، حق ندارد چیزی از آنچه من در اموالم وصیت کرده ام، تغییر دهد یا با دستورات من مخالفت کند، چه نزدیک و چه دور. در مورد کنیزانی که به آن ها نوبت می دهم، هفده نفر از آن ها مادران فرزندان هستند که با آن ها زندگی می کنند. برخی از آن ها باردار هستند و برخی فرزند ندارند. حکم من درباره آن ها این است که اگر حادثه ای برای من رخ دهد، کسی که فرزند ندارد و باردار نیست، آزاد است و کسی بر او تسلط ندارد. کسی که فرزند دارد یا باردار است، با فرزند خود باقی می ماند. اگر فرزند او بمیرد و او زنده باشد، او آزاد است و کسی بر او تسلط ندارد. این همان چیزی است که علی در اموالش حکم کرده است. شاهدان: ابو شمر بن ابرهه، صعصعة بن صوحان، سعید بن قیس و هیجاج بن ابی

هيجاج. و على بن ابى طالب (ع) به دست خود نوشت در ده روز گذشته از جمادى الاولى، سال
سى و نه.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٢٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٤٢٧ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
السُّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: أَوْصَى أَبُو الْحَسَنِ ع بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ هَذَا مَا
تَصَدَّقَ بِهِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ (٤) - تَصَدَّقَ بِأَرْضِهِ فِي مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا كُلُّهَا وَ حَدُّ الْأَرْضِ كَذَا وَ كَذَا
تَصَدَّقَ بِهَا كُلُّهَا وَ نَحْلَهَا وَ أَرْضِهَا وَ قَنَايَتَهَا وَ مَائِهَا وَ أَزْحَابَهَا (٥) وَ حُقُوقَهَا وَ شَرِبَهَا مِنَ الْمَاءِ وَ كُلُّ
حَقٍّ هُوَ لَهَا فِي مَرْفَعٍ أَوْ مَظْهَرٍ (٦) أَوْ عَرْضٍ أَوْ طُولٍ أَوْ مَرْفَقٍ أَوْ سَاحَةِ أَوْ أَسْقِيَةٍ أَوْ مُتَشَعِّبٍ أَوْ مَسِيلٍ أَوْ
عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ حُقُوقِهِ مِنْ ذَلِكَ عَلَى وُلْدِ صُلْبِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ يَقْسِمُ وَ إِلَيْهَا مَا أَخْرَجَ
اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ غَلَّتِهَا بَعْدَ الَّذِي يَكْفِيهَا فِي عِمَارَتِهَا وَ مَرَافِقِهَا وَ بَعْدَ ثَلَاثِينَ عَدَقًا تُقْسَمُ فِي مَسَاكِينِ
الْقَرْيَةِ بَيْنَ وُلْدِ مُوسَى لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ تَزَوَّجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ مُوسَى - فَلَا حَقَّ لَهَا فِي
هَذِهِ الصَّدَقَةِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْهَا بَغَيْرِ زَوْجٍ فَإِنْ رَجَعَتْ كَانَ لَهَا مِثْلُ حَظِّ التِّي لَمْ تَزَوَّجْ مِنْ بَنَاتِ مُوسَى
وَ إِنْ مَنْ تُوَفِّيَ مِنْ وُلْدِ مُوسَى وَ لَهُ وُلْدٌ فَوَلَدُهُ عَلَى سَهْمِ أَبِيهِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ مِثْلُ مَا شَرَطَ
مُوسَى بَيْنَ وُلْدِهِ مِنْ صُلْبِهِ وَ إِنْ مَنْ

ص: ٢٠٢

١- فى نسخة- سبع (هامش المخطوط) و كذلك المصدر و الكافى.-

٢- الكافى ٧-٤٩-٧.-

٣- التهذيب ٩-١٤٩-٦١٠.-

٤- فلان- نسخة بدل فى جميع المواضع (هامش المخطوط). اى بدل اسم الامام.-

٥ - في المصدر - و أرجائها -.

٦ - في نسخة - موقع أو مطهر (هامش المخطوط) و في المصدر - مرتفع أو مطمئن -.

تُوْفِيَ مِنْ وُلْدِ مُوسَى وَ لَمْ يَتْرُكْ وُلْدًا رَدَّ حَقَّهُ عَلَى أَهْلِ الصَّدَقَةِ وَ إِنَّهُ لَيْسَ لِوُلْدِ بَنَاتِي فِي صَدَقَتِي هَذِهِ حَقٌّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ آبَاؤُهُمْ مِنْ وُلْدِي وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِي صَدَقَتِي مَعَ وُلْدِي وَ وُلْدِ وُلْدِي وَ أَعْقَابِهِمْ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِذَا انْقَرَضُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ فَصَدَقَتِي عَلَى وُلْدِ أَبِي مِنْ أُمِّي مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَلَى مِثْلِ مَا شَرَطْتُ بَيْنَ وُلْدِي وَ عَقْبِي فَإِذَا انْقَرَضَ وُلْدُ أَبِي مِنْ أُمِّي فَصَدَقَتِي عَلَى وُلْدِ أَبِي وَ أَعْقَابِهِمْ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَلَى مِثْلِ مَا شَرَطْتُ بَيْنَ وُلْدِي وَ عَقْبِي فَإِذَا انْقَرَضَ وُلْدُ أَبِي وَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَصَدَقَتِي عَلَى الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ حَتَّى يَرِثَهَا اللَّهُ الَّذِي رَزَقَهَا وَ هُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ تَصَدَّقَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بِصَدَقَتِهِ هَذِهِ وَ هُوَ صَحِيحٌ صَدَقَةٌ حَسْبًا بَتًّا بَثْلًا مَبْتُوتَةٌ لَا رَجْعَةَ فِيهَا وَ لَا رَدًّا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارِ الْآخِرَةِ لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَهَا وَ لَا يَبْتَاعَهَا وَ لَا يَهَبَهَا وَ لَا يَنْحَلَهَا وَ لَا يُغَيِّرَ شَيْئًا مِمَّا وَصَفْتُهُ عَلَيْهَا حَتَّى يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ جَعَلَ صَدَقَتَهُ هَذِهِ إِلَى عَلِيٍّ وَ إِبْرَاهِيمَ - فَإِذَا انْقَرَضَ أَحَدُهُمَا دَخَلَ الْقَاسِمُ مَعَ الْبَاقِي فَإِذَا انْقَرَضَ أَحَدُهُمَا دَخَلَ إِسْمَاعِيلُ مَعَ الْبَاقِي مِنْهُمَا فَإِذَا انْقَرَضَ أَحَدُهُمَا دَخَلَ الْعَبَّاسُ مَعَ الْبَاقِي فَإِذَا انْقَرَضَ أَحَدُهُمَا دَخَلَ الْأَكْبَرُ مِنْ وُلْدِي مَعَ الْبَاقِي وَ إِنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ وُلْدِي إِلَّا وَاحِدٌ فَهُوَ الَّذِي يَلِيهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ (١)

وَ رَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ (٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانَ عَنْ صَفْوَانَ نَحْوَهُ (٣) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٤)

ص: ٢٠٣

١ - الفقيه ٤ - ٢٤٩ - ٥٥٩٣ -.

٢ - في عيون الأخبار مخالفة لما في التهذيب في مواضع كثيرة أكثرها لا يغير المعنى. " منه قده " -.

۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۳۷- ۲-.

۴- فی الکافی زیاده- عن صفوان.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده که گفت: "ابوالحسن (ع) این صدقه را وصیت کرد: این است آنچه موسی بن جعفر (ع) در مورد زمینش در مکان فلان و فلان صدقه داد. او کل زمین، نخل ها، زمین، قنات، آب، عرصه ها، حقوق، آبیاری و تمام حقوق مربوط به آن در تمامی جهات را صدقه داد. همه اینها بر فرزندان صلیبی او از مردان و زنان است. والی آن، محصول زمین را پس از نیازهای عمران و مرافقت زمین، تقسیم می کند. سی خوشه آن بین مساکین دهکده تقسیم می شود. سهم الذکر به اندازه سهم الانثیین است. اگر زنی از دختران موسی ازدواج کند، حقی در این صدقه ندارد تا زمانی که بدون شوهر برگردد. اگر برگردد، همان سهمی را دارد که به دیگر دختران موسی تعلق دارد. اگر یکی از فرزندان موسی فوت کند و فرزندی داشته باشد، فرزندش سهم پدرش را می گیرد. سهم الذکر به اندازه سهم الانثیین است، همانطور که موسی بین فرزندان از صلب خود مقرر کرده است. اگر یکی از فرزندان موسی (ع) فوت کند و فرزندی نداشته باشد، سهم او به اهل صدقه بازگردانده می شود. فرزندان دختران من در این صدقه حقی ندارند، مگر این که پدرانشان از فرزندان من باشند. هیچ کس در صدقه من با فرزندان و نسل آنها حقی ندارد تا زمانی که از آنها کسی باقی بماند. اگر همه آنها منقرض شوند، صدقه من بر نسل پدری مادرم باقی خواهد ماند تا زمانی که از آنها کسی باقی بماند. اگر نسل پدری مادرم منقرض شود، صدقه من بر نسل پدری باقی خواهد ماند

تا زمانی که از آنها کسی باقی بماند. اگر نسل پدری منقرض شود، صدقه من به ترتیب به اولین نسل بعدی می رسد تا زمانی که خداوند زمین و آنچه بر روی آن است را به ارث ببرد. موسی بن جعفر (ع) این صدقه را در حال سلامتی خود و در راه خدا و آخرت به صورت ثابت و غیرقابل بازگشت وصیت کرد. هیچ مؤمنی که به خدا و روز قیامت ایمان دارد، نمی تواند این صدقه را بفروشد، بخرد، هدیه دهد یا تغییر دهد تا زمانی که خداوند زمین و آنچه بر روی آن است را به ارث ببرد. صدقه او به علی و ابراهیم واگذار شد. اگر یکی از آنها منقرض شود، قاسم به باقیمانده می پیوندد. اگر یکی از آنها منقرض شود، اسماعیل به باقیمانده می پیوندد. اگر یکی از آنها منقرض شود، عباس به باقیمانده می پیوندد. اگر یکی از آنها منقرض شود، بزرگترین فرزند من به باقیمانده می پیوندد. اگر از فرزندان من تنها یک نفر باقی بماند، او مسئولیت را بر عهده خواهد گرفت."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۴۲۸ - ۵ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَصَدَّقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِدَارِهِ فِي الْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ فَكَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ حَيٌّ سَوَى الْحَدِيثِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَحْكَامِ الصَّدَقَةِ فِي الزَّكَاةِ (۴).

ترجمه:

از ربعی بن عبدالله از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیر المؤمنین علی (ع) خانه خود را در مدینه در بنی زریق صدقه داد و نوشت: 'بنام خداوند بخشنده مهربان. این چیزی است که علی بن ابی طالب در حالی که زنده و سالم بود، صدقه داد.'

۱۱- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرَّجُوعِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْقَبْضِ وَلَا فِي الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ

اشاره

(۵) ۱۱ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرَّجُوعِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْقَبْضِ وَلَا فِي الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۴۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۴۲۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ وَالِدِي تَصَدَّقَ عَلَيَّ بِدَارٍ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا وَإِنَّ قُضَاتِنَا يَقْضُونَ لِي بِهَا فَقَالَ نَعَمْ مَا قَضَتْ بِهِ قُضَاتِكُمْ وَبُسَّ مَا صَنَعَ وَالِدُكَ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا جَعَلَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا رَجْعَةَ لَهُ فِيهِ فَإِنَّ أَنْتَ حَاصِمْتَهُ فَلَا تَرْفَعِ عَلَيْهِ صَوْتَكَ وَإِنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَاخْفِضِ أَنْتَ صَوْتَكَ قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّهُ تُوْفِّي قَالَ فَاطِبْ بِهَا.

ترجمه:

از حکم نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'پدرم خانه ای را به من صدقه داد، سپس تصمیم گرفت از آن بازگردد. قضات ما این تصمیم را به نفع من گرفته اند.' امام (ع) فرمود: 'چه خوب است آنچه قضات شما تصمیم گرفته اند، و چه بد کاری کرده پدرت. صدقه برای خداوند عزوجل است. آنچه برای خداوند عزوجل قرار داده شود، به هیچ وجه بازگشت ندارد. اگر تو با او دعوا کردی، صدایت را بالا نبر و اگر او صدایش را بالا برد، تو صدایت را پایین بیاور.' گفتم: 'اگر او فوت کند؟' امام (ع) فرمود: 'در این صورت، از آن استفاده کن.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۳۰ - ۲ - (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

ص: ۲۰۴

۱- فی الکافی زیادة- و علی بن ابراهیم، عن ابيه، عن صفوان.-

۲- الکافی ۷- ۵۳- ۸.-

۳- الفقیه ۴- ۲۴۸- ۵۵۸۸.-

۴- تقدم فی أبواب الصدقة من کتاب الزکاة.-

۵- الباب ۱۱ فیہ ۹ أحادیث.-

۶- الفقیه ۴- ۲۴۷- ۵۵۸۷، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۲ من الباب ۳۶ من أبواب کیفیة

الحکم.-

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا مَثَلُ الَّذِي يَتَىٰ ۚ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که صدقه می دهد و سپس از صدقه خود بازمی گردد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'رسول خدا (ص) فرمود: مثل کسی که صدقه می دهد و سپس از آن بازمی گردد، مانند کسی است که استفراغ می کند و سپس به استفراغ خود بازمی گردد.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۳۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۴۳۱ - ۳ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ رُدَّتْ عَلَيْهِ فَلَا يَأْكُلُهَا لِأَنَّهُ لَا شَرِيكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَيْءٍ مِمَّا جُعِلَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعَتَاقَةِ لَا يَصْلُحُ رُدُّهَا بَعْدَ مَا يُعْتَقُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۲) وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ كَمَا مَرَّ فِي الصَّدَقَةِ (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از طلحة بن زید از امام جعفر صادق (ع) از پدرشان امام باقر (ع) نقل شده که فرمودند: "کسی که صدقه ای بدهد و سپس به او بازگردانده شود، نباید آن را بخورد زیرا هیچ شریکی برای خداوند عزوجل در چیزی که به او اختصاص داده شده، نیست. این مانند آزادی برده است که پس از آزادی او دیگر نمی تواند به حالت قبل بازگردد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۴۳۲ - ۴ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (۶) عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَالَّذِي يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) فرمود: 'مثل کسی که از صدقه اش بازمی گردد، مانند کسی است که به استفراغ خود بازمی گردد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٤٣٣ - ٥ - (٧) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

ص: ٢٠٥

١- التهذيب ٩- ١٥٢- ٦٢٢، و أورده عن عدّة الداعى فى الحديث ٢ من الباب ٢٤ من أبواب الصدقة، وعن المصدر فى الحديث ١ من الباب ٧٥ من أبواب العتق.-

٢- عدّة الداعى - ٦٢.-

٣- مر فى الحديث ٢ من الباب ٢٤ من أبواب الصدقة. ورواه فى قرب الإسناد باختلاف كما رواه فى المحاسن (٢٥٢) بسند آخر.-

٤- التهذيب ٩- ١٥٢- ٦٢٣.-

٥- التهذيب ٩- ١٥٥- ٦٣٥، و الاستبصار ٤- ١٠٩- ٤١٩.-

٦- فى المصدرين زيادة- عن ابن أبى عمير.-

٧- التهذيب ٩- ١٥٥- ٦٣٤.-

جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَرْتَدُّ فِي الصَّدَقَةِ قَالَ كَالَّذِي يَرْتَدُّ فِي قَيْئِهِ.

ترجمه:

از جراح مدائنی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که از صدقه خود باز می گردد، امام (ع) فرمود: 'مانند کسی است که به استفراغ خود باز می گردد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٣٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٤٣٤ - ٦ - (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهَا السَّائِلَ فَلَا يَجِدُهُ قَالَ فَلْيُعْطِهَا غَيْرَهُ وَلَا يَرُدَّهَا فِي مَالِهِ.

ترجمه:

از علی بن اسماعیل از کسی که نقل کرده از امام صادق (ع) در مورد مردی که صدقه ای را می خواهد به سائلی بدهد ولی او را پیدا نمی کند، نقل شده که امام (ع) فرمود: 'باید آن را به شخص دیگری بدهد و نباید آن را به مال خود بازگرداند.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٣٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٤٣٥ - ٧ - (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا يُرْجَعُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا ابْتُغِيَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٣) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ (٤).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد صدقه ای که با هدف رضای خداوند عزوجل داده شده است، نباید از آن بازگشت کرد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۴۳۶ - ۸ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى وُلْدِهِ وَهُمْ صِغَارٌ بِالْجَارِيَةِ ثُمَّ تُعْجِبُهُ الْجَارِيَةُ وَهُمْ صِغَارٌ فِي عِيَالِهِ أَ تَرَى أَنْ يُصِيبَهَا أَوْ يُقَوِّمَهَا قِيمَةً عَدْلٍ وَيُشْهَدَ بِثَمَنِهَا عَلَيْهِ أَمْ يَدَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَلَا يَعْضُ لِسَانَهُ مِنْهَا قَالَ يُقَوِّمَهَا قِيمَةً عَدْلٍ وَيَحْتَسِبُ بِثَمَنِهَا لَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ وَيَمَسُّهَا.

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که جاره ای (غلامی یا کنیزی) را به فرزندان خردسالش صدقه داده و بعداً به آن علاقه مند شده است، پرسیدم. آیا او می تواند از آن بهره برداری کند یا باید آن را به قیمت عادلانه برآورد کند و قیمت آن را به خود اختصاص دهد یا اینکه باید همه این مسائل را کنار بگذارد و به آن نپردازد؟ امام (ع) فرمود: 'باید آن را به قیمت عادلانه برآورد کرده و قیمت آن را برای فرزندان خود محاسبه کند و از آن بهره برداری کند.'"

- ١- التهذيب ٩ - ١٥٧ - ٦٤٧، و أوردته عن عدّة الداعي في الحديث ٣ من الباب ٢٤ من أبواب الصدقة.
- ٢- التهذيب ٩ - ١٣٥ - ٥٦٩، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب الوقف، و ذيله في الحديث ٢ من الباب ٣، و في الحديث ٢ من الباب ٦ من أبواب الهبات.
- ٣- الكافي ٧ - ٣١ - ٧.
- ٤- مر في الحديث ٥ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
- ٥- الكافي ٧ - ٣١ - ١٠، و أوردته في الحديث ٤ من الباب ٥ من أبواب الهبات.

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٤٣٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤٣٧ ٢٤ - ٩ - (١) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ عَلَى حَمِيمٍ أَيْصَلُحُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا قَالَ لَا وَ لَكِنْ إِنْ احتَاجَ فَلْيَأْخُذْ مِنْ حَمِيمِهِ مِنْ غَيْرِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٢)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصَّدَقَةِ (٤) وَغَيْرِهَا (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به خویشاوندش صدقه داده و سپس می خواهد از آن بازگردد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'خیر، اما اگر نیاز داشت، می تواند از خویشاوند خود چیز دیگری بگیرد، اما نه از همان صدقه ای که به او داده است.'"

۱۲- بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ تَمَلُّكُ الصَّدَقَةِ بِالْبَيْعِ وَ الْهَبَةِ وَ نَحْوِهِمَا وَ يَجُوزُ بِالْمِيرَاثِ

اشاره

(۷) ۱۲ بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ تَمَلُّكُ الصَّدَقَةِ بِالْبَيْعِ وَ الْهَبَةِ وَ نَحْوِهِمَا وَ يَجُوزُ بِالْمِيرَاثِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۴۳۸-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِصَدَقَةٍ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيهَا وَلَا

ص: ۲۰۷

-
- ۱- الکافی ۷- ۳۲- ۱۴-
 - ۲- التهذیب ۹- ۱۵۴- ۶۳۰-
 - ۳- الاستبصار ۴- ۱۰۹- ۴۱۵-
 - ۴- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۲۴ من أبواب الصدقة-
 - ۵- تقدم فی الباین ۴، ۵ من هذه الأبواب-
 - ۶- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۱۲، و فی الحدیث ۱ من الباب ۱۳، و فی الباب ۱۴ من هذه الأبواب، و فی الباین ۳، ۴، و فی الحدیث ۵ من الباب ۵، و فی الحدیثین ۳، ۴ من الباب ۶ من أبواب الهبات-
 - ۷- الباب ۱۲ فيه ۶ أحادیث-
 - ۸- التهذیب ۹- ۱۵۰- ۶۱۴-

يَسْتَوْهَبَهَا وَلَا يَسْتَرِدَّهَا إِلَّا فِي مِيرَاثٍ.

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'هنگامی که مردی صدقه ای بدهد، برای او جایز نیست که آن را خریداری کند، یا هبه کند یا بازگرداند، مگر اینکه در میراث باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٢٤٤٣٩-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ
بِالصَّدَقَةِ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَرِثَهَا قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ
مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دو امام (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که صدقه ای می
دهد، آیا جایز است که از آن ارث ببرد؟ فرمود: 'بله'."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٤٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٤٠-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ:
إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى وُلْدِهِ بِصَدَقَةٍ فَإِنَّهُ يَرِثُهَا فَإِذَا تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى وَجْهِ يَجْعَلُهُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی به فرزندانش صدقه ای بدهد، او از آن ارث می برد. اما اگر آن را به صورت صدقه ای که به خداوند اختصاص داده، انجام دهد، این کار برای او نباید انجام شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۴۱ - ۴ - (۴) وَعَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ الْمِيرَاثُ فَهِيَ لَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از اسماعیل جعفی نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) فرمود: کسی که صدقه ای بدهد و سپس از طریق ارث به او بازگردد، آن مال متعلق به او خواهد بود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۴۲ - ۵ - (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ لَمْ تَرْجِعْ إِلَيْكَ وَ لَمْ تَشْتَرِهَا إِلَّا أَنْ تُورَثَ.

ترجمه:

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر صدقه ای بدهی، نباید آن را به خودت بازگردانی و نباید آن را بخری، مگر اینکه به ارث برگردد."

ص: ۲۰۸

۱- - التهذيب ۹- ۱۵۱- ۶۱۵-.

۲- - الكافي ۷- ۳۲- ۱۵-.

۳- - التهذيب ۹- ۱۵۱- ۶۱۶-.

۴- - التهذيب ۹- ۱۵۰- ۶۱۳-.

۵- - الفقيه ۴- ۲۴۹- ۵۵۹۱-.

۶- - الكافي ۷- ۳۱- ۸-.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۴۴۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۲۴۴۴۳-۶- (۱) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَعْطَى أُمَّهُ عَطِيَّةً فَمَاتَتْ وَ قَدْ كَانَتْ قَبِضَتْ الَّذِي أَعْطَاهَا وَ بَانَتْ بِهِ قَالَ هُوَ وَ الْوَرَثَةُ فِيهَا سَوَاءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به مادرش هدیه ای داده و سپس او فوت کرده و آن هدیه را گرفته و با آن جدا شده است، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'او و ورثه اش در آن هدیه مساوی هستند.'"

۱۳- بَابُ اشْتِرَاطِ الصَّدَقَةِ بِالْقَصْدِ وَ الْقُرْبَةِ وَ حُكْمِ وَقُوعِهَا فِي مَرَضِ الْمَوْتِ

اشاره

(۴) ۱۳ بَابُ اشْتِرَاطِ الصَّدَقَةِ بِالْقَصْدِ وَ الْقُرْبَةِ وَ حُكْمِ وَقُوعِهَا فِي مَرَضِ الْمَوْتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٤٤ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَذَتْهُ فِيهَا امْرَأَتُهُ فَقَالَ هِيَ عَلَيْكَ صَدَقَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لِلَّهِ فَلْيُمْضِهَا وَإِنْ لَمْ يَقُلْ فَلْيَرْجِعْ فِيهَا إِنْ شَاءَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی که کنیزی داشت و همسرش او را اذیت می کرد، پرسیدم. مرد گفت: 'این کنیز برای خدا صدقه است.' امام (ع) فرمود: 'اگر این را به نیت خدا گفته است، باید آن را به انجام برساند؛ و اگر نگفته است، می تواند از آن بازگردد، اگر بخواهد.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٤٥ - ٢ - (٨) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ٢٠٩

٢- - التهذيب ٩- ١٥٤- ٦٣١.

٣- - تقدم فى الحديث ٨ من الباب ١١ من هذه الأبواب ما يدل على الجواز وفى الحديث ٣ و ٩ من ذلك الباب ما يدل على المنع.

٤- - الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث.

٥- - التهذيب ٩- ١٥١- ٦١٧، وأورده فى الحديث ٢ من الباب ٧ من أبواب الهبات.

٦- - الكافى ٧- ٣٢- ١٢.

٧- - التهذيب ٩- ١٥٤- ٦٢٨.

٨- - التهذيب ٩- ١٥١- ٦١٩، و الكافى ٧- ٣٠- ١.

عُمَيْرٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا صَدَقَةَ وَلَا عِتْقَ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

از حماد بن عثمان از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "هيچ صدقه و آزاد كردنى نيست مگر آنكه به نيت رضاى خداوند عزوجل انجام شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٤٦- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ وَ حَمَّادٍ وَ ابْنِ أُذَيْنَةَ وَ ابْنِ بُكَيْرٍ وَ غَيْرِهِمْ كُلِّهِمْ قَالُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا صَدَقَةَ وَلَا عِتْقَ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٢) وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ وَقُوعِهَا فِي مَرَضِ الْمَوْتِ فِي الْوَصَايَا (٤).

ترجمه:

از ابن اذینه، ابن بکیر و دیگران نقل شده که گفتند: امام صادق (ع) فرمود: "هیچ صدقه و آزاد کردنی نیست مگر آنکه به نیت رضای خداوند عزوجل انجام شود."

١٤ بَابُ حُكْمِ مَنْ تَصَدَّقَ بِجَارِيَةٍ عَلَى غَيْرِهِ هَلْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ وَطُؤُهَا قَبْلَ الْقَبْضِ

اشاره

(٥) ١٤ بَابُ حُكْمِ مَنْ تَصَدَّقَ بِجَارِيَةٍ عَلَى غَيْرِهِ هَلْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ وَطُؤُهَا قَبْلَ الْقَبْضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٤٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٤٧ - ١ - (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِأَخْرَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ لَكَ حَيَاتِكَ أَيْحُلُ

ص: ٢١٠

١- - التهذيب ٩- ١٥١- ٦٢٠.

٢- - ٢

٣- - الكافي ٧- ٣٠- ٢.

٤- - يأتي في الباب ١٧ من أبواب الوصايا.

٥- - الباب ١٤ فيه حديثان.

٦- - قرب الإسناد- ١٠٩.

لَهُ فَرَجُهَا قَالَ يَحِلُّ لَهُ فَرَجُهَا مَا لَمْ يَدْفَعَهَا إِلَى الَّذِي تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ فَإِذَا تَصَدَّقَ بِهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده که فرمود: "از او در مورد مردی که به دیگری گفت: 'این کنیز برای توست تا زمانی که زنده ای،' پرسیدم. آیا فرج او برای او حلال است؟ امام (ع) فرمود: 'فرج او برای او حلال است تا زمانی که آن را به کسی که به او صدقه داده، تحویل نداده است. اما وقتی صدقه داده شد، بر او حرام می شود.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٤٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٤٨ - ٢ - (١) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى وُلْدِهِ أَيْصَلِحُ لَهُ أَنْ يَرُدَّهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا مِثْلَ الَّذِي يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى الرَّجُلِ بِجَارِيَةٍ هَلْ يَحِلُّ فَرْجُهَا مَا لَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى الَّذِي تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ قَالَ إِذَا تَصَدَّقَ بِهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از علی بن جعفر در کتابش از برادرش، نقل شده که گفت: "از او پرسیدم درباره مردی که به فرزندانش صدقه داده است. آیا جایز است که آن را بازگرداند؟ او گفت: 'رسول خدا (ص) فرمود: کسی که صدقه می دهد و سپس از آن بازمی گردد، مانند کسی است که استفراغ می کند و سپس به استفراغ خود بازمی گردد.' و از او پرسیدم درباره مردی که به مردی دیگر کنیزی صدقه داده است. آیا فرج او برای او حلال است تا زمانی که آن را به کسی که به او صدقه داده، تحویل نداده است؟ او گفت: 'وقتی صدقه داده شد، بر او حرام می شود.'"

١٥- بَابُ حُكْمِ صَدَقَةٍ مَن بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ سَبْعًا

إشارة

(٣) ١٥ باب حُكْمِ صَدَقَةِ مَنْ بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ سَبْعًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٤٩ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَتَى عَلَى الْغُلَامِ عَشْرُ سِنِينَ فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِي مَالِهِ مَا أَعْتَقَ أَوْ تَصَدَّقَ أَوْ أَوْصَى عَلَى حَدِّ مَعْرُوفٍ وَ حَقٌّ فَهُوَ جَائِزٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ

ص: ٢١١

١- مسائل علي بن جعفر - ١٤٨ - ١٨٧.

٢- تقدم في الباب ١١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٥ فيه ٤ أحاديث.

٤- الكافي ٧ - ٢٨ - ١، و أورده في الحديث ٤ من الباب ٤٤ من أبواب الوصايا، و في الحديثين

١، ٢ من الباب ٥٦ من أبواب العتق.

عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ مِثْلَهُ (۱) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از زرارة از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "وقتی پسری به ده سالگی می رسد، آنچه که از مال خود آزاد کند، صدقه دهد یا وصیت کند، معتبر و پذیرفته شده است."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۴۵۰ - ۲ - (۳) وَعَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: يَجُوزُ طَلَاقُ الْغُلَامِ إِذَا كَانَ قَدْ عَقَلَ وَصَدَقْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ وَإِنْ لَمْ يَحْتَلَمْ.

ترجمه:

< از جمیل بن دراج از یکی از آن دو امام (ع) نقل شده که فرمود: "طلاق غلام (پسر بچه) جایز است اگر به عقل رسیده باشد و نیز صدقه و وصیت او نیز جایز است، حتی اگر هنوز به سن بلوغ نرسیده باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٥١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٥١ - ٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ صَدَقَةِ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَحْتَلِمَ قَالَ نَعَمْ إِذَا وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ الصَّدَقَةِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد صدقه غلام قبل از بلوغ، پرسیدند. امام (ع) فرمود: 'بله، اگر آن را در جای صدقه قرار داده باشد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٥٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٤٥٢ - ٤ - (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ ثَمَانِيَةَ سِنِينَ فَجَائِزُ أَمْرِهِ فِي مَالِهِ وَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْفَرَائِضُ وَالْحُدُودُ وَإِذَا تَمَّ لِلْجَارِيَةِ سَبْعُ سِنِينَ فَكَذَلِكَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْوَصَايَا (٦) وَالطَّلَاقِ (٧) وَغَيْرِ ذَلِكَ (٨).

ترجمه:

از حسن بن راشد از امام عسکری (ع) نقل شده که فرمود: "هنگامی که پسری به هشت سالگی برسد، امر او در مالش جایز است و فرائض و حدود بر او واجب می شود و وقتی که دختری به هفت سالگی برسد، نیز همین طور است.

ص: ۲۱۲

-
- ۱- - التهذيب ۹ - ۱۸۱ - ۷۲۹.
 - ۲- - الفقيه ۴ - ۱۹۷ - ۵۴۵۱.
 - ۳- - التهذيب ۹ - ۱۸۲ - ۷۳۳.
 - ۴- - التهذيب ۹ - ۱۸۲ - ۷۳۴، وأورده عن المقنع في الحديث ۴ من الباب ۲۴ من أبواب الصدقة.
 - ۵- - التهذيب ۹ - ۱۸۳ - ۷۳۶.
 - ۶- - يأتي في الباب ۴۴ من أبواب الوصايا.
 - ۷- - يأتي في الحديثين ۵، ۷ من الباب ۳۲ من أبواب مقدمات الطلاق.
 - ۸- - يأتي في الحديثين ۱ و ۲ من الباب ۵۶ من أبواب العتق.

۱۶- بَابُ جَوَازِ إِعْطَاءِ فُقَرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الصَّدَقَةِ سِوَى الزَّكَاةِ وَ مِنْ الْوَقْفِ عَلَى الْفُقَرَاءِ

اشاره

(۱) بَابُ ۱۶ جَوَازِ إِعْطَاءِ فُقَرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الصَّدَقَةِ سِوَى الزَّكَاةِ وَ مِنْ الْوَقْفِ عَلَى الْفُقَرَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٤٥٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٥٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَعْلِمُهُ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَقَفَ ضَيْعَتَهُ عَلَى الْحَجِّ وَ أُمَّ وَلَدِهِ وَ مَا فَضَلَ عَنْهَا لِلْفُقَرَاءِ وَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِمَالٍ يُفَرِّقُ فِي إِخْوَانِنَا وَ أَنَّ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَنْ يَعْرِفُ حَقَّهُ يَقُولُ بِقَوْلِنَا مِمَّنْ هُوَ مُحْتَاجٌ فَتَرَى أَنْ يُصْرَفَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ إِذَا كَانَ سَبِيلُهُ سَبِيلَ الصَّدَقَةِ لِأَنَّ وَقْفَ إِسْحَاقٍ إِنَّمَا هُوَ صَدَقَةٌ فَكَتَبَ عَ فَهِمْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا ذَكَرْتَ مِنْ وَصِيَّةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَا أَشْهَدَ بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَا اسْتَأْمَرْتَ بِهِ مِنْ إِيصَالِكَ بَعْضَ ذَلِكَ إِلَى مَنْ كَانَ لَهُ مِثْلٌ وَ مَوَدَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِمَّنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ فَفَيْرٌ فَأَوْصِلْ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ يَرَحِمَكَ اللَّهُ فَهُمْ إِذَا صَارُوا إِلَى هَذِهِ الْخِطَّةِ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِهِمْ لِمَعْنَى لَوْ فَسَّرْتُهُ لَكَ لَعَلِمْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ (٣)

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الرَّكَاعَةِ (٤) وَ غَيْرِهَا (٥).

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: "به امام جواد (ع) نامه نوشتم و او را از این موضوع آگاه کردم که اسحاق بن ابراهیم زمین خود را برای حج و ام ولدش وقف کرده است و آنچه باقی مانده برای

فقرا قرار داده است. و محمد بن ابراهیم بر خود شاهی قرار داده که مالی را در میان برادران ما تقسیم کند. و در میان بنی هاشم کسانی هستند که حق خود را می شناسند و به قول ما می گویند و نیازمند هستند. پس آیا شما موافق هستید که این مال به آنها داده شود وقتی که راه آن راه صدقه است، زیرا وقف اسحاق همان صدقه است؟ امام (ع) نوشت: فهمیدم، خداوند تو را رحمت کند، آنچه را که از وصیت اسحاق بن ابراهیم گفته ای، خداوند او را رحمت کند، و آنچه محمد بن ابراهیم بر خود شاهی قرار داده است، خداوند او را رحمت کند، و آنچه از من خواسته ای که برخی از آن مال را به کسانی که میل و محبت از بنی هاشم دارند و مستحق و فقیر هستند، برسانی. پس آن را به آنها برسان، خداوند تو را رحمت کند. زیرا آنها وقتی که به این وضعیت رسیدند، نسبت به دیگران مستحق تر هستند، به دلیلی که اگر آن را برای توضیح می دادم، می فهمیدی، اگر خدا بخواهد."

ص: ۲۱۳

-
- ۱- الباب ۱۶ فی حدیث واحد.
 - ۲- الکافی ۷- ۶۵- ۳۰.
 - ۳- التهذیب ۹- ۲۳۸- ۹۲۵.
 - ۴- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في البابین ۲۹، ۳۱ من أبواب المستحقين للزكاة.
 - ۵- تقدم في الحديثین ۴، ۵ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۱۷- بَابُ حُكْمِ صَدَقَةِ الْمَرْأَةِ وَهَبَتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

اشاره

(۱) ۱۷ بَابُ حُكْمِ صَدَقَةِ الْمَرْأَةِ وَهَبَتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٥٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا أَمْرٌ فِي عِتْقٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَا تَدْبِيرٍ وَلَا هِبَةٍ وَلَا نَذْرٍ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ زَكَاةٍ أَوْ بَرٍّ وَالِدَيْهَا أَوْ صَلَاةٍ رَحِمَهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٣)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "زنی با شوهرش هیچ حقی در مورد آزاد کردن برده، صدقه دادن، تدبیر، هدیه و نذر در مال خود ندارد مگر با اجازه شوهرش، مگر در حج، زکات، نیکی به والدینش یا صلّه رحم."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٥٥ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا فِي الْمَرْأَةِ تَهَبُ مِنْ مَالِهَا شَيْئًا بَغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا قَالَ لَا.

ترجمه:

از جمیل بن دراج از برخی از اصحاب ما نقل شده که در مورد زن که بدون اجازه شوهرش چیزی از مال خود را می بخشد، گفت: "خیر، نباید این کار را انجام دهد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٥٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٥٦ - ٣ - (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ

ص: ٢١٤

١- الباب ١٧ فيه ٣ أحاديث.

٢- الفقيه ٣- ١٧٧- ٣٦٧٠ و الفقيه ٣- ٤٣٨- ٤٥١٤، و آورده فی الحديث ٢ من الباب ٤٤ من أبواب العتق، و فی الحديث ١ من الباب ١٥ من أبواب النذر.

٣- - التهذيب ٨- ٢٥٧- ٩٣٥-.

٤- - الكافي ٥- ٥١٤- ٤-.

٥- - التهذيب ٧- ٤٦٢- ١٨٥٢، وأورده في الحديث ٤ من الباب ٧ من أبواب الهبات.-

٦- - قرب الإسناد- ٨٠، وأورده عن الكافي و التهذيب في الحديث ٢ من الباب ٨٢ من أبواب ما يكتسب به.-

أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَالَ الْمَادُومُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ فِي الْأَطْعِمَةِ (١) وَالْوَصَايَا (٢) وَالْعِتْقِ (٣) وَغَيْرِ ذَلِكَ (٤) فَيَحْمَلُ الْمَنْعَ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِئْذَانِ.

ص: ٢١٥

١- يأتى في الحديث ٣ من الباب ٢٤ من أبواب المائدة.-

٢- يأتى في البابين ١٧، ٤٩ من أبواب الوصايا.-

٣- يأتى في الحديث ١ من الباب ٤٤ من أبواب العتق.-

٤- يأتى في الحديث ١ من الباب ١٥ من أبواب النذر، وفي الحديث ٦ من الباب ١١٧، وفي

الحديث ١ من الباب ١٢٣ من أبواب مقدمات النكاح. و تقدم ما يدلّ على المنع في الباب ٨٢ من أبواب ما يكتسب به.-

ص: ٢١٦

ترجمه:

از عبدالله بن بکیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره آنچه برای زن جایز است که بدون اجازه شوهرش از خانه او صدقه دهد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'چیزهای کم ارزش.'"

کِتَابُ السُّكْنَى وَ الْحَبِيسِ

۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَوُّعِ بِهِمَا لِلْمُؤْمِنِ

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَوُّعِ بِهِمَا لِلْمُؤْمِنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۴۵۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ عِ اشْتَرَى دَارًا وَأَمَرَ مَوْلَى لَهُ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَيْهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از معمر بن خلاد نقل شده که گفت: "امام کاظم (ع) خانه ای خرید و به یکی از موالیانش دستور داد که به آنجا نقل مکان کند. (ادامه حدیث)."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۵۸ - ۲ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ فَقَالَ سَبْعُ حُقُوقٍ وَاجِبَاتٍ مَا مِنْهُنَّ حَقٌّ إِلَّا وَهُوَ عَلَيْهِ وَاجِبٌ ثُمَّ ذَكَرَهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْحَقُّ السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَادِمٌ وَ لَيْسَ لِأَخِيكَ خَادِمٌ فَوَاجِبٌ أَنْ تَبْعَثَ خَادِمَكَ فَتَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَ تَصْنَعَ طَعَامَهُ وَ تَمَهَّدَ فِرَاشَهُ الْحَدِيثَ.

ص: ۲۱۷

۱- الباب ۱ فيه حديثان.-

۲- الكافي ۶- ۵۲۵- ۲، و آورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۲ من أبواب أحكام المساكن.-

۳- الكافي ۲- ۱۶۹- ۲، و آورده بتمامه في الحديث ۷ من الباب ۱۲۲ من أبواب العشرة.-

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمَسَاكِينِ (۱) وَ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ (۲) وَ غَيْرِهِمَا (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از معلى بن خنيس نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره حق مسلمان بر مسلمان پرسيدم. امام (ع) فرمود: 'هفت حق واجب است كه هر يك از آنها بر او واجب است. ' سپس آن حقوق را ذكر كرد تا اينكه فرمود: 'و حق ششم اين است كه اگر تو خادمى داشته باشى و برادرت خادمى نداشته باشد، واجب است كه خدمت را بفرستى تا لباس هاى او را بشويد، غذايش را تهيه كند و بسترش را آماده كند. ' (ادامه حديث).

۲- بَابُ أَنَّ السُّكْنَى تَابِعَةٌ لِشَرْطِ الْمَالِكِ إِذَا وَقَّتْهَا بِحَيَاتِهِ أَوْ حَيَاةِ السَّاكِنِ أَوْ مَعَ عَقِبِهِ أَوْ مُدَّةً مُعَيَّنَةً كَانَتْ لَازِمَةً فَإِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ رَجَعَ الْمَسْكَنُ إِلَى الْمَالِكِ

اشاره

(۵) بَابُ أَنَّ السُّكْنَى تَابِعَةٌ لِشَرْطِ الْمَالِكِ إِذَا وَقَّتْهَا بِحَيَاتِهِ أَوْ حَيَاةِ السَّاكِنِ أَوْ مَعَ عَقِبِهِ أَوْ مُدَّةً مُعَيَّنَةً كَانَتْ لَازِمَةً فَإِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ رَجَعَ الْمَسْكَنُ إِلَى الْمَالِكِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۴۵۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السُّكْنَى وَالْعُمَرَى فَقَالَ النَّاسُ فِيهِ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ إِنْ كَانَ شَرْطَ حَيَاتِهِ فَهِيَ حَيَاتُهُ وَإِنْ كَانَ لِعَقِبِهِ فَهُوَ لِعَقِبِهِ كَمَا شَرَطَ حَتَّى يَفْنَوْا ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى صَاحِبِ الدَّارِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْبِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ (۷)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از حمران نقل شده که گفت: "از او درباره سُكْنَى و عُمَرَى (دو نوع وقف) پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'مردم در این موارد به شروط خود پایبند هستند. اگر شرط زندگی باشد، پس تا زمان زندگی است؛ و اگر برای نسل های بعد باشد، همانطور که شرط شده، تا زمان فانی شدن آنهاست و سپس به صاحب اصلی خانه بازمی گردد.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۶۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۴۶۰-۲- (۹) وَعَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ (۱۰) عَنْ أَبِي

ص: ۲۱۸

- ١- -تقدم فى الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب أحكام المساكن و الحديث ١ من الباب ٧٣ من أبواب أحكام الملابس.-
- ٢- -تقدم فى الباب ٣٩ من أبواب فعل المعروف.-
- ٣- -تقدم فى الحديثين ٣، ٤ من الباب ٦ من أبواب الوقوف.-
- ٤- -يأتى فى الأبواب الآتية من هذه الأبواب.-
- ٥- -الباب ٢ فيه ٣ أحاديث.-
- ٦- -الفقيه ٤- ٢٥٣- ٥٥٩٨.-
- ٧- -الكافي ٧- ٢٤٣- ٢١.-
- ٨- -التهذيب ٩- ١٣٩- ٥٨٧، و الاستبصار ٤- ١٠٣- ٣٩٦.-
- ٩- -الفقيه ٤- ٢٥١- ٥٥٩٥، و أورده بتمامه فى الحديث ٣ من الباب ٢٤ من أبواب الاجارة.-
- ١٠- -فى المصدر- الحسين بن أبى نعيم.-

الْحَسَنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ سُكْنَى دَارِهِ لِرَجُلٍ أَيَّامَ حَيَاتِهِ أَوْ لَهُ وَ لِعَقْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ هِيَ لَهُ وَ لِعَقْبِهِ كَمَا شَرَطَ الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (١)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از حسین بن نعیم از امام موسی کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که سکنی (حق استفاده از خانه) خود را برای کسی تا پایان زندگی او یا برای نسل های بعدی تعیین کرده، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'این خانه برای او و نسل های بعدی او همانطور که شرط کرده، خواهد بود.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۴۴۶۱ - ۳ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَسْكَنَ دَارَهُ رَجُلًا حَيَاتَهُ قَالَ يَجُوزُ لَهُ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ قَالَ قُلْتُ: فَلَهُ وَ لِعَقِبِهِ قَالَ يَجُوزُ لَهُ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ (۴)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۵)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا (۷).

ترجمه:

از احمد بن عمر حلبی از پدرش از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که خانه اش را به مردی دیگر برای زندگی واگذار کرده، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'برای او جایز است و او حق ندارد او را بیرون کند.' گفتیم: 'آیا برای او و نسل هایش نیز جایز است؟' امام (ع) فرمود: 'برای او جایز است.' (ادامه حدیث)."

ص: ٢١٩

-
- ١- الكافي ٧-٣٨-٣٨.
 - ٢- التهذيب ٩-١٤١-٥٩٣، والاستبصار ٤-١٠٤-٣٩٩.
 - ٣- الفقيه ٤-٢٥٣-٥٥٩٧، وأورد صدره عن التهذيب والكافي في الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب الوقوف، وذيله في الحديث ٢ من الباب ٤ من هذه الأبواب، وقطعة منه في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب الهبات.
 - ٤- الكافي ٧-٣٤-٢٤.
 - ٥- التهذيب ٩-١٤٠-٥٨٩.
 - ٦- يأتي في الباب ٣ من هذه الأبواب.
 - ٧- تقدم في الباب ٦ من أبواب الخيار.

٣- بَابُ أَنَّ الدَّارَ لَا يَمْلِكُهَا مَنْ جُعِلَ لَهُ سُكْنَاهَا وَكَذَا المَمْلُوكُ الحَيِّسُ

اشارة

(١) بَابُ أَنَّ الدَّارَ لَا يَمْلِكُهَا مَنْ جُعِلَ لَهُ سُكْنَاهَا وَكَذَا المَمْلُوكُ الحَيِّسُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٦٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ السُّكْنَى وَالْعُمْرَى فَقَالَ إِنْ كَانَ جَعَلَ السُّكْنَى فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ كَمَا شَرَطَ وَإِنْ كَانَ جَعَلَهَا لَهُ وَلِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى يَفْنَى عَقِبَهُ فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوا وَلَا يُورَثُوا ثُمَّ تَرَجَّعَ الدَّارُ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ (٣)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از ابو صباح از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد سکنی و عمری (دو نوع وقف) پرسیده شد. امام (ع) فرمود: 'اگر سکنی برای دوره حیات او تعیین شده باشد، همانطور که شرط کرده، است؛ و اگر برای او و نسل های بعدی او تا زمان فانی شدنشان تعیین شده باشد، نه آنها حق فروش دارند و نه ارث بردن. سپس خانه به صاحب اصلی خود بازمی گردد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

۶۳ ۲۴ - ۲ - (۵) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُسْكِنُ الرَّجُلَ دَارَهُ قَالَ يَجُوزُ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسْكِنُ الرَّجُلَ دَارَهُ وَ لِعَقْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ يَجُوزُ وَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوا وَ لَا يُورِثُوا قُلْتُ فَرَجُلٌ أَسْكَنَ دَارَهُ حَيَاتَهُ قَالَ يَجُوزُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ.

ص: ۲۲۰

۱- الباب ۳ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۷- ۳۳- ۲۲.

۳- الفقيه ۴- ۲۵۳- ۵۵۹۹.

۴- التهذيب ۹- ۱۴۰- ۵۸۸، والاستبصار ۴- ۱۰۴- ۳۹۷.

۵- الكافي ۷- ۳۴- ۲۵، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که خانه اش را به مردی دیگر برای زندگی واگذار کرده، فرمود: 'این جایز است.' و در ادامه پرسیدم: 'اگر آن را برای او و نسل های بعدی او واگذار کند، چه؟' فرمود: 'جایز است، اما آنها حق فروش و ارث بردن ندارند.' گفتم: 'اگر مردی خانه اش را برای زندگی واگذار کند، چه؟' فرمود: 'این نیز جایز است.' (ادامه حدیث).

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٦٤ - ٣ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ - فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ مِائَتَيْنِ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ خَلَّفَ امْرَأَةً وَ بَنِينَ وَ بَنَاتٍ وَ خَلَّفَ لَهُمْ غُلَامًا أَوْقَفَهُ عَلَيْهِمْ عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ الْعَشْرِ سِنِينَ فَهَلْ يَجُوزُ لَهُؤَلَاءِ الْوَرَثَةِ بَيْعُ هَذَا الْغُلَامِ وَ هُمْ مُضْطَرُّونَ إِذَا كَانَ عَلَى مَا وَصَفْتُهُ لَكَ فَكَتَبَ لَا يَبِيعُهُ إِلَى مِيقَاتٍ شَرْطُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا مُضْطَرِّينَ إِلَى ذَلِكَ فَهُوَ جَائِزٌ لَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ (٣)

أقول: ظاهر السؤال أن الموصي بعق الغلام بعد عشر سنين لم يخلف غيره و على هذا فللوارث أن لا يجيز الوصية و يبيع الثلثين منه و يحتمل إرادة بيع خدمة تلك المدّة على أن الوارث هنا صار مالك العين و المنفعة و تقدّم ما يدلّ على المقصود (٤) و يأتي ما يدلّ عليه (٥).

ترجمه:

از علی بن معبد نقل شده که گفت: "محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد در سال ٢٣٣ هجری نامه ای به امام (ع) نوشت و از او پرسید درباره مردی که فوت کرده و زن، پسران و دخترانی از خود به جا گذاشته و غلامی را برای آنها وقف کرده که ده سال خدمت کند و سپس بعد از آن ده سال آزاد شود. آیا این وارثان مجاز به فروش این غلام هستند در صورتی که مضطر باشند؟ امام (ع) نوشت: آن را تا زمانی که موعده شرط شده نرسیده، نفروشد، مگر اینکه مضطر باشند، در این صورت برای آنها جایز است."

می گویم: "ظاهر سؤال این است که وصیت کننده، پس از ده سال قصد آزاد کردن غلام خود را دارد و غیر از آن چیزی به جا نگذاشته است. بنابراین، وارث می تواند وصیت را تایید نکند و دو سوم آن را بفروشد و ممکن است منظور از فروش خدمات این مدت باشد؛ زیرا در اینجا وارث مالک عین و منفعت شده است و قبلاً نیز به مقصود اشاره شد."

٤- بَابُ أَنْ مَنْ أَسْكَنَ شَخْصًا وَلَمْ يُعَيِّنْ وَقْتًا فَلَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ مَتَى شَاءَ وَأَنَّ لِلْمَالِكِ بَيْعَ الدَّارِ وَلَا تَبْطُلُ السُّكْنَى

اشاره

(٦) ٤ بَابُ أَنْ مَنْ أَسْكَنَ شَخْصًا وَلَمْ يُعَيِّنْ وَقْتًا فَلَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ مَتَى شَاءَ وَأَنَّ لِلْمَالِكِ بَيْعَ الدَّارِ وَلَا تَبْطُلُ السُّكْنَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٦٥ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٢٢١

۱- -التهدیب ۹- ۱۴۰- ۵۹۰-

۲- -التهدیب ۹- ۱۳۸- ۵۸۱-

۳- -الفقیه ۴- ۲۴۵- ۵۵۸۰-

۴- -تقدم فی الباب ۲ من هذه الأبواب-

۵- -یأتی فی البابين ۴، ۵، و علی بعض المقصود فی الباب ۶ من هذه الأبواب-

۶- -الباب ۴ فيه ۳ أحادیث-

۷- -الكافی ۷- ۳۴- ۲۵، و أورد صدره فی الحدیث ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب-

ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع في حديث قال: قلت له رجل أسكن رجلاً داره ولم يوقت قال جائز ويخرجه إذا شاء.

و رواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم مثله (۱).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که در حدیثی فرمود: "گفتم به او: مردی خانه اش را به مردی دیگر برای زندگی داده و زمانی تعیین نکرده است. امام (ع) فرمود: 'جایز است و او می تواند هر وقت خواست، او را بیرون کند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۶۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٢٤٤٦٦-٢- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ
الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسْكِنُ رَجُلًا وَ لَمْ يُوقَّتْ شَيْئًا
قَالَ يُخْرِجُهُ صَاحِبُ الدَّارِ إِذَا شَاءَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از احمد بن عمر حلبی از پدرش از امام صادق (ع) نقل شده كه گفت: " و از او درباره مردی كه
مردی دیگر را در خانه اش ساكن کرده و زمانی تعیین نكرده، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'صاحب خانه
می تواند هر وقت خواست، او را بیرون كند.

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٤٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٦٧-٣- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ
جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ السُّكْنَى بِمَنْزِلَةِ الْعَارِيَّةِ إِنْ أَحَبَّ صَاحِبُهَا أَنْ يَأْخُذَهَا أَخْذَهَا وَإِنْ أَحَبَّ
أَنْ يَدْعَهَا فَعَلَّ أَيُّ ذَلِكَ شَاءَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧) وَ تَقَدَّمَ مَا

-
- ۱- التهذيب ۹- ۱۴۰- ۵۹۰-
۲- الكافي ۷- ۳۴- ۲۴، و أورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۹ من أبواب الوقوف، وفي الحديث ۱ من الباب ۱۲ من أبواب الهبات، وقطعة منه في الحديث ۳ من الباب ۲ من هذه الأبواب-
۳- التهذيب ۹- ۱۴۰- ۵۸۹-
۴- الفقيه ۴- ۲۵۳- ۵۵۹۷-
۵- قرب الإسناد- ۶۹-
۶- تقدم في البابين ۱ و ۳ من هذه الأبواب-
۷- يأتي في الباب ۵، وفي الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب-

يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي بَيْعِ الْوَقْفِ (۱) وَفِي الْإِجَارَةِ (۲).

ترجمه:

از ابی البختری از جعفر از پدرش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "سکنی مانند عاریه (امانت) است؛ اگر صاحب آن بخواهد، می تواند آن را پس بگیرد و اگر بخواهد، می تواند آن را بگذارد. هر کاری که بخواهد، می تواند انجام دهد."

۵- بَابُ بُظْلَانِ السُّكْنَى وَ الْحَيْسِ بِمَوْتِ الْمَالِكِ مَعَ عَدَمِ نَعْيِنِ مُدَّةٍ وَ أَنَّهُ يَرْجِعُ مِيرَاثًا

اشاره

(٣) ٥ بَابُ بَطْلَانِ السُّكْنِيِّ وَالْحَبِيسِ بِمَوْتِ الْمَالِكِ مَعَ عَدَمِ تَعْيِينِ مُدَّةٍ وَأَنَّهُ يَرْجِعُ مِيرَاثًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٦٨-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كُنْتُ شَاهِدًا عِنْدَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى - وَقَضَى فِي رَجُلٍ جَعَلَ لِبَعْضِ قَرَابَتِهِ غَلَّةَ دَارِهِ وَلَمْ يُوقَّتْ وَقْتًا فَمَاتَ الرَّجُلُ فَحَضَرَ وَرَثَتُهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى - وَحَضَرَ قَرَابَتُهُ الَّذِي جَعَلَ لَهُ غَلَّةَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى أَرَى أَنْ أَدْعَهَا عَلَيَّ مَا تَرَكَهَا صَاحِبُهَا فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ - أَمَا إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع - قَدْ قَضَى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بِخِلَافِ مَا قَضَيْتَ فَقَالَ وَ مَا عَلِمُكَ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ قَضَى عَلِيٌّ ع بَرْدَ الْحَبِيسِ وَإِنْفَازِ الْمَوَارِيثِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى هَذَا عِنْدَكَ فِي كِتَابِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرْسِلْ وَ ائْتِنِي بِهِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ - عَلِيٌّ أَنْ لَا تَنْظُرَ مِنَ الْكِتَابِ إِلَّا فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ قَالَ لَكَ ذَلِكَ قَالَ فَأَحْضَرَ الْكِتَابَ وَ أَرَاهُ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي الْكِتَابِ فَرَدَّ قَضِيَّتَهُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥)

ص: ٢٢٣

١- تقدم في الحديثين ٣، ٤ من الباب ٦ من أبواب الوقف.-

٢- تقدم في الباب ٢٤ من أبواب الاجارة.-

۳- -الباب ۵ فيه حديثان.

۴- -الفقيه ۴- ۲۴۵- ۵۵۸۱، و المعانی- ۲۱۹- ۲.

۵- -الكافی ۷- ۳۴- ۲۷.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱)

وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

از عمر بن اذینه نقل شده که گفت: "شاهدی نزد ابن ابی لیلی بودم که در مورد مردی که برای برخی از اقوامش درآمد خانه اش را بدون تعیین زمانی مشخص کرده بود، حکم کرد. مرد فوت کرد و وارثانش نزد ابن ابی لیلی آمدند و همچنین قریبی که برای او درآمد خانه مشخص شده بود، حاضر شد. ابن ابی لیلی گفت: 'می بینم که باید آن را همانطور که صاحبش گذاشته است، بگذارم.' محمد بن مسلم ثقفی گفت: 'اما علی بن ابی طالب (ع) در این مسجد حکم دیگری داد.' ابن ابی لیلی پرسید: 'دانش تو چیست؟' محمد بن مسلم پاسخ داد: 'از ابا جعفر محمد بن علی (ع) شنیدم که می گفت علی (ع) حکم به بازگرداندن حبس (وقف) و اجرای موارث داده است.' ابن ابی لیلی پرسید: 'این در کتاب تو موجود است؟' محمد بن مسلم پاسخ داد: 'بله.' ابن ابی لیلی گفت: 'پس بیاور و نشانم بده.' محمد بن مسلم گفت: 'با این شرط که فقط در آن حدیث نگاه کنی.' ابن ابی لیلی قبول کرد و محمد بن مسلم کتاب را آورد و حدیث را از ابا جعفر (ع) نشان داد و ابن ابی لیلی حکم خود را تغییر داد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٦٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٦٩ - ٢ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: كُنْتُ اخْتَلَفْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى فِي مَوَارِيثَ لَنَا لِيَقْسِمَهَا وَ كَانَ فِيهِ حَيْسٌ فَكَانَ يُدَافِعُنِي فَلَمَّا طَالَ شَكْوَتُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَوْ مَا عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص - أَمَرَ بِرَدِّ الْحَيْسِ وَ إِنْ فَازَ الْمَوَارِيثَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَفَعَلَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّي شَكْوْتُكَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع - فَقَالَ لِي كَيْتَ وَ كَيْتَ قَالَ فَحَلَفَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى - أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ فَحَلَفْتُ لَهُ فَقَضَى لِي بِذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ النَّصْرِيِّ (٤)

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ (٥)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٦).

ترجمه:

از عبدالرحمن جعفی نقل شده که گفت: "من نزد ابن ابی لیلی می رفتم تا او مواریت ما را تقسیم کند و در آن ها یک وقف (حییس) وجود داشت. او مرا به تاخیر می انداخت و پس از مدتی طولانی شکایتم را به امام صادق (ع) رساندم. امام (ع) فرمود: 'آیا نمی داند که رسول خدا (ص) به بازگرداندن حبس و اجرای مواریت امر کرده است؟' به ابن ابی لیلی رفتم و همچنان همان رفتار را

داشت. به او گفتم: 'من از توبه جعفر بن محمد (ع) شکایت کردم و او این گونه به من گفت.' ابن ابی لیلی مرا قسم داد که آیا این حرف را زده است، و من قسم خوردم. سپس او حکم را به نفع من صادر کرد."

ص: ۲۲۴

۱- التهذيب ۹- ۱۴۰- ۵۹۱-

۲- التهذيب ۶- ۲۹۱- ۸۰۶-

۳- الفقيه ۴- ۲۴۶- ۵۵۸۲-

۴- في المعاني - ابن عينة البصرى-

۵- الكافي ۷- ۳۵- ۲۸-

۶- التهذيب ۹- ۱۴۱- ۵۹۲-

۶- بَابُ أَنَّ مَنْ حَبَسَ مَمْلُوكًا عَلَى أَحَدٍ يَخْدُمُهُ مُدَّةَ حَيَاتِهِ لَزِمَ فَإِنْ قَالَ فَإِذَا مَاتَ فَهُوَ حُرٌّ لَمْ يَجْزُ لَوْرَثْتَهُ اسْتِخْدَامَهُ وَإِنْ كَانَ أَبَقَ مُدَّةً

اشاره

(۱) ۶ بَابُ أَنَّ مَنْ حَبَسَ مَمْلُوكًا عَلَى أَحَدٍ يَخْدُمُهُ مُدَّةَ حَيَاتِهِ لَزِمَ فَإِنْ قَالَ فَإِذَا مَاتَ فَهُوَ حُرٌّ لَمْ يَجْزُ لَوْرَثْتَهُ اسْتِخْدَامَهُ وَإِنْ كَانَ أَبَقَ مُدَّةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٧٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ رَجُلٍ جَعَلَ لِدَاتٍ مَحْرَمٍ جَارِيَّتَهُ حَيَاتَهَا قَالَ هِيَ لَهَا عَلَى النَّحْوِ الَّذِي قَالَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی که کنیزش را برای زندگی به یکی از محارمش واگذار کرده، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'این کنیز برای او بر اساس همان گفته ای که بیان کرده، خواهد بود.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٧١-٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ (٤) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْخَادِمُ تَخْدُمُهُ فَيَقُولُ هِيَ لِفُلَانٍ تَخْدُمُهُ مَا عَاشَ فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ فَتَأْبِقُ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ بِخَمْسِ سِنِينَ أَوْ سِتَّةٍ ثُمَّ يَجِدُهَا وَرَثَتُهُ أَلْهَمَ أَنْ يَسْتَخْدِمُوهَا قَدَرًا مَا أَبَقَتْ قَالَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ عَتَقَتْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٥)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٦).

ترجمه:

از یعقوب بن شعیب از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم درباره مردی که خادمی دارد که او را خدمت می کند و می گوید 'این خادم برای فلان شخص است تا زمانی که زنده است، و وقتی که او می میرد، خادم آزاد می شود.' خادم قبل از مرگ مرد به مدت پنج یا شش سال فرار می کند و سپس وارثان او را پیدا می کنند. آیا آنها می توانند به اندازه مدت فرارش او را به کار بگیرند؟ امام (ع) فرمود: 'وقتی مرد می میرد، خادم آزاد می شود.'"

ص: ۲۲۵

۱- الباب ۶ فیہ حدیثان.

۲- التهذیب ۹- ۱۴۳- ۵۹۷.

۳- الکافی ۷- ۳۴- ۲۳، و آورده عن التهذیب فی الحدیث ۱ من الباب ۱۱ من أبواب التدبیر.

۴- فی نسخة- سعدان بن مسلم (هامش المخطوط).

۵- التهذیب ۹- ۱۴۳- ۵۹۶.

۶- تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۳ من هذه الأبواب، و فی الباب ۶ من أبواب الخیار.

٧- بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى بِأَنْ يُجْرَى عَلَى فُلَانٍ مِنْ ثُلْثِهِ مَا بَقِيَ وَجَبَ إِنْفَاقُ ثُلْثِهِ لَا إِنْفَاقُهُ بِسَبَبِ الْإِجْرَاءِ

إشارة

(١) ٧ بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى بِأَنْ يُجْرَى عَلَى فُلَانٍ مِنْ ثُلْثِهِ مَا بَقِيَ وَجَبَ إِنْفَاقُ ثُلْثِهِ لَا إِنْفَاقُهُ بِسَبَبِ الْإِجْرَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٧٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ مِيتَ أَوْصَى بِأَنْ يُجْرَى عَلَى رَجُلٍ مَا بَقِيَ مِنْ ثُلْثِهِ وَ
لَمْ يَأْمُرْ بِإِنْفَاقِ ثُلْثِهِ هَلْ لِلْوَصِيِّ أَنْ يُوقَفَ ثُلْثُ الْمَيْتِ بِسَبَبِ الْإِجْرَاءِ فَكَتَبَ عَ يُنْفَذُ ثُلْثُهُ وَلَا يُوقَفُ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمُقْنَعِ مُرْسَلًا (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٤) وَ
رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد همدانی نقل شده که گفت: "به او (امام) نوشتم: فردی فوت کرده و وصیت کرده که باقیمانده یک سوم از مالش به شخصی داده شود، بدون اینکه دستور به اجرای کامل یک سوم داده باشد. آیا وصی می تواند یک سوم مال میت را به دلیل پرداخت آن نگه دارد؟ امام (ع) نوشت: 'یک سوم او را اجرا می کند و آن را نگه نمی دارد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۴۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۷۳ - ۲ - (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُوقِفُ ثُلُثَ الْمَيْتِ بِسَبَبِ الْإِجْرَاءِ فَكَتَبَ ع يُنْفِذُ ثُلُثَهُ وَلَا يُوقِفُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعُبَيْدِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَ الْأَوَّلِ (۷).

ترجمه:

از صفوان بن يحيى از امام كاظم (ع) نقل شده كه گفت: "از او درباره مردى كه يك سوم مال ميت را به دليل اجراى وصيت نگه مى دارد، پرسيدم. امام (ع) نوشت: 'يك سوم او را اجرا مى كند و آن را نگه نمى دارد.'"

-
- ١- الباب ٧ فيه حديثان.
 - ٢- الفقيه ٤ - ٢٣٩ - ٥٥٧٢.
 - ٣- المقنع - ١٦٦.
 - ٤- التهذيب ٩ - ١٤٤ - ٥٩٩.
 - ٥- الكافي ٧ - ٣٦ - ٣٢.
 - ٦- التهذيب ٩ - ١٤٤ - ٦٠٠.
 - ٧- التهذيب ٩ - ١٩٧ - ٧٨٧.

٨- بَابُ أَنْ مَنْ جُعِلَ لَهُ سُكْنَى دَارٍ مُدَّةَ حَيَاتِهِ لَمْ يَنْتَقِلْ إِلَى وَاثِرِهِ مَعَ عَدَمِ الشَّرْطِ وَ حُكْمِ إِخْرَاجِ وِرْثَةِ الْمَالِكِ السَّاكِنِ

إشارة

(١) ٨ بَابُ أَنْ مَنْ جُعِلَ لَهُ سُكْنَى دَارٍ مُدَّةَ حَيَاتِهِ لَمْ يَنْتَقِلْ إِلَى وَاثِرِهِ مَعَ عَدَمِ الشَّرْطِ وَ حُكْمِ إِخْرَاجِ وِرْثَةِ الْمَالِكِ السَّاكِنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٧٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَافِعِ الْبَجَلِيِّ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ لِرَجُلٍ سُكْنَى دَارٍ لَهُ مُدَّةَ حَيَاتِهِ يَعْنِي صَاحِبَ الدَّارِ فَمَاتَ الَّذِي جَعَلَ السُّكْنَى وَبَقِيَ الَّذِي جُعِلَ لَهُ السُّكْنَى أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَادَ الْوَرَثَةُ أَنْ يُخْرِجُوهُ مِنَ الدَّارِ أَلَهُمْ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَى أَنْ يَقُومَ الدَّارُ بِقِيَمَةٍ عَادِلَةٍ وَيُنْظَرُ إِلَى ثُلْثِ الْمَيِّتِ وَإِنْ كَانَ فِي ثُلْثِهِ مَا يُحِيطُ بِثَمَنِ الدَّارِ فَلَيْسَ لِلْوَرَثَةِ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَإِنْ كَانَ الثُّلْثُ لَا يَفِي بِثَمَنِ الدَّارِ فَلَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهُ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ الَّذِي جُعِلَ لَهُ السُّكْنَى بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِ الدَّارِ تَكُونُ السُّكْنَى لَوَرَثَةِ الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ السُّكْنَى قَالَ لَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ (٤) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٥)

قَالَ الشَّيْخُ مَا تَضَمَّنَ هَذَا الْخَبْرُ مِنْ قَوْلِهِ يَعْنِي صَاحِبَ الدَّارِ غَلَطَ

ص: ٢٢٧

١- الباب ٨ فيه حديثان.-

٢- التهذيب ٩-١٤٢-٥٩٤، والاستبصار ٤-١٠٥-٤٠٠.-

٣- في الكافي- خالد بن رافع البجلي (هامش المخطوط).-

٤- الكافي ٧-٣٨-٣٩.-

٥- الفقيه ٤-٢٥٢-٥٥٩٦.-

مِنَ الرَّاوى وَ وَهُمْ مِنْهُ فِي التَّأْوِيلِ لِأَنَّ الْأَحْكَامَ الَّتِي ذَكَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّمَا تَصِحُّ إِذَا كَانَ قَدْ جَعَلَ السُّكْنَى حَيَاةً مَنْ جُعِلَتْ لَهُ السُّكْنَى فَحِينَئِذٍ يَقُومُ وَيُنْظَرُ بِاعْتِبَارِ الثُّلْثِ وَ زِيَادَتِهِ وَ نُقْصَانِهِ وَ لَوْ كَانَ جَعَلَ لَهُ مُدَّةَ حَيَاتِهِ يَعْنِي صَاحِبَ الدَّارِ لَكَانَ حِينَ مَاتَ بَطَلَتْ السُّكْنَى وَ لَمْ يَحْتَجَّ مَعَهُ إِلَى تَقْوِيمِهِ وَ

اعْتَبَارِهِ بِالثُّلْثِ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنْتَهَى وَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ بِصَاحِبِ الدَّارِ السَّاكِنِ لِأَنَّهُ هُوَ الْمُصَاحِبُ لَهَا الْمُنتَفِعُ بِهَا.

ترجمه:

از خالد بن نافع بجلی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که خانه ای را برای سکنی (زندگی) تا مدت حیاتش به مردی دیگر واگذار کرده، پرسیدم. مردی که سکنی را واگذار کرده بود، فوت کرده و مردی که سکنی برایش واگذار شده، باقی مانده است. اگر وارثان بخواهند او را از خانه بیرون کنند، آیا مجاز هستند؟ امام (ع) فرمود: 'خانه باید به قیمت عادلانه ارزیابی شود و به یک سوم مال میت نگاه شود. اگر یک سوم مال میت برابر با قیمت خانه باشد، وارثان حق ندارند او را بیرون کنند. اما اگر یک سوم مال میت برابر با قیمت خانه نباشد، وارثان می توانند او را بیرون کنند.' سپس پرسید: 'اگر مردی که سکنی برایش واگذار شده بعد از فوت صاحب خانه بمیرد، آیا سکنی به وارثان او منتقل می شود؟' امام (ع) فرمود: 'خیر.'

مرحوم شیخ می گوید: "آنچه در این خبر آمده که یعنی صاحب خانه، اشتباهی از روایت کننده و توهمی از او در تفسیر است؛ زیرا احکامی که بعد از آن ذکر شده است، درست است اگر سکنی برای دوره حیات کسی که سکنی برای او تعیین شده باشد، قرار داده شده باشد. در این صورت، ارزیابی می شود و با توجه به یک سوم و افزایش یا کاهش آن بررسی می شود. و اگر برای مدت حیات صاحب خانه تعیین شده باشد، با مرگ صاحب خانه، سکنی باطل می شود و نیازی به ارزیابی و توجه به یک سوم ندارد. و ما آن را توضیح داده ایم. ممکن است منظور او از صاحب خانه، ساکن آن باشد؛ زیرا اوست که با آن همراه و بهره مند است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٧٥ - ٢ - (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَضَى فِي الْعُمَرَى أَنَّهَا جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمَرَهَا فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً مَا دَامَ حَيًّا فَإِنَّهُ لَوَرَّثَتْهُ إِذَا تُوَفِّيَ.

أَقُولُ: ضَمِيرُ قَوْلِهِ لَوَرَّثَتْهُ يَعُودُ إِلَى الْمَالِكِ أَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ أَعْمَرَهَا لِمَا تَقَدَّمَ (٢) ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ (٣) قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ إِذَا جَعَلَ الْعُمَرَى لِغَيْرِهِ مُدَّةَ حَيَاتِهِ هُوَ فَإِذَا مَاتَ السَّاكِنُ فَهُوَ لَوَرَّثَتْهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ هُوَ أَيْضاً ثُمَّ يَعُودُ مِيرَاثاً عَلَى مَا قَدَّمْنَا.

ص: ٢٢٨

١- التهذيب ٩-١٤٣-٥٩٥، والاستبصار ٤-١٠٥-٤٠١-

٢- تقدم في الحديث ١ من هذا الباب، وفي الباب ٢، وفي الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب.-

٣- راجع الوافي ٢-٧٦، وروضة المتقين-١٩١.-

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "امیرالمؤمنین (ع) حکم داد که عمری (نوعی وقف) جایز است برای کسی که آن را برقرار کرده است، و هر کس چیزی را مادام که زنده است، برقرار کند، پس از وفات او، آن چیز به وارثانش می رسد."

کِتَابُ الْهَبَاتِ

۱- بَابُ جَوَازِ هِبَةِ مَا فِي الدِّمَّةِ لِمَنْ هُوَ عَلَيْهِ وَ أَنَّهُ إِبْرَاءٌ لَا يَجُوزُ الرَّجُوعُ فِيهِ

اِشَارَةٌ

(۱) بَابُ جَوَازِ هِبَةِ مَا فِي الدِّمَّةِ لِمَنْ هُوَ عَلَيْهِ وَ أَنَّهُ إِبْرَاءٌ لَا يَجُوزُ الرَّجُوعُ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٧٦-١-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ عَلَى الرَّجُلِ الدَّرَاهِمُ فَيَهَبُهَا لَهُ أَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا قَالَ لَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که درهم هایی به مردی دیگر بخشیده، پرسیدم. آیا او می تواند در بخشش خود بازگردد؟ امام (ع) فرمود: 'خیر.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٧٧ - ٢ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ كَانَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ لِإِنْسَانٍ فَوَهَبَهَا لَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِيهَا ثُمَّ وَهَبَهَا لَهُ ثُمَّ هَلَكَ قَالَ هِيَ لِلَّذِي وَهَبَهَا لَهُ.

ص: ٢٢٩

١- الباب ١ فيه حديثان.

٢- الكافي ٧-٣٢-١٣.

٣- التهذيب ٩-١٥٤-٦٣٣، والاستبصار ٤-١١١-٤٢٤.

٤- التهذيب ٩-١٥٥-٦٣٨.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي هِبَةِ الصَّدَاقِ (١) وَغَيْرِ ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: مردی درهم هایی به شخصی دیگر بدهکار بود و سپس آنها را به او بخشید. سپس باز پس گرفت و دوباره بخشید و باز پس گرفت و دوباره بخشید و سپس فوت کرد. امام (ع) فرمود: 'این درهم ها متعلق به کسی است که به او بخشیده شده بود.'"

۲- بَابُ أَنْ مَنْ وَهَبَ مَا فِي الذَّمَّةِ لِغَيْرِ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ ثُمَّ وَهَبَهُ لِمَنْ هُوَ عَلَيْهِ صَحَّتِ الْهَبَةُ الثَّانِيَةُ

اشاره

(۳) ۲ بَابُ أَنْ مَنْ وَهَبَ مَا فِي الذَّمَّةِ لِغَيْرِ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ ثُمَّ وَهَبَهُ لِمَنْ هُوَ عَلَيْهِ صَحَّتِ الْهَبَةُ الثَّانِيَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۴۷۸-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَوَهَبَهُ لَوْلَدِهِ فَذَكَرَ لَهُ الرَّجُلُ الْمَالَ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ

فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَطِيبُ ذَلِكَ لَهُ وَقَدْ كَانَ وَهَبُهُ لَوْلَدٍ لَهُ قَالَ نَعَمْ يَكُونُ وَهَبُهُ لَهُ ثُمَّ نَزَعَهُ فَجَعَلَهُ لِهَذَا.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ (٥) أَقُولُ:
وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الْهَبَةِ قَبْلَ الْقَبْضِ (٦).

ترجمه:

از صفوان بن يحيى نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره مردی که مالی را به مرد دیگری بخشیده بود و سپس آن را به فرزندش داده پرسیدم. مرد به او درباره مالی که بر عهده اش بود یادآوری کرد و امام (ع) فرمود: 'هیچ چیزی در دنیا و آخرت بر عهده ات نیست و این برای او پاک است.' پرسیدم: 'آیا او مالی را به فرزندش بخشیده و سپس آن را گرفته و به دیگری داده است؟' امام (ع) فرمود: 'بله، او آن را به او بخشیده، سپس آن را گرفته و به دیگری داده است.'"

ص: ۲۳۰

۱- یأتی فی الباب ۴۱ من أبواب المهور.-

۲- یأتی فی الباب ۲، و فی الحدیث ۳ من الباب ۷ من هذه الأبواب، و فی الباب ۵۹ من أبواب القصاص فی النفس، و فی الباب ۷ من أبواب دیات الشجاج. و تقدم ما يدل على بعض المقصود فی الباب ۸ من أبواب السلف.-

٣- -الباب ٢ فيه حديث واحد.-

٤- -التهذيب ٩-١٥٧-٦٤٩، والاستبصار ٤-١٠٦-٤٠٥.-

٥- -التهذيب ٦-١٩٣-٤٢٢.-

٦- -يأتي في الباب ٤ من هذه الأبواب.-

٣- باب اشتراط الصدقة بالقرابة و عدم اشتراط الهبة و النحلة بها

اشارة

(١) ٣ باب اشتراط الصدقة بالقرابة و عدم اشتراط الهبة و النحلة بها

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٧٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٧٩-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا الصَّدَقَةُ مُحَدَّثَةٌ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَنْحَلُونَ وَيَهْبُونَ وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ أَعْطَى لِلَّهِ شَيْئاً أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ قَالَ وَ مَا لَمْ يُعْطِهِ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ فِيهِ نَحْلَةٌ كَانَتْ أَوْ هِبَةً حَيْرَتْ أَوْ لَمْ تُحَزْ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از زراره از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "صدقه امری تازه است. در زمان رسول خدا (ص)، مردم می بخشیدند و هدیه می دادند و کسی که چیزی را برای خدا داده، نباید آن را پس بگیرد. و آنچه را که برای خدا و در راه خدا داده نشده، می تواند بازگرداند، چه هدیه باشد و چه بخشش، چه دریافت شده باشد و چه نشده باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٨٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٨٠ - ٢ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَلَا يَرْجِعُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ الْهَبَةُ وَالنَّحْلَةُ يَرْجِعُ فِيهَا إِنْ شَاءَ حِيْرَتْ أَوْ لَمْ تُحْزِرْ إِلَّا لِذِي رَحِمٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِيهِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥)

ص: ٢٣١

١ - الباب ٣ فيه حديثان.

٢ - التهذيب ٩ - ١٥٢ - ٦٢٤، والاستبصار ٤ - ١١٠ - ٤٢٣، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب

٧ من هذه الأبواب.

٣ - الكافي ٧ - ٣٠ - ٣.

٤- - التهذيب ٩- ١٣٥- ٥٦٩، والاستبصار ٤- ١٠١- ٣٨٧، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٤، وقطعة منه في الحديث ٧ من الباب ١١ من أبواب الوقوف، وذيله في الحديث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٥- - الكافي ٧- ٣١- ٧.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "اگر صدقه برای رضای خدا داده شود، قابل بازگشت نیست. اما هبه و نِحْلَة قابل بازگشت هستند، چه به دست گیرنده رسیده باشند و چه نرسیده باشند، مگر آنکه به خویشاوندان داده شده باشد، در این صورت قابل بازگشت نیست."

٤- بَابُ عَدَمِ لُزُومِ الْهَبَةِ قَبْلَ الْقَبْضِ فَإِنَّ مَاتَ الْوَاهِبُ قَبْلَهُ بَطَلَتْ وَ أَنَّهُ يَكْفِي قَبْضَ الْوَاهِبِ عَنِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ

اشاره

(٢) ٤ بَابُ عَدَمِ لُزُومِ الْهَبَةِ قَبْلَ الْقَبْضِ فَإِنَّ مَاتَ الْوَاهِبُ قَبْلَهُ بَطَلَتْ وَ أَنَّهُ يَكْفِي قَبْضَ الْوَاهِبِ عَنِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٨١-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: النَّحْلُ وَالْهَبَةُ مَا لَمْ تُقْبَضْ حَتَّى يَمُوتَ صَاحِبُهَا قَالَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمِيرَاثِ وَإِنْ كَانَ لِصَبِيٍّ فِي حَجْرِهِ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَائِزٌ.

ترجمه:

از ابان نقل شده که از کسی شنیده که امام صادق (ع) فرمود: "نحله (بخشش) و هبه (هدیه) تا زمانی که قبل از مرگ صاحبش به دست گیرنده نرسیده باشد، مانند ارث هستند. و اگر برای کودکی در حجر (حضانت) او باشد و او شاهده بر آن قرار داده باشد، جایز است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٨٢-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِصَدَقَةٍ أَوْ هَبَةٍ قَبَضَهَا صَاحِبُهَا أَوْ لَمْ يَقْبِضْهَا عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تُعْلَمْ فَهِيَ جَائِزَةٌ.

ترجمه:

از ابی مریم نقل شده که گفت: "اگر مردی صدقه یا هبه ای بدهد و صاحب آن را بپذیرد یا نپذیرد، چه دانسته شود و چه نشود، آن صدقه یا هبه جایز است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٨٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٨٣ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْبِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ مِثْلَهُ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ أَوْ هِبَةً (٦).

أَقُولُ: الظاهر أن المراد بالجواز هنا عدم اللزوم في بعض الصور ويحتمل أن يراد به عدم البطلان قبل الرجوع أو الموت ويحتمل إرادة الهبة

ص: ٢٣٢

١- يأتى فى الحديث ٣ من الباب ٦، وفى الحديث ١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.-

٢- الباب ٤ فيه ٨ أحاديث.-

٣- التهذيب ٩- ١٥٥- ٦٣٧، و أورد ذيله فى الحديث ٣ من الباب ٦ من هذه الأبواب.-

۴- - التهذيب ۹- ۱۵۶- ۶۳۹، والاستبصار ۴- ۱۱۰- ۴۲۰-.

۵- - التهذيب ۹- ۱۵۶- ۶۴۰، والاستبصار ۴- ۱۱۰- ۴۲۱-.

۶- - الکافی ۷- ۳۳- ۲۰-.

قَبْلَ قَبْضِ الْوَاهِبِ مَالَهُ وَقَبْلَ الْقِسْمَةِ لِمَا تَقَدَّمَ فِي وَقْفِ الْمَشَاعِ (۱).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن سیابة از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مثل همان (حدیثی که قبلاً ذکر شده)".

می گویم: منظور از "جایز بودن" در اینجا، عدم لزوم در برخی موارد است و ممکن است منظور، عدم بطلان قبل از بازگشت یا مرگ باشد. همچنین، ممکن است منظور هبه قبل از قبض (تحویل) مال به گیرنده و قبل از تقسیم آن باشد، همانطور که قبلاً در مورد وقف مشاع بیان شد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۴۸۴ - ۴ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْهَبَةُ جَائِزَةٌ قَبِضَتْ أَوْ لَمْ تُقْبَضْ قُسِمَتْ أَوْ لَمْ تُقَسَمْ وَ التُّحْلُ لَا يَجُوزُ حَتَّى تُقْبَضَ وَ إِنَّمَا أَرَادَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَخْطُوا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٣)

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٤) وَ لَعَلَّ مَعْنَى آخِرِ الْحَدِيثِ أَنَّ النَّاسَ أَحَدَثُوا لَفْظَ الصَّدَقَةِ وَ اسْتَعْمَلُوهُ فِي الْهَبَةِ وَ النَّحْلَةِ مَعَ عَدَمِ قَصْدِ الْقُرْبَةِ فَأَخْطَئُوا لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ التَّصْرِيحُ بِهِ وَ ذَكَرَ الشَّيْخُ إِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا هُنَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقْيَةِ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَذْهَبِ الْعَامَّةِ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'هبه (هدیه) جایز است، چه تحویل گرفته شده باشد و چه نشده باشد، چه تقسیم شده باشد و چه نشده باشد. اما نحل (بخشش) جایز نیست تا زمانی که تحویل گرفته شود و مردم این موضوع را اشتباه گرفته اند.'

می گویم: توضیح این موضوع پیشتر بیان شده است و شاید منظور از بخش آخر حدیث این باشد که مردم لفظ صدقه را تازه به کار گرفته و از آن در مورد هبه و نحل استفاده کرده اند بدون نیت قربت، بنابراین اشتباه کرده اند. و مرحوم شیخ ذکر کرده که تفاوت بین آنها در اینجا حمل بر تقیه است، زیرا موافق مذهب عامه است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۴۸۵ - ۵ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْهَبَةُ وَ النَّحْلَةُ مَا لَمْ تُقْبَضْ حَتَّى يَمُوتَ صَاحِبُهَا قَالَ هِيَ مِيرَاثُ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

از داود بن حصین از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هبه و نخله (بخشش) تا زمانی که قبل از مرگ صاحبش به دست گیرنده نرسیده باشد، مانند ارث هستند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۸۶ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۴۸۶ - ۶ - (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۲۳۳

-
- ۱- تقدم في الباب ۹ من أبواب الوقوف.
 - ۲- التهذيب ۹- ۱۵۶- ۶۴۱، والاستبصار ۴- ۱۱۰- ۴۲۲.
 - ۳- معاني الأخبار- ۳۹۲- ۳۸.
 - ۴- تقدم في الحديث ۳ من هذا الباب، وفي الحديث ۲ من الباب ۹ من أبواب الوقوف.
 - ۵- التهذيب ۹- ۱۵۷- ۶۴۸، والاستبصار ۴- ۱۰۷- ۴۰۹، وأورده بتمامه في الحديث ۲ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
 - ۶- التهذيب ۹- ۱۵۸- ۶۵۳، والاستبصار ۴- ۱۰۷- ۴۰۸، وأورده بتمامه في الحديث ۴ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

قَالَ: أَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي الْهَبَةِ مَا دَامَتْ فِي يَدِكَ فَإِذَا خَرَجَتْ إِلَى صَاحِبِهَا فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَرْجِعَ فِيهَا الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: عَدَمُ الرَّجُوعِ بَعْدَ الْقَبْضِ مَخْصُوصٌ بِبَعْضِ الصُّوَرِ الْأَمْنِيَّةِ أَوْ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِرَاهَةِ.

ترجمه:

از ابراهیم بن عبدالحمید از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "تو در هدیه تا زمانی که در دست است اختیار داری، اما هنگامی که به دست گیرنده برسد، دیگر نمی توانی آن را بازگردانی."

می گویم: عدم امکان بازگشت بعد از قبض مخصوص برخی از مواردی است که بعد از ذکر می شود یا به دلیل مکروه بودن.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٨٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٤٨٧ - ٧ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْهَبَةُ لَا تَكُونُ أَبَدًا هَبَةً حَتَّى يَقْبُضَهَا وَ الصَّدَقَةُ جَائِزَةٌ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هبه (هدیه) هیچ گاه هبه نیست تا زمانی که به دست گیرنده برسد، اما صدقه (خیرات) از لحظه نیت معتبر است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۴۸۸ - ۸ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع - رَجُلٌ جَعَلَ لَكَ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ ثُمَّ احْتَجَّ إِلَيْهِ أَوْ يَأْخُذُهُ لِنَفْسِهِ أَمْ يَبْعَثُ بِهِ إِلَيْكَ فَقَالَ هُوَ بِالْخِيَارِ فِي ذَلِكَ مَا لَمْ يُخْرِجْهُ عَنْ يَدِهِ وَلَوْ وَصَلَ إِلَيْنَا لَرَأَيْنَا أَنْ نُوَاسِيَهُ وَقَدْ احْتَجَّ إِلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَرَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامِ الْكَلِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

از محمد بن عیسی بن عبید نقل شده که گفت: "به امام علی بن محمد (ع) نوشتم: مردی چیزی از مالش به شما اختصاص داده و سپس به آن نیاز پیدا کرده است. آیا می تواند آن را برای خود بگیرد یا باید آن را برای شما بفرستد؟ امام (ع) فرمود: 'او در این مورد اختیار دارد مادامی که آن را از دست خود خارج نکرده باشد. اگر به دست ما برسد و ببینیم که او به آن نیاز دارد، به او کمک خواهیم کرد.'"

ص: ٢٣٤

-
- ١- التهذيب ٩- ١٥٩- ٦٥٤، و الاستبصار ٤- ١٠٧- ٤٠٧، و أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٢٣ من أبواب الوصايا.-
 - ٢- لم نجده في النسخة المطبوعة من الكافي.-
 - ٣- الفقيه ٤- ٢٣٢- ٥٥٥٤.-
 - ٤- إكمال الدين- ٥٢٢- ٥٢.-
 - ٥- تقدم في البابين ٢، ٣ من هذه الأبواب، و في الباب ١٩ من أبواب الخيار.-
 - ٦- يأتي في الباب ٥ من هذه الأبواب.-

٥- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ وَ الصَّدَقَةِ لِلْأَبْوَيْنِ وَ الْأَوْلَادِ مَعَ الْقَبْضِ أَوْ كَوْنِ الْأَوْلَادِ صِغَارًا

إشارة

(١) ٥ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ وَ الصَّدَقَةِ لِلْأَبْوَيْنِ وَ الْأَوْلَادِ مَعَ الْقَبْضِ أَوْ كَوْنِ الْأَوْلَادِ صِغَارًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٨٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي (٣) رَجُلٍ وَهَبَ لِابْنِهِ شَيْئًا هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يَرْجَعَ فِيهِ قَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا.

ترجمه:

از جمیل بن دراج از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که چیزی به پسرش بخشیده، پرسید: آیا می تواند آن را بازگرداند؟ امام (ع) فرمود: 'بله، مگر اینکه پسرش کوچک باشد.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٩٠ - ٢ - (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْهَبَةُ وَ النَّحْلَةُ مَا لَمْ تُقْبَضْ حَتَّى يَمُوتَ صَاحِبُهَا قَالَ هُوَ مِيرَاثٌ فَإِنْ كَانَتْ لِصَبِي فِي حَجْرِهِ فَأَشْهَدَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَائِزٌ.

ترجمه:

از داود بن حصین از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هبه و نحل (بخشش) تا زمانی که قبل از مرگ صاحبش به دست گیرنده نرسیده باشد، مانند ارث هستند. اگر برای کودکی در حجر (حضانت) او باشد و بر آن شاهی قرار داده باشد، جایز است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۴۹۱ - ۳ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أُعْطِيَ أُمَّهُ عَطِيَّةً فَمَاتَتْ وَ قَدْ كَانَتْ قَبَضَتْ الَّذِي أُعْطَاهَا وَ بَانَتْ بِهِ قَالَ هُوَ وَ الْوَرَثَةُ فِيهَا سَوَاءٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از سماعة نقل شده که گفت: "از امام (ع) درباره مردی که به مادرش هدیه ای داده و او فوت کرده و آن هدیه را دریافت کرده بود، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'او و وارثان در آن هدیه مساوی هستند.'"

ص: ۲۳۵

۲- - التهذيب ۹- ۱۵۷- ۶۴۶، و الاستبصار ۴- ۱۰۶- ۴۰۲-.

۳- - فى التهذيب- عن (هامش المخطوط).

۴- - التهذيب ۹- ۱۵۷- ۶۴۸، و الاستبصار ۴- ۱۰۷- ۴۰۹، و أورد صدره فى الحديث ۵ من الباب ۴ من هذه الأبواب.-

۵- - التهذيب ۹- ۱۵۴- ۶۳۱، و أورد فى الحديث ۶ من الباب ۱۲ من أبواب الوقوف.-

۶- - الكافى ۷- ۳۲- ۱۶.-

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۹۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۴۹۲- ۴- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى وُلْدِهِ وَهُمْ صِغَارٌ بِالْجَارِيَةِ ثُمَّ تُعْجِبُهُ الْجَارِيَةُ وَهُمْ صِغَارٌ فِي عِيَالِهِ أَتَرَى أَنْ يُصِيبَهَا أَوْ يُقَوِّمَهَا قِيَمَةَ عَدْلِ فَيَشْهَدَ بِثَمَنِهَا عَلَيْهِ أَمْ يَدَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَا يَعْزِضُ لِسْنِي ۚ مِنْهُ قَالَ يُقَوِّمَهَا قِيَمَةَ عَدْلِ وَيَحْتَسِبُ بِثَمَنِهَا لَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ وَيَمْسُهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از عبد الرحمن نقل شده كه گفت: "از امام كاظم (ع) درباره مردى كه به فرزندانش كوچك خود يك خدمتكار صدقه داده و سپس به او علاقه مند شده، پرسيدم. آيا او مى تواند با خدمتكار رابطه اى داشته باشد يا بايد او را به ارزش عادلانه اى ارزيايى کرده و با گواهى شاهدان، قيمت او را به عنوان بدهى به خود بگيرد؟ يا بايد هيچ كارى نكند و به هيچ چيز دست نزنند؟ امام (ع) فرمود: 'او بايد

خدمتکار را به قیمت عادلانه ارزیابی کرده و قیمت او را به عنوان بدهی به خود محاسبه کرده و با او رابطه ای داشته باشد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۴۹۳ - ۵ - (۳) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ إِذَا لَمْ تُقْبَضْ هَلْ تَجُوزُ لِصَاحِبِهَا قَالَ إِذَا كَانَ أَبٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيَّ وَلَدٍ صَغِيرٍ فَإِنَّهَا جَائِزَةٌ لِأَنَّهُ يَقْبِضُ لَوْلَدِهِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا وَإِذَا كَانَ وَلَدًا كَبِيرًا فَلَا يَجُوزُ لَهُ حَتَّى يَقْبِضَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَصَدَّقَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ فَلَمْ يَحْزُهَا هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ هِيَ جَائِزَةٌ حَيْزَتْ أَمْ لَمْ تُحْزْ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ تُجَعَلُ لِلَّهِ مَبْتُوتَةً هَلْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا قَالَ إِذَا جَعَلَهَا لِلَّهِ فَهِيَ لِلْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيَّ ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

علی بن جعفر در کتابش از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند: "از او پرسیدم: اگر صدقه ای داده شود و آن به دست گیرنده نرسد، آیا جایز است؟ امام (ع) فرمود: 'اگر پدری آن را به فرزند کوچک خود صدقه دهد، جایز است، زیرا او برای فرزندش قبض (تحویل) می کند. اما اگر فرزند بزرگ باشد، تا زمانی که تحویل نگیرد، جایز نیست.' و پرسیدم: 'اگر مردی به مرد دیگری صدقه ای دهد و آن را نگیرد، آیا جایز است؟' امام (ع) فرمود: 'چه تحویل گرفته شده باشد و چه نشده باشد،

جایز است. ' و پرسیدم: 'اگر صدقه برای خدا تعیین شده باشد، آیا می توان آن را بازگرداند؟' امام (ع) فرمود: 'وقتی برای خدا قرار داده شود، برای مساکین و ابن سبیل است و او نمی تواند آن را بازگرداند.'

ص: ۲۳۶

-
- ۱- الکافی ۷-۳۱-۱۰، و آورده فی الحدیث ۸ من الباب ۱۱ من أبواب الوقوف.-
 - ۲- التهذیب ۹-۱۵۳-۶۲۶، و الاستبصار ۴-۱۰۶-۴۰۳.-
 - ۳- مسائل علی بن جعفر- ۱۹۵-۴۱۱.-
 - ۴- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب، و فی الباب ۴، و فی الحدیث ۱ من الباب ۵، و فی الحدیثین ۱، ۹ من الباب ۱۱ من أبواب الوقوف.-
 - ۵- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۶ من هذه الأبواب.-

۶- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ لِذِي الْقَرَابَةِ

اشارة

(۱) بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ لِذِي الْقَرَابَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٤٩٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ (٣) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٤) جَمِيعًا قَالَا سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَهَبُ الْهَبَةَ أَوْ يَرْجِعُ فِيهَا إِنْ شَاءَ أَمْ لَا فَقَالَ تَجُوزُ الْهَبَةُ لِذَوِي الْقَرَابَةِ وَالَّذِي يُثَابُ عَنْ هَبْتِهِ وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ.

ترجمه:

از عبدالله بن سلیمان نقل شده که گفتند: "از امام صادق (ع) درباره مردی که هبه ای (هدیه ای) می دهد و سپس می خواهد آن را بازگرداند، پرسیدیم. آیا می تواند بازگرداند؟ امام (ع) فرمود: 'هبه برای نزدیکان و کسی که برای هبه اش پاداش می گیرد، جایز است، و در غیر این صورت، اگر بخواهد می تواند آن را بازگرداند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٤٩٥ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: الْهَبَةُ وَالنَّحْلَةُ يَرْجِعُ فِيهَا صَاحِبُهَا إِنْ شَاءَ حِيْزَتْ أَوْ لَمْ تُحْزَ إِلَّا لِذِي رَحِمٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِيهَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ نَحْوَهُ (٧)

-
- ۱- الباب ۶ فيه ۴ أحاديث.-
- ۲- التهذيب ۹- ۱۵۵- ۶۳۶، والاستبصار ۴- ۱۰۸- ۴۱۴، و أوردته في الحديث ۳ من الباب ۹ من هذه الأبواب.-
- ۳- في المصدر زيادة- عن أبان.-
- ۴- في الاستبصار- وعبد الله بن سنان (هامش المخطوط).-
- ۵- التهذيب ۹- ۱۵۶- ۶۴۳، و أوردته في الحديث ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب، و صدره في الحديث ۱ من الباب ۴ من أبواب الوقوف.-
- ۶- الاستبصار ۴- ۱۰۸- ۴۱۰.-
- ۷- التهذيب ۹- ۱۳۵- ۵۶۹، والاستبصار ۴- ۱۰۱- ۳۸۷.-
- وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "هبه و نِحْلَة قابل بازگشت هستند، چه به دست گیرنده رسیده باشند و چه نرسیده باشند، مگر آنکه به خویشاوندان داده شده باشد، در این صورت قابل بازگشت نیست."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٤٩٦ - ٣ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي صَدَقَةٍ أَوْ هِبَةٍ قَالَ أَمَّا مَا تَصَدَّقَ بِهِ لِلَّهِ فَلَا وَ أَمَّا الْهِبَةُ وَ النَّحْلَةُ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ فِيهَا حَازَهَا أَوْ لَمْ يَحُزْهَا وَ إِنْ كَانَتْ لِيَدِي قَرَابَةٍ.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهَهُ (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ أَبَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از داود بن حصین از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او پرسیدم: آیا کسی می تواند در صدقه یا هبه ای بازگردد؟" امام (ع) فرمود: 'اگر چیزی برای خدا صدقه داده شده، نمی تواند بازگردد، اما در مورد هبه و نحل (بخشش)، می تواند بازگردد، چه به دست گیرنده رسیده باشد و چه نرسیده باشد، حتی اگر به خویشاوندان داده شده باشد.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٤٩٧ - ٤ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ زَادَ قَالَ وَ مَنْ أَضَرَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَهُوَ ضَامِنٌ.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةَ (٧) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْوَلَدِ الْكَبِيرِ يَعْنِي مَعَ عَدَمِ الْقَبْضِ وَجَوِّزَ

ص: ٢٣٨

١- الكافي ٧-٣١-٧.

٢- التهذيب ٩-١٥٧-٦٤٥، والاستبصار ٤-١٠٦-٤٠٤، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الحديث الآتي من هذا الباب.

٤- التهذيب ٩-١٥٥-٦٣٧.

٥- التهذيب ٩-١٥٨-٦٥١، و أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٨ من أبواب موجبات الضمان.

٦- في المصدر زيادة- عن حماد.

٧- الاستبصار ٤-١٠٧-٤٠٦.

حَمَلَهُ عَلَى مَا عَدَا الْوَلَدَ لِمَا تَقَدَّمَ (١) وَ يُمَكِّنُ كَوْنُ قَوْلِهِ وَإِنْ كَانَتْ قَيْدًا لِقَوْلِهِ أَوْ لَمْ يَحْزُهَا خَاصَّةً لَا لِلْقِسْمَيْنِ يَعْنِي مَعَ عَدَمِ الْقَبْضِ يَجُوزُ الرَّجُوعُ فِي الْهَبَةِ وَإِنْ كَانَتْ لِدَى قَرَابَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از معلى بن خنيس نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) پرسيدم و مانند آن (حديث قبلی) را ذكر كرد و افزود: 'هر كسى كه به راه مسلمانان ضرر برساند، ضامن است.

می گویم: مرحوم شیخ این حکم را بر فرزند بزرگ حمل کرده، یعنی در صورتی که قبض (تحویل) صورت نگرفته باشد. و احتمال می دهد که منظور از "اگر چه تحویل نگرفته باشد" قید برای عدم قبض و جایز بودن بازگشت در هبه، حتی اگر برای نزدیکان باشد، باشد.

۷- بَابُ حُكْمِ الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ لِلزَّوْجِ وَ الزَّوْجَةِ وَ حُكْمِ هَبَةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ الزَّوْجِ

اشارة

(۴) ۷ بَابُ حُكْمِ الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ لِلزَّوْجِ وَ الزَّوْجَةِ وَ حُكْمِ هَبَةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ الزَّوْجِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۴۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۴۹۸-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَلَا يَرْجِعُ الرَّجُلُ فِيْمَا يَهَبُ لِامْرَأَتِهِ وَلَا الْمَرْأَةُ فِيْمَا تَهَبُ لِزَوْجِهَا حَيْرًا أَوْ لَمْ يُحَزَّ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا (۶)- وَقَالَ فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (۷) وَ هَذَا يَدْخُلُ فِي الصَّدَاقِ وَ الْهَبَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۸)

-
- ۱- -تقدم فی الحدیثین ۱، ۲ من هذا الباب.-
 - ۲- -تقدم فی الباب ۵ من هذه الأبواب.-
 - ۳- -یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.-
 - ۴- -الباب ۷ فيه ۵ أحادیث.-
 - ۵- -التهدیب ۹- ۱۵۲- ۶۲۴، والاستبصار ۴- ۱۱۰- ۴۲۳، وأورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۳ من هذه الأبواب.-
 - ۶- -البقرة ۲- ۲۲۹.-
 - ۷- -النساء ۴- ۴.-
 - ۸- -الكافی ۷- ۳۰- ۳.-

وَإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱) أَقُولُ:
هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ لِمَا مَضَى (۲) وَيَأْتِي (۳) وَالْقَرِينَةُ أَنَّهُ تَضَمَّنَ الْمَنْعَ مِنَ الرَّجُوعِ قَبْلَ
الْقَبْضِ.

ترجمه:

از زواره از امام صادق (ع) نقل شده که در حدیث فرمود: "مرد نمی تواند آنچه را که به همسرش هبه کرده، بازگرداند و زن نیز نمی تواند آنچه را که به شوهرش هبه کرده، بازگرداند، چه این هدایا قبض شده باشند یا نه. زیرا خداوند متعال می فرماید: 'و برای شما حلال نیست که از آنچه به همسرانتان

داده اید، چیزی را پس بگیرید' (بقره ۲۲۹:۲) و می فرماید: 'و اگر به خوشی و میل خالص به شما چیزی ببخشند، آن را بخورید که گوارا و خوش باشد' (نساء ۴:۴) و این شامل صداق (مهریه) و هبه می شود.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۴۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۴۹۹ - ۲ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَذَتْهُ امْرَأَتُهُ فِيهَا فَقَالَ هِيَ عَلَيْكَ صَدَقَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لِلَّهِ فَلْيُمِضْهَا وَإِنْ لَمْ يَقُلْ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِنْ شَاءَ فِيهَا.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ وَالشَّيْخُ أَيْضاً كَمَا مَرَّرَ فِي الصَّدَقَةِ (۵).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از ائمه (علیهم السلام) نقل شده که فرمود: "از امام (ع) درباره مردی که یک خدمتکار داشت و همسرش او را اذیت کرده بود، پرسیده شد. مرد گفت: 'او (کنیز) برای تو صدقه است.' امام (ع) فرمود: 'اگر این کار را به خاطر خدا انجام داده، باید این صدقه را اجرا کند و اگر نه، او می تواند در صورت تمایل آن را بازگرداند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٢٤٥٠٠-٣-(٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لِامْرَأَتِهِ عَلَيْهِ صَدَاقٌ أَوْ بَعْضُهُ فَيُتْبِرُهُ مِنْهُ فِي مَرْضِيهَا قَالَ لَا وَ لَكِنْ إِنْ وَهَبَتْ لَهُ جَازَ مَا وَهَبَتْ لَهُ مِنْ ثُلُثِهَا.

ترجمه:

از سماعة از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام (ع) درباره مردی که مهریه یا بخشی از آن را به همسرش بدهکار است و همسرش در بیماری خود از آن صرف نظر کند، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'نه، اما اگر او آن را به او ببخشد، آنچه را که از ثلث خود بخشیده، جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٠١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥٠١-٤-(٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا فِي الْمَرْأَةِ تَهَبُ مِنْ مَالِهَا شَيْئًا بغيرِ إِذْنِ

ص: ٢٤٠

١- التهذيب ٧-٤٦٣-١٨٥٨.

٢- مضمی فی الباب ٦ من هذه الأبواب.

٣- یأتی فی الحديث ٢ من هذا الباب، و فی الباب ٨، و فی الحديث ٣ من الباب ٩، و فی الحديث

١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٤- - التهذيب ٩- ١٥٣- ٦٢٨-.

٥- - مر في الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب الوقوف و الصدقات-.

٦- - التهذيب ٩- ١٥٨- ٦٥٢، و أورده في الحديث ١٦ من الباب ١٧ من أبواب الوصايا-.

٧- - التهذيب ٧- ٤٦٢- ١٨٥٢، و أورده في الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب الوقوف-.

زَوْجَهَا قَالَ لَيْسَ لَهَا.

ترجمه:

از جمیل بن دراج از بعضی از اصحاب ما نقل شده که درباره زنی که چیزی از مال خود بدون اجازه شوهرش می بخشد، گفته شده است: "این حق را ندارد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٠٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٥٠٢ - ٥ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ مِنْ أَلْفَاظِ رَسُولِ اللَّهِ ص الْمَوْجَزَةِ الَّتِي لَمْ يُسَبِّحْ إِلَيْهَا الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ هَبَةُ الرَّجُلِ لِرِجْلِهِ لِزَوْجَتِهِ تَزِيدُ فِي عَفَّتِهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمَيْنِ فِي الصَّدَقَاتِ (٢).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که پیامبر (ص) فرموده: "یکی از سخنان موجز پیامبر خدا (ص) که پیش از آن کسی آن را نگفته، این است که کسی که هدیه اش را بازمی گیرد مانند کسی است که در قی کرده اش باز می گردد. هبه مرد به همسرش موجب افزایش عفت او می شود."

۸- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ بَعْدَ الْقَبْضِ وَ تَلْفِ الْعَيْنِ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ بَعْدَ الْقَبْضِ وَ تَلْفِ الْعَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۵۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۵۰۳-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: إِذَا كَانَتْ الْهَبَةُ قَائِمَةً بَعَيْنِهَا فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَإِلَّا فَلَيْسَ لَهُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۵)

(٦).

ترجمه:

از جمیل بن دراج از امام صادق (ع) و حماد بن عثمان از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر هبه (هدیه) به همان شکل اولیه باقی باشد، می تواند آن را بازگرداند؛ وگرنه نمی تواند."

ص: ۲۴۱

۱- الفقیه ۴ - ۳۸۰ - ۵۸۰۸ و الفقیه ۴ - ۳۸۱ - ۵۸۳۱ -

۲- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۱۳، و فی الباب ۱۷ من أبواب الوقوف و الصدقات -

۳- الباب ۸ فی حدیث واحد -

۴- التهذیب ۹ - ۱۵۳ - ۶۲۷، و الاستبصار ۴ - ۱۰۸ - ۴۱۲ -

۵- الکافی ۷ - ۳۲ - ۱۱ -

۶- و تقدم فی الباب ۱۹ من أبواب الخيار. و یأتی فی الباب ۱۰ من هذه الأبواب -

۹- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ بَعْدَ التَّعْوِيضِ وَ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِيهَا مَعَ عَدَمِهِ إِذَا شُرِطَ

اشارة

(۱) ۹ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ بَعْدَ التَّعْوِيضِ وَ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِيهَا مَعَ عَدَمِهِ إِذَا شُرِطَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٠٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا عُوِّضَ صَاحِبُ الْهَبَةِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجَعَ. وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر به صاحب هبه (هدیه) جبران شود، دیگر نمی تواند آن را بازگرداند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٠٥ - ٢ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَهَبُ الْجَارِيَةَ عَلَى أَنْ يُثَابَ فَلَا يُثَابُ أَلَهُ أَنْ يَرْجَعَ فِيهَا قَالَ نَعَمْ إِنْ

كَانَ شَرْطَ عَلَيْهِ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ وَهَبَهَا لَهُ وَ لَمْ يُثَبِّهْ أَلَهُ أَنْ يَطَّأَهَا أَمْ لَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ لَمْ يَشْتَرِ عَلَيْهِ حِينَ وَهَبَهَا.

ترجمه:

از قاسم بن سلیمان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که یک خدمتکار را هدیه داده و شرط کرده که به او پاداش دهد، اما پاداش نداده است، پرسیدم: آیا می تواند آن را بازگرداند؟ امام (ع) فرمود: 'بله، اگر شرط کرده باشد.' گفتیم: 'آیا اگر او را هدیه دهد و پاداش ندهد، می تواند با او رابطه ای داشته باشد؟' امام (ع) فرمود: 'بله، اگر در هنگام هدیه دادن شرط نکرده باشد.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٥٠٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٥٠٦ - ٣ - (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٦) جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَجُوزُ الْهَبَةُ لِذَوِي الْقَرَابَةِ وَالَّذِي يُثَابُ مِنْ هَبَّتِهِ وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ

ص: ٢٤٢

۲- - التهذيب ۹- ۱۵۴- ۶۳۲، والاستبصار ۴- ۱۰۸- ۴۱۳-.

۳- - الكافي ۷- ۳۳- ۱۹-.

۴- - التهذيب ۹- ۱۵۴- ۶۳۳-.

۵- - تقدم في الحديث ۱ من الباب ۶ من هذه الأبواب-.

۶- - في الاستبصار- و عبد الله بن سنان (هامش المخطوط)-.

أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۲). (۳)

ترجمه:

از عبدالله بن سليمان جميعاً از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "هبه به خویشاوندان و كسانی كه از هبه آنها پاداش می گیرند، جایز است، و در غیر این صورت، اگر بخواهد می تواند آن را بازگرداند."

۱۰- بَابُ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ قَبْلَ الْقَبْضِ وَ بَعْدَهُ إِلَّا مَا اسْتُنِيَ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

اشاره

(۴) ۱۰ بَابُ جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ قَبْلَ الْقَبْضِ وَ بَعْدَهُ إِلَّا مَا اسْتُنِيَ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٠٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ أَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي صَدَقَتِهِ فَقَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ مُحَدَّثَةٌ إِنَّمَا كَانَ النُّحْلُ وَ الْهَبَةُ وَ لِمَنْ وَهَبَ أَوْ نَحَلَ أَنْ يَرْجِعَ فِي هَبَّتِهِ حَيْزًا أَوْ لَمْ يُحْزَ وَ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از عبید بن زرارہ نقل شدہ کہ گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی کہ صدقہ ای دادہ و می پرسیدم، آیا می تواند در صدقہ اش بازگردد؟ امام (ع) فرمود: 'صدقہ امری نوپدید است. قبلاً فقط نحل (بخشش) و ہبہ (ہدیہ) بود و کسی کہ ہبہ یا نحل دادہ، می تواند در ہبہ اش بازگردد، چہ بہ دست گیرندہ رسیدہ باشد یا نہ. اما کسی کہ چیزی را برای خدا دادہ، نباید در آن بازگردد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٠٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۴۵۰۸-۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْ أُمِّ وَلَدِهِ شَيْئًا وَهَبَهُ لَهَا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسِهَا مِنْ خَدَمٍ أَوْ مَتَاعٍ أَيْجُوزُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ أُمُّ وَلَدِهِ.

ترجمه:

از محمد بن اسماعیل بن بزیع نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره مردی که بدون رضایت همسرش چیزی را که به هدیه داده بود پس می گیرد، از خادمان یا اشیاء، پرسیدم: آیا این عمل برای او جایز است؟ امام (ع) فرمود: 'بله، اگر همسرش باشد.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۰۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۵۰۹-۳- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَاسِمِ

ص: ۲۴۳

۱- فی التهذیب- عبد الله بن سنان.-

۲- التهذیب ۹- ۱۵۸- ۶۵۰.-

۳- و تقدم ما يدل على حكم الشرط عموما في الباب ۶ من أبواب الخيار.-

۴- الباب ۱۰ فيه ۴ أحاديث.-

۵- التهذیب ۹- ۱۵۳- ۶۲۵، والاستبصار ۴- ۱۰۸- ۴۱۱.-

۶- الكافي ۷- ۳۰- ۴.-

۷- -التهدیب ۸- ۲۰۶- ۷۲۹-

۸- -الاستبصار ۴- ۱۰۹- ۴۱۷-

ابن سُلَيْمَانَ عَنْ جِرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ رَجَعَ فِي هَبْتِهِ فَهُوَ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ.

ترجمه:

از جراح مدائنی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "پیامبر (ص) فرمود: کسی که هدیه خود را باز می گرداند، مانند کسی است که در قی کرده اش باز می گردد."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۵۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۵۱۰ - ۴ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي الْهَبَةِ مَا دَامَتْ فِي يَدِكَ فَإِذَا خَرَجَتْ إِلَى صَاحِبِهَا فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَرْجِعَ فِيهَا وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ رَجَعَ فِي هَبْتِهِ فَهُوَ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

از ابراهیم بن عبدالحمید از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "تو در هدیه تا زمانی که در دست است اختیار داری، اما هنگامی که به دست گیرنده برسد، دیگر نمی توانی آن را بازگردانی." و پیامبر (ص) فرمود: "کسی که هدیه خود را باز می گرداند، مانند کسی است که در قی کرده اش باز می گردد."

۱۱- بَابُ جَوَازِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ وَالنِّسَاءِ عَلَى بَعْضِ فِي الْعَطِيَّةِ خُصُوصاً مَعَ الْمَزِيَّةِ وَكَرَاهَةِ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِهَا

اشارة

(۳) ۱۱ بَابُ جَوَازِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ وَالنِّسَاءِ عَلَى بَعْضِ فِي الْعَطِيَّةِ خُصُوصاً مَعَ الْمَزِيَّةِ وَكَرَاهَةِ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۵۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۵۱۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ
عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يُفَضِّلُ بَعْضَ وُلْدِهِ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ
نَعَمْ وَنِسَاءَهُ.

ص: ۲۴۴

-
- ۱- التهذيب ۹- ۱۵۸- ۶۵۳، و في الاستبصار ۴- ۱۰۹- ۴۱۶ و ذكر ذيله، و أورد صدره في
الحديث ۶ من الباب ۴ من هذه الأبواب.-
۲- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الأبواب ۴، ۵، ۶، من هذه الأبواب.-
۳- الباب ۱۱ فيه ۷ أحاديث.-
۴- الكافي ۷- ۱۰- ۶، و أوردته في الحديث ۶ من الباب ۱۵ من أبواب الوصايا.-

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از محمد بن قيس نقل شده كه گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی كه برخی از فرزندانش را بر
دیگران ترجیح می دهد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'بله، و همسرانش نیز.'"

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۵۱۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۵۱۲-۲-(۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْوَلَدُ مِنْ غَيْرِ أُمَّ يُفَضِّلُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که فرزندان از چند همسر دارد و برخی از آنها را بر دیگران ترجیح می دهد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۱۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۵۱۳-۳-(۳) وَ عَنْهُ عَنِ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَ أَبِي كَهْمَسٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ صَنَعَ ذَلِكَ عَلِيُّ ع بِابْنِهِ الْحَسَنِ - وَ فَعَلَ ذَلِكَ الْحُسَيْنُ بِابْنِهِ عَلِيٍّ - وَ فَعَلَهُ أَبِي بِي وَ فَعَلْتُهُ أَنَا.

ترجمه:

از معاویه و ابی کهمس نقل شده که گفتند: "آنها از امام صادق (ع) شنیدند که فرمود: 'علی (ع) این کار را با پسرش حسن (ع) انجام داد و حسین (ع) نیز با پسرش علی (ع) انجام داد و پدرم با من انجام داد و من نیز آن را انجام دادم.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥١٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥١٤ - ٤ - (٤) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَخُصُّ بَعْضَ وُلْدِهِ بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

از اسماعیل بن عبدالخالق نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که برخی از فرزندانش را با بخشی از مالش ترجیح می دهد، شنیدم. امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥١٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٥١٥ - ٥ - (٥) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ عَطِيَّةِ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ يُبِينُهُ قَالَ إِذَا أَعْطَاهُ فِي صِحَّةٍ جَازٍ.

ترجمه:

از جراح مدائنی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره عطیه (هدیه) پدر به فرزندش پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'اگر در حال سلامت به او داده باشد، جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥١٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٥١٦-٦- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَضَّلَ بَعْضُ وُلْدِهِ عَلَى بَعْضٍ قَالَ قَدْ فَضَّلْتُ فَلَانًا عَلَى أَهْلِي وَوُلْدِي فَلَا بَأْسَ.

ص: ٢٤٥

١- الفقيه ٤- ١٩٥- ٥٤٤٤.

٢- التهذيب ٩- ١٩٩- ٧٩٥.

٣- التهذيب ٩- ١٩٩- ٧٩٥ ذيل حديث ٧٩٥.

٤- التهذيب ٩- ٢٠٠- ٧٩٦.

٥- التهذيب ٩- ٢٠١- ٨٠١، و آورده في الحديث ١٤ من الباب ١٧ من أبواب الوصايا.

٦- قرب الإسناد- ١١٩.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش (علیه السلام) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم: آیا مرد می تواند برخی از فرزندان را بر دیگران ترجیح دهد؟" امام (ع) فرمود: 'من فلانی را بر خانواده و فرزندانم ترجیح دادم، بنابراین اشکالی ندارد.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۵۱۷ - ۷ - (۲) العیاشی فی تفسیره عن مسعدة بن صدقة قال: قال جعفر بن محمد ع قال والیدی ع و الله انی لأصانع بعض وُلدی و أُجلسه علی فخذی (و أفکر له فی الملح) (۳) و أُکثر له الشکر و إنَّ الحقَّ لِغیره من وُلدی و لکن مخافةً (۴) علیه منه و من غیره لئلا یصنعوا به ما فعلوا بیوسف إخوته و ما أنزل الله سورة یوسف - إلا أمثالا لکنی لا یحسد بعضنا بعضا کما حسد یوسف إخوته و بغوا علیه فجعلها حجة و رحمة علی من تولانا و دان یحبنا (حجة علی) (۵) أعدائنا و من نصب لنا الحرب.

أقول: و یأتی ما یدل علی ذلک فی الوصایا (۶) و النکاح (۷).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة نقل شده که امام جعفر بن محمد (علیه السلام) فرمود: "پدرم (علیه السلام) گفت: 'به خدا قسم، من با بعضی از فرزندانم رفتار خاصی می کنم و او را بر زانوی خود می نشانم (و برای او به نمک فکر می کنم) و به او بیشتر شکرگزاری می کنم، حتی اگر حق به دیگری از فرزندانم تعلق داشته باشد، اما از ترس اینکه دیگران با او همان کاری را کنند که برادران یوسف با او

کردند. و خداوند سوره یوسف را فرستاد تا مثل هایی بیاورد که نباید ما را به هم حسد کنیم همانطور که برادران یوسف به او حسد بردند و به او ظلم کردند. و این (سوره) را حجت و رحمت بر کسی قرار داد که ما را دوست دارد و به محبت ما پایبند است (و حجتی بر) دشمنان ما و کسانی که با ما جنگ دارند.

۱۲- بَابُ جَوَازِ هِبَةِ الْمُشَاعِ

اشارة

(۸) ۱۲ بَابُ جَوَازِ هِبَةِ الْمُشَاعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۵۱۸-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ دَارٍ لَمْ تُقْسَمَ فَتَصَدَّقَ بَعْضُ أَهْلِ الدَّارِ

ص: ۲۴۶

-
- ١- مسائل عليّ بن جعفر - ١٢٨ - ١٠٤.
 - ٢- تفسير العيّاشيّ ٢ - ١٦٦ - ٢.
 - ٣- في المصدر- وأكثر له المحبة.
 - ٤- في المصدر- محافظة.
 - ٥- في المصدر- و جحد.
 - ٦- يأتي في الباب ١٥ و في الأحاديث ١، ١١، ١٢، ١٤ من الباب ١٧ من أبواب الوصايا.
 - ٧- يأتي في الباب ٩١ من أبواب أحكام الأولاد.
 - ٨- الباب ١٢ فيه حديث واحد.
 - ٩- الكافي ٧ - ٣٤ - ٢٤، و أورده في الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب الوقوف و الصدقات، و قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٢، و ذيله في الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب السكنى.

بِنَصِيهِهِ مِنَ الدَّارِ قَالَ يَجُوزُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَتْ هِبَةً قَالَ يَجُوزُ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ص: ٢٤٧

-
- ١- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٤ من هذه الأبواب، و في الباب ٩ من أبواب الوقوف و الصدقات.

ص: ٢٤٨

ترجمه:

از احمد بن عمر حلبی از پدرش از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره خانه ای که تقسیم نشده پرسیدم و برخی از اهل خانه نصیب خود را به صدقه داده اند. امام (ع) فرمود: 'جایز است.' گفتم: 'آیا اگر هبه باشد، جایز است؟' امام (ع) فرمود: 'جایز است.'"

کِتَابُ السَّبْقِ وَ الرَّمَايَةِ

۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِجْرَاءِ الْخَيْلِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ الْإِسْتِيقَاقِ

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِ إِجْرَاءِ الْخَيْلِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ الْإِسْتِيقَاقِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۵۱۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَجْرَى الْخَيْلَ وَ جَعَلَ سَبَقَهَا أَوْاقِيَّ مِنْ فِضَّةٍ.

ترجمه:

از غياث بن ابراهيم از امام صادق (ع) از پدرش از علی بن حسین (ع) نقل شده که رسول خدا (ص) مسابقه اسب سواری برگزار کرد و جایزه آن را چند اوقیه نقره قرار داد.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٢٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٢٠ - ٢ - (٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ - فَنَادَى فِيهَا مُنَادٍ يَا سُوءَ صَبَاحَاهُ فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْجَبَلِ (٤) فَرَكَبَ فَرَسَهُ فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ وَكَانَ أَوَّلَ أَصْحَابِهِ لِحِقَّةُ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ وَكَانَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ص

ص: ٢٤٩

١- الباب ١ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٥ - ٤٩ - ٧، و أوردته في الحديث ٢ من الباب ٤ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٤ من الباب ١٧ من أبواب أحكام الدواب.

٣- الكافي ٥ - ٥٠ - ١٦، و أوردته في الحديث ١ من الباب ١٧ من أبواب أحكام الدواب.

٤- في المصدر - الخيل.

سَرَّحَ دَفَّتَاهُ لَيْفٌ لَيْسَ فِيهِ أَشْرٌ وَلَا بَطْرٌ فَطَلَبَ الْعَدُوُّ فَلَمْ يَلْقَوْا أَحَدًا وَتَتَابَعَتِ الْخَيْلُ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْعَدُوَّ قَدْ انْصَرَفَ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ نَسْتَبِقَ فَقَالَ نَعَمْ فَاسْتَبَقُوا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَابِقًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ قُرَيْشٍ - إِنَّهُ لَهُوَ الْجَوَادُ الْبَحْرُ يَعْنِي فَرَسَهُ.

ترجمه:

از طلحة بن زید از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مشرکان به حیوانات اهلی مدینه حمله کردند و یکی از آنها ندا داد: 'ای وای از این صبح!' پیامبر (ص) که در کوه بود، این ندا را شنید. سپس بر اسب خود سوار شد و به دنبال دشمن رفت. اولین یارانی که به او پیوستند، ابو قتاده بود که بر اسبی سوار بود. زیر پیامبر (ص) زین چرمی بود که از الیاف ساخته شده بود و در آن هیچ زرق و برق و فخر فروشی نبود. پیامبر (ص) به دنبال دشمن رفت و کسی را پیدا نکرد. سپس اسب ها به دنبال هم آمدند. ابو قتاده گفت: 'ای رسول خدا، دشمن بازگشته است. آیا اجازه می دهید که مسابقه دهیم؟' پیامبر (ص) فرمود: 'بله.' سپس مسابقه دادند و پیامبر (ص) بر همه پیشی گرفت و سپس به آنها گفت: 'من پسر زنان قریش هستم و این اسب من جواد و بحری است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۵۲۱ - ۳ - (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَجْرَى الْخَيْلَ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَصَى (۲) إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ الْحَدِيثَ.

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از طلحة بن زید از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "پیامبر (ص) اسب هایی که در پی مسابقه بودند را از حصی (منطقه ای) تا مسجد بنی زریق هدایت کرد."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۲۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۵۲۲ - ۴ - (۴) وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الرَّهَانُ وَ مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ.

ترجمه:

از سعدان از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هیچ چیزی نیست که فرشتگان در آن حضور داشته باشند، جز شرط بندی و بازی مرد با خانواده اش."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۲۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۴۵۲۳-۵- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ

ص: ۲۵۰

-
- ۱- الكافي ۵- ۴۸- ۵، و أورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب.-
- ۲- في المصدر- الحفيا، و هو موضع قرب المدينة أجرى منه رسول الله (صلى الله عليه و آله) الخيل في السباق، (معجم البلدان ۲- ۲۷۶).-
- ۳- الكافي ۵- ۴۸- ۵ ذيل حديث ۵، و السند فيه- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد ابن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام).-
- ۴- الكافي ۵- ۴۹- ۱۰، و أورده في الحديث ۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب، و في الحديث ۱ من الباب ۵۷ من أبواب مقدمات النكاح.-
- ۵- الكافي ۵- ۵۰- ۱۳، و أورده بتمامه في الحديث ۳ من الباب ۵۸ من أبواب جهاد العدو، و قطعة منه في الحديث ۳ من الباب ۱۷ من أبواب أحكام الدواب، و في الحديث ۲ من الباب ۵۷ من أبواب مقدمات النكاح.-

الْحَسَنُ بْنُ ظَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ رَفَعَهُ قَالَ (۱) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى فِي حَدِيثٍ كُلُّ لَهْوِ الْمُؤْمِنِ بَاطِلٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ فِي تَأْدِيبِ الْفَرَسِ وَ رَمِيهِ عَنْ قَوْسِهِ وَ مُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ.

ترجمه:

از عبدالله بن مغیره نقل شده که رسول خدا (ص) در حدیثی فرمود: "هر سرگرمی مؤمن باطل است، مگر در سه چیز: تربیت اسب، تیراندازی با کمان، و بازی با همسرش، زیرا اینها حق هستند."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٥٢٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٥٢٤ - ٦ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَنْفُرُ عِنْدَ الرَّهَانِ وَ تَلْعَنُ صَاحِبَهُ مَا خَلَا الْحَافِرَ وَ الْخُفَّ وَ الرَّيْشَ وَ النَّصْلَ وَ قَدْ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ص أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَ أَجْرَى الْخَيْلَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که امام صادق (ع) فرموده است: "فرشتگان از شرط بندی دوری می کنند و صاحب آن را لعنت می کنند، به جز برای مسابقه با اسب، شتر، تیر و تیراندازی. پیامبر (ص) با اسامه بن زید مسابقه داد و اسب ها را به جریان انداخت."

٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّمِيِّ وَ الْمَرَامَةِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى رُكُوبِ الْخَيْلِ

اشاره

(٤) ٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّمِيِّ وَ الْمَرَامَةِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى رُكُوبِ الْخَيْلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٢٥ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الرَّهْمَانُ وَ مُلَاعِبَةَ الرَّجُلِ أَهْلَهُ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هیچ چیزی نیست که فرشتگان در آن حضور داشته باشند، جز شرط بندی و بازی مرد با خانواده اش."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٢٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٢٦ - ٢ - (٦) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ٢٥١

۱- -السند الوارد فى المصدر هكذا- محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن إسماعيل رفعه قال.-

۲- -الفقيه ۴- ۵۹- ۵۰۹۴.-

۳- -يأتى فى الحديث ۳ من الباب ۲، وفى الحديث ۳ من الباب ۳، وفى الحديثين ۳، ۴ من الباب ۴ من هذه الأبواب.-

۴- -الباب ۲ فيه ۴ أحاديث.-

۵- -الكافى ۵- ۵۵۴- ۱، وأورده فى الحديث ۴ من الباب ۱ من هذه الأبواب، وفى الحديث ۱ من الباب ۵۷ من أبواب مقدمات النكاح.-

۶- -الكافى ۵- ۴۹- ۱۱، وأورده فى الحديث ۱ من الباب ۵۸ من أبواب جهاد العدو.-

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الرَّمِيُّ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْإِسْلَامِ.

ترجمه:

از طلحة بن زيد از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "تيراندازى يکى از تيرهاى اسلام است."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۲۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۵۲۷- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ (۲) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ (۳) قَالَ الرَّمِيُّ.

ترجمه:

از عبدالله بن مغیره نقل شده که پیامبر (ص) در تفسیر آیه ۶۰ سوره انفال که می فرماید: "و برای آنها هر چه در توان دارید از نیرو و اسب های آماده فراهم کنید"، فرمود: "تیراندازی"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۲۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۵۲۸ - ۴ - (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ الرَّمَى وَالرَّهَانَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْجِهَادِ (۵) وَ يَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

۳- بَابُ مَا يَجُوزُ السَّبْقُ وَالرَّمَايَةُ بِهِ وَ شَرْطُ الْجَعْلِ عَلَيْهِ

اشاره

(٧) ٣ بَابُ مَا يَجُوزُ السَّبُّ وَ الرَّمَايَةُ بِهِ وَ شَرْطُ الْجُعْلِ عَلَيْهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٢٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٢٩-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا سَبَقَ

ص: ٢٥٢

-
- ١- الكافي ٥-٤٩-١٢، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٥٨ من أبواب جهاد العدو.-
 - ٢- في المصدر- الحسن بن طريف.-
 - ٣- الأنفال ٨-٦٠.-
 - ٤- الكافي ٥-٥٠-١٥.-
 - ٥- تقدم في الباب ٥٨ من أبواب جهاد العدو.-
 - ٦- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الحديث ٣ من الباب ٣ من هذه الأبواب.-
 - ٧- الباب ٣ فيه ٦ أحاديث.-
 - ٨- الكافي ٥-٥٠-١٤، و أورده في الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب أحكام الدواب.-

إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ يَعْنِي النَّضَالَ.

ترجمه:

از حفص از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: جز در این سه مورد نمی توان مسابقه برگزار کرد:
شتر سواری، اسب سواری، و تیراندازی.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۵۳۰ - ۲ - (۱) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصَلٍ يَعْنِي النَّضَالَ.

ترجمه:

از ابن سینان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: جز در این سه مورد نمی توان مسابقه برگزار کرد:
شتر سواری، اسب سواری، و تیراندازی.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۵۳۱-۳-(۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ النُّمَيْرِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا بَأْسَ بِشَهَادَةِ الَّذِي يَلْعَبُ بِالْحَمَامِ وَلَا بَأْسَ بِشَهَادَةِ الْمُرَاهِنِ عَلَيْهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَجْرَى الْخَيْلَ وَسَابَقَ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْضُرُ الرَّهَانَ فِي الْخُفِّ وَالْحَافِرِ وَالرَّيْشِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ قِمَارٌ حَرَامٌ.

قَالَ بَعْضُ فَضَلَانِنَا الْحَمَامُ فِي عُرْفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ يُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ فَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ بِدَلَالَةِ اسْتِدْلَالِهِ ع بِحَدِيثِ الْخَيْلِ فَيَحْصُلُ الشُّكُّ فِي تَخْصِيصِ الْحَصْرِ السَّابِقِ بِنَيْبِ الْحَمَامِ.

ترجمه:

از علاء بن سیابه از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او شنیدم که می گفت: 'شهادت کسی که با کبوتر بازی می کند یا شرط بندی می کند، اشکالی ندارد، زیرا پیامبر (ص) اسب ها را به مسابقه درآورد و فرمود که فرشتگان در شرط بندی با خف، حافر و ریش حضور دارند و هر چیزی غیر از آن قمار حرام است.' برخی از فضلا گفته اند که در عرف اهل مکه و مدینه، کلمه حمام به اسب ها اطلاق می شود، بنابراین شاید منظور از حدیث با توجه به استدلال حدیث اسب ها باشد و این باعث شک در تخصیص حصر قبلی غیر از حمام می شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۴]

٢٤٥٣٢ - ٤ - (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ
عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا سَبَقَ إِلَّا فِي حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ أَوْ خُفٍّ.

ترجمه:

از حسین بن علوان از جعفر از پدرش نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: "هیچ مسابقه ای نیست
مگر در حافر (اسب)، نصل (تیر)، یا خف (شتر)."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٥٣٣ - ٥ - (٤) الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا

ص: ٢٥٣

١- الكافي ٥ - ٤٨ - ٦.

٢- التهذيب ٦ - ٢٨٤ - ٧٨٥، و آورده فی الحديث ٢ من الباب ٥٤ من أبواب الشهادات.

٣- قرب الإسناد - ٤٢.

٤- الزهد - ٦١ - ١٦١، و آورد نحوه عن المحاسن فی الحديث ١٨ من الباب ٥٨ من أبواب جهاد

النفس.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ عَمِّهِ بَشِيرِ النَّبَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ص - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسَابِقُنِي بِنَاقَتِكَ هَذِهِ قَالَ فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّكُمْ رَفَعْتُمُوهَا فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَضَعَهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از علی بن شجره از عمویش بشیر النبال از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "یک اعرابی نزد پیامبر (ص) آمد و گفت: 'ای رسول خدا، آیا با شترت مسابقه می دهی؟' پیامبر (ص) با او مسابقه داد و اعرابی برنده شد. پیامبر (ص) فرمود: 'شما آن را بالا بردید و خدا خواست که آن را پایین بیاورد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٣٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٥٣٤ - ٦ - (١) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مَاهُوِيَه عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ الرَّازِيِّ قَالَ: كَتَبَ ابْنُ زَادَانَ فَرُوخٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع - يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْكُضُ فِي الصَّيْدِ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ طَلَبَ الصَّيْدِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ التَّصَحُّحَ (٢) قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ.

أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از ولید بن ابان رازی نقل شده که گفت: "ابن زاذان فرّوخ به امام جواد (ع) نوشت و از او درباره مردی پرسید که برای شکار می دود اما هدفش شکار نیست بلکه قصد سلامتی دارد. امام (ع) فرمود: 'اشکالی ندارد مگر برای لهُو و سرگرمی.'

٤- بَابُ جَوَازِ شَرْطِ مَالِ الْمُسَابَقَةِ لِلْسَّابِقِ وَالْمُصَلِّيِّ وَالْثَّالِثِ وَ أَنَّهُ بِحَسَبِ الشَّرْطِ

اشاره

(٤) ٤ بَابُ جَوَازِ شَرْطِ مَالِ الْمُسَابَقَةِ لِلْسَّابِقِ وَالْمُصَلِّيِّ وَالْثَّالِثِ وَ أَنَّهُ بِحَسَبِ الشَّرْطِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٣٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٣٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَجْرَى الْخَيْلَ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنْ الْحَصَى (٦) إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَ سَبَّهَا مِنْ

-
- ۱- المحاسن - ۶۲۷ - ۹۴، و أوردته في الحديث ۵ من الباب ۱۷ من أبواب أحكام الدوابّ.-
 - ۲- التصحيح - الصحة و سلامة البدن.-
 - ۳- تقدم في الباب ۱ من هذه الأبواب.-
 - ۴- الباب ۴ فيه ۴ أحاديث.-
 - ۵- الكافي ۵ - ۴۸ - ۵، و أورد صدره في الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.-
 - ۶- في نسخة- الحفي (هامش المخطوط)، و في المصدر- الحفيا.-

ثَلَاثِ نَخَلَاتٍ فَأَعْطَى السَّابِقَ عَذْقًا وَ أَعْطَى الْمُصَلِّيَّ عَذْقًا وَ أَعْطَى الثَّلَاثَ عَذْقًا.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَهُ سِوَاءَ (۱).

ترجمه:

از طلحة بن زید از امام صادق (ع) از پدرش نقل شده که رسول خدا (ص) اسب هایی را که برای مسابقه آماده شده بودند از حصی تا مسجد بنی زریق هدایت کرد و آنها را از سه نخل گذراند. سپس به برنده یک شاخه خرما، به دومی یک شاخه خرما، و به سومی نیز یک شاخه خرما داد.

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۳۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۵۳۶-۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَجْرَى الْخَيْلَ وَ جَعَلَ سَبْقَهَا أَوْاقِيَّ مِنْ فِضَّةٍ.

قَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا السَّابِقُ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ بِالْعُنُقِ وَ الْكَتَدِ وَ هُوَ رَأْسُ الْكَتِفِ وَ قِيلَ بِأُذُنِهِ وَ الْمُصَلَّى هُوَ الَّذِي يُحَاذِي رَأْسَهُ صَلَوَى السَّابِقِ وَ الصَّلَوَانِ مَا عَنْ يَمِينِ الذَّنْبِ وَ شِمَالِهِ (۳).

ترجمه:

از غیاث بن ابراهیم از امام صادق (ع) از پدرش از علی بن حسین (ع) نقل شده که رسول خدا (ص) مسابقه اسب سواری برگزار کرد و جایزه آن را چند اوقیه نقره قرار داد. برخی از علمای ما گفته اند: "السابق" کسی است که با گردن و شانه هایش جلو می افتد، و گفته شده که با گوشش هم می تواند جلو بیفتد؛ و "المصلی" کسی است که سرش به موازات "صلوی" سابق قرار گیرد، و "صلوان" جایی است که در دو طرف دم قرار دارد.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۵۳۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۵۳۷-۳- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ وَ أَعْطَى السَّوَابِقَ مِنْ عِنْدِهِ.

ترجمه:

از حسین بن علوان از جعفر از پدرش نقل شده که رسول خدا (ص) بین اسب ها مسابقه برگزار کرد و به برندگان از دارایی خود جایزه داد.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٣٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥٣٨ - ٤ - (٥) وَعَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَجْرَى الْخَيْلَ وَجَعَلَ فِيهَا سَبْعَ أَوْاقِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ وَأَنَّ

ص: ٢٥٥

١- الكافي ٥ - ٤٨ - ٥.

٢- الكافي ٥ - ٤٩ - ٧، و آورده في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٤ من الباب ١٧ من أبواب أحكام الدواب.

٣- راجع قواعد العلامة - ٣٦٣.

٤- قرب الإسناد - ٤٢.

٥- قرب الإسناد - ٦٣.

النَّبِيِّ ص أَجْرَى الْإِبِلَ مُقْبِلَةً مِنْ تَبُوكَ - فَسَبَقَتِ الْعُضْبَاءُ عَلَيْهَا أُسَامَةَ - فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ص - وَرَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ سَبَقَ أُسَامَةُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ الشَّرْطِ عُمُومًا فِي خِيَارِ الشَّرْطِ (١) وَغَيْرِهِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

- ۱- تقدم في الباب ۶ من أبواب الخيار.-
- ۲- تقدم في الحديث ۱ من الباب ۲ من أبواب السكنى و الحبيس، و في الحديث ۱ من الباب ۴ من أبواب الصلح، و في الحديث ۱ من الباب ۱۵ من أبواب بيع الحيوان.-
- ۳- يأتي في الأحاديث ۳، ۵، ۷ من الباب ۴ و في الباب ۱۱ من أبواب المكاتبه، و في الباب ۲۱ من أبواب موانع الارث.-

ترجمه:

از ابی البختری از جعفر بن محمد از پدرش از علی بن حسین نقل شده که رسول خدا (ص) مسابقه اسب سواری برگزار کرد و جایزه آن را هفت اوقیه نقره قرار داد. همچنین پیامبر (ص) شترهایی را که از تبوک می آمدند به مسابقه درآورد. شتر عضباء که اسامه بر آن سوار بود، برنده شد و مردم می گفتند که پیامبر (ص) برنده شد، اما پیامبر (ص) فرمود: 'اسامه برنده شد.'

کِتَابُ الْوَصَايَا

۱- بَابُ وُجُوبِ الْوَصِيَّةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ حَقٌّ أَوْ لَهُ وَ اسْتِحْبَابِهَا لِغَيْرِهِ

اشاره

(۱) بَابُ وُجُوبِ الْوَصِيَّةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ حَقٌّ أَوْ لَهُ وَ اسْتِحْبَابِهَا لِغَيْرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۵۳۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الْوَصِيَّةُ حَقٌّ وَقَدْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ص - فَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُوصِيَ.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ (۳)

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که امام باقر (ع) فرمود: "وصیت حق است و پیامبر (ص) نیز وصیت کرد. بنابراین مسلمان باید وصیت کند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٤٠ - ٢ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي

ص: ٢٥٧

١ - الباب ١ فيه ٨ أحاديث.

٢ - الكافي ٧ - ٣ - ٥، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٢٩ من أبواب الاحتضار.

٣ - الفقيه ٤ - ١٨١ - ٥٤١٢.

٤ - الكافي ٧ - ٣ - ٤، و أورده في الحديث ٣ من الباب ٢٩ من أبواب الاحتضار.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ هِيَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ مِثْلَهُ (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از ابی الصباح کنانی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره وصیت پرسیدم و امام (ع) فرمود: وصیت بر هر مسلمانی واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٥٤١ - ٣ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ:
الْوَصِيَّةُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آنها (علیه السلام) نقل شده که فرمود: "وصیت بر هر مسلمانی واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥٤٢ - ٤ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ هِيَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

ترجمه:

از زید الشحام نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وصیت پرسیدم و امام (ع) فرمود:
وصیت بر هر مسلمانی واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٥٤٣ - ٥ - (٥) وَفِي الْمَصْبَاحِ قَالَ رُوِيَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَبِيتَ إِلَّا وَصِيَّتُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ.

ترجمه:

در مصباح آمده است که روایت شده: "نباید شب را سپری کند مگر اینکه وصیتش را زیر سر خود داشته باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٥٤٤ - ٦ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الوصيةُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

ترجمه:

مرحوم محمد بن محمد بن نعمان مفید در کتاب "المقنعة" نقل کرده که پیامبر (ص) فرمود: "وصیت بر هر مسلمانی واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٥٤٥ - ٧ - (٧) قَالَ وَقَالَ ع مَا يَنْبَغِي لِأَمْرِي مُسْلِمٍ أَنْ

ص: ٢٥٨

١ - الفقيه ٤ - ١٨١ - ٥٤١١ -

٢ - التهذيب ٩ - ١٧٢ - ٧٠٢ -

٣ - التهذيب ٩ - ١٧٢ - ٧٠١ -

٤ - التهذيب ٩ - ١٧٢ - ٧٠٣ -

٥ - مصباح المتعجب - ١٤ -

٦ - المقنعة - ١٠١ -

٧ - المقنعة - ١٠١ -

يَبْتَ لَيْلَةً إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ.

ترجمه:

گفته شده که پیامبر (ص) فرموده: "برای هیچ مرد مسلمانی شایسته نیست که شب را سپری کند مگر اینکه وصیتش زیر سر او باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٥٤٦ - ٨ - (١) قَالَ وَقَالَ عَمَّنْ مَاتَ بِغَيْرِ وَصِيَّةٍ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَالأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ الأَيْمَةَ عَ أَوْصُوا كَثِيرَةً مُتَوَاتِرَةً مِنْ طُرُقِ العَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ.

ترجمه:

گفته شده که پیامبر (ص) فرموده: "هر که بدون وصیت بمیرد، به مرگ جاهلیت مرده است."

٢- بَابُ وَجُوبِ الوَصِيَّةِ بِمَا بَقِيَ فِي الذَّمَّةِ مِنَ الزَّكَاةِ

اشارة

(٣) ٢ بَابُ وَجُوبِ الوَصِيَّةِ بِمَا بَقِيَ فِي الذَّمَّةِ مِنَ الزَّكَاةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٤٧ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ الرَّبِيعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عَ الْوَصِيَّةُ تَمَامٌ مَا نَقَصَ مِنَ الزَّكَاةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة الربيعی از جعفر بن محمد (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "امام علی (ع) فرمود: وصیت تکمیل کننده آن چیزی است که از زکات کم شده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٤٨ - ٢ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَ الْوَصِيَّةُ تَمَامٌ مَا نَقَصَ مِنَ الزَّكَاةِ.

ترجمه:

و به نقل از محمد بن احمد بن یحیی از ابی جعفر از وهب از جعفر بن محمد (ع) از پدرش از علی (ع) که فرمود: "وصیت تکمیل کننده آن چیزی است که از زکات کم شده است."

ص: ۲۵۹

۱- -المقنعة- ۱۰۱-

۲- -یأتی فی الباین ۲، ۳ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدل على استحباب الوصية لمن أراد السفر في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب السفر.-

۳- -الباب ۲ فيه ۳ أحاديث.-

۴- -الفقيه ۴- ۱۸۲- ۵۴۱۳.-

۵- -التهدیب ۹- ۱۷۳- ۷۰۶.-

۶- -التهدیب ۹- ۱۷۳- ۷۰۷.-

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۴۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۵۴۹ - ۳ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْهُمْ ع قَالَ: مَنْ أَوْصَى بِالثُّلْثِ احْتِسَبَ لَهُ مِنْ زَكَاتِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از محمد بن یحیی نقل شده که فرمود: "هر که یک سوم از مال خود را وصیت کند، از زکات او حساب خواهد شد."

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَصِيَّةِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۴) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَصِيَّةِ بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۵۵۰-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَازِمِ الْكَلْبِيِّ ابْنِ أُخْتِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَمْ يُحْسِنْ وَصِيَّتَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَانَ نَقْصاً فِي مُرُوءَتِهِ وَعَقْلِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُوصَى الْمَيِّتُ قَالَ إِذَا حَضَرْتَهُ وَفَاتَهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْقَدَرَ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَأَنَّ

الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ حَيًّا مُحَمَّدًا وَ آلَ
مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ يَا

ص: ٢٦٠

-
- ١- الكافي ٧-٥٨-٤، و أوردته في الحديث ٥ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.-
٢- تقدم في المستحقين للزكاة الباب ١ من هذه الأبواب، وفي الباب ٢١ وفي الحديث ١ من الباب
٢٢ من أبواب الزكاة، وفي الباب ٢٩ من أبواب الاحتضار.-
٣- يأتي في البابين ٤ و ٤٠ من هذه الأبواب.-
٤- الباب ٣ فيه حديث واحد.-
٥- الكافي ٧-٢-١.-

عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَ صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي إِلَهِي وَ إِلَهَ آبَائِي لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ
عَيْنٍ أَبَدًا فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَقْرَبُ مِنَ الشَّرِّ وَ أَبْعَدُ مِنَ الْخَيْرِ فَانْسُ فِي الْقَبْرِ وَ حَشْتِي وَ اجْعَلْ
لِي عَهْدًا يَوْمَ الْقَاكِ مَنْشُورًا ثُمَّ يُوصِي بِحَاجَتِهِ وَ تَصْدِيقُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكَّرُ
فِيهَا مَرْيَمُ- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (١)- فَهَذَا عَهْدُ
الْمَيِّتِ وَ الْوَصِيَّةُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ وَ يُعَلِّمَهَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَّمْنِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ ص - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَّمْنِيهَا جِبْرِئِيلُ ع.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٢) وَ كَذَا الصَّدُوقُ (٣)

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤) وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمِصْبَاحِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ مَعَ زِيَادَاتٍ فِي الدُّعَاءِ وَ زَادَ أَيْضاً وَقَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيِّ ع -
تَعَلَّمَهَا أَنْتَ وَ عَلَّمَهَا أَهْلَ بَيْتِكَ وَ شِيعَتَكَ (٥).

ص: ٢٦١

١- -مریم ١٩-٨٧-

٢- -التهدیب ٩-١٧٤-٧١١-

٣- -الفقیه ٤-١٨٨-٥٤٣١-

٤- -تفسیر القمّی ٢-٥٥-

٥- -مصباح المتهدجد-١٥-

وَ رَوَاهُ الْكَفَعَمِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ أَيْضاً مُرْسَلًا كَمَا رَوَاهُ الشَّيْخُ مَعَ الزِّيَادَةِ (١) أَقُولُ: وَ الْوَصَايَا الْمَأْثُورَةُ
كَثِيرَةٌ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي الْوُقُوفِ (٢).

ترجمه:

از سلیمان بن جعفر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) گفت: هر کس وصیتش را در هنگام مرگ به درستی انجام ندهد، در مروت و عقل او نقصی خواهد بود." پرسیده شد: "ای رسول خدا، چگونه باید وصیت کند؟" پیامبر فرمود: "هنگامی که مرگش نزدیک شد و مردم اطرافش جمع شدند، بگوید: 'اللهم، فاطر السموات و الارض، عالم الغیب و الشهادة، الرحمن الرحیم، اللهم انی اعهد الیک فی دار الدنیا انی اشهد ان لا اله الا انت وحدک لا شریک لک و ان محمداً عبداً و رسولک و ان الجنة حق و ان النار حق و ان البعث حق و الحساب حق و القدر و المیزان

حق و ان الدين كما وصفت و ان الاسلام كما شرعت و ان القول كما حدثت و ان القرآن كما انزلت و انك انت الله الحق المبين. جزای الله محمداً خیر الجزاء و حیا محمداً و آل محمد بالسلام. اللهم یا عدتی عند کربتی و صاحبی عند شدتی و یا ولی نعمتی، الهی و اله آبائی، لا تکلنی الی نفسی طرفه عین ابداءً، فانک ان تکلنی الی نفسی اقرب من الشر و ابعده من الخیر. فانسه فی القبر و حشتی و اجعل لی عهداً یوم القاک منشوراً. 'سپس حاجت خود را بیان کند."

< و تایید این وصیت در قرآن در سوره ای است که در آن مریم ذکر شده است، در آیه ای که می گوید: "لا یملکون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهداً." این عهد میت است و وصیت بر هر مسلمانی واجب است که این وصیت را حفظ کند و به دیگران آموزش دهد. امیرالمومنین (ع) فرمود: "این وصیت را پیامبر (ص) به من آموخت." و پیامبر (ص) فرمود: "این وصیت را جبرئیل به من آموخت."

٤- بَابُ كَرَاهَةِ تَرْكِ الْوَصِيَّةِ

اشاره

(٣) ٤ بَابُ كَرَاهَةِ تَرْكِ الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٥١ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ - وَصَحْبِي رَجُلٌ فَكَانَ زَمِيلِي فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ مَرِضٌ وَثَقُلَ ثِقْلًا شَدِيدًا فَكُنْتُ أَقُومُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ عِنْدِي بِهِ بَأْسٌ فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَفَاقَ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مِنْ مَيِّتٍ تَحْضُرُهُ الْوَفَاةُ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَصَرِهِ وَ سَمْعِهِ وَ عَقْلِهِ لِلْوَصِيَّةِ آخِذٍ لِلْوَصِيَّةِ أَوْ تَارِكٍ (٦) وَ هِيَ الرَّاحَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا رَاحَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٧)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ صَدْرَهُ (٨)

ترجمه:

از حماد بن عثمان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مردی به او گفت: من به مکه رفتم و مردی همسفر من بود. در بخشی از راه مریض شد و به شدت بیمار شد، من از او مراقبت می کردم. سپس بهبود یافت تا جایی که مشکلی نداشت، اما در روزی که قرار بود بمیرد، دوباره بدحال شد و در همان روز درگذشت. امام صادق (ع) فرمود: هیچ کس هنگام مرگ حاضر نمی شود مگر اینکه خداوند از بینایی، شنوایی و عقل او برای وصیت باز می گرداند، چه وصیت کند یا نکند، و این آرامشی است که به آن آرامش مرگ می گویند. بنابراین، وصیت بر هر مسلمانی واجب است."

- ١- -مصباح الكفعمي - ٨.
- ٢- -تقدم فى الباب ١٠ من أبواب الوقوف.
- ٣- -الباب ٤ فيه ٤ أحاديث.
- ٤- -الكافي ٧-٣-٣، و أورد ذيله عن الفقيه فى الحديث ١ من الباب ٢٩ من أبواب الاحتضار.
- ٥- -فى التهذيب زيادة- عن الحلبي.
- ٦- -فى التهذيب و الفقيه- أخذ الوصية أو ترك (هامش المخطوط).
- ٧- -التهذيب ٩-١٧٣-٧٠٤.
- ٨- -الفقيه ٤-١٨٠-٥٤٠٩.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٥٢-٢- (١) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: صَحِبَنِي مَوْلَى لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يُقَالُ لَهُ أَعِينُ - فَاشْتَكَى أَيَّامًا ثُمَّ بَرَأَ ثُمَّ مَاتَ فَأَخَذَتْ مَتَاعَهُ وَ مَا كَانَ لَهُ فَاتَيْتُ بِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ اشْتَكَى أَيَّامًا ثُمَّ بَرَأَ ثُمَّ مَاتَ قَالَ تِلْكَ رَاحَةُ الْمَوْتِ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ حَتَّى يَرُدَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ عَقْلِهِ لِلْوَصِيَّةِ أَخَذَ أَوْ تَرَكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از ولید بن صبیح نقل شده که فرمود: "مولای امام صادق (ع) به نام اعین با من همراه بود. چند روزی بیمار شد و سپس بهبود یافت و بعد از آن درگذشت. وسایل او را برداشتم و نزد امام صادق (ع) بردم و به او خبر دادم که بیمار شده بود و سپس بهبود یافت و بعد از آن درگذشت. امام صادق (ع) فرمود: 'این آرامش مرگ است. هیچ کس نمی میرد مگر اینکه خداوند از شنوایی، بینایی و عقل او برای وصیت باز می گرداند، چه وصیت کند و چه نکند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۵۵۳ - ۳ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ لَمْ يُوصِ عِنْدَ مَوْتِهِ لِدَوَى قَرَابَتِهِ مِمَّنْ لَا يَرِثُهُ فَقَدْ خَتَمَ عَمَلَهُ بِمَعْصِيَتِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ مِمَّنْ لَا يَرِثُهُ (۴)

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "هر کس هنگام مرگ برای خویشاوندانی که از او ارث نمی برند، وصیت نکند، عمل خود را با گناه خاتمه داده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٥٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥٥٤ - ٤ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَيْمَّةِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ ابْنُ آدَمَ تَطَوَّلْتُ عَلَيْكَ بِثَلَاثَةِ سِتْرَاتٍ عَلَيْكَ مَا لَوْ يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُكَ مَا وَارَوْكَ وَ أَوْسَعْتُ عَلَيْكَ فَاسْتَفْرَضْتُ مِنْكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا وَ جَعَلْتُ لَكَ نَظْرَةً عِنْدَ مَوْتِكَ فِي ثُلُثِكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا.

ص: ٢٦٣

١- الكافي ٧-٣-٢.

٢- التهذيب ٩-١٧٣-٧٠٥.

٣- التهذيب ٩-١٧٤-٧٠٨، و أورده في الحديث ٣ من الباب ٨٣ من هذه الأبواب.

٤- الفقيه ٤-١٨٢-٥٤١٥.

٥- الفقيه ٤-١٨١-٥٤١٠، و أورده في الحديث ١ من الباب ٣٠ من أبواب الاحتضار.

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (١)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ (٢)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از ابی حمزه از برخی امامان (ع) نقل شده که فرمود: "خداوند تبارک و تعالی می فرماید: ای پسر آدم، تو را به سه چیز مهلت دادم: تو را پوشاندم به طوری که اگر اهل تو می دانستند، تو را نمی پوشانند. و به تو وسعت دادم و از تو قرض خواستم ولی خیر نیاوردی. و در هنگام مرگت به تو مهلت دادم تا در یک سوم از مال خود وصیت کنی، ولی خیر نیاوردی."

۵- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْإِضْرَارِ بِالْوَرَثَةِ فِي الْوَصِيَّةِ

اشاره

(۵) بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْإِضْرَارِ بِالْوَرَثَةِ فِي الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۵۵۵-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع مَا أْبَالِي أَضْرَرْتُ بَوْلِدِي أَوْ سَرَقْتُهُمْ ذَلِكَ الْمَالِ.

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَضْرَزْتُ بِوَرَثَتِي (٧)

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (ع) از پدرش نقل شده که امام علی (ع) فرمود: "برای من تفاوتی ندارد که به فرزندانم ضرر برسانم یا آن مال را از آنها بدزدم."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٥٦ - ٢ - (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع مَنْ أَوْصَى
وَلَمْ يَحِمْفْ وَلَمْ يُضَارَّ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ.

ص: ٢٦٤

١- الخصال- ١٣٦- ١٥٠.

٢- التهذيب ٩- ١٧٥- ٧١٢.

٣- تقدم في الباب ١ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٨ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف.-

٤- يأتي في الباب ٦ من هذه الأبواب.-

٥- الباب ٥ فيه حديثان.-

٦- الفقيه ٤- ١٨٣- ٥٤١٨.-

۷- - التهذيب ۹ - ۱۷۴ - ۷۱۰.

۸- - الفقيه ۴ - ۱۸۲ - ۵۴۱۴، و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ۳۰ من أبواب الاحتضار.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ (۱)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِالإِسْنَادِ الأوَّلِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (ع) از پدرش نقل شده که امام علی (ع) فرمود: "کسی که وصیت کند و در وصیتش نه تبعیضی قائل شود و نه ضرری به کسی برساند، مانند کسی است که در زمان حیات خود صدقه داده است."

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ حُسْنِ الوَصِيَّةِ عِنْدَ الْمَوْتِ

اشاره

(۵) بَابُ اسْتِحْبَابِ حُسْنِ الوَصِيَّةِ عِنْدَ الْمَوْتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٥٧-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ لَمْ يُحْسِنْ عِنْدَ الْمَوْتِ وَصِيَّتَهُ كَانَ نَقْصًا فِي مُرُوءَتِهِ وَعَقْلِهِ قَالَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص - أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ع وَ أَوْصَى عَلِيٌّ إِلَى الْحَسَنِ - وَ أَوْصَى الْحَسَنُ إِلَى الْحُسَيْنِ - وَ أَوْصَى الْحُسَيْنُ إِلَى عَلِيٍّ بِنِ الْحُسَيْنِ - وَ أَوْصَى عَلِيٌّ بِنِ الْحُسَيْنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هر کس هنگام مرگ وصیتش را به درستی انجام ندهد، در مروت و عقل او نقصی خواهد بود." سپس فرمود: "پیامبر (ص) به علی (ع) وصیت کرد و علی (ع) به حسن (ع) وصیت کرد و حسن (ع) به حسین (ع) وصیت کرد و حسین (ع) به علی بن حسین (ع) وصیت کرد و علی بن حسین (ع) به محمد بن علی (ع) وصیت کرد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٥٨-٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ لِعَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا فَلَا تَرَأُلْ

۱- الکافی ۷- ۶۲- ۱۸-

۲- التهذیب ۹- ۱۷۴- ۷۰۹-

۳- تقدم فی الباب ۱۷ من أبواب الخیار، و فی الحدیثین ۷ و ۸ من الباب ۲۳ من أبواب مقدمات التجارة-

۴- یأتی فی الباب ۸، و فی الحدیث ۲ من الباب ۱۷، و فی الحدیث ۴ من الباب ۳۷، و فی الباب ۳۸ من هذه الأبواب، و فی الباب ۵۵ من أبواب الشهادات-

۵- الباب ۶ فيه ۳ أحادیث-

۶- الفقیه ۴- ۱۸۳- ۵۴۱۶-

۷- الفقیه ۴- ۳۵۲- ۵۷۶۲-

بِخَيْرٍ مَا حَفِظْتَ وَصِيَّتِي إِلَى أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ وَصِيَّتَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَانَ نَقْصًا فِي مُرُوعَتِهِ وَ لَمْ يَمْلِكِ الشَّفَاعَةَ.

ترجمه:

از انس بن محمد از پدرش، از امام جعفر صادق (ع) از پدرانش درباره وصیت پیامبر (ص) به امام علی (ع) نقل شده که پیامبر (ص) فرمود: "ای علی، به تو وصیتی می کنم؛ آن را حفظ کن، تا زمانی که وصیت مرا حفظ کنی، همواره در خیر خواهی بود." تا اینکه فرمود: "ای علی، هر کس وصیتش را به درستی انجام ندهد، در مروت او نقصی خواهد بود و شفاعت نخواهد داشت."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٥٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٥٥٩ - ٣ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ أُجِّلْتَ فِي عُمْرِكَ يَوْمَيْنِ فَاجْعَلْ أَحَدَهُمَا لِأَدَبِكَ لِتَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى يَوْمِ مَوْتِكَ قِيلَ لَهُ وَ مَا تِلْكَ الْإِسْتِعَانَةُ قَالَ تُحْسِنُ تَدْبِيرَ مَا تُخَلِّفُ وَ تُحْكِمُهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "اگر در عمرت دو روز مهلت داده شد، یکی از آنها را برای ادب و حکمت خود بگذار تا با آن برای روز مرگت کمک بگیری." پرسیده شد: "و آن کمک چیست؟" فرمود: "بهترین مدیریت آنچه که بعد از خود می گذاری و آن را به درستی تنظیم کنی."

٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ فِي آخِرِ الْعُمُرِ وَ الْوَصِيَّةِ بِهَا

اشاره

(٣) ٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ فِي آخِرِ الْعُمُرِ وَ الْوَصِيَّةِ بِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٦٠-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ خُتِمَ لَهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِيَامٍ يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از جابر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "رسول خدا (ص) گفت: هر کس با گفتن 'لا اله الا الله' خاتمه یابد، وارد بهشت خواهد شد. و هر کس با روزه داری یک روز خاتمه یابد، وارد بهشت خواهد شد. و هر کس با صدقه ای که برای رضای خدا داده باشد خاتمه یابد، وارد بهشت خواهد شد."

- ١- -الكافي ٨- ١٥٠- ٣١٢-.
- ٢- -تقدم فى الباب ٣ من هذه الأبواب.
- ٣- -الباپ ٧ فيه حديث واحد.
- ٤- -الفقيه ٤- ١٨٣- ٥٤١٧-.
- ٥- -تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فى الباب ٤ من هذه الأبواب.
- ٦- -يأتى فى الباب ٨٣ من هذه الأبواب.

٨- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْجَوْرِ فِي الْوَصِيَّةِ وَالْحَيْفِ فِيهَا بِتَجَاوُزِ الثُّلُثِ وَوُجُوبِ رَدِّهَا إِلَى الْعَدْلِ وَالْمَعْرُوفِ

اشارة

(١) ٨ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْجَوْرِ فِي الْوَصِيَّةِ وَالْحَيْفِ فِيهَا بِتَجَاوُزِ الثُّلُثِ وَوُجُوبِ رَدِّهَا إِلَى الْعَدْلِ وَالْمَعْرُوفِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٦١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ تُوفِّيَ وَ أَوْصَى بِمَالِهِ كُلِّهِ أَوْ أَكْثَرِهِ فَقَالَ لَهُ الْوَصِيَّةُ تُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُنْكَرِ فَمَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ أَتَى فِي وَصِيَّتِهِ الْمُنْكَرَ وَ الْحَيْفَ (٣) فَإِنَّهَا تُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَ يُتْرَكُ لِأَهْلِ الْمِيرَاثِ مِيرَاثُهُمْ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمومنین (ع) درباره مردی که فوت کرده و وصیت کرده بود که تمام یا بیشتر مالش را به دیگران بدهند، حکم کرد که وصیت باید به سمت معروف و خیر بازگردانده شود و نه به سمت منکر و ظلم. هر کسی که به خود ظلم کند و در وصیتش منکر و ظلم بیاورد، وصیتش باطل است."

[رقم الحدیث الکلّی: ٢٤٥٦٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٤٥٦٢-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ عَدَلَ فِي وَصِيَّتِهِ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَ مَنْ جَارَ فِي وَصِيَّتِهِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ عَنْهُ مُعْرَضٌ.

ص: ٢٦٧

- ۱- الباب ۸ فيه ۵ أحاديث.-
- ۲- التهذيب ۹- ۱۹۲- ۷۷۳، وأورده في الحديث ۱ من الباب ۹، وفي الحديث ۳ من الباب ۳۸ من هذه الأبواب.-
- ۳- في المصدر- و الجنف.-
- ۴- الكافي ۷- ۱۱- ۴.-
- ۵- الفقيه ۴- ۱۸۶- ۵۴۲۵.-
- ۶- الفقيه ۴- ۱۸۴- ۵۴۱۹، و علل الشرائع- ۵۶۷- ۵، و قرب الإسناد- ۳۰.-

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "هر کس در وصیتش عادل باشد، مانند کسی است که در زمان حیات خود صدقه داده است، و هر کس در وصیتش جفا کند، روز قیامت خداوند را ملاقات خواهد کرد در حالی که خداوند از او روی گردان است."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۶۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۵۶۳-۳- (۲) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع الْحَيْفُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَائِرِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَارُونَ (۳)

وَكَذَّاءِ الَّذِي قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ (٤) عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ وَكَذَّاءِ الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

و به همین اسناد از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل شده که امام علی (ع) فرمود: "ظلم و جفا در وصیت از گناهان بزرگ است."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٥٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥٦٤ - ٤ - (٥) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ الضَّرَّارَ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ.

ترجمه:

فضل بن حسن الطبرسی در کتاب "مجمع البيان" نقل کرده که در حدیث آمده است: "ضرر زدن در وصیت از گناهان بزرگ است."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٥٦٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٥٦٥ - ٥ - (٦) العياشي في تفسيره عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ع قال:
الشكر من الكبائر والحيف في الوصية من الكبائر.

أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (ع) از پدرش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "مستی از گناهان بزرگ است و ظلم در وصیت از گناهان بزرگ است."

ص: ٢٦٨

١- -الكافي ٧-٥٨-٦.

٢- -الفقيه ٤-١٨٤-٥٤٢٠.

٣- -علل الشرائع ٥٦٧-٣.

٤- -قرب الإسناد- ٣٠.

٥- -مجمع البيان ٢-١٨.

٦- -تفسير العياشي ١-٢٣٨-١١١.

٧- -تقدم في الباب ٥ من هذه الأبواب.

٨- يأتى فى الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٩ وفى الحديث ٤ من الباب ٣٧ وفى الباب ٣٨ من هذه الأبواب، وفى الباب ٥٥ من أبواب الشهادات.

٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَصِيَّةِ مِنَ الْمَالِ بِأَقْلٍ مِنَ الثُّلُثِ وَ اخْتِيَارِ الْخُمْسِ عَلَى الرَّبْعِ

إشارة

(١) بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَصِيَّةِ مِنَ الْمَالِ بِأَقْلٍ مِنَ الثُّلُثِ وَ اخْتِيَارِ الْخُمْسِ عَلَى الرَّبْعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٦٦ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لَأَنْ أُوصِيَ بِالْخُمْسِ مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالرُّبْعِ وَ لَأَنْ أُوصِيَ بِالرُّبْعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالثُّلُثِ وَ مَنْ أُوصِيَ بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتْرِكْ وَ قَدْ بَالِغَ (٣) إِلَيَّ أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَأَنْ أُوصِيَ بِالرُّبْعِ مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالرُّبْعِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ نَحْوَهُ وَتَرَكَ الْحُكْمَ الْأَخِيرَ (٥)

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمومنین (ع) می فرمود: 'بهتر است که به وصیت کنم تا به خمس مالم باشد، تا به وصیت کنم تا به ربع باشد، و بهتر است که به وصیت کنم تا به ربع باشد، تا به وصیت کنم تا به ثلث باشد، و هر که به ثلث وصیت کند، زیاده روی نکرده است.' سپس فرمود: 'بهتر است که به وصیت کنم تا به خمس مالم باشد، تا به وصیت کنم تا به ربع باشد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۵۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۵۶۷-۲- (۶) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ فَقَدْ أَضَرَ بِالْوَرَثَةِ وَالْوَصِيَّةُ بِالرُّبْعِ وَالْخُمْسُ أَفْضَلُ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ وَمَنْ أَوْصَى

ص: ۲۶۹

۱- الباب ۹ فيه ۴ أحاديث.

۲- الكافي ۷- ۱۱- ۴، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۳- في نسخة- بلغ الغاية (هامش المخطوط).

۴- - التهذيب ۹- ۱۹۲- ۷۷۳، والاستبصار ۴- ۱۱۹- ۴۵۳-.

۵- - الفقيه ۴- ۱۸۵- ۵۴۲۳-.

۶- - الكافي ۷- ۱۱- ۵-.

بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتَّكِرْ.

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَحَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ وَحَمَّادِ بْنِ
عُثْمَانَ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (۱) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۲)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ (۳)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الرَّبْعِ وَالْخُمْسِ مَعَ اِحْتِيَاجِ الْوَرِثَةِ لِمَا مَضَى (۴) وَيَأْتِي
(۵) عَلَى أَنَّ الْإِضْرَارَ قَدْ يَكُونُ جَائِزاً إِذَا كَانَ الضَّرَرُ مُسْتَحَقًّا.

ترجمه:

از حماد بن عثمان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "هر کس به یک سوم مال خود وصیت کند، به ورثه ضرر زده است و وصیت به ربع یا خمس مال بهتر از وصیت به یک سوم مال است، و هر کس به یک سوم وصیت کند، زیاده روی نکرده است."

می گویم: "این به معنی مکروه بودن (وصیت به) ربع و خمس مال در صورت نیاز ورثه به دلیل آنچه گذشته است، و می آید که ضرر رساندن می تواند جایز باشد اگر ضرر مستحق باشد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٥٦٨ - ٣ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عِ الْوَصِيَّةُ بِالْخُمْسِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ لِنَفْسِهِ بِالْخُمْسِ وَقَالَ الْخُمْسُ اقْتِصَادٌ وَالرُّبْعُ جَهْدٌ وَالثُّلُثُ حَيْفٌ.

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (ع) از پدرش از پدران نقل شده که امام علی (ع) فرمود: "وصیت به خمس مال به این دلیل است که خداوند عز و جل برای خود به خمس رضایت داده است. و فرمود: خمس اقتصادی است، ربع تلاش است و ثلث ظلم است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٦٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥٦٩ - ٤ - (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لِأَنَّ أُوصِيَ بِالْخُمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالرُّبْعِ وَاللَّانَ

ص: ٢٧٠

١- الكافي ٧-١١-٦.

٢- التهذيب ٩-١٩١-٧٦٩، والاستبصار ٤-١١٩-٤٥١.

۳- -الفقيه ۴- ۱۸۵- ۵۴۲۴-

۴- -تقدم فی الحديث ۱ من هذا الباب، و فی الحديث ۴ من الباب ۴ من هذه الأبواب.-

۵- -یأتی فی الحديث ۴ من هذا الباب، و فی البابين ۱۰ و ۱۱ من هذه الأبواب.-

۶- -الفقيه ۴- ۱۸۵- ۵۴۲۱، و أوردته فی الحديث ۱ من الباب ۶۱ من أبواب الدفن.-

۷- -قرب الإسناد- ۳۱.-

أَوْصِيَ بِالرُّبْعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالثُّلْثِ وَ مَنْ أَوْصِيَ بِالثُّلْثِ فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ هَارُونَ (۱).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقة از امام جعفر صادق (ع) از پدرش از امام علی (ع) نقل شده که فرمود: "بهتر است که به خمس وصیت کنم تا به ربع، و بهتر است که به ربع وصیت کنم تا به ثلث، و هر کس به ثلث وصیت کند، چیزی را باقی نگذاشته است."

۱۰- بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ بِثُلْثِ الْمَالِ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ بَلِ اسْتِحْبَابِهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ بِمَا زَادَ عَنِ الثُّلْثِ فِي غَيْرِ الْوَاجِبِ الْمَالِي

اشارة

(٢) ١٠ بابُ جَوَازِ الوَصِيَّةِ بِثُلْثِ المَالِ لِلرَّجُلِ وَ المَرْأَةِ بَلِ اسْتِحْبَابِهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ الوَصِيَّةِ بِمَا زَادَ عَنِ الثُّلْثِ فِي غَيْرِ الوَاجِبِ المَالِي

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٧٠ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيُّ بِالْمَدِينَةِ - وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَكَّةَ - وَ أَنَّهُ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص - وَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ - فَأَوْصَى الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ (إِذَا دُفِنَ) (٤) أَنْ يُجْعَلَ وَجْهُهُ إِلَى تِلْقَاءِ النَّبِيِّ ص إِلَى الْقِبْلَةِ وَ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ فَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

وَ

رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ إِلَّا أَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى حُكْمِ الوَصِيَّةِ (٥).

ص: ٢٧١

۲- -الباب ۱۰ فيه ۱۰ أحاديث.

۳- -الفقيه ۴- ۱۸۶- ۵۴۲۸.

۴- -ليس في المصدر.

۵- -علل الشرائع- ۵۶۶- ۱.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً
عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (۱)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "براء بن معرور انصاری در مدینه بود و پیامبر (ص) در مکه بود. هنگامی که مرگ براء فرا رسید، و مسلمانان به سمت بیت المقدس نماز می خواندند، براء بن معرور وصیت کرد که هنگام دفن صورتش به سمت پیامبر (ص) به قبله قرار گیرد و یک سوم مال خود را وصیت کرد. این وصیت به سنت تبدیل شد."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۵۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۵۷۱-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ مَا لَهُ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ لَهُ ثُلُثُ مَالِهِ وَ لِلْمَرْأَةِ أَيْضاً.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٤) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که فوت کرده و چه مقدار از مالش برای او باقی می ماند، پرسیدم. فرمود: 'یک سوم مالش برای او باقی می ماند و برای زن هم همین طور.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٧٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٥٧٢ - ٣ - (٦) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثُّلْثِ وَ الرَّبْعِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَ شَيْءٌ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ أَمْ كَيْفَ صَنَعَ أَبُوكَ - قَالَ الثُّلْثُ ذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي صَنَعَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى

ص: ٢٧٢

۱- -الكافی ۷- ۱۰- ۱-.

۲- -التهدیب ۹- ۱۹۲- ۷۷۱-.

۳- -الفقیه ۴- ۱۸۵- ۵۴۲۲، و أورده عن الكافی فی الحدیث ۱ من الباب ۳ من أبواب الحجر-.

۴- -الكافی ۷- ۱۱- ۳-.

۵- -التهدیب ۹- ۱۹۱- ۷۷۰، و الاستبصار ۴- ۱۱۹- ۴۵۲-.

۶- -الكافی ۷- ۵۵- ۱۱-.

جَمِيعاً مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره آنچه مردم درباره وصیت به یک سوم و یک چهارم مال هنگام مرگ می گویند، پرسیدم. آیا این چیزی صحیح و معروف است یا پدر شما چگونه عمل کرد؟ فرمود: 'یک سوم همان چیزی است که پدرم انجام داد، خدا رحمتش کند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۵۷۳- ۴- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الشَّيْءَ مِنْ مَالِهِ فِي مَرَضِهِ قَالَ إِنْ أَبَانَ بِهِ (۳) فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ أَوْصَى بِهِ فَهُوَ مِنَ الثُّلُثِ.

ترجمه:

از مرازم از برخی اصحاب ما، از امام صادق (ع) درباره مردی که در بیماری خود چیزی از مالش را می بخشد، نقل شده که فرمود: "اگر به وضوح مشخص کند، جایز است و اگر وصیت کند، از یک سوم مالش محسوب می شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۷۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۵۷۴ - ۵ - (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَى رَفَعَهُ عَنْهُمْ ع قَالَ: مَنْ أَوْصَى بِالثُّلْثِ احْتِسَبَ لَهُ مِنْ زَكَاتِهِ.

ترجمه:

و از محمد بن یحیی نقل شده که از آنها (ع) روایت شده که فرمود: "هر کس به یک سوم مال خود وصیت کند، از زکاتش محسوب می شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۶]

٢٤٥٧٥ - ٦ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ لَهُ الْوَلْدُ يَسْعُهُ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ لِقَرَابَتِهِ قَالَ هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ (قَالَ فَإِنْ أَوْصَى بِهِ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا التُّلْثُ) (٦).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ (٧).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که فرزند دارد و می تواند مال خود را به خویشاوندانش بدهد، پرسیدم. امام صادق (ع) فرمود: "مال اوست و می تواند هر چه بخواهد با آن انجام دهد تا زمانی که مرگش فرارسد." (فرمود: اگر وصیت کند، فقط یک سوم مالش است) (٨)

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٥٧٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٥٧٦ - ٧ - (٩) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ ثُلْثُ مَالِهِ وَإِنْ لَمْ يُوصِ فَلَيْسَ عَلَى الْوَرَثَةِ إِمْضَاؤُهُ.

ترجمه:

از ابن سنان، یعنی عبدالله، از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "برای مرد هنگام مرگ، یک سوم مالش است و اگر وصیت نکند، بر ورثه واجب نیست که آن را اجرا کنند."

ص: ۲۷۳

-
- ۱- الفقیه ۴ - ۲۳۱ - ۵۵۵۰ -
 - ۲- الکافی ۷ - ۸ - ۶، و آورده فی الحدیث ۶ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب -
 - ۳- فی المصدر - فیه -
 - ۴- الکافی ۷ - ۵۸ - ۴، و آورده فی الحدیث ۳ من الباب ۲ من هذه الأبواب -
 - ۵- الکافی ۷ - ۸ - ۱۰، و آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب -
 - ۶- فی المصدر - إن لصاحب المال أن يعمل بماله ما شاء ما دام حیا إن شاء وهبه و إن شاء تصدق به و إن شاء تركه إلى أن یاتیه الموت فان أوصی به فلیس له إلا الثلث إلا أن الفضل فی أن لا یضیع من یعوله و لا یضر بورثته -
 - ۷- التهذیب ۹ - ۱۸۷ - ۷۵۰ -
 - ۸- در منبع - صاحب مال می تواند هر چه بخواهد با مال خود انجام دهد تا زمانی که زنده است، خواه بخشیدن آن باشد، خواه صدقه دادن و خواه نگه داشتن آن تا زمان مرگ. اگر وصیت کند، فقط یک سوم مالش می باشد، اما فضیلت در این است که کسی که نان آور اوست را نادیده نگیرد و به ورثه اش ضرری نرساند -
 - ۹- التهذیب ۹ - ۲۴۲ - ۹۳۹ -

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۸]

٢٤٥٧٧-٨- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ الثُّلُثُ وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ.

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) پرسیدم، سهم مرد از مالش هنگام مرگ چقدر است؟ فرمود: 'یک سوم و یک سوم بسیار است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٧٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٥٧٨-٩- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالَ قُلْتُ: لَهُ أَلَيْسَ لِلرَّجُلِ ثُلُثُهُ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ قَالَ بَلَى.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (٣).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "هر کس غلامی را آزاد کند و بدهی بر عهده داشته باشد، پرسیدم: آیا برای مرد یک سوم از مالش است که بتواند هر کاری که بخواهد با آن انجام دهد؟ فرمود: بله."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۴۵۷۹ - ۱۰ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (۵) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: لَمَّا أَوْصَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ قَدْ أَوْصَيْتَ بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلُثِ قَالَ مَا فَعَلْتُ وَ لَكِنْ بَقِيَ مِنْ ثُلُثِي كَذَا وَ كَذَا وَ هُوَ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۷) وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ نُبَيِّنُ وَجْهَهُ (۸).

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده که گفت: "وقتی امام صادق (ع) وصیت کرد، برخی از خانواده اش به او گفتند که بیش از یک سوم وصیت کرده ای. امام فرمود: 'این گونه نیست، بلکه این مقدار از یک سوم مال من باقی مانده است و آن به محمد بن اسماعیل تعلق دارد.'"

-
- ١- -التهذيب ٩- ٢٤٢- ٩٤٠-.
- ٢- -التهذيب ٨- ٢٣٣- ٨٤١-.
- ٣- -يأتى فى الحديث ٥ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.-
- ٤- -التهذيب ٩- ١٩٤- ٧٧٩-.
- ٥- -فى المصدر- على بن الحسين.-
- ٦- -تقدم فى الحديث ٤ من الباب ٤، وفى الحديثين ١، ٤ من الباب ٩ من هذه الأبواب، وفى الباب ٧ من أبواب السكنى و الحبيس.-
- ٧- -يأتى فى الباب ١١، وفى الحديث ٢ من الباب ١٢، وفى الباب ١٤، وفى الحديث ١٤ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.-
- ٨- -يأتى فى الأحاديث ١٣ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ من الباب الآتى.-

١١- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلْثِ صَحَّتِ الْوَصِيَّةُ فِي الثُّلْثِ وَ بَطَلَتْ فِي الزَّائِدِ إِلَّا أَنْ يُجِيزَ الْوَارِثُ وَ أَنَّ الْمُنْجَزَاتِ مُقَدَّمَةٌ عَلَى الْوَصِيَّةِ

إشارة

(١) بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلْثِ صَحَّتِ الْوَصِيَّةُ فِي الثُّلْثِ وَ بَطَلَتْ فِي الزَّائِدِ إِلَّا أَنْ يُجِيزَ الْوَارِثُ وَ أَنَّ الْمُنْجَزَاتِ مُقَدَّمَةٌ عَلَى الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٨٠ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع - أَنَّ دُرَّةَ بِنْتَ مُقَاتِلٍ تُوفِّيَتْ وَ تَرَكَتْ ضَيْعَةً أَشْقَاصاً (٣) فِي مَوَاضِعَ وَ أَوْصَتْ لِسَيِّدِنَا فِي أَشْقَاصِهَا بِمَا يَبْلُغُ أَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ وَ نَحْنُ أَوْصِيَاؤُهَا وَ أَحَبِّبْنَا إِنِّهَاءَ ذَلِكَ إِلَى سَيِّدِنَا فَإِنْ أَمَرْنَا بِإِمْضَاءِ الْوَصِيَّةِ عَلَى وَجْهِهَا أَمْضَيْنَاهَا وَ إِنْ أَمَرْنَا بِغَيْرِ ذَلِكَ انْتَهَيْنَا إِلَى أَمْرِهِ فِي جَمِيعِ مَا يَأْمُرُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَكَتَبَ ع بِحَطِّهِ لَيْسَ يَجِبُ لَهَا فِي تَرْكِهَا إِلَّا الثُّلُثُ وَ إِنْ تَفَضَّلْتُمْ وَ كُنْتُمْ الْوَرَثَةَ كَانَ جَائِزاً لَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ وَ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از احمد بن محمد نقل شده كه احمد بن اسحاق به امام هادي (ع) نوشت: "درة بنت مقاتل فوت کرده و املاكي را در مكان هاي مختلف باقى گذاشته و وصيت کرده است كه به سيد ما در املاك خود بيش از يك سوم از اموالش اختصاص دهد. و ما وصى هاي او هستيم و دوست داشتيم اين موضوع را به سيد ما اطلاع دهيم. پس اگر او دستور به اجراى كامل وصيت دهد، آن را اجرا مى كنيم و اگر دستور به غير آن دهد، به دستور او عمل مى كنيم، ان شاء الله." امام هادي (ع) در پاسخ به خط خود نوشت: "براى او در اموالش فقط يك سوم است و اگر شما (ورثه) ترجيح دهيد و ورثه باشيد، جايز است، ان شاء الله."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٨١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٥٨١-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ خَافَ مِنْ

ص: ٢٧٥

١- الباب ١١ فيه ١٩ حديثاً.

٢- الكافي ٧-١٠-٢.

٣- الأشقاق - جمع شقص، وهو القطعة من الأرض. (الصحاح - شقص - ٣ - ١٠٤٣).

٤- الفقيه ٤-١٨٧-٥٤٢٩، و التهذيب ٩-١٩٢-٧٧٢.

٥- علل الشرائع - ٥٦٧ - ٤.

مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (١) قَالَ يَعْنِي إِذَا اعْتَدَى فِي الْوَصِيَّةِ إِذَا زَادَ عَلَى الثُّلُثِ.

ترجمه:

از یونس بن عبدالرحمن نقل شده که به امام صادق (ع) درباره آیه "فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ" (٢) سؤال کرد. امام فرمود: "یعنی وقتی در وصیت از حد بگذرد و بیشتر از یک سوم بدهد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٨٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٥٨٢ - ٣ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينِ الْقَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ وَأَوْصَى بِوَصِيَّتِهِ وَكَانَ أَكْثَرَ مِنَ الثُّلْثِ قَالَ يُمَضَى عِتْقُ الْغُلَامِ وَيَكُونُ النُّقْصَانُ فِيمَا بَقِيَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که هنگام مرگش غلام خود را آزاد کرده و وصیتش بیشتر از یک سوم مالش بوده است، پرسیدم. امام فرمود: آزادی غلام اجرا می شود و نقصان در باقی مال اعمال می شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٥٨٣ - ٤ - (٤) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَأَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَبَى الْوَرِثَةُ أَنْ يُجِيزُوا ذَلِكَ كَيْفَ الْقَضَاءِ فِيهِ قَالَ مَا يُعْتَقُ مِنْهُ إِلَّا ثُلُثُهُ وَسَائِرُ ذَلِكَ الْوَرِثَةُ أَحَقُّ بِذَلِكَ وَ لَهُمْ مَا بَقِيَ.

ترجمه:

از علی بن عقبه از امام صادق (ع) درباره مردی که در زمان مرگش غلامی را آزاد کرده و غیر از آن غلام مال دیگری ندارد، نقل شده است. ورثه نپذیرفتند که این کار درست باشد. امام فرمود: "از آن غلام تنها یک سوم آزاد می شود و بقیه آن متعلق به ورثه است و حق بیشتری دارند و آنچه باقی می ماند مال آنها است."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۵۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۵۸۴ - ۵ - (۵) وَ عَنْهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع الرَّجُلُ يَمُوتُ فَيُوصِي بِمَالِهِ كُلِّهِ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ وَ بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ هَلْ يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ وَ كَيْفَ يَصْنَعُ الْوَصِيُّ فَكَتَبْتُ تَجَاوَزَ وَصِيَّتَهُ مَا لَمْ يُنْفِدِ (۶) الثُّلْثَ.

ترجمه:

از حسین بن محمد رازی نقل شده که گفت: "به امام هادی (ع) نوشتم: مردی فوت کرده و وصیت کرده که تمام مالش در امور خیر صرف شود و بیش از یک سوم از مالش وصیت کرده است. آیا برای او جایز است؟ و وصی چگونه باید عمل کند؟ امام هادی (ع) نوشت: 'وصیت او جایز است مادامی که از یک سوم مال بیشتر تجاوز نکند.'

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۵۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۵۸۵-۶- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ

ص: ۲۷۶

-
- ۱- البقرة ۲- ۱۸۲-
 - ۲- بقره ۱۸۲: ۲-
 - ۳- التهذيب ۹- ۱۹۴- ۷۸۰، والاستبصار ۴- ۱۲۰- ۴۵۴-
 - ۴- التهذيب ۹- ۱۹۴- ۷۸۱، والاستبصار ۴- ۱۲۰- ۴۵۵، و أورده فی الحدیث ۱۳ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب-
 - ۵- التهذيب ۹- ۱۹۵- ۷۸۴، والاستبصار ۴- ۱۲۰- ۴۵۸-
 - ۶- فی نسخة- يتعد (هامش المخطوط) و كذلك التهذيبيين-
 - ۷- التهذيب ۹- ۱۹۷- ۷۸۶، و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۶۷ من هذه الأبواب-

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ أَعْتَقَ رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ خَادِمًا لَهُ ثُمَّ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ أُخْرَى أَلْقَيْتَ (۱) الْوَصِيَّةُ
وَ أَعْتَقْتَ الْجَارِيَةَ مِنْ ثُلُثِهِ إِلَّا أَنْ يَفْضَلَ مِنْ ثُلُثِهِ مَا يَبْلُغُ الْوَصِيَّةَ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی هنگام مرگ خادمی را آزاد کند، سپس وصیت دیگری کند، آن وصیت نادیده گرفته می شود و خادم از یک سوم مال آزاد می شود، مگر اینکه از یک سوم مال باقی مانده باشد که وصیت را شامل شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٨٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٥٨٦ - ٧ - (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ: كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ غُلَامٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ عَارِفٌ يُقَالُ لَهُ مَيْمُونٌ - فَحَضَرَهُ الْمَوْتُ فَأَوْصَى إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ (٣) بْنِ مَعْرُوفٍ - بِجَمِيعِ مِيرَاثِهِ وَتَرَكَتِهِ أَنْ اجْعَلَهُ دَرَاهِمَ وَابْعَثْ بِهَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي ع - وَتَرَكَ أَهْلًا حَامِلًا وَإِخْوَةً قَدْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ - وَأُمًّا مَجُوسِيَّةً قَالَتْ فَفَعَلْتُ مَا أَوْصَى بِهِ وَجَمَعْتُ الدَّرَاهِمَ وَدَفَعْتُهَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ إِلَى أَنْ قَالَ وَأَوْصَلْتُهَا إِلَيْهِ ع فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْزِلَ مِنْهَا الثُّلُثَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَيَرُدُّ الْبَاقِيَ إِلَى وَصِيِّهِ يَرُدُّهَا عَلَى وَرَثَتِهِ.

ترجمه:

از عباس بن معروف نقل شده که گفت: "محمد بن حسن بن ابی خالد غلامی داشت که مشکلی نداشت و به نام میمون شناخته می شد. هنگامی که مرگ او نزدیک شد، به ابی العباس الفضل بن معروف وصیت کرد که تمام میراث و ترکه اش را به دراهم تبدیل کند و به امام جواد (ع) بفرستد. او خانواده ای حامله، برادرانی که به اسلام درآمده بودند و مادری زرتشتی را ترک کرد. من آنچه وصیت کرده بود را انجام دادم و دراهم را جمع آوری کرده و به محمد بن حسن دادم. سپس آن را به امام جواد (ع) رساندم و امام (ع) دستور داد یک سوم از آن جدا شود و به او داده شود و باقی مانده به وصی اش بازگردانده شود تا به ورثه اش برسد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٨٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٥٨٧ - ٨ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ: مَاتَ غُلَامٌ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ تَرَكَ أُخْتًا وَ أَوْصَى بِجَمِيعِ مَالِهِ لَهُ ع قَالَ فَبِعْنَا مَتَاعَهُ فَبَلَغَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ حُمِلَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ وَ أَعْلَمْتُهُ أَنَّهُ أَوْصَى بِجَمِيعِ مَالِهِ قَالَ فَأَخَذَ ثُلُثَ مَا بَعَثْتُ إِلَيْهِ وَ رَدَّ الْبَاقِيَّ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْهِ وَارِثِهِ.

ترجمه:

از عباس بن معروف نقل شده که گفت: "غلام محمد بن حسن فوت کرد و خواهری به جا گذاشت و تمام مال خود را به امام جواد (ع) وصیت کرد. ما متاع او را فروختیم و به هزار درهم رسید. آن را به امام جواد (ع) بردیم. نوشتیم و او را آگاه کردم که وصیت کرده بود تمام مالش را به امام جواد (ع) بدهد. امام جواد (ع) یک سوم آن را پذیرفت و باقی را برگرداند و دستور داد که به ورثه اش بدهیم."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٨٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٥٨٨ - ٩ - (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً أَوْصَتْ إِلَى امْرَأَةٍ وَ دَفَعَتْ إِلَيْهَا خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ لَهَا زَوْجٌ وَ وَلَدٌ وَ أَوْصَتْهَا أَنْ تَدْفَعَ سَهْمًا مِنْهَا إِلَى بَعْضِ بَنَاتِهَا وَ تَصْرِفَ الْبَاقِيَّ إِلَى الْإِمَامِ

ص: ٢٧٧

- ۱- فی المصدر- الغیت.-
 ۲- التهذیب ۹- ۱۹۸- ۷۹۰، والاستبصار ۴- ۱۲۵- ۴۷۳.-
 ۳- فی المصدر- ابی الفضل العباس.-
 ۴- التهذیب ۹- ۲۴۲- ۹۳۷، والاستبصار ۴- ۱۲۶- ۴۷۴.-
 ۵- التهذیب ۹- ۲۴۲- ۹۳۸، والاستبصار ۴- ۱۲۶- ۴۷۵.-

فَكَتَبَ تَصْرِفُ الثُّلُثِ مِنْ ذَلِكَ إِلَيَّ وَ الْبَاقِي يُقَسَّمُ عَلَى سِهَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْوَرَثَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

از عباس از برخی از اصحاب ما نقل شده که گفت: "به او نوشتیم: 'فدایت شوم، زنی وصیت کرده و پانصد درهم به زنی دیگر داده است. او شوهر و فرزند دارد و وصیت کرده که سهمی از آن به یکی از دخترانش داده شود و بقیه به امام برسد.' امام نوشت: 'یک سوم آن به من تعلق می گیرد و باقی میان ورثه به سهم های الهی تقسیم می شود.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۵۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۴۵۸۹- ۱۰- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى لِمَمْلُوكٍ لَهُ بِثُلْثِ مَالِهِ قَالَ فَقَالَ يُقَوِّمُ

الْمَمْلُوكُ ثُمَّ يُنْظَرُ مَا يَبْلُغُ ثُلُثَ الْمَيِّتِ فَإِنْ كَانَ الثُّلُثُ أَقَلَّ مِنْ قِيَمَةِ الْعَبْدِ بِقَدْرِ رُبْعِ الْقِيَمَةِ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي رُبْعِ الْقِيَمَةِ وَإِنْ كَانَ الثُّلُثُ أَكْثَرَ مِنْ قِيَمَةِ الْعَبْدِ أُعْتِقَ الْعَبْدُ وَدُفِعَ إِلَيْهِ مَا يَفْضُلُ مِنَ الثُّلُثِ بَعْدَ الْقِيَمَةِ.

ترجمه:

از حسن بن صالح ثوری از امام صادق (ع) درباره مردی که به مملوک خود وصیت کرده که یک سوم مالش را به او بدهد، نقل شده است. امام فرمود: "مملوک قیمت گذاری می شود، سپس بررسی می شود که آیا یک سوم مال میت به اندازه قیمت مملوک است یا کمتر. اگر یک سوم کمتر از قیمت مملوک باشد به اندازه یک چهارم ارزش آن آزاد می شود. و اگر یک سوم بیشتر از قیمت مملوک باشد، مملوک آزاد می شود و مابقی از یک سوم مال به او داده می شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۵۹۰ - ۱۱ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لِامْرَأَتِهِ عَلَيْهِ الدَّيْنُ فَنُبِّرُهُ مِنْهُ فِي مَرَضِهَا قَالَ بَلْ تَهَبُهُ لَهُ فَتَجُوزُ هِبَتُهَا لَهُ وَ يُحْسَبُ ذَلِكَ مِنْ ثُلُثِهَا إِنْ كَانَتْ تَرَكَتْ شَيْئاً.

ترجمه:

از ابی ولاد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به همسرش بدهکار است و همسرش در بیماری خود او را از بدهی اش بری می کند، پرسیدم. امام فرمود: 'بلکه به او می بخشد و هبه اش برای او جایز است و این از یک سوم مال او محسوب می شود اگر چیزی باقی گذاشته باشد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۵۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۴۵۹۱ - ۱۲ - (۴) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَيِّتُ أَحَقُّ بِمَالِهِ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ يُبَيِّنُ بِهِ فَإِنْ قَالَ بَعْدِي فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا التُّلْثُ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ تَعَدَّى (۵)

ترجمه:

از عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "متوفی حق بیشتری بر مال خود دارد تا زمانی که روح در بدن اوست و می تواند آن را روشن کند، ولی اگر بگوید 'بعد از من'، پس بیشتر از یک سوم از مالش نیست."

- ١- -المقنع- ١٦٧-.
- ٢- -التهذيب ٩- ١٩٤- ٧٨٢، و الاستبصار ٤- ١٢٠- ٤٥٦، و أورده فى الحديث ٢ من الباب ٧٩ من هذه الأبواب-.
- ٣- -التهذيب ٩- ١٩٥- ٧٨٣، و الاستبصار ٤- ١٢٠- ٤٥٧-.
- ٤- -التهذيب ٩- ١٨٨- ٧٥٦، و الاستبصار ٤- ١٢٢- ٤٦٣، و أورده فى الحديث ٧ من الباب ١٧ من هذه الأبواب-.
- ٥- -الفقيه ٤- ١٨٦- ٥٤٢٦-.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٩٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٤٥٩٢ - ١٣ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَوْصَى أَخُو رُومِيٍّ بِنِ عُمَرَ أَنَّ جَمِيعَ مَالِهِ لِأَبِي جَعْفَرٍ قَالَ عَمْرُو- فَأَخْبَرَنِي رُومِيٌّ أَنَّهُ وَضَعَ الْوَصِيَّةَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ هَذَا مَا أَوْصَى لَكَ أَخِي فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لِي قِفْ وَ يَقُولُ احْمِلْ كَذَا وَ وَهَبْتُ لَكَ كَذَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى الْوَصِيَّةِ فَإِذَا إِنَّمَا أَخَذَ الثُّلْثَ فَقُلْتُ لَهُ أَمَرْتَنِي أَنْ أَحْمِلَ إِلَيْكَ الثُّلْثَ وَ وَهَبْتُ لِي الثُّلْثَيْنِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ أَيْعُهُ وَ أَحْمِلُهُ إِلَيْكَ قَالَ لَا عَلَى الْمَيْسُورِ مِنْكَ مِنْ غَلَّتِكَ لَا تَبِعْ شَيْئاً.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (٢)

أَقُولُ: الْهَبَةُ هُنَا وَجْهَهَا أَنَّ الْوَارِثَ أَجَازَ الْوَصِيَّةَ أَوَّلًا وَ يُمَكِّنُ كَوْنُ الْهَبَةِ مَجَازًا لَا حَقِيقَةً وَ يُمَكِّنُ كَوْنُ الْوَصِيَّةِ بِجَمِيعِ الْمَالِ مَخْصُوصًا بِالْإِمَامِ وَ يُمَكِّنُ كَوْنَهُ إِقْرَارًا لَا وَصِيَّةً وَ لَعَلَّهُ فِي غَيْرِ مَرَضِ الْمَوْتِ.

ترجمه:

از عمرو بن سعید نقل شده که گفت: "برادر رومی بن عمر وصیت کرد که تمام مالش به امام باقر (ع) برسد. عمرو گفت: رومی به من خبر داد که وصیت نامه را به امام باقر (ع) تقدیم کرد و گفت: این وصیتی است که برادرم برای شما کرده است. 'پس من وصیت نامه را برای امام (ع) می خواندم و او به من می گفت 'بایست' و می گفت: 'این را به من بده و این را برای تو گذاشتم' تا به پایان وصیت نامه رسیدیم و دیدیم که امام (ع) یک سوم آن را پذیرفته است. به او گفتم: 'دستور دادی که یک سوم را برای شما ببرم و دو سوم را به من بخشیدی.' امام (ع) گفت: 'بله.' گفتم: 'آیا آن را بفروشم و برای شما ببرم؟' گفت: 'نه، هر چه از درآمدت میسور است از آن ببر و چیزی نفروش.

می گویم: هبه در اینجا به این معنی است که ورثه ابتدا وصیت را پذیرفته است و ممکن است هبه به صورت مجازی و نه حقیقی باشد. همچنین ممکن است وصیت به تمام مال به ویژه برای امام باشد و یا اینکه اقرار باشد نه وصیت و شاید در غیر حالت مرگ بار باشد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۴۵۹۳ - ۱۴ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عِ اعْلَمَ سَيِّدِي أَنَّ ابْنَ أَخٍ لِي تُوَفِّيَ وَ أَوْصَى لِسَيِّدِي بِضَيْعَتِهِ وَ أَوْصَى أَنْ يُدْفَعَ كُلُّ مَا فِي دَارِهِ حَتَّى الْأَوْتَادُ تُبَاعَ وَ يُحْمَلَ الثَّمَنُ إِلَى سَيِّدِي وَ أَوْصَى بِحَجٍّ وَ أَوْصَى لِلْفُقَرَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَوْصَى لِعَمَّتِهِ وَ أَخِيهِ بِمَالٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا مَا أَوْصَى بِهِ أَكْثَرُ مِنَ الثُّلْثِ وَ لَعَلَّهُ يَقَارِبُ النِّصْفَ مِمَّا تَرَكَ وَ خَلَفَ ابْنًا لِثَلَاثِ سِنِينَ وَ تَرَكَ دَيْنًا فَرَأَى سَيِّدِي فَوَقَّعَ عِ يُقْتَصَرُ مِنْ وَصِيَّتِهِ عَلَى الثُّلْثِ مِنْ مَالِهِ وَ يُقَسَّمُ ذَلِكَ بَيْنَ مَنْ أَوْصَى لَهُ عَلَى قَدْرِ سَهَامِهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

۱- التهذیب ۹- ۱۸۸- ۷۵۷، و الاستبصار ۴- ۱۲۴- ۴۶۹-.

۲- الکافی ۷- ۷- ۴-.

۳- التهذیب ۹- ۱۸۹- ۷۵۸، و الاستبصار ۴- ۱۲۴- ۴۷۰-.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از حسین بن مالک نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) نوشتم: 'سیدی، بدانید که پسر برادرم فوت کرده و املاکش را به شما وصیت کرده و وصیت کرده که تمام آنچه در خانه اش است، حتی چوب ها، فروخته شود و پول آن به شما داده شود. او همچنین وصیت کرده که برایش حج انجام شود و به فقیران خانواده اش و عمه و برادرش از مالش داده شود. وقتی بررسی کردم، دیدم آنچه او وصیت کرده بیش از یک سوم مالش است و شاید نزدیک به نیمی از آن باشد و او پسری سه ساله و بدهی باقی گذاشته است. نظر شما چیست؟ امام (ع) نوشت: 'از وصیت او تنها به یک سوم مالش اکتفا شود و آن بین افرادی که به آنها وصیت کرده تقسیم شود، اگر خدا بخواهد."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۵۹۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۴۵۹۴- ۱۵- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَاتَ وَ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ فِي حَيَاتِهِ لَكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدًا وَ مَبْلَغُ

مَالِهِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ فَإِنْ رَأَيْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْ تُعَلِّمَنِي فِيهِ رَأَيْكَ لِأَعْمَلَ بِهِ فَكَتَبَ أَطْلَقَ لَهُمْ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٣)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَالِكٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از حسین بن مالک نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) نوشتم: 'مردی فوت کرد و تمام دارایی خود را در زمان حیاتش به شما وصیت کرد و فرزندى نداشت، سپس بعد از آن فرزندى پیدا کرد و مقدار مال او سه هزار درهم بود. من هزار درهم به شما فرستادم. اگر لطف کنید و نظر خود را به من اطلاع دهید تا بر اساس آن عمل کنم.' امام (ع) نوشت: 'آنها را آزاد کن.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٩٥ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٢٤٥٩٥ - ١٦ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسِّ قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِتَرَكَّتِهِ مَتَاعٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ ع فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَوْصَى إِلَيَّ بِجَمِيعِ مَا خَلَّفَ لَكَ وَخَلَّفَ ابْنَتِي أَخْتٍ لَه فَرَأَيْكَ فِي ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيَّ بَع مَا خَلَّفَ وَابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ فَبِعْتُ وَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيَّ قَدْ وَصَلَ.

أَقُولُ: هَذَا يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى تَجْوِيزِ الْوَارِثِ لِلْوَصِيَّةِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ الْوَارِثِ مُخَالَفًا فِي الْإِعْتِقَادِ فَجَازَ أَنْ يُحْرَمَ وَيَحْمَلَ مَالُهُ إِلَى الْإِمَامِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ طَلَبِ الْإِمَامِ الْمَالَ لِيَأْخُذَ ثُلُثَهُ وَ يَدْفَعُ الْبَاقِيَ إِلَى الْوَارِثِ لِمَا مَرَّ (٦) وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ الْوَصِيَّةِ بِجَمِيعِ الْمَالِ جَائِزًا لِلْإِمَامِ خَاصَّةً وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُ الْأَمْرِ

ص: ٢٨٠

١- الكافي ٧- ٦٠- ١٣-

٢- التهذيب ٩- ١٨٩- ٧٥٩، والاستبصار ٤- ١٢٤- ٤٧١-

٣- الكافي ٧- ٥٩- ١٢-

٤- الفقيه ٤- ٢٣٢- ٥٥٥٣-

٥- التهذيب ٩- ١٩٥- ٧٨٥، والاستبصار ٤- ١٢٣- ٤٦٨-

٦- مرفى الحديثين ٧ و ٨ من هذا الباب-

بِحَمْلِ الْمَالِ عَلَى وَجْهِ الصَّلَةِ فِي حَيَاةِ الْمُوصِي ذَكَرَ هَذِهِ الْوُجُوهَ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ (١).

ترجمه:

از محمد بن عبدوس نقل شده که گفت: "مردی وصیت کرد که ترکه اش، شامل کالاها و غیره، به امام حسن عسکری (ع) برسد. من به او نوشتم: 'مردی به من وصیت کرد که تمام اموالی که دارد برای شما باشد و او دو دختر از خواهرش به جا گذاشت. نظر شما در این باره چیست؟' امام (ع) نوشت: 'آنچه را که باقی گذاشته بفروش و آن را به من بفرست.' من فروختم و فرستادم و او به من نوشت: 'رسید.'

می گویم : این ممکن است به این معنا باشد که ورثه وصیت را تأیید کرده اند و یا اینکه ورثه با اعتقادات او مخالف باشد و به این ترتیب ممکن است محروم شود و اموالش به امام داده شود. همچنین ممکن است درخواست امام برای اموال به این منظور باشد که یک سوم آن را بردارد و باقی را به ورثه دهد یا اینکه وصیت برای تمام مال فقط برای امام جائز باشد یا اینکه دستور به حمل مال به عنوان هدیه در زندگی موصی داده شده باشد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۲۴۵۹۶ - ۱۷ - (۲) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ - وَأَوْصَى إِلَى أَخِي أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ - وَخَلَّفَ دَارًا وَكَانَ أَوْصَى فِي جَمِيعِ تَرْكْتِهِ أَنْ تَبَاعَ وَيُحْمَلَ ثَمْنُهَا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع فَبَاعَهَا فَأَعْرَضَ فِيهَا ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُ عَمٍّ لَهُ فَأَصْلَحْنَا أَمْرَهُ بِثَلَاثَةِ دَنَانِيرٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - وَدَفَعَ الشَّيْءَ بِحَضْرَتِي إِلَى أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ - فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَمِيعُ مَا خَلَّفَ وَابْنُ عَمٍّ لَهُ وَابْنُ أُخْتِهِ عَرَضَ وَأَصْلَحْنَا أَمْرَهُ بِثَلَاثَةِ دَنَانِيرٍ فَكَتَبَ قَدْ وَصَلْتُ ذَلِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَرَأْتُ الْجَوَابَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۳) وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي تَجْوِيزِ الْوَارِثِ وَرِضَاهُ بِالْوَصِيَّةِ بَعْدَ الصُّلْحِ وَأَخَذِ الدَّنَانِيرِ.

ترجمه:

از علی بن حسن نقل شده که گفت: "محمد بن عبدالله بن زراره فوت کرد و به برادر ام احمد بن حسن وصیت کرد که تمام دارایی اش فروخته شود و پول آن به امام هادی (ع) تحویل داده شود. او خانه

ای باقی گذاشت و ما خانه را فروختیم. در این حین، پسر خواهر و پسر عموی او به وصیت اعتراض کردند و ما با سه دینار مسئله را حل کردیم. احمد بن حسن به امام نامه نوشت و ماجرا را توضیح داد و پول را به ایوب بن نوح تحویل داد. ایوب بن نوح گفت که این تمام چیزی بود که باقی مانده و مسئله با سه دینار حل شد. امام (ع) جواب داد که پول رسیده است و بر متوفی رحمت فرستاد و من جواب را خواندم.

می گویم: این نشان می دهد که ورثه پس از صلح و دریافت دینارها وصیت را تأیید و آن را پذیرفته اند.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۲۴۵۹۷ - ۱۸ - (۴) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَاتَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَلْبِيِّ - وَخَلَفَ دَرَاهِمَ مَائَتَيْنِ فَأَوْصَى لِامْرَأَتِهِ بِشَيْءٍ مِنْ صَدَاقِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَوْصَى بِالْبَقِيَّةِ لِأَبِي الْحَسَنِ ع - فَدَفَعَهَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى أَيُّوبَ بِحَضْرَتِي وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ كِتَابًا فَوَرَدَ الْجَوَابُ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لِلْمَيِّتِ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۵) وَيَحْتَمِلُ عَدَمَ وُجُودِ وَاِرِثِ غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَ أَنَّهُ أَوْصَى لَهَا بِصَدَاقِهَا وَ مِيرَاثِهَا وَ الْبَاقِي لِلْإِمَامِ بِالْإِزْثِ.

ترجمه:

از علی بن حسن نقل شده که گفت: "حسین بن احمد حلبی فوت کرد و دو بیست درهم باقی گذاشت. او وصیت کرده بود که چیزی از مهریه اش و غیره به همسرش داده شود و باقی مانده مالش به امام

هادی (ع) برسد. احمد بن حسن آن را به ایوب در حضور من تحویل داد و من نامه ای به امام نوشتم. جواب رسید که پول دریافت شده و برای متوفی دعا کرد.

می گویم: این نشان می دهد که ممکن است ورثه ای غیر از همسر وجود نداشته باشد و وصیت او به مهریه و میراث همسرش و باقی مال به امام به ارث برسد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۵۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۲۴۵۹۸ - ۱۹ - (۶) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

ص: ۲۸۱

-
- ۱- راجع روضة المتقين ۱۱ - ۳۰.
 - ۲- التهذيب ۹ - ۱۹۵ - ۷۸۵، والاستبصار ۴ - ۱۲۳ - ۴۶۸.
 - ۳- تقدم في الحديث ۱۶ من هذا الباب.
 - ۴- التهذيب ۹ - ۱۹۶ - ۷۸۵، والاستبصار ۴ - ۱۲۳ - ۴۶۸.
 - ۵- تقدم في الحديث ۱۶ من هذا الباب.
 - ۶- لم نعر عليه في التهذيب المطبوع، و آورده في الحديث ۵ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

شَدَّادٍ (۱) وَ السَّرِيِّ جَمِيعاً عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَالِهِ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ إِذَا أَوْصَى بِهِ كُلَّهُ فَهُوَ جَائِزٌ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۳) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّصَرُّفَاتِ الْمُنَجَّزَةِ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَ يُمَكِّنُ حَمْلُ مَالِهِ عَلَى الثُّلْثِ لِأَنَّهُ هُوَ مَالُهُ الَّذِي يَجُوزُ

لَهُ الْوَصِيَّةُ بِهِ وَ التَّصَرُّفُ فِيهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى مَضْمُونِ الْبَابِ (٤) وَ يَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَيْهِ
(٥).

ترجمه:

از عمار بن موسی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مرد تا زمانی که روح در بدنش است حق بیشتری بر مال خود دارد. اگر با تمام مالش وصیت کند، جایز است.

می گویم: این موضوع پیش تر بیان شده و ممکن است به معاملات منجز اشاره داشته باشد. همان طور که مرحوم شیخ ذکر کرده است، می توان مال او را به یک سوم محدود کرد، زیرا آن یک سوم، مال اوست که وصیت و تصرف در آن پس از مرگش جایز است و مواردی که در باب آمده است نیز به همین مضمون اشاره دارد.

١٢- بَابُ حُكْمِ الْوَصِيَّةِ بِجَمِيعِ الْمَالِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ وَ حُكْمِ مَا لَوْ وُلِدَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ

اشاره

(٦) ١٢ بَابُ حُكْمِ الْوَصِيَّةِ بِجَمِيعِ الْمَالِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ وَ حُكْمِ مَا لَوْ وُلِدَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٥٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٥٩٩-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَا وَارِثَ لَهُ وَلَا عَصَبَةَ قَالَ يُوصَى بِمَالِهِ حَيْثُ شَاءَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

از سکونی از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "از امام درباره مردی که می میرد و وارث یا عصبه ای ندارد، پرسیدند. امام فرمود: 'می تواند مالش را هر طور که بخواهد بین مسلمانان، مستمندان و ابن سبیل تقسیم کند.'"

ص: ٢٨٢

١- فی التهذیب- عمر بن شداد.-

٢- التهذیب ٩- ١٨٧- ٧٥٣، والاستبصار ٤- ١٢١- ٤٥٩.-

٣- تقدم فی الحديث ١٦ من هذا الباب.-

٤- -تقدم فى البابين ٩ و ١٠ من هذه الأبواب.-

٥- -يأتى فى الحديث ٢ من الباب ١٢، وفى الحديث ٢ من الباب ١٣، وفى الحديث ١٤ من الباب

١٥، وفى الحديث ١٠ من الباب ١٦، وفى البابين ٥٢ و ٦٧ من هذه الأبواب.-

٦- -الباب ١٢ فيه حديثان.-

٧- -التهذيب ٩- ١٨٨- ٧٥٤، و الاستبصار ٤- ١٢١- ٤٦٠.-

٨- -الفقيه ٤- ٢٠٢- ٥٤٦٩.-

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٠٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٦٠٠-٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُتَطَبِّبُ وَ بَعْدُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاكَ نُعَلِّمُكَ أَنَّا فِي شُبْهَةٍ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دَرْيَابَ- وَ ذَلِكَ أَنَّ مَوْلَى سَيِّدِنَا وَ عَيْدَهُ الصَّالِحِينَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِلْمَيِّتِ أَنْ يُوصَى إِذَا كَانَ لَهُ وَ لَدَّ بِأَكْثَرِ مِنْ ثُلْثِ مَالِهِ وَ قَدْ أَوْصَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِأَكْثَرِ مِنَ النِّصْفِ مِمَّا خَلْفَ مِنْ تَرْكْتِهِ فَإِنْ رَأَى سَيِّدُنَا وَ مَوْلَانَا أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ أَنْ يَفْتَحَ غِيَابَ هَذِهِ الظُّلْمَةِ الَّتِي شَكُونَا وَ يُفَسِّرَ ذَلِكَ لَنَا نَعْمَلُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاجَابَ إِنْ كَانَ أَوْصَى بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَ لَدَّ فَجَائِزُ وَصِيَّتِهِ وَ ذَلِكَ أَنْ وَ لَدَّهُ وَ لَدَّ مِنْ بَعْدِهِ.

أَقُولُ: قَدْ عَمِلَ الشَّيْخُ (٢) وَ الصَّدُوقُ (٣) بِظَاهِرِهِ وَ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَالِكِ السَّابِقِ (٤) غَيْرُ صَرِيحٍ فِي مُنَافَاتِهِ لِجَوَازِ تَفْضُلِ الْإِمَامِ عِ بَتْرِكِ حَقِّهِ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْوَصِيَّةِ بِجَمِيعِ الْمَالِ (٥) وَ قَدْ حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ عَلَى مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از احمد بن محمد بن عیسی نقل شده که گفت: "محمد بن اسحاق متطبب نوشت: 'اطال الله بقاءك، ما در این وصیتی که محمد بن یحیی بن دریا با کرده است، شبهه داریم. زیرا موالی و عبید صالح ما گفته اند که مرده نمی تواند وصیت کند اگر فرزند داشته باشد بیش از یک سوم از مالش را. محمد بن یحیی بیش از نصف از ترکه اش را وصیت کرده است. اگر سید و مولای ما اطال الله بقاءه، بخواهد غیاب این ظلّمتی که شکایت داریم را باز کند و توضیح دهد، بر آن عمل خواهیم کرد.' امام (ع) جواب داد: 'اگر وصیت را قبل از اینکه فرزند داشته باشد انجام داده، جایز است. زیرا فرزندش بعد از او به دنیا آمده است

می گویم : مرحوم شیخ و مرحوم صدوق به ظاهر این حدیث عمل کرده اند و حدیث حسین بن مالک پیشین به صراحت به مخالفت آن نمی پردازد. همچنین امکان دارد که امام حق خود را بخشیده باشد یا وصیت به تمام مال برای کسی که وارثی ندارد، جایز باشد. الله اعلم.

۱۳- بَابُ أَنَّ الْوَرَثَةَ إِذَا أَجَازُوا الْوَصِيَّةَ فِي حَيَاةِ الْمُوصِي لَمْ يَكُنْ لَهُمُ الرَّجُوعُ فِي الْإِجَازَةِ

اشاره

(۶) ۱۳ بَابُ أَنَّ الْوَرَثَةَ إِذَا أَجَازُوا الْوَصِيَّةَ فِي حَيَاةِ الْمُوصِي لَمْ يَكُنْ لَهُمُ الرَّجُوعُ فِي الْإِجَازَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٠١-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى

ص: ٢٨٣

- ١- - التهذيب ٩- ١٩٧- ٧٨٩-.
- ٢- - راجع التهذيب ٩- ١٨٨- ٧٥٣، والاستبصار ٤- ١٢١- ٤٥٩-.
- ٣- - راجع الفقيه ٤- ٢٠٢- ٥٤٦٩ ذيل ح ٥٤٦٩-.
- ٤- - تقدم فى الحديث ١٥ من الباب ١١ من هذه الأبواب-.
- ٥- - تقدم فى الأحاديث ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، من الباب ١١ من هذه الأبواب-.
- ٦- - الباب ١٣ فيه حديثان-.
- ٧- - الفقيه ٤- ٢٠٠- ٥٤٦١-.

عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ وَوَرَّثَهُ شُهُودٌ فَأَجَازُوا ذَلِكَ فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ نَقَضُوا الْوَصِيَّةَ هَلْ لَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا مَا أَقْرَأُوا بِهِ فَقَالَ لَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ وَالْوَصِيَّةُ جَائِزَةٌ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْرَأُوا بِهَا فِي حَيَاتِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (١) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٣) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ مِثْلَهُ (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) درباره مردی که وصیت کرده و ورثه اش شاهد بوده اند و آن را پذیرفته اند، سپس وقتی مرد، وصیت را نقض کردند. آیا آن ها حق دارند چیزی را که پذیرفته اند، پس بگیرند؟ امام فرمود: "نه، آن ها حق ندارند و وصیت به دلیل اینکه در زمان حیات پذیرفته شده، بر آن ها جایز است."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۶۰۲-۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ أَكْثَرَ مِنَ الثُّلْثِ

ص: ۲۸۴

۱- الکافی ۷-۱۲-۱-

۲- التهذیب ۹-۱۹۳-۷۷۵، والاستبصار ۴-۱۲۲-۴۶۴-

۳- الکافی ۷-۱۲-۱ ذیل حدیث ۱-

۴- الفقیه ۴-۲۰۰-۵۴۶۱-

۵- التهذیب ۹-۱۹۳-۷۷۶، والاستبصار ۴-۱۲۲-۴۶۵-

۶- التهذیب ۹-۱۹۳-۷۷۷، والاستبصار ۴-۱۲۲-۴۶۶-

۷- التهذیب ۹-۱۹۳-۷۷۸، والاستبصار ۴-۱۲۳-۴۶۷-

وَوَرَّثَهُ شُھُودٌ فَأَجَازُوا ذَلِكَ لَهُ قَالَ جَائِزٌ قَالَ ابْنُ رَبَاطٍ وَ هَذَا عِنْدِي عَلَى أَنَّهُمْ رَضُوا بِذَلِكَ فِي حَيَاتِهِ
وَأَقْرَأُوا بِهِ (۱).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ تَجْوِيزِ الْوَارِثِ (۲).

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که بیش از یک سوم وصیت کرده و ورثه اش شاهد بوده اند و آن را پذیرفته اند، پرسیدم. امام فرمود: 'جایز است.' ابن رباط گفت: 'این در صورتی است که آن ها در زمان حیاتش با آن موافقت کرده و آن را پذیرفته باشند.'"

۱۴ - بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ ثُمَّ قُتِلَ دَخَلَ ثُلْثُ دَيْتِهِ أَيْضاً

اشاره

(۳) ۱۴ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ ثُمَّ قُتِلَ دَخَلَ ثُلْثُ دَيْتِهِ أَيْضاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٠٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِوَصِيَّةٍ مِنْ مَالِهِ ثُلُثٌ أَوْ رُبْعٌ فَيُقْتَلُ الرَّجُلُ خَطَأً يَعْنِي الْمَوْصِيَّ فَقَالَ يُجَازُ لِهَذَا الْوَصِيَّةِ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دِينِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ (٥)

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از محمد بن قیس نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردی وصیت کرده که یک سوم یا یک چهارم مالش به شخصی برسد و آن مرد (موصی) به طور اشتباهی کشته شده است.' امام فرمود: 'این وصیت از مالش و از دیه اش جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٦٠٤-٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٢٨٥

- ۱- - التهذيب ۹- ۱۹۳- ۷۷۸ ذیل حدیث ۷۷۸، والاستبصار ۴- ۱۲۳- ۴۶۷ ذیل حدیث ۴۶۷-
 ۲- - تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب-
 ۳- - الباب ۱۴ فیہ ۳ أحادیث-
 ۴- - الفقیه ۴- ۲۲۷- ۵۵۳۶-
 ۵- - التهذيب ۹- ۲۰۷- ۸۲۲-
 ۶- - الکافی ۷- ۶۳- ۲۱-

۷- - الکافی ۷- ۱۱- ۷، و أورده عن التهذيب فی الحدیث ۱ من الباب ۲۳ من أبواب دیات النفس-

النَّوْفَلِيُّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ أَوْصَى بِثُلْثِهِ (۱) ثُمَّ قُتِلَ خَطَأً فَإِنَّ ثُلْثَ دِيْنِهِ دَاخِلٌ فِي وَصِيَّتِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۲)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امیر المؤمنین (ع) گفت: کسی که یک سوم مالش را وصیت کند و سپس به طور اشتباهی کشته شود، یک سوم دیه او در وصیتش محسوب می شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۶۰۵-۳- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى
لِرَجُلٍ بِوَصِيَّةٍ مَقْطُوعَةٍ غَيْرِ مُسَمَّاةٍ مِنْ مَالِهِ ثُلُثًا أَوْ رُبْعًا أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ
الْمُوصِي فَوُدِيَ فَقَضَى فِي وَصِيَّتِهِ أَنَّهَا تُنْفَذُ مِنْ مَالِهِ وَ مِنْ دَيْتِهِ كَمَا أَوْصَى.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى قَضَاءِ الدَّيْنِ مِنَ الدِّيَّةِ (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیر المؤمنین (ع) درباره مردی که وصیت کرده و وصیت او قطعی و غیر مسما بوده است، از مالش یک سوم، یک چهارم یا کمتر یا بیشتر وصیت کرده و سپس وصیت کننده کشته شده است، فرمود: 'وصیت او از مالش و دیه اش همان طور که وصیت کرده، اجرا می شود.'"

ص: ۲۸۶

۱- فی المصدر- بثلث ماله.-

۲- التهذیب ۹- ۱۹۳- ۷۷۴.-

۳- الفقیه ۴- ۲۲۷- ۵۵۳۷.-

۴- التهذیب ۹- ۲۰۷- ۸۲۳.-

٥- -تقدم فى الباب ٢٤ من أبواب الدين.-

٦- -يأتى فى الباب ٣١ من هذه الأبواب، وفى الباب ١٤ من أبواب موانع الارث، وفى الباب ٥٩ من أبواب القصاص فى النفس.-

١٥- باب جواز الوصية للوارث

اشارة

(١) ١٥ باب جواز الوصية للوارث

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٠٦ - ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَ لَادِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَيِّتِ يُوصَى لِلْوَارِثِ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ أَوْ قَالَ جَائِزٌ لَهُ.

ترجمه:

از ابی ولاد الحنات از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در وصیت خود چیزی به وارثش داده، پرسیدم. امام فرمود: 'بله، یا فرمودند جایز است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۶۰۷ - ۲ - (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ فَقَالَ تَجُوزُ قَالَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ (۴).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ (۵)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره وصیت به وارث پرسیدم، فرمود: 'جایز است.' سپس این آیه را تلاوت کرد: 'اگر مالی باقی گذاشت، وصیتی برای والدین و نزدیکان.' (بقره ۱۸۰:۲)"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٢٤٦٠٨ - ٣ - (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
يَعْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ فَقَالَ تَجُوزُ.

ترجمه:

از ابی بصیر مرادی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وصیت به وارث پرسیدم، امام فرمود: 'جایز است.'"

ص: ٢٨٧

١- الباب ١٥ فيه ١٥ حديثا.

٢- الكافي ٧-٩-٢.

٣- الكافي ٧-١٠-٥.

٤- البقرة ٢-١٨٠.

٥- الفقيه ٤-١٩٤-٥٤٤٢.

٦- التهذيب ٩-١٩٩-٧٩٣.

٧- الكافي ٧-٩-١.

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٦٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٦٠٩ - ٤ - (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْوَصِيَّةُ لِلْوَارِثِ لَا بَأْسَ بِهَا.

وَ عَنْهُ عَنِ الْفَضْلِ عَنِ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "وصیت به وارث اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦١٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٦١٠ - ٥ - (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ فَقَالَ تَجُوزُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ فَضَالَهٗ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ
(٤).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وصیت به وارث پرسیدم، امام فرمود: 'جایز است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۶۱۱ - ۶ - (۵) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يُفَضِّلُ بَعْضَ وُلْدِهِ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ نَعَمْ وَ نِسَاءَهُ. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از محمد بن قیس نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی که برخی از فرزندان را بر برخی دیگر برتری می دهد، پرسیدم. امام فرمود: 'بله، و نیز همسرانش را.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۶۱۲ - ۷ - (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَاطِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

ص: ۲۸۸

- ۱- الکافی ۷- ۹- ۳-.
- ۲- الکافی ۷- ۱۰- ۳ ذیل ح ۳-.
- ۳- الکافی ۷- ۱۰- ۴-.
- ۴- التهذیب ۹- ۱۹۹- ۷۹۱، و الاستبصار ۴- ۱۲۶- ۴۷۶-.
- ۵- الکافی ۷- ۱۰- ۶، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۱۱ من أبواب الهبات-.
- ۶- الفقیه ۴- ۱۹۵- ۵۴۴۴-.
- ۷- التهذیب ۹- ۲۰۰- ۷۹۸-.

الْمَيِّتِ يُوصِي لِلْوَارِثِ بِشَيْءٍ قَالَ جَائِزٌ.

ترجمه:

از ابی ولاد الحنات نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در وصیت خود چیزی به وارثش داده، پرسیدم. امام فرمود: 'جائز است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۶۱۳-۸- (۱) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَيِّتِ يُوصِي لِلْبُنْتِ بِشَيْءٍ قَالَ جَائِزٌ.

ترجمه:

با همین اسناد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در وصیت خود چیزی به دخترش داده، پرسیدم. امام فرمود: 'جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦١٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٦١٤ - ٩ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ فَقَالَ تَجُوزُ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره وصیت به وارث پرسیدم، امام فرمود: 'جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦١٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٦١٥ - ١٠ - (٣) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تَجُوزُ لِلْوَارِثِ وَصِيَّةٌ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: آیا وصیت برای وارث جایز است؟" امام فرمود: 'بله'."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۱۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۶۱۶ - ۱۱ - (۴) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ لِأُمِّهَا إِنْ كُنْتُ بَعْدِي فَجَارِيَّتِي لَكَ فَقَضَى أَنْ ذَلِكَ جَائِزٌ وَإِنْ مَاتَتِ الْإِبْنَةُ بَعْدَهَا فَهِيَ جَارِيَّتُهَا.

ترجمه:

از عبدالرحمن بن ابی عبدالله نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره زنی که به مادرش گفته بود: 'اگر بعد از من باشی، کنیزم برای توست'، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'این جایز است و اگر دختر بعد از مادرش بمیرد، کنیز متعلق به مادرش است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦١٧ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٢٤٦١٧-١٢-(٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ اعْتَرَفَ لِوَارِثٍ بِدَيْنٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَا تَجُوزُ وَصِيَّتُهُ لِوَارِثٍ وَلَا اعْتِرَافٌ (لَهُ بِدَيْنٍ) (٦).

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِي هَذَا أَنَّ نَحْمِلَهُ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ التَّيِّبَةِ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ جَمِيعٍ مَنْ خَالَفَ الشُّعْبَةَ وَ الَّذِي قَدَّمَاهُ مُطَابِقٌ لِظَاهِرِ الْقُرْآنِ

ص: ٢٨٩

١- الاستبصار ٤- ١٢٧- ٤٧٨.

٢- التهذيب ٩- ١٩٩- ٧٩٢.

٣- التهذيب ٩- ١٩٩- ٧٩٤، والاستبصار ٤- ١٢٧- ٤٧٧.

٤- التهذيب ٩- ٢٠٠- ٧٩٧.

٥- التهذيب ٩- ٢٠٠- ٧٩٩، والاستبصار ٤- ١٢٧- ٤٧٩.

٦- ليس في المصدر.

أَقُولُ: وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى عَدَمِ الْجَوَازِ مِنْ أَصْلِ الْمَالِ مَعَ التُّهْمَةِ فِي الْإِقْرَارِ كَمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

از قاسم بن سلیمان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در بیماری خود به وارثی دین اعتراف کرده، پرسیدم. امام فرمود: 'وصیتش برای وارث و اعتراف به دین برای او جایز نیست.'

مرحوم شیخ گفت: "دلیل این حکم ممکن است تقیه باشد، زیرا این مذهب همه کسانی است که مخالف شیعه هستند و آنچه پیش تر ذکر شده، با ظاهر قرآن مطابقت دارد."

می گویم: "این احتمال وجود دارد که این حکم به دلیل عدم جواز از مال اصلی با وجود اتهام در اعتراف باشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۴۶۱۸ - ۱۳ - (۲) قَالَ الصَّدُوقُ وَ الْخَبْرُ الَّذِي رُوِيَ أَنَّهُ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ كَمَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِ الْوَارِثِ بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ.

ترجمه:

صدوق گفته است: "و خبری که روایت شده که 'وصیتی برای وارث نیست' به این معناست که وصیتی برای وارث بیش از یک سوم نیست، همان طور که برای غیر وارث بیش از یک سوم نیست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۴]

۲۴۶۱۹ - ۱۴ - (۳) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ أَنَّهُ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيْبَهُ مِنَ الْمِيْرَاثِ وَ لَا تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوَارِثٍ بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ

وَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

ترجمه:

حسن بن علی بن شعبه در کتاب "تحف العقول" از پیامبر اسلام (ص) در خطبه وداع نقل کرده است که فرمود: "ای مردم، خداوند سهم هر وارثی را از میراث مشخص کرده است و وصیت برای وارث بیش از یک سوم جایز نیست. و فرزند به بستر تعلق دارد و برای زن فاسد حکم سنگ است. هرکس ادعا کند که به غیر از پدر خود تعلق دارد یا به غیر از موالی خود گرایش پیدا کند، لعنت خدا و فرشتگان و مردم بر اوست."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۴۶۲۰ - ۱۵ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ (۵) - قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ نَسَخْتُهَا آيَةُ الْفَرَائِضِ الَّتِي هِيَ الْمَوَارِيثُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّيَّةِ أَوْ عَلَى نَسْخِ الْوُجُوبِ دُونَ الْإِسْتِحْبَابِ وَ الْجَوَازِ لِمَا مَرَّ (۶) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ترجمه:

از ابی بصیر از یکی از امامان (ع) درباره آیه ای که می فرماید: "بر شما نوشته شده است که هر گاه یکی از شما را مرگ فرا رسد، اگر خیری برجای گذاشته باشد، وصیتی برای والدین و نزدیکان خود بکند." (بقره ۱۸۰:۲) پرسیدم. امام فرمود: "این آیه نسخ شده است و آیه فرائض که مربوط به ارث است، آن را نسخ کرده است.

من می گویم: این تفسیر ممکن است به دلیل تقیه باشد یا به معنای نسخ وجوب، بدون حذف استحباب و جواز، همان طور که پیش تر بیان شد.

ص: ۲۹۰

-
- ۱- یأتی فی الباب الآتی من هذه الأبواب.-
 - ۲- الفقیه ۴- ۱۹۴- ۵۴۴۳.-
 - ۳- تحف العقول- ۲۴.-
 - ۴- تفسیر العیاشی ۱- ۷۷- ۱۶۷.-
 - ۵- البقرة ۲- ۱۸۰.-
 - ۶- مر فی الأحادیث السابقة من هذا الباب.-
 - ۷- تقدم فی الباب ۱۰ من هذه الأبواب.-
 - ۸- یأتی فی الحدیث ۴ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.-

١٦- بَابُ صِحَّةِ الْإِقْرَارِ لِلْوَارِثِ وَغَيْرِهِ بِدَيْنٍ وَأَنَّهُ يَمْضِي مِنَ الْأَصْلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ وَيَكُونَ الْمُقَرَّرُ مَتَّهَمًا فَمِنَ الثُّلْثِ

إشارة

(١) بَابُ صِحَّةِ الْإِقْرَارِ لِلْوَارِثِ وَغَيْرِهِ بِدَيْنٍ وَأَنَّهُ يَمْضِي مِنَ الْأَصْلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ وَيَكُونَ الْمُقَرَّرُ مَتَّهَمًا فَمِنَ الثُّلْثِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٢١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ أَنَّ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنًا فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ مَرَضِيًّا فَأَعْطَهُ الَّذِي أَوْصَى لَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به برخی از ورثه خود وصیت کرده که بر او دینی دارد، پرسیدم. امام فرمود: 'اگر مرده در بستر بیماری بوده، آنچه را که وصیت کرده به او بده.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٢٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٦٢٢ - ٢ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بِيَّاعِ السَّابِرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ امْرَأَةٍ اسْتَوَدَعَتْ رَجُلًا مَالًا فَلَمَّا حَضَرَهَا الْمَوْتُ قَالَتْ لَهُ إِنَّ الْمَالَ الَّذِي دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ لِفُلَانَةٍ وَ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ فَآتَى أَوْلِيَاؤُهَا الرَّجُلَ فَقَالُوا لَهُ إِنَّهُ كَانَ لِصَاحِبَتِنَا مَالٌ وَ لَا نَرَاهُ إِلَّا عِنْدَكَ فَاحْلِفْ لَنَا مَا لَهَا قَبْلَكَ شَيْءٌ أَوْ فَيَحْلِفُ لَهُمْ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ مَأْمُونَةً عِنْدَهُ فَلْيَحْلِفْ لَهُمْ وَ إِنْ كَانَتْ مُتَّهَمَةً فَلَا يَحْلِفْ وَ يَضَعُ الْأَمْرَ عَلَى مَا كَانَ فَإِنَّمَا لَهَا مِنْ مَالِهَا ثُلُثُهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ (٥)

ص: ٢٩١

-
- ١ - الباب ١٦ فيه ١٤ حديثا.
 - ٢ - الكافي ٧ - ٤١ - ٢، و التهذيب ٩ - ١٥٩ - ٦٥٦، و الاستبصار ٤ - ١١١ - ٤٢٦. و آورده فی الحديث ١ من الباب ١ من أبواب الإقرار.
 - ٣ - الفقيه ٤ - ٢٢٩ - ٥٥٤٢.
 - ٤ - الكافي ٧ - ٤٢ - ٣.
 - ٥ - الفقيه ٤ - ٢٢٩ - ٥٥٤٣.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (١)

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از علاء بیاع السابری نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره زنی که مالی را به مردی سپرده بود و هنگام مرگ به او گفت: 'این مال برای فلان زن است'، و اگر اولیایش بیایند و بگویند: 'برای زن ما مالی بوده و گمان نمی کنیم جز نزد تو باشد، برای ما قسم بخور که چیزی از آن نزد تو نیست.' پرسیدم. امام فرمود: 'اگر نزد او مورد اعتماد باشد، باید به آن ها قسم بخورد که مالی نزد او نیست و اگر مورد اتهام باشد، قسم نمی خورد و موضوع به حال خود باقی می ماند، زیرا یک سوم مال اوست."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۶۲۳ - ۳ - (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَقْرَبَ لَوَارِثٍ لَهُ وَ هُوَ مَرِيضٌ بَدِينٍ لَهُ عَلَيْهِ قَالَ يَجُوزُ عَلَيْهِ إِذَا أَقْرَبَ بِهِ دُونَ الثُّلُثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۳)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از اسماعیل بن جابر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در بستر بیماری به وارثش بدهی ای را اعتراف کرده، پرسیدم. امام فرمود: 'جایز است اگر اعتراف به کمتر از یک سوم باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۲۴ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۶۲۴ - ۴ - (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ مَرِيضٍ أَفْرَأَ عِنْدَ الْمَوْتِ لِرِثِّهِ بَدَيْنٍ لَهُ عَلَيْهِ قَالَ يَجُوزُ ذَلِكَ قُلْتُ فَإِنْ أَوْصَى لِرِثِّهِ بِشَيْءٍ قَالَ جَائِزٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از ابی ولاد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در بستر بیماری به وارثش بدهی ای را اعتراف کرده، پرسیدم. امام فرمود: 'جایز است.' گفتم: 'اگر به وارث چیزی وصیت کند؟' فرمود: 'جایز است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۶۲۵ - ۵ - (۷) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ۲۹۲

۱- التهذيب ۹- ۱۶۰- ۶۶۱، والاستبصار ۴- ۱۱۲- ۴۳۱-.

۲- الكافي ۷- ۴۲- ۴-.

۳- التهذيب ۹- ۱۶۰- ۶۵۹، والاستبصار ۴- ۱۱۲- ۴۲۹-.

۴- الفقيه ۴- ۲۲۸- ۵۵۴۰-.

۵- الكافي ۷- ۴۲- ۵-.

۶- التهذيب ۹- ۱۶۰- ۶۶۰، والاستبصار ۴- ۱۱۲- ۴۳۰-.

۷- الكافي ۷- ۴۱- ۱-.

حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُعَرِّ لُوَارِثٍ بَدِينٍ فَقَالَ يَجُوزُ إِذَا كَانَ مَلِيًّا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردی به وارث خود بدهی ای را اعتراف کرده است.' امام فرمود: 'جایز است اگر او توانایی پرداخت داشته باشد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۶۲۶ - ۶ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسَافِرٍ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَدَفَعَ مَالًا (۴) إِلَى أَحَدٍ مِنَ التُّجَّارِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ لَيْسَ لَهُ (۵) فِيهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ فَادْفَعُهُ إِلَيْهِ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ فَمَاتَ وَ لَمْ يَأْمُرْ فِيهِ صَاحِبُهُ الَّذِي جَعَلَهُ لَهُ بِأَمْرٍ وَلَا يَدْرِي صَاحِبُهُ مَا الَّذِي حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از سعد بن سعد از امام رضا (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که در حال سفر بود و هنگام مرگ به یکی از تجار مالی سپرد و به او گفت: 'این مال برای فلانی بن فلانی است کم یا زیاد بودن آن به او ربطی ندارد، آن را به او بده تا هر طور که بخواهد خرج کند.' پرسیدم. امام فرمود: 'اگر مرد بمیرد و صاحب مال دستوری نداده باشد و دلیلش را نداند، باید مال را همان طور که مرد گفته بود، به فرد مذکور بدهد.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٢٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٦٢٧-٧- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ أَقْرَّ لَوَارِثِ بَدِينٍ فِي مَرَضِهِ أَيْجُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مَلِيًّا.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در بستر بیماری به وارثش بدهی ای را اعتراف کرده، پرسیدم. آیا جایز است؟ امام فرمود: 'بله، اگر او توانایی پرداخت داشته باشد.'"

ص: ٢٩٣

١- الفقيه ٤- ٢٢٩- ٥٥٤١-.

٢- التهذيب ٩- ١٥٩- ٦٥٥، والاستبصار ٤- ١١١- ٤٢٥-.

٣- التهذيب ٩- ١٦٠- ٦٦٢-.

٤- فى الكافى - ما له (هامش المخطوط).-

٥- فى نسخة- لى (هامش المخطوط).-

٦- الكافى ٧- ٦٣- ٢٣-.

٧- التهذيب ٦- ١٩٠- ٤٠٥-.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٢٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٦٢٨ - ٨ - (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ أَنَّ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنًا فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ مَرْضِيًّا فَأَعْطِهِ الَّذِي أَوْصَى لَهُ.

ترجمه:

از ابی ایوب از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که به برخی از ورثه خود وصیت کرده که بر او دینی دارد، پرسیدم. امام فرمود: "اگر مرده در بستر بیماری بوده، آنچه را که وصیت کرده به او بده."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٢٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٦٢٩ - ٩ - (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ أَقْرَبَ لِلْوَرَثَةِ بَدَيْنٍ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ قَالَ يَجُوزُ عَلَيْهِ مَا أَقْرَبَ بِهِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا.

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در بستر بیماری به ورثه خود بدهی ای را اعتراف کرده، پرسیدم. امام فرمود: آنچه را که به آن اعتراف کرده، اگر کم باشد، جایز است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٣٠ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٦٣٠ - ١٠ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْعَسْكَرِيِّ ع امْرَأَةً أَوْصَتْ إِلَى رَجُلٍ وَ أَقَرَّتْ لَهُ بِدَيْنٍ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ كَذَلِكَ مَا كَانَ لَهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنْ صُوفٍ وَ شَعْرٍ وَ شَبَهٍ وَ صُفْرٍِ وَ نَحَاسٍ وَ كُلُّ مَا لَهَا أَقَرَّتْ بِهِ لِلْمُوصَى إِلَيْهِ وَ أَشْهَدَتْ عَلَى وَصِيَّتِهَا وَ أَوْصَتْ أَنْ يُحَجَّ عَنْهَا مِنْ هَذِهِ التَّرِكَةِ حَجَّتَانِ وَ تُعْطَى مَوْلَاةً لَهَا أَرْبَعَمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَ تَرَكَتْ زَوْجًا فَلَمْ نَدْرِ كَيْفَ الْخُرُوجِ مِنْ هَذَا وَ اشْتَبَهَ عَلَيْنَا الْأَمْرُ وَ ذَكَرَ كَاتِبٌ أَنَّ الْمَرْأَةَ اسْتَشَارَتْهُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهَا مَا يَصِحُّ لِهَذَا الْوَصِيِّ فَقَالَ لَهَا لَا تَصِحُّ تَرِكَتِكَ لِهَذَا الْوَصِيِّ (٤) إِلَّا بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِدَيْنٍ يُحِيطُ بِتَرِكَتِكَ بِشَهَادَةِ الشُّهُودِ وَ تَأْمُرِيهِ بَعْدَ أَنْ يُنْفَذَ مَا تُوَصِيَنَّهُ بِهِ (٥) وَ كَتَبْتُ لَهُ بِالْوَصِيَّةِ عَلَى هَذَا وَ أَقَرَّتْ لِلْوَصِيِّ بِهَذَا الدَّيْنِ فَرَأَيْكَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ فِي مَسْأَلَةِ الْفُقَهَاءِ (٦) قَبْلَكَ عَنْ هَذَا وَ تَعْرِيفِنَا ذَلِكَ لِنَعْمَلَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ

ص: ٢٩٤

١- التهذيب ٩- ١٦٠- ٦٥٧-

٢- التهذيب ٩- ١٦٠- ٦٥٨، والاستبصار ٤- ١١١- ٤٢٨-

٣- التهذيب ٩- ١٦١- ٦٦٤، والاستبصار ٤- ١١٣- ٤٣٣-

٤- ليس في الاستبصار (هامش المخطوط).

٥- في التهذيب- توصيه به.

٦- هذا على وجه التقية و الجواب صحيح. " منه قده "-

إِنْ كَانَ الدَّيْنُ صَحِيحاً مَعْرُوفاً مَفْهُوماً فَيُخْرَجُ الدَّيْنُ مِنْ رَأْسِ المَالِ إِنْ شَاءَ اللّهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الدَّيْنُ حَقّاً أَنْفَذَ لَهَا مَا أَوْصَتْ بِهِ مِنْ ثُلُثِهَا كَفَى أَوْ لَمْ يَكْفِ.

ترجمه:

از محمد بن عبدالجبار نقل شده که گفت: "به امام عسکری (ع) نوشتم: زنی به مردی وصیت کرده و به او بدهی ای به مبلغ هشت هزار درهم و همچنین تمام متاع خانه شامل صوف، پشم، مس و سایر اشیای منزل را اقرار کرده است. او بر وصیت خود شهادت داد و وصیت کرد که دو حج از این ترکه برای او انجام شود و به خدمتکارش چهارصد درهم داده شود. زن فوت کرد و همسری باقی گذاشت. ما نمی دانستیم چگونه از این وضعیت بیرون بیاییم و موضوع برای ما مشتبه شده بود. نویسنده وصیت ذکر کرد که زن با او مشورت کرده و از او خواسته بود تا چیزی را بنویسد که برای وصی صحیح باشد. نویسنده به او گفت: 'ترکه تو برای وصی صحیح نیست مگر اینکه با شهادت شهود اقرار به دینی کند که تمام ترکه تو را در برگردد و سپس او را امر کنی تا وصیتی را که به او کرده ای اجرا کند.' زن بر این اساس وصیت نوشت و به دین وصی اقرار کرد. نظر شما در مورد مسئله فقهی آن چیست؟" امام عسکری (ع) در پاسخ به دست خط خود نوشت: "اگر دین صحیح، معروف و مفهوم باشد، دین از اصل مال خارج می شود ان شاء الله، و اگر دین حقیقی نباشد، آنچه را که در یک سوم وصیت کرده اجرا می شود، چه کافی باشد و چه نباشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۶۳۱-۱۱- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ وَ لَهُ
وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا فَأَحَبَّ أَنْ لَا يَجْعَلَ لَهَا فِي مَالِهِ نَصِيبًا فَأَشْهَدَ بِكُلِّ شَيْءٍ لَهُ فِي حَيَاتِهِ وَ صِحَّتِهِ لِوَلَدِهِ
دُونَهَا وَ أَقَامَتْ مَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سِنِينَ أَيْحِلُّ لَهُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُعْلَمْهَا وَ لَمْ يَتَحَلَّلْهَا وَ إِنَّمَا عَمِلَ بِهِ عَلِيٌّ أَنَّ
الْمَالَ لَهُ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ فِي حَيَاتِهِ وَ صِحَّتِهِ فَكَتَبَ عَ حَقِّهَا وَاجِبٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَتَحَلَّلَهَا.

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: "از امام (ع) درباره مردی که زنی داشت ولی از او فرزندی
نداشت و از زنی دیگر فرزند داشت، پرسیدم. مرد تصمیم گرفت که برای همسرش در مالش سهمی
قرار ندهد و در طول حیات و سلامت خود، همه دارایی اش را به فرزندانش داد و همسرش سال ها
با او زندگی کرد. آیا این عمل صحیح است اگر به او اطلاع نداده باشد و رضایتش را نگرفته باشد و
فقط به این دلیل عمل کرده که مال اوست و می تواند در حیات و سلامت خود با آن هر کاری کند؟
امام (ع) نوشت: "حق او واجب است و باید رضایت او را جلب کند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۴۶۳۲-۱۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ النَّحْلَةَ فِي الْوَصِيَّةِ وَ مَا أَقْرَبَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ بِلَا ثَبْتٍ وَ لَا بَيِّنَةٍ رَدَّهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ (۳)

قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ غَيْرَ مَرَضِيٍّ وَكَانَ مَتَّهَمًا عَلَى الْوَرَثَةِ فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَرَضِيًّا فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ أَصْلِ الْمَالِ وَاسْتَدَلَّ بِمَا مَضَى (٤) وَيَأْتِي (٥).

ترجمه:

از سکونی از جعفر از پدرش از علی (ع) نقل شده که او هبه در وصیت را رد می کرد و آنچه را که در هنگام مرگ بدون اثبات و شهادت به آن اعتراف کرده بود، رد می کرد.

مرحوم شیخ گفته است: یعنی اگر مرده بیمار نبوده و بر وارثان مشکوک بوده است، اما اگر بیمار بوده، از اصل مال خواهد بود و به آنچه پیش تر گفته شده است، استناد کرده است.

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٦٣٣ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٤٦٣٣ - ١٣ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْ مَسْعَدَةَ بِنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ

ص: ٢٩٥

١- التهذيب ٩- ١٦٢- ٦٦٧.

٢- التهذيب ٩- ١٦١- ٦٦٣، والاستبصار ٤- ١١٢- ٤٣٢.

٣- الفقيه ٤- ٢٤٩- ٥٥٩٢.

۴- -مضى فى الأحاديث ۱ و ۳ و ۵ و ۱۰ من هذا الباب.-

۵- -يأتى فى الحديث ۱۴ من هذا الباب.-

۶- -التهديب ۹- ۱۶۲- ۶۶۵، والاستبصار ۴- ۱۱۳- ۴۳۴.-

قَالَ عَلِيُّ ع لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ وَلَا إِفْرَارَ لَهُ بِدَيْنٍ يَعْنِي إِذَا أَقْرَّ الْمَرِيضُ لِأَحَدٍ مِنَ الْوَرَثَةِ بِدَيْنٍ لَهُ فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا وَرَدَ مَوْرِدَ التَّقِيَّةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ لَا إِفْرَارَ بِدَيْنٍ فِيمَا زَادَ عَلَى الثُّلْثِ إِنْ كَانَ مُتَّهَمًا لِمَا تَقَدَّمَ (۱).

ترجمه:

از مسعدة بن صدقه از جعفر بن محمد از پدرش (ع) نقل شده که گفت: "علی (ع) فرمود: 'وصیتی برای وارث نیست و اعترافی برای او به بدهی نیست، یعنی اگر بیماری برای یکی از ورثه اش به بدهی اعتراف کند، این اعتراف جایز نیست.

مرحوم شیخ گفته است: "این حکم به دلیل تقیه بیان شده است و احتمال دارد که منظور این باشد که اعتراف به بدهی بیش از یک سوم جایز نیست اگر مورد اتهام باشد، به دلایلی که پیش تر بیان شده است."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

٢٤٦٣٤ - ١٤ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ مَالٌ مُضَارَبَةٌ فَمَاتَ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَ أَوْصَى أَنَّ هَذَا الَّذِي
تَرَكَ لِأَهْلِ الْمُضَارَبَةِ أَيْجُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُصَدَّقًا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که همراه با مال مضاربه ای بود و فوت کرد و بر او دینی بود و وصیت کرد که این مال برای اهل مضاربه است، پرسیدم. آیا این جایز است؟ امام فرمود: 'بله، اگر معتبر باشد.'"

١٧- بَابُ حُكْمِ التَّصَرُّفَاتِ الْمُنَجَّزَةِ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ

اشارة

(٥) ١٧ بَابُ حُكْمِ التَّصَرُّفَاتِ الْمُنَجَّزَةِ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٣٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٣٥ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْوَلَدُ أَيْسَعُهُ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ لِقَرَابَتِهِ قَالَ هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ بِهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردی که فرزند دارد، آیا می تواند مال خود را به اقوامش بدهد؟' امام فرمود: 'مال اوست و می تواند با آن هر کاری که بخواهد، انجام دهد تا زمانی که مرگ به سراغش بیاید.'"

ص: ٢٩٦

١- تقدم في الأحاديث ١ و ٣ و ٥ و ١٠ من هذا الباب.-

٢- التهذيب ٩-١٦٧-٦٧٩.-

٣- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ١٣ من أبواب الدين، وفي الباب ١٣ من أبواب المضاربة.-

۴- - یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی البابین ۲۸ و ۵۹ من هذه الأبواب، و فی البابین ۱ و ۲ من أبواب الإقرار. -

۵- - الباب ۱۷ فیہ ۱۶ حدیثا. -

۶- - الکافی ۷-۸-۵، و التهذیب ۹-۱۸۶-۷۴۹. -

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۶۳۶-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ أَنَّ لِصَاحِبِ الْمَالِ أَنْ يَعْمَلَ بِمَالِهِ مَا شَاءَ مَا دَامَ حَيًّا إِنْ شَاءَ وَ هَبَهُ وَ إِنْ شَاءَ تَصَدَّقَ بِهِ وَ إِنْ شَاءَ تَرَكَهُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ فَإِنْ أَوْصَى بِهِ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الثُّلُثُ إِلَّا أَنْ الْفَضْلَ فِي أَنْ لَا يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُهُ وَ لَا يُضِرَّ بَوْرَثَتِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (۲)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ (۳).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که مانند آنچه پیش تر بیان شده، و افزود: "صاحب مال می تواند با مال خود هر کاری که بخواهد انجام دهد مادام که زنده است. اگر بخواهد، می تواند آن را ببخشد، اگر بخواهد، می تواند صدقه دهد، و اگر بخواهد، می تواند آن را نگه دارد تا زمانی که مرگ

به سراغش بیاید. اگر با آن وصیت کند، تنها یک سوم آن برای وصیت است، مگر اینکه در نهایت دقت کند تا کسانی را که تحت تکفلش هستند، نادیده نگیرد و به ورثه اش ضرر نرساند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۶۳۷-۳- (۴) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي السَّمَاكِ (۵) عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَيِّتُ أَوْلَى بِمَالِهِ مَا دَامَتْ فِيهِ الرُّوحُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از ابراهیم بن ابی سماک نقل شده که از کسی که خبر داده بود از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: "مرده به مالش اولی تر است تا زمانی که در او روح باشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۶۳۸-۴- (۷) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى

ص: ۲۹۷

- ۱- الكافي ۷-۸-۱۰، و أورد مثله في الحديث ۶ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.-
- ۲- التهذيب ۹-۱۸۸-۷۵۵، و الاستبصار ۴-۱۲۱-۴۶۲.-
- ۳- الفقيه ۴-۲۰۲-۵۴۶۶.-
- ۴- الكافي ۷-۷-۳.-
- ۵- في المصدر- إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال الأسدي.-
- ۶- التهذيب ۹-۱۸۷-۷۵۲.-
- ۷- الكافي ۷-۷-۱، و التهذيب ۹-۱۸۶-۷۴۸.-

عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ السَّابَاطِيِّ (۱) عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ صَاحِبُ الْمَالِ أَحَقُّ بِمَالِهِ مَا دَامَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرُّوحِ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ.

ترجمه:

از عمار بن موسی نقل شده که شنید از امام صادق (ع) که فرمود: "صاحب مال به مالش اولی تر است تا زمانی که در او چیزی از روح باشد و می تواند آن را هر کجا که بخواهد قرار دهد.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۶۳۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۴۶۳۹-۵- (۲) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عُمَرَ بْنِ شَدَّادِ الْأَزْدِيِّ (۳) وَ السَّرِيِّ جَمِيعاً عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَالِهِ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ إِنْ أَوْصَى بِهِ كُلَّهُ فَهُوَ جَائِزٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُسْبَاطٍ (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَعْلَبَةَ (٥)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَجَمَاعَةٌ عَلَى التَّصَرُّفَاتِ الْمُنَجَّزَةِ (٦) وَحَمَلَهُ الصَّدُوقُ عَلَى مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ لِمَا مَرَّ (٧).

ترجمه:

از عمار بن موسی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "مرد به مالش اولی تر است تا زمانی که در او روح باشد. اگر به تمامی آن وصیت کند، جایز است."

می گویم: مرحوم شیخ و جمعی آن را به تصرفات منجزه (قطعی) و مرحوم صدوق آن را به کسی که وارث ندارد، حمل کرده اند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٤٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٦٤٠ - ٦ - (٨) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الشَّيْءَ مِنْ مَالِهِ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ إِذَا أَبَانَ بِهِ فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ أَوْصَى بِهِ فَهُوَ مِنَ الثُّلُثِ.

ص: ٢٩٨

- ۲- -الكافي ۷-۷-۲، و التهذيب ۹-۱۸۷-۷۵۳، و الاستبصار ۴-۱۲۱-۴۵۹. و آورده فی الحديث ۱۹ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.-
- ۳- -فی الكافي و التهذيب- أبی الحسن عمر بن شداد الأزدي، و فی الفقيه و الاستبصار- أبی الحسن عمرو بن شداد الأزدي.-
- ۴- -الفقيه ۴-۲۰۱-۵۴۶۵.-
- ۵- -الفقيه ۴-۲۰۲-۵۴۶۸ و ذکر فيه متن الحديث الرابع و سنده.-
- ۶- -راجع التنقيح الرائع ۲-۳۹۹، و المختلف- ۵۱۰، و الوافی ۳-۱۳.-
- ۷- -مر فی الباب ۱۱ و فی الحديث ۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.-
- ۸- -الكافي ۷-۸-۶، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.-
- و رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ مُرَازِمٍ فِي الرَّجُلِ يُعْطَى وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از مرزیم از برخی از اصحاب ما از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که در بیماری خود چیزی از مالش را می دهد، فرمود: "اگر آن را جدا کرده باشد، جایز است، و اگر به آن وصیت کرده باشد، از یک سوم مالش می شود."

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۶۴۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

٢٤٦٤١-٧-(٢) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُرَازِمٍ
عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ أَلَمْ يَأْتِ أَحَقُّ بِمَالِهِ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ يُبَيِّنُ بِهِ قَالَ نَعَمْ
فَإِنْ أَوْصَى بِهِ (٣) فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا التُّلُثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عمار الساباطی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: 'گفتم: 'مرده به مالش اولی تر است تا زمانی
که در او روح باشد و بتواند آن را جدا کند.' امام فرمود: 'بله، اما اگر وصیت کند، تنها یک سوم مال
او برای وصیت است.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٤٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٦٤٢-٨-(٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْمَحَامِدِ (٦) عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْإِنْسَانُ أَحَقُّ بِمَالِهِ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي بَدَنِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبِ الْمَحَامِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ ع (٧).

ترجمه:

از ابی المحامد از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "انسان به مالش اولی تر است تا زمانی که روح در بدنش باشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۶۴۳ - ۹ - (۸) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - أَعْتَقَ مَمَالِيكَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهُمْ فَعَابَهُ النَّبِيُّ صَلَّى ص

ص: ۲۹۹

۱ - الفقيه ۴ - ۱۸۷ - ۵۴۳۰ و الفقيه ۴ - ۲۰۲ - ۵۴۶۷ -

۲ - الكافي ۷ - ۸ - ۷، و أورده عن التهذيب و الفقيه في الحديث ۱۲ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۳ - في المصدر زيادة - فان تعدى، و في التهذيب - يبين به، فان قال - بعدى -

۴ - التهذيب ۹ - ۱۸۸ - ۷۵۶ -

۵ - الكافي ۷ - ۸ - ۹ -

۶ - في المصدر - أبي المحامل، و في التهذيب - أبي شعيب المحاملي -

۷ - التهذيب ۹ - ۱۸۷ - ۷۵۱ -

۸ - الكافي ۷ - ۸ - ۱۰ -

و قَالَ تَرَكَ صَبِيَّةً صِغَارًا يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع
(۱)

وَ

رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ (۲).

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ (۳).

ترجمه:

کلینی گفت: نقل شده است که پیامبر (ص) به مردی از انصار که بردگانش را آزاد کرده بود و چیزی جز آنها نداشت، گفت. پیامبر (ص) او را سرزنش کرد و فرمود: "او بچه های کوچک خود را بی سرپرست رها کرده که از مردم گدایی کنند.

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۲۴۶۴۴ - ۱۰ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَجْعَلُ بَعْضَ مَالِهِ لِرَجُلٍ
فِي مَرَضِهِ فَقَالَ إِذَا أَبَانَهُ جَازَ.

ترجمه:

از عمار الساباطی از امام صادق (ع) درباره مردی که در بیماری بخشی از مال خود را به دیگری می دهد، نقل شده است: "اگر آن را مشخص کرده باشد، جایز است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۴۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۶۴۵ - ۱۱ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَطِيَّةِ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ وَ أَمَّا فِي مَرَضِهِ فَلَا يَصْلُحُ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره عطایای والدین به فرزندشان پرسیدم. امام فرمود: 'اگر والدین سالم باشند، مال خودشان است و می توانند هر طور که بخواهند تصرف کنند؛ اما اگر در بیماری باشند، این کار صحیح نیست.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۴۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

٢٤٦٤٦-١٢-(٦) وَ عَنهُ عَنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَخْصُ
بَعْضَ وُلْدِهِ بِالْعَطِيَّةِ قَالَ إِنْ كَانَ مُوسِرًا فَنَعَمْ وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا فَلَا.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که برخی از فرزندان را با عطاهاى ویژه اى مخصوص مى کند، پرسیدم. امام فرمود: 'اگر توانگر باشد، بله؛ و اگر تنگدست باشد، خیر.'"

ص: ٣٠٠

١- الفقيه ٤- ١٨٦- ٥٤٢٧.

٢- علل الشرائع- ٥٦٦- ٢.

٣- قرب الإسناد- ٣١.

٤- التهذيب ٩- ١٩٠- ٧٦٤، والاستبصار ٤- ١٢١- ٤٦١.

٥- التهذيب ٩- ١٥٦- ٦٤٢، والاستبصار ٤- ١٢٧- ٤٨١.

٦- التهذيب ٩- ١٥٦- ٦٤٤.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٤٧ - رقم الحديث الباب: ١٣]

۲۴۶۴۷-۱۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَأَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَبَى الْوَرِثَةُ أَنْ يُجِيزُوا ذَلِكَ كَيْفَ الْقَضَاءِ فِيهِ قَالَ مَا يُعْتَقُ مِنْهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ.

ترجمه:

از عقبه بن خالد از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که در هنگام مرگ برده ای را آزاد کرد و جز او مال دیگری نداشت، پرسیدم. ورثه از قبول این آزادسازی امتناع کردند. حکم آن چگونه است؟" امام فرمود: "از آن برده فقط یک سوم آزاد می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۲۴۶۴۸-۱۴- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جِرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ عَطِيَّةِ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ يُبِينُهُ (۳) قَالَ إِذَا أَعْطَاهُ فِي صِحَّتِهِ جَازَ.

ترجمه:

از جراح مدائنی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره عطایای والدین به فرزندشان پرسیدم که آیا باید آن را مشخص کند؟ امام فرمود: 'اگر آن را در سلامتی خود بدهد، جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٤٩ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٢٤٦٤٩ - ١٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لِامْرَأَتِهِ عَلَيْهِ الصَّدَاقُ أَوْ بَعْضُهُ فَيُبْرئُهُ مِنْهُ فِي مَرَضِهَا فَقَالَ لَا) (٥).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به همسرش مهریه یا بخشی از آن را بدهکار است و او (زن) در بیماری خود او را از آن مبرا کرده، پرسیدم. امام فرمود: 'خیر.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٥٠ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٢٤٦٥٠ - ١٦ - (٦) وَ عَنْهُ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ لَكِنَّهَا إِنِ وَهَبَتْ لَهُ جَازَ مَا وَهَبَتْ لَهُ مِنْ ثُلُثِهَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى (٧) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٨)

ص: ٣٠١

- ۱- التهذيب ۹- ۲۱۹- ۸۶۲، و أورده في الحديث ۴ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.
- ۲- التهذيب ۹- ۲۰۱- ۸۰۱، و الاستبصار ۴- ۱۲۷- ۴۸۰، و أورده في الحديث ۵ من الباب ۱۱ من أبواب الهبات.
- ۳- في التهذيب- بيينة.
- ۴- التهذيب ۹- ۲۰۱- ۸۰۲.
- ۵- في المصدر- عن المرأة تبرئ زوجها من صداقها في مرضها؟ قال- لا.
- ۶- التهذيب ۹- ۲۰۱- ۸۰۳، و أورده في الحديث ۳ من الباب ۷ من أبواب الهبات.
- ۷- في المصدر زيادة- عن سماعة.
- ۸- التهذيب ۹- ۱۵۸- ۶۵۲.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۱)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۲) وَفِي الْهَبَاتِ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ بِالسَّفِينَةِ (۴) وَفِي أَحَادِيثِ الْعِتْقِ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ (۵) وَغَيْرِ ذَلِكَ (۶) وَوَجْهُ الْجَمْعِ حَمْلُ أَحَادِيثِ الثُّلْثِ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُؤَافَقَتِهَا لِمَذْهَبِ أَكْثَرِ الْعَامَّةِ (۷) وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده كه گفت: "از او پرسيدم و مثل آنچه گفته شد، اضافه كرد: 'اما اگر او در بيمارى خود به او ببخشد، جايز است آنچه را كه از يك سوم مالش بخشيده است.'"

می گویم : و وجه جمع این است كه احاديث ثلث بر تقیه حمل شود، زیرا مطابق با مذهب اكثر عامه است و احتمال دارد بر وصیت با آن و غير از آن نیز حمل شود.

١٨- بَابُ جَوَازِ رُجُوعِ الْمُوصِي فِي الْوَصِيَّةِ وَ التَّدْبِيرِ مَا دَامَ فِيهِ رُوحٌ فِي صِحَّةٍ كَانَ أَوْ مَرَضٍ وَ لَهُ تَغْيِيرُهَا بِزِيَادَةٍ وَ نُقْصَانٍ فَيَعْمَلُ بِالْأَخِيرَةِ

إشارة

(٨) ١٨ بَابُ جَوَازِ رُجُوعِ الْمُوصِي فِي الْوَصِيَّةِ وَ التَّدْبِيرِ مَا دَامَ فِيهِ رُوحٌ فِي صِحَّةٍ كَانَ أَوْ مَرَضٍ وَ لَهُ
تَغْيِيرُهَا بِزِيَادَةٍ وَ نُقْصَانٍ فَيَعْمَلُ بِالْأَخِيرَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٥١-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثُّلْثِ وَ أَنَّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْقُصَ
وَصِيَّتَهُ فَيَزِيدَ فِيهَا وَ يَنْقُصَ مِنْهَا مَا لَمْ يَمُتْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١٠)

ص: ٣٠٢

۱- -المقنع- ۱۶۵-

۲- تقدم فى الحديث ۴ من الباب ۴، وفى الحديثين ۲ و ۷ من الباب ۱۰، وفى الحديث ۱۲ من الباب ۱۵ وفى الباب ۱۶ من هذه الأبواب-

۳- تقدم فى الحديث ۱ من الباب ۴ وفى الحديث ۲ من الباب ۵ من أبواب الهبات-

۴- يأتى فى الباب ۵۹ من هذه الأبواب-

۵- يأتى فى الباب ۶۷ من هذه الأبواب، وفى الأحاديث ۵ و ۶ و ۷ من الباب ۶۴ من أبواب العتق-

۶- يأتى فى الباب ۲۵، وفى الأحاديث ۴ و ۵ و ۶ من الباب ۳۹ من هذه الأبواب-

۷- موافقتها لأكثر العامة ذكره العلامة فى التذكرة "منه قده" -

۸- الباب ۱۸ فيه ۱۴ حديثا-

۹- الكافى ۷-۱۲-۳-

۱۰- التهذيب ۹-۱۹۰-۷۶۲-

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيضاً كَذَلِكَ (۱).

ترجمه:

از ابن مسكان از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "اميرالمؤمنين (ع) حكم كرد كه مدبر از ثلث مال است و مرد مى تواند وصيتش را تغيير دهد و به آن اضافه يا از آن كم كند، مادام كه زنده است.

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۵۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۶۵۲-۲-(۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لِلرَّجُلِ أَنْ يُغَيِّرَ وَصِيَّتَهُ فَيُعْتَقَ مَنْ كَانَ أَمْرًا بِمِلْكِهِ وَ يَمْلِكَ مَنْ كَانَ أَمْرًا بِعِتْقِهِ وَ يُعْطِيَ مَنْ كَانَ حَرَمَهُ وَ يَحْرِمَ مَنْ كَانَ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَمُتْ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَا لَمْ يَكُنْ رَجَعَ عَنْهُ (۳).

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ زَادَ وَ يَرْجِعُ فِيهِ (۴)

ترجمه:

از یونس از برخی از اصحابش نقل شده که گفت: علی بن الحسین (ع) فرمود: "مرد می تواند وصیتش را تغییر دهد؛ برده ای را که برای مالکیت دستور داده بود، آزاد کند، کسی را که برای آزاد کردن دستور داده بود، به بردگی بگیرد، به کسی که محروم کرده بود، عطا کند و کسی که به او عطا کرده بود، محروم کند، مادام که زنده است."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۶۵۳-۳- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِلْمُوصَى أَنْ يَرْجِعَ فِي وَصِيَّتِهِ إِنْ كَانَ فِي صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ (۶)
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَالَّذِي قَبْلَهُ (۷).

ترجمه:

از عبید بن زراره نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) می فرماید: 'وصی می تواند در وصیت
خود بازگشت کند، چه در صحت و چه در بیماری.'"

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۶۵۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۶۵۴-۴- (۸) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ

ص: ۳۰۳

۱- الفقيه ۴- ۱۹۹- ۵۴۵۹-.

۲- الكافي ۷- ۱۳- ۴-.

۳- الفقيه ۴- ۱۹۹- ۵۴۶۰-.

۴- التهذيب ۹- ۱۹۰- ۷۶۳-.

۵- -الكافي ۷-۱۲-۱-

۶- -الفقيه ۴-۱۹۹-۵۴۵۸-

۷- -التهدیب ۹-۱۸۹-۷۶۰-

۸- -الكافي ۷-۱۲-۲-

بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لِصَاحِبِ الْوَصِيَّةِ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا وَيُحَدِّثَ فِي وَصِيَّتِهِ مَا دَامَ حَيًّا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۱)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از برید عجلی نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: "وصی می تواند در وصیت خود بازگشت کند و در وصیتش تغییراتی اعمال کند مادام که زنده است."

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۶۵۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۴۶۵۵-۵- (۳) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا وَقَالَ إِنَّمَا أَذْفَعُهُ إِلَيْكَ لِيَكُونَ ذُخْرًا لِابْنَتِي فُلَانَةَ وَ فُلَانَةَ ثُمَّ بَدَا لِلشَّيْخِ بَعْدَ مَا دَفَعَ إِلَيْهِ الْمَالَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ خَمْسَةً وَ عَشْرِينَ وَ مِائَةَ دِينَارٍ

فَاشْتَرَى بِهَا جَارِيَةً لِابْنِ ابْنِهِ ثُمَّ إِنَّ الشَّيْخَ هَلَكَ فَوَقَعَ بَيْنَ الْجَارِيَتَيْنِ وَبَيْنَ الْغُلَامِ أَوْ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ
(٤) وَيَحَكَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَنكِحُ جَارِيَتَكَ حَرَامًا إِنَّمَا اشْتَرَاهَا أَبُونَا لَكَ مِنْ مَالِنَا الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيَّ فُلَانٍ
فَاشْتَرَى مِنْهَا (٥) هَذِهِ الْجَارِيَةَ فَأَنْتَ تَنكِحُهَا حَرَامًا لَا يَحِلُّ لَكَ فَأَمْسَكَ الْفَتَى عَنِ الْجَارِيَةِ فَمَا تَرَى
فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَلَيْسَ الرَّجُلُ الَّذِي دَفَعَ الْمَالَ أَبَا الْجَارِيَتَيْنِ وَهُوَ جَدُّ الْغُلَامِ وَهُوَ (اشْتَرَى بِهِ الْجَارِيَةَ)
(٦) قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ لَهُ فَلْيَأْتِ جَارِيَتَهُ إِذَا كَانَ الْجَدُّ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ (٧)

ص: ٣٠٤

١- - التهذيب ٩ - ١٩٠ - ٧٦١.

٢- - الفقيه ٤ - ١٩٩ - ٥٤٥٧.

٣- - الكافي ٧ - ٦٦ - ٣١.

٤- - في المصدر - فقالتا له.

٥- - في المصدر - فاشترى لك منه.

٦- - في المصدر - اشترى له الجارية.

٧- - التهذيب ٩ - ٢٣٨ - ٩٢٦.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از سعید بن یسار از امام صادق (ع) درباره مردی که به دیگری مالی داده و گفته است که این مال برای دخترانش فلانه و فلانه باشد، نقل شده است. سپس بعد از دادن مال، شیخ تصمیم گرفت که ۱۲۵ دینار از آن را بگیرد و با آن برای نوه اش کنیزی بخرد. سپس شیخ فوت کرد و بین کنیزان و پسر نزاعی رخ داد. یکی از کنیزان گفت: "وای بر تو! به خدا قسم، تو کنیز خود را به حرام نکاح می کنی. پدر ما این کنیز را برای تو از مال ما که به فلان داده بود، خرید. پس تو او را به حرام نکاح می کنی و این برای تو جایز نیست." پسر از کنیز دست کشید. نظر شما در این باره چیست؟ امام فرمود: "آیا مردی که مال را داده، پدر کنیزان و جد پسر نیست؟" گفتیم: "بله." امام فرمود: "به او بگو که کنیزش را بیاورد (نزد خودش) اگر جد او کسی است که مال را داده و او کسی است که آن را گرفته است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۶۵۶ - ۶ - (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع - رَجُلٌ أَوْصَى لَكَ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ مِنْ مَالِهِ وَ أَوْصَى لِأَقْرَبَائِهِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ ثُمَّ إِنَّهُ غَيَّرَ الْوَصِيَّةَ فَحَرَّمَ مَنْ أَعْطَى وَ أَعْطَى مَنْ مَنَعَ أَيْ جُوزَ ذَلِكَ فَكَتَبَ ع هُوَ بِالْخِيَارِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از محمد بن عیسی بن عبید نقل شده که گفت: "به علی بن محمد (ع) نوشتم: مردی برای شما چیزی مشخص از مالش را وصیت کرده و همچنین برای اقوامش از طرف پدر و مادرش. سپس وصیت را تغییر داده و کسانی که به آنها داده بود، محروم کرده و به کسانی که منع کرده بود، عطا کرده است. آیا این جایز است؟ امام نوشت: 'او در تمامی این موارد مختار است تا زمانی که مرگ به سراغش بیاید.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۶۵۷ - ۷ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِثَلَاثِ وَصَايَا فَبَايَهُنَّ أَخَذُ فَقَالَ خُذْ بِأَخْرَاهُنَّ قُلْتُ فَإِنَّهَا أَقَلُّ قَالَ فَقَالَ وَإِنْ قَلَّتْ.

ترجمه:

از علی بن سالم نقل شده که گفت: "از امام موسی کاظم (ع) پرسیدم: پدرم سه وصیت کرده است. کدام یک را باید بپذیریم؟ امام فرمود: 'آخرین آن ها را بپذیر.' گفتم: 'آن کمتر است.' امام فرمود: 'حتی اگر کمتر باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۶۵۸-۸- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ إِنَّ حَدَّثَ بِي حَدَّثْتُ فِي مَرَضِي هَذَا فَعُلَامِي فُلَانٌ حُرٌّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- يَرُدُّ مِنْ وَصِيَّتِهِ مَا يَشَاءُ وَيُجِيزُ مَا يَشَاءُ.

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که گفت اگر در این بیماری ام برایم اتفاقی بیفتد، غلامم فلان آزاد است، پرسیدم. امام فرمود: او می تواند از وصیت خود هر چیزی را که بخواهد رد کند و هر چیزی را که بخواهد تأیید کند."

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۶۵۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۴۶۵۹-۹- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ بْنِ

ص: ۳۰۵

۱- التهذيب ۶- ۳۱۳- ۸۶۶.

۲- لم نجده في النسخة المطبوعة من الكافي، و أورد صدره في الحديث ۸ من الباب ۴ من أبواب الهبات.

۳- الفقيه ۴- ۲۳۲- ۵۵۵۴.

۴- التهذيب ۹- ۱۹۰- ۷۶۵ و التهذيب ۹- ۲۴۳- ۹۴۲.

۵- التهذيب ۹- ۱۹۱- ۷۶۶.

عُثْمَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَصْلُ الْوَصِيَّةِ أَنْ يُعْتَقَ الرَّجُلُ مَا شَاءَ وَيُمْضِيَ مَا شَاءَ وَيَسْتَرِقَّ مَنْ كَانَ أَعْتَقَ وَيُعْتَقَ مَنْ كَانَ اسْتَرَقَّ.

ترجمه:

از عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اصل وصیت این است که مرد هر کسی را که بخواهد، آزاد کند و هر کاری را که بخواهد، انجام دهد و کسی را که آزاد کرده بود، به بردگی بگیرد و کسی را که برده کرده بود، آزاد کند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٦٠ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٦٦٠- ١٠- (١) وَعَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فَأَوْصَى بِوَصِيَّةٍ عَتَقَ أَوْ تَصَدَّقَ فَإِنَّهُ يَرُدُّ مَا أَعْتَقَ وَتَصَدَّقَ وَيُحَدِّثُ فِيهَا مَا يَشَاءُ حَتَّى يَمُوتَ وَكَذَلِكَ أَصْلُ الْوَصِيَّةِ.

ترجمه:

از عبدالرحمن بن سیابة از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی بیمار شود و در وصیت خود به آزادی یا صدقه وصیت کند، می تواند هر چه را که آزاد کرده یا صدقه داده، بازگرداند و در آن هر تغییری که بخواهد اعمال کند تا زمانی که بمیرد. و این همان اصل وصیت است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۶۶۱-۱۱- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ ثُمَّ احْتَجَّ إِلَى ثَمَنِهِ قَالَ فَقَالَ هُوَ مَمْلُوكُهُ إِنْ شَاءَ بَاعَهُ وَإِنْ شَاءَ أَعْتَقَهُ وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهُ حَتَّى يَمُوتَ فَإِذَا مَاتَ السَّيِّدُ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ ثُلُثِهِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی که برده ای را تدبیر کرده بود و سپس به ثمن (پول) آن نیاز پیدا کرد، پرسیدم. امام فرمود: 'او برده خودش است؛ اگر خواست می تواند آن را بفروشد، آزاد کند یا نگه دارد تا بمیرد. هنگامی که مالک بمیرد، برده از یک سوم مال آزاد می شود.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۴۶۶۲ - ۱۲ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُدَبِّرُ مَمْلُوكٌ وَ لِمَوْلَاهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي تَدْبِيرِهِ إِنْ شَاءَ بَاعَهُ وَ إِنْ شَاءَ وَهَبَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَمَهَرَهُ وَ إِنْ تَرَكَهُ سَيِّدُهُ عَلَى التَّدْبِيرِ فَلَمْ يُحْدِثْ فِيهِ حَدَثًا حَتَّى يَمُوتَ سَيِّدُهُ فَإِنَّ الْمُدَبِّرَ حُرٌّ إِذَا مَاتَ سَيِّدُهُ وَ هُوَ مِنَ الثُّلْثِ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَعَيَّرَهَا قَبْلَ مَوْتِهِ فَإِنْ هُوَ تَرَكَهَا وَ لَمْ يُغَيِّرْهَا حَتَّى يَمُوتَ أُخِذَ بِهَا.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مدبر برده ای است و صاحبش می تواند در تدبیرش بازگشت کند؛ اگر خواست آن را بفروشد، ببخشد یا به مهر دهد. اگر صاحبش او را در تدبیر گذاشته و هیچ تغییری در آن ایجاد نکند تا بمیرد، مدبر آزاد می شود و از ثلث مال است. مدبر مانند مردی است که وصیت کرده و سپس تصمیمش را تغییر داده است. اگر وصیتش را ترک کند و تا زمان مرگش آن را تغییر ندهد، به وصیت عمل می شود."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۴۶۶۳ - ۱۳ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ۳۰۶

٢- - التهذيب ٨- ٢٥٩- ٩٤٣، و أوردته في الحديث ١ من الباب ١، و صدره في الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب التدبير.-

٣- - التهذيب ٨- ٢٥٩- ٩٤٢، و الاستبصار ٤- ٣٠- ١٠٢، و أوردته في الحديث ٣ من الباب ٨، و صدره في الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب التدبير.-

٤- - التهذيب ٩- ٢٢٥- ٨٨٤، و الاستبصار ٤- ٣٠- ١٠٣، و أوردته عن الكافي في الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب التدبير.-

عُمَيْرٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُدَبَّرِ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَصِيَّةِ يَرْجِعُ فِيهَا شَاءَ مِنْهَا.

ترجمه:

از معاويه بن عمار نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره مدبر پرسيدم. امام فرمود: 'او مانند وصيت است و مي تواند در هر چيزي از آن بازگشت كند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٦٤ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٤٦٦٤- ١٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُدَبَّرِ أ هُوَ مِنَ الثُّلْثِ قَالَ نَعَمْ وَ لِلْمُوصَى أَنْ يَرْجِعَ فِي وَصِيَّتِهِ أَوْصَى فِي صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از زراره از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مدبر پرسیدم. آیا او از یک سوم مال است؟ امام فرمود: 'بله، و وصیت کننده می تواند در وصیت خود بازگشت کند، چه در حال صحت باشد و چه در حال بیماری.'"

۱۹- بَابُ أَنَّ الْمُدَبِّرَ يَنْعَتِقُ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِهِ مِنَ الثُّلْثِ كَالْوَصِيَّةِ

اشاره

(۴) ۱۹ بَابُ أَنَّ الْمُدَبِّرَ يَنْعَتِقُ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِهِ مِنَ الثُّلْثِ كَالْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۶۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٦٦٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ وَقَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ
يَرْجِعَ فِي ثُلُثِهِ إِنْ كَانَ أَوْصَى فِي صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مدبر از یک سوم مال است و مرد می
تواند در یک سوم مالش بازگشت کند، چه در حال صحت باشد و چه در حال بیماری."

ص: ٣٠٧

١- التهذيب ٨- ٢٥٨- ٩٤٠، والاستبصار ٤- ٣٠- ١٠٤، و آورده في الحديث ٢ من الباب ٢
من أبواب التدبير.

٢- تقدم في الباب ١٧ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الباب ١٩، وفي الحديث ١ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب، وفي الباب ١، وفي
الحديث ٤ من الباب ٢، وفي الباب ٧ من أبواب التدبير.

٤- الباب ١٩ فيه ٤ أحاديث.

- ٥- -الكافي ٧-٢٢-٣، و أوردته عن الفقيه في الحديث ٤ من الباب ٢، و صدره في الحديث ١ من الباب ٨ من أبواب التدبير.-
- ٦- -التهذيب ٩-٢٢٥-٨٨٣.-

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٦٦٦-٢-(١) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلْثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از زراره از یکی از آن دو (امامان) نقل شده که فرمود: "مدبر از یک سوم مال است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٦٦٧-٣-(٣) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُدَبَّرُ مَمْلُوكَهُ- أَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ قَالَ نَعَمْ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَصِيَّةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٤)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از هشام بن حکم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که برده اش را تدبیر کرده، پرسیدم. آیا او می تواند در آن بازگشت کند؟ امام فرمود: 'بله، او مانند وصیت است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٦٦٨ - ٤ - (٦) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُدَبَّرِ قَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَصِيَّةِ يَرْجِعُ فِيمَا شَاءَ مِنْهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مدبر پرسیدم. امام فرمود: 'او مانند وصیت است و می تواند در هر چیزی از آن بازگشت کند.'"

-
- ١- الكافي ٧-٢٢-١.
٢- التهذيب ٩-٢٢٥-٨٨٥.
٣- الكافي ٧-٢٢-٢.
٤- التهذيب ٩-٢٢٥-٨٨٦.
٥- الفقيه ٤-٢٣٦-٥٥٦٥.
٦- الكافي ٧-٢٣-٤، وأورده في الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب التدبير، وعن التهذيبيين في الحديث ١٣ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.
٧- تقدم في الأحاديث ١، ١١، ١٢، ١٤ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.
٨- يأتي في الحديث ٢ من الباب ٨ من أبواب التدبير.

٢٠- بَابُ ثُبُوتِ الْوَصِيَّةِ بِشَهَادَةِ مُسْلِمِينَ عَدْلِينَ وَبِشَهَادَةِ ذَمِّيِّينَ مَعَ الضَّرُورَةِ وَعَدَمِ وُجُودِ الْمُسْلِمِ

إشارة

(١) ٢٠ بَابُ ثُبُوتِ الْوَصِيَّةِ بِشَهَادَةِ مُسْلِمِينَ عَدْلِينَ وَبِشَهَادَةِ ذَمِّيِّينَ مَعَ الضَّرُورَةِ وَعَدَمِ وُجُودِ الْمُسْلِمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٦٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٦٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ ضُرَيْسِ الْكِنَاسِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ شَهَادَةِ أَهْلِ الْمِلَلِ هَلْ تَجُوزُ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ (٣) مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مِلَّتِهِمْ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ لَا يُوجَدَ فِي تِلْكَ الْحَالِ غَيْرُهُمْ وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهُمْ جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ فِي الْوَصِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ ذَهَابُ حَقِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَلَا تَبْطُلُ وَصِيَّتُهُ. وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از ضریس کناسی نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره شهادت اهل ملل (غیرمسلمانان) پرسیدم که آیا شهادت آنان بر مرد مسلمان از غیر اهل ملتشان جایز است؟ امام فرمود: 'خیر، مگر اینکه در آن حال غیر از آنان کس دیگری نباشد. اگر جز آنان کسی یافت نشود، شهادتشان در وصیت جایز است، زیرا نباید حق مسلمانی ضایع شود و وصیت او باطل گردد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٧٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٦٧٠ - ٢ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ (٦) - قُلْتُ مَا آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالَ هُمَا كَافِرَانِ قُلْتُ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ قَالَ مُسْلِمَانِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧)

ص: ٣٠٩

١- الباب ٢٠ فيه ١٠ أحاديث.

٢- الكافي ٧- ٣٩٩- ٧.

٣- كلمة (مسلم) ليس في المصدر.

٤- التهذيب ٦- ٢٥٣- ٦٥٤.

٥- الكافي ٧- ٣- ١.

٦- المائدة ٥- ١٠٦.

٧- التهذيب ٩- ١٧٩- ٧١٧.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از ابی الصباح الکنانی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره قول خداوند عز و جل 'ای کسانی که ایمان آورده اید، شهادت شما هنگام مرگ یکی از شما در زمان وصیت، دو نفر از عادل ترین افراد شما یا دو نفر دیگر از غیر شما' پرسیدم. گفتم: 'دو نفر دیگر از غیر شما چه کسانی هستند؟' امام فرمود: 'آنها دو کافرند.' گفتم: 'دو عادل از شما چه کسانی هستند؟' امام فرمود: 'دو مسلمان.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٧١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٦٧١ - ٣ - (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ مِلَّةٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مِلَّتِهِمْ قَالَ نَعَمْ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِهِمْ جَازَتْ شَهَادَةُ غَيْرِهِمْ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ ذَهَابُ حَقِّ أَحَدٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم آیا شهادت اهل ملتی از غیر اهل ملتشان جایز است؟ امام فرمود: 'بله، اگر از اهل ملتشان کسی نباشد، شهادت غیرشان جایز است، زیرا نباید حق هیچ کس ضایع شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٧٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٦٧٢ - ٤ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ (٦) - قَالَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مُسْلِمٌ جَازَتْ شَهَادَةُ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ عَلَى الْوَصِيَّةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (٧)

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غُرْبَةً لَا يُوْجَدُ فِيهَا مُسْلِمٌ (٨)

ترجمه:

از هشام بن سالم از امام صادق (ع) درباره قول خداوند عز و جل "یا دو نفر از غیر شما" نقل شده است. امام فرمود: "اگر مردی در شهری باشد که در آن مسلمان وجود ندارد، شهادت کسی که مسلمان نیست، بر وصیت جایز است."

ص: ۳۱۰

۱- الفقیه ۴- ۱۹۲- ۵۴۳۴-.

۲- الکافی ۷- ۴- ۲، و آورده عن الفقیه فی الحدیث ۱ من الباب ۴۰ من أبواب الشهادات.-

۳- التهذیب ۹- ۱۸۰- ۷۲۴.-

۴- الکافی ۷- ۴- ۳، و آورده فی الحدیث ۳ من الباب ۴۰ من أبواب الشهادات.-

۵- فی نسخة- هشام بن الحکم (هامش المخطوط).-

۶- المائدة ۵- ۱۰۶-.

۷- - التهذيب ۹- ۱۸۰- ۷۲۵-

۸- - الكافي ۷- ۳۹۸- ۶-

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۶۷۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۴۶۷۳- ۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ شَهَادَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ (۲) فَقَالَ لَا تَجُوزُ إِلَّا عَلَى أَهْلِ مِلَّتِهِمْ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ غَيْرُهُمْ جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ عَلَى الْوَصِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ ذَهَابُ حَقِّ أَحَدٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از سماعه نقل شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره شهادت اهل ذمه پرسيدم. امام فرمود: 'شهادت آنان فقط بر اهل ملتشان جايز است. اگر جز آنان كسى نباشد، شهادتشان بر وصيت جايز است، زيرا نبايد حق كسى ضايع شود.'"

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۶۷۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۲۴۶۷۴- ۶- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ (۵)- قَالَ اللَّذَانِ مِنْكُمْ

مُسْلِمَانِ وَ اللَّذَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَمِنْ الْمَجُوسِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص سَنَّ فِيهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي الْجِزْيَةِ وَ ذَلِكَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فِي أَرْضِ غُرَبَةٍ فَلَمْ يُوَجَدْ مُسْلِمَانِ أَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يُحْبَسَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ (٦) - فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَ لَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْإِثْمِينَ - قَالَ وَ ذَلِكَ إِذَا ارْتَابَ وَلِيُّ الْمَيِّتِ فِي شَهَادَتَيْهِمَا فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا شَهِدَا بِالْبَاطِلِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْقُضَ شَهَادَتَيْهِمَا حَتَّى يَجِيءَ شَاهِدَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ الشَّاهِدَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ - فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَ مَا اعْتَدِينَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ - فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَقِضْتُ شَهَادَةَ

ص: ٣١١

-
- ١- الكافي ٧- ٣٩٨- ٢، و أورده في الحديث ٤ من الباب ٤٠، و صدره في الحديث ٢ من الباب ٣٨ من أبواب الشهادات.
 - ٢- في المصدر- أهل الملة.
 - ٣- التهذيب ٦- ٢٥٢- ٦٥٢.
 - ٤- الكافي ٧- ٤- ٦.
 - ٥- المائدة ٥- ١٠٦.
 - ٦- في الفقيه- العصر (هامش المخطوط).

الْأَوَّلَيْنِ وَ جَازَتْ شَهَادَةُ الْآخَرَيْنِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ (١).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از یحیی بن محمد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره قول خداوند عز و جل 'ای کسانی که ایمان آورده اید، شهادت شما هنگام مرگ یکی از شما در زمان وصیت، دو نفر از عادل ترین افراد شما یا دو نفر دیگر از غیر شما' پرسیدم. امام فرمود: 'آن دو نفر از شما مسلمانان هستند و آن دو نفر از غیر شما اهل کتاب هستند. اگر از اهل کتاب کسی یافت نشود، از مجوس باشد، زیرا پیامبر خدا (ص) در جزیه در مورد آنان همانند اهل کتاب رفتار کرده است. این در حالتی است که مرد در سرزمین غربت بمیرد و دو مسلمان یافت نشوند؛ دو نفر از اهل کتاب را شاهد می گیرد و بعد از نماز حبسشان می کند و آنان به خدا قسم می خورند که در صورت شک شما، چیزی را برای آن نمی خریم و اگر چه خویشاوند نزدیک باشد، شهادت خدا را پنهان نمی کنیم و در این صورت از گناهکاران خواهیم بود.' امام فرمود: 'این در صورتی است که ولی میت در شهادت آنان تردید کند. اگر معلوم شود که آنان شهادت نادرست داده اند، ولی نمی تواند شهادتشان را باطل کند تا زمانی که دو شاهد دیگر به جای دو شاهد اول بیایند و به خدا قسم بخورند که شهادت ما از شهادت آنان بهتر است و ما تجاوز نکرده ایم و در این صورت از ظالمان خواهیم بود.' خداوند عز و جل می فرماید: 'این نزدیک تر است که شهادت را به درستی بیاورند یا از ترس اینکه پس از قسم خوردنشان، قسم دیگری رد شود.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۶۷۵-۷- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخِرَانٍ مِنْ غَيْرِكُمْ (۶) قَالَ فَقَالَ اللَّذَانِ مِنَكَ مُسْلِمَانِ وَ اللَّذَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - فَقَالَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بِأَرْضِ غُرَبَةٍ فَطَلَبَ رَجُلَيْنِ مُسْلِمَيْنِ يُشْهَدُهُمَا عَلَى وَصِيَّتِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُسْلِمَيْنِ فَلْيُشْهَدْ عَلَى وَصِيَّتِهِ رَجُلَيْنِ ذَمِّيَّيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - مَرَضِيَّيْنِ عِنْدَ أَصْحَابِهِمَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۷) وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از حمزه بن حمران نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره قول خداوند عز و جل 'دو نفر از عادل ترین افراد شما یا دو نفر دیگر از غیر شما' پرسیدم. امام فرمود: 'دو نفر از شما مسلمانان هستند و آن دو نفر از غیر شما اهل کتاب هستند.' امام فرمود: 'اگر مرد مسلمان در سرزمین غربت بمیرد و دو مسلمان برای شهادت بر وصیتش پیدا نشود، باید دو نفر ذمی از اهل کتاب را که مورد قبول نزد اصحاب خود هستند، شاهد بگیرد.'

ص: ۳۱۲

٢- -الفقيه ٤- ١٨٧- ٥٤٢٩-

٣- -التهذيب ٩- ١٧٨- ٧١٥-

٤- -التهذيب ٩- ١٧٩- ٧١٦-

٥- -التهذيب ٩- ١٧٩- ٧١٨-

٦- -المائدة ٥- ١٠٦-

٧- -التهذيب ٦- ٢٥٣- ٦٥٥-

٨- -الكافي ٧- ٣٩٩- ٨-

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٧٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٦٧٦ - ٨ - (١) سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مِيَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِ قَالَ: وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَسْتَحِلُّونَ الشَّهَادَاتِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَلَى غَيْرِهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ وَ لَا يَحِلُّ وَ لَيْسَ هُوَ عَلَى مَا تَأَوَّلُوا إِلَّا لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ (٢) - وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا فَحَضَرَهُ الْمَوْتُ أَشْهَدَ اثْنَيْنِ ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَآخِرَانِ مِمَّنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - مِنْ غَيْرِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ تَحْبُسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَ لَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِهِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَ مَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اسْمَعُوا (٣).

ترجمه:

از مفضل بن عمر از امام صادق (ع) در کتابش نقل شده که فرمود: "آنچه ذکر کردی که آنها شهادت های یکدیگر را بر غیرشان جایز می دانند، این جایز نیست و حلال نیست و این بر اساس تأویل آنها نیست جز به قول خداوند عز و جل 'ای کسانی که ایمان آورده اید، شهادت شما هنگام مرگ یکی از شما در زمان وصیت، دو نفر از عادل ترین افراد شما یا دو نفر دیگر از غیر شما، اگر شما در زمین سفر کرده و مصیبت مرگ به شما رسید.' و این زمانی است که در سفر باشد و مرگ فرارسد؛ دو نفر از عادل ترین افراد دینش را شاهد گیرد. اگر نیافت، دو نفر از کسانی که قرآن می خوانند از غیر اهل ولایاتش، پس از نماز آن ها را نگه دارید و به خدا قسم بخورند که اگر در شک بودید، به چیزی برای آن نمی خریم و اگر چه خویشاوند باشد، شهادت خدا را پنهان نمی کنیم و اگر این کار را کنیم، از گناهکاران خواهیم بود. اگر معلوم شود که آنها مستحق گناه شده اند، دو نفر دیگر به جای آنها از کسانی که بر آنها حق دارند، از اهل ولایاتش بیایند و به خدا قسم بخورند که شهادت ما از شهادت آنها بهتر است و ما تجاوز نکردیم و اگر این کار را نکنیم، از ظالمان خواهیم بود. این نزدیک تر است که شهادت را به درستی بیاورند یا بترسند که پس از قسم خوردنشان، قسم دیگری رد شود. از خدا بترسید و بشنوید."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۶۷۷ - ۹ - (۴) الْعِیَاشِیُّ فِی تَفْسِیْرِهِ عَنِ أَبِي أُسَامَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ (۵) - قَالَ هُمَا كَافِرَانِ قُلْتُ فَقَوْلُ اللَّهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ (۶) قَالَ مُسْلِمَانِ.

ترجمه:

از ابی اسامه از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره قول خداوند 'شهادت بین شما تا قولش یا دو نفر از غیر شما' پرسیدم. امام فرمود: 'آنها دو کافرند.' 'گفتم: 'و قول خداوند ذُوا عَدْلِ مِنْكُمْ؟' امام فرمود: 'دو مسلمان.'"

ص: ۳۱۳

-
- ۱- لم نعر علی کتاب بصائر الدرجات لسعد، و لكن الحديث مذکور فی بصائر الدرجات للصفار- ۵۵۴- ۱.
 - ۲- المائدة ۵- ۱۰۶.
 - ۳- المائدة ۵- ۱۰۶- ۱۰۸.
 - ۴- تفسیر العیاشی ۱- ۳۴۸- ۲۱۶.
 - ۵- المائدة ۵- ۱۰۶.
 - ۶- المائدة ۵- ۱۰۶.

[رقم الحديث الكلی: ۲۴۶۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۲۴۶۷۸-۱۰- (۱) وَعَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ (۲) - قَالَ هُمَا كَافِرَانِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۳) وَفِي الشَّهَادَاتِ (۴).

ترجمه:

از زید شحام از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره قول خداوند 'یا دو نفر از غیر شما' پرسیدم. امام فرمود: 'آنها دو کافرند.'"

۲۱- بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ اَزْتَابَ وَلِيُّ الْمَيِّتِ بِالشَّاهِدِينَ الذَّمِّيِّنِ اِذَا شَهِدَا عَلَيَّ الْوَصِيَّةِ

اشاره

(۵) ۲۱ بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ اَزْتَابَ وَلِيُّ الْمَيِّتِ بِالشَّاهِدِينَ الذَّمِّيِّنِ اِذَا شَهِدَا عَلَيَّ الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۶۷۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ رِجَالِهِ رَفَعَهُ قَالَ: خَرَجَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ وَ ابْنُ بَنْدِيٍّ وَ ابْنُ أَبِي مَارِيَةَ فِي سَفَرٍ وَ كَانَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ مُسْلِمًا وَ ابْنُ بَنْدِيٍّ وَ ابْنُ أَبِي مَارِيَةَ نَصْرَانِيَّيْنِ وَ كَانَ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ خُرْجٌ لَهُ فِيهِ مَتَاعٌ وَ اَبْيَةٌ مَنقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَ قِلَادَةٌ اُخْرِجَهَا اِلَى بَعْضِ اَسْوَاقِ الْعَرَبِ

لِلْبَيْعِ فَاعْتَلَّ تَمِيمُ الدَّارِيُّ عِلَّةً شَدِيدَةً فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَفَعَ مَا كَانَ مَعَهُ إِلَى ابْنِ بِنْدِيِّ وَ ابْنِ أَبِي مَارِيَةَ - وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُوصِلَاهُ إِلَى وَرَثَتِهِ فَقَدِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ أَخَذَا مِنَ الْمَتَاعِ الْإِنْيَةَ وَالْقِلَادَةَ وَأَوْصَلَا سَائِرَ ذَلِكَ إِلَى وَرَثَتِهِ فَافْتَقَدَ الْقَوْمُ الْإِنْيَةَ وَالْقِلَادَةَ فَقَالُوا لَهُمَا هَلْ مَرَضَ صَاحِبُنَا مَرَضًا طَوِيلًا أَنْفَقَ فِيهِ نَفَقَةً كَثِيرَةً قَالَا لَا مَا مَرَضَ إِلَّا أَيَّامًا قَلِيلًا قَالُوا فَهَلْ سُرِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي سَفَرِهِ هَذَا قَالَا لَا قَالُوا فَهَلْ اتَّجَرَ تِجَارَةً خَسِرَ فِيهَا قَالَا لَا قَالُوا فَقَدْ افْتَقَدْنَا أَفْضَلَ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ أَنْيَةً مَنْقُوشَةً بِالذَّهَبِ مُكَلَّلَةً بِالْجَوْهَرِ وَقِلَادَةً فَقَالَا مَا دَفَعَ إِلَيْنَا فَادِينَاهُ إِلَيْكُمْ فَقَدَّمُوهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

ص: ٣١٤

١- - تفسير العياشي ١- ٣٤٨ - ٢١٧ -

٢- - المائدة ٥ - ١٠٦ -

٣- - يأتي في الباب ٢١ من هذه الأبواب -

٤- - يأتي في الحديث ٢ من الباب ٤٠ من أبواب الشهادات -

٥- - الباب ٢١ فيه حديث واحد -

٦- - الكافي ٧ - ٥ - ٧ -

ص - فَأَوْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَيْهِمَا الْيَمِينَ فَحَلَفَا فَخَلَى عَنْهُمَا ثُمَّ ظَهَرَتْ تِلْكَ الْإِنْيَةُ وَالْقِلَادَةُ عَلَيْهِمَا فَجَاءَ أَوْلِيَاءُ تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا قَدْ ظَهَرَ عَلَى ابْنِ بِنْدِيِّ وَ ابْنِ أَبِي مَارِيَةَ مَا ادَّعَيْنَاهُ عَلَيْهِمَا فَانْتَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحُكْمَ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ - فَاطْلَقَ اللَّهُ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ عَلَى الْوَصِيَّةِ فَقَطُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَ لَمْ يَجِدِ الْمُسْلِمِينَ فَاصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَ لَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْإِثْمِينَ (١) - فَهَذِهِ الشَّهَادَةُ الْأُولَى الَّتِي جَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا - أَى أَنَّهُمَا حَلَفَا عَلَى كَذِبٍ فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا

يَعْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمُدَّعَى مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ - يَحْلِفَانِ بِاللَّهِ أَنَّهُمَا أَحَقُّ
بِهَذِهِ الدَّعْوَى مِنْهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ كَذَبَا فِيمَا حَلَفَا بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَ مَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ (٢) - فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْلِيَاءَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنْ يَحْلِفُوا بِاللَّهِ عَلَى مَا أَمَرَهُمْ فَحَلَفُوا
فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقِلَادَةَ وَالْأَمْنِيَةَ مِنْ ابْنِ بِنْدِيِّ وَ ابْنِ أَبِي مَارِيَةَ - وَرَدَّهُمَا عَلَى أَوْلِيَاءِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ
ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ (٣).

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٤)

ص: ٣١٥

١- -المائدة ٥- ١٠٦.

٢- -المائدة ٥- ١٠٧.

٣- -المائدة ٥- ١٠٨.

٤- -تفسير القمّي ١- ١٨٩.

وَ

رَوَاهُ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نُقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْإِتْبَى (١) عَنْ
عَلِيِّ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ (٢) يَعْنِي صَلَاةَ الْعَصْرِ (٣).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از علی بن ابراهیم از رجال او نقل شده که فرمود: "تمیم داری و ابن بندی و ابن ابی ماریه در سفری بودند. تمیم داری مسلمان بود و ابن بندی و ابن ابی ماریه نصرانی. همراه تمیم داری بار و متاعی بود که در آن ظروفی از طلا و گردنبندی بود که برای فروش به بازار عربی برده بود. وقتی تمیم داری بیمار شد و مرگش نزدیک شد، آنچه داشت را به ابن بندی و ابن ابی ماریه سپرد و به آنها دستور داد تا آن را به ورثه اش برسانند. آنها به مدینه آمدند و ظروف و گردنبند را از متاع برداشتند و بقیه را به ورثه رساندند. قوم (ورثه) ظروف و گردنبند را گم کرده و از آنها پرسیدند: آیا صاحبمان بیماری طولانی داشت که هزینه زیادی بر آن گذاشته باشد؟ گفتند: نه، او فقط چند روز بیمار بود. پرسیدند: آیا در این سفر چیزی از او دزدیده شد؟ گفتند: نه. پرسیدند: آیا تجارتي کرد که در آن ضرر کرد؟ گفتند: نه. گفتند: پس ما با ارزش ترین چیزی که همراهش بود، ظروفی از طلا و جواهرات و گردنبند گم کرده ایم. گفتند: او آن را به ما نداد. آنها را نزد رسول خدا بردند. رسول خدا (ص) دستور داد که قسم بخورند و آنها قسم خوردند و آزاد شدند. سپس آن ظروف و گردنبند بر آنها پیدا شد. ورثه تمیم داری نزد رسول خدا آمدند و گفتند: آنچه ما ادعا کردیم بر آنها ظاهر شده است. رسول خدا حکم خدا را در این باره انتظار کشید. پس خداوند تبارک و تعالی این آیه را نازل کرد: "ای کسانی که ایمان آورده اید، شهادت بین شما در هنگام مرگ یکی از شما در زمان وصیت، دو نفر از عادل ترین شما یا دو نفر دیگر از غیر شما، اگر شما در زمین سفر کرده و مصیبت مرگ بر شما رسید." خداوند شهادت اهل کتاب را فقط در وصیت در سفر که دو مسلمان یافت نشوند، جایز کرد: "بعد از نماز آنها را نگه دارید و به خدا قسم بخورند که اگر شک دارید، به چیزی برای آن نمی خریم و اگر چه خویشاوند باشد، شهادت خدا را پنهان نمی کنیم و اگر این کار را کنیم، از گناهکاران خواهیم بود." این شهادت اولی است که رسول خدا (ص) آن را مقرر کرد. اگر معلوم شد که آنها به ناحق قسم خورده اند، دو نفر دیگر از کسانی که بر آنها حق دارند، از اهل ولایات بیایند و به خدا قسم بخورند که شهادت ما از شهادت آنها بهتر است و ما تجاوز نکردیم و اگر این کار را نکنیم، از ظالمان خواهیم بود: "این نزدیک تر است که شهادت را به درستی بیاورند یا بترسند که پس از قسم خوردنشان، قسم دیگری رد شود." رسول خدا (ص) دستور داد که ورثه تمیم داری به آنچه که او امر خداست، قسم

بخورند و آنها قسم خوردند و رسول خدا (ص) گردنبند و ظروف را از ابن بندی و ابن ابی ماریه گرفت و به ورثه تمیم داری بازگرداند: "این نزدیک تر است که شهادت را به درستی بیاورند یا بترسند که پس از قسم خوردنشان، قسم دیگری رد شود."

۲۲- بَابُ جَوَازِ شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْوَصِيَّةِ وَ يَثْبُتُ بِشَهَادَتِهَا الرُّبْعُ

اشاره

(۵) ۲۲ بَابُ جَوَازِ شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْوَصِيَّةِ وَ يَثْبُتُ بِشَهَادَتِهَا الرُّبْعُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۶۸۰-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي شَهَادَةِ امْرَأَةٍ حَضَرَتْ رَجُلًا يُوصِي لَيْسَ مَعَهَا رَجُلٌ فَقَالَ يُجَازُ رُبْعُ مَا أَوْصَى بِحِسَابِ شَهَادَتِهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ (۷) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَبِيعٍ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از ربعی از امام صادق (ع) درباره شهادت زنی که نزد مردی حضور داشت که وصیت می کرد و هیچ مردی با او نبود، نقل شده است. امام فرمود: "یک چهارم آنچه وصیت کرده است، به حساب شهادت او پذیرفته می شود."

ص: ۳۱۶

-
- ۱- یأتی فی الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۵۲).
 - ۲- المائدة ۵ - ۱۰۶.
 - ۳- المحکم و المتشابه - ۹۵.
 - ۴- تقدم فی الحديثین ۶، ۸ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.
 - ۵- الباب ۲۲ فيه ۸ أحاديث.
 - ۶- الكافي ۷ - ۴ - ۴، و أورده عن التهذيب فی الحديث ۱۶ من الباب ۲۴ من أبواب الشهادات.
 - ۷- الفقيه ۴ - ۱۹۲ - ۵۴۳۵.
 - ۸- التهذيب ۹ - ۱۸۰ - ۷۱۹.

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۶۸۱-۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّةٍ لَمْ يَشْهَدَهَا إِلَّا امْرَأَةٌ فَأَجَازَ شَهَادَتَهَا فِي الرَّبْعِ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِحِسَابِ شَهَادَتِهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از ابان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در وصیته که جز یک زن شاهد آن نبود، شهادت او در یک چهارم وصیت به حساب شهادت او پذیرفته می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۸۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۶۸۲-۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّةٍ لَمْ يَشْهَدَهَا إِلَّا امْرَأَةٌ أَنْ تَجُوزَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ فِي رُبْعِ الْوَصِيَّةِ إِذَا كَانَتْ مُسْلِمَةً غَيْرَ مُرَبِّةٍ فِي دِينِهَا.

ترجمه:

از محمد بن قیس نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) فرمود: 'امیرالمؤمنین (ع) در مورد وصیتی که جز یک زن شاهد آن نبود، حکم کرد که شهادت زن در یک چهارم وصیت پذیرفته شود، به شرط آنکه مسلمان و در دینش بدون ریب باشد.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۶۸۳ - ۴ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ يُونُسَ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَضَى فِي وَصِيَّةٍ لَمْ يَشْهَدَهَا إِلَّا امْرَأَةً فَأَجَازَ شَهَادَةَ الْمَرْأَةِ فِي رُبْعِ الْوَصِيَّةِ.

وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) از امیرالمؤمنین (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد وصیتی که جز یک زن شاهد آن نبود، حکم کرد که شهادت زن در یک چهارم وصیت پذیرفته شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۶۸۴ - ۵ - (۶) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ امْرَأَةٍ ادَّعَتْ أَنَّهُ أُوصِيَ لَهَا فِي بَلَدٍ بِالثُّلُثِ وَ لَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ قَالَ تُصَدَّقُ فِي رُبْعِ مَا ادَّعَتْ.

-
- ۱- -الكافی ۷- ۴- ۵- .
۲- -التہذیب ۹- ۱۸۰- ۷۲۲- .
۳- -التہذیب ۹- ۱۸۰- ۷۲۳- .
۴- -التہذیب ۹- ۱۸۰- ۷۲۰، و أوردہ فی الحدیث ۱۵ من الباب ۲۴ من أبواب الشهادات- .
۵- -التہذیب ۶- ۲۶۷- ۷۱۷، و الاستبصار ۳- ۲۸- ۸۸- .
۶- -التہذیب ۹- ۱۸۰- ۷۲۱- .

أقول: يُمكنُ حَمْلُ الدَّعْوَى هُنَا عَلَى الشَّهَادَةِ لِلْغَيْرِ وَ يَكُونُ اللَّامُ فِي لَهَا بِمَعْنَى إِلَى يَعْنِي أَوْصَى إِلَيْهَا
بِالثُّلْثِ لِتَدْفَعَهُ إِلَى غَيْرِهَا فَيَكُونُ دَعْوَى لِنَفْسِهَا وَ شَهَادَةً لِغَيْرِهَا وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ
بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْوَارِثِ.

ترجمہ:

از حلبی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره زنی که ادعا کرده بود در شهری به او یک سوم وصیت شده است ولی شاهی ندارد، پرسیدند. امام فرمود: 'یک چهارم آنچه ادعا کرده است، به او داده می شود.'"

می گویم : امکان حمل دعاوی بر شهادت برای دیگران و تفسیر لام به معنی "به" پرداخته است. به این معنا که وصیت به او برای تسلیم به دیگران باشد و همچنین می تواند حمل بر استحباب نسبت به وارث باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٨٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٦٨٥ - ٦ - (١) وَعَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرْأَةِ يَحْضُرُهَا الْمَوْتُ وَ لَيْسَ عِنْدَهَا إِلَّا امْرَأَةٌ تَجُوزُ شَهَادَتَهَا قَالَ تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي الْعُدْرَةِ (٢) وَ الْمَنْفُوسِ (٣) وَقَالَ تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي الْحُدُودِ مَعَ الرَّجُلِ.

أقول: حمله الشيخ على أنه لا تجوز شهادتها في جميع الوصية بل تجوز في الربع ولا يخفى أنه غير صريح في نفي قبول شهادتها في الوصية بل يحتمل إرادة الحكم بالقبول بأن يريد أن شهادتها تقبل فيما هو أعظم من الوصية كالعدرة والمنفوس والحدود فكيف لا تقبل في الوصية أو ربعها ويحتمل الحمل على التقيّة.

ترجمه:

از ابان از عبد الرحمن نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) پرسیدم درباره زنی که مرگش نزدیک شده و کسی جز یک زن همراه او نیست. آیا شهادت آن زن پذیرفته می شود؟ امام فرمود: 'شهادت زنان در موارد عذره و منفس و همچنين در حدود با حضور یک مرد پذیرفته می شود.' و فرمود: 'شهادت زنان در حدود با حضور یک مرد پذیرفته می شود.'

می گویم: شیخ این را بر این که شهادتش در تمام وصیت پذیرفته نمی شود، بلکه در ربع وصیت پذیرفته می شود، حمل کرده است. و روشن است که این صریح در رد پذیرش شهادتش در وصیت نیست، بلکه احتمال دارد حکم به پذیرش داشته باشد؛ یعنی شهادتش در مواردی که بزرگ تر از

وصيت هستند مانند عذره و منفس و حدود پذيرفته مى شود، پس چرا در وصيت يا ربع آن پذيرفته نشود. و احتمال دارد اين حمل بر تقيه باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٨٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٦٨٦-٧- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ (٥) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ حَضَرَهَا الْمَوْتُ وَ لَيْسَ عِنْدَهَا إِلَّا امْرَأَةٌ أَتَجُوزُ شَهَادَتُهَا فَقَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهَا إِلَّا فِي الْمَنْفُوسِ وَ الْعُدْرَةِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْوَجْهِ السَّابِقِ وَ يُمَكِّنُ حَمْلَهُ عَلَى الْإِسْتِنْفَامِ

ص: ٣١٨

١- التهذيب ٦- ٢٧٠- ٧٢٨، و الاستبصار ٣- ٣٠- ١٠٠، و أورده فى الحديث ٢١ من الباب ٢٤ من أبواب الشهادات.-

٢- العذرة- البكارة (مجمع البحرين- عذر- ٣- ٣٩٨).-

٣- المنفوس- المولود فى أوائل أيام ولادته (مجمع البحرين- نفس- ٤- ١١٨).-

٤- التهذيب ٦- ٢٧٠- ٧٣١، و الاستبصار ٣- ٣١- ١٠٥، و أورده فى الحديث ٢٤ من الباب ٢٤ من أبواب الشهادات.-

٥- فى نسخة- عبد الله بن سليمان (هامش المخطوط) و كذلك الاستبصار.-

الْإِنْكَارِيَّ وَ عَلَى مَا سِوَى الْوَصِيَّةِ لِمَا تَقَدَّمَ (١).

ترجمه:

از عبد الله بن سنان نقل شده که گفت: "از او پرسیدم درباره زنی که مرگش نزدیک شده و کسی جز یک زن همراه او نیست. آیا شهادت آن زن پذیرفته می شود؟ امام فرمود: 'شهادت او پذیرفته نمی شود مگر در مورد نفاس و بکارت.'"

می گویم: مرحوم شیخ این را به وجه قبلی و همچنین به احتمال حمل بر استفهام انکاری و بر موارد غیر از وصیت، حمل کرده است.

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۶۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۶۸۷ - ۸ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع - امْرَأَةٌ شَهِدَتْ عَلِيَّ وَصِيَّةَ رَجُلٍ لَمْ يَشْهَدَهَا غَيْرُهَا وَ فِي الْوَرِثَةِ مَنْ يُصَدِّقُهَا وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّهَمُهَا فَكَتَبَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ وَ امْرَأَتَانِ وَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ أَنْ تُنْفَذَ شَهَادَتُهَا.

أقول: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ (۳) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى عَدَمِ كَوْنِهَا مَرْضِيَّةً بِقَرِينَةِ التُّهْمَةِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الشَّهَادَاتِ (۴).

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد همدانی نقل شده که گفت: "احمد بن هلال به امام حسن عسکری (ع) نوشت: زنی بر وصیت مردی شهادت داده که هیچ کس جز او شاهد آن نبوده است و در میان ورثه کسانی هستند که او را تصدیق می کنند و کسانی که او را متهم می کنند. امام نوشت: 'نه، مگر اینکه یک مرد و دوزن باشند و لازم نیست شهادت او پذیرفته شود.'"

می گویم: مرحوم شیخ این را به همان طریق قبلی حمل کرده و همچنین احتمال دارد که به دلیل غیرمرضی بودن او حمل شود؛ با توجه به قرینه تهمت و دلایل دیگری که در بحث شهادت خواهد آمد.

۲۳- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَىٰ إِلَىٰ غَائِبٍ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ الْقَبُولُ وَ مَنْ أَوْصَىٰ إِلَىٰ حَاضِرٍ يُوجَدُ غَيْرُهُ جَازَ لَهُ عَدَمُ الْقَبُولِ عَلَىٰ كَرَاهِيَةٍ

اشاره

(۵) ۲۳ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَىٰ إِلَىٰ غَائِبٍ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ الْقَبُولُ وَ مَنْ أَوْصَىٰ إِلَىٰ حَاضِرٍ يُوجَدُ غَيْرُهُ جَازَ لَهُ عَدَمُ الْقَبُولِ عَلَىٰ كَرَاهِيَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۶۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٦٨٨-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَوْصَى رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَهُوَ غَائِبٌ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّ
وَصِيَّتَهُ وَإِنْ أَوْصَى إِلَيْهِ وَهُوَ بِالْبَلَدِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ قَبْلَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَقْبَلْ.

ص: ٣١٩

-
- ١- -تقدم في الأحاديث ١- ٥ من هذا الباب.-
 - ٢- -التهذيب ٦- ٢٦٨- ٧١٩، والاستبصار ٣- ٢٨- ٩٠، وأورده في الحديث ٣٤ من الباب ٢٤
من أبواب الشهادات.-
 - ٣- -تقدم في الحديث ٦ من هذا الباب.-
 - ٤- -يأتي في الحديثين ١٥ و ١٦ من الباب ٢٤ من أبواب الشهادات، و على بعض المقصود في
الحديث ٢ من الباب ٨٢ من هذه الأبواب.-
 - ٥- -الباب ٢٣ فيه ٦ أحاديث.-
 - ٦- -الفقيه ٤- ١٩٥- ٥٤٤٥.-

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی به کسی در حال غیبت وصیت کند، او نمی تواند وصیت را رد کند. و اگر به او در شهر وصیت کند، اختیار با اوست، اگر بخواهد قبول می کند و اگر نخواهد قبول نمی کند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۶۸۹ - ۲ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ يُوصَى إِلَيْهِ قَالَ إِذَا بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ فَلَيْسَ لَهُ رَدُّهَا وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرٍ يُوجَدُ فِيهِ غَيْرُهُ فَذَاكَ إِلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْفَضِيلِ (۴)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از فضیل بن یسار از امام صادق (ع) درباره مردی که به او وصیت شده است، نقل شده که امام فرمود: "اگر وصیت از شهری به او ارسال شود، او نمی تواند آن را رد کند. و اگر در مصر (شهری) باشد که در آن دیگران هم هستند، اختیار با اوست."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٦٩٠ - ٣ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ وَ هُوَ غَائِبٌ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَصِيَّتَهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ شَاهِدًا فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا طَلَبَ غَيْرَهُ.

ص: ٣٢٠

١- الكافي ٧-٦-١.

٢- التهذيب ٩-٢٠٥-٨١٤.

٣- الفقيه ٤-١٩٥-٥٤٤٦، و أورد صدره في الحديث ٧ من الباب ٤ من أبواب الهبات.

٤- الكافي ٧-٦-٢.

٥- التهذيب ٩-٢٠٥-٨١٥.

٦- التهذيب ٩-١٥٩-٦٥٤.

٧- الفقيه ٤-١٩٦-٥٤٤٩.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی به برادرش وصیت کند و او غایب باشد، نمی تواند وصیت را رد کند، زیرا اگر شاهد بود و از قبول آن امتناع می کرد، دیگری را می طلبید."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۶۹۱ - ۴ - (۳) وَإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُوصِي إِلَى رَجُلٍ بِوَصِيَّةٍ فَيَكْرَهُ أَنْ يَقْبَلَهَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَخْذُلُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ.
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که به کسی وصیت کرده و او از قبول آن کراهت دارد، فرمود: "امام صادق (ع) فرمود: 'نباید او را در این حال رها کند.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۶۹۲ - ۵ - (۵) وَ عَنهُ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ رَبِيعِ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُوصَى إِلَيْهِ قَالَ إِذَا بُعِثَ بِهَا إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ فَلَيْسَ لَهُ رَدُّهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از فضیل از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که به او وصیت شده، امام فرمود: 'اگر وصیت از شهری به او ارسال شود، او نمی تواند آن را رد کند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٩٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٦٩٣ - ٦ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَ عَنْ رَجُلٍ حَضَرَ الْمَوْتَ فَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ وَأَخَوَيْنِ شَهِدَ الْإِبْنَ وَصِيَّتَهُ وَ غَابَ الْأَخْوَانِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَبْيَا أَنْ يَقْبَلَا الْوَصِيَّةَ مَخَافَةَ أَنْ يَتَوَثَّبَ عَلَيْهِمَا ابْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَعْمَلَا بِمَا يَنْبَغِي فَضَمِنَ لَهُمَا ابْنُ عَمٍّ لَهُمَا وَ هُوَ مُطَاعٌ فِيهِمْ أَنْ يَكْفِيَهُمَا ابْنُهُ فَدَخَلَ بِهَذَا الشَّرْطِ فَلَمْ

ص: ٣٢١

١- الكافي ٧-٦-٣-

٢- التهذيب ٩-٢٠٦-٨١٦-

٣- الفقيه ٤-١٩٦-٥٤٤٨، و التهذيب ٩-٢٠٦-٨١٨-

٤- الكافي ٧-٦-٥-

٥- الكافي ٧-٦-٤-

۶- - التهذيب ۹- ۲۰۶- ۸۱۷-.

۷- - التهذيب ۹- ۲۳۴- ۹۱۶-.

يَكْفِيهِمَا ابْنُهُ وَقَدْ اشْتَرَطَا عَلَيْهِ ابْنَهُ وَقَالَا نَحْنُ بُرَاءٌ مِنَ الْوَصِيَّةِ وَنَحْنُ فِي حِلٍّ مِنْ تَرْكِ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
وَ الْخُرُوجِ مِنْهُ (۱) أَيْ سَتَقِيمُ أَنْ يُخَلِّيَا عَمَّا فِي أَيْدِيهِمَا وَعَنْ خَاصَّتِهِ فَقَالَ هُوَ لَا زِمٌ لَكَ فَارْفُقْ عَلَى أَيْ
الْوَجُوهِ كَانَ فَإِنَّكَ مَأْجُورٌ لَعَلَّ ذَلِكَ يَحِلُّ بِابْنِهِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى (۲).

ترجمه:

از سعد بن اسماعیل از پدرش نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره مردی که مرگش نزدیک شده و به پسرش و دو برادرش وصیت کرده است پرسیدم. پسرش شاهد وصیت بود و برادرانش غایب بودند. پس از چند روز، برادران از قبول وصیت امتناع کردند، زیرا می ترسیدند که پسرش به آنها حمله کند و نتوانستند آنچه را که باید انجام دهند. پسر عموی آنها که در میان آنها مورد احترام بود، ضمانت کرد که پسرش آنها را کفایت کند. با این شرط، آنها وصیت را پذیرفتند، اما پسرش آنها را کفایت نکرد و آنها به پسرش شرط گذاشته بودند. آنها گفتند: 'ما از وصیت بری هستیم و از همه چیزها و خارج شدن از آن حلالیم.' پرسیدند: 'آیا درست است که آنچه در دستشان و خاص آنهاست را رها کنند؟' امام فرمود: 'این برای تو لازم است؛ پس با هر روشی که باشد، با آنها نرمی کن زیرا تو مأجور هستی. شاید این مشکل با پسرش حل شود.'"

٢٤- بَابُ وُجُوبِ قَبُولِ الْوَلَدِ وَصِيَّةِ وَالِدِهِ

إشارة

(٣) ٢٤ بَابُ وُجُوبِ قَبُولِ الْوَلَدِ وَصِيَّةِ وَالِدِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٩٤ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ (٥) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع - رَجُلٌ دَعَاهُ وَالِدُهُ إِلَى قَبُولِ وَصِيَّتِهِ هَلْ لَهُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ قَبُولِ وَصِيَّتِهِ فَوْقَ عَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْتَنِعَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (٦) وَكَذَا الصَّدُوقُ مِثْلَهُ (٧) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨).

ترجمه:

از علی بن ریان نقل شده که گفت: "به امام حسن عسکری (ع) نوشتم: مردی که پدرش او را به قبول وصیتش دعوت کرده است، آیا می تواند از قبول وصیتش امتناع کند؟ امام نوشت: 'نه، او نمی تواند امتناع کند.'"

ص: ۳۲۲

-
- ۱- فی الکافی - ویخرجا منه (هامش المخطوط).-
 - ۲- الکافی ۷- ۶۰- ۱۴.-
 - ۳- الباب ۲۴ فيه حديث واحد.-
 - ۴- الکافی ۷- ۷- ۶.-
 - ۵- فی نسخة من الفقيه- علی بن رئاب (هامش المخطوط).-
 - ۶- التهذيب ۹- ۲۰۶- ۸۱۹.-
 - ۷- الفقيه ۴- ۱۹۵- ۵۴۴۷.-
 - ۸- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۳۲، و فی الحدیث ۲ من الباب ۴۸، و فی الحدیث ۱ من الباب ۵۰ من هذه الأبواب.-

۲۵- بَابُ أَنْ مَنْ أَقَرَّ لِوَاحِدٍ مِنْ اثْنَيْنِ بِمَالٍ وَ مَاتَ وَ لَمْ يُعَيِّنْ فَأَيُّهُمَا أَقَامَ الْبَيِّنَةَ فَالْمَالُ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيِّنَةً فَهُوَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ

اشارة

(۱) ۲۵ بَابُ أَنْ مَنْ أَقَرَّ لِوَاحِدٍ مِنْ اثْنَيْنِ بِمَالٍ وَ مَاتَ وَ لَمْ يُعَيِّنْ فَأَيُّهُمَا أَقَامَ الْبَيِّنَةَ فَالْمَالُ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيِّنَةً فَهُوَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٩٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٩٥ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي رَجُلٍ أَقْرَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ لِأَحَدِهِمَا عِنْدِي أَلْفٌ دِرْهَمٍ ثُمَّ مَاتَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَيُّهُمَا أَقَامَ الْبَيْتَةَ فَلَهُ الْمَالُ وَإِنْ لَمْ يُقَمْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْتَةَ فَالْمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ (٣)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ (٤).

ترجمه:

از سکونی از جعفر از پدرش از علی (ع) نقل شده که درباره مردی که در زمان مرگش به فلان و فلان نفر اعتراف کرد و گفت: "یکی از شما هزار درهم نزد من دارد" و سپس در همان حالت درگذشت. علی (ع) فرمود: "هر کدام از آنها که بتواند بینه (شاهد) اقامه کند، مال برای اوست. و اگر هیچ یک از آنها نتواند بینه اقامه کند، مال بین آنها نصف می شود."

٢٦- بَابُ أَنَّهُ إِذَا أَقَرَّ وَاحِدٌ مِنَ الْوَرَثَةِ بِوَارِثٍ أَوْ بَعَثَ أَوْ دَيْنٍ لَزِمَهُ ذَلِكَ بِنِسْبَةِ حِصَّتِهِ وَ كَذَا إِذَا أَقَرَّ إِذَا أَقَرَّ اثْنَانِ غَيْرُ عَدْلَيْنِ فَإِنْ كَانَا عَدْلَيْنِ جَازَ عَلَى الْجَمِيعِ

إشارة

(٥) ٢٦ بَابُ أَنَّهُ إِذَا أَقَرَّ وَاحِدٌ مِنَ الْوَرَثَةِ بِوَارِثٍ أَوْ بَعَثَ أَوْ دَيْنٍ لَزِمَهُ ذَلِكَ بِنِسْبَةِ حِصَّتِهِ وَ كَذَا إِذَا أَقَرَّ اثْنَانِ غَيْرُ عَدْلَيْنِ فَإِنْ كَانَا عَدْلَيْنِ جَازَ عَلَى الْجَمِيعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٦٩٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ

ص: ٣٢٣

١- الباب ٢٥ فيه حديث واحد.-

٢- التهذيب ٩-١٦٢-٦٦٦، وأورده في الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب الإقرار.-

٣- الكافي ٧-٥٨-٥.-

٤- الفقيه ٤-٢٣٣-٥٥٥٧.-

۵- -الباب ۲۶ فيه ۹ أحاديث.

۶- -الفقيه ۴- ۲۳۰- ۵۵۴۴.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ مَاتَ فَتَرَكَ عَبْدًا فَشَهِدَ بَعْضُ وُلْدِهِ أَنَّ
أَبَاهُ أَعْتَقَهُ فَقَالَ تَجُوزُ عَلَيْهِ شَهَادَتُهُ وَلَا يُغْرَمُ وَيُسْتَسْعَى الْغُلَامُ فِيمَا كَانَ لِغَيْرِهِ مِنَ الْوَرَثَةِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که فوت کرد و برده ای به جا گذاشت، فرمود: "یکی از فرزندانش شهادت داد که پدرش او را آزاد کرده است. امام فرمود: 'شهادت او پذیرفته می شود و او (فرزند) متحمل غرامتی نمی شود و غلام باید برای بازماندگان دیگر (ورثه) کار کند و خود را باز خرید کند."

رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۲

۲۴۶۹۷-۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ
مَمْلُوكًا بَيْنَ نَفَرٍ فَشَهِدَ أَحَدُهُمْ أَنَّ الْمَيِّتَ أَعْتَقَهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ الشَّاهِدُ مَرْضِيًّا لَمْ يَضْمَنْ وَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ
فِي نَصِيْبِهِ وَ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِيمَا كَانَ لِلْوَرَثَةِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از دو امام علیهما السلام نقل شده که گفت: "از او پرسیدم درباره مردی که برده ای بین نفرات مختلف به جا گذاشته است. یکی از آنها شهادت داد که متوفی او را آزاد کرده است. فرمود: 'اگر شاهد مورد قبول باشد، ضامن نخواهد بود و شهادت او در سهم خودش پذیرفته می شود و غلام باید برای بازماندگان (ورثه) کار کند و خود را بازخريد کند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٦٩٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٦٩٨ - ٣ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ وَ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ مَاتَ فَاقْرَأَ بَعْضُ وَرَثَتِهِ لِرَجُلٍ بَدِينٍ قَالَ يَلْزَمُ (٤) ذَلِكَ فِي حِصَّتِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ (٦)

ص: ٣٢٤

١- الكافي ٧-٤٢-١.

٢- الفقيه ٣-١١٩-٣٤٥٥، و التهذيب ٨-٢٣٤-٨٤٤، التهذيب ٨-٢٤٦-٨٨٨، و آورده فی الحديث ١ من الباب ٥٢ من أبواب العتق.

٣- الفقيه ٤-٢٣٠-٥٥٤٥، و آورده فی الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب الإقرار.

۴- - فی المصدر- يلزمه.

۵- - الکافی ۷- ۴۳- ۳ و الکافی ۷- ۱۶۸- ۲.

۶- - التهذیب ۶- ۱۹۰- ۴۰۶، و الاستبصار ۳- ۷- ۱۷.

و بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ أَنَّهُ يَلْزَمُ بِقَدْرِ مَا يُصِيبُ حِصَّتَهُ لِمَا يَأْتِي (۲).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که فوت کرده و برخی از ورثه او به دینی برای کسی اعتراف کرده اند، فرمود: "این دین در سهم خود او (ورثه ای که اعتراف کرده) لازم است."

می گویم: مرحوم شیخ این را به این معنا حمل کرده که دین به اندازه سهم او (ورثه ای که اعتراف کرده) لازم است؛ با توجه به دلایلی که خواهد آمد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۶۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۶۹۹- ۴- (۳) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ غُلَامًا مَمْلُوكًا فَشَهِدَ بَعْضُ

وَرَّثَهُ أَنَّهُ حُرٌّ فَقَالَ إِنَّ كَانَ الشَّاهِدُ مَرْضِيًّا جَازَتْ شَهَادَتُهُ فِي نَصِيبِهِ وَ اسْتُسْعِيَ فِيمَا كَانَ لِغَيْرِهِ مِنَ
الْوَرَثَةِ.

ترجمه:

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که فوت کرده و غلامی
به جا گذاشته، پرسیدم. برخی از ورثه او شهادت دادند که او (غلام) آزاد است. امام فرمود: 'اگر
شاهد مورد قبول باشد، شهادتش در سهم خودش پذیرفته می شود و غلام باید برای دیگر ورثه کار
کند و خود را بازخرد کند.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٠٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٧٠٠ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهَبِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَضَى عَلِيٌّ
ع فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ وَرَثَةً فَاقْرَأَ أَحَدُ الْوَرَثَةِ بِدِينِ عَلِيٍّ أَنَّهُ يَلْزَمُ (٥) ذَلِكَ فِي حِصَّتِهِ بِقَدْرِ مَا وَرِثَ
وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَالِهِ كُلِّهِ وَ إِنِ اقْرَأَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ وَ كَانَا عَدْلَيْنِ أُجِيزَ ذَلِكَ عَلَى الْوَرَثَةِ وَ إِنِ لَمْ
يَكُونَا عَدْلَيْنِ اُلْزِمَا فِي (٦) حِصَّتَيْهِمَا بِقَدْرِ مَا وَرِثَا وَ كَذَلِكَ إِنْ اقْرَأَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ بِأَخٍ أَوْ أُخْتٍ إِنَّمَا يَلْزَمُهُ
فِي حِصَّتِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهَبِ بْنِ وَهَبٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از ابی البختری وهب بن وهب از جعفر بن محمد از پدرش علی (ع) نقل شده که فرمود: "امام علی (ع) درباره مردی که فوت کرده و ورثه ای به جا گذاشته است، قضاوت کرد. یکی از ورثه به دینی بر عهده پدرش اعتراف کرد. علی (ع) فرمود: 'این دین به اندازه سهم او (ورثه ای که اعتراف کرده) لازم است و تمام مال او را شامل نمی شود. اگر دو نفر از ورثه که عادل باشند، این دین را تایید کنند، بر ورثه قابل اجراست. اگر عادل نباشند، دین فقط به اندازه سهم آنها لازم است. و همین طور اگر برخی از ورثه به وجود برادر یا خواهر اعتراف کنند، این فقط در سهم آنها لازم است."

ص: ۳۲۵

-
- ۱- التهذيب ۹- ۱۶۳- ۶۶۹، والاستبصار ۴- ۱۱۵- ۴۳۷-.
 - ۲- یأتی فی الأحادیث ۴ و ۵ و ۸ من هذا الباب-.
 - ۳- الکافی ۷- ۴۳- ۲، و آورده عن التهذيب فی الحديث ۲ من الباب ۵۲ من أبواب العتق-.
 - ۴- التهذيب ۶- ۱۹۸- ۴۴۲، و التهذيب ۹- ۱۶۳- ۶۷۰، والاستبصار ۳- ۷- ۱۸، والاستبصار ۴- ۱۱۴- ۴۳۵، وقرب الإسناد- ۲۵-.
 - ۵- فی نسخة- يلزمه (هامش المخطوط)-.
 - ۶- فی الاستبصار الأول- من (هامش المخطوط)-.
 - ۷- الفقيه ۳- ۱۸۹- ۳۷۱۴-.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۷۰۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

٢٤٧٠١-٦-١) وَبِإِسْنَادٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ع مَنْ أَقْرَأَ لِأَخِيهِ فَهُوَ شَرِيكٌ فِي الْمَالِ وَلَا يَثْبُتُ نَسَبُهُ فَإِنْ أَقْرَأَ اثْنَانِ فَكَذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَا عَدْلَيْنِ فَيَثْبُتُ نَسَبُهُ وَيُضْرَبُ فِي الْمِيرَاثِ مَعَهُمْ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣).

ترجمه:

و به اسناد آمده که علی (ع) فرمود: "هرکس به نفع برادرش اعتراف کند، او شریک در مال است و نسبش ثابت نمی شود. اگر دو نفر به نفع او اعتراف کنند، به همین شکل است مگر اینکه هر دو عادل باشند که در آن صورت نسب او ثابت می شود و او در میراث با آنها شریک می شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٠٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٧٠٢-٧-٤) ثُمَّ قَالَ الصَّدُوقُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنْ شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ وَكَانَا عَدْلَيْنِ أُجِيزَ ذَلِكَ عَلَى الْوَرَثَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُونَا عَدْلَيْنِ أُلْزِمَا ذَلِكَ فِي حِصَّتَيْهِمَا.

ترجمه:

سپس مرحوم صدوق گفت: "و در حدیث دیگری آمده است که اگر دو نفر از ورثه که هر دو عادل باشند شهادت بدهند، این بر ورثه قابل اجراست. و اگر هر دو عادل نباشند، این دین فقط در سهم آنها لازم است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۷۰۳ - ۸ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
(۶) عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: كُنَّا بِبَابِ أَبِي جَعْفَرٍ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ أَيُّكُمْ أَبُو جَعْفَرٍ فَقِيلَ لَهَا
مَا تُرِيدِينَ مِنْهُ فَقَالَتْ أَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالُوا لَهَا هَذَا فَفِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ فَاسْأَلِيهِ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجِي مَاتَ
وَ تَرَكَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ لِي عَلَيْهِ

ص: ۳۲۶

-
- ۱- التهذيب ۶- ۱۹۸- ۴۴۲ ذیل حدیث ۴۴۲ و التهذيب ۹- ۱۶۳- ۶۷۰ ذیل حدیث ۶۷۰، و الاستبصار ۴- ۱۱۴- ۴۳۵ ذیل حدیث ۴۳۵.
 - ۲- قرب الإسناد- ۲۵.
 - ۳- الفقيه ۳- ۱۸۹- ۳۷۱۴ ذیل حدیث ۳۷۱۴.
 - ۴- الفقيه ۴- ۲۳۰- ۵۵۴۶.
 - ۵- التهذيب ۹- ۱۶۴- ۶۷۱، و الاستبصار ۴- ۱۱۴- ۴۳۶.
 - ۶- فی نسخه- جمیل بن دراج السعدی (هامش المخطوط)، و فی الموضع الأول من الکافی- جمیل بن دراج، عن زکریا بن یحیی الشعیری، و فی الثانی- جمیل بن دراج، عن زکریا بن یحیی، عن الشعیری، و فی الفقيه- زکریا بن یحیی السعدی.

مَهْرٌ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَأَخَذْتُ مَهْرِي وَ أَخَذْتُ مِيرَاثِي مِمَّا بَقِيَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَادَّعَى عَلَيْهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَشَهِدْتُ لَهُ بِذَلِكَ عَلَى زَوْجِي فَقَالَ الْحَكَمُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَحْسُبُ مَا يُصِيبُهَا إِذْ خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ع- فَأَخْبَرَنَا بِمَقَالَةِ الْمَرْأَةِ وَ مَا سَأَلَتْ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَقَرَّتْ بِثُلْثِي (١) مَا فِي يَدِهَا وَ لَا مِيرَاثَ لَهَا قَالَ الْحَكَمُ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْهَمَ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ (٢) يَحْيَى الشَّعِيرِيِّ نَحْوَهُ وَ زَادَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا مِيرَاثَ حَتَّى يُقْضَى الدَّيْنُ وَ إِنَّمَا تَرَكَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ أَلْفٌ وَ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ لَهَا وَ لِلرَّجُلِ فَلَهَا ثُلْثُ (٣) الْأَلْفِ وَ لِلرَّجُلِ ثُلَاثَا (٤) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زَكَرِيَّا أَبِي يَحْيَى السَّعْدِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ نَحْوَهُ ثُمَّ نَقَلَ تَفْسِيرَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

از حکم بن عتیبه نقل شده که گفت: "ما در خانه امام باقر (ع) بودیم. زنی آمد و گفت: 'کدام یک از شما ابوجعفر (ع) است؟' به او گفتند: 'چه می خواهی از او؟' او گفت: 'می خواهم مسأله ای را از او بپرسم.' به او گفتند: 'این فقیه اهل عراق است، از او بپرس.' او گفت: 'شوهرم درگذشت و هزار درهم به جا گذاشت. من مهریه ام که پانصد درهم بود را گرفتم و ارث خود را از آنچه باقی مانده بود، گرفتم. سپس مردی آمد و ادعای هزار درهم بر شوهرم کرد و من به نفع او شهادت دادم.' حکم گفت: 'در حالی که ما مشغول محاسبه بودیم، امام باقر (ع) بیرون آمد. ما او را از سخن زن و سوالش آگاه کردیم. امام باقر (ع) فرمود: 'او به دو سوم آنچه در دستش بود، اقرار کرده و دیگر میراثی برای او نیست.' حکم گفت: 'به خدا قسم کسی را دانایتر از امام باقر (ع) ندیدم.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٠٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٧٠٤ - ٩ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ امْرَأَتَهُ وَ عَصَبَتَهُ وَ تَرَكَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَأَقَامَتِ الْمَرْأَةُ الْبَيْتَةَ عَلَى خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَأَخَذَتْهَا وَ أَخَذَتْ مِيرَاثَهَا ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا ادَّعَى عَلَيْهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتَةٌ فَأَقَرَّتْ لَهُ

ص: ٣٢٧

١- في الاستبصار- بثلاث (هامش المخطوط).-

٢- وجه الثلث أنه ليس في يدها غير الخمسمائة" منه قده".-

٣- وفي الفقيه أبي (هامش المخطوط).-

٤- الكافي ٧- ٢٤- ٣ و الكافي ٧- ١٦٧- ١.-

٥- الفقيه ٤- ٢٢٣- ٥٥٢٧.-

٦- التهذيب ٩- ١٦٩- ٦٩١.-

الْمَرْأَةُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَقَرَّتْ بِذَهَابِ ثُلُثِ مَالِهَا وَ لَا مِيرَاثَ لَهَا تَأْخُذُ الْمَرْأَةُ ثُلُثِي الْخَمْسِمِائَةِ وَ تَرُدُّ عَلَيْهِ مَا بَقِيَ لِأَنَّ إِقْرَارَهَا عَلَى نَفْسِهَا بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتَةِ.

ترجمه:

از فضیل بن یسار نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) درباره مردی که فوت کرده و همسر و عصبات (خویشان نزدیک) خود را به جا گذاشته و هزار درهم باقی گذاشته است، فرمود: زن بینه ای (شاهد) بر ۵۰۰ درهم اقامه کرد و آن را گرفت و ارث خود را از بقیه گرفت. سپس مردی آمد و ادعای هزار درهم کرد و بینه ای نداشت. زن به نفع او اقرار کرد. امام باقر (ع) فرمود: 'او به از دست دادن دو سوم مالش اقرار کرده است و دیگر میراثی برای او نیست. زن دو سوم از ۵۰۰ درهم را می گیرد و بقیه را به او باز می گرداند، زیرا اقرار او بر خودش به منزله بینه است."

۲۷- بَابُ أَنْ تَمَنَّ الْكَفْنَ مِنَ أَصْلِ الْمَالِ وَأَنَّهُ مُقَدَّمٌ عَلَى الدَّيْنِ وَأَنَّ كَفْنَ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا

اشارة

(۱) بَابُ أَنْ تَمَنَّ الْكَفْنَ مِنَ أَصْلِ الْمَالِ وَأَنَّهُ مُقَدَّمٌ عَلَى الدَّيْنِ وَأَنَّ كَفْنَ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۷۰۵ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از عبد الله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "کفن از تمام مال (فرد متوفی) تأمین می شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٠٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٠٦ - ٢ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ بِقَدْرِ ثَمَنِ كَفَنِهِ قَالَ يُجْعَلُ مَا تَرَكَ فِي ثَمَنِ كَفَنِهِ إِلَّا أَنْ يَتَّجَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ فَيُكْفَنُوهُ وَ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ مِمَّا تَرَكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ عَنْ مُعَاذٍ (٥)

ص: ٣٢٨

١- -الباب ٢٧ فيه ٣ أحاديث. -

٢- -الكافي ٧-٢٣-١، و التهذيب ٩-١٧١-٦٩٦، و أورده في الحديث ١ من الباب ٣١ من أبواب التكفين. -

٣- -الفقيه ٤-١٩٣-٥٤٣٩. -

٤- -الكافي ٧-٢٣-٢. -

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از زراره نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که فوت کرده و به اندازه قیمت کفنش بدهی دارد، پرسیدم. فرمود: 'مالی که به جا گذاشته برای قیمت کفن او استفاده می شود، مگر اینکه برخی از مردم کفنش را تأمین کنند و بدهی او از مالی که باقی مانده پرداخت شود.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۰۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۷۰۷ - ۳ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: عَلَى الزَّوْجِ كَفْنُ امْرَأَتِهِ إِذَا مَاتَتْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الطَّهَارَةِ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) از پدرش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "بر عهده شوهر است که همسرش را در هنگام مرگ کفن کند."

۲۸- بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ الْإِبْتِدَاءُ مِنَ التَّرَكَةِ بَعْدَ الْكَفَنِ بِالذَّيْنِ ثُمَّ الْوَصِيَّةِ ثُمَّ الْمِيرَاثِ

اشاره

(۶) ۲۸ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ الْإِبْتِدَاءُ مِنَ التَّرَكَةِ بَعْدَ الْكَفَنِ بِالذَّيْنِ ثُمَّ الْوَصِيَّةِ ثُمَّ الْمِيرَاثِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۷۰۸-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوَّلُ شَيْءٍ يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْمَالِ الْكَفَنُ ثُمَّ الدَّيْنُ ثُمَّ الْوَصِيَّةُ ثُمَّ الْمِيرَاثُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ (۸)

ص: ۳۲۹

-
- ۱- الفقيه ۴ - ۱۹۴ - ۵۴۴۱ -
- ۲- التهذيب ۹ - ۱۷۱ - ۶۹۹، و آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۳۲ من أبواب التكفین. -
- ۳- الفقيه ۴ - ۱۹۳ - ۵۴۴۰ -
- ۴- تقدم فی الباین ۳۱، ۳۲ من أبواب التكفین. -
- ۵- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب. -
- ۶- الباب ۲۸ فيه ۵ أحادیث. -
- ۷- الكافی ۷ - ۲۳ - ۳، و آورده عن التهذیب فی الحدیث ۲ من الباب ۱۳ من أبواب الدین. -
- ۸- الفقيه ۴ - ۱۹۳ - ۵۴۳۷ -

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اولین چیزی که از مال (فرد متوفی) برداشته می شود، کفن است؛ سپس بدهی، سپس وصیت، و سپس میراث."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٢٤٧٠ - ٢ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ
الْوَصِيَّةِ ثُمَّ الوَصِيَّةَ عَلَى أَثَرِ الدَّيْنِ ثُمَّ المِيرَاثَ بَعْدَ الوَصِيَّةِ فَإِنَّ أَوَّلَ (٣) الْقَضَاءِ كِتَابُ اللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ (٥)

مِثْلُهُ (٦).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) فرمود: 'بدهی قبل از وصیت و سپس وصیت بعد از بدهی است و سپس میراث بعد از وصیت می آید، زیرا اولین حکم بر اساس کتاب خداست.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ٢٤٧١٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٢٤٧١٠ - ٣ - (٧) وَ عَنْ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ وَ (٨) عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالَ يَقْضِي
الرَّجُلُ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَيْنِهِ وَ يَقْسِمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ الوَرَثَةِ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلُهُ (٩).

ترجمه:

از أبان بن عثمان از مردی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که وصیت کرده و بر عهده او دینی است، پرسیدم. فرمود: 'مرد بدهی خود را می پردازد و باقی را بین ورثه تقسیم می کند.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۷۱۱-۴- (۱۰) و بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ

ص: ۳۳۰

-
- ۱- - التهذيب ۹- ۱۷۱- ۶۹۸.
 - ۲- - الكافي ۷- ۲۳- ۱.
 - ۳- - في الفقيه- أولى (هامش المخطوط).
 - ۴- - الفقيه ۴- ۱۹۳- ۵۴۳۸.
 - ۵- - في نسخة- ابن أبي عمير (هامش المخطوط).
 - ۶- - التهذيب ۹- ۱۶۵- ۶۷۵، و الاستبصار ۴- ۱۱۶- ۴۴۱.
 - ۷- - الكافي ۷- ۲۴- ۲، و آورده بتمامه في الحديث ۴ من الباب ۳۶ من هذه الأبواب.
 - ۸- - في التهذيب- أن (هامش المخطوط).
 - ۹- - التهذيب ۹- ۱۶۶- ۶۷۶.

وَسِنْدِي عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي رَجُلٍ كَانَ عَامِلًا فَهَلَكَ فَأَخَذَ بَعْضُ وُلْدِهِ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ فَغَرَمُوا غَرَامَةً فَأَنْطَلَقُوا إِلَى دَارِهِ فَبَاعُوهَا وَ مَعَهُمْ وَرَثَةٌ غَيْرُهُمْ رِجَالٌ وَ نِسَاءٌ لَمْ يَطْلُبُوا الْبَيْعَ وَ لَا يَسْتَأْمِرُهُمْ فِيهِ فَهَلَّ عَلَيْهِمْ فِي أَوْلَيْكَ شَيْءٌ قَالَ إِذَا كَانَ إِنَّمَا أَصَابَ الدَّارَ مِنْ عَمَلِهِ ذَلِكَ وَ إِنَّمَا غَرَمُوا فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

وَ رَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن حجاج از امام کاظم (ع) درباره مردی که کارگزار بوده و فوت کرده، نقل شده است: برخی از فرزندان او به دلیل بدهی هایش به تعهدات او پایبند شدند و متحمل غرامت شدند. سپس آنها به خانه او رفتند و آن را فروختند. در میان آنها ورثه ای شامل مردان و زنان بودند که فروش خانه را نخواستند و مورد مشورت قرار نگرفتند. آنها پرسیدند: آیا آنها (کسانی که مشورت نشده اند) تعهدی دارند؟ امام (ع) فرمود: 'اگر دارایی او به دلیل همان کار بوده و آنها نیز به دلیل همان کار متحمل غرامت شده اند، پس این تعهد بر عهده همه آنهاست.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

٢٤٧١٢-٥- (٢) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ (٣) - قَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْرَأُونَ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ قَبْلَ الدَّيْنِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ص قَضَى بِالذَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَفِي الْحَجْرِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

فضل بن حسن طبرسی در مجمع البیان از امیرالمؤمنین (ع) درباره گفته خداوند متعال: "از پس
وصیتی که وصیت می کنید یا دینی" نقل کرده است که فرمود: "شما در این وصیت قبل از دین می
خوانید، در حالی که رسول الله (ص) بدهی را قبل از وصیت پرداخت کرد."

ص: ۳۳۱

١- الکافی ٧- ٦٥- ٢٨-

٢- مجمع البیان ٢- ١٥-

٣- ٣-

٤- تقدم في الحديث ١٠ من الباب ١٦ وفي الباب ٢٧ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١ من
الباب ١٨ من أبواب المستحقين للزكاة-

٥ - تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في البابين ٥، ٦ من أبواب الحجر، وفي الباب ١٣ من أبواب الدين.

٦ - يأتي في الباب ٢٩ و الحديثين ٢، ٤ من الباب ٣٦، وفي البابين ٣٩، ٤٠ من هذه الأبواب.

٢٩- بَابُ أَنْ مَنْ مَاتَ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مُسْتَوْعَبٌ لِلتَّرَكَةِ لَمْ يَجْزُ أَنْ يُنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ فَإِنْ قَصَرَتِ التَّرَكَةُ قَسِمَتْ بِالْحِصَصِ

إشارة

(١) ٢٩ بَابُ أَنْ مَنْ مَاتَ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مُسْتَوْعَبٌ لِلتَّرَكَةِ لَمْ يَجْزُ أَنْ يُنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ فَإِنْ قَصَرَتِ التَّرَكَةُ قَسِمَتْ بِالْحِصَصِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧١٣ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَ يَتْرُكُ عِيَالًا وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَيْنْفَقُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِهِ قَالَ إِنْ اسْتَيْقَنَ أَنَّ الَّذِي عَلَيْهِ يُحِيطُ بِجَمِيعِ الْمَالِ فَلَا يُنْفَقُ عَلَيْهِمْ وَ إِنْ لَمْ يَسْتَيْقَنَ فَلْيُنْفَقْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از ابن ابی نصر با اسناد نقل شده که پرسیدند: "مردی فوت می کند و خانواده ای به جا می گذارد و بدهی دارد. آیا می توان از مال او برای خانواده اش هزینه کرد؟" امام فرمود: "اگر یقین داشته باشد که بدهی او تمام مالش را در بر می گیرد، نباید از مال او برای خانواده اش هزینه کند. اما اگر یقین نداشته باشد، باید به اندازه معقول از مال او برای خانواده اش هزینه کند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۱۴ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۷۱۴ - ۲ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عِمْثَلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَ يُسْتَيْقَنُ أَنَّ الَّذِي تَرَكَ يُحِيطُ بِجَمِيعِ دَيْنِهِ فَلَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُسْتَيْقَنُ فَلْيُنْفِقْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ.

ترجمه:

از عبد الرحمن بن حجاج از امام کاظم (ع) مانند آن (حدیث قبلی) نقل شده، جز اینکه فرمود: "اگر یقین حاصل شود که آنچه باقی مانده تمام بدهی را پوشش می دهد، نباید از مال او برای خانواده اش هزینه کرد. و اگر یقین حاصل نشود، باید به اندازه معقول از مال او برای خانواده اش هزینه کرد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۷۱۵-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ (۷) عَنْ عَلِيٍّ

ص: ۳۳۲

۱- الباب ۲۹ فيه ۳ أحاديث.

۲- التهذيب ۹- ۱۶۴- ۶۷۲، والاستبصار ۴- ۱۱۵- ۴۳۸.

۳- الكافي ۷- ۴۳- ۱.

۴- الفقيه ۴- ۲۳۰- ۵۵۴۷.

۵- التهذيب ۹- ۱۶۵- ۶۷۳، والاستبصار ۴- ۱۱۵- ۴۳۹، و الكافي ۷- ۴۳- ۲.

۶- التهذيب ۹- ۱۶۵- ۶۷۴، والاستبصار ۴- ۱۱۵- ۴۴۰.

۷- في نسخة زيادة- أو بعض أصحابنا (هامش المخطوط).

بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكَ مَاتَ وَ تَرَكَ وُلْدًا صِغَارًا وَ تَرَكَ شَيْئًا وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَ لَيْسَ يَعْلَمُ بِهِ الْغُرْمَاءُ فَإِنْ قَضَاهُ بَقِيَ وُلْدُهُ وَ لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ فَقَالَ أَنْفَقَهُ عَلَى وُلْدِهِ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ (۱)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّ هَذَا غَيْرُ مَعْمُولٍ بِهِ لِمَا تَقَدَّمَ (٣) وَأَنَّ خَبَرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ مُسْنَدٌ مُوَافِقٌ لِلْأُصُولِ كُلِّهَا وَيَحْتَمِلُ حَمْلُ هَذَا عَلَى ضَمَانِ الْوَصِيِّ الدَّيْنِ وَعَلَى كَوْنِ الْإِنْفَاقِ عَلَى وَجْهِ الْقَرْضِ مِنَ التَّرَكَةِ لِلْأَطْفَالِ لِلضَّرُورَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ هُنَا (٤) وَفِي الْحَبْرِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه از امام کاظم (ع) نقل شده که گفت: "به امام گفتم: مردی از موالی شما فوت کرده و فرزندان کوچک به جا گذاشته و مالی باقی گذاشته که بر آن دینی است که طلبکاران از آن آگاه نیستند. اگر بدهی او پرداخت شود، فرزندانش بدون هیچ چیزی باقی خواهند ماند. امام فرمود: 'مال او را برای فرزندانش هزینه کن.'"

می گویم: مرحوم شیخ ذکر کرده که این (حدیث) عملی نیست به دلیل آنچه پیش تر ذکر شده است و اینکه خبر عبد الرحمن بن حجاج مستند و مطابق با اصول همه است. همچنین احتمال دارد که این (حدیث) بر تضمین وصی به دین و بر این که هزینه ها به صورت قرض از ترکه برای اطفال به دلیل ضرورت باشد، حمل شود. و خدا بهتر می داند و آنچه اینجا مقصود است، پیش تر ذکر شده است."

۳۰- بَابُ أَنَّ الْمَوْصِيَّ لَهُ إِذَا مَاتَ قَبْلَ الْمَوْصِيِّ وَ لَمْ يَرْجَعْ فِي الْوَصِيَّةِ فَهِيَ لِوَارِثِ الْمَوْصِيِّ لَهُ وَ كَذَا لَوْ مَاتَ قَبْلَ الْقَبْضِ

إشارة

(٧) ٣٠ بَابُ أَنَّ الْمُوصَى لَهُ إِذَا مَاتَ قَبْلَ الْمُوصَى وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الْوَصِيَّةِ فَهِيَ لِوَارِثِ الْمُوصَى لَهُ وَ
كَذَا لَوْ مَاتَ قَبْلَ الْقَبْضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧١٦ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ
حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى

ص: ٣٣٣

١- الكافي ٧-٤٣-٣-

٢- التهذيب ٩-٢٤٦-٩٥٧، و الفقيه ٤-٢٣٦-٥٥٦٤-

٣- تقدم في الحديثين ١، ٢ من هذا الباب.-

٤- تقدم في الباب ٢٨ من هذه الأبواب.-

٥- تقدم في البابين ٥، ٦ من أبواب الحجر.-

٦- يأتي في الحديثين ٢، ٤ من الباب ٣٦، وفي الباب ٤٠ من هذه الأبواب.-

٧- الباب ٣٠ فيه ٥ أحاديث.-

لَاخِرَ وَ الْمَوْصَى لَهُ غَائِبٌ فَتُوْفِيَ الْمَوْصَى لَهُ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ قَبْلَ الْمَوْصَى قَالَ الْوَصِيَّةُ لِوَارِثِ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ قَالَ وَ مَنْ أُوصِيَ لِأَحَدٍ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا فَتُوْفِيَ الْمَوْصَى لَهُ قَبْلَ الْمَوْصَى فَالْوَصِيَّةُ لِوَارِثِ الَّذِي أُوصِيَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَرْجَعَ فِي وَصِيَّتِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ (۱)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) درباره مردی که برای دیگری وصیت کرده و آن شخص غایب بوده است، قضاوت کرد. اگر شخصی که به او وصیت شده قبل از وصیت کننده فوت کند، وصیت به وارث او می رسد. و هر کس برای شخصی وصیت کند، چه حاضر باشد و چه غایب، اگر شخصی که به او وصیت شده قبل از وصیت کننده فوت کند، وصیت به وارث او می رسد مگر اینکه قبل از مرگش از وصیت خود برگردد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۷۱۷-۲- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ (۴) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أُوصِيَ لَهُ بِوَصِيَّةٍ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتَقَبَّضَهَا وَ لَمْ يَتْرِكْ عَقْبًا قَالَ ااطْلُبْ لَهُ وَارِثًا أَوْ

مَوْلَى فَاذْفَعَهَا إِلَيْهِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ لَهُ وَلِيًّا قَالَ اجْهَدْ عَلَيَّ أَنْ تَقْدِرَ لَهُ عَلَيَّ وَلِيًّا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ وَ عَلِمَ
اللَّهُ مِنْكَ الْجِدَّ فَتَصَدَّقْ بِهَا.

وَرَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٥)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از عباس بن عامر نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که به او وصیتی شده و قبل از اینکه وصیت را بگیرد فوت کرده و وارثی باقی نگذاشته، پرسیدم. فرمود: 'برای او وارث یا مولایی پیدا کن و وصیت را به او بده.' گفتم: 'اگر وارثی برای او ندانستم؟' فرمود: 'تلاش کن تا برای او وارثی پیدا کنی و اگر پیدا نکردی و خدا از تلاش تو آگاه بود، آن را صدقه بده.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧١٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٧١٨ - ٣ - (٧) وَ عَنْهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْبَاهِلِيِّ (٨) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

ص: ٣٣٤

۲- - التهذيب ۹- ۲۳۰- ۹۰۳، والاستبصار ۴- ۱۳۷- ۵۱۵-.

۳- - الكافي ۷- ۱۳- ۳، و التهذيب ۹- ۲۳۱- ۹۰۵، والاستبصار ۴- ۱۳۸- ۵۱۷-.

۴- - فى التهذيبين و الفقيه زياده- عن مثنى-.

۵- - تفسير العياشى ۱- ۷۷- ۱۷۱-.

۶- - الفقيه ۴- ۲۱۱- ۵۴۹۰-.

۷- - الكافي ۷- ۱۳- ۲-.

۸- - فى الفقيه و التهذيب و الاستبصار- محمد بن عمر الساباطى (هامش المخطوط) و كذلك الكافي-.

جَعْفَرِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى إِلَيَّ وَ أَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَ عَمَّا لَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ شَيْئًا فَمَاتَ الْعَمُّ فَكَتَبَ أَعْطِ وَرَثَتَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۲) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ (۳).

ترجمه:

از محمد بن عمر الباهلى نقل شده كه گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردى كه وصيت کرده بود و به من دستور داده بود كه هر سال به عمويش چيزى بدهم، پرسيدم. فرمود: 'وصيت او را به ورثه اش بده.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۱۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

٢٤٧١٩ - ٤ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ
عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لِرَجُلٍ فَمَاتَ
الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ الْمُوصَى قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهَهُ (٥).

ترجمه:

از علاء از محمد (هر دو) از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که برای دیگری
وصیت کرده و آن شخص قبل از وصیت کننده فوت کرده، پرسیدند. فرمود: 'این موضوع (وصیت)
دیگر معتبر نیست.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٢٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٧٢٠ - ٥ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ
عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِوَصِيَّةٍ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ
فَمَاتَ الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ الْمُوصَى قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ شَيْئاً إِذَا غَيَّرَ الْمُوصَى الْوَصِيَّةَ كَمَا

ص: ٣٣٥

- ۱- الفقيه ۴ - ۲۱۰ - ۵۴۸۸ -
- ۲- التهذيب ۹ - ۲۳۱ - ۹۰۴ -
- ۳- الاستبصار ۴ - ۱۳۸ - ۵۱۶ -
- ۴- التهذيب ۹ - ۲۳۱ - ۹۰۶، و الاستبصار ۴ - ۱۳۸ - ۵۱۸ -
- ۵- يأتي في الحديث ۵ من هذا الباب -
- ۶- التهذيب ۹ - ۲۳۱ - ۹۰۷، و الاستبصار ۴ - ۱۳۸ - ۵۱۹ -

تَضَمَّتْهُ رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَنْقُضُ الْوَصِيَّةَ بَلْ تَكُونُ بِحَالِهَا فِي الثُّبُوتِ لَوْرَثَتِهِ أَقُولُ: وَيُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقْيَةِ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ أَكْثَرِ الْعَامَّةِ.

ترجمه:

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که برای دیگری وصیت کرده و اگر اتفاقی برای او بیافتد، پرسیدم. اگر شخصی که به او وصیت شده قبل از وصیت کننده فوت کند، فرمود: 'این موضوع (وصیت) دیگر معتبر نیست.'"

مرحوم شیخ گفت: "دلیل این که وصیت دیگر معتبر نیست، این است که وصیت کننده وصیت خود را تغییر داده است، همان طور که روایت محمد بن قیس بیان کرده است. همچنین ممکن است منظور این باشد که وصیت به خودی خود لغو نمی شود، بلکه در صورت وجود وارث او در جای خود باقی می ماند."

می گویم: "این را می توان به تقیه نسبت داد، زیرا این مذهب بیشتر عامه است."

٣١- بَابُ وَجُوبِ صَرْفِ الدِّيَةِ فِي قَضَاءِ دَيْنِ الْمَقْتُولِ وَوَصَايَاهُ وَالبَاقِي لِلْوَارِثِ

إشارة

(١) بَابُ ٣١ وَجُوبِ صَرْفِ الدِّيَةِ فِي قَضَاءِ دَيْنِ الْمَقْتُولِ وَوَصَايَاهُ وَالبَاقِي لِلْوَارِثِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٢١ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي رَجُلٍ قُتِلَ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرِكْ مَالًا فَأَخَذَ أَهْلُهُ الدِّيَةَ مِنْ قَاتِلِهِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْضُوا دَيْنَهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ هُوَ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا قَالَ إِنَّمَا أَخَذُوا الدِّيَةَ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْضُوا دَيْنَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَزْرَقِ (٣)

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضًا (٤) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٥) وَفِي الدَّيْنِ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْمَوَارِيثِ (٧).

ترجمه:

از یحیی الأزرق از امام کاظم (ع) نقل شده که درباره مردی که کشته شده و بدهی داشته و مالی باقی نگذاشته است، پرسیدم. خانواده او دیه را از قاتل دریافت کردند. آیا آنها باید بدهی او را پرداخت کنند؟ فرمود: "بله." گفتم: "او هیچ چیزی باقی نگذاشته است." فرمود: "فقط دیه را گرفته اند، بنابراین باید بدهی او را پرداخت کنند."

ص: ۳۳۶

-
- ۱- الباب ۳۱ فيه حديث واحد.
 - ۲- التهذيب ۹- ۱۶۷- ۶۸۱، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۲۴ من أبواب الدین.
 - ۳- الفقیه ۴- ۲۲۵- ۵۵۳۲.
 - ۴- التهذيب ۹- ۲۴۵- ۹۵۲.
 - ۵- تقدم فی الباب ۱۴ من هذه الأبواب.
 - ۶- تقدم ما يدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۲۴ من أبواب الدین.
 - ۷- یأتی فی الباب ۱۴ من أبواب موانع الارث، و فی الباب ۵۹ من أبواب القصاص فی النفس، و فی الباب ۲۳ من أبواب دیات النفس.

۳۲- بَابُ وُجُوبِ إِنْفَازِ الْوَصِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى وَجْهِهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ تَبْدِيلِهَا

اشاره

(١) ٣٢ بابٌ وُجُوبِ إِنْفَازِ الْوَصِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَيَّ وَجْهَهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ تَبْدِيلِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٢٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع (٣) عَنِ الرَّجُلِ أَوْصَى بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَعْطِهِ لِمَنْ أَوْصَى لَهُ بِهِ وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ (٤).

وَرَوَاهُ فِي الْمُنْفَعِ مُرْسَلًا (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (٦) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٧) قَالَ الصَّدُوقُ مَالُهُ هُوَ الثُّلُثُ وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ

ص: ٣٣٧

۲- -الفقيه ۴- ۲۰۰- ۵۴۶۲، و آورده عن غياث سلطان الوری فی الحدیث ۵ من الباب ۳۵ من هذه الأبواب.

۳- -فی المصدر و المقنع و الکافی و التهذیبین- أبا عبد الله (عليه السلام).

۴- -البقرة ۲- ۱۸۱.

۵- -المقنع- ۱۶۵.

۶- -الکافی ۷- ۱۴- ۱.

۷- -التهذیب ۹- ۲۰۳- ۸۰۸، و الاستبصار ۴- ۱۲۹- ۴۸۸.

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عٍ مِثْلَهُ (۱) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی که مال خود را در راه خدا وصیت کرده بود، پرسیدم. فرمود: آن مال را به کسی بده که برای او وصیت کرده است، حتی اگر یهودی یا نصرانی باشد، زیرا خداوند متعال می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گناهش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٢٤٧٢٣-٢- (٣) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ
عَ إِلَى جَعْفَرٍ وَ مُوسَى - وَ فِيمَا أَمَرْتُكُمْ مِنَ الْإِشْهَادِ بِكَذَا وَ كَذَا نَجَاةً لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ وَ إِنْفَاذُ لِمَا
أَوْصَى بِهِ أَبَوَاكُمْ وَ بَرُّ مِنْكُمْ لَهُمَا وَ أَحْذَرَا أَنْ لَا تَكُونَا بَدَلْتُمَا وَصِيَّتَهُمَا وَ لَا غَيْرَتُمَاهَا عَنْ حَالِهَا لِأَنَّهُمَا
قَدْ خَرَجَا عَنْ ذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَ صَارَ ذَلِكَ فِي رِقَابِكُمْ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ
فِي الْوَصِيَّةِ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) به جعفر و موسی نوشت: و در آنچه به شما امر کردم از شهادت چنین و چنان، نجات شما در آخرتان است و اجرای آنچه پدران شما وصیت کرده اند و نیکی شما به آنها. مراقب باشید که وصیت آنها را تغییر ندهید و از حالت اصلی اش برنگردانید، زیرا آنها از آن رضایت داشتند و آن در گردن شماست. خداوند تبارک و تعالی در کتابش درباره وصیت می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گنااهش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند."

٣٣- بَابُ حُكْمِ الْمَالِ الَّذِي يُوصَى بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

اشاره

(٧) ٣٣ بَابُ حُكْمِ الْمَالِ الَّذِي يُوصَى بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٢٤ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ

ص: ٣٣٨

١ - الكافي ٧ - ١٤ - ٢ -

٢ - التهذيب ٩ - ٢٠١ - ٨٠٤، والاستبصار ٤ - ١٢٨ - ٤٨٤ -

٣ - الكافي ٧ - ١٤ - ٣ -

٤ - البقرة ٢ - ١٨١ -

٥ - تقدم في الباب ١٦ من هذه الأبواب، وفي الباب ٧ من أبواب السكنى والحبيس -

٦ - يأتي في الحديثين ٣، ٤ من الباب ٣٣، وفي الباب ٣٤، وفي الأحاديث ١، ٥، ٦ من الباب

٣٥، وفي الباين ٣٦، ٣٧، وفي الحديث ١ من الباب ٥١، وفي الباين ٦٤، ٧٦ من هذه الأبواب -

٧ - الباب ٣٣ فيه ٤ أحاديث -

٨ - الفقيه ٤ - ٢٠٦ - ٥٤٧٨، ومعاني الأخبار - ١٦٧ - ٣ -

عُبَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ ع (١) - عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِمَالٍ (٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ سَبِيلُ اللَّهِ شِيعَتُنَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٣)

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از حسن بن راشد نقل شده که گفت: "از امام حسن عسکری (ع) درباره مردی که مالی را در راه خدا وصیت کرده بود، پرسیدم. فرمود: 'راه خدا شیعیان ما هستند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٢٥ - ٢ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ بِمَالٍ فِي السَّبِيلِ فَقَالَ لِي اصْرِفْهُ فِي الْحَجِّ قُلْتُ أَوْصَى إِلَيَّ فِي السَّبِيلِ قَالَ اصْرِفْهُ فِي الْحَجِّ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِهِ أَفْضَلَ مِنَ الْحَجِّ.

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٦)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ (٧) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٨)

ص: ٣٣٩

- ۱- فی الاستبصار زیادة- بالمدينة (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب.-
- ۲- فی نسخة- بماله (هامش المخطوط).-
- ۳- التهذيب ۹- ۲۰۴- ۸۱۱، و الاستبصار ۴- ۱۳۰- ۴۹۲.-
- ۴- الکافی ۷- ۱۵- ۲.-
- ۵- الفقیه ۴- ۲۰۶- ۵۴۷۹.-
- ۶- معانی الأخبار- ۱۶۷- ۲.-
- ۷- الکافی ۷- ۱۵- ۵.-
- ۸- التهذيب ۹- ۲۰۳- ۸۰۹ (وفیه عن أحمد بن محمد).-

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ مِثْلَهُ (۱) قَالَ الصَّدُوقُ هَذَا الْخَبْرَانِ مُتَّفَقَانِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُصَرِّفُ مَا أُوصِيَ بِهِ فِي السَّبِيلِ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الشَّيْعَةِ يَحُجُّ بِهِ وَ نَقَلَ ذَلِكَ الشَّيْخُ ثُمَّ قَالَ وَ هَذَا وَجْهٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ أَقُولُ: لَعَلَّ مُرَادَهُمَا التَّرْجِيحُ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنَ التَّفْضِيلِ وَ جَمْعِ السَّبِيلِ وَ مِنْ اخْتِلَافِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الزَّكَاةِ (۲) أَنَّ سَبِيلَ اللَّهِ كُلُّ مَا كَانَ قُرْبَةً وَ مَصْلَحَةً مُوجِبَةً لِلثَّوَابِ فَتَكُونُ الْأَمْرُ لِلرُّجُوبِ التَّخْيِيرِ وَ لَا مُنَافَاةَ هَذَا إِذَا لَمْ يُعْلَمْ فَصَدُّ الْمُوصَى وَ عُرْفُهُ.

ترجمه:

از حسین بن عمر نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مردی به من وصیت کرده که مالی را در راه خدا صرف کنم.' امام (ع) فرمود: 'آن را در حج صرف کن.' گفتم: 'وصیت او در راه خدا بوده است.' امام (ع) فرمود: 'آن را در حج صرف کن، زیرا من راهی از راه های خداوند بهتر از حج نمی دانم.'"

مرحوم صدوق گفت: "این دو خبر با هم سازگارند و آنچه به آن وصیت شده در راه به مردی از شیعیان داده می شود که با آن حج کند. مرحوم شیخ این را نقل کرد و سپس گفت: 'این رویکردی است خوب و نزدیک."

می گویم: "شاید منظور آنها ترجیح باشد، زیرا از تفاوت این احادیث و آنچه قبلاً درباره زکات آمده است، فهمیده می شود که راه خدا هر چیزی است که نزدیکی به خدا و سودمند است و موجب پاداش می شود. بنابراین دستورات برای لزوم انتخابی است و هیچ منافاتی با این ندارد، مگر اینکه قصد وصیت کننده و عرف او مشخص نباشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۷۲۶-۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حَجَّاجِ الْخَشَّابِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَوْصَتْ إِلَى بِمَالٍ أَنْ يُجْعَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهَا يُحَجُّ بِهَا فَقَالَتْ اجْعَلْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالُوا لَهَا فَنُعْطِيهِ آلَ مُحَمَّدٍ - قَالَتْ اجْعَلْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - اجْعَلْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا أَمَرْتُ قُلْتُ مُرْنِي كَيْفَ اجْعَلْهُ قَالَ اجْعَلْهُ كَمَا أَمَرْتُكَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (۴) أَرَأَيْتَكَ لَوْ أَمَرْتُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ يَهُودِيًّا - كُنْتَ تُعْطِيهِ نَصْرَانِيًّا قَالَ فَمَكَّنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ هَاتِيهَا قُلْتُ مَنْ أُعْطِيهَا قَالَ عِيسَى شَلْقَانَ.

ص: ۳۴۰

۲- -تقدم فی الحديث ۷ من الباب ۱ من أبواب المستحقين للزكاة. -

۳- -الكافی ۷- ۱۵- ۱. -

۴- -البقرة ۲- ۱۸۱. -

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۱)

قَالَ الشَّيْخُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ بِتَسْلِيمِ ذَلِكَ إِلَى عَيْسَى لِيُحُجَّ بِهِ عَمَّنْ أَمْرُهُ بِذَلِكَ أَوْ يُسَلَّمَ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِمَوَاضِعِ الْإِسْتِحْقَاقِ مِنْ غَيْرِهِ وَيَحْتَمِلُ كَوْنُ وَجْهِ الدَّفْعِ إِلَى عَيْسَى كَوْنَهُ مِنَ الشَّيْعَةِ أَوْ كَوْنَهُ أَحْوَجَ مِنْ غَيْرِهِ.

ترجمه:

از حجاج خشاب از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره زنی که وصیت کرده بود مالی را در راه خدا بگذارم، پرسیدم. به او گفته شد: 'آیا باید با آن حج انجام شود؟' او گفت: 'آن را در راه خدا قرار دهید.' به او گفتند: 'آیا آن را به آل محمد (ص) بدهیم؟' او گفت: 'آن را در راه خدا قرار دهید.' امام صادق (ع) فرمود: 'آن را در راه خدا بگذار، همانطور که او امر کرده است.' گفتم: 'به من دستور بده چگونه آن را قرار دهم؟' فرمود: 'همانطور که او به تو امر کرده است، قرار بده. خداوند تبارک و تعالی می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گنااهش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند. (سوره بقره، آیه ۱۸۱) به نظرت اگر او به تو دستور می داد که آن را به یهودی بدهی، آیا به نصرانی می دادی؟' گفتم: 'بعد از آن سه سال گذشت و دوباره نزد او رفتم و همان سوال را پرسیدم. او مدتی سکوت کرد و سپس گفت: 'آن را بیاور.' گفتم: 'به چه کسی بدهم؟' فرمود: 'به عیسی شلقان بده.'"

مرحوم شیخ گفت: "ممکن است به او امر شده باشد که آن مال را به عیسی بدهد تا به حج برود به نمایندگی از کسی که به او امر کرده است، یا به دیگری بدهد. زیرا او از دیگران بهتر می داند که استحقاق آن مال کجاست و ممکن است دلیل تسلیم مال به عیسی این باشد که او از شیعیان است یا نیازمندتر از دیگران."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۷۲۷-۴- (۲) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِمَذَانَ ذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ وَكَانَ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ فَأَوْصَى بِوَصِيَّةٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَوْصَى أَنْ يُعْطَى شَيْءٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ كَيْفَ نَفَعَلُ وَأَخْبَرَنَاهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ أَضَعَ فِي يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ لَوْضَعْتُهُ فِيهِمَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ (۳) - فَانظُرُوا إِلَيَّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ (۴) يَعْنِي بَعْضَ الثُّغُورِ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۵)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضًا كَذَلِكَ (۶) أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُ الْجَمْعِ (۷) وَ يُفْهَمُ مِنْ بَعْضِ مَا تَقَدَّمَ (۸) وَيَأْتِي (۹) أَنَّهُ يُعْتَبَرُ عُرْفُ الْمُوصِي وَ اعْتِقَادُهُ وَ مَا فُهِمَ مِنْ قَصْدِهِ.

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده که گفت: "مردی در همدان بود که گفت پدرش فوت کرده و این امر را نمی شناخته است، اما در هنگام مرگ وصیت کرده که چیزی را در راه خدا بدهند. از امام صادق (ع) درباره این موضوع پرسیدیم و به او گفتیم که او این امر را نمی شناخته است. فرمود: 'اگر مردی به من وصیت می کرد که در راه یهودی یا نصرانی قرار دهم، این کار را انجام می دادم، زیرا خداوند تعالی می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گناهی فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند.' بنابراین، به کسانی که در این امر مشارکت می کنند، نگاه کنید، یعنی برخی از مرزها، و آن را به آنها بفرستید."

ص: ۳۴۱

-
- ۱- التهذیب ۹- ۲۰۳- ۸۱۰، و الاستبصار ۴- ۱۳۱- ۴۹۳-
 - ۲- الکافی ۷- ۱۴- ۴-
 - ۳- البقرة ۲- ۱۸۱-
 - ۴- فی الاستبصار- الوجه (هامش المخطوط)، و كذلك الکافی و التهذیب، و فی الفقیه- هذه الوجه-
 - ۵- التهذیب ۹- ۲۰۲- ۸۰۵، و الاستبصار ۴- ۱۲۸- ۴۸۵-
 - ۶- الفقیه ۴- ۲۰۰- ۵۴۶۳-
 - ۷- تقدم فی الحدیث ۲ من هذا الباب-
 - ۸- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب-
 - ۹- یأتی فی الباب ۳۴ من هذه الأبواب-

٣٤- بَابُ أَنَّ الْمَجُوسِيَّ إِذَا أُوصِيَ بِمَالٍ لِلْفُقَرَاءِ انْصَرَفَ إِلَى فُقَرَاءِ الْمَجُوسِ فَإِنْ صُرِفَ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَجَبَ أَنْ يُصْرَفَ بِقَدْرِهِ مِنْ مَالِ الصَّدَقَةِ إِلَى فُقَرَاءِ الْمَجُوسِ

إشارة

(١) ٣٤ بَابُ أَنَّ الْمَجُوسِيَّ إِذَا أُوصِيَ بِمَالٍ لِلْفُقَرَاءِ انْصَرَفَ إِلَى فُقَرَاءِ الْمَجُوسِ فَإِنْ صُرِفَ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَجَبَ أَنْ يُصْرَفَ بِقَدْرِهِ مِنْ مَالِ الصَّدَقَةِ إِلَى فُقَرَاءِ الْمَجُوسِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٢٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: كَتَبَ الْخَلِيلُ بْنُ هَاشِمٍ إِلَى ذِي الرَّئَاسَتَيْنِ - وَهُوَ وَالِي نَيْسَابُورَ - أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمَجُوسِ مَاتَ وَ أَوْصَى لِلْفُقَرَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ فَأَخَذَهُ قَاضِي نَيْسَابُورَ (٣) فَجَعَلَهُ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَكَتَبَ الْخَلِيلُ إِلَى ذِي الرَّئَاسَتَيْنِ بِذَلِكَ فَسَأَلَ الْمَأْمُونُ (٤) فَقَالَ لَيْسَ عِنْدِي فِي هَذَا شَيْءٌ فَسَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع - إِنَّ الْمَجُوسِيَّ لَمْ يُوصَ لِفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ مِقْدَارُ ذَلِكَ الْمَالِ مِنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَيُرَدَّ عَلَى فُقَرَاءِ الْمَجُوسِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از ابی طالب عبدالله بن صلت نقل شده که گفت: "خلیل بن هاشم به والی نیشابور (ذی الرئاستین) نوشت که مردی از مجوس فوت کرده و مالی برای فقرا وصیت کرده است. قاضی نیشابور آن مال را گرفت و به فقیران مسلمان داد. خلیل در این باره به ذی الرئاستین نوشت و او نیز از مأمون پرسید. مأمون گفت: 'در این باره نظری ندارم.' سپس از امام کاظم (ع) پرسید و امام (ع) فرمود: 'مجوسی برای فقیران مسلمان وصیت نکرده است، بلکه باید مقدار آن مال از مال صدقه گرفته شود و به فقیران مجوس داده شود.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۷۲۹ - ۲ - (۷) وَفِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ

ص: ۳۴۲

۱- -الباب ۳۴ فيه حدیثان. -

۲- -الكافی ۷-۱۶-۱. -

۳- -فی نسخة من الفقیه- الوالی (هامش المخطوط)، و فی المطبوع- الوصی بنیسا بور. -

۴- -فی الاستبصار و الفقیه زیادة- عن ذلك (هامش المخطوط) و كذلك الكافی و التهذیب. -

۵- -التهذیب ۹- ۲۰۲- ۸۰۷، و الاستبصار ۴- ۱۲۹- ۴۸۷. -

٦- الفقيه ٤- ٢٠١- ٥٤٦٤-

٧- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٥- ٣٤-

الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: كُتِبَ مِنْ نَيْسَابُورَ إِلَى الْمَأْمُونِ- أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْمَجُوسِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِمَالٍ جَلِيلٍ يُفَرَّقُ فِي الْمَسَاكِينِ وَ الْفُقَرَاءِ فَفَرَّقَهُ قَاضِي نَيْسَابُورَ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلرِّضَاعِ مَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ الرِّضَاعُ إِنَّ الْمَجُوسَ- لَا يَتَصَدَّقُونَ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ يُخْرِجَ بِقَدْرِ ذَلِكَ مِنْ صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ فَيَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ الْمَجُوسِ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

از یاسر خادم نقل شده که گفت: "از نیشابور به مأمون نوشته شد که مردی از مجوس هنگام مرگش وصیت کرده بود که مالی قابل توجه به فقرا و مساکین داده شود. قاضی نیشابور آن مال را در بین فقیران مسلمان تقسیم کرد. مأمون از امام رضا (ع) پرسید: 'نظر شما در این باره چیست؟' امام (ع) فرمود: 'مجوسیان به فقیران مسلمان صدقه نمی دهند. بنابراین، باید مقدار آن مال از صدقات مسلمانان گرفته شود و به فقیران مجوس داده شود.'"

٣٥- بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِ وَالذَّمِّيِّ لِلذَّمِّيِّ بِمَالٍ وَ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِهِ إِلَى غَيْرِهِ

اشاره

(۳) ۳۵ بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِ وَالذَّمِّيِّ لِلذَّمِّيِّ بِمَالٍ وَعَدَمِ جَوَازِ دَفْعِهِ إِلَى غَيْرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۷۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۷۳۰ - ۱ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَيْبٍ (۵) قَالَ: أَوْصَتْ مَارِدَةُ (۶) لِقَوْمِ نَصَارَى فَرَّاشِينَ بِوَصِيَّةٍ فَقَالَ أَصْحَابُنَا أَفْسِمَ هَذَا فِي فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِكَ فَسَأَلْتُ الرَّضَاعَ فَقُلْتُ إِنَّ أُخْتِي أَوْصَتْ بِوَصِيَّةٍ لِقَوْمِ نَصَارَى - وَارَدْتُ أَنْ أَصْرِفَ ذَلِكَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مُسْلِمِينَ فَقَالَ أَمْضِ الْوَصِيَّةَ عَلَى مَا أَوْصَتْ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ (۷).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۸).

ترجمه:

از ریان بن شیب نقل شده که گفت: "زنی به نام ماردی برای گروهی از مسیحیان فرش نشین وصیت کرد. اصحاب ما گفتند: 'این را در بین فقیران مؤمنین از اصحاب خودت تقسیم کن.' من از امام رضا (ع) پرسیدم و گفتم: 'خواهرم برای گروهی از مسیحیان وصیت کرده و من می خواهم آن را به گروهی

از اصحاب ما که مسلمان هستند، صرف کنم. 'امام (ع) فرمود: 'وصیت را طبق آنچه وصیت شده است، انجام بده. خداوند متعال می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گناهش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند.'"

ص: ۳۴۳

- ۱- تقدم فی الباب ۳۲، و فی الحدیثین ۳، ۴ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.-
- ۲- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۳۵، و فی الباب ۳۷ من هذه الأبواب.-
- ۳- الباب ۳۵ فيه ۶ أحادیث.-
- ۴- الکافی ۷-۱۶-۲.-
- ۵- فی نسخة من التهذیب- الریان بن الصلت (هامش المخطوط).-
- ۶- فی نسخة- مارد، و فی أخرى- ماریة (هامش المخطوط).-
- ۷- البقرة ۲- ۱۸۱.-
- ۸- التهذیب ۹- ۲۰۲- ۸۰۶، و الاستبصار ۴- ۱۲۹- ۴۸۶.-

[رقم الحدیث الكلی: ۲۴۷۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۷۳۱-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع- يَسْأَلُهُ عَنْ يَهُودِيٍّ مَاتَ وَ أَوْصَى لِذِيَّانِهِمْ (۲) فَكَتَبَ عَ أَوْصَلُهُ إِلَيَّ وَ عَرَّفَنِي لِأَنْفَعَهُ فِيمَا يَنْبَغِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ الشَّيْخُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ تَوَلَّى تَفْرِقَةَ ذَلِكَ فِيهِمْ لِأَنَّهُ عَ أَعْلَمُ بِكَيْفِيَّةِ الْقِسْمَةِ فِيهِمْ.

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد نقل شده که گفت: "احمد بن هلال به امام کاظم (ع) نوشت و از او درباره یهودی که فوت کرده و به دیان خود وصیت کرده بود، پرسید. امام (ع) نوشت: آن را به من برسان و به من اطلاع بده تا آن را به آنچه که شایسته است، اجرا کنم ان شاء الله."

مرحوم

شیخ گفت: "ممکن است امام (ع) خود تقسیم این مال را بر عهده گرفته باشد، زیرا او بهتر از دیگران می داند که چگونه آن را تقسیم کند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۷۳۲ - ۳ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ (۴) إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع يَهُودِيٌّ مَاتَ وَ أَوْصَى لِذِيَانِهِ بِشَيْءٍ أَقْدَرُ عَلَى أَخْذِهِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ أَخْذَهُ فَأَدْفَعَهُ إِلَى مَوَالِيكَ أَوْ أَنْفِذَهُ فِيمَا أَوْصَى بِهِ الْيَهُودِيُّ فَكَتَبَ ع أَوْصِلْهُ إِلَيَّ وَ عَرَّفْنِيهِ لِأَنْفِذَهُ فِيمَا يَنْبَغِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (۵)

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهَهُ (۶).

ترجمه:

از محمد بن محمد نقل شده که گفت: "علی بن بلال به امام هادی (ع) نوشت: یهودی ای فوت کرده و به دیان خود وصیت کرده بود. آیا می توانم آن را بگیرم و به موالیان شما بدهم یا آن را طبق وصیت یهودی اجرا کنم؟ امام (ع) نوشت: آن را به من برسان و به من اطلاع بده تا آن را به آنچه که شایسته است، اجرا کنم ان شاءالله."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۷۳۳ - ۴ - (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ص: ۳۴۴

۱- التهذيب ۹- ۲۰۴- ۸۱۲، والاستبصار ۴- ۱۲۹- ۴۸۹-.

۲- الديان- القهار والقاضي والحاكم والسائس. "القاموس- دين- ۴- ۲۲۵-".

۳- التهذيب ۹- ۲۰۵- ۸۱۳، والاستبصار ۴- ۱۳۰- ۴۹۰-.

۴- في نسخة من التهذيب- علي بن هلال (هامش المخطوط)-.

۵- الفقيه ۴- ۲۳۳- ۵۵۵۶-.

۶- تقدم في الحديث ۲ من هذا الباب-.

۷- الفقيه ۴- ۳۳۶- ۵۷۲۶-.

الْحَزَّازِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَالْمُسْلِمُ أَنْ يَرِثَ الْكَافِرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ قَدْ أَوْصَى لِلْكَافِرِ بِشَيْءٍ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي فِي الْمَوَارِيثِ (١).

ترجمه:

از ابو خدیجه از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "کافر از مسلمان ارث نمی برد، اما مسلمان می تواند از کافر ارث ببرد، مگر اینکه مسلمان چیزی را برای کافر وصیت کرده باشد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۳۴ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۷۳۴ - ۵ - (۲) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ غِيَاثِ سُلْطَانِ الْوَرَى نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَاهُ لِمَنْ أَوْصَى لَهُ وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ (۳).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که مال خود را در راه خدا وصیت کرده بود، پرسیدم. فرمود: آن مال را به کسی بده که برای او وصیت کرده است، حتی اگر

یهودی یا نصرانی باشد، زیرا خداوند متعال می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گناهِش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۷۳۵ - ۶ - (۴) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ أَضَعَ فِي يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ لَوْضَعْتُ فِيهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ (۵).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

از حسین بن سعید در حدیث دیگری از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی به من وصیت می کرد که در راه یهودی یا نصرانی قرار دهم، این کار را انجام می دادم. زیرا خداوند تعالی می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گناهِش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند."

ص: ۳۴۵

- ١- - يأتى فى الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب موانع الإرث. -
٢- - لم نعر على كتاب سلطان الورى و أورده عن الفقيه و المقنع و التهذيب فى الحديث ١ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب. -
٣- - البقرة ٢- ١٨١. -
٤- - لم نعر على كتاب سلطان الورى. -
٥- - البقرة ٢- ١٨١. -
٦- - تقدم فى الحديثين ٣، ٤ من الباب ٣٣، وفى الباب ٣٤ من هذه الأبواب. -

٣٦- بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّ إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ إِصَالِ الْمَالِ إِلَى الْمُوصَى لَهُ أَوْ الْغَرِيمِ أَوْ الْوَارِثِ فَلَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ ضَامِنٌ

إشارة

(١) ٣٦ بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّ إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ إِصَالِ الْمَالِ إِلَى الْمُوصَى لَهُ أَوْ الْغَرِيمِ أَوْ الْوَارِثِ فَلَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ ضَامِنٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٣٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ بَعَثَ بِزَكَاةٍ مَالِهِ لِتُقَسَمَ فَضَاعَتْ هَلْ عَلَيْهِ ضَمَانُهَا حَتَّى تُقَسَمَ

فَقَالَ إِذَا وَجَدَ لَهَا مَوْضِعًا فَلَمْ يَدْفَعْهَا فَهُوَ لَهَا ضَامِنٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَكَذَلِكَ الْوَصِيُّ الَّذِي يُوصَى إِلَيْهِ
يَكُونُ ضَامِنًا لِمَا دُفِعَ إِلَيْهِ إِذَا وَجَدَ رَبَّهُ الَّذِي أُمِرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: مردی زکات مال خود را برای تقسیم
فرستاد و آن گم شد. آیا او باید تا زمان تقسیم آن را تضمین کند؟ امام (ع) فرمود: 'اگر برای آن مکانی
پیدا کند و آن را ندهد، ضامن است. همچنین وصی که به او وصیت شده، ضامن است برای آنچه به
او داده شده، اگر صاحب آن را که دستور داده شده به او بدهد، پیدا کند. و اگر پیدا نکند، ضامن
نیست."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٣٧ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ تُوْفِّي فَأَوْصَى إِلَى رَجُلٍ وَعَلَى الرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى دَيْنٌ فَعَمَدَ الَّذِي أُوصِيَ
إِلَيْهِ فَعَزَلَ الَّذِي لِلْغُرْمَاءِ فَرَفَعَهُ فِي بَيْتِهِ وَقَسَمَ الَّذِي بَقِيَ بَيْنَ الْوَرَثَةِ فَسَرَقَ الَّذِي لِلْغُرْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ مِمَّنْ
يُؤْخَذُ قَالَ هُوَ ضَامِنٌ حِينَ عَزَلَهُ فِي بَيْتِهِ يُؤَدِّي مِنْ مَالِهِ.

ص: ٣٤٦

۱- الباب ۳۶ فيه ۵ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۵۵۳- ۱، و أورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۳۹ من أبواب المستحقين للزكاة.

۳- الفقيه ۲- ۳۰- ۱۶۱۷.

۴- التهذيب ۴- ۴۷- ۱۲۵.

۵- التهذيب ۹- ۱۶۸- ۶۸۵، والاستبصار ۴- ۱۱۷- ۴۴۶.

وَعَنْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ زَيْدِ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در باره مردی که فوت کرده و وصی ای به او وصیت کرده، و آن مرد بدهی داشته، پرسیدم. وصی بدهی ها را جدا کرده و در خانه خود نگه داشت و بقیه را بین وارثان تقسیم کرد. اگر بدهی ها در شب دزدیده شود، چه کسی مسئول است؟ امام (ع) فرمود: 'او ضامن است، زیرا بدهی ها را در خانه خود جدا کرده و باید از مال خود پرداخت کند.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۳۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

٢٤٧٣٨ - ٣ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ زَكَاةً مَالِهِ فَذَهَبَتْ مِنَ الْوَصِيِّ قَالَ هُوَ ضَامِنٌ وَلَا يَرْجِعُ عَلَى الْوَرِثَةِ.

ترجمه:

از سلیمان بن عبدالله هاشمی از پدرش نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود به فردی و هزار درهم زکات مالش را به او داده بود، پرسیدم. آن مال از وصی از دست رفت. امام (ع) فرمود: 'او ضامن است و نمی تواند به وارثان بازگردد.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٣٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٧٣٩ - ٤ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ أَنْ عَلَيْهِ دَيْنًا فَقَالَ يَقْضِي الرَّجُلُ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَيْنِهِ وَيَقْسِمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ الْوَرِثَةِ قُلْتُ فَسُرِقَ مَا أَوْصَى بِهِ مِنَ الدَّيْنِ مِمَّنْ يُؤْخَذُ الدَّيْنُ أَمْ مِنَ الْوَرِثَةِ أَمْ مِنَ الْوَصِيِّ قَالَ لَا يُؤْخَذُ مِنَ الْوَرِثَةِ وَ لَكِنَّ الْوَصِيَّ ضَامِنٌ لَهَا.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ (٥)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَرَّقَ
الْوَصِيَّ مَا كَانَ أُوصِيَ بِهِ فِي الدِّينِ (٦)

ترجمه:

از ابان از مردی نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به شخصی وصیت کرده و
بدهی داشته، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'وصی بدهی را پرداخت کند و باقی مانده را بین وارثان تقسیم
کند.' گفتم: 'اگر چیزی که به بدهی وصیت شده دزدیده شود، از چه کسی باید گرفته شود؟ از وارثان
یا وصی؟' امام (ع) فرمود: 'از وارثان گرفته نمی شود، بلکه وصی ضامن آن است.'"

ص: ۳۴۷

۱- فی نسخه- یزید (هامش المخطوط).-

۲- التهذیب ۹- ۱۶۹- ۶۸۶، والاستبصار ۴- ۱۱۸- ۴۴۷.-

۳- التهذیب ۹- ۱۶۸- ۶۸۳، والاستبصار ۴- ۱۱۷- ۴۴۴.-

۴- التهذیب ۹- ۱۶۸- ۶۸۴، والاستبصار ۴- ۱۱۷- ۴۴۵، وأورد صدره فی الحدیث ۳ من الباب

۲۸ من هذه الأبواب.-

۵- الکافی ۷- ۲۴- ۲.-

۶- الفقیه ۴- ۲۲۴- ۵۵۲۹.-

رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٤٠ - رقم الحديث الباب: ١٥

٢٤٧٤٠ - ٥ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ هَلْ لِلْوَصِيِّ أَنْ يُعَيِّنَهُ أَوْ يَتَّجَرَ فِيهِ قَالَ إِنْ فَعَلَ فَهُوَ ضَامِنٌ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٢) وَ خُصُوصًا (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از اسماعیل بن سعد الاشعری از امام رضا (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مال یتیم پرسیدم: آیا وصی می تواند آن را تعیین کند یا در آن تجارت کند؟ فرمود: 'اگر این کار را انجام دهد، ضامن است.'"

٣٧- بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّ إِذَا كَانَتْ الْوَصِيَّةُ فِي حَقِّ فَعَيْرَهَا فَهُوَ ضَامِنٌ

اشاره

(٥) ٣٧ بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّ إِذَا كَانَتْ الْوَصِيَّةُ فِي حَقِّ فَعَيْرَهَا فَهُوَ ضَامِنٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٤١ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ وَ أَمْرُهُ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ نَسَمَةٌ بِسِتِّمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ ثُلْثِهِ فَأَنْطَلَقَ الْوَصِيُّ فَأَعْطَى السِّتِّمِائَةَ دِرْهَمٍ رَجُلًا يَحُجُّ بِهَا عَنْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - أَرَى أَنْ يَغْرَمَ الْوَصِيُّ سِتِّمِائَةَ دِرْهَمٍ مِنْ مَالِهِ وَيَجْعَلَهَا فِيمَا أَوْصَى الْمَيِّتُ فِي نَسَمَةٍ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٧)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

ص: ٣٤٨

١ - التهذيب ٩ - ٢٤١ - ٩٣٣ -

٢ - تقدم فى الباب ٥ من أبواب الوديعه -

٣ - تقدم فى الباب ٣٢ من هذه الأبواب -

٤ - يأتى فى الباب ٣٧ من هذه الأبواب -

٥ - الباب ٣٧ فيه ٥ أحاديث -

٦ - الفقيه ٤ - ٢٠٧ - ٥٤٨١ -

٧ - الكافي ٧ - ٢٢ - ٣ -

مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از محمد بن مارد نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که به شخصی وصیت کرده و او را امر کرده بود که از ثلث مالش به مبلغ ششصد درهم برده آزاد کند، پرسیدم. وصی آن ششصد درهم را به مردی داد که به جای او حج انجام دهد. امام صادق (ع) فرمود: 'من می بینم که وصی باید ششصد درهم از مال خودش بدهد و آن را در همان چیزی که متوفی وصیت کرده، قرار دهد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۷۴۲-۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ النَّرْسِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْزِيدٍ (۳) صَاحِبِ السَّابِرِيِّ قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ رَجُلٌ بِتَرْكِتِهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْجَّ بِهَا عَنْهُ فَنظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَإِذَا هِيَ شَيْءٌ يَسِيرٌ لَا يَكْفِي لِلْحَجِّ فَسَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَفُقَهَاءَ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا تَصَدَّقْ بِهَا عَنْهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَقِيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ فِي الْحَجْرِ فَقُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مَاتَ وَ أَوْصَى إِلَيَّ بِتَرْكِتِهِ أَنْ أَحْجَّ بِهَا عَنْهُ فَنظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَكْفِ لِلْحَجِّ فَسَأَلْتُ مَنْ عِنْدَنَا مِنَ الْفُقَهَاءِ فَقَالُوا تَصَدَّقْ بِهَا فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا قَالَ ضَمِنْتَ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ يَبْلُغُ مَا يُحَجُّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ - فَإِنْ كَانَ لَا يَبْلُغُ مَا يُحَجُّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ - فَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَمَانٌ وَإِنْ كَانَ يَبْلُغُ مَا يُحَجُّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ فَأَنْتَ ضَامِنٌ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (۴) جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ وَ يَعْقُوبَ الْكَاتِبِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از علی بن مزید، صاحب السابری، نقل شده که گفت: "مردی به من وصیت کرد که با ترکه اش حج انجام دهم. وقتی بررسی کردم، دیدم آن مقدار پول کافی برای حج نیست. از ابو حنیفه و فقهای اهل کوفه پرسیدم. گفتند: 'آن را به جای حج به عنوان صدقه بده.' تا اینکه جعفر بن محمد (ع) را در حجر دیدم و از او پرسیدم: 'مردی فوت کرده و به من وصیت کرده که با ترکه اش برای او حج انجام دهم. وقتی بررسی کردم، کافی نبود. از فقهای ما پرسیدم و آنها گفتند: 'آن را به عنوان صدقه بده.' امام (ع) فرمود: 'چه کردی؟' گفتم: 'صدقه دادم.' امام (ع) فرمود: 'مسئولیت داری، مگر اینکه مبلغی که می خواست حج کند، حتی از مکه هم نمی رسد. اگر نمی رسد، مسئولیتی نداری و اگر می رسد، مسئولیت داری.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۷۴۳ - ۳ - (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ۳۴۹

۱- التهذيب ۹- ۲۲۶- ۸۸۷.

۲- الفقيه ۴- ۲۰۷- ۵۴۸۲، و آورده عن التهذيب في الحديث ۱ من الباب ۸۷ من هذه الأبواب.

۳- في نسخة من الكافي - علي بن فرقد (هامش المخطوط).

۴- في نسخة- عبيد الله بن أحمد (هامش المخطوط) و كذلك المطبوع.

۵- الكافي ۷- ۲۱- ۱.

٦- - التهذيب ٩ - ٢٢٨ - ٨٩٦.

٧- - التهذيب ٩ - ٢٢٤ - ٨٨١.

سَعِيدُ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يُوصِي بِنَسَمَةٍ فَيَجْعَلُهَا الْوَصِيُّ فِي حَجَّةٍ قَالَ فَقَالَ يَغْرُمُهَا وَيَقْضِي وَصِيَّتَهُ.

ترجمه:

از سعید الاعرج از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره مردی که وصیت کرده که بنده ای را آزاد کند و وصی او را در حج قرار داده بود، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'او باید آن را پرداخت کند و وصیت او را انجام دهد.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٤٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٤٧٤٤ - ٤ - (١) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ بِوَصِيَّةٍ فَلَا يَحِلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ يُغَيِّرَ وَصِيَّةَ يُوصِي بِهَا بَلْ يُمْضِيهَا إِلَّا أَنْ يُوصِيَ غَيْرَ مَا أَمَرَ اللَّهُ فَيَعْصِي فِي الْوَصِيَّةِ وَيُظْلَمَ فَالْمُوصَى إِلَيْهِ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ مِثْلُ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ وَرَثَةٌ فَيَجْعَلُ مَالَهُ كُلَّهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ وَيَحْرِمُ بَعْضًا فَالْوَصِيُّ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا (٢) - فَالْجَنَفُ الْمَيْلُ إِلَى بَعْضِ وَرَثَتِكَ دُونَ بَعْضٍ وَ الْإِثْمُ أَنْ تَأْمُرَ بِعِمَارَةِ بُيُوتِ النَّيْرَانِ وَ اتِّخَاذِ الْمُسْكِرِ فَيَحِلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ لَا يَعْمَلَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

ترجمه:

علی بن ابراهیم در تفسیر خود گفت: امام صادق (ع) فرمود: "اگر مردی وصیتی کند، برای وصی جایز نیست که آن وصیت را تغییر دهد، بلکه باید آن را اجرا کند، مگر اینکه به چیزی وصیت کند که خلاف امر خدا باشد و در وصیت گناه کند و ظلم کند. در این صورت، وصی می تواند آن را به حق بازگرداند. مثل مردی که وارثانی دارد و تمام مال خود را به برخی از وارثان خود بدهد و بعضی را محروم کند. وصی می تواند آن را به حق بازگرداند. و این است قول خداوند متعال: پس هر کس از کجی یا گناهی از وصیت کننده بترسد." جنف: تمایل به برخی از وارثان به زیان برخی دیگر.

إثم: دستور به ساختن خانه های آتش و استفاده از مسکر.

بر این اساس، برای وصی جایز است که به این دستورها عمل نکند.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۴۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۷۴۵ - ۵ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِحَجَّةٍ فَجَعَلَهَا وَصِيَّةً فِي نَسْمَةٍ فَقَالَ يَغْرُمُهَا وَصِيَّةً وَيَجْعَلُهَا فِي حَجَّةٍ كَمَا أَوْصَى بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ (۴).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (۵)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (۶)

-
- ۱- - تفسیر القمّی ۱- ۶۵-
۲- - البقرة ۲- ۱۸۲-
۳- - الکافی ۷- ۲۲- ۲، و آورده عن الفقیه و التهذیب فی الحدیث ۱ من الباب ۳۳ من أبواب النیابة فی الحجّ-
۴- - البقرة ۲- ۱۸۱-
۵- - الفقیه ۴- ۲۰۷- ۵۴۸۰-
۶- - التهذیب ۹- ۲۳۰- ۹۰۲-

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

از ابو سعید از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در باره مردی که وصیت کرده بود برای حج و وصی او را در نسمة قرار داده بود، پرسیدند. امام (ع) فرمود: 'وصی باید آن را پرداخت کند و در حج قرار دهد همانطور که وصیت شده است، زیرا خداوند تبارک و تعالی می فرماید: پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گناهش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند.'"

۳۸- بَابُ أَنْ مَنْ خَافَ فِي الْوَصِيَّةِ فَلِلْوَصِيِّ رَدُّهَا إِلَى الْخَقِ

(٣) ٣٨ بَابُ أَنْ مَنْ خَافَ فِي الْوَصِيَّةِ فَلِلْوَصِيِّ رَدُّهَا إِلَى الْحَقِّ (٤)

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٤٦ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ (٦) - قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا (٧) أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٨) قَالَ يَعْنِي الْمَوْصَى إِلَيْهِ إِنْ خَافَ جَنَفًا مِنَ الْمَوْصَى فِيمَا أَوْصَى بِهِ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ مِنْ خِلَافِ الْحَقِّ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى الْمَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى مَا يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ مِنْ سَبِيلِ الْخَيْرِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ (٩) أَقُولُ: النَّسْخُ هُنَا بِمَعْنَى التَّخْصِيسِ فَإِنَّهُ نَسَخُ فِي بَعْضِ الْأَفْرَادِ وَقَدْ عَرَفْتَ سَابِقًا أَنَّهُمْ عَ اسْتَدَلُّوا بِالْآيَةِ عَلَى مَا عَدَا هَذِهِ

ص: ٣٥١

۲- - یأتی فی الباب ۳۸ من هذه الأبواب.

۳- - الباب ۳۸ فيه ۳ أحاديث.

۴- - عنوان هذا الباب و الذي قبله موافق لعنوان الكليني من غير تغيير (منه. قده).

۵- - الكافي ۷- ۲۱- ۲.

۶- - البقرة ۲- ۱۸۱.

۷- - الجنف- الميل (الصحاح) هامش المخطوط.

۸- - البقرة ۲- ۱۸۲.

۹- - التهذيب ۹- ۱۸۶- ۷۴۷.

الصُّورَةُ (۱) وَ هَذَا الْمَعْنَى كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ ع.

ترجمه:

از محمد بن سوقة نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره قول خداوند تبارک و تعالی پرسیدم: 'پس هر کس آن را پس از شنیدن تغییر دهد، گناهش فقط بر کسانی است که آن را تغییر می دهند.' (سوره بقره، آیه ۱۸۱) امام (ع) فرمود: 'آیه بعدی آن را نسخ کرده است. خداوند عز و جل می فرماید: پس هر کس از وصیت کننده ای خوف کجی یا گناهی داشته باشد و بین آنها اصلاح کند، گناهی بر او نیست.' (سوره بقره، آیه ۱۸۲) یعنی اگر وصی خوف کجی یا گناهی از وصیت کننده در آنچه وصیت کرده باشد که مخالف حق باشد، گناهی بر او نیست که آن را به حق بازگرداند و به آنچه خداوند عز و جل راضی است، برساند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٤٧-٢- (٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣) عَنْ رِجَالِهِ قَالَ: قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَطْلَقَ لِلْمَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُغَيِّرَ الْوَصِيَّةَ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِالْمَعْرُوفِ وَكَانَ فِيهَا حَيْفٌ وَيُرَدُّهَا إِلَى الْمَعْرُوفِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

علی بن ابراهیم از رجال خود نقل کرده که خداوند به وصی اجازه داده است که وصیت را تغییر دهد، اگر آن وصیت مطابق معروف نباشد و در آن ظلمی باشد و آن را به سوی معروف بازگرداند، برای قول خداوند عز و جل: "پس هر کس از وصیت کننده ای خوف کجی یا گناهی داشته باشد و بین آنها اصلاح کند، گناهی بر او نیست." (سوره بقره، آیه ۱۸۲)

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٤٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٧٤٨-٣- (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ تُوْفِيَ وَ أَوْصَى بِمَالِهِ كُلِّهِ أَوْ أَكْثَرِهِ فَقَالَ الْوَصِيَّةُ تُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُنْكَرِ فَمَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ أَتَى فِي وَصِيَّتِهِ الْمُنْكَرَ وَ الْحَيْفَ فَإِنَّهَا تُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَ يُتْرَكُ لِأَهْلِ الْمِيرَاثِ مِيرَاثُهُمْ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ وَ فِي أَحَادِيثِ الْوَصِيَّةِ بِالثَّلَاثِ (٦) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) درباره مردی که فوت کرده و تمام یا بیشتر مال خود را وصیت کرده بود، قضاوت کرد و فرمود: 'وصیت به معروف و غیرمنکر بازگردانده می شود. هر کس به نفس خود ظلم کند و در وصیت خود منکر و ظلمی بیاورد، آن وصیت به معروف بازگردانده می شود و برای اهل میراث، میراث آنها باقی می ماند.'"

ص: ۳۵۲

-
- ۱- راجع الحدیثین ۳، ۴ من الباب ۳۳، و فی الحدیثین ۱، ۲ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب.
 - ۲- الکافی ۷- ۲۰- ۱.
 - ۳- فی المصدر زیادة- عن أبيه.
 - ۴- البقرة ۲- ۱۸۲.
 - ۵- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.
 - ۶- تقدم فی الأبواب ۵، ۸، ۱۰، ۱۱، ۱۳ من هذه الأبواب.
 - ۷- تقدم فی الحدیثین ۲، ۷، من الباب ۱۷، و فی الحدیث ۴ من الباب ۳۷ من هذه الأبواب.
 - ۸- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۳۹ من هذه الأبواب.

۳۹- بَابُ أَنَّ مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ بِقَدْرِ نِصْفِ التَّرِكَةِ صَحَّ الْعِتْقُ فِي سُدُسِ الْمَمْلُوكِ وَ اسْتُسْعِيَ وَ إِنْ كَانَ الدَّيْنُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بَطَلَ الْعِتْقُ

اشارة

(١) ٣٩ بَابُ أَنْ مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ بِقَدْرِ نِصْفِ التَّرَكَةِ صَحَّ
الْعِتْقُ فِي سُدُسِ الْمَمْلُوكِ وَاسْتُسْعِيَ وَإِنْ كَانَ الدَّيْنُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بَطَلَ الْعِتْقُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٤٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا مَلَكَ الْمَمْلُوكُ سُدُسَهُ اسْتُسْعِيَ وَ أُجِيزَ.

ترجمه:

از حفص بن بختري از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: "اگر برده صاحب يك ششم خودش
شود، بايد تلاش كند و آزاد شود و اين كار پذيرفته مي شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٥٠-٢-(٣) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَرَكَ الدَّيْنَ عَلَيْهِ وَ مِثْلَهُ أُعْتِقَ الْمَمْلُوكُ وَ اسْتُسْعِيَ.

ترجمه:

از زراره از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر برده بدهی ای برابر مقدار خودش داشته باشد، آزاد می شود و باید تلاش کند تا بدهی را بپردازد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٥١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٧٥١-٣-(٤) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ قَالَ إِنَّ مِثْلَ فَعْبْدِي حُرٌّ وَ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ فَقَالَ إِنَّ تُوْفِيَّ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَدْ أَحَاطَ بِثَمَنِ الْغُلَامِ بِيَعِ الْعَبْدُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَاطَ بِثَمَنِ الْعَبْدِ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي قَضَاءِ دَيْنِ مَوْلَاهُ وَ هُوَ حُرٌّ إِذَا أَوْفَى.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٥)

ص: ٣٥٣

١- الباب ٣٩ فيه ٦ أحاديث.-

٢- التهذيب ٩- ١٦٩- ٦٨٩.-

٣- التهذيب ٩- ١٦٩- ٦٨٨.-

۴- - التهذيب ۹- ۲۱۸- ۸۵۷-

۵- - الفقيه ۳- ۱۱۹- ۳۴۵۳-

أقول: حَمَلَ الشَّيْخُ هَذَا الإِجْمَالَ عَلَى التَّفْصِيلِ الْمَذْكُورِ فِي الأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ وَ الآيَةِ (۱).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: مردی گفت که اگر بمیرم، برده ام آزاد است و بر عهده مرد بدهی ای است. امام (ع) فرمود: 'اگر فوت کند و بر عهده اش بدهی باشد که به قیمت غلام احاطه کرده باشد، غلام فروخته می شود و اگر به قیمت غلام احاطه نکرده باشد، غلام باید در پرداخت بدهی مولای خود تلاش کند و پس از پرداخت آزاد می شود."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۵۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۲۴۷۵۲ - ۴ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا وَقَدْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَأَشْهَدَ لَهُ بِذَلِكَ وَ قِيمَتُهُ سِتْمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَهُ قَالَ يُعْتَقُ مِنْهُ سُدُسُهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا لَهُ مِنْهُ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ (وَ يَقْضَى عَنْهُ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ لَهُ مِنَ الثَّلَاثِمِائَةِ ثُلُثُهَا) (۳) وَ لَهُ السُّدُسُ مِنَ الْجَمِيعِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

از حسن بن جهم نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که برده ای را آزاد کرده و در حال مرگ بود و شاهدانی بر آن شهادت دادند و قیمت برده ششصد درهم بود و بر عهده مرد بدهی ای به مبلغ سیصد درهم بود و غیر از آن چیزی باقی نگذاشته بود، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'او از برده یک ششم آن را آزاد می کند زیرا فقط سیصد درهم از آن خود دارد (و از آن سیصد درهم بدهی سیصد درهم را می پردازد و او از سیصد درهم یک سوم آن را دارد) و یک ششم از کل را دارد.'

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۷۵۳ - ۵ - (۵) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ كُلِّهِمْ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - هَلْ يَخْتَلِفُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَ ابْنُ شُبْرَمَةَ - فَقُلْتُ بَلَّغْنِي أَنَّهُ مَاتَ مَوْلَى لِعِيسَى بْنِ مُوسَى - فَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا وَ تَرَكَ مَمَالِيكَ يُحِيطُ دَيْنُهُ بِأَثْمَانِهِمْ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ فَسَأَلَهُمَا عِيسَى بْنُ مُوسَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ أَرَى أَنْ تَسْتَسْعِيَهُمْ فِي قِيَمَتِهِمْ فَتَدْفَعَهَا إِلَى الْغُرَمَاءِ فَإِنَّهُ قَدْ أَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى أَرَى أَنْ أُبَيِعَهُمْ وَ أَدْفَعَ أَثْمَانَهُمْ إِلَى الْغُرَمَاءِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَ عَلَيْهِ

ص: ۳۵۴

۱- راجع الأحاديث السابقة و الآتية من هذا الباب.-

۲- التهذيب ۹- ۱۶۹- ۶۹۰ و التهذيب ۹- ۲۱۸- ۸۵۵.-

٣- -كتب المصنّف على ما بين القوسين علامة نسخة في الكافي.-

٤- -الكافي ٧- ٢٧- ٣.-

٥- -الكافي ٧- ٢٦- ١، و أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٧٩ من هذه الأبواب.-

دَيْنٌ يُحِيطُ بِهِمْ وَ هَذَا أَهْلُ الْحِجَازِ الْيَوْمَ يُعْتَقُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ فَلَا يُجِيزُونَ عِتْقَهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ فَرَفَعَ ابْنُ شُبْرُمَةَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا ابْنَ أَبِي لَيْلَى مَتَى قُلْتَ بِهَذَا الْقَوْلِ وَ اللَّهُ مَا قُلْتَهُ إِلَّا طَلَبَ خِلَافِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَعَنَ رَأَى أَيُّهُمَا صَدَرَ قَالَ قُلْتُ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ أَخَذَ بِرَأْيِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى - وَ كَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ هَوَى فَبَاعَهُمْ وَ قَضَى دَيْنَهُ فَقَالَ فَمَعَ أَيُّهُمَا مَنْ قَبْلَكُمْ قُلْتُ لَهُ مَعَ ابْنِ شُبْرُمَةَ- وَ قَدْ رَجَعَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى إِلَى رَأْيِ ابْنِ شُبْرُمَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهُ إِنَّ الْحَقَّ لَفِي الَّذِي قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى - وَ إِنْ كَانَ قَدْ رَجَعَ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا يَنْكَسِرُ عِنْدَهُمْ فِي الْقِيَاسِ فَقَالَ هَاتِ قَائِسِنِي قُلْتُ أَنَا أَقَائِسُكَ فَقَالَ لَتَقُولَنَّ بِأَشَدِّ مَا تَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْقِيَاسِ فَقُلْتُ لَهُ رَجُلٌ تَرَكَ عَبْدًا لَمْ يَتْرُكْ مَالًا غَيْرَهُ وَ قِيمَةُ الْعَبْدِ سِتْمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ دَيْنُهُ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَأَعْتَقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَيْفَ يُصْنَعُ قَالَ يُبَاعُ الْعَبْدُ فَيَأْخُذُ الْغُرْمَاءُ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ يَأْخُذُ الْوَرِثَةُ مِائَةَ دِرْهَمٍ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ بَقِيَ مِنْ قِيمَةِ الْعَبْدِ مِائَةُ دِرْهَمٍ عَنْ دَيْنِهِ فَقَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَيْسَ لِلرَّجُلِ ثَلَاثَةُ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ أَوْصَى لِلْعَبْدِ بِالثُّلْثِ مِنَ الْمِائَةِ حِينَ أَعْتَقَهُ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَا وَصِيَّةَ لَهُ إِنَّمَا مَالُهُ لِمَوَالِيهِ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ كَانَ قِيمَةُ الْعَبْدِ سِتْمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ دَيْنُهُ أَرْبَعِمِائَةَ فَقَالَ كَذَلِكَ يُبَاعُ الْعَبْدُ فَيَأْخُذُ الْغُرْمَاءُ أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ يَأْخُذُ الْوَرِثَةُ مِائَتَيْنِ وَ لَا يَكُونُ لِلْعَبْدِ شَيْءٌ قُلْتُ فَإِنَّ قِيمَةَ الْعَبْدِ سِتْمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ دَيْنُهُ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَضَحِكَ فَقَالَ مِنْ هَاهُنَا أَتَى أَصْحَابُكَ جَعَلُوا الْأَشْيَاءَ شَيْئًا وَاحِدًا (١) وَ لَمْ

ص: ٣٥٥

١- -فيه ردّ على العامة و جماعة من الأصوليين، حيث يستدلون بالفرد على الطبيعة و يستعينون على دخول باقي الأفراد بالقياس، ثم يحكمون بقاعدة كلية و يفرعون عليها و يسمون أمثال تلك القاعدة أصولاً "منه قده".-

يَعْلَمُوا السُّنَّةَ إِذَا اسْتَوَى مَالُ الْغُرَمَاءِ وَ مَالُ الْوَرَثَةِ أَوْ كَانَ مَالُ الْوَرَثَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَالِ الْغُرَمَاءِ لَمْ يُتَّهَمِ الرَّجُلُ عَلَى وَصِيَّتِهِ وَ أُجِيزَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى وَجْهِهَا فَالآنَ يُوقَفُ هَذَا فَيَكُونُ نِصْفُهُ لِلْغُرَمَاءِ وَ يَكُونُ ثُلُثُهُ لِلْوَرَثَةِ وَ يَكُونُ لَهُ السُّدُسُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ (١)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج نقل شده که گفت: "ابو عبدالله (ع) از من پرسید: آیا ابن ابی لیلا و ابن شبرمه اختلاف دارند؟ گفتم: به من رسیده که مولایی از عیسی بن موسی فوت کرده و بدهی زیادی به جا گذاشته و بردگانی را که بدهی او به قیمت آنها احاطه کرده بود، آزاد کرده است. عیسی بن موسی از آن دو پرسید. ابن شبرمه گفت: 'می بینم که باید آنها را در ارزش خودشان تلاش دهی و به طلبکاران بدهی، زیرا آنها را هنگام مرگش آزاد کرده است.' ابن ابی لیلا گفت: 'می بینم که باید آنها را بفروشی و قیمت آنها را به طلبکاران بدهی، زیرا او حق ندارد آنها را هنگام مرگش آزاد کند و بر عهده اش بدهی زیادی است.'"

< سپس ابن شبرمه دست خود را به سمت آسمان بلند کرد و گفت: "سبحان الله، ای پسر ابی لیلا، کی این سخن را گفتی؟ به خدا قسم، تو این سخن را فقط برای مخالفت با من گفتی." ابو عبدالله (ع) پرسید: "نظر کدام یک از آنها را پذیرفتند؟" گفتم: "به من رسیده که نظر ابن ابی لیلا را پذیرفته اند و او به آن مایل بود، بنابراین آنها را فروخت و بدهی اش را پرداخت." ابو عبدالله (ع) گفت: "به نظر کدام یک از آنها شما موافقید؟" گفتم: "ما با نظر ابن شبرمه موافقیم و ابن ابی لیلا پس از آن به

نظر ابن شبرمه بازگشت. " ابو عبدالله (ع) فرمود: "به خدا قسم، حق با سخن ابن ابی لیلا است، هر چند که او از آن بازگشته است." گفتم: "این موضوع در قیاس آنها مورد اختلاف است." ابو عبدالله (ع) گفت: "مراقیاس کن." گفتم: "آیا من تو را قیاس کنم؟" ابو عبدالله (ع) گفت: "بله، بگو." گفتم: "مردی برده ای دارد که هیچ مال دیگری ندارد و قیمت برده ششصد درهم است و بدهی اش پانصد درهم است، او برده را هنگام مرگ آزاد کرد. چه باید کرد؟" ابو عبدالله (ع) فرمود: "برده فروخته می شود و طلبکاران پانصد درهم می گیرند و وارثان صد درهم می گیرند." گفتم: "آیا از قیمت برده صد درهم باقی نمی ماند از بدهی اش؟" امام فرمود: "بله." گفتم: "آیا مرد یک سوم آن را می تواند هر طور که بخواهد وصیت کند؟" امام فرمود: "بله." گفتم: "آیا او به برده با یک سوم صد درهم وصیت نکرده است وقتی او را آزاد کرده است؟" امام فرمود: "برده وصیتی ندارد، مال او برای موالیانش است." < گفتم: "اگر قیمت برده ششصد درهم و بدهی اش چهارصد درهم باشد، چه؟" امام فرمود: "در این صورت برده فروخته می شود و طلبکاران چهارصد درهم می گیرند و وارثان دوپست درهم و برده چیزی ندارد."

< گفتم: "اگر قیمت برده ششصد درهم و بدهی اش سیصد درهم باشد، چه؟" امام خندید و فرمود: "از همین جا اشتباه کرده اند. اصحاب شما چیزها را یکسان قرار داده اند و سنت را نمی دانند. وقتی مال طلبکاران و مال وارثان برابر باشد یا مال وارثان بیشتر از مال طلبکاران باشد، مرد بر وصیتش متهم نمی شود و وصیتش اجرا می شود. اکنون این برده نگه داشته می شود، نصفش برای طلبکاران است، یک سومش برای وارثان و یک ششمش برای او."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۵۴ - رقم الحدیث الباب: ۶]

٢٤٧٥٤-٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ قِيَمَتُهُ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْهِ وَ مِثْلَهُ جَازَ عِتْقَهُ وَإِلَّا لَمْ يَجُزْ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلٍ مِثْلَهُ (٤) وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ (٦)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٧).

ترجمه:

از جمیل بن درّاج از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "درباره مردی که برده اش را هنگام مرگ آزاد کرده و بر عهده اش بدهی است، پرسیدند. امام (ع) فرمود: 'اگر قیمت برده معادل بدهی او باشد و بدهی اش را بپردازد، عتق او جایز است وگرنه جایز نیست.'"

ص: ٣٥٦

١- - التهذيب ٩- ٢١٧- ٨٥٤-

٢- - التهذيب ٨- ٢٣٢- ٨٤١-

٣- - الفقيه ٤- ٢٢٤- ٥٥٢٨-

٤ - الفقيه ٣ - ١١٨ - ٣٤٥٢ وفيه - جميل، عن زرارة. -

٥ - الكافي ٧ - ٢٧ - ٢. -

٦ - التهذيب ٩ - ٢١٨ - ٨٥٦. -

٧ - التهذيب ٨ - ٢٣٢ - ٨٤٠. -

٤٠ - بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى بِزَكَاةٍ وَاجِبَةٍ وَجَبَ إِخْرَاجُهَا مِنْ أَصْلِ الْمَالِ

إشارة

(١) ٤٠ بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى بِزَكَاةٍ وَاجِبَةٍ وَجَبَ إِخْرَاجُهَا مِنْ أَصْلِ الْمَالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٥٥ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ فَرَّطَ فِي إِخْرَاجِ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ حَسَبَ جَمِيعَ مَا فَرَّطَ فِيهِ مِمَّا لَزِمَهُ مِنَ الزَّكَاةِ ثُمَّ أَوْصَى أَنْ يُخْرَجَ ذَلِكَ فَيُدْفَعَ إِلَى مَنْ يَجِبُ لَهُ قَالَ فَقَالَ جَائِزٌ يُخْرَجُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْنِ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَيْسَ لِلْوَرِثَةِ شَيْءٌ حَتَّى يُؤَدَّى مَا أَوْصَى بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ قِيلَ لَهُ فَإِنْ كَانَ أَوْصَى بِحُجَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ جَائِزٌ يُحْجُّ عَنْهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الرَّكَاتِ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از عباد بن صهيف از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "درباره مردی که در پرداخت زکات خود در زندگی اش کوتاهی کرده و هنگام مرگ، تمام آنچه که از زکات بر عهده اش بوده را محاسبه کرده و وصیت کرده که آن پرداخت شود و به کسی که باید داده شود، داده شود، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'جایز است که آن از تمام مال خارج شود. این مانند دینی است که بر عهده او باشد. وارثان چیزی دریافت نمی کنند تا زمانی که آنچه از زکات وصیت شده، پرداخت شود.' از او پرسیدند: 'اگر به حج اسلام وصیت کرده باشد؟' امام (ع) فرمود: 'جایز است که از تمام مال او حج انجام شود.'

۴۱- بَابُ وَجُوبِ إِخْرَاجِ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَصْلِ وَالْمَنْدُوبَةِ مِنَ الثَّلَاثِ إِنْ أُوصِيَ بِهَا وَحُكْمِ الْوَصِيَّةِ بِالْحَجِّ

اشاره

(۵) ۴۱ بَابُ وَجُوبِ إِخْرَاجِ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَصْلِ وَالْمَنْدُوبَةِ مِنَ الثَّلَاثِ إِنْ أُوصِيَ بِهَا وَحُكْمِ الْوَصِيَّةِ بِالْحَجِّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٥٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ

ص: ٣٥٧

-
- ١- الباب ٤٠ فيه حديث واحد.
 - ٢- التهذيب ٩- ١٧٠- ٦٩٣، و أورده عن الكافي فى الحديث ١ من الباب ٢١ من أبواب المستحقين للزكاة.
 - ٣- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٢١ من أبواب الزكاة.
 - ٤- يأتى فى الباب ٤٢ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٤١ فيه ٣ أحاديث.
 - ٦- الكافي ٧- ١٨- ٧، و أورده عن الفقيه فى الحديث ٦ من الباب ٢٥ من أبواب وجوب الحج.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ أَوْصَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ صَرُورَةً يُحَجُّ عَنْهُ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَرُورَةٍ فَمِنْ الثُّلْثِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که درباره مردی که فوت کرده و وصیت کرده بود که به جای او حج انجام شود، پرسیدند. امام فرمود: "اگر او تا به حال حج نرفته بود (صرورة)، حج از همه مال او انجام می شود و اگر قبلاً حج رفته بود، از یک سوم مال او انجام می شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٥٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٥٧ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ قَدْ حَجَّ فَلْيُؤْخَذْ مِنْ ثُلُثِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَّ فَمِنْ صُلْبِ مَالِهِ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ.

ترجمه:

از سماعة نقل شده که گفت: "از امام درباره مردی که هنگام مرگ وصیت کرده بود که به جای او حج انجام شود، پرسیدم. امام فرمود: 'اگر او قبلاً حج انجام داده باشد، باید از یک سوم مال او برداشت شود و اگر حج نکرده باشد، باید از اصل مال او برداشت شود و غیر از این جایز نیست.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٥٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٧٥٨ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ أَوْصَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ قَالَ إِنْ كَانَ صَرُورَةً فَمِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً فَمِنْ ثُلُثِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٥) وَ فِي الْحَجِّ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که فوت کرده و وصیت کرده بود که به جای او حج انجام شود، پرسیدم. امام فرمود: 'اگر او تا به حال حج نرفته بود (صرورة)، حج از تمام مال او انجام می شود و اگر حج به صورت تطوع (اختیاری) باشد، از یک سوم مال او انجام می شود.'"

ص: ٣٥٨

١- لم نعر عليه في التهذيب المطبوع.

٢- الفقيه ٤ - ٢١٤ - ٥٤٩٩.

٣- التهذيب ٩ - ٢٢٧ - ٨٩١.

٤- التهذيب ٩ - ٢٢٨ - ٨٩٥ و التهذيب ٥ - ٤٠٤ - ١٤٠٩، و آورده فی الحدیث ١ من الباب ٢٥

من أبواب وجوب الحج.

٥- -تقدم فى البابين ٢٨، ٢٩، و خصوصا فى الباب ٤٠ من هذه الأبواب.-

٦- -تقدم فى الأبواب ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩ من أبواب وجوب الحجّ.-

٧- -يأتى فى الباب ٤٢ من هذه الأبواب.-

٤٢- باب أن من مات و عليه حجة الإسلام و زكاة و قصرت التركة أخرجت حجة الإسلام أولا من أقرب الأماكن و صرف الباقي فى الزكاة

إشارة

(١) ٤٢ باب أن من مات و عليه حجة الإسلام و زكاة و قصرت التركة أخرجت حجة الإسلام أولا من
أقرب الأماكن و صرف الباقي فى الزكاة

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٥٩-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ عَلَيْهِ
مِنَ الزَّكَاةِ سَبْعُمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ أَوْصَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ قَالَ يُحَجُّ عَنْهُ مِنْ أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ وَ يُجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي
الزَّكَاةِ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در باره مردی که فوت کرده و سیصد درهم باقی گذاشته و هفتصد درهم از زکات بر عهده اش بوده و وصیت کرده بود که به جای او حج انجام شود، پرسیدند. امام (ع) فرمود: 'حج از نزدیک ترین مکان انجام می شود و باقیمانده در زکات قرار می گیرد.'"

۴۳- بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ أَقَرَّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِبُنُوَّةِ صَبِيٍّ وَ أَوْصَى بِعِتْقِ عَبْدٍ وَ اشْتَبَهَا

اشاره

(۵) ۴۳ بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ أَقَرَّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِبُنُوَّةِ صَبِيٍّ وَ أَوْصَى بِعِتْقِ عَبْدٍ وَ اشْتَبَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۶۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٧٦٠-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى
عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ: إِنَّ رَجُلًا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى إِلَى وُلْدِهِ
غُلَامِي يَسَارٌ هُوَ

ص: ٣٥٩

١- الباب ٤٢ فيه حديث واحد.-

٢- التهذيب ٩- ١٧٠- ٦٩٤، و أورده عن الكافي في الحديث ٢ من الباب ٢١ من أبواب
المستحقين للزكاة.-

٣- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ٢ من أبواب النيابة في الحج.-

٤- يأتي في البابين ٦٥، ٨٧ من هذه الأبواب.-

٥- الباب ٤٣ فيه حديث واحد.-

٦- التهذيب ٩- ١٧١- ٧٠٠.-

ابْنِي فَوَرِّثُوهُ مِثْلَ مَا يَرِثُ أَحَدُكُمْ وَ غُلَامِي يَسَارٌ فَأَعْتَقُوهُ فَهُوَ حُرٌّ فَذَهَبُوا يَسْأَلُونَهُ أَيَّمَا يُعْتَقُ وَ أَيَّمَا يُوَرِّثُ
فَاعْتَقِلَ لِسَانَهُ قَالَ فَسَأَلُوا النَّاسَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ جَوَابٌ حَتَّى أَتَوْا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَعَرَضُوا الْمَسْأَلَةَ
عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ مَعَكُمْ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِكُمْ قَالَ فَقَالُوا نَعَمْ مَعَنَا أَرْبَعُ أَخَوَاتٍ لَنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ قَالَ
فَسَأَلُوهُنَّ أَيُّ الْغُلَامَيْنِ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ فَيَقُولُ أَبُوهُنَّ لَا تَسْتَتِرْنَ مِنْهُ فَإِنَّمَا هُوَ أَخُوكُمْ قَالُوا نَعَمْ كَانَ
الصَّغِيرُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا فَيَقُولُ أَبُونَا لَا تَسْتَتِرْنَ مِنْهُ فَإِنَّمَا هُوَ أَخُوكُمْ فَكُنَّا نَنْظُرُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وُلْدٌ
فِي حُجُورِنَا وَ إِنَّا رَبَّيْنَاهُ قَالَ فَيَكُفُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَامَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ انظُرُوا أَ تَرَوْنَهَا بِالصَّغِيرِ قَالَ فَرَأَوْهَا
بِهِ قَالَ تَرِيدُونَ أَعْلَمُكُمْ أَمَرَ الصَّغِيرِ قَالَ فَجَعَلَ عَشْرَةَ أَشْهُمٍ لِلْوَلَدِ وَ عَشْرَةَ أَشْهُمٍ لِلْعَبْدِ قَالَ ثُمَّ أَشْهُمَ
عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ فَوَقَعَتْ عَلَى الصَّغِيرِ سِهَامُ الْوَلَدِ فَقَالَ أَعْتَقُوا هَذَا وَ وَرِّثُوا هَذَا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي فِي الْقَضَاءِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ بِالْبَيِّنَةِ وَ الْقُرْعَةِ (١).

ترجمه:

از ابی حمزه ثمالی نقل شده که گفت: "مردی در حال وفات به فرزندانش وصیت کرد که غلام من، یسار، پسر من است؛ پس او را مانند یکی از شما به ارث ببرید و غلام من، یسار، آزاد است؛ او را آزاد کنید. پس رفتند و پرسیدند که کدام یک از دو غلام آزاد شود و کدام یک به ارث برسد؟ زبانش بند آمد. از مردم پرسیدند و کسی پاسخی نداشت تا اینکه به امام صادق (ع) رسیدند و مسئله را به او عرضه کردند. امام (ع) فرمود: 'آیا از زنان شما کسی با شماست؟' گفتند: 'بله، چهار خواهرمان با ما هستند و ما چهار برادریم.' امام (ع) فرمود: 'از آنها پرسید که کدام یک از دو غلام به خانه آنها می آمد و پدرشان می گفت: از او پنهان نشوید؛ او برادر شماست.' گفتند: 'بله، کوچکتر به خانه ما می آمد و پدرمان می گفت: از او پنهان نشوید؛ او برادر شماست. ما فکر می کردیم که او این را می گوید چون در دامن ما به دنیا آمده و ما او را بزرگ کرده ایم.' امام (ع) فرمود: 'آیا در میان شما نشانه ای از اهل بیت هست؟' گفتند: 'بله.' امام (ع) فرمود: 'ببینید آیا آن نشانه را در کوچکتر می بینید؟' گفتند: 'بله، در او می بینیم.' امام (ع) فرمود: 'آیا می خواهید به شما بگویم که چه باید کرد؟' سپس ده سهم برای فرزند و ده سهم برای غلام تعیین شد. امام (ع) ده بار قرعه کشید و سهم های فرزند به کوچکتر افتاد. امام (ع) فرمود: 'این را آزاد کنید و آن را به ارث ببرید.'"

٤٤- بَابُ حُكْمِ وَصِيَّةِ الصَّغِيرِ وَ مَنْ بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ سَبْعًا وَ عَدَمِ جَوَازِ وَصِيَّةِ السَّفِيهِ وَ الْمَجْنُونِ وَ حَدِّ الْبُلُوغِ

اشاره

(٢) ٤٤ باب حُكْمِ وَصِيَّةِ الصَّغِيرِ وَ مَنْ بَلَغَ عَشْرَ (٣) سِنِينَ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ سَبْعاً وَعَدَمِ جَوَازِ وَصِيَّةِ
السَّفِيهِ وَ الْمَجْنُونِ وَ حَدِّ الْبُلُوغِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٦١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ

ص: ٣٦٠

١- يأتى فى البابين ١، ١٣ من أبواب كيفية الحكم.-

٢- الباب ٤٤ فيه ١٢ حديثاً.-

٣- أكثر علمائنا على صحة وصية من بلغ عشراً، و ابن الجنيد على صحة وصية الصبى لثمان، و
البت ل سبع لرواية الحسن بن راشد ذكره فى التذكرة، و قد تقدمت الرواية فى الصدقات " منه قده".
راجع التذكرة ٢- ٤٥٩.-

٤- الفقيه ٤- ١٩٧- ٥٤٥٣.-

عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ (١) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الْغُلَامَ
إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَأَوْصَى وَ لَمْ يُدْرِكْ جَازَتْ وَصِيَّتُهُ لِذَوِي الْأَرْحَامِ وَ لَمْ تَجْزُ لِلْغُرَبَاءِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ (٢)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) شنیدم که می فرمود: 'اگر غلامی که هنوز به سن بلوغ نرسیده باشد در حال مرگ وصیت کند، وصیت او برای بستگان پذیرفته می شود اما برای غریبه ها پذیرفته نیست.'"

رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢

٢٤٧٦٢ - ٢ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ عَشْرَ سِنِينَ وَ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ فِي حَقِّ جَارَتِ وَصِيَّتِهِ وَ إِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ فَأَوْصَى مِنْ مَالِهِ بِالْيَسِيرِ فِي حَقِّ جَارَتِ وَصِيَّتِهِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ (٥)

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ فَأَوْصَى مِنْ مَالِهِ بِشَيْءٍ (٦)

ترجمه:

از ابو بصير مرادی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر پسری ده ساله باشد و یک سوم از مال خود را در راه حقی وصیت کند، وصیت او جایز است و اگر هفت ساله باشد و مبلغ کمی از مال خود را در راه حقی وصیت کند، وصیت او جایز است."

ص: ۳۶۱

۱- فی الکافی - علی بن النعمان. -

۲- الکافی ۷- ۲۸- ۲. -

۳- التهذیب ۹- ۱۸۱- ۷۲۸. -

۴- الفقیه ۴- ۱۹۷- ۵۴۵۲. -

۵- الکافی ۷- ۲۹- ۴. -

۶- التهذیب ۹- ۱۸۲- ۷۳۲. -

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٢٤٧٦٣-٣- (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ عَشْرَ سِنِينَ جَازَتْ وَصِيَّتُهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق (ع) نقل شده که در حدیثی فرمود: "اگر پسری به ده سالگی برسد، وصیت او جایز است."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٧٦٤-٤- (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَتَى عَلَى الْغُلَامِ عَشْرُ سِنِينَ فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ فِي مَالِهِ مَا أَعْتَقَ أَوْ تَصَدَّقَ أَوْ أَوْصَى عَلَى حَدِّ مَعْرُوفٍ وَحَقٌّ فَهُوَ جَائِزٌ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنِ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "اگر پسری به ده سالگی برسد، عتق او (آزاد کردن برده)، صدقه دادن و وصیت او در حد معروف و حق جایز است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۶۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۴۷۶۵ - ۵ - (۶) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ أَكَلَتْ ذَيْحَتُهُ وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ جَارَتْ وَصِيَّتُهُ.

ترجمه:

از عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر پسری به پنج و جب قد برسد، ذبیحه او خورده می شود و اگر به ده سالگی برسد، وصیت او جایز است."

ص: ۳۶۲

٢- الكافي ٧-٢٨-٣-

٣- الفقيه ٤-١٩٧-٥٤٥١، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٥ من أبواب الوقوف، وعن الكافي
والتهديب في الحديث ١ من الباب ٥٦ من أبواب العتق.-

٤- الكافي ٧-٢٨-١-

٥- التهديب ٩-١٨١-٧٢٩-

٦- التهديب ٩-١٨١-٧٢٦، وأورد صدره عن الكافي في الحديث ٣ من الباب ٢٢ من أبواب
الذبائح.-

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٦٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٤٧٦٦-٦-(١) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَابْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ ع فِي الْغُلَامِ ابْنِ عَشْرِ سِنِينَ يُوصَى قَالَ إِذَا أَصَابَ مَوْضِعَ الْوَصِيَّةِ جَازَتْ.

ترجمه:

از ابی ایوب از امام صادق (ع) نقل شده که درباره پسری که ده ساله باشد و وصیت کند، فرمود: "اگر
وصیت او در جای خود باشد، جایز است."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٦٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٧٦٧-٧-(٢) وَعَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ وَصِيَّةِ الْغُلَامِ هَلْ تَجُوزُ قَالَ إِذَا كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ جَازَتْ وَصِيَّتُهُ.

ترجمه:

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "از او درباره وصیت پسری پرسیدم که آیا وصیت او جایز است؟ امام (ع) فرمود: 'اگر او ده ساله باشد، وصیت او جایز است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٦٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٧٦٨ - ٨ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ ابْنَيْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَهُ أَبِي وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ (٤) قَالَ الْإِحْتِلَامُ قَالَ فَقَالَ يَحْتَلِمُ فِي سِتِّ عَشْرَةَ وَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ نَحْوَهَا فَقَالَ لَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وَ جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهَاً أَوْ ضَعِيفاً فَقَالَ وَ مَا السَّفِيهِ فَقَالَ الَّذِي يَشْتَرِي الدَّرْهَمَ بِأَضْعَافِهِ قَالَ وَ مَا الضَّعِيفُ قَالَ الْأَبْلَهُ.

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: پدرم در حضور من از امام صادق (ع) درباره قول خداوند عز و جل "تا زمانی که به بلوغ رسید" (سوره احقاف، آیه ۱۵) پرسید. امام فرمود: "احتلام (رسیدن به بلوغ)". سپس فرمود: "او در شانزده و هفده سالگی یا حدود آن به بلوغ می رسد."

پدرم گفت: "نه، وقتی به سیزده سالگی برسد، حسنات برایش نوشته می شود و سیئات نیز بر او نوشته می شود و امرش جایز است، مگر اینکه سفیه یا ضعیف باشد." پدرم پرسید: "سفیه چیست؟" امام فرمود: "کسی که درهم را به چندین برابر قیمت بخرد." پدرم پرسید: "ضعیف چیست؟" امام فرمود: "ابله."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۷۶۹ - ۹ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انْقِطَاعُ يَتِمُّ الْيَتِيمِ الْإِحْتِلَامُ وَ هُوَ أَشَدُّهُ وَ إِنْ احْتَلَمَ وَ لَمْ يُؤْنَسْ مِنْهُ رُشْدٌ وَ كَانَ سَفِيهَاً أَوْ ضَعِيفاً فَلْيُمْسِكْ عَنْهُ وَلِيَّهُ مَالَهُ.

ص: ۳۶۳

۱- التهذيب ۹- ۱۸۱- ۷۲۷.

۲- التهذيب ۹- ۱۸۲- ۷۳۰.

۳- التهذيب ۹- ۱۸۲- ۷۳۱.

۴- الأحقاف ۶- ۱۵.

۵- التهذيب ۹- ۱۸۳- ۷۳۷، و آورده عن الكافي في الحديث ۲ من الباب ۱۴ من أبواب عقد البيع، و عن الفقيه في الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب الحجر.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۱)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "پایان یتیمی یتیم با بلوغ (احتلام) است و آن، بلوغ اوست. و اگر به بلوغ رسید و رشدی از او مشاهده نشد و او سفیه یا ضعیف باشد، ولی او باید مال او را نگه دارد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۴۷۷۰ - ۱۰ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَائِدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى (۴) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَنْخَرُ الصَّبِيُّ لِسَبْعٍ وَ يُؤْمَرُ بِالصَّلَاةِ لِتِسْعٍ وَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ لِعَشْرٍ وَ يَحْتَلِمُ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَ مُنْتَهَى طَوْلُهُ لِأَحَدٍ وَ عَشْرِينَ وَ مُنْتَهَى عَقْلُهُ لِثَمَانٍ وَ عَشْرِينَ إِلَّا التَّجَارِبَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از زید بن عیسی از امام جعفر بن محمد (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) فرمود: 'پسر بچه در هفت سالگی دندان هایش رشد می کند، در نه سالگی به نماز خواندن دستور داده می شود،

در ده سالگی از نظر خوابگاه از یکدیگر جدا می شوند، در چهارده سالگی به بلوغ می رسد، در بیست و یک سالگی رشد قدی او به پایان می رسد و در بیست و هشت سالگی عقل او کامل می شود، مگر از طریق تجربیات."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٧١ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٤٧٧١ - ١١ - (٦) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَنْتِ إِيَّاسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ دَخَلَ فِي الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْتَلِمِينَ احْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلِمَ وَ كُتِبَ عَلَيْهِ السِّيَّاتُ وَ كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ جَازَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفاً أَوْ سَفِيهاً.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَالَّذِي قَبْلَهُ (٧)

ص: ٣٦٤

١- الكافي ٧- ٦٨- ٢-

٢- الفقيه ٤- ٢٢٠- ٥٥١٧-

٣- التهذيب ٩- ١٨٣- ٧٣٨، و أوردته عن الكافي في الحديث ٥ من الباب ٧٤ من أبواب أحكام الأولاد-

٤- في الكافي - عيسى بن زيد (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب-

٥- الكافي ٧- ٦٩- ٨-

٦- التهذيب ٩- ١٨٣- ٧٣٩، و أورد مثله عن الكافي في الحديث ٣ من الباب ١٤ من أبواب عقد البيع-

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ (۱)

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر پسری به سیزده سالگی برسد و وارد چهارده سالگی شود، هر چه بر محتمل (بالغ) واجب است، بر او نیز واجب می شود، چه احتلام داشته باشد و چه نداشته باشد. سیئات بر او نوشته می شود و حسنات برایش نوشته می شود و همه چیز برای او جایز است، مگر اینکه ضعیف یا سفیه باشد."

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۲۴۷۷۲ - ۱۲ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَةَ (۴) عَنْ آدَمَ بِيَّاعِ اللَّوْلُؤِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَةُ وَ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّيِّئَةُ وَ عُوقِبَ وَإِذَا بَلَغَتْ الْجَارِيَةُ تِسْعَ سِنِينَ فَكَذَلِكَ وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تَحِيضُ لِتِسْعَ سِنِينَ.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ (۵)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ فِي الصَّدَقَاتِ (۶) وَ فِي الْحَجْرِ (۷) وَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (۸) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (۹) وَ فِي الطَّلَاقِ (۱۰) وَ الْعَتَقِ (۱۱) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۱۲).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر پسری به سیزده سالگی برسد، حسنات برای او نوشته می شود و سیئات بر او نوشته می شود و مورد عقاب قرار می گیرد. و اگر دختری به نه سالگی برسد، همین طور است و این به این دلیل است که او در نه سالگی به بلوغ می رسد (حیض می شود)".

ص: ۳۶۵

-
- ۱- الفقیه ۴- ۲۲۱- ۵۵۱۹-
 - ۲- الخصال- ۴۹۵- ۴-
 - ۳- التهذیب ۹- ۱۸۴- ۷۴۱-
 - ۴- فی المصدر و الکافی زیادة- عن جعفر بن سماعة-
 - ۵- الکافی ۷- ۶۸- ۶-
 - ۶- تقدم فی الباب ۱۵ من أبواب الوقوف و الصدقات-
 - ۷- تقدم فی البابين ۱، ۲ من أبواب الحجر-
 - ۸- تقدم فی الباب ۴ من أبواب مقدّمة العبادات-
 - ۹- یأتی فی الباب ۴۵، و فی الحدیث ۲ من الباب ۴۶ من هذه الأبواب-
 - ۱۰- یأتی فی الباب ۳۲ من أبواب مقدمات الطلاق-

١١- يأتي في الباب ٥٦ من أبواب العتق.

١٢- يأتي في الباب ٤٥ من أبواب مقدمات النكاح، وفي الحديث ٩ من الباب ٦ من أبواب عقد النكاح، وفي الحديث ٣ من الباب ٢٢ من أبواب الشهادات، وفي الباب ٦ من أبواب مقدمات الحدود، وفي الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب حدّ القذف، وفي الأحاديث ٦، ١٣، ١٤ من الباب ٢٨ من أبواب حدّ السرقة.

٤٥- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الْوَصِيِّ مَالِ الْيَتِيمِ إِلَيْهِ قَبْلَ الْبُلُوغِ وَ الرَّشْدِ

إشارة

(١) ٤٥ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِ الْوَصِيِّ مَالِ الْيَتِيمِ إِلَيْهِ قَبْلَ الْبُلُوغِ وَ الرَّشْدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٧٣ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَتِيمَةِ مَتَى يُدْفَعُ إِلَيْهَا مَالُهَا قَالَ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهَا لَا تُفْسِدُ وَلَا تُضَيِّعُ فَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ فَقَالَ إِذَا تَزَوَّجَتْ فَقَدْ انْقَطَعَ مُلْكُ الْوَصِيِّ عَنْهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (٣)

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ (٤) وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَيْصِ بْنِ الْقَاسِمِ مِثْلَهُ (٥) قَالَ الصَّدُوقُ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ سِنِينَ.

ترجمه:

از عیص بن قاسم از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره یتیمه پرسیدم که چه زمانی مال او به خودش داده می شود؟ امام فرمود: 'وقتی بدانید که او فساد نمی کند و مالش را ضایع نمی کند.' پس پرسیدم اگر او ازدواج کرده باشد؟ امام فرمود: 'وقتی ازدواج کند، مالکیت وصی از او قطع می شود.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٧٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٧٤ - ٢ - (٦) وَعَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا يُدْخَلُ بِالْجَارِيَةِ حَتَّى يَأْتِيَ لَهَا تِسْعَ سِنِينَ أَوْ عَشْرَ سِنِينَ.

ص: ٣٦٦

١- الباب ٤٥ فيه ١٣ حديثا.

٢- التهذيب ٩- ١٨٤- ٧٤٠، و آورده عن الفقيه في الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب الحجر.

٣- الفقيه ٤- ٢٢١- ٥٥٢٠.

٤- في الكافي - والحسين بن هاشم.

٥- الكافي ٧-٦٨-٤.

٦- التهذيب ٩-١٨٤-٧٤٢، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب الحجر، وفي الحديث ٢ من الباب ٤٥ من أبواب مقدمات النكاح.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ (١)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از زرارہ نقل شدہ کہ گفت: "امام باقر (ع) فرمود: 'با دختر بچہ تا زمانی کہ بہ نہ یا دہ سالگی برسد، نباید ہمبستر شد.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٧٧٥-٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فِي كَمْ تَجْرِي الْأَحْكَامُ عَلَى الصَّبِيَّانِ قَالَ فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْتَلِمَ فِيهَا قَالَ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يَحْتَلِمَ فَإِنَّ الْأَحْكَامَ تَجْرِي عَلَيْهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ أَنْبَتَ وَ أَشْعَرَ لِمَا مَرَّ (٤).

ترجمه:

از ابو حمزه ثمالی از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "از او پرسیدم در چه سنی احکام بر صبیان جاری می شود؟ امام فرمود: 'در سنین سیزده و چهارده سالگی.' گفتم: 'اگر در این سنین احتلام نداشته باشد؟' امام فرمود: 'حتی اگر احتلام نداشته باشد، احکام بر او جاری می شود.'"

می گویم: این مربوط به کسی است که موی در بدنش رویده است و دلیلش را نیز بیان کردند.

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۷۷۶ - ۴ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا بَلَغَتِ الْجَارِيَةُ تِسْعَ سِنِينَ دُفِعَ إِلَيْهَا مَالُهَا وَجَازَ أَمْرُهَا فِي مَالِهَا وَأُقِيمَتِ الْحُدُودُ التَّامَّةُ لَهَا وَعَلَيْهَا.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: "امام صادق (ع) فرمود: 'هنگامی که دختر به نه سالگی برسد، مال او به خودش داده می شود و امر او در مالش جایز است و حدود کامل برای او و علیه او اقامه می شود.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٧٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٧٧٧ - ٥ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُثَنَّى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ يَتِيمٍ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَيْسَ بِعَقْلِهِ بِأَسْوَأَ لَهُ مَالٌ عَلَى يَدِ رَجُلٍ فَأَرَادَ الَّذِي عِنْدَهُ الْمَالُ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ (مُضَارَبَةً فَأَذِنَ لَهُ الْغُلَامُ فَقَالَ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ) (٧) حَتَّى يَحْتَلِمَ وَ يُدْفَعَ إِلَيْهِ مَالُهُ قَالَ وَ إِنْ احْتَلِمَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقْلٌ لَمْ يُدْفَعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ أَبَدًا.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٦٧

١ - الفقيه ٤ - ٢٢١ - ٥٥٢١ -

٢ - الكافي ٧ - ٦٨ - ٥ -

٣ - التهذيب ٦ - ٣١٠ - ٨٥٦ -

٤ - مر في الحديث ٢ من الباب ٤ من أبواب مقدمة العبادات -

٥ - الفقيه ٤ - ٢٢١ - ٥٥٢٢، و أوردته في الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب الحجر -

٦ - الفقيه ٤ - ٢٢٠ - ٥٥١٨ -

٧ - ما بين القوسين ليس في المصدر -

سَمَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُثَنَّى بْنِ رَاشِدٍ (١)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٢)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از ابو بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره یتیمی که قرآن خوانده و عقل او مشکلی ندارد و مالی نزد مردی دارد و آن مرد می خواهد با آن مال مضاربه کند و یتیم اجازه داده است، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'برای او جایز نیست که با آن مال کاری انجام دهد تا وقتی که یتیم به بلوغ برسد و مالش به او داده شود.' امام (ع) فرمود: 'و اگر او به بلوغ برسد و عقل نداشته باشد، هیچ چیز به او داده نمی شود.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۷۷۸ - ۶ - (۴) قَالَ الصَّدُوقُ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشِدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ (۵) - قَالَ إِبْنُ أَبِي نَاسٍ الرُّشْدُ حِفْظُ الْمَالِ.

ترجمه:

مرحوم صدوق گفت: و روایت شده از امام صادق (ع) که از او درباره قول خداوند عز و جل "پس اگر از آنها رشدی یافتید، اموالشان را به آنها بدهید" (سوره نساء، آیه ۶) پرسیدند. امام (ع) فرمود: 'نشانه رشد، حفظ مال است.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٧٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٤٧٧٩ - ٧ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ يُحِبُّونَ آلَ مُحَمَّدٍ - فَارْفَعُوهُمْ (٧) دَرَجَةً.

قَالَ الصَّدُوقُ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مُخَالِفٍ لِمَا تَقَدَّمَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أُونِسَ مِنْهُ الرُّشْدُ وَ هُوَ حِفْظُ الْمَالِ دُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ وَ كَذَلِكَ إِذَا أُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ فِي قَبُولِ الْحَقِّ أُخْبِرَ بِهِ وَ قَدْ تَنَزَّلَ الْآيَةُ فِي شَيْءٍ وَ تَجْرَى فِي غَيْرِهِ.

ترجمه:

از عبدالله بن مغیره نقل شده که از امام صادق (ع) درباره تفسیر این آیه پرسیدند که اگر دیدید کسی اهل بیت پیامبر (ص) را دوست دارد، او را به درجه ای بالاتر ببرید.

مرحوم صدوق گفت: این حدیث با آنچه پیش تر آمده، مخالفت ندارد؛ زیرا که اگر رشد او را در حفظ مال مشاهده کنید، مالش به او داده می شود و همچنین اگر رشد او را در قبول حق مشاهده کنید، به او اطلاع داده می شود. ممکن است آیه ای در مورد یک چیز نازل شود و در غیر آن نیز جریان داشته باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٨٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٢٤٧٨٠ - ٨ - (٨) العياشي في تفسيره عن إبراهيم بن عبد الحميد قال:

ص: ٣٦٨

١- الكافي ٧-٦٨-٣.

٢- التهذيب ٩-٢٤٠-٩٣١.

٣- الكافي ٧-٦٨-٣ ذيل حديث ٣.

٤- الفقيه ٤-٢٢٢-٥٥٢٣، وأورده في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب الحجر.

٥- النساء ٤-٦.

٦- الفقيه ٤-٢٢٢-٥٥٢٤.

٧- وفي نسخة- فادفعوا اليهم أموالهم (هامش المخطوط).

٨- تفسير العياشي ١-٢٢٠-٢٢.

سألت أبا جعفر عن هذه الآية ولا تؤتوا السفهاء أموالكم (١) - قال كل من شرب الخمر فهو سفیه.

ترجمه:

از ابراهيم بن عبدالحميد نقل شده كه گفت: "از امام باقر (ع) درباره اين آيه پرسيدم: 'و به سفيهان امواتان را ندهيد.' (سوره نساء، آيه ٥). امام (ع) فرمود: 'هر كسي كه شراب بنوشد، سفيه است.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٨١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٤٧٨١ - ٩ - (٢) وَعَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ
أَمْوَالَكُمُ (٣) قَالَ مَنْ لَا تَثِقُ بِهِ.

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره قول خداوند 'و به سفیهان اموالتان را ندهید' (سوره نساء، آیه ٥) پرسیدم. امام فرمود: 'کسی که به او اعتماد نداری.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٨٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٤٧٨٢ - ١٠ - (٤) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ
لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ (٥) - قَالَ هُمْ الْيَتَامَى لَا تُعْطُوهُمْ أَمْوَالَهُمْ حَتَّى تَعْرِفُوا مِنْهُمْ الرُّشْدَ قُلْتُ
فَكَيْفَ يَكُونُ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالَنَا قَالَ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْوَارِثَ لَهُمْ.

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره قول خداوند عز و جل 'و به سفیهان اموالتان را ندهید' (سوره نساء، آیه ۵) پرسیدم. امام فرمود: 'آنها یتیمان هستند، اموالشان را به آنها ندهید تا زمانی که از آنها رشد را ببینید.' گفتیم: 'چطور اموال آنها مال ما می شود؟' امام فرمود: 'اگر تو وارث آنها باشی.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۴۷۸۳ - ۱۱ - (۶) قَالَ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: لَا تُؤْتُوها شُرَابَ الْخَمْرِ وَ النَّسَاءِ.

ترجمه:

و در روایتی از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: "شراب خواران و زنان را از آن بازدارید."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۴۷۸۴ - ۱۲ - (۷) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَاطٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - يَسْأَلُهُ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي يَتْمُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا الْيَتِيمُ فَانْقِطَاعُ يَتْمِهِ أَشَدُّ وَ هُوَ الْإِحْتِلَامُ إِلَّا أَنْ لَا يُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَكُونُ سَفِيهَاً أَوْ ضَعِيفاً فَلْيُسْنَدْ (۸) عَلَيْهِ.

ترجمه:

از عبدالله بن اسباط از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "شنیدم که می فرمود: 'نجده حروری به ابن عباس نوشت و از او درباره یتیم پرسید که چه زمانی یتیمی او پایان می یابد؟' ابن عباس به او نوشت: 'پایان یتیمی یتیم، بلوغ اوست؛ مگر اینکه بعد از آن رشد مشاهده نشود و او سفیه یا ضعیف باشد، در این صورت باید مراقبت از او ادامه یابد.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۴۷۸۵ - ۱۳ - (۹) وَ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۳۶۹

۱- النساء ۴- ۵.

۲- تفسیر العیاشی ۱- ۲۲۰- ۲۰.

۳- النساء ۴- ۵.

۴- تفسیر العیاشی ۱- ۲۲۰- ۲۳.

۵- النساء ۴- ۵.

۶- تفسیر العیاشی ۱- ۲۲۱- ۲۴.

۷- تفسیر العیاشی ۱- ۲۲۱- ۲۵.

۸- فی المصدر- فلیشد.

۹- تفسیر العیاشی ۱- ۲۲۱- ۲۶.

ع قَوْلُ اللَّهِ فَإِنْ آتَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ (۱) - أَيُّ شَيْءٍ الرُّشْدُ الَّذِي يُؤَنَسُ مِنْهُ قَالَ حَفْظُ مَالِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'قول خداوند' پس اگر از آنها رشدی یافتید، اموالشان را به آنها بدهید" (سوره نساء، آیه ۶) چه چیزی است؟' امام (ع) فرمود: 'رشد، حفظ مال اوست.'"

۴۶- بَابُ وَجُوبِ تَسْلِيمِ الْوَصِيِّ مَالِ الْوَلَدِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَ الرُّشْدِ وَ تَحْرِيمِ مَنَعِهِ

اشاره

(۴) ۴۶ بَابُ وَجُوبِ تَسْلِيمِ الْوَصِيِّ مَالِ الْوَلَدِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَ الرُّشْدِ وَ تَحْرِيمِ مَنَعِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٨٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٧) عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ وَ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ فَأَذْرَكَ الْغُلَامُ وَ ذَهَبَ إِلَى الْوَصِيِّ وَ قَالَ لَهُ رُدَّ عَلَيَّ مَالِي لِأَتَزَوَّجَ فَأَبَى عَلَيْهِ فَذَهَبَ حَتَّى زَنَى فَقَالَ يُلْزَمُ ثُلْثِي إِثْمَ زِنَا هَذَا الرَّجُلِ ذَلِكَ الْوَصِيُّ الَّذِي (٨) مَنَعَهُ الْمَالَ وَ لَمْ يُعْطِهِ فَكَانَ يَتَزَوَّجُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

از محمد بن عیسی از کسی که از امام صادق (ع) روایت کرده نقل شده که فرمود: "مردی بود که درگذشت و وصیت کرد به مردی که سرپرستی پسر کوچک او را بر عهده داشت. پسر بالغ شد و نزد وصی رفت و گفت: 'مال من را به من بده تا ازدواج کنم.' وصی امتناع کرد. پسر رفت و زنا کرد. امام فرمود: 'دو سوم گناه زنا این پسر به گردن وصی است که مال را از او دریغ کرد و به او نداد تا ازدواج کند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٨٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٨٧-٢- (١٠) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

ص: ٣٧٠

- ١- النساء ٤-٦ -
- ٢- تقدم في الحديث ٩ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب -
- ٣- يأتي في الحديث ٢ من الباب ٤٦ من هذه الأبواب -
- ٤- الباب ٤٦ فيه حديثان -
- ٥- الكافي ٧-٦٩-٩ -
- ٦- في الكافي - محمد بن الحسن -
- ٧- في الفقيه - محمد بن قيس -
- ٨- في نسخة - لأنه (هامش المخطوط) وكذلك المصدر -
- ٩- الفقيه ٤-٢٢٢-٥٥٢٦ -
- ١٠- تفسير العياشي ١-١٥٥-٥٢١ -

عَبْدُ اللَّهِ عَ مَتَى يُدْفَعُ إِلَى الْغُلَامِ مَالُهُ قَالَ إِذَا بَلَغَ وَأُونَسَ مِنْهُ رُشْدٌ وَ لَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَ لَا ضَعِيفًا قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَ لَمْ يَبْلُغْ قَالَ إِذَا بَلَغَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا قَالَ قُلْتُ: وَ مَا السَّفِيهُ الضَّعِيفُ قَالَ السَّفِيهُ الشَّارِبُ الْخَمْرَ وَ الضَّعِيفُ الَّذِي يَأْخُذُ وَاحِدًا بِأَثْنَيْنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

العیاشی در تفسیر خود از عبدالله بن سنان نقل کرده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'چه زمانی مال به پسر داده می شود؟' امام (ع) فرمود: 'وقتی بالغ شود و رشدی از او مشاهده شود و او سفیه و ضعیف نباشد.' گفتم: 'بعضی از آنها در پانزده یا شانزده سالگی بالغ نمی شوند.' امام (ع) فرمود: 'اگر به سیزده سالگی برسد، امر او جایز است مگر اینکه سفیه یا ضعیف باشد.' گفتم: 'سفیه و ضعیف چیست؟' امام (ع) فرمود: 'سفیه کسی است که شراب می نوشد و ضعیف کسی است که یک چیز را با دو چیز عوض می کند.'"

۴۷- بَابُ وَجُوبِ أَخْذِ الْيَتِيمِ مَالَهُ مِنَ الْوَصِيِّ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَالرُّشْدِ إِذَا بَدَلَهُ

اشاره

(۳) ۴۷ بَابُ وَجُوبِ أَخْذِ الْيَتِيمِ مَالَهُ مِنَ الْوَصِيِّ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَالرُّشْدِ إِذَا بَدَلَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۷۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۷۸۸-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنْ وَصِيِّ أَيْتَامٍ يُدْرِكُ أَيْتَامَهُ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْخُذُوا الَّذِي لَهُمْ فَيَأْبُونَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَكْرِهُهُمْ عَلَيْهِ (۵).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧).

ترجمه:

از سعد بن اسماعیل از پدرش نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره وصی یتیمانی که به سن بلوغ رسیده اند و از آنها درخواست می شود که مالشان را بگیرند اما امتناع می کنند، پرسیدم. امام فرمود: 'باید مالشان را به آنها بدهد و آنها را مجبور به گرفتنش کند.'"

ص: ۳۷۱

۱- تقدم في الباب ٤٥ من هذه الأبواب.-

۲- يأتي في الباب ٤٧ من هذه الأبواب.-

۳- الباب ٤٧ فيه حديث واحد.-

۴- الفقيه ٤- ٢٢٢- ٥٥٢٥.-

۵- في الموضوع الأول من التهذيب- على ذلك (هامش المخطوط).-

۶- الكافي ٧- ٦٨- ١.-

۷- التهذيب ٩- ٢٤٠- ٩٣٠ و التهذيب ٩- ٢٤٥- ٩٥١.-

٤٨- بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ بِالْكِتَابَةِ مَعَ تَعَدُّرِ النَّطْقِ

إشارة

(١) ٤٨ بابُ جَوَازِ الوَصِيَّةِ بِالْكِتَابَةِ مَعَ تَعَذُّرِ النُّطْقِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٨٩-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ- وَقَدْ اعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَأَمَرْتُهُ بِالْوَصِيَّةِ فَلَمْ يُجِبْ قَالَ فَأَمَرْتُ بِطَشْتٍ فَجَعِلَ فِيهِ الرَّمْلُ فَوَضِعَ فُقُلْتُ لَهُ حُطَّ بِيَدِكَ فَحَطَّ وَصِيَّتَهُ بِيَدِهِ فِي الرَّمْلِ وَنَسَخْتُ أَنَا فِي صَحِيفَةٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ وَ إِتْمَامِ النُّعْمَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از حنان بن سدیر از پدرش از امام باقر (ع) نقل شده که گفت: "بر محمد بن علی بن الحنفیه وارد شدم و زبانش بند آمده بود. به او دستور وصیت کردم، اما پاسخ نداد. پس دستور دادم طبقی بیاورند و در آن شن ریختند. به او گفتم: 'با دستت بنویس.' او وصیتش را با دست در شن نوشت و من آن را در صحیفه ای نوشتم."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۷۹۰ - ۲ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع رَجُلٌ كَتَبَ كِتَابًا بِخَطِّهِ وَ لَمْ يَقُلْ لَوَرَّثْتَهُ هَذِهِ وَصِيَّتِي وَ لَمْ يَقُلْ إِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابًا فِيهِ مَا أَرَادَ أَنْ يُوصِيَ بِهِ هَلْ يَجِبُ عَلَى وَرَثَتِهِ الْقِيَامُ بِمَا فِي الْكِتَابِ بِخَطِّهِ وَ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِذَلِكَ فَكَتَبَ ع إِنْ كَانَ لَهُ وُلْدٌ يُنْفِذُونَ كُلَّ شَيْءٍ يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ

ص: ۳۷۲

۱- الباب ۴۸ فيه حديثان.

۲- الفقيه ۴- ۱۹۷- ۵۴۵۴.

۳- التهذيب ۹- ۲۴۱- ۹۳۴.

۴- اكمال الدين - ۳۶.

۵- الفقيه ۴- ۱۹۸- ۵۴۵۶.

أَبِيهِمْ فِي وَجْهِ الْبِرِّ وَ غَيْرِهِ (۱).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد همدانی نقل شده که گفت: "به امام حسن عسکری (ع) نامه نوشتم: 'مردی نامه ای به خط خود نوشته، اما به وارثانش نگفته که این وصیت نامه من است و نگفته که وصیت کرده ام، مگر اینکه در نامه آنچه را که می خواست وصیت کند، نوشته است. آیا بر وارثانش لازم است به آنچه در نامه به خط خودش آمده عمل کنند، حتی اگر به آنها دستور نداده باشد؟' امام (ع) نوشت: 'اگر او فرزند دارد، باید هر چیزی که در نامه پدرشان به نیکی و غیره پیدا می کنند، اجرا کنند.'"

٤٩- بَابُ صِحَّةِ الْوَصِيَّةِ بِالْإِشَارَةِ فِي الضَّرُورَةِ وَ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِي صِحَّةِ وَصِيَّةِ الْمَرْأَةِ رِضَا الزَّوْجِ وَ لَا فِي عِتْقِهَا

اشاره

(٣) ٤٩ بَابُ صِحَّةِ الْوَصِيَّةِ بِالْإِشَارَةِ فِي الضَّرُورَةِ وَ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِي صِحَّةِ وَصِيَّةِ الْمَرْأَةِ رِضَا الزَّوْجِ وَ لَا فِي عِتْقِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٩١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ (٥) ذَكَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ - وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَتْ تَحْتَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع - بَعْدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - فَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ عَلِيٍّ ع الْمُغِيرَةُ بْنُ نُوفَلٍ - فَذَكَرَ أَنَّهَا وَجِعَتْ وَجَعًا شَدِيدًا حَتَّى اعْتَقَلَ لِسَانُهَا فَجَاءَهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيٍّ ع - وَهِيَ لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ فَجَعَلَا يَقُولَانِ لَهَا وَ الْمُغِيرَةُ كَارَهُ لَذَلِكَ أَعْتَقَتْ فُلَانًا وَ أَهْلَهُ فَجَعَلَتْ تُشِيرُ بِرَأْسِهَا لَا وَ كَذَا وَ كَذَا فَجَعَلَتْ تُشِيرُ بِرَأْسِهَا نَعْمَ لَا تُفْصِحُ بِالْكَلامِ فَأَجَازَا ذَلِكَ لَهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيضًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ (٦) وَ رَوَاهُ أَيضًا بِإِسْنَادٍ آخَرَ يَأْتِي فِي الْعِتْقِ (٧).

ترجمه:

از ابو مریم از پدرش نقل شده که گفت: "امامه بنت ابی العاص، که مادرش زینب بنت رسول الله (ص) بود، بعد از وفات فاطمه (ع) همسر علی بن ابی طالب (ع) بود و بعد از علی (ع) مغیره بن نوفل با او ازدواج کرد. گفته شده که امامه دچار بیماری شدیدی شد که زبانش بند آمد. حسن و حسین پسران علی (ع) نزد او آمدند و چون نمی توانست صحبت کند، به او می گفتند و مغیره از این کار ناراضی بود: 'فلانی و خانواده اش را آزاد کردی؟' امامه با سرش اشاره می کرد که نه. سپس می گفتند و او با سرش اشاره می کرد که بله، بدون آن که بتواند با کلام صحبت کند. پس آن را برای او پذیرفتند."

ص: ٣٧٣

- ١- في التذكرة- إن كان ولده ينفذون شيئاً منه وجب عليهم أن ينفذوا كل شيء إلى آخره و حمله على أنهم اعترفوا بصحة الخط "منه قده". راجع التذكرة ٢- ٤٥٢ -.
- ٢- التهذيب ٩- ٢٤٢ - ٩٣٦ -.
- ٣- الباب ٤٩ فيه ٣ أحاديث.
- ٤- الفقيه ٤- ١٩٨ - ٥٤٥٥ -.
- ٥- في نسخة من التهذيب- عن أبي عبد الله (عليه السلام) (هامش المخطوط).-
- ٦- التهذيب ٩- ٢٤١ - ٩٣٥ -.
- ٧- يأتي في الحديث ١ من الباب ٤٤ من أبواب العتق.-

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٩٢ - ٢ - (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اعْتَقَلَ لِسَانَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ امْرَأَةً فَجَعَلَ أَهَالِيهِمَا يُسَائِلُهُ أَعْتَقْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا فَيَوْمِي بِرَأْسِهِ أَوْ تَوْمِي بِرَأْسِهَا فِي بَعْضِ نَعَمٍ وَفِي بَعْضٍ لَا وَفِي الصَّدَقَةِ مِثْلُ ذَلِكَ أَيْ جُوزُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمَ جَائِزٌ.

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که هنگام مرگ زبانش بند آمده یا زنی که چنین وضعیتی دارد و خویشاوندانشان از آنها پرسیدند: 'فلانی و فلانی را آزاد کردی؟' و او با سرش اشاره می کند که بله یا نه، و در مورد صدقه نیز همین طور پرسیدند. آیا این جایز است؟' امام فرمود: 'بله، جایز است.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۷۹۳ - ۳ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ أُمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع - كَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى قَدَمَيْهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَوْمًا إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتَقَ جَارِيَّتِي هَذِهِ فَقَالَ لَهَا إِنْ فَعَلْتِ أُعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ فَلَمَّا مَرَضَتْ أَوْصَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - وَأَمَرَتْ أَنْ يُعْتَقَ خَادِمُهَا وَاعْتَقَلَ لِسَانُهَا فَجَعَلَتْ تُؤْمِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إِيمَاءً فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَصِيَّتَهَا الْحَدِيثَ.

(۳)

ترجمه:

از محمد بن جمهور از بعضی از اصحاب ما از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "فاطمه بنت اسد، مادر امیرالمؤمنین (ع)، اولین زنی بود که به رسول خدا (ص) از مکه به مدینه بر پاهای خود هجرت کرد. و او به رسول خدا (ص) روزی گفت: 'می خواهم این کنیز خود را آزاد کنم.' پیامبر

(ص) به او فرمود: 'اگر این کار را بکنی، خداوند به ازای هر عضو او، عضوی از تو را از آتش آزاد خواهد کرد.' و هنگامی که بیمار شد، به رسول خدا (ص) وصیت کرد و دستور داد که خادمش آزاد شود و زبانش بند آمده بود. او با اشاره به رسول خدا (ص) اشاره می کرد و رسول خدا (ص) وصیت او را قبول کرد."

ص: ۳۷۴

۱- -قرب الإسناد- ۱۱۹-

۲- -الكافی ۱- ۴۵۳- ۲-

۳- -و تقدم ما يدل على الحكم الأخير في الحديث ۱ من الباب ۱۷ من أبواب الوقوف-.

۵۰- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى إِلَى صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَجَبَ عَلَى الْكَبِيرِ إِمْضَاءُ الْوَصِيَّةِ وَ لَا يُنْتَظَرُ بُلُوغُ الصَّغِيرِ فَإِذَا بَلَغَ الصَّغِيرُ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ الرِّضَا إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ تَغْيِيرٌ

اشاره

(۱) ۵۰ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى إِلَى صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَجَبَ عَلَى الْكَبِيرِ إِمْضَاءُ الْوَصِيَّةِ وَ لَا يُنْتَظَرُ بُلُوغُ الصَّغِيرِ فَإِذَا بَلَغَ الصَّغِيرُ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ الرِّضَا إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ تَغْيِيرٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٩٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ رَجُلٌ أَوْصَى إِلَى وُلْدِهِ وَفِيهِمْ كِبَارٌ قَدْ أَدْرَكُوا وَفِيهِمْ صِغَارٌ أَيْ جُوزٌ لِلْكَبَارِ أَنْ يُنْفَذُوا وَصِيَّتَهُ وَ يَقْضُوا دَيْنَهُ لِمَنْ صَحَّ (٣) عَلَى الْمَيِّتِ بِشُهُودِ عُدُولٍ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الْأَوْصِيَاءُ الصِّغَارُ فَوَقَّعَ نَعَمَ عَلَى الْأَكْبَرِ مِنَ الْوَلَدِ أَنْ يَقْضُوا دَيْنَ أَبِيهِمْ وَ لَا يَحْبِسُوهُ بِذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ (٤)

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى قَالَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از محمد بن حسن صفار نقل شده که گفت: "به امام حسن عسکری (ع) نامه نوشتم: 'مردی به فرزندانش وصیت کرده و در میان آنها بزرگانی هستند که به بلوغ رسیده اند و در میان آنها کودکانی هستند. آیا جایز است که بزرگترها وصیت او را اجرا کنند و دین او را بپردازند، در حالی که قبل از اینکه وصی های کوچک به بلوغ برسند، شاهدان عادل بر این موضوع شهادت داده اند؟' امام (ع) نوشت: 'بله، بر بزرگترها از فرزندان واجب است که دین پدرشان را بپردازند و آن را به تأخیر نیندازند.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٩٥ - ٢ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَخِيهِ جَعْفَرَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى إِلَى امْرَأَةٍ وَ شَرَكَ فِي الْوَصِيَّةِ مَعَهَا صَبِيًّا فَقَالَ يَجُوزُ ذَلِكَ وَ تَمْضِي الْمَرْأَةُ الْوَصِيَّةَ وَ لَا تَنْتَظِرُ بُلُوغَ الصَّبِيِّ

ص: ٣٧٥

١- الباب ٥٠ فيه ٣ أحاديث.-

٢- التهذيب ٩- ١٨٥- ٧٤٤.-

٣- فى الكافى - صحح (هامش المخطوط) و كذلك الفقيه.-

٤- الفقيه ٤- ٢٠٩- ٥٤٨٧.-

٥- الكافى ٧- ٤٦- ٢.-

٦- التهذيب ٩- ١٨٤- ٧٤٣، و الاستبصار ٤- ١٤٠- ٥٢٢.-

فَإِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ لَا يَرْضَى إِلَّا مَا كَانَ مِنْ تَبْدِيلٍ أَوْ تَغْيِيرٍ فَإِنَّ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَا أَوْصَى بِهِ الْمَيِّتُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از علی بن یقظین نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که به زنی وصیت کرده و در وصیت او کودکی را شریک کرده است، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'این جایز است و زن باید وصیت را اجرا کند و منتظر بلوغ کودک نباشد. اگر کودک به بلوغ رسید، تنها در صورت تغییر یا تبدیل، می تواند به آنچه میت وصیت کرده اعتراض کند."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۷۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۷۹۶ - ۳ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَلَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص هَلْ أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع - قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ هُمَا فِي ذَلِكَ السَّنِّ قَالَ نَعَمْ وَ لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِمَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

از زیاد بن ابی الحلال نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره رسول خدا (ص) پرسیدم که آیا او به حسن و حسین (ع) همراه با امیرالمؤمنین (ع) وصیت کرد؟ امام فرمود: 'بله. 'گفتم: 'آیا آنها در آن سن بودند؟' امام فرمود: 'بله، و این کار برای غیر از آنها در کمتر از پنج سال انجام نمی شود."

۵۱ - بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى إِلَى اثْنَيْنِ لَمْ يَجْزُ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَنْفَرِدَ بِنِصْفِ التَّرِكَةِ إِلَّا مَعَ إِذْنِ الْمُوصِي

إشارة

(٦) ٥١ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى إِلَى اثْنَيْنِ لَمْ يَجُزْ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَنْفَرِدَ بِنِصْفِ التَّرَكَةِ إِلَّا مَعَ إِذْنِ الْمُوصِي

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٧٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٧٩٧ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ رَجُلٌ كَانَ أَوْصَى إِلَى رَجُلَيْنِ أَيْجُوزُ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَنْفَرِدَ بِنِصْفِ التَّرَكَةِ وَالْآخَرَ بِالنِّصْفِ فَوَقَّعَ

ص: ٣٧٦

١ - الكافي ٧ - ٤٦ - ١ -

٢ - الفقيه ٤ - ٢٠٩ - ٥٤٨٦ -

٣ - الفقيه ٤ - ٢٣٧ - ٥٥٦٦ -

٤ - تقدم في البابين ٣٢، ٣٦ من هذه الأبواب -

٥ - يأتي في الحديث ١ من الباب ٥١ من هذه الأبواب -

٦ - الباب ٥١ فيه ٣ أحاديث -

٧ - التهذيب ٩ - ١٨٥ - ٧٤٥، والاستبصار ٤ - ١١٨ - ٤٤٨ -

ع لَا يَنْبَغِي لَهُمَا أَنْ يُخَالِفَا الْمَيِّتَ وَ أَنْ يَعْمَلَا عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ مِثْلَهُ وَ ذَكَرَ أَنَّ التَّوْقِيعَ عِنْدَهُ بِخَطِّ الْعَسْكَرِيِّ ع (١) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن حسن صفار نقل شده که گفت: "به امام حسن عسکری (ع) نامه نوشتم: 'مردی به دو نفر وصیت کرده است. آیا جایز است که یکی از آنها به تنهایی نصف میراث را تصرف کند و دیگری نیز نصف دیگر را؟' امام (ع) نوشت: 'نباید آنها با آنچه میت وصیت کرده مخالفت کنند و باید طبق دستور او عمل کنند، ان شاء الله.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٧٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٧٩٨ - ٢ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيْهِ مَالٌ فَهَلَكَ وَ لَهُ وَصِيَانٌ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَدْفَعَ
إِلَى أَحَدِ الْوَصِيِّينَ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السُّلْطَانُ قَدْ قَسَمَ بَيْنَهُمَا الْمَالَ فَوَضَعَ عَلَى
يَدِ هَذَا النِّصْفَ وَ عَلَى يَدِ هَذَا النِّصْفَ أَوْ يَجْتَمِعَانِ بِأَمْرِ سُلْطَانٍ.

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ إِنْ قَسَمَ ذَلِكَ السُّلْطَانُ الْعَادِلُ كَانَ جَائِزاً وَ إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ الْجَائِرُ سَاغَ
التَّصَرُّفُ فِيهِ لِلتَّقِيَّةِ.

ترجمه:

از عیسی از صفوان بن یحیی نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که مالی بر عهده دیگری داشت و درگذشت و او دو وصی داشت، پرسیدم. آیا جایز است که مال به یکی از وصیان داده شود و دیگری بی نصیب بماند؟ امام (ع) فرمود: این صحیح نیست، مگر اینکه حاکم بین آنها مال را تقسیم کند و این نیمی به این و نیمی به دیگری داده شود یا هر دو با دستور حاکم موافقت کنند."

مرحوم شیخ گفت: "اگر حاکم عادل آن را تقسیم کند، جایز است و اگر حاکم ظالم باشد، تصرف به دلیل تقیه جایز است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۷۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۷۹۹ - ۳ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَخَوَيْهِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَاتَ وَ أَوْصَى إِلَيَّ وَ إِلَى آخَرَ أَوْ إِلَى رَجُلَيْنِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا خُذْ نِصْفَ مَا تَرَكَ وَ أَعْطِنِي النِّصْفَ مِمَّا تَرَكَ فَأَبَى عَلَيْهِ الْآخَرُ فَسَأَلُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ لَهُ.

ص: ۳۷۷

۲- -الكافی ۷- ۴۶- ۱-.

۳- -التهدیب ۹- ۲۴۳- ۹۴۱، و الاستبصار ۴- ۱۱۹- ۴۵۰-.

۴- -التهدیب ۹- ۱۸۵- ۷۴۶، و الاستبصار ۴- ۱۱۸- ۴۴۹-.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (۱)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

قَالَ الشَّيْخُ ذَكَرَ ابْنُ بَابُوِيَهٗ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَا أَعْمَلَ عَلَيْهِ وَ إِنَّمَا أَعْمَلُ عَلَى الْخَبْرِ الْأَوَّلِ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُمَا مُتَنَافِيَانِ وَ لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ظَنُّ لَأَنَّ قَوْلَهُ ع ذَلِكَ لَهُ لَيْسَ فِي صَرِيحِهِ أَنَّ ذَلِكَ لِلطَّالِبِ الَّذِي طَلَبَ الْإِسْتِبْدَادَ بِنِصْفِ التَّرِكَةِ وَ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ لَهُ يَعْنِي الَّذِي أَبِي عَلَى صَاحِبِهِ الْإِنْقِيَادَ إِلَى مَا أَرَادَهُ فَيَكُونُ تَلْخِيصُ الْكَلَامِ أَنَّ لَهُ أَنْ يَأْبَى عَلَيْهِ وَ لَا يُجِيبُهُ إِلَى مُلْتَمَسِهِ فَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ لَا تَنَافَى بَيْنَهُمَا انْتَهَى وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى إِذْنِ الْمُوصِي وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ تَغْيِيرِ الْوَصِيَّةِ (۳).

ترجمه:

از برید بن معاویه نقل شده که گفت: "مردی درگذشت و به من و دیگری وصیت کرد. یکی از آنها گفت: 'نصف آنچه را که ترک کرده بگیر و نصف دیگر را به من بده.' دیگری امتناع کرد. پس از امام صادق (ع) درباره این موضوع پرسیدند. امام فرمود: 'این برای اوست.'"

مرحوم شیخ گفت: مرحوم ابن بابویه ذکر کرده که من به این خبر عمل نمی کنم و به خبر اول عمل می کنم، زیرا گمان می کرد که آنها با یکدیگر تنافی دارند، در حالی که اینطور نیست؛ زیرا قول امام

(ع) که 'این برای اوست' به صراحت نمی گوید که این برای کسی است که درخواست کرده نیمه ارث را تصرف کند و مانعی ندارد که مراد این باشد که کسی که از قبول درخواست امتناع کرده است، حق دارد که امتناع کند و به درخواست پاسخ ندهد. بنابراین، هیچ تنافی بین آنها وجود ندارد و ممکن است به دستور وصی باشد.

۵۲- بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَهُ صَحَّتْ وَصِيَّتُهُ فَإِنْ جَرَحَ نَفْسَهُ ثُمَّ أَوْصَى ثُمَّ مَاتَ بِذَلِكَ الْجُرْحِ بَطَلَتْ وَصِيَّتُهُ

اشاره

(۴) ۵۲ بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَهُ صَحَّتْ وَصِيَّتُهُ فَإِنْ جَرَحَ نَفْسَهُ ثُمَّ أَوْصَى ثُمَّ مَاتَ بِذَلِكَ الْجُرْحِ بَطَلَتْ وَصِيَّتُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۰۰-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وِلَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا قُلْتُ (۶) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَهُ مِنْ سَاعَتِهِ تَنَفَّذَ وَصِيَّتَهُ قَالَ فَقَالَ إِنْ كَانَ

۱- -الكافی ۷- ۴۷- ۲-

۲- -الفقیه ۴- ۲۰۳- ۵۴۷۲-

۳- -تقدم فی الباب ۳۲ و فی الحدیثین ۵ و ۶ من الباب ۳۵ و فی الحدیث ۵ من الباب ۳۷ من هذه الأبواب-

۴- -الباب ۵۲ فیہ حدیث واحد-

۵- -التهدیب ۹- ۲۰۷- ۸۲۰-

۶- -فی الفقیه- قیل له (هامش المخطوط) و كذلك الكافی-

أَوْصَى قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ حَدَثًا فِي نَفْسِهِ مِنْ جِرَاحَةٍ أَوْ قَتْلٍ أُجِيزَتْ وَصِيَّتُهُ فِي ثُلُثِهِ وَإِنْ كَانَ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ بَعْدَ مَا أَحْدَثَ فِي نَفْسِهِ مِنْ جِرَاحَةٍ أَوْ قَتْلٍ لَعَلَّهُ يَمُوتُ لَمْ تُجْزَ وَصِيَّتُهُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۱)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۲).

ترجمه:

از ابو ولاد نقل شده که گفت: "شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: 'کسی که عمداً خودکشی کند، در آتش جهنم جاودانه خواهد بود.' گفتم: 'اگر کسی وصیت کرده باشد و سپس بلافاصله خودکشی کند، آیا وصیت او اجرا می شود؟' امام فرمود: 'اگر قبل از اینکه به خود آسیبی برساند وصیت کرده

باشد، وصیت او در یک سوم اموالش اجرا می شود. اما اگر بعد از آسیب رساندن به خود وصیت کرده باشد، وصیت او پذیرفته نمی شود."

۵۳- بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ إِلَى الْمَرْأَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَحُكْمِ الْوَصِيَّةِ إِلَى شَارِبِ الْخَمْرِ

اشاره

(۳) ۵۳ بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ إِلَى الْمَرْأَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَحُكْمِ الْوَصِيَّةِ إِلَى شَارِبِ الْخَمْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۰۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ ع قَالَ: الْمَرْأَةُ لَا يُوصَى إِلَيْهَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ (۵).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد از پدرش از اجدادش از علی (ع) نقل شده که فرمود: "زن نباید وصی شود زیرا خداوند عز و جل می فرماید: 'و به سفیهان اموالتان را ندهید' (سوره نساء، آیه ۵)."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٠٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٨٠٢ - ٢ - (٧) قَالَ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ: سَأَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ (٨) - قَالَ لَا تُؤْتُوهَا شُرَابَ الْخَمْرِ وَلَا النِّسَاءَ ثُمَّ قَالَ وَأَيُّ سَفِيهِه أَسْفَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ.

ص: ٣٧٩

١ - الكافي ٧ - ٤٥ - ١.

٢ - الفقيه ٤ - ٢٠٢ - ٥٤٧٠.

٣ - الباب ٥٣ فيه حديثان.

٤ - الفقيه ٤ - ٢٢٦ - ٥٥٣٣.

٥ - النساء ٤ - ٥.

٦ - التهذيب ٩ - ٢٤٥ - ٩٥٣، والاستبصار ٤ - ١٤٠ - ٥٢٣.

٧ - الفقيه ٤ - ٢٢٦ - ٥٥٣٤.

٨ - النساء ٤ - ٥.

قَالَ الصَّدُوقُ إِنَّمَا يَعْنِي كَرَاهَةَ اخْتِيَارِ الْمَرْأَةِ لِلْوَصِيَّةِ فَمَنْ أَوْصَى إِلَيْهَا لَزِمَهَا الْقِيَامُ بِالْوَصِيَّةِ عَلَى مَا تَوَمَّرَ بِهِ وَيُوصَى إِلَيْهَا فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِيهِ أَنْ نَحْمِلَهُ عَلَى الْكِرَاهَةِ أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّهُ

مَذْهَبُ كَثِيرٍ مِنَ الْعَامَّةِ قَالَ وَ إِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِإِجْمَاعِ عُلَمَاءِ الطَّائِفَةِ عَلَى الْفَتْوَى بِالْخَبَرِ الْأَوَّلِ (۱)
أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْوَصِيَّةِ إِلَى الْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ (۲) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

و در خبری دیگر نقل شده که گفتند: "از امام باقر (ع) درباره قول خداوند عز و جل 'و به سفیهان اموالتان را ندهید' (سوره نساء، آیه ۵) پرسیدند. امام فرمود: 'آنها را به شراب خواران و زنان ندهید.' سپس فرمود: 'کدام سفیه از شراب خوار سفیه تر است؟'"

مرحوم صدوق گفت: "منظور از این روایت ناپسندی انتخاب زن به عنوان وصی است. پس هر کس به زنی وصیت کند، لازم است که وصیت را طبق آنچه دستور داده شده اجرا کند و به آن وصیت عمل شود، ان شاء الله."

مرحوم شیخ گفت: "منظور از این روایت ناپسندی است یا تقیه، زیرا این مذهب بسیاری از عموم مردم است و ما این را گفتیم به دلیل اجماع علمای طایفه بر فتوای روایت اول یعنی روایت علی بن یقطین در مورد وصیت به بزرگ و کوچک."

۵۴- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ

اشاره

(۴) ۵۴ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ (۵)

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٠٣ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ:
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ الْجُزْءِ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ لِأَنَّ الْجِبَالَ عَشْرَةٌ وَ الطُّيُورَ أَرْبَعَةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از أبان بن تغلب نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) فرمود: 'جزء یکی از ده است، زیرا که جبال ده هستند و پرندگان چهار.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٨٠٤ - ٢ - (٨) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَوْصَتْ إِلَيَّ وَ قَالَتْ ثُلْثِي يُقْضَى بِهِ دِينِي
وَ جُزْءٌ مِنْهُ لِفُلَانَةَ

ص: ٣٨٠

-
- ١- -يعنى خبر على بن يقطين فى الوصية الى الصغير و الكبير " منه قده" -.
 - ٢- -تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٥٠ من هذه الأبواب -.
 - ٣- -تقدم فى الحديث ٩ من الباب ١١ من هذه الأبواب -.
 - ٤- -الباب ٥٤ فيه ١٣ حديثا -.
 - ٥- -كتب المصنّف فى الهامش ما نصه- لعل فى أحاديث هذه الأبواب إيماء الى ثبوت الحقائق الشرعية، فتامل " منه" -.
 - ٦- -الكافى ٧- ٤٠- ٣-.
 - ٧- -التهذيب ٩- ٢٠٩- ٨٢٦، و الاستبصار ٤- ١٣٢- ٤٩٦. و فيهما- و الطير أربعة-.
 - ٨- -الكافى ٧- ٣٩- ١-.

فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى - فَقَالَ مَا أَرَى لَهَا شَيْئاً مَا أَدْرِى مَا الْجُزْءُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع
بَعْدَ ذَلِكَ وَ حَبَّرْتُهُ كَيْفَ قَالَتِ الْمَرْأَةُ وَ بِمَا قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى - فَقَالَ كَذَبَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَهَا عَشْرُ الثُّلْثِ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ ع- فَقَالَ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً (١) - وَ كَانَتِ الْجِبَالُ يَوْمَئِذٍ
عَشْرَةً فَالْجُزْءُ هُوَ الْعَشْرُ مِنَ الشَّيْءِ .

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً
أَوْصَتْ إِلَيَّ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از عبدالرحمن بن سیابة نقل شده که گفت: "زنی به من وصیت کرد و گفت: 'یک سوم مال من برای پرداخت دینم و جزئی از آن به فلان شخص برسد. ' سپس از ابن ابی لیلا در این باره پرسیدم و او گفت: 'برای او چیزی نمی بینم و نمی دانم جزئی چیست. ' سپس از امام صادق (ع) درباره این موضوع پرسیدم و آنچه زن گفته بود و قول ابن ابی لیلا را به او گفتم. امام فرمود: 'ابن ابی لیلا اشتباه کرده است. جزئی از یک سوم مال، ده درصد آن است. خداوند عز و جل به ابراهیم (ع) دستور داد: "بر هر کوهی جزئی از آن قرار ده" (سوره بقره، آیه ۲۶۰) و در آن روز کوه ها ده عدد بودند. بنابراین، جزئی یعنی ده درصد از چیزی."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۸۰۵ - ۳ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ قَالَ جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءاً (۴) - وَ كَانَتْ الْجِبَالُ عَشْرَةَ أَجْبَالٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ (۵)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ فَضَّالَةَ (۶) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به کسی داده شود، پرسیدم. امام (ع) فرمود: 'جزء، یکی از ده است. خداوند عز و جل می فرماید: "بر هر کوهی جزئی از آن قرار ده" (سوره بقره، آیه ۲۶۰) و کوه ها ده عدد بودند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۸۰۶ - ۴ - (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۳۸۱

۱- البقرة ۲- ۲۶۰-

۲- التهذيب ۹- ۲۰۸- ۸۲۴، والاستبصار ۴- ۱۳۱- ۴۹۴-

۳- الكافي ۷- ۴۰- ۲-

۴- البقرة ۲- ۲۶۰-

۵- الفقيه ۴- ۲۰۵- ۵۴۷۶-

۶- في التهذيب- ثعلبة بن ميمون-

۷- التهذيب ۹- ۲۰۸- ۸۲۵-

۸- معاني الأخبار- ۲۱۷- ۱-

الْحَسَنُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو
بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الرَّجُلِ يُوصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ قَالَ إِنَّ الْجُزْءَ
وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا (١) - وَكَانَتْ الْجِبَالُ عَشْرَةً وَ الطَّيْرُ
أَرْبَعَةً فَجَعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا.

قَالَ وَ

رَوَى أَنَّ الْجُزْءَ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعَةِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمُ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (٢)

ترجمه:

از ابان بن تغلب از امام باقر (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به کسی داده شود، نقل شده که فرمود: "جزء یکی از ده است، زیرا خداوند می فرماید: 'سپس بر هر کوهی جزئی از آن قرار ده' (سوره بقره، آیه ۲۶۰) و کوه ها ده بودند و پرندگان چهار. پس بر هر کوهی جزئی از آن قرار داد." همچنین روایت شده که "جزء یکی از هفت است، به دلیل قول خداوند عز و جل: 'برای آن هفت در است، برای هر در بخشی مشخص شده است' (سوره حجر، آیه ۴۴)."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٠٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٨٠٧ - ٥ - (٣) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ
الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ أَوْصَتْ بِثُلُثِهَا يُقْضَى بِهِ دَيْنُ ابْنِ

أَخِيهَا وَ جُزْءٌ مِنْهُ لِفُلَانٍ وَ فُلَانَةَ فَلَمْ أَعْرِفْ ذَلِكَ فَقَدَّمَانِي إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ لَيْسَ لَهُمَا شَيْءٌ فَقَالَ كَذَبَ وَ اللَّهُ لَهُمَا الْعُشْرُ مِنَ الثُّلُثِ.

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره زنی که وصیت کرده بود یک سوم مالش برای پرداخت دین پسر برادرش و جزئی از آن به فلان شخص و فلان شخص داده شود، پرسیدم. و من آن را درک نکردم، پس به ابن ابی لیلا مراجعه کردند و او گفت: 'برای آنها چیزی نیست.' امام فرمود: 'به خدا قسم، او اشتباه کرده است. آنها سهمی معادل ده درصد از یک سوم مال را دارند.'"

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۸۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۸۰۸ - ۶ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْإِزْشَادِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ وَ لَمْ يُعَيِّنْهُ فَاخْتَلَفَ الْوَارِثُ بَعْدَهُ فِي ذَلِكَ فَقَضَى عَلَيْهِمْ بِإِخْرَاجِ السُّبُعِ مِنْ مَالِهِ وَ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۵).

ترجمه:

مرحوم محمد بن محمد مفید در کتاب "ارشاد" از امیرالمؤمنین (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به کسی داده شود، اما آن را مشخص نکرده بود و وارثان او در این باره اختلاف داشتند، نقل کرده است. پس امام علی (ع) حکم کرد که یک هفتم مال او خارج شود و آیه "برای آن هفت در است، برای هر در بخشی مشخص شده است" (سوره حجر، آیه ۴۴) را تلاوت کرد.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۸۰۹-۷- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ

ص: ۳۸۲

۱- البقرة ۲- ۲۶۰-

۲- الحجر ۱۵- ۴۴-

۳- معانی الأخبار- ۲۱۷- ۲-

۴- إرشاد المفید- ۱۱۸-

۵- الحجر ۱۵- ۴۴-

۶- تفسیر العیاشی ۱- ۱۴۳- ۴۷۳-

بَشِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ هَذَا فِي كِتَابِ
اللَّهِ بَيْنَ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا (۱)- وَكَانَتْ الطَّيْرُ أَرْبَعَةً وَالْجِبَالُ عَشْرَةً
يُخْرِجُ الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَجْزَاءً جُزْءًا وَاحِدًا.

ترجمه:

از عبدالصمد بن بشیر از امام صادق (ع) روایت شده که در حدیثی فرمود: "از او درباره مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به کسی داده شود، پرسیدند. امام فرمود: این در کتاب خدا روشن است. خداوند می فرماید: "سپس بر هر کوهی جزئی از آن قرار ده" (سوره بقره، آیه ۲۶۰). و پرنندگان چهار بودند و کوه ها ده. مرد باید از هر ده جزء، یک جزء خارج کند."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۸۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۴۸۱۰ - ۸ - (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَأَوْصَى إِلَيْهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَ أَبَا حَنِيفَةَ مِنْهَا جُزْءًا فَسَأَلَ عَنْهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَ وَ أَبُو حَنِيفَةَ حَاضِرٌ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع - مَا تَقُولُ فِيهَا يَا أَبَا حَنِيفَةَ - فَقَالَ الرَّبُّعُ فَقَالَ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ الرَّبُّعُ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَ وَ مِنْ أَيْنَ قُلْتُمُ الرَّبُّعَ فَقَالُوا لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا (۳) - فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ هَذَا قَدْ عَلِمْتَ الطَّيْرَ أَرْبَعَةً فَكَمْ كَانَتْ الْجِبَالُ إِنَّمَا الْأَجْزَاءُ لِلْجِبَالِ لَيْسَ لِلطَّيْرِ قَالُوا ظَنَّنَا أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ لَا وَ لَكِنَّ الْجِبَالَ عَشْرَةٌ.

ترجمه:

از ابو جعفر بن سلیمان خراسانی از مردی از اهل خراسان در حدیثی روایت شده که مردی درگذشت و وصیت کرد که صد هزار درهم به او داده شود و به او دستور داد تا جزئی از آن به ابوحنیفه داده شود. پس از امام جعفر بن محمد (ع) درباره آن پرسیدند، در حالی که ابوحنیفه حاضر بود. امام جعفر بن محمد (ع) از او پرسید: "ای ابوحنیفه، در این باره چه می گویی؟" ابوحنیفه گفت: "یک چهارم." ابن ابی لیلا نیز گفت: "یک چهارم." امام جعفر بن محمد (ع) فرمود: "از کجا گفتید یک چهارم؟" گفتند: "به دلیل قول خداوند عز و جل: 'پس چهار پرنده بگیر و آنها را به سوی خود متمایل کن، سپس بر هر کوهی جزئی از آنها قرار ده' (سوره بقره، آیه ۲۶۰)." امام صادق (ع) فرمود: "این را می دانید که پرندگان چهار بودند، اما کوه ها چند تا بودند؟ اجزاء برای کوه ها است نه برای پرندگان." گفتند: "گمان کردیم که آنها چهار بودند." امام فرمود: "نه، بلکه کوه ها ده بودند."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۴۸۱۱ - ۹ - (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الرَّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الْجُزْءُ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ.

ترجمه:

از علی بن اسباط از امام رضا (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: "جزء یکی از ده است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۴۸۱۲-۱۰- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَّازِ

ص: ۳۸۳

۱- -البقرة ۲- ۲۶۰-

۲- -تفسير العياشي ۱- ۱۴۵- ۴۷۶-

۳- -البقرة ۲- ۲۶۰-

۴- -تفسير العياشي ۱- ۱۴۳- ۴۷۲-

۵- -التهديب ۹- ۲۰۹- ۸۲۷، والاستبصار ۴- ۱۳۲- ۴۹۷-

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَحَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ
قَالَ جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ كَانَتْ الْجِبَالُ عَشْرَةً.

ترجمه:

از ابو بصير از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به
کسی داده شود. امام فرمود: 'جزء، یکی از ده است' و فرمود: 'کوه ها ده بودند.'"

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۸۱۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۲۴۸۱۳-۱۱- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعَةٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۲) الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از ابن ابی نصر نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به کسی داده شود، پرسیدم. امام فرمود: 'یکی از هفت است، زیرا خداوند تعالی می فرماید: "برای آن هفت در است، برای هر در بخشی مشخص شده است" (سوره حجر، آیه ۴۴)."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۸۱۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۴۸۱۴-۱۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ الْكِنْدِيِّ عَنِ الرَّضَاعِ فِي الرَّجُلِ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ قَالَ الْجُزْءُ مِنْ سَبْعَةٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۴).

ترجمه:

از ابی همام، اسماعیل بن همام کندی نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به کسی داده شود، پرسیدم. امام فرمود: 'جزء، یکی از هفت است، زیرا خداوند تعالی می فرماید: "برای آن هفت در است، برای هر در بخشی مشخص شده است" (سوره حجر، آیه ۴۴)."

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۸۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۲۴۸۱۵ - ۱۳ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ (۶) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ قَالَ سُبْعٌ ثُلُثُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ (۷)

وَرَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ ع

ص: ۳۸۴

-
- ۱- التهذيب ۹- ۲۰۹- ۸۲۸، والاستبصار ۴- ۱۳۲- ۴۹۸، وأورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۵۵ من هذه الأبواب.
 - ۲- الحجر ۱۵- ۴۴.
 - ۳- التهذيب ۹- ۲۰۹- ۸۲۹، والاستبصار ۴- ۱۳۲- ۴۹۹.
 - ۴- الحجر ۱۵- ۴۴.
 - ۵- التهذيب ۹- ۲۰۹- ۸۳۱، والاستبصار ۴- ۱۳۳- ۵۰۱.
 - ۶- في نسخة- الحسن بن خالد (هامش المخطوط).

أَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (۱)

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ أَنْ نَحْمِلَ الْجُزْءَ عَلَى أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُنْفَذَ فِي وَاحِدٍ مِنَ الْعَشْرَةِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْوَرْتَةِ إِنْفَاذُهُ فِي وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ لِتَتَلَاءَمَ الْأَخْبَارُ.

ترجمه:

از حسین بن خالد از امام رضا (ع) نقل شده که گفت: "از امام درباره مردی که وصیت کرده بود جزئی از مالش به کسی داده شود، پرسیدم. امام فرمود: 'یک هفتم از یک سوم مالش.'

مرحوم شیخ گفت: "مراد از جزء این است که باید در یک دهم اجرا شود و مستحب است که وراث آن را در یک هفتم اجرا کنند تا اخبار با هم سازگار باشد."

۵۵- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ وَ مَنْ أَوْصَى بِعَتَقِ كُلِّ مَمْلُوكٍ قَدِيمٍ فِي مَلِكِهِ

اشاره

(۲) ۵۵ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ وَ مَنْ أَوْصَى بِعَتَقِ كُلِّ مَمْلُوكٍ قَدِيمٍ فِي مَلِكِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨١٦ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ السَّهْمُ
وَاحِدٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ (٤) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

ترجمه:

از ابن ابی نصر در حدیثی نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود
سهمی از مالش به کسی داده شود، پرسیدم. امام فرمود: 'سهام، یکی از هشت است'، سپس آیه "انما
الصدقات للفقراء والمساكين..." (سوره توبه، آیه ٦٠) را قرائت کرد."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨١٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٨١٧ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ سَأَلْتُ الرَّضَاعَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ
بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ صَفْوَانَ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَا
سَأَلْنَا الرَّضَاعَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لَكَ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ وَ لَا نَدْرِي السَّهْمَ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ فَقَالَ لَيْسَ عِنْدَكُمْ

فِيمَا بَلَّغَكُمْ (٦) عَنْ جَعْفَرٍ - وَلَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِيهَا شَيْءٌ فَقُلْنَا لَهُ مَا سَمِعْنَا أَصْحَابَنَا يَذْكُرُونَ شَيْئاً
مِنْ هَذَا عَنْ آبَائِكَ ع

ص: ٣٨٥

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٣٠٨- ٧٠، ومعاني الأخبار- ٢١٨- ٣-

٢- الباب ٥٥ فيه ٧ أحاديث-

٣- التهذيب ٩- ٢٠٩- ٨٢٨ ذيل حديث ٨٢٨، والاستبصار ٤- ١٣٢- ٤٩٨ ذيل حديث ٤٩٨

و أورد صدره في الحديث ١٢ من الباب ٥٤ من هذه الأبواب-

٤- التوبة ٩- ٦٠-

٥- التهذيب ٩- ٢١٠- ٨٣٣، والاستبصار ٤- ١٣٣- ٥٠٣-

٦- فيه دلالة على العمل بالحديث والأمر به "منه قده" -

قَالَ فَقَالَ السَّهْمُ وَاحِدٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ (١) - ثُمَّ عَقَدَ يَدَيْهِ ثَمَانِيَةً قَالَ وَكَذَلِكَ قَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى ثَمَانِيَةِ أَهْلِهِمْ فَالسَّهْمُ وَاحِدٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى

عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الرَّضَاعِ (٢)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ وَاحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از صفوان و احمد بن محمد بن ابی نصر نقل شده که گفتند: "از امام رضا (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود سهمی از مالش به کسی داده شود و ما نمی دانستیم سهم چیست، پرسیدیم. امام فرمود: 'آیا چیزی در این باره از امام جعفر (ع) یا امام باقر (ع) به شما رسیده است؟' گفتیم: 'ما چیزی در این باره از اصحابمان درباره آباءتان نشنیده ایم.' امام فرمود: 'سهم، یکی از هشت است.' سپس آیه 'إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ' (سوره توبه، آیه ۶۰) را تلاوت کرد و با دست خود عدد هشت را نشان داد. سپس فرمود: 'همین طور رسول خدا (ص) آن را بر هشت سهم تقسیم کرد، بنابراین سهم، یکی از هشت است.'"

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٨١٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٨١٨ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُوصِي بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ السَّهْمُ وَاحِدٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (٥).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ (٦)

ص: ٣٨٦

١ - التوبة ٩ - ٦٠ -

٢ - معاني الأخبار - ٢١٦ - ٢ -

۳- -الكافي ۷- ۴۱- ۲. و سنده هكذا- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان قال- سألت الرضا (عليه السلام). و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان، و أحمد بن محمد بن أبي نصر قال- سالنا أبا الحسن الرضا (عليه السلام).-

۴- -التهذيب ۹- ۲۱۰- ۸۳۲، و الاستبصار ۴- ۱۳۳- ۵۰۲-.

۵- -التوبة ۹- ۶۰-.

۶- -الفقيه ۴- ۲۰۴- ۵۴۷۴-.

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱)

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که پرسیدند: "مردی وصیت کرده بود سهمی از مالش به کسی داده شود. امام فرمود: 'سهم یکی از هشت است، به دلیل قول خداوند تعالی: 'انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملین علیها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمین وفي سبیل اللہ وابن السبیل'" (سوره توبه، آیه ۶۰)."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

٢٤٨١٩ - ٤ - (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ (٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ سَهْمٌ مِنْ عَشْرَةٍ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَيَّ مَا مَرَّ فِي الْجُزْءِ (٥).

ترجمه:

از طلحه بن زید از امام صادق (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "کسی که وصیت کند سهمی از مالش به کسی داده شود، آن سهم، یکی از ده است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٢٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٤٨٢٠ - ٥ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَى أَنَّ السَّهْمَ وَاحِدًا مِنْ سِتَّةٍ.

قَالَ الصَّدُوقُ مَتَى أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ سِهَامِ الْمَوَارِيثِ كَانَ وَاحِدًا مِنْ سِتَّةٍ وَ مَتَى أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ سِهَامِ الزَّكَاةِ كَانَ وَاحِدًا مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَ هِيَ وَاجِبَةٌ وَ يُمَضَى الْوَصِيَّةَ عَلَيَّ مَا يَظْهَرُ مِنْ مُرَادِ الْمُوصِي أَنْتَهَى.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل کرده: "و روایت شده که سهم، یکی از شش است."

مرحوم صدوق گفت: "هرگاه به سهمی از سهام میراث وصیت شود، آن یک ششم است و هرگاه به سهمی از سهام زکات وصیت شود، آن یک هشتم است و باید وصیت بر اساس آنچه از قصد وصیت کننده ظاهر می شود، اجرا شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۲۴۸۲۱-۶-(۷) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ قَالَ رُوِيَ أَنَّ السَّهْمَ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةٍ وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا يُفْهَمُ مِنْ مُرَادِ الْمُوصِي عَلَى حَسَبِ مَا يُعْلَمُ مِنْ سِهَامِ مَالِهِ.
أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

و در کتاب "معانی الأخبار" نقل شده که سهم، یکی از شش است و این بر اساس آنچه از قصد وصیت کننده و سهام مالش فهمیده می شود، است.

می گویم: این بر اساس تقیه حمل شده است.

ص: ۳۸۷

۱- معانی الأخبار- ۲۱۶- ۱.

۲- الکافی ۷- ۴۱- ۱.

۳- التهذیب ۹- ۲۱۱- ۸۳۴، و الاستبصار ۴- ۱۳۴- ۵۰۴.

۴- فی الاستبصار- عمرو بن سعید.

۵- مر فی الحدیث ۱۴ من الباب ۵۴ من هذه الأبواب.

۶- الفقیه ۴- ۲۰۴- ۵۴۷۵.

۷- معانی الأخبار- ۲۱۶- ذیل ح ۲.

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۴۸۲۲- ۷- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْإِرشَادِ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى عِنْدَ الْمَوْتِ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ فَأَخْتَلَفَ الْوَرَثَةُ فِي مَعْنَاهُ فَقَضَى عَلَيْهِمْ بِإِخْرَاجِ الثُّمَنِ مِنْ مَالِهِ وَ تَلَا عَلَيْهِمْ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ (۲) الْآيَةَ وَ هُمْ ثَمَانِيَةٌ أَصْنَافٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهُمْ سَهْمٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي الْعِتْقِ (۳).

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در کتاب "ارشاد" نقل کرده است: امیرالمؤمنین (ع) در مورد مردی که هنگام مرگ وصیت کرده بود سهمی از مالش به کسی داده شود، اما آن را مشخص نکرده بود و وارثان در معنای آن اختلاف داشتند، حکم کرد که یک هشتم مال او خارج شود و آیه "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ"

وَالْمَسَاكِينِ... " (سوره توبه، آیه ۶۰) را تلاوت کرد و افزود که این آیه به هشت گروه اشاره دارد که هر کدام سهمی از صدقات دارند.

۵۶- بَابُ حُكْمٍ مَنْ أَوْصَى بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَحُكْمٍ مَنْ أَوْصَى لِجِيرَانِهِ

اشاره

(۴) ۵۶ بَابُ حُكْمٍ مَنْ أَوْصَى بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَحُكْمٍ مَنْ أَوْصَى لِجِيرَانِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۲۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۲۳-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ الشَّيْءُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع وَاحِدٌ (۶) مِنْ سِتَّةٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (۷)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ (۸)

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ

- ١- -إرشاد المفيد- ١١٨.
- ٢- -التوبة ٩- ٦٠.
- ٣- -يأتى فى الباب ٣٠ من أبواب العتق.-
- ٤- -الباب ٥٦ فيه حديث واحد.-
- ٥- -الكافي ٧- ٤٠- ١.
- ٦- -اضاف فى الفقيه هنا- واحد (هامش المخطوط).-
- ٧- -التهذيب ٩- ٢١١- ٨٣٥.
- ٨- -الفقيه ٤- ٢٠٤- ٥٤٧٣.

بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع نَحْوَهُ (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ وَغَيْرِهِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبَانَ مِثْلَهُ (٢) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ الْعِشْرَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَجِّ مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ حَدَّ الْجَوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا وَ لَيْسَ بِصَرِيحٍ فِي حُكْمِ الْوَصِيَّةِ (٤).

ترجمه:

از أبان از علی بن حسین (ع) نقل شده که او درباره مردی که وصیت کرده بود چیزی از مالش به کسی داده شود، پرسیده شد. امام فرمود: "شیء در کتاب علی (ع) یکی از شش است."

می گویم: "در احادیث عشره از کتاب حج آمده است که حد همسایگی چهل خانه است و این به صراحت در حکم وصیت نیست."

۵۷- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِسَيْفٍ وَفِيهِ حَلِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي الْوَصِيَّةِ

اشاره

(۵) ۵۷ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِسَيْفٍ وَفِيهِ حَلِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۲۴ - ۱ - (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنِ الرُّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِسَيْفٍ وَكَانَ فِي جَفْنٍ وَعَلَيْهِ حَلِيَّةٌ فَقَالَ لَهُ الْوَرِثَةُ إِنَّمَا لَكَ النَّصْلُ وَلَيْسَ لَكَ السَّيْفُ فَقَالَ لَا بَلِ السَّيْفُ بِمَا فِيهِ لَهُ الْحَدِيثُ.

ص: ۳۸۹

- ۱- - معانی الأخبار - ۲۱۷ - ۱.
- ۲- - الکافی ۷ - ۴۰ - ۲. و فيه - أو غيره.
- ۳- - التهذيب ۹ - ۲۱۱ - ۸۳۶.
- ۴- - تقدم في الباب ۹۰ من أبواب أحكام العشرة.
- ۵- - الباب ۵۷ فيه حديثان.
- ۶- - التهذيب ۹ - ۲۱۱ - ۸۳۷، و الکافی ۷ - ۴۴ - ۱، و أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۵۸ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از ابو جميله از امام رضا (ع) نقل شده كه فرمود: "از او درباره مردی كه وصيت کرده بود شمشیری به کسی داده شود و آن شمشير در غلاف و دارای زينت بود، پرسيدند. وارثان به او گفتند: 'تو فقط تيغه را داری و نه (غلاف) شمشير را.' امام فرمود: 'نه، بلکه شمشير با تمام محتوياتش برای او است.'"

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۲۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۸۲۵ - ۲ - (۲) و بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ (۳) قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى

لِرَجُلٍ بِسَيْفٍ فَقَالَ الْوَرِثَةُ إِنَّمَا لَكَ الْحَدِيدُ وَ لَيْسَ لَكَ الْحَلِيَّةُ لَيْسَ لَكَ غَيْرُ الْحَدِيدِ فَكَتَبَ عِ الْيَّ
السَّيْفُ لَهُ وَ حَلِيَّتُهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٤)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

ترجمه:

از مفضل بن صالح نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) نوشتم و از او درباره مردی که وصیت کرده بود شمشیری به کسی داده شود، پرسیدم. وارثان گفتند: 'فقط تیغه فلزی برای تو است و زینت ها برای تو نیست. تو فقط فلز را داری.' امام در پاسخ نوشت: 'شمشیر و زینت هایش برای او است.'"

٥٨- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى لِشَخْصٍ بِصُنْدُوقٍ فِيهِ مَالٌ دَخَلَ الْمَالُ فِي الْوَصِيَّةِ

اشاره

(٥) ٥٨ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى لِشَخْصٍ بِصُنْدُوقٍ فِيهِ مَالٌ دَخَلَ الْمَالُ فِي الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٢٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِصُنْدُوقٍ وَكَانَ فِي الصُّنْدُوقِ مَالٌ فَقَالَ الْوَرِثَةُ إِنَّمَا لَكَ الصُّنْدُوقُ وَ لَيْسَ لَكَ مَا فِيهِ فَقَالَ الصُّنْدُوقُ بِمَا فِيهِ لَهُ.

ص: ٣٩٠

١- الفقيه ٤- ٢١٧- ٥٥٠٩-

٢- التهذيب ٩- ٢١٢- ٨٣٩-

٣- فى المصدر- أبى جميلة، عن المفضل بن صالح-

٤- الكافى ٧- ٤٤- ٣-

٥- الباب ٥٨ فيه حديثان-

٦- الكافى ٧- ٤٤- ٤-

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از علی بن عقبه از پدرش نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود صندوقی به کسی داده شود و در آن صندوق مال بود، پرسیدم. وارثان گفتند: 'تو فقط صندوق را داری و نه محتویات آن.' امام فرمود: 'صندوق و محتویاتش برای او است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۲۷-۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنِ الرَّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِصُنْدُوقٍ وَ كَانَ فِيهِ مَالٌ فَقَالَ الْوَرِثَةُ إِنَّمَا لَكَ الصُّنْدُوقُ وَ لَيْسَ لَكَ الْمَالُ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع الصُّنْدُوقُ بِمَا فِيهِ لَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ وَ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

از ابو جميله از امام رضا (ع) نقل شده که در حدیثی فرمود: "به او گفتم مردی وصیت کرده بود صندوقی به کسی داده شود و در آن صندوق مال بود. وارثان گفتند: 'تو فقط صندوق را داری و نه مال داخل آن.' امام فرمود: 'صندوق و محتویاتش برای او است.'"

۵۹- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى لِشَخْصٍ بِسَفِينَةٍ وَ فِيهَا طَعَامٌ دَخَلَ فِي الْوَصِيَّةِ

اشاره

(٤) ٥٩ بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى لِشَخْصٍ بِسَفِينَةٍ وَفِيهَا طَعَامٌ دَخَلَ فِي الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٢٨-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ هَذِهِ السَّفِينَةُ لِفُلَانٍ وَ لَمْ يُسَمِّ مَا فِيهَا وَ فِيهَا طَعَامٌ أُيْعِطَهَا الرَّجُلَ وَ مَا فِيهَا قَالَ هِيَ لِلَّذِي أَوْصَى لَهُ بِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهَا مُتَّهَمًا وَ لَيْسَ لِلْوَرَثَةِ شَيْءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٦)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِلَّا أَنْ

ص: ٣٩١

١- التهذيب ٩- ٢١٢- ٨٤٠.

٢- الكافي ٧- ٤٤- ١.

٣- مر في الحديث ١ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

۴- -الباب ۵۹ فيه حديث واحد.

۵- -الكافي ۷- ۴۴- ۲.

۶- -التهديب ۹- ۲۱۲- ۸۳۸.

يَكُونُ صَاحِبُهَا اسْتَنْتَى مِمَّا فِيهَا (۱)

ترجمه:

از عقبه بن خالد از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از امام درباره مردی که وصیت کرده بود این کشتی برای فلان شخص باشد و مشخص نکرده بود که محتویات آن چیست، پرسیدم. در کشتی غذا بود. آیا مرد آن کشتی و محتویات آن را دریافت می کند؟ امام فرمود: 'کشتی برای کسی است که به او وصیت شده، مگر این که صاحب کشتی متهم باشد و برای وارثان هیچ سهمی نیست.'"

۶۰- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لِلْكَعْبَةِ وَجَبَ صَرْفُهُ إِلَى الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ لَا إِلَى الْخُدَّامِ

اشارة

(۲) ۶۰ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لِلْكَعْبَةِ وَجَبَ صَرْفُهُ إِلَى الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ لَا إِلَى الْخُدَّامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٨٢٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٢٩ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ ثَمَنَ جَارِيَّتِهِ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ - فَقَالَ إِنَّ أَبِي أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ جَعَلَ جَارِيَّتَهُ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ - فَقَالَ لَهُ أَبِي مُرْ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى الْحِجْرِ أَلَا مَنْ قَصَرَتْ بِهِ نَفَقَتُهُ أَوْ نَفَدَ طَعَامُهُ فَلْيَأْتِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَأَمْرُهُ أَنْ يُعْطِيَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ حَتَّى يَنْفَدَ ثَمَنُ الْجَارِيَةِ.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَاتِ الطَّوَافِ (٦).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که قیمت کنیزش را به عنوان هدیه برای کعبه تعیین کرده بود، پرسیدم. امام فرمود: 'پدرم به او مردی آمد که کنیزش را هدیه کرده بود. پدرم به او گفت: به منادی بگو که بر حجر (کعبه) ندا دهد: 'هر کس که نفقه اش کم شده یا غذایش تمام شده، نزد فلان بن فلان برود' و او را امر کرد که به ترتیب اولویت به آنها بدهد تا قیمت کنیز تمام شود."

ص: ٣٩٢

-
- ١- -الفقيه ٤- ٢١٧- ٥٥١٠-
 - ٢- -الباب ٦٠ فيه حديث واحد-
 - ٣- -التهذيب ٩- ٢١٤- ٧٤٣، وأورده في الحديث ١ من الباب ٢٢ من أبواب مقدمات الطواف-
 - ٤- -التهذيب ٥- ٤٨٣- ١٧١٩-
 - ٥- -التهذيب ٥- ٤٤٠- ١٥٢٩-
 - ٦- -تقدم في البابين ٢٢، ٢٤ من أبواب مقدمات الطواف-

٦١- بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّ إِذَا نَسِيَ بَعْضَ مَصَارِفِ الْوَصِيَّةِ صُرِفَ ذَلِكَ الْمَبْلُغُ فِي الْبِرِّ

اشارة

(١) بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّ إِذَا نَسِيَ بَعْضَ مَصَارِفِ الْوَصِيَّةِ صُرِفَ ذَلِكَ الْمَبْلُغُ فِي الْبِرِّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٣٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۲۴۸۳۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَ أَسْأَلُهُ عَنْ إِنْسَانٍ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ فَلَمْ يَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ إِلَّا بَاباً وَاحِداً مِنْهَا كَيْفَ يَصْنَعُ فِي الْبَاقِي فَوَقَّعَ الْأَبْوَابَ الْبَاقِيَةَ اجْعَلْهَا فِي الْبِرِّ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۳)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۴).

ترجمه:

از محمد بن ریان نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) نوشتم و از او درباره کسی که وصیت کرده بود و وصی تنها بخشی از آن را به خاطر سپرده بود، پرسیدم. امام فرمود: 'بخش های باقیمانده را در امور خیریه قرار بده.'"

۶۲- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِأَعْمَامِهِ وَ أَخْوَالِهِ

اشاره

(۵) ۶۲ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِأَعْمَامِهِ وَ أَخْوَالِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٨٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٣١ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِئَابٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ فِي أَعْمَامِهِ وَ أَخْوَالِهِ فَقَالَ لِأَعْمَامِهِ الثُّلُثَانِ وَ لِأَخْوَالِهِ الثُّلُثُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٧)

ص: ٣٩٣

١ - الباب ٦١ فيه حديث واحد.

٢ - التهذيب ٩ - ٢١٤ - ٨٤٤.

٣ - الكافي ٧ - ٥٨ - ٧.

٤ - الفقيه ٤ - ٢١٨ - ٥٥١٣.

٥ - الباب ٦٢ فيه حديث واحد.

٦ - الفقيه ٤ - ٢٠٨ - ٥٤٨٣.

٧ - الكافي ٧ - ٤٥ - ٣.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (١)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٢).

ترجمه:

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در باره مردی که وصیت کرده بود یک سوم مالش بین عموها و خاله هایش تقسیم شود، پرسیدم. امام فرمود: 'دو سوم آن برای عموها و یک سوم برای خاله ها است.'"

۶۳ - بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِمَوَالِيهِ وَ مَوْلِيَاتِهِ

اشاره

(۳) ۶۳ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِمَوَالِيهِ وَ مَوْلِيَاتِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۳۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع- رَجُلٌ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ فِي مَوَالِيهِ وَ مَوْلِيَاتِهِ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ أَوْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَى مِنَ الْوَصِيَّةِ فَوَقَّعَ جَائِزًا لِلْمَيِّتِ مَا أَوْصَى بِهِ عَلَيَّ مَا أَوْصَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الصَّفَّارِ (۵)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ (۶).

ترجمه:

از محمد بن حسن صفار نقل شده که او به امام حسن عسکری (ع) نوشت: "مردی وصیت کرده بود یک سوم مالش در میان مردان و زنان آزاد شده تقسیم شود. آیا در این تقسیم، مرد و زن برابر هستند یا مرد دو برابر زن از وصیت بهره مند می شود؟" امام نوشت: "برای مرده جایز است هر آنچه را که وصیت کرده، بر همان اساس انجام دهد، ان شاء الله."

ص: ۳۹۴

۱- التهذيب ۹- ۲۱۴- ۸۴۵-

۲- التهذيب ۹- ۳۲۵- ۱۱۶۹-

۳- الباب ۶۳ فيه حديث واحد-

۴- الفقيه ۴- ۲۰۹- ۵۴۸۵-

٥- الكافي ٧-٤٥-٢.

٦- التهذيب ٩-٢١٥-٨٤٧.

٦٤- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِأَوْلَادِهِ الذُّكُورِ وَ الْإِنَاثِ أَوْ أَقْرَّ لَهُمْ

إشارة

(١) ٦٤ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِأَوْلَادِهِ الذُّكُورِ وَ الْإِنَاثِ أَوْ أَقْرَّ لَهُمْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٨٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٣٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ رَجُلٍ كَانَ لَهُ ابْنَانِ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَ لَهُ وُلْدٌ ذُكُورٌ وَ إِنَاثٌ فَأَوْصَى لَهُمْ جَدَّهُمْ بِسَهْمِ أَبِيهِمْ فَهَذَا السَّهْمُ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ أَمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَى فَوَقَّعَ يُنْفِذُونَ وَصِيَّةَ جَدِّهِمْ كَمَا أَمَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

از سهل بن زیاد نقل شده که گفت: "به امام حسن عسکری (ع) نوشتم و از او درباره مردی که دو پسر داشت و یکی از آنها فوت کرده بود و برای او پسران و دخترانی به جای گذاشته بود، پرسیدم. پدر بزرگشان برای آنها سهمی از مال پدرشان وصیت کرده بود. آیا این سهم بین پسران و دختران به طور برابر تقسیم می شود یا پسر دو برابر سهم دختران می گیرد؟" امام نوشت: "وصیت پدر بزرگشان را همان طور که دستور داده، اجرا کنید، ان شاء الله."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۳۴ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۳۴ - ۲ - (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ رَجُلٌ لَهُ وُلْدٌ ذُكُورٌ وَ إِنَاثٌ فَأَقَرَّ لَهُمْ بِصِيعَةِ أَنَّهُا لَوْلَدِهِ وَ لَمْ يَذْكَرْ أَنَّهَا بَيْنَهُمْ عَلَى سِهَامِ اللَّهِ وَ فَرَائِضِهِ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ فَوَقَّعَ يُنْفِذُونَ فِيهَا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ عَلَى مَا سَمَّى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَى شَيْئاً رَدُّوْهَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۴)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۵)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ. (۶)

ترجمه:

از سهل بن زیاد نقل شده که گفت: "به امام حسن عسکری (ع) نوشتم و از او درباره مردی که دارای فرزندان دختر و پسر بود و برای آنها زمینی را اختصاص داده بود، اما مشخص نکرده بود که این زمین بین

آنها به نسبت سهام خداوند و فرائض آن ها تقسیم شود، پرسیدم. آیا در این تقسیم، پسر و دختر برابر هستند؟" امام نوشت: "وصیت پدرشان را همان طور که دستور داده اجرا کنید. اگر چیزی مشخص نکرده، آن را به کتاب خدا و سنت پیامبرش برگردانید."

ص: ۳۹۵

-
- ۱- الباب ۶۴ فيه حديثان.-
 - ۲- الكافي ۷- ۴۵- ۱، و التهذيب ۹- ۲۱۴- ۸۴۶.-
 - ۳- الكافي ۷- ۴۵- ۱ قطعة من حديث ۱.-
 - ۴- الفقيه ۴- ۲۰۸- ۵۴۸۴.-
 - ۵- التهذيب ۹- ۲۱۴- ۸۴۶ قطعة من حديث ۸۴۶.-
 - ۶- و تقدم حكم الإقرار للورثة في الباب ۱۶ من هذه الأبواب.-

۶۵- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لِلْحَجِّ وَالْعَتَقِ وَالصَّدَقَةِ قُدِّمَ الْحَجُّ وَ قُسِمَ الْبَاقِي بَيْنَ الْعَتَقِ وَالصَّدَقَةِ

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لِلْحَجِّ وَالْعَتَقِ وَالصَّدَقَةِ قُدِّمَ الْحَجُّ وَ قُسِمَ الْبَاقِي بَيْنَ الْعَتَقِ وَالصَّدَقَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٣٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٣٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: أَوْصَتْ إِلَيَّ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِمَالِهَا (٣) وَأَمَرْتُ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا وَيُحَجَّ وَيُتَصَدَّقَ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ فَسَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ يُجْعَلُ ذَلِكَ أَثَلَاثًا ثُلُثًا فِي الْحَجِّ وَ ثُلُثًا فِي الْعِتْقِ وَ ثُلُثًا فِي الصَّدَقَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِي (٤) مَاتَتْ وَأَوْصَتْ إِلَيَّ بِثُلُثِ مَالِهَا وَأَمَرْتُ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا وَيُحَجَّ عَنْهَا وَيُتَصَدَّقَ فَنَظَرْتُ فِيهِ فَلَمْ يَبْلُغْ فَقَالَ ابْدَأْ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ اجْعَلْ مَا بَقِيَ طَائِفَةً فِي الْعِتْقِ وَ طَائِفَةً فِي الصَّدَقَةِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا حَنِيفَةَ بِقَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَرَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ وَقَالَ بِقَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "زنی از خانواده من وصیت کرده بود که از مالش برای آزادی بردگان، حج و صدقه خرج شود. اما مبلغ کافی نبود. از ابوحنیفه پرسیدم، او گفت: 'این مال را به سه قسمت تقسیم کن، یک سوم برای حج، یک سوم برای آزادی بردگان و یک سوم برای صدقه.' سپس نزد امام صادق (ع) رفتم و به او گفتم: 'زنی از خانواده من فوت کرد و وصیت کرده بود که یک سوم از مالش برای حج، آزادی بردگان و صدقه باشد. اما مبلغ کافی نبود.' امام فرمود: 'با حج شروع کن،

زیرا حج یک واجب از واجبات خداوند عز و جل است. آنچه باقی ماند را بین آزادی بردگان و صدقه تقسیم کن. 'من این را به ابوحنیفه گفتم و او از نظر خود بازگشت و قول امام صادق (ع) را قبول کرد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۳۶ - ۲ - (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي امْرَأَةٍ أَوْصَتْ بِمَالٍ فِي عِتْقٍ وَ حَجٍّ وَ صَدَقَةٍ فَلَمْ يَبْلُغْ

ص: ۳۹۶

-
- ۱- الباب ۶۵ فيه ۴ أحاديث.
 - ۲- الفقيه ۴ - ۲۱۱ - ۵۴۹۱.
 - ۳- في التهذيبين - بثلاث مالها (هامش المخطوط).
 - ۴- في نسخة - أهل بيتي (هامش المخطوط).
 - ۵- الكافي ۷ - ۱۹ - ۱۴.
 - ۶- التهذيب ۹ - ۲۲۱ - ۸۶۹، والاستبصار ۴ - ۱۳۵ - ۵۰۹.
 - ۷- الفقيه ۴ - ۲۱۴ - ۵۵۰۰، وأورده في الحديث ۱ من الباب ۳۰ من أبواب وجوب الحج.

قَالَ أَيْدًا بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ مَفْرُوضٌ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ فَاجْعَلْ فِي الصَّدَقَةِ طَائِفَةً وَ فِي الْعِتْقِ طَائِفَةً.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۱)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "در مورد زنی که وصیت کرده بود از مالش برای آزادی بردگان، حج و صدقه استفاده شود و مبلغ کافی نبود. امام فرمود: 'با حج شروع کن، زیرا حج یک واجب است. اگر چیزی باقی ماند، بخشی را برای صدقه و بخشی را برای آزادی بردگان قرار بده.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۸۳۷ - ۳ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: مَاتَتْ أُخْتُ مُفَضَّلِ بْنِ غِيَاثٍ - وَ أَوْصَتْ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهَا الثُّلُثِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الثُّلُثِ فِي الْمَسَاكِينِ وَ الثُّلُثِ فِي الْحَجِّ فَإِذَا هُوَ لَا يَبْلُغُ مَا قَالَتْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَمْ تَكُنْ حَجَّتِ الْمَرْأَةُ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لِي اأَبْدَأُ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ مَا بَقِيَ اجْعَلْهُ بَعْضًا فِي ذَا وَ بَعْضًا فِي ذَا الْحَدِيثِ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: "خواهر مفضل بن غیاث فوت کرد و وصیت کرد که یک سوم مالش برای خدا، یک سوم برای نیازمندان و یک سوم برای حج باشد. اما مقدار مال کافی نبود. از امام صادق (ع) پرسیدم و ایشان فرمود: 'با حج شروع کن، زیرا واجب از واجبات خداوند است. آنچه باقی ماند را بین نیازمندان و حج تقسیم کن.'

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۸۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۸۳۸ - ۴ - (۴) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَنِي رَجُلٌ عَنِ امْرَأَةٍ تُوَفِّيَتْ وَ لَمْ تَحُجَّ فَأَوْصَتْ أَنْ يُنْظَرَ قَدْرٌ مَا يُحُجُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ أَمْثَلًا أَنْ يُوَضَعَ فِي فُقْرَاءٍ وَوُلْدِ فَاطِمَةَ ع - وَوَضَعَ فِيهِمْ وَ إِنْ كَانَ الْحُجُّ أَمْثَلًا حُجَّ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهُ إِنْ كَانَ عَلَيْهَا حَجَّةٌ مَفْرُوضَةٌ فَإِنْ يُنْفَقَ مَا أَوْصَتْ بِهِ فِي الْحُجِّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُقَسَمَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ.

ص: ۳۹۷

۱- الکافی ۷-۱۸-۸.

۲- التهذیب ۹-۲۱۹-۸۵۸، و الاستبصار ۴-۱۳۵-۵۰۸.

۳- الکافی ۷-۶۳-۲۲.

۴- الکافی ۷-۱۷-۶.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ (۱)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحُجِّ (۲).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "مردی از من درباره زنی که فوت کرده و حج نرفته بود و وصیت کرده بود که به اندازه مبلغی که برای حج نیاز است، برای فقیران از فرزندان فاطمه (ع) استفاده شود و اگر حج اولویت دارد، برای او حج انجام دهند. پرسید. به او گفتم: 'اگر حج واجب بر عهده او است، هزینه ای که وصیت کرده برای حج استفاده شود، نزد من محبوب تر از تقسیم آن در غیر این موارد است.'"

٦٦ - بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّةَ إِذَا تَعَدَّدَتْ وَجَبَ الْإِبْتِدَاءُ بِالْأُولَى ثُمَّ مَا بَعْدَهَا حَتَّى يَتِمَّ الثُّلُثُ وَ بَطَلَ الزَّائِدُ مَعَ عَدَمِ إِجَازَةِ الْوَارِثِ

اشاره

(٣) ٦٦ بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّةَ إِذَا تَعَدَّدَتْ وَجَبَ الْإِبْتِدَاءُ بِالْأُولَى ثُمَّ مَا بَعْدَهَا حَتَّى يَتِمَّ الثُّلُثُ وَ بَطَلَ الزَّائِدُ مَعَ عَدَمِ إِجَازَةِ الْوَارِثِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٣٩-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي رَجُلٍ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ أَعْتَقْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا حَتَّى ذَكَرَ خُمْسَةً فَنَظَرَ فِي ثُلْثِهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ثُلْثَهُ أَثْمَانَ قِيَمَةِ الْمَمَالِكِ الْخُمْسَةِ الَّذِينَ أَمَرَ بِعْتِقِهِمْ قَالَ يَنْظُرُ إِلَى الَّذِينَ سَمَّاهُمْ وَبَدَأَ بِعْتِقِهِمْ فَيَقْوَمُونَ وَيَنْظُرُ إِلَى ثُلْثِهِ فَيَعْتِقُ مِنْهُ أَوَّلَ شَيْءٍ ذَكَرَ ثُمَّ الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ ثُمَّ الرَّابِعَ ثُمَّ الْخَامِسَ فَإِنْ عَجَزَ الثُّلُثُ كَانَ فِي الَّذِينَ سَمَّى آخِرًا لِأَنَّهُ أَعْتَقَ بَعْدَ مَبْلَغِ الثُّلْثِ مَا لَا يَمْلِكُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٥)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٦)

ص: ٣٩٨

١- -التهذيب ٩- ٢٢٩- ٩٠١-

٢- -تقدم في الباب ٣٠ من أبواب وجوب الحجّ.-

٣- -الباب ٦٦ فيه حديث واحد.-

٤- -الفقيه ٤- ٢١٢- ٥٤٩٣-

٥- -الكافي ٧- ١٩- ١٥-

٦- -التهذيب ٩- ٢٢١- ٨٦٧-

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ (١) عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٢)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از حمران از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "مردی هنگام مرگ وصیت کرد که فلانی و فلانی و فلانی را آزاد کنند و تا پنج نفر را نام برد. وقتی یک سوم اموال او بررسی شد، یک سوم مال او کافی برای آزاد کردن پنج بنده ای که او امر به آزادی آن ها داده بود، نبود. امام فرمود: 'باید به ترتیب افرادی که نام برده شده اند، نگاه کرد و اولین شخص را آزاد کرد، سپس دومی و سومی و چهارمی و پنجمی. اگر یک سوم مال برای آزاد کردن همه کافی نباشد، باید افرادی که در آخر نام برده شده اند، آزاد نشوند، زیرا او پس از یک سوم مال بیش از آنچه مالک بوده، آزاد کرده است، بنابراین این وصیت نافذ نیست.'"

٦٧- بَابُ أَنْ مَنْ أَعْتَقَ فِي مَرَضِهِ وَ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ قَدَّمَ الْعِتْقَ وَ بَطَلَ مَا زَادَ عَلَى الثُّلْثِ

اشاره

(٥) ٦٧ بَابُ أَنْ مَنْ أَعْتَقَ فِي مَرَضِهِ وَ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ قَدَّمَ الْعِتْقَ وَ بَطَلَ مَا زَادَ عَلَى الثُّلْثِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٤٠-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ وَأَوْصَى بِوَصِيَّةٍ فَكَانَ أَكْثَرَ مِنَ الثُّلْثِ قَالَ يُمَضَى عِتْقُ الْغُلَامِ وَيَكُونُ التُّقْصَانُ فِيمَا بَقِيَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ (٧)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "از او درباره مردی که در هنگام مرگ، غلامش را آزاد کرد و وصیتی کرد که بیش از یک سوم مالش بود، پرسیدم. امام فرمود: 'آزادی غلام را اجرا کنید و کمبود از بقیه مال کسر شود.'"

ص: ٣٩٩

١- التهذيب ٩- ١٩٧- ٧٨٨.

٢- في التهذيب- محمد بن علي بن محبوب.

٣- تقدم في الباب ١١ من هذه الأبواب.

٤- يأتي في الباب ٦٧، وفي الحديث ٢ من الباب ٦٩ من هذه الأبواب.

۵- -الباب ۶۷ فيه ۴ أحاديث.

۶- -الفقيه ۴- ۲۱۲- ۵۴۹۴، و أوردته عن التهذيب في الحديث ۳ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۷- -الكافي ۷- ۱۷- ۴.

۸- -التهذيب ۹- ۱۹۴- ۷۸۰.

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۸۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۸۴۱- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِمَالٍ لِدَوَى قَرَابَتِهِ وَ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا وَ كَانَ جَمِيعَ مَا أَوْصَى بِهِ يَزِيدُ عَلَى الثُّلْثِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ فِي وَصِيَّتِهِ قَالَ يَبْدَأُ بِالْعَتَقِ فَيُنْفِذُهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از ابی همام، اسماعیل بن همام، از امام کاظم (ع) نقل شده که فرمود: "در باره مردی که هنگام مرگ وصیت کرده بود مالی به اقوامش داده شود و یک بنده را آزاد کرده بود، پرسیدند. تمامی آنچه وصیت کرده بود، بیش از یک سوم مالش بود. امام فرمود: 'با آزادی بنده شروع کنند و آن را اجرا کنند.'"

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۸۴۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

٢٤٨٤٢ - ٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ أَعْتَقَ رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ خَادِمًا لَهُ ثُمَّ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ أُخْرَى أُعْتِقَتِ الْخَادِمُ مِنْ ثُلْثِهِ وَالْغَيْتِ الْوَصِيَّةُ إِلَّا أَنْ يَفْضَلَ مِنَ الثُّلْثِ مَا يَبْلُغُ الْوَصِيَّةَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "اگر مردی هنگام مرگ، خدمتکار خود را آزاد کند و سپس وصیت دیگری کند، خدمتکار از یک سوم مالش آزاد می شود و وصیت لغو می شود، مگر این که از یک سوم باقی بماند که به وصیت برسد."

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٨٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٤٨٤٣ - ٤ - (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ وَ أَعْتَقَ مَمَالِيكَهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنَ الثُّلْثِ رُدَّ إِلَى الثُّلْثِ وَ جَازَ الْعِتْقُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ

ص: ٤٠٠

- ۱- الفقيه ۴- ۲۱۲- ۵۴۹۵-
 ۲- التهذيب ۹- ۲۱۹- ۸۶۱، والاستبصار ۴- ۱۳۵- ۵۱۰-
 ۳- الكافي ۷- ۱۷- ۳-
 ۴- الكافي ۷- ۱۷- ۲، وأورد نحوه عن التهذيب في الحديث ۶ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب-
 ۵- التهذيب ۹- ۲۱۹- ۸۶۰-
 ۶- الكافي ۷- ۱۶- ۱-

عَنْ جَمِيلٍ بَدَلَ قَوْلِهِ عَنْ رَجُلٍ (۱) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که بیش از یک سوم مالش را وصیت کرده و در بیماری خود بردگانش را آزاد کرده بود، پرسیدند. امام فرمود: 'اگر بیش از یک سوم بود، به یک سوم برگردانده می شود و آزادی بردگان معتبر است.'"

۶۸- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ وَحَدِّ الْقُرَابَةِ

اشاره

(۳) ۶۸ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ وَحَدِّ الْقُرَابَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٢٤٨٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٤٤-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ بَخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ ع- رَجُلٌ أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَ لَهُ قَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَ أُمَّهِ مَا حَدُّ الْقَرَابَةِ يُعْطَى مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَرَابَةٌ أَوْ لَهَا حَدٌّ يَنْتَهَى إِلَيْهِ فَرَأَيْكَ فَدَتُّكَ نَفْسِي فَكَتَبْتُ عَ إِذْ لَمْ يُسَمَّ أَعْطَاهَا قَرَابَتَهُ.

و

رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى أَهْلَ قَرَابَتِهِ (٥).

ترجمه:

از احمد بن محمد بن ابی نصر نقل شده که گفت: "از کتابی که به خط امام کاظم (ع) بود، نسخه برداری کردم. در آن نوشته شده بود که مردی به اقوام خود هزار درهم وصیت کرده بود و او اقوامی از طرف پدر و مادر خود داشت. حد این اقوام چیست؟ آیا به کسی که با او قرابت دارد، بدهد یا حدی برای آن مشخص شود؟ نظرتان چیست؟ جانم فدایت. امام نوشت: 'اگر مشخص نکرده است، به اقوامش بدهد.'"

٦٩- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى لِمَوَالِيهِ لَمْ يَدْخُلْ مَوَالِيَ أَبِيهِ وَحُكْمُ مَا لَوْ أَوْصَى لِلْجَمِيعِ فَلَمْ يَبْلُغْ

إشارة

(٦) ٦٩ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى لِمَوَالِيهِ لَمْ يَدْخُلْ مَوَالِيَ أَبِيهِ وَحُكْمُ مَا لَوْ أَوْصَى لِلْجَمِيعِ فَلَمْ يَبْلُغْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٤٥ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَسْكَرِيَّ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِثُلُثِهِ

ص: ٤٠١

١- التهذيب ٩- ٢١٩- ٨٥٩-

٢- تقدم فى الباب ١١ وفى الأحاديث ٢ و ٦ و ٧ و ١٣ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.-

٣- الباب ٦٨ فيه حديث واحد.-

٤- التهذيب ٩- ٢١٥- ٨٤٨-

٥- قرب الإسناد- ١٧٢.-

٦ - -الباب ٦٩ فيه حديثان. -

٧ - -التهدیب ٩ - ٢١٥ - ٨٤٩. -

بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ ثُلْثِي بَعْدَ مَوْتِي بَيْنَ مَوَالِيَّ وَ مَوْلِيَّاتِي وَ لِأَبِيهِ مَوَالٍ يُدْخَلُونَ مَوَالِيَّ أَبِيهِ فِي وَصِيَّتِهِ بِمَا يُسَمَّونَ مَوَالِيَهُ أَمْ لَا يُدْخَلُونَ فَكَتَبَ عَ لَا يُدْخَلُونَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از حسن بن راشد نقل شده که گفت: "از امام حسن عسکری (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود یک سوم مالش بعد از مرگ بین موالی و موالیاتش تقسیم شود، پرسیدم. و پدر او نیز موالی داشت. آیا موالی پدرش در وصیت او به عنوان موالی خود او در نظر گرفته می شوند یا خیر؟ امام نوشت: 'نه، آن ها در نظر گرفته نمی شوند.'"

[رقم الحدیث الکی: ٢٤٨٤٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٤٨٤٦ - ٢ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى الْفَقِيهِ عَ رَجُلٌ أَوْصَى لِمَوَالِيهِ وَ مَوَالِيَّ أَبِيهِ بِثُلْثِ مَالِهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ قَالَ الْمَالُ لِمَوَالِيهِ وَ سَقَطَ مَوَالِيَّ أَبِيهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِمَوَالِيهِ وَ تَعْيِينِ مَبْلَغِ لَهُمْ وَ ذِكْرِ مَوَالِيَّ أَبِيهِ بَعْدَ تَمَامِ الثُّلْثِ لِمَا تَقَدَّمَ

(٣).

ترجمه:

از محمد بن علی بن محبوب نقل شده که گفت: "مردی به امام نوشت و از او درباره مردی که یک سوم مالش را برای موالی و موالی پدرش وصیت کرده بود و آن مال کافی نبود، پرسید. امام فرمود: 'مال برای موالی او است و موالی پدرش از وصیت خارج می شوند.'"

می گویم: "این حکم مربوط به شروع وصیت با موالی و تعیین مقدار برای آن ها و ذکر موالی پدرش بعد از اتمام یک سوم است."

۷۰- بَابُ حُكْمِ وَصِيِّ الْوَصِيِّ فِي الْقِيَامِ بِالْوَصِيَّةِ وَ حُكْمِ اخْتِذِ الْأُجْرَةِ

اشاره

(۴) ۷۰ بَابُ حُكْمِ وَصِيِّ الْوَصِيِّ فِي الْقِيَامِ بِالْوَصِيَّةِ وَ حُكْمِ اخْتِذِ الْأُجْرَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۴۷-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ وَصِيَّ رَجُلٍ فَمَاتَ وَ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ هَلْ يَلْزَمُ الْوَصِيَّ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ هَذَا وَصِيَّةً فَكَتَبَ ع يَلْزَمُهُ بِحَقِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ قَبْلَهُ حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ أَيضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ مِثْلَهُ (۶)

ص: ۴۰۲

۱- الفقيه ۴- ۲۳۳- ۵۵۵۵-

۲- التهذيب ۹- ۲۴۴- ۹۴۸-

۳- تقدم في الباب ۶۶ من هذه الأبواب-

۴- الباب ۷۰ فيه حديث واحد-

۵- التهذيب ۹- ۲۱۵- ۸۵۰-

۶- الفقيه ۴- ۲۲۶- ۵۵۳۵-

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِيمَا يُكْتَسَبُ بِهِ (۱).

ترجمه:

از محمد بن حسن صفار از امام حسن عسکری (ع) نقل شده که فرمود: "مردی به امام نوشت و از او پرسید که اگر مردی وصی مرد دیگری باشد و بمیرد و وصیت کرده باشد، آیا وصیت آن مرد بر

وصی لازم است؟ امام فرمود: 'بله، وصیت او بر وصی لازم است، اگر حقی بر گردن او باشد، ان شاء الله.'"

۷۱- بَابُ أَنْ مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكَيْنِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَا بَيِّنَةَ وَأَشْهَدَهُمَا أَنَّ حَمْلَ جَارِيَتِهِ مِنْهُ فَشَهَدَا كُرَهُ لِلْوَلَدِ اسْتِرْقَاقَهُمَا

اشاره

(۲) ۷۱ بَابُ أَنْ مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكَيْنِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَا بَيِّنَةَ وَأَشْهَدَهُمَا أَنَّ حَمْلَ جَارِيَتِهِ مِنْهُ فَشَهَدَا كُرَهُ لِلْوَلَدِ اسْتِرْقَاقَهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۸۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۴۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ جَارِيَتَانِ (۴) وَغُلَامَانِ مَمْلُوكَانِ فَقَالَ لَهُمَا أَنْتُمَا أَحْرَارٌ (۵) لِيُوجِهَ اللَّهُ وَأَشْهَدَ أَنَّ مَا فِي بَطْنِ جَارِيَتِي هَذِهِ مِنِّي فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيَّ الْوَرِثَةَ أَنْكَرُوا وَاسْتَرْقَوْهُمْ ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَيْنِ أُعْتِقَا بَعْدَ فَشَهَدَا بَعْدَ مَا أُعْتِقَا أَنَّ مَوْلَاهُمَا الْأَوَّلَ أَشْهَدَهُمَا

أَنَّ مَا فِي بَطْنِ جَارِيَّتِهِ مِنْهُ قَالَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُمَا لِلْغُلَامِ وَ لَا يَسْتَرْقِيَهُمَا الْغُلَامُ الَّذِي شَهِدَا لَهُ لِأَنَّهُمَا أَثْبَتَا نَسَبَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از داود بن ابی یزید نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که در سفر بود و با او دو کنیز و دو غلام بنده بودند، پرسیدند. او به آن ها گفت: 'شما برای رضای خدا آزاد هستید' و شهادت داد که آنچه در شکم کنیز او است، از او است. سپس کنیز پسری به دنیا آورد. وقتی به وارثان رسیدند، وارثان آن ها را انکار کردند و بنده قرار دادند. سپس دو غلام آزاد شدند و بعد از آزادی شهادت دادند که اربابشان آن ها را شاهد قرار داده که آنچه در شکم کنیزش بود، از او است. امام فرمود: 'شهادت آن ها برای پسر قبول است و پسر نمی تواند آن ها را بنده قرار دهد، زیرا آن ها نسب او را ثابت کردند.'"

ص: ٤٠٣

١- تقدم في الحديث ١ من الباب ٢، و خصوصا في الباب ٧٢ من أبواب ما يكتسب به.-

٢- الباب ٧١ فيه حديثان.-

۳- -الفقيه ۴- ۲۱۱- ۵۴۹۲-.

۴- -فی التهذیب- جاریة (هامش المخطوط) و كذلك الكافی.-

۵- -فی الكافی و التهذیب- حران (هامش المخطوط).-

۶- -الكافی ۷- ۲۰- ۱۶-.

۷- -التهذیب ۹- ۲۲۲- ۸۷۰، و الاستبصار ۴- ۱۳۶- ۵۱۲-.

[رقم الحديث الكلی: ۲۴۸۴۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۸۴۹- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْزَوَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ جَارِيَةً حُبْلَى وَ مَمْلُوكَيْنِ فَوَرَّثَهُمَا أَخٌ لَهُ فَأَعْتَقَ الْعَبْدَيْنِ وَ وَلَدَتِ الْجَارِيَةُ غُلَامًا فَشَهِدَا بَعْدَ الْعِتْقِ أَنَّ مَوْلَاهُمَا كَانَ أَشْهَدَهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَ أَنَّ الْحَبْلَ مِنْهُ قَالَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُمَا وَ يُرَدَّانِ عَبْدَيْنِ كَمَا كَانَا.

أقول: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْجَوَازِ وَ الْأَوَّلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ قَالَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ كَانَ أَعْتَقَهُمَا فَلِذَلِكَ جَازَ اسْتِرْقَاقُهُمَا.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "مردی فوت کرد و یک کنیز حامله و دو غلام بنده به جا گذاشت. برادر او وارث آن ها شد و دو غلام را آزاد کرد. کنیز پسری به دنیا آورد و بعد از آزاد شدن دو غلام شهادت دادند که اربابشان آن ها را شاهد قرار داده بود که او با کنیز هم بستر شده و بچه از او است. امام فرمود: 'شهادت آن ها معتبر است و آن ها به همان حالت بنده بازگردانده می شوند.'"

می گویم: مرحوم شیخ آن را به جواز و اولی به استحباب حمل کرده است. گفته است که اگر ذکر نشده بود که آن ها آزاد شده اند، استرقاق آن ها جایز بود."

۷۲- بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى بِعِتْقِ رَقَبَةٍ أُجْرًا أَنْ تُعْتَقَ عَنْهُ جَارِيَةٌ رَجُلًا كَانَ الْمُوصِي أَوْ امْرَأَةً

اشاره

(۲) ۷۲ بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى بِعِتْقِ رَقَبَةٍ أُجْرًا أَنْ تُعْتَقَ عَنْهُ جَارِيَةٌ رَجُلًا كَانَ الْمُوصِي أَوْ امْرَأَةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۵۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ عَنْ سُؤَيْدِ الْقَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ عُلْقَمَةَ بِنَ مُحَمَّدٍ أَوْصَانِي أَنْ أُعْتِقَ عَنْهُ رَقَبَةً فَأَعْتَقْتُ عَنْهُ امْرَأَةً أَوْ جَارِيَةً أَمْ أُعْتِقُ عَنْهُ مِنْ مَالِي قَالَ تَجْزِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي إِنَّ فَاطِمَةَ أُمَّ ابْنِي أَوْصَتْ أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً فَأَعْتَقْتُ عَنْهَا امْرَأَةً.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ (۴)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

ص: ٤٠٤

-
- ١- - التهذيب ٩ - ٢٢٢ - ٨٧١، و الاستبصار ٤ - ١٣٦ - ٥١١، و أورده في الحديث ٧ من الباب ٢٣ من أبواب الشهادات.
 - ٢- - الباب ٧٢ فيه حديث واحد.
 - ٣- - الكافي ٧ - ١٧ - ٥.
 - ٤- - الفقيه ٤ - ٢١٤ - ٥٤٩٨.
 - ٥- - التهذيب ٩ - ٢٢٠ - ٨٦٥.

وَرَوَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ كَمَا يَأْتِي فِي الْعِتْقِ (١).

ترجمه:

از ابی بکر حضرمی از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "به او گفتم علقمه بن محمد به من وصیت کرده بود که به جای او برده ای را آزاد کنم، و من به جای او زنی را آزاد کردم. آیا این کافی است یا باید از مال خود برده ای را آزاد کنم؟ امام فرمود: 'این کافی است.' سپس به من گفت: 'فاطمه، مادر پسر من نیز وصیت کرده بود که به جای او برده ای را آزاد کنم، و من زنی را به جای او آزاد کردم.'"

٧٣- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِعِتْقِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَلَمْ تُوَجَدْ أَوْ لَمْ يَكْفِ الْمَبْلُغُ الْمَعِينُ لِثَمَنِهَا أَجْزَاءَ عِتْقِ
الْمُسْتَضْعَفِ وَ أَنَّهٗ إِنْ ظَهَرَ بَعْدَ الْعِتْقِ كَوْنُهُ وَلَدَ زِنًا أَجْزَأَتْ

إشارة

(٢) ٧٣ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِعِتْقِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَلَمْ تُوَجَدْ أَوْ لَمْ يَكْفِ الْمَبْلُغُ الْمَعِينُ لِثَمَنِهَا أَجْزَاءَ عِتْقِ
الْمُسْتَضْعَفِ وَ أَنَّهٗ إِنْ ظَهَرَ بَعْدَ الْعِتْقِ كَوْنُهُ وَلَدَ زِنًا أَجْزَأَتْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٥١-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
حَمَزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِثَلَاثِينَ دِينَارًا يُعْتَقُ بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَلَمْ يُوَجَدْ
بِذَلِكَ قَالَ يُشْتَرَى مِنَ النَّاسِ فَيُعْتَقُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٤)

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يُشْتَرَى مِنْ أَفْنَاءِ (٥) النَّاسِ فَيُعْتَقُ (٦)

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود ۳۰ دینار برای آزادی مردی از اصحابمان داده شود و چنین مردی یافت نشد، پرسیدم. امام فرمود: آن را از مردم خریداری کنید و آزاد کنید."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۵۲-۲- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَنْ رَجُلٍ هَلَكَ فَأَوْصَى بِعَتَقِ نَسَمَةٍ مُسْلِمَةٍ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا فَلَمْ يُوَجِدْ لَهُ بِالَّذِي سَمَّى قَالَ مَا أَرَى لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ الَّذِي سَمَّى قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا قَالَ فَلْيَشْتَرُوا مِنْ عُرْضِ النَّاسِ مَا لَمْ يَكُنْ نَاصِبًا.

ص: ۴۰۵

۱- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۶۶ من أبواب العتق.-

۲- الباب ۷۳ فی حدیثان.-

۳- الکافی ۷-۱۸-۹.-

۴- الفقیه ۴-۲۱۴-۵۵۰۱.-

۵- قیل - هو من أفناء الناس إذا لم يعلم ممن هو. (الصحاح- فنی - ۶- ۲۴۵۷).-

۶- التهذیب ۹-۲۲۰-۸۶۳.-

۷- الکافی ۷-۱۸-۱۰.-

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ نَحْوَهُ (١) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي تَفْوِيضِ الْمُوصِي إِلَى الْوَصِيِّ مَصْرَفَ الْوَصِيَّةِ (٢).

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که فوت کرده و وصیت کرده بود برده ای مسلمان را با ۳۰ دینار آزاد کنند و چنین برده ای یافت نشد، پرسیدم. امام فرمود: 'نباید بیش از آنچه او گفته افزایش دهند.' پرسیدم: 'اگر نتوانند چنین برده ای را پیدا کنند؟' امام فرمود: 'از مردم (سنی) برده ای را خریداری کنند، فقط او ناصبی نباشد.'"

٧٤- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَعْتَقَ بَعْضَ مَمْلُوكِهِ فِي مَرَضِهِ أَوْ حِصَّةً مِنْهُ

اشاره

(٣) ٧٤ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَعْتَقَ بَعْضَ مَمْلُوكِهِ فِي مَرَضِهِ أَوْ حِصَّةً مِنْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٥٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٥٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ (٥) عَنِ الْجَازِيِّ (٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ تُوفِّيَ وَ تَرَكَ جَارِيَةً أَعْتَقَ ثُلُثَهَا فَرَزَّوَجَهَا الْوَصِيُّ قَبْلَ أَنْ يُفْسَمَ شَيْءٌ مِنَ الْمِيرَاثِ أَنَّهَا تُقَوِّمُ وَ تُسْتَسْعَى هِيَ وَ زَوْجُهَا فِي بَقِيَّةِ نَمْنَهَا بَعْدَ مَا تُقَوِّمُ فَمَا أَصَابَ الْمَرْأَةَ مِنْ عِتْقٍ أَوْ رِقٍّ جَرَى عَلَى وَلَدِهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ (٧) عَنِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٤٠٦

١- -الفقيه ٤- ٢١٥- ٥٥٠٢-.

٢- -يأتي في الحديث ٢ من الباب ٩٥ من هذه الأبواب.-

٣- -الباب ٧٤ فيه ٣ أحاديث.-

٤- -الفقيه ٤- ٢١٣- ٥٤٩٦، و أوردته عن التهذيب و المقنع في الحديث ٤ من الباب ٦٤ من أبواب العتق.-

٥- -في نسخة- خالد بن زياد (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.-

٦- -في المصدر- الحارثي.-

٧- -في نسخة من التهذيب- النضر بن سويد (هامش المخطوط).-

ع مثله (١) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از جزی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که فوت کرده و یک کنیز را به جای گذاشته بود و یک سوم او را آزاد کرده بود و وصی قبل از تقسیم ارث، او را شوهر داده بود. امام فرمود: کنیز باید قیمت گذاری شود و او و شوهرش باید باقی مانده قیمت او را بپردازند. هر چه برای زن از آزادی یا بردگی باقی مانده باشد، بر فرزندان جاری خواهد شد."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۵۴ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۵۴ - ۲ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَحْضُرُهُ الْوَفَاءُ وَ لَهُ مَمَالِيكٌ لِخَاصَّةٍ نَفْسِهِ وَ لَهُ مَمَالِيكٌ فِي شِرْكَةِ رَجُلٍ آخَرَ فَيُوصِي فِي وَصِيَّتِهِ مَمَالِيكِي أحرارًا مَا حَالُ مَمَالِيكِهِ الَّذِينَ فِي الشَّرْكَةِ فَكَتَبَ ع يُقَوِّمُونَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مَالُهُ يَحْتَمِلُ فَهْمٌ (۴) أحرارًا.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (۵)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از احمد بن زياد از امام كاظم (ع) نقل شده كه گفت: "از امام درباره مردى كه در حال مرگ بود و بردگانى براى خودش داشت و بردگانى نيز در شراكت با مرد ديگرى بود، پرسيدم. او در وصيتش گفته بود: 'بردگانم آزاد هستند.' وضعيت بردگانش كه در شراكت بودند، چگونه است؟ امام نوشت: آن ها بر او قيمت گذارى مى شوند، اگر مالش كافى باشد، آزاد هستند."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٥٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٨٥٥ - ٣ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ ثُلْثَ خَادِمِهَا بَعْدَ مَوْتِهَا أَعْلَى أَهْلِهَا أَنْ يُكَاتِبُوهَا شَاءُوا أَوْ أَبَوْا قَالَ لَا وَ لَكِنْ لَهَا ثُلُثُهَا وَ لِلْوَارِثِ ثُلُثَاهَا وَ يَسْتَخْدِمُونَهَا بِحِسَابِ الَّذِي لَهُمْ مِنْهَا وَ يَكُونُ لَهَا مِنْ نَفْسِهَا بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهَا الْحَدِيثُ.

ص: ٤٠٧

١ - التهذيب ٩ -- ٢٢٣ - ٨٧٣.

٢ - الكافي ٧ - ٢٠ - ١٨.

٣ - التهذيب ٩ - ٢٢٢ - ٨٧٢.

٤ - فى الفقيه - ثم هم (هامش المخطوط) و كذلك الكافي و فى التهذيب - ثم فهم -

٥ - الكافي ٧ - ٢٠ - ١٧.

٦ - الفقيه ٤ - ٢١٣ - ٥٤٩٧.

٧ - التهذيب ٩ - ٢٢٥ - ٨٨٢، و أورده عن الفقيه فى الحديث ٧ من الباب ٦٤، و فى الحديث ١ من الباب ٢٠ من أبواب المكاتبه، و آورد صدره و ذيله فى الحديث ١ من الباب ٨٦ من هذه الأبواب.

وَإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَعَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (١) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْعِتْقِ (٢).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) پرسیدم درباره زنی که یک سوم خدمتکارش را بعد از مرگش آزاد کرده بود. آیا بر خانواده اش واجب است که او را آزاد کنند، چه بخواهند و چه نخواهند؟ امام فرمود: 'نه، اما یک سوم او آزاد است و دو سوم برای وارث است. و باید به میزان سهمی که از او دارند، او را به کار بگیرند و او به میزان سهمی که آزاد شده، برای خودش باشد."

٧٥- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِعِتْقِ ثُلْثِ مَمَالِيكِهِ وَ مَاتَ وَ لَمْ يُعَيِّنْ اسْتُخْرِجَ بِالْقُرْعَةِ

اشاره

(٣) ٧٥ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِعِتْقِ ثُلْثِ مَمَالِيكِهِ وَ مَاتَ وَ لَمْ يُعَيِّنْ اسْتُخْرِجَ بِالْقُرْعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٥٦-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الشَّيْخِ يَعْنِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مَاتَ وَتَرَكَ سِتِّينَ مَمْلُوكًا فَأَعْتَقَ ثَلَاثَهُمْ فَأَفْرَعَتْ بَيْنَهُمْ وَأَعْتَقْتُ الثُّلُثَ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ (٥)

وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبَانَ (٦)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

ص: ٤٠٨

١- التهذيب ٩-٢٤٣-٩٤٣.

٢- يأتي في الباب ٦٤ من أبواب العتق.

٣- الباب ٧٥ فيه حديث واحد.

٤- الفقيه ٤-٢١٥-٥٥٠٣، وأورده في الحديث ١٠ من الباب ١٣ من أبواب كيفية الحكم.

٥- الكافي ٧-١٨-١١.

٦- الكافي ٧-٥٥-١٢، وفيه عن أبي عبد الله (عليه السلام).

٧- التهذيب ٩-٢٢٠-٨٦٤.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ نَحْوَهُ (١) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از محمد بن مروان از امام کاظم (ع) از پدرش امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "امام باقر (ع) فوت کرد و شصت بنده به جای گذاشت. او یک سوم از آنها را آزاد کرد. من بین آنها قرعه کشیدم و یک سوم را آزاد کردم."

۷۶- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّةً وَ أَوْصَى أَنْ يُنْفَقَ عَلَيْهَا مِنَ الْوَسْطِ

اشاره

(۳) ۷۶ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّةً وَ أَوْصَى أَنْ يُنْفَقَ عَلَيْهَا مِنَ الْوَسْطِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۵۷-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحَرَّرَةِ

أَعْتَقَهَا أَخِي وَقَدْ كَانَتْ (٥) مَعَ الْجَوَارِي وَكَانَتْ فِي عِيَالِهِ فَأَوْصَانِي أَنْ أَنْفِقَ عَلَيْهَا مِنَ الْوَسْطِ قَالَ إِذَا كَانَتْ مَعَ الْجَوَارِي وَأَقَامَتْ عَلَيْهِنَّ فَأَنْفِقْ عَلَيْهَا وَاتَّبِعْ وَصِيَّتَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ تَخْدُمُ الْجَوَارِي (٧)

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره زنی که برادرم آزاد کرده بود و با کنیزان بود و در عیالش قرار داشت، پرسیدم. او به من وصیت کرده بود که از حد وسط برای او هزینه کنم. امام فرمود: 'اگر او با کنیزان است و در عیالش قرار دارد، برای او هزینه کن و وصیتش را دنبال کن.'"

ص: ٤٠٩

١- الفقیه ٣- ١١٩- ٣٤٥٤. و فیہ عن ابی عبد اللہ (علیہ السلام).-

٢- یأتی فی الباب ٦٥ من أبواب العتق، و فی الباب ١٣ من أبواب کیفیة الحکم.-

٣- الباب ٧٦ فیہ حدیث واحد.-

٤- الکافی ٧- ١٨- ١٢، و فیہ- سالت ابا جعفر (علیہ السلام).-

٥ - فى نسخة زيادة- تخدم (هامش المخطوط).-

٦ - الفقيه ٤ - ٢١٥ - ٥٥٠٤ .-

٧ - التهذيب ٩ - ٢٢٠ - ٨٦٦ .-

٧٧- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ نَسَمَةٌ بِخَمْسِمِائَةٍ فَاشْتَرِيَتْ بِأَقْلٍ أُعْطِيَ الْبَاقِي ثُمَّ أُعْتِقَتْ

إشارة

(١) ٧٧ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ نَسَمَةٌ بِخَمْسِمِائَةٍ فَاشْتَرِيَتْ بِأَقْلٍ أُعْطِيَ الْبَاقِي ثُمَّ أُعْتِقَتْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٥٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ نَسَمَةٌ مِنْ ثُلُثِهِ بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَاشْتَرَى الْوَصِيُّ بِأَقْلٍ مِنْ خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَفَضَلَتْ فَضْلُهُ فَمَا تَرَى فِي الْفَضْلَةِ فَقَالَ تُدْفَعُ إِلَى النَّسَمَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُعْتَقَ ثُمَّ تُعْتَقَ عَنِ الْمَيْتِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٣)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود برده ای از یک سوم مالش با ۵۰۰ درهم آزاد شود و وصی با مبلغی کمتر از ۵۰۰ درهم آن برده را خرید و مقداری از مال باقی ماند، پرسیدم. امام فرمود: آن مبلغ باقی مانده قبل از آزادی به برده داده می شود و سپس به جای متوفی آزاد می شود."

۷۸- بَابُ أَنَّ الْمَمْلُوكَ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُوصِيَ وَلَا تَمْضِيَ وَصِيَّتُهُ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ

اشاره

(۵) ۷۸ بَابُ أَنَّ الْمَمْلُوكَ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُوصِيَ وَلَا تَمْضِيَ وَصِيَّتُهُ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۵۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ عَاصِمٍ عَنِ مُحَمَّدِ
بْنِ قَيْسٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمَمْلُوكِ مَا دَامَ عَبْدًا فَإِنَّهُ وَمَالُهُ لِأَهْلِهِ لَا يَجُوزُ لَهُ تَحْرِيرٌ وَلَا
كَثِيرُ عَطَاءٍ

ص: ۴۱۰

-
- ۱- الباب ۷۷ فيه حديث واحد.
 - ۲- الفقيه ۴- ۲۱۵- ۵۵۰۵.
 - ۳- الكافي ۷- ۱۹- ۱۳.
 - ۴- التهذيب ۹- ۲۲۱- ۸۶۸.
 - ۵- الباب ۷۸ فيه حديثان.
 - ۶- التهذيب ۹- ۲۱۶- ۸۵۳، والاستبصار ۴- ۱۳۵- ۵۰۷.

وَلَا وَصِيَّةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ سَيِّدُهُ.

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد بنده، مادامی که او بنده است، او و
مالش برای اهلش است. برای او آزادی، هدیه های بزرگ و وصیت جایز نیست، مگر این که اربابش
بخواهد."

رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢

٢٤٨٦٠ - ٢ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: لَا وَصِيَّةَ لِمَمْلُوكٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ التَّصَرُّفُ فِي مَالِهِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج از یکی از آن دوامام علیهما السلام نقل شده که فرمود: "برای بنده وصیتی جایز نیست."

می گویم: "وقبلاً اشاره شده بود که برای او تصرف در مالش جایز نیست."

٧٩ - بَابُ حُكْمِ الْوَصِيَّةِ لِلْعَبْدِ بِمَالٍ

اشارة

(٤) ٧٩ بَابُ حُكْمِ الْوَصِيَّةِ لِلْعَبْدِ بِمَالٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٦١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ تَرَكَ عَبْدًا لَمْ يَتْرِكْ مَالًا غَيْرَهُ وَ قِيمَةُ الْعَبْدِ سِتْمِائَةٌ دِرْهَمٍ وَ دَيْنُهُ خَمْسُمِائَةٌ دِرْهَمٍ فَأَعْتَقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَيْفَ يُصْنَعُ فِيهِ قَالَ يُبَاعُ فَيَأْخُذُ الْغُرْمَاءُ خَمْسُمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ يَأْخُذُ الْوَرَثَةُ مِائَةً قَالَ قُلْتُ: - أَلَيْسَ قَدْ بَقِيَ مِنْ قِيمَةِ الْعَبْدِ مِائَةٌ عَنْ دَيْنِهِ قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَيْسَ لِلرَّجُلِ ثَلَاثُهُ يُصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَيْسَ أَوْصَى لِلْعَبْدِ بِثُلُثِ مَالِهِ حِينَ أَعْتَقَهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَا وَصِيَّةَ لَهُ إِلَّا مَا لَهُ لِمَوَالِيهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ فِيمَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ (٦).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج از امام صادق (ع) نقل شده که در حدیثی گفت: "از او درباره مردی که بنده ای به جای گذاشته و مال دیگری ندارد و قیمت بنده ٦٠٠ درهم است و دین او ٥٠٠ درهم است و او در هنگام مرگ بنده را آزاد کرده پرسیدم. امام فرمود: 'او فروخته می شود و طلبکاران ٥٠٠ درهم می گیرند و وارثان ١٠٠ درهم می گیرند.' گفتم: 'آیا از قیمت بنده ١٠٠ درهم باقی نمی ماند که به دین او برسد؟' امام فرمود: 'بله.' گفتم: 'آیا مرد حق ندارد که از یک سوم مال خود به هر نحو

که می خواهد استفاده کند؟' امام فرمود: 'بله. 'گفتم: 'آیا او به بنده وصیت نکرد که یک سوم مالش را هنگام آزادی به او بدهند؟' امام فرمود: 'بنده حق وصیت ندارد، مال او برای موالی او است.'"

ص: ۴۱۱

- ۱- التهذیب ۹-۲۱۶-۸۵۲، والاستبصار ۴-۱۳۴-۵۰۶، وأورده فی الحدیث ۳ من الباب ۷۹ من هذه الأبواب.
- ۲- تقدم فی الباب ۴ من أبواب الحجر.
- ۳- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۷۹، و فی الباب ۸۱ من هذه الأبواب.
- ۴- الباب ۷۹ فی ۳ أحادیث.
- ۵- التهذیب ۹-۲۱۷-۸۵۴.
- ۶- تقدم فی الحدیث ۵ من الباب ۳۹ من هذه الأبواب.

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۸۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۶۲-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى لِمَمْلُوكٍ لَهُ بِثُلْثِ مَالِهِ قَالَ فَقَالَ يَقُومُ الْمَمْلُوكُ بِقِيَمَةِ عَادِلَةٍ قَالَ ع ثُمَّ يَنْظُرُ مَا ثُلْثُ الْمَيْتِ فَإِنْ كَانَ الثُّلْثُ أَقَلَّ مِنْ قِيَمَةِ الْعَبْدِ بِقَدْرِ رُبْعِ الْقِيَمَةِ (۲) اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي رُبْعِ الْقِيَمَةِ وَإِنْ كَانَ الثُّلْثُ أَكْثَرَ مِنْ قِيَمَةِ الْعَبْدِ أُعْتِقَ الْعَبْدُ وَ دُفِعَ إِلَيْهِ مَا فَضَلَ مِنَ الثُّلْثِ بَعْدَ الْقِيَمَةِ (۳).

ترجمه:

از حسن بن صالح از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مردی که به برده اش یک سوم مالش را وصیت کرده بود، باید برده با قیمت عادلانه ای ارزش گذاری شود. سپس به یک سوم مال متوفی نگاه می شود. اگر یک سوم کمتر از ارزش برده به میزان یک چهارم قیمت باشد، برده باید یک چهارم قیمت را پرداخت کند. و اگر یک سوم بیشتر از ارزش برده باشد، برده آزاد می شود و باقی مانده از یک سوم بعد از قیمت به او داده می شود."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۸۶۳ - ۳ - (۴) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: لَا وَصِيَّةَ لِمَمْلُوكٍ.

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ لَا تَجُوزُ الْوَصِيَّةُ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْلَاهُ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ مَوْلَاهُ جَازَتْ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُوصَى لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ شَيْئاً أَنْتَهَى وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ الْوَصِيَّةَ لَهُ لَا تَصِحُّ مَا دَامَ مَمْلُوكاً بَلْ تُصْرَفُ إِلَى الْعِتْقِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهَا شَيْءٌ دُفِعَ إِلَيْهِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ فِي الْوَصِيَّةِ لِلْمَكَاتِبِ (۵) وَ أُمُّ الْوَلَدِ (۶).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج از یکی از آن ها (امامان) نقل شده که فرمود: "برای بنده وصیتی جایز نیست." مرحوم شیخ گفته است: "نکته در اینجا این است که وصیت برای بنده از طرف غیر اربابش

جایز نیست. اگر از طرف اربابش باشد، جایز است. و منظور این است که بنده حق وصیت ندارد، زیرا او مالک چیزی نیست. و ممکن است منظور این باشد که وصیت برای بنده تا زمانی که بنده است، صحیح نیست و باید به آزادی او اختصاص یابد. اگر چیزی باقی بماند، به او داده می شود و آنچه در وصیت برای مکاتب و ام الولد آمده است، به مقصود می رسد."

ص: ۴۱۲

۱- التهذیب ۹-۲۱۶-۸۵۱، والاستبصار ۴-۱۳۴-۵۰۵، وأورده فی الحدیث ۱۰ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.-

۲- الظاهر أن ذكر الربع بطريق المثال من دون انحصار الحكم فيه، وكذا اعتبار الزيادة على الثلث " منه قده".-

۳- فی نسخة- القسمة (هامش المخطوط).-

۴- التهذیب ۹-۲۱۶-۸۵۲، والاستبصار ۴-۱۳۴-۵۰۶، وأورده فی الحدیث ۲ من الباب ۷۸ من هذه الأبواب.-

۵- یأتی فی الباب ۸۰ من هذه الأبواب.-

۶- یأتی فی الباب ۸۲ من هذه الأبواب.-

۸۰- بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّةَ تَصِحُّ لِلْمَكَاتِبِ بِقَدْرِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ خَاصَّةً

اشاره

(۱) ۸۰ بَابُ أَنَّ الْوَصِيَّةَ تَصِحُّ لِلْمَكَاتِبِ بِقَدْرِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ خَاصَّةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٦٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي مَكَاتِبٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ فَأَوْصَتْ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهَا بِوَصِيَّةٍ فَقَالَ أَهْلُ الْمِيرَاثِ لَا تَجُوزُ وَصِيَّتُهَا لِأَنَّهَا مَكَاتِبٌ لَمْ يُعْتَقَ فَقَضَى أَنَّهُ يَرِثُ بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ وَ يَجُوزُ لَهُ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ قَالَ وَ قَضَى ع فِي مَكَاتِبِ أُوصِيَ لَهُ بِوَصِيَّةٍ وَ قَدْ قَضَى نِصْفَ مَا عَلَيْهِ فَأَجَازَ لَهُ نِصْفَ الْوَصِيَّةِ وَ قَضَى فِي مَكَاتِبِ قَضَى رُبْعَ مَا عَلَيْهِ فَأُوصِيَ لَهُ بِوَصِيَّةٍ فَأَجَازَ لَهُ رُبْعَ الْوَصِيَّةِ وَ قَالَ فِي رَجُلٍ أُوصِيَ لِمَكَاتِبَتِهِ وَ قَدْ قَضَتْ سُدُسَ مَا كَانَ عَلَيْهَا فَأَجَازَ لَهَا بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهَا.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤)

ص: ٤١٣

١- الباب ٨٠ فيه حديث واحد.-

٢- الفقيه ٤- ٢١٦- ٥٥٠٦، و أورد نحوه عن التهذيب في الحديث ٢ من الباب ٢٠ من أبواب المكاتب، و عن الكافي في الحديث ١ من الباب ١٩ من أبواب موانع الارث.-

٣- الكافي ٧- ٢٨- ١.-

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) درباره مکاتبی که زنی آزاد داشت و آن زن هنگام مرگ برای او وصیت کرد، حکم داد. وارثان گفتند که وصیت او جایز نیست زیرا او مکاتب بوده و آزاد نشده است. امام فرمود: 'او به میزان آنچه از او آزاد شده است، ارث می برد و به همان میزان از وصیت بهره مند می شود.' امام در مورد مکاتبی که نیمی از بدهی خود را پرداخته بود و برای او وصیتی شده بود، حکم داد که نیمی از وصیت برای او جایز است. در مورد مکاتبی که یک چهارم از بدهی خود را پرداخته بود و برای او وصیتی شده بود، حکم داد که یک چهارم وصیت برای او جایز است. و در مورد مردی که برای مکاتبه اش وصیت کرده بود و او یک ششم بدهی خود را پرداخته بود، حکم داد که به میزان آنچه از او آزاد شده است، بهره مند شود."

۸۱- بَابُ أَنَّ الْمُكَاتَبَ إِذَا أَوْصَى صَحَّتْ وَصِيَّتُهُ بِقَدْرِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ

اشاره

(۲) ۸۱ بَابُ أَنَّ الْمُكَاتَبَ إِذَا أَوْصَى صَحَّتْ وَصِيَّتُهُ بِقَدْرِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٦٥-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي مَكَاتِبِ قَضَى بَعْضَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ أَنْ يُجَازَ مِنْ وَصِيَّتِهِ بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ وَ قَضَى فِي مَكَاتِبِ قَضَى نِصْفَ مَا عَلَيْهِ فَأَوْصَى بِوَصِيَّتِهِ فَأَجَازَ نِصْفَ الْوَصِيَّةِ وَ قَضَى فِي مَكَاتِبِ قَضَى ثُلْثَ مَا عَلَيْهِ فَأَوْصَى بِوَصِيَّتِهِ فَأَجَازَ ثُلْثَ الْوَصِيَّةِ.

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "امیرالمؤمنین (ع) درباره مکاتبی که بخشی از مبلغ مکاتبه اش را پرداخته بود و وصیت کرده بود، حکم داد که به میزان آنچه از او آزاد شده، وصیت او معتبر است. و در مورد مکاتبی که نیمی از بدهی خود را پرداخته بود و وصیت کرده بود، حکم داد که نیمی از وصیت او معتبر است. و در مورد مکاتبی که یک سوم از بدهی خود را پرداخته بود و وصیت کرده بود، حکم داد که یک سوم وصیت او معتبر است."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٨٦٦-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي مَكَاتِبِ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ وَقَدْ قَضَى الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهِ إِلَّا شَيْئاً يَسِيراً فَقَالَ يَجُوزُ بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از ابان بن عثمان از کسی که او را حدیث کرده، از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "در مورد مکاتیبی که وصیتی کرده و مبلغ مکاتبه اش را جز مقداری کمی پرداخته بود، امام فرمود: 'وصیت به میزان آنچه از او آزاد شده، معتبر است.'"

ص: ٤١٤

-
- ١- یأتی فی الأبواب ١٩، ٢٠، ٢٢ من أبواب المکاتبة، و فی الباب ١٩ من أبواب موانع الإرث.
 - ٢- الباب ٨١ فی حدیثان.
 - ٣- التهذیب ٩- ٢٢٣- ٨٧٦، و آورد نحوه فی الحدیث ٢ من الباب ٢٠ من أبواب المکاتبة.
 - ٤- التهذیب ٩- ٢٢٣- ٨٧٥.
 - ٥- یأتی فی البابين ١٩، ٢٠ من أبواب المکاتبة، و فی الباب ٢٣ من أبواب موانع الارث.

٨٢- بَابُ أَنْ مَنْ أَوْصَى لِأُمِّ وَلَدِهِ أُعْتِقَتْ مِنَ الثُّلُثِ وَ لَهَا مَا بَقِيَ مِنَ الْوَصِيَّةِ

إشارة

(١) ٨٢ باب أن من أوصى لأم ولديه أعتقت من الثلث ولها ما بقي من الوصية

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٦٧ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَرَنْطِيِّ قَالَ: نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ بَخْطِ أَبِي الْحَسَنِ ع - فُلَانٌ مَوْلَاكَ تُوفِّيَ ابْنُ أَخٍ لَهُ فَتَرَكَ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ فَأَوْصَى لَهَا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ هَلْ تَجُوزُ الْوَصِيَّةُ وَ هَلْ يَقَعُ عَلَيْهَا عِتْقٌ وَ مَا حَالُهَا رَأَيْكَ فَدَتِكَ نَفْسِي فَكَتَبَ عِ تَعْتُقُ مِنَ الثُّلْثِ وَ لَهَا الْوَصِيَّةُ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ (٣)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از احمد بن محمد بن ابی نصر بزنطی نقل شده که گفت: "از کتابی که به خط امام کاظم (ع) بود، نسخه برداری کردم. در آن نوشته شده بود: فلانی که مولای تو بود، پسر برادرش فوت کرد و ام ولدش را که فرزندی نداشت، به جای گذاشت. او به ام ولدش هزار درهم وصیت کرد. آیا این وصیت جایز است؟ آیا این وصیت منجر به آزادی او می شود؟ وضعیت او چگونه است؟ نظرتان چیست؟ جانم فدایت. امام نوشت: 'از یک سوم آزاد می شود و وصیت برای او معتبر است.'"

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۶۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۶۸-۲- (۶) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَالِدِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ لَهُ أُمٌّ وَ لَدِ وَ قَدْ جَعَلَ لَهَا شَيْئاً فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ مَاتَ

ص: ۴۱۵

۱- -الباب ۸۲ فيه ۴ أحاديث.-

۲- -الفقيه ۴- ۲۱۷- ۵۵۰۸.-

۳- -قرب الإسناد- ۱۷۲.-

۴- -التهذيب ۹- ۲۲۴- ۸۷۷.-

۵- -الكافي ۷- ۲۹- ۱.-

۶- -الكافي ۷- ۲۹- ۲، و آورد نحوه عن الفقيه في الحديث ۴۷ من الباب ۲۴ من أبواب الشهادات.-

قَالَ فَكَتَبَ لَهَا مَا أَمَرَ بِهِ سَيِّدُهَا فِي حَيَاتِهِ مَعْرُوفٌ ذَلِكَ لَهَا يُقْبَلُ ذَلِكَ شَهَادَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ
غَيْرِ الْمُتَّهَمِينَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از حسین بن خالد صیرفی از امام کاظم (ع) نقل شده که گفت: "به او نوشتم درباره مردی که فوت کرده و ام و لدی داشته و در حیاتش چیزی به او داده بود، سپس فوت کرده است. امام فرمود: آنچه سیدش در حیاتش دستور داده، برای او معتبر است. شهادت مرد، زن و خادم غیر متهم در این باره پذیرفته می شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٨٦٩-٣-(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ فِي أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا مَاتَ عَنْهَا
مَوْلَاهَا وَقَدْ أَوْصَى لَهَا قَالَ تُعْتَقُ فِي الثُّلْثِ وَ لَهَا الْوَصِيَّةُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن یحیی از کسی که او را ذکر کرده از امام رضا (ع) نقل شده که درباره ام ولد ی که مولایش فوت کرده و برای او وصیت کرده بود، فرمود: "او از یک سوم آزاد می شود و وصیت برای او معتبر است."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۲۴۸۷۰ - ۴ - (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلَدٍ لَهُ مِنْهَا غُلَامٌ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى لَهَا بِالْفَنَى دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ لِلْوَرَثَةِ أَنْ يَسْتَرْقُوهَا قَالَ فَقَالَ لَا بَلْ تُعْتَقُ مِنْ ثُلْثِ الْمَيْتِ وَ تُعْطَى مَا أَوْصَى لَهَا بِهِ.

قَالَ وَ فِي كِتَابِ الْعَبَّاسِ - تُعْتَقُ مِنْ نَصِيبِ ابْنِهَا وَ تُعْطَى مِنْ ثُلْثِهِ مَا أَوْصَى لَهَا بِهِ وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ (۵)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۶)

ص: ۴۱۶

۱- التهذيب ۹ - ۲۲۴ - ۸۷۸ -

۲- الكافي ۷ - ۲۹ - ۳ -

۳- التهذيب ۹ - ۲۲۴ - ۸۷۹ -

۴- الكافي ۷ - ۲۹ - ۴ -

۵- -التهدیب ۹- ۲۲۴- ۸۸۰-

۶- -مستطرفات السرائر- ۹۰- ۴۵-

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۱)

أَقُولُ: الَّذِي فِي كِتَابِ الْعَبَّاسِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِلْعَامَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَصِيَّةَ مُقَدَّمَةً عَلَى الْمِيرَاثِ (۲).

ترجمه:

از ابی عبیده نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که ام ولدی داشت و از او فرزندی داشت، پرسیدم. وقتی مرگش نزدیک شد، به او دو هزار درهم یا بیشتر وصیت کرد. آیا ورثه می توانند او را بنده کنند؟ امام فرمود: 'نه، بلکه او از یک سوم مال متوفی آزاد می شود و آنچه به او وصیت شده به او داده می شود.'"

و در کتاب عباس آمده است: "او از سهم پسرش آزاد می شود و از یک سوم مال متوفی آنچه وصیت شده به او داده می شود." این روایت را مرحوم شیخ با اسناد از احمد بن محمد از ابن محبوب نقل کرده است.

می گویم: "آنچه در کتاب عباس آمده است به دلیل موافقتش با نظر عامه، به تقیه حمل می شود. و قبلاً نیز ذکر شده بود که وصیت بر میراث مقدم است."

٨٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَصِيَّةِ لِلْقَرَابَةِ وَإِنْ كَانَ قَاطِعاً

إشارة

(٣) ٨٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَصِيَّةِ لِلْقَرَابَةِ وَإِنْ كَانَ قَاطِعاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٧١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَالِمَةَ (٥) مَوْلَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَعْطُوا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ - وَ هُوَ الْأَفْطُسُ سَبْعِينَ دِينَاراً وَ أَعْطُوا فَلاناً كَذَا وَ كَذَا وَ فَلاناً كَذَا وَ كَذَا فَقُلْتُ أَعْطَى رَجُلًا حَمَلَ عَلَيْكَ بِالشَّفَرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ أَمَا تَقْرَأِينَ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَمَا سَمِعْتِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (٦).

ص: ٤١٧

۱- الفقيه ۴- ۲۱۶- ۵۵۰۷-.

۲- تقدم في الأحاديث ۱، ۲، ۵، من الباب ۲۸ من هذه الأبواب-.

۳- الباب ۸۳ فيه ۳ أحاديث-.

۴- الكافي ۷- ۵۵- ۱۰-.

۵- في الفقيه و نسخة من التهذيب- سلمی (هامش المخطوط)، و فی التهذيب- سالمة مولاة ولد

أبي عبد الله (عليه السلام)-.

۶- الرعد ۱۳- ۲۱-.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از سالمه، کنیز امام صادق (ع)، نقل شده که گفت: "هنگامی که امام صادق (ع) در حال مرگ بود، من نزد او بودم. او بیهوش شد و وقتی به هوش آمد، گفت: 'به حسن بن علی بن حسین، که افطح است، هفتاد دینار بدهید و به فلانی چنین و چنان بدهید و به فلانی چنین و چنان بدهید.' گفتم: 'آیا به مردی که به تو حمله کرده، چیزی می دهی؟' امام فرمود: 'وای بر تو، آیا قرآن نمی خوانی؟' گفتم: 'بله.' فرمود: 'آیا نشنیده ای که خداوند متعال می فرماید: و کسانی که وصل می کنند آنچه را خداوند امر به وصل آن کرده و از پروردگارشان می ترسند و از حساب بد می ترسند' (سوره رعد، آیه ۲۱)."

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۸۷۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۴۸۷۲-۲- (۲) قَالَ الْكَلْبِيُّ قَالَ ابْنُ مَحْبُوبٍ فِي حَدِيثِهِ حَمَلَ عَلَيْكَ بِالشَّفْرَةِ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ قَالَ تُرِيدِينَ أَنْ لَا أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (۳) - نَعَمْ يَا سَالِمَةَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ وَطَيَّبَهَا وَطَيَّبَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفَى عَامٍ وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ.

ترجمه:

مرحوم کلینی نقل کرده که ابن محبوب در حدیثش گفته: "او (افطح) با شمشیر به تو حمله کرد تا تو را بکشد." امام فرمود: "آیا می خواهی من از کسانی نباشم که خداوند متعال درباره آن ها فرموده است: 'و کسانی که وصل می کنند آنچه را خداوند امر به وصل آن کرده و از پروردگارشان می ترسند و از حساب بد می ترسند' (سوره رعد، آیه ۲۱). بله، ای سالمه، همانا خداوند تبارک و تعالی بهشت را خلق کرده و آن را طیب و خوشبو کرده و بوی آن از مسافت دو هزار سال قابل استشمام است و عاق والدین و قطع کننده رحم، بوی آن را نخواهد یافت."

[رقم الحدیث الکی: ۲۴۸۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۴۸۷۳-۳- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ لَمْ يُوصِ عِنْدَ مَوْتِهِ لِدَوَى قَرَابَتِهِ مِمَّنْ لَا يَرِيئُهُ فَقَدْ خَتَمَ عَمَلَهُ بِمَعْصِيَتِهِ (۵).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۷).

ترجمه:

از سکونی از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل شده که فرمود: "هر کسی که در هنگام مرگ برای خویشان خود که از او ارث نمی‌برند، وصیت نکند، کار خود را با معصیت به پایان رسانده است."

ص: ۴۱۸

۱- التهذيب ۹- ۲۴۶- ۹۵۴، و الفقيه ۴- ۲۳۱- ۵۵۱.

۲- الكافي ۷- ۵۵- ۱۰ ذیل حدیث ۱۰.

۳- الرعد ۱۳- ۲۱.

۴- التهذيب ۹- ۱۷۴- ۷۰۸، و آورده فی الحدیث ۳ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۵- فی المصدر- بمعصية.

۶- تقدم فی الحدیث ۱۰ من الباب ۱۰، و فی الحدیث ۲ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب، و فی

الباب ۱۰ من أبواب الوقوف.

۷- یأتی فی الباب ۹۵ من أبواب أحكام الأولاد، و فی الباب ۱۷ من أبواب النفقات.

۸۴- بَابُ أَنْ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ وَ لَوْ بِاسْتِحْقَاقٍ اسْتُحِبَّ لَهُ عِتْقُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ

اشاره

(۱) ۸۴ بَابُ أَنْ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ وَ لَوْ بِاسْتِحْقَاقٍ اسْتُحِبَّ لَهُ عِتْقُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٧٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَعْتَقَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ غِلْمَانِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ شِرَارَهُمْ وَ أَمْسَكَ خِيَارَهُمْ فَقُلْتُ يَا أَبَه تَعْتِقُ هَؤُلَاءِ وَ تُمْسِكُ هَؤُلَاءِ فَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ أَصَابُوا مِنِّي ضَرْبًا فَيَكُونُ هَذَا بِهَذَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ (٤)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْكَفَّارَاتِ (٥).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "امام باقر (ع) از غلامانش هنگام مرگ بدترین آنها را آزاد کرد و بهترین آنها را نگه داشت. گفتیم: 'ای پدر، این ها را آزاد می کنی و آن ها را نگه می داری؟' امام فرمود: 'آن ها از من ضربه خورده اند، پس این (آزادی) به جای آن است.'"

۸۵- بَابُ أَنَّ الْمَرِيضَ إِذَا أَوْصَى ثُمَّ بَرَأَ اسْتُحِبَّ لَهُ إِمْنَاءُ وَصِيَّتِهِ

اشاره

(۶) ۸۵ بَابُ أَنَّ الْمَرِيضَ إِذَا أَوْصَى ثُمَّ بَرَأَ اسْتُحِبَّ لَهُ إِمْنَاءُ وَصِيَّتِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۸۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۷۵-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ

ص: ۴۱۹

۱- الباب ۸۴ فيه حديث واحد.-

۲- الكافي ۷- ۵۵- ۱۳.-

۳- - التهذيب ۹ - ۲۳۲ - ۹۰۸ -

۴- - الفقيه ۴ - ۲۳۱ - ۵۵۴۸ -

۵- - يأتي في الباب ۳۰ من أبواب الكفارات -

۶- - الباب ۸۵ فيه حديث واحد -

۷- - التهذيب ۹ - ۲۴۶ - ۹۵۵ -

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَرَضَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ثَلَاثَ مَرَضَاتٍ فِي كُلِّ مَرَضٍ يُوصَى بِوَصِيَّةٍ فَإِذَا أَفَاقَ أَمْضَى وَصِيَّتَهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ (۱)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از عمر بن یزید از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "علی بن حسین (ع) سه بار بیمار شد. در هر بیماری، وصیتی کرد و وقتی بهبود یافت، وصیتش را اجرا کرد."

۸۶- بَابُ أَنَّ مَنْ دَبَّرَ عَبْدَهُ أَوْ أَوْصَى بِعِتْقِهِ وَ عَلَيْهِ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ فِي كَفَّارَةٍ لَمْ يُجْزَ عَنْهُ ذَلِكَ

اشاره

(۵) ۸۶ بَابُ أَنَّ مَنْ دَبَّرَ عَبْدَهُ أَوْ أَوْصَى بِعِتْقِهِ وَ عَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فِي كَفَّارَةٍ لَمْ يُجْزِ عَنْهُ ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۲۴۸۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۷۶ - ۱ - (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ ثُلُثَ خَادِمِهَا بَعْدَ مَوْتِهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ لِعَبْدِهِ الْعِتْقَ إِنْ حَدَثَ بِهِ الْحَدَثُ فَمَاتَ الرَّجُلُ وَ عَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَاجِبَةٍ فِي كَفَّارَةِ يَمِينٍ أَوْ ظَهَارٍ أَيْجُزِي عَنْهُ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ فِي تِلْكَ الرَّقَبَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا.

(۷)

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره زنی که یک سوم خادمش را بعد از مرگش آزاد کرده بود، پرسیدم. و او همچنین درباره مردی که برای برده اش آزادی را مقرر کرده بود اگر حادثه ای برایش رخ دهد، پرسیدم. مرد فوت کرد و بر او آزاد کردن برده ای به عنوان کفاره قسم یا ظهار واجب بود. آیا کافی است که از برده ای که مقرر کرده بود، آزاد شود؟ امام فرمود: 'نه. '"

ص: ٤٢٠

-
- ١- الكافي ٧-٥٦-١٤.
 - ٢- الفقيه ٤-٢٣١-٥٥٤٩.
 - ٣- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٣٠ من أبواب الاحتضار.
 - ٤- يأتي في الحديث ١ من الباب ٩٨ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٨٦ فيه حديث واحد.
 - ٦- التهذيب ٩-٢٢٥-٨٨٢، وأورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٧٤ من هذه الأبواب.
 - ٧- ويأتي ما يدل عليه في الباب ١٢ من أبواب التدبير.

٨٧- بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لِلْحَجِّ فَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ وَجَبَ التَّصَدُّقُ بِهِ وَحُكْمُ مَنْ أَوْصَى بِالْحَجِّ مُبْنَاهُ

إشارة

(١) ٨٧ بَابُ أَنَّ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لِلْحَجِّ فَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ وَجَبَ التَّصَدُّقُ بِهِ وَحُكْمُ مَنْ أَوْصَى بِالْحَجِّ مُبْنَاهُ

ترجمه:

رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٧٧ - رقم الحديث الباب: ١

٢٤٨٧٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ وَ يَعْقُوبَ الْكَاتِبِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ النَّزْسِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَزِيدٍ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ رَجُلٌ بِتَرْكِيهِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَحْجَّ بِهَا عَنْهُ فَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ شَيْءٌ يَسِيرٌ لَا يَكُونُ لِلْحَجِّ إِلَى أَنْ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ مَا صَنَعْتَ بِهَا قُلْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا قَالَ ضَمِنْتَ أَوْ لَا يَكُونُ يَبْلُغُ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ- فَإِنْ كَانَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَمَانٌ وَإِنْ كَانَ يَبْلُغُ أَنْ تَحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ فَأَنْتَ ضَامِنٌ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ وَ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ (٣) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي الْحَجِّ (٤).

ترجمه:

از علی بن مزید، صاحب السابری، نقل شده که گفت: "مردی به من وصیت کرد که با مالش برای او حج انجام دهم. من در آن مورد فکر کردم و دیدم که مبلغ کمی است و برای حج کافی نیست. سپس از امام صادق (ع) پرسیدم. او فرمود: 'چه کردی؟' گفتم: 'آن را صدقه دادم.' امام فرمود: 'مسئولیتی نداری اگر آن مبلغ برای انجام حج از مکه کافی نباشد. اما اگر مبلغ کافی برای حج از مکه باشد، تو ضامن هستی.'"

٨٨- بَابُ حُكْمِ مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يُوصِ مَنْ يَتَوَلَّى بَيْعَ جَوَارِيهِ وَ قِسْمَةَ مَالِهِ وَ نَحْوَ ذَلِكَ

اشاره

(٥) ٨٨ باب حُكْم مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُوصِ مَنْ يَتَوَلَّى بَيْعَ جَوَارِيهِ وَ قِسْمَةَ مَالِهِ وَ نَحْوَ ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٧٨ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ

ص: ٤٢١

١ - الباب ٨٧ فيه حديث واحد.

٢ - التهذيب ٩ - ٢٢٨ - ٨٩٦.

٣ - مر في الحديث ٢ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٤ - تقدم في الباب ٤ من أبواب النيابة في الحج.

٥ - الباب ٨٨ فيه ٣ أحاديث.

٦ - الفقيه ٤ - ٢١٨ - ٥٥١٢، و أورده في الحديث ١ من الباب ١٥ من أبواب عقد البيع.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنْ رَجُلٍ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ قَرَابَةٌ مَاتَ وَ تَرَكَ أَوْلَادًا صِغَارًا وَ تَرَكَ مَمَالِيكَ لَهُ غِلْمَانًا وَ جَوَارِي وَ لَمْ يُوصِ فَمَا تَرَى فِيمَنْ يَشْتَرِي مِنْهُمْ الْجَارِيَةَ فَيَتَّخِذُهَا أُمَّ وَ لَدٍ وَ مَا تَرَى فِي بَيْعِهِمْ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَهُمْ وَلِيٌّ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ بَاعَ عَلَيْهِمْ وَ نَظَرَ لَهُمْ كَانَ مَا جُورًا فِيهِمْ قُلْتُ فَمَا

تَرَى فِيمَنْ يَشْتَرِي مِنْهُمْ الْجَارِيَةَ فَيَتَّخِذُهَا أُمًَّ وَلَدٍ قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا بَاعَ عَلَيْهِمُ الْقِيَمَ لَهُمُ النَّاطِرُ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ وَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا عَمَّا صَنَعَ الْقِيَمَ لَهُمُ النَّاطِرُ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (١)

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از علی بن رئاب نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که با او قرابتی داشتم و فوت کرده بود و فرزندان صغیری و غلامان و جواری به جا گذاشته بود و وصیتی نکرده بود، پرسیدم. نظر شما درباره کسی که از آنها کنیزی بخرد و او را ام ولد کند چیست؟ و نظر شما درباره فروش آنها چیست؟ امام فرمود: 'اگر ولی ای داشته باشند که به امورشان بپردازد و برایشان بفروشد و به فکرشان باشد، در آن مأجور است.' گفتم: 'نظر شما درباره کسی که از آنها کنیزی بخرد و او را ام ولد کند چیست؟' امام فرمود: 'اگر قیّم به فکر آنها باشد و به مصلحت شان اقدام کند، اشکالی ندارد و آنها نمی توانند از آنچه قیّم به مصلحت آنها انجام داده، بازگردند.'"

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٨٧٩ - ٢ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ لَهُ بَنُونَ وَ بَنَاتٌ صِغَارٌ وَ كِبَارٌ مِنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ وَ لَهُ خَدَمٌ وَ مَمَالِكٌ وَ عَقْدٌ (٤) كَيْفَ يَصْنَعُ الْوَرَثَةَ بِقِسْمَةِ ذَلِكَ الْمِيرَاثِ قَالَ إِنْ قَامَ رَجُلٌ ثِقَةً قَاسَمَهُمْ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٥) عَنْ زُرْعَةَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از سماعه نقل شده که گفت: "از امام (ع) درباره مردی که فوت کرده و پسران و دختران کوچک و بزرگ بدون وصیت به جای گذاشته و دارای خدمتکاران و مملوکین و عقدها بود، پرسیدم. چگونه ورثه باید آن ارث را تقسیم کنند؟ امام فرمود: 'اگر مردی مورد اعتماد این کار را به عهده بگیرد و آن ها را همه را تقسیم کند، اشکالی ندارد.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٤٨٨٠ - ٣ - (٧) وَ عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا

ص: ٤٢٢

١- التهذيب ٩- ٢٣٩- ٩٢٨.

٢- الكافي ٧- ٦٧- ٢.

٣- الفقيه ٤- ٢١٨- ٥٥١١، و الكافي ٧- ٦٧- ٣.

٤- العقد- جمع عقدة، و هي الضيعة و المكان الكثير الشجر. (الصحاح ٢- ٥١٠).

٥- في التهذيب زيادة- عن عثمان بن عيسى.

٦- التهذيب ٩- ٢٤٠- ٩٢٩.

۷- - التهذيب ۹ - ۲۳۹ - ۹۲۷، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۱۶ من أبواب عقد البيع و شروطه. -

عَنْ رَجُلٍ مَاتَ بَغَيْرِ وَصِيَّةٍ وَ تَرَكَ أَوْلَادًا ذُكْرَانًا وَ غِلْمَانًا صِغَارًا وَ تَرَكَ جَوَارِيَ وَ مَمَالِيكَ هَلْ يَسْتَقِيمُ أَنْ تَبَاعَ الْجَوَارِي قَالَ نَعَمْ وَ عَنِ الرَّجُلِ يَصْحَبُ الرَّجُلَ فِي سَفَرٍ فَيَحْدُثُ بِهِ حَدَثَ الْمَوْتِ وَ لَا يُدْرِكُ الْوَصِيَّةَ كَيْفَ يَصْنَعُ بِمَتَاعِهِ وَ لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ وَ كِبَارٌ أَيْ جُوزُ أَنْ يَدْفَعَ مَتَاعَهُ وَ دَوَابَّهُ إِلَى وُلْدِهِ الْأَكْبَرِ أَوْ إِلَى الْقَاضِي وَ إِنْ كَانَ فِي بَلَدَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَاضٍ كَيْفَ يَصْنَعُ وَ إِنْ كَانَ دَفَعَ الْمَتَاعَ إِلَى الْأَكْبَرِ وَ لَمْ يُعْلَمْ فَذَهَبَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى رَدِّهِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِذَا أَدْرَكَ الصِّغَارُ وَ طَلَبُوا لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ إِخْرَاجِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِأَمْرِ السُّلْطَانِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (۱)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زُرْعَةَ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ وَ شُرُوطِهِ (۲).

ترجمه:

از اسماعیل بن سعد نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره مردی که بدون وصیت فوت کرده و فرزندان ذکوری و غلامان صغیری به جا گذاشته و دارای کنیزکان و مملوکیان بود، پرسیدم. آیا فروش کنیزکان صحیح است؟ امام فرمود: 'بله.' و درباره مردی که در سفر با مرد دیگری همراه بود و در اثر حادثه ای فوت کرد و وصیتی نکرد، پرسیدم. چگونه باید با اموال او رفتار کرد؟ امام فرمود: 'اگر فرزندان صغیری و بزرگی داشته باشد، آیا می توان اموال و حیوانات او را به فرزندان بزرگش یا به قاضی سپرد؟ و اگر در جایی باشد که قاضی وجود ندارد، چگونه باید عمل کرد؟ اگر اموال را به

فرزندان بزرگ سپرد و آنها را مطلع نکرد و سپس نتوانست آنها را بازگرداند، چه باید کرد؟' امام فرمود:
'وقتی فرزندان کوچک بالغ شدند و طلب کردند، نمی توان از بازگرداندن آن اموال خودداری کرد،
مگر اینکه با دستور سلطان باشد.'

۸۹- بَابُ جَوَازِ شِرَاءِ الْوَصِيِّ مِنْ مَالِ الْمَيِّتِ إِذَا بَاعَ فِيْمَنْ زَادَ

اشارة

(۳) ۸۹ بَابُ جَوَازِ شِرَاءِ الْوَصِيِّ مِنْ مَالِ الْمَيِّتِ إِذَا بَاعَ فِيْمَنْ زَادَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۸۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ (۵) قَالَ: كَتَبْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى - هَلْ لِلْوَصِيِّ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ مَالِ الْمَيِّتِ إِذَا
بَاعَ فِيْمَنْ زَادَ يَزِيدُ وَيَأْخُذُ لِنَفْسِهِ فَقَالَ يَجُوزُ إِذَا اشْتَرَى صَاحِبِحًا.

ص: ۴۲۳

۱- الکافی ۷- ۶۶- ۱.

۲- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۱۶ من أبواب عقد البیع و شروطه.

۳- الباب ۸۹ فیہ حدیث واحد.

۴- الفقیه ۴- ۲۱۹- ۵۵۱۴.

۵- فی التهذیب- الحسن بن ابراهیم الهمدانی (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۱) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۲) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
(۳).

ترجمه:

از حسین بن ابراهیم همدانی نقل شده که گفت: "با محمد بن یحیی نامه نگاری کردم و پرسیدم: آیا وصی می تواند از مال متوفی خرید کند اگر به بالاترین پیشنهاد فروخته شود و برای خودش بخرد؟ امام فرمود: 'اگر به درستی خرید کند، جایز است.'"

۹۰- بَابُ حُكْمِ الْوَصِيَّةِ بِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ مِنَ الْمِيرَاثِ لِإِثْنَانِهِ أُمَّمٌ وَلَدِ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

اشاره

(۴) ۹۰ بَابُ حُكْمِ الْوَصِيَّةِ بِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ مِنَ الْمِيرَاثِ لِإِثْنَانِهِ أُمَّمٌ وَلَدِ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٨٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٨٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ يَعْني أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاعَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ ابْنٌ يَدَّعِيهِ فَنَفَاهُ وَ أَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَ أَنَا وَصِيُّهُ فَكَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ ع لَزِمَهُ الْوَلَدُ لِإِقْرَارِهِ بِالْمَشْهَدِ لَا يَدْفَعُهُ الْوَصِيُّ عَنْ شَيْءٍ قَدْ عَلِمَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از سعد بن سعد نقل شده که گفت: "از امام رضا (ع) درباره مردی که پسری داشت که او را به رسمیت شناخت، اما سپس او را نفی کرد و از میراث خارج کرد، پرسیدم. و من وصی او هستم، چه باید بکنم؟ امام فرمود: 'پسر به دلیل اعتراف در حضور شاهد معتبر است و وصی نمی تواند چیزی را که می داند از او باز دارد.'

رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٨٣ - رقم الحديث الباب: ٢

٢٤٨٨٣ - ٢ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ وَصِيِّ عَلِيِّ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ السَّرِيِّ تُوِّفِيَ وَ أَوْصَى إِلَيَّ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ وَ إِنَّ ابْنَهُ جَعْفَرًا وَقَعَ عَلَيَّ أُمَّ وَ لَدِّ لَهُ فَأَمَرَنِي أَنْ أُخْرِجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فَقَالَ لِي أَخْرِجْهُ إِنَّ

ص: ٤٢٤

١- في الكافي - أحمد بن محمد.

٢- الكافي ٧-٦٦-١٠.

٣- التهذيب ٩-٢٤٥-٩٥٠.

٤- الباب ٩٠ فيه حديثان.

٥- الفقيه ٤-٢٢٠-٥٥١٦، و الكافي ٧-٦٤-٢٦.

٦- التهذيب ٩-٢٣٥-٩١٨، و الاستبصار ٤-١٣٩-٥٢٠.

٧- الفقيه ٤-٢١٩-٥٥١٥.

كُنْتُ صَادِقًا فَسَيِّبِيهِ خَبَلٌ قَالَ فَرَجَعْتُ فَقَدَمَنِي إِلَى أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي - فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السَّرِيِّ - وَ هَذَا وَصِيُّ أَبِي فَمَرُّهُ فَلْيَدْفَعْ إِلَيَّ مِيرَاثِي مِنْ أَبِي فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ فَقُلْتُ نَعَمْ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السَّرِيِّ - وَ أَنَا وَصِيُّ عَلِيٍّ بْنِ السَّرِيِّ - قَالَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ مَالَهُ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أُرِيدُ أَنْ أَكَلِّمَكَ قَالَ فَادْنُ فَدَنَوْتُ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ أَحَدٌ كَلَامِي فَقُلْتُ هَذَا وَقَعَ عَلَيَّ أُمَّ وَ لَدِّ لِأَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَبُوهُ وَ أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَ لَا أُورِّثُهُ شَيْئًا فَاتَيْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَ بِالْمَدِينَةِ فَأَخْبَرْتُهُ وَ سَأَلْتُهُ فَأَمَرَنِي أَنْ أُخْرِجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَ لَا أُورِّثُهُ شَيْئًا فَقَالَ اللَّهُ إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ أَمَرَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاسْتَحْلَفَنِي ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ أَنْفِذْ مَا أَمَرَكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ قَالَ الْوَصِيُّ فَأَصَابَهُ الْخَبَلُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ (١)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغَمَّةِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ (٣)

قَالَ الصَّدُوقُ وَ مَتَى أَوْصَى الرَّجُلُ بِإِخْرَاجِ ابْنِهِ مِنَ الْمِيرَاثِ وَلَمْ يَكُنْ

ص: ٤٢٥

١- الكافي ٧- ٦١- ١٥-

٢- التهذيب ٩- ٢٣٥- ٩١٧، والاستبصار ٤- ١٣٩- ٥٢١-

٣- كشف الغمّة ٢- ٢٤٠-

أَحَدَثَ هَذَا الْحَدِيثَ لَمْ يَجْزُ لِلْوَصِيِّ إِتْفَازُ وَصِيَّتِهِ فِي ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَدَلَّ بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا الْحُكْمُ مَقْصُورٌ عَلَى هَذِهِ الْقَضِيَّةِ لَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُخْرَجَ الرَّجُلُ مِنَ الْمِيرَاثِ الْمُسْتَحَقِّ بِنَسَبٍ شَائِعٍ بِقَوْلِ الْمَوْصِي وَ أَمْرِهِ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمِيرَاثِ إِذَا كَانَ نَسَبُهُ ثَابِتًا وَ اسْتَدَلَّ بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (١).

ترجمه:

از وصی علی بن سری نقل شده که گفت: "به امام کاظم (ع) گفتم که علی بن سری فوت کرده و به من وصیت کرده است. امام فرمود: 'خدا او را رحمت کند.' گفتم: 'پسرش جعفر با ام ولدی که برای او بود، رابطه برقرار کرده است و مرا دستور داده که او را از میراث خارج کنم.' امام فرمود: 'اگر صادق باشی، او را خارج کن.' گفتم: 'او را به قاضی ابویوسف معرفی کردم و او گفت: 'من جعفر بن علی بن سری هستم و این وصی پدرم است. او را به ارث من وادار کن.' قاضی گفت: 'چیزی بگو.' گفتم: 'بله، این جعفر بن علی بن سری است و من وصی علی بن سری هستم.' قاضی گفت: 'ارث او را به او بده.' گفتم: 'ای اصلاح کننده خدا، می خواهم با شما صحبت کنم.' قاضی گفت: 'بیا نزدیک.' من نزدیک شدم و در جایی که کسی نشنود، گفتم: 'او با ام ولدی که برای پدرش بود، رابطه برقرار کرده و پدرش مرا دستور داده که او را از میراث خارج کنم و چیزی به او ندهید.' سپس نزد موسی بن جعفر (ع) در مدینه رفتم و این موضوع را به او گفتم و از او پرسیدم. او فرمود: 'او را از میراث خارج کن و چیزی به او نده.' قاضی گفت: 'آیا امام (ع) تو را به این دستور داده؟' گفتم: 'بله.' قاضی سه بار مرا سوگند داد و سپس گفت: 'آنچه او فرمان داده، انجام بده. سخن او معتبر است.' سپس او دیوانه شد و ابو محمد حسن بن علی الوشاء گفت: 'او را پس از آن دیدم.'"

مرحوم صدوق می گوید: "اگر مردی وصیت کند که پسرش را از میراث خارج کنند و او این عمل را انجام نداده باشد، وصی نمی تواند وصیت او را در این مورد اجرا کند." سپس او به حدیث اول استناد می کند. و مرحوم شیخ می گوید: "این حکم محدود به این مورد خاص است و به موارد دیگر تعمیم داده نمی شود، زیرا جایز نیست مردی که به نسب معلوم میراث می برد، به دلیل گفته و دستور وصیت گذار از میراث خارج شود، اگر نسب او ثابت باشد." و او به حدیث اول استناد می کند. ** - گفتار مرحوم شیخ خاص تر از گفتار مرحوم صدوق است، و احتمالاً منظور هر دو یکی است. **

۹۱- بَابُ بَرَاءَةِ ذِمَّةِ الْمَيِّتِ مِنَ الدَّيْنِ بِضَمَانٍ مَن يَضْمَنُهُ لِلْغَرَمَاءِ بِرِضَاهُمْ

اشاره

(۲) ۹۱ بَابُ بَرَاءَةِ ذِمَّةِ الْمَيِّتِ مِنَ الدَّيْنِ بِضَمَانٍ مَنْ يَضْمَنُهُ لِلْغُرَمَاءِ بِرِضَاهُمْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۸۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۴۸۸۴-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَيَضْمَنُهُ ضَامِنٌ لِلْغُرَمَاءِ قَالَ إِذَا رَضِيَ الْغُرَمَاءُ فَقَدْ بَرَأَتْ ذِمَّةُ الْمَيِّتِ.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الضَّمَانِ (۴) وَ غَيْرِهِ (۵).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) درباره مردی که فوت کرده و بدهی دارد و ضامنی برای غرما (طلبکاران) دارد، نقل شده که فرمود: "اگر غرما راضی شوند، ذمه متوفی بری می شود."

- ١- لا يخفى أن كلام الشيخ أخص من كلام الصدوق، ويحتمل اتّحاد مرادهما. (منه. قده). -
- ٢- الباب ٩١ فيه حديث واحد. -
- ٣- الفقيه ٤- ٢٢٥ - ٥٥٣٠، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٤ من أبواب الدين، وفي الحديث ١ من الباب ٢ من أبواب الضمان. -
- ٤- تقدم في الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٣ من أبواب الضمان. -
- ٥- تقدم في الحديث ١ من الباب ٢ وفي الباب ١٤ من أبواب الدين. -

٩٢- بَابُ أَنَّ مَنْ أَدَانَ لِرِوَصِيَّهِ فِي الْمُضَارَبَةِ بِمَالٍ وُلْدِهِ الصَّغَارِ مِنْ غَيْرِ ضَمَانٍ جَازَ لَهُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَضْمَنْ

إشارة

(١) ٩٢ بَابُ أَنَّ مَنْ أَدَانَ لِرِوَصِيَّهِ فِي الْمُضَارَبَةِ بِمَالٍ وُلْدِهِ الصَّغَارِ مِنْ غَيْرِ ضَمَانٍ جَازَ لَهُ ذَلِكَ وَ لَمْ يَضْمَنْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٨٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ يُونُسَ (٣) عَنْ مِثْنَى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى
إِلَى رَجُلٍ بَوْلَدِهِ وَبِمَالٍ لَهُمْ وَأَذِنَ لَهُ عِنْدَ الْوَصِيَّةِ أَنْ يَعْمَلَ بِالْمَالِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّبْحَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ
لَا بَأْسَ بِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاهُمْ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَهُوَ حَيٌّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده که درباره مردی که به مرد دیگری وصیت کرده و
فرزندان و مالش را به او سپرده بود و به او اجازه داده بود که با آن مال کار کند و سود بین او و فرزندانش
تقسیم شود، پرسید. امام فرمود: 'اشکالی ندارد چون پدرشان در حالی که زنده بود، این اجازه را به
او داده است.'

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٨٨٦-٢- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ خَالِدِ (٧)
الطَّوِيلِ قَالَ: دَعَانِي أَبِي حِينَ حَضَرْتُهُ الْوَفَاةَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ اقْبِضْ مَالَ إِخْوَتِكَ الصَّغَارِ وَاعْمَلْ بِهِ وَخُذْ
نِصْفَ الرَّبْحِ وَاعْطِهِمُ النِّصْفَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَمَانٌ فَقَدَّمْتَنِي أُمُّ وَلَدِ أَبِي بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي إِلَى ابْنِ أَبِي

ص: ٤٢٧

۱- -الباب ۹۲ فيه حديثان.-

۲- -الكافي ۷- ۶۲- ۱۹.-

۳- -في الفقيه- الحسن بن علي بن يوسف (هامش المخطوط) وكذلك الكافي و التهذيب.-

۴- -التهذيب ۹- ۲۳۶- ۹۲۱.-

۵- -الفقيه ۴- ۲۲۷- ۵۵۳۸.-

۶- -الفقيه ۴- ۲۲۸- ۵۵۵۳۹.-

۷- -في نسخة- إضافة ابن بكير (هامش المخطوط).-

لَيْلَى - فَقَالَتْ إِنَّ هَذَا يَأْكُلُ أَمْوَالَ وُلْدِي قَالَ فَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَبِي فَقَالَ لِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى إِنَّ
كَانَ أَبُوكَ أَمَرَكَ بِالْبَاطِلِ لَمْ أُجِزْهُ ثُمَّ أَشْهَدَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي لَيْلَى إِنَّ أَنَا حَرَكْتُهُ فَأَنَا لَهُ ضَامِنٌ فَدَخَلْتُ عَلَيَّ
أَبِي عَبْدَ اللَّهِ ع فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّتِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ مَا تَرَى فَقَالَ أَمَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَلَا اسْتَطِيعُ رَدَّهُ وَ
أَمَا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَمَانٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ
خَالِدِ بْنِ بُكَيْرٍ الطَّوِيلِ (۱)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۲). (۳)

ترجمه:

از خالد طویل نقل شده که گفت: "پدرم هنگامی که مرگش نزدیک شد، مرا صدا زد و گفت: ای
پسر، مال برادران کوچک ترت را بگیر و با آن کار کن و نصف سود را بگیر و نصف دیگر را به آنها

بده و ضمانتی بر عهده ات نیست. 'بعد از وفات پدرم، مادر ولدم مرا نزد ابن ابی لیلی برد و گفت: 'او اموال فرزندانم را می خورد. 'من ماجرای دستوری که پدرم به من داده بود را برای ابن ابی لیلی تعریف کردم. ابن ابی لیلی گفت: 'اگر پدرت تو را به ناحق امر کرده باشد، من آن را تأیید نمی کنم.' سپس ابن ابی لیلی شهادت داد که اگر من آن مال را جابجا کنم، ضامن آن خواهم بود. سپس نزد امام صادق (ع) رفتم و ماجرای خود را برای او تعریف کردم و پرسیدم: 'چه باید بکنم؟' امام فرمود: 'در مورد گفته ابن ابی لیلی نمی توانم اظهار نظر کنم، اما بین تو و خداوند متعال، ضمانتی بر عهده ات نیست.'

۹۳- بَابُ الْوَصِيِّ إِذَا ادَّعى عَلَى الْمَيِّتِ دَيْنًا بِلَا بَيِّنَةٍ هَلْ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِمَّا فِي يَدِهِ أَمْ لَا

اشاره

(۴) ۹۳ بَابُ الْوَصِيِّ إِذَا ادَّعى عَلَى الْمَيِّتِ دَيْنًا بِلَا بَيِّنَةٍ هَلْ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِمَّا فِي يَدِهِ أَمْ لَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٨٨٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُشْرِكَ مَعِيَ ذَا قَرَابَةٍ
لَهُ فَفَعَلَ وَذَكَرَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ لَهُ قَبْلَ الَّذِي أَشْرَكَهُ فِي الْوَصِيَّةِ

ص: ٤٢٨

١- التهذيب ٩- ٢٣٦- ٩١٩-

٢- الكافي ٧- ٦١- ١٦-

٣- و تقدم ما يدل على حكم التجارة بمال الصغير للوصى وغيره بالمضاربة وغيرها في الباب ٢
من أبواب من تجب عليه الزكاة، وفي الباب ٧٥ من أبواب ما يكتسب به، وفي الباب ١٠ من أبواب
المضاربة، وفي الحديث ٥ من الباب ٣٦ من هذه الأبواب.-

٤- الباب ٩٣ فيه حديث واحد.-

٥- التهذيب ٩- ٢٣٢- ٩١٠-

خَمْسِينَ وَ مِائَةً (١) دَرَهْمٍ عِنْدَهُ وَ رَهْنًا بِهَا جَامٌ (٢) مِنْ فِضَّةٍ فَلَمَّا هَلَكَ الرَّجُلُ أَنْشَأَ الْوَصِيُّ يَدْعَى أَنْ
لَهُ قَبْلَهُ أَكْرَارَ (٣) حِنْطَةٍ قَالَ إِنْ أَقَامَ الْبَيْتَةَ وَ إِلَّا فَلَا شَيْءَ لَهُ قَالَ قُلْتُ: لَهُ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِمَّا فِي
يَدَيْهِ شَيْئًا قَالَ لَا يَحِلُّ لَهُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَدَا عَلَيْهِ فَأَخَذَ مَالَهُ فَقَدَرَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا
أَخَذَ أَكَانَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ إِنْ هَذَا لَيْسَ مِثْلَ هَذَا.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ (٥)

أَقُولُ: يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ بِقَوْلِهِ لَيْسَ هَذَا مِثْلَ هَذَا أَنَّ حُكْمَ الْوَصِيِّ هُوَ الْحُكْمُ الْمَذْكُورُ فِي ظَاهِرِ الشَّرْعِ وَ
حُكْمِ الشَّخْصِ الْآخِرِ هُوَ الْحُكْمُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ أَنَّ هَذَا الْوَصِيَّ لِأَنَّ لَهُ شَرِيكًا فِي

الْوَصِيَّةُ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُمَكِّنَهُ مِنْ أَخَذِ شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُ بِإِقْرَارِهِ بِأَنَّهُ مَشْغُولُ الذَّمَّةِ بِدَيْنِ الْمَيِّتِ قَدْ أَقْرَبَ بَأَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ فِي ذِمَّتِهِ شَيْئاً وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از برید بن معاویه از امام صادق (ع) نقل شده که گفت: "به او گفتم مردی به من وصیت کرده و از او خواستم که با من یکی از خویشاوندانش را در وصیت شریک کند، او قبول کرد. سپس آن که به او وصیت شده بود، گفت که نزد کسی که شریک وصیت است، ۱۵۰ درهم و رهنی از نقره به جا گذاشته است. وقتی مرد فوت کرد، وصی ادعا کرد که او مقدار زیادی گندم نزد او دارد. امام فرمود: 'اگر بینه و شهادت ارائه کند، وگرنه چیزی برایش نیست.' گفتم: 'آیا برای او جایز است که چیزی از آنچه در دست دارد، بگیرد؟' امام فرمود: 'نه، جایز نیست.' گفتم: 'نظر شما چیست اگر مردی به او تجاوز کند و اموالش را بگیرد و بتواند از اموالش آنچه گرفته شده را بازپس گیرد؟' امام فرمود: 'این مثل آن نیست.'"

می گویم: "ممکن است منظور از گفته ی 'این مانند آن نیست' این باشد که حکم وصی، حکم مذکور در ظاهر شریعت است و حکم شخص دیگر، حکم درونی بین او و خداوند است. همچنین ممکن است منظور این باشد که وصی به دلیل داشتن شریک در وصیت، نباید به او اجازه دهد که چیزی بگیرد؛ چرا که با اعتراف او به بدهی به متوفی، پذیرفته است که بدهی ندارد. و الله اعلم."

۹۴- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لِأَبِي مُحَمَّدٍ أَوْ بِمَالٍ قَلِيلٍ لِوَلَدِ فَاطِمَةَ ع

إشارة

(٦) ٩٤ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى بِمَالٍ لَأَلٍ مُحَمَّدٍ أَوْ بِمَالٍ قَلِيلٍ لُوَلَدِ فَاطِمَةَ ع

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٨٨ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ

ص: ٤٢٩

-
- ١- في الفقيه- خمسمائة (هامش المخطوط).
 - ٢- الجام- إناء من فضة. (القاموس المحيط- جوم- ٤- ٩٢).
 - ٣- الأكرار- جمع كر، وهو وزن كان مستعملا عندهم. انظر (مجمع البحرين- كرر- ٣- ٤٧٢).
 - ٤- الكافي ٧- ٥٧- ١.
 - ٥- الفقيه ٤- ٢٣٤- ٥٥٦٠.
 - ٦- الباب ٩٤ فيه حديثان.
 - ٧- التهذيب ٩- ٢٣٣- ٩١١.

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ فِي بَلَدِنَا رُبَّمَا أُوصِيَ بِالْمَالِ لِأَلِ مُحَمَّدٍ ع- فَيَأْتُونِي بِهِ فَأُكْرَهُ أَنْ أَحْمِلَهُ إِلَيْكَ حَتَّى أَسْتَأْمِرَكَ فَقَالَ لَا تَأْتِنِي بِهِ وَلَا تَعْرَضْ لَهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ (١)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ (٢)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى عَدَمِ انْحِصَارِ الْمَصْرَفِ فِيهِ ع.

ترجمه:

از احمد بن حمزه نقل شده كه گفت: "به او گفتم كه در كشور ما گاهى وصيت به مال براى آل محمد (ع) مى شود و آن را نزد من مى آورند و من از بردن آن نزد شما بدون اجازه مى ترسم." امام فرمود: "آن را نزد من نياور و به آن تعرض نكن."

مى گويم: "اين مورد به دليل تقيه يا به دليل عدم انحصار مصرف آن در ايشان حمل مى شود."

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٤٨٨٩-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا لِوَلَدِ فَاطِمَةَ ع قَالَ فَاتَى الرَّجُلُ بِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ادْفَعَهَا إِلَى فُلَانٍ شَيْخٍ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ وَ كَانَ مُعِيلاً مُقَلًّا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنَّمَا أَوْصَى بِهَا

الرَّجُلُ لَوْلِدِ فَاطِمَةَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهَا لَا تَقَعُ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ وَهِيَ تَقَعُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَ لَهُ عِيَالٌ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥).

ترجمه:

از حماد بن عثمان از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: "مردی سی دینار برای فرزندان فاطمه (ع) وصیت کرد. مردی آن را نزد امام صادق (ع) آورد. امام صادق (ع) فرمود: 'آن را به فلان شیخ از فرزندان فاطمه بدهید که او خانواده بزرگی دارد و کم بضاعت است.' مرد گفت: 'وصیت کننده آن را برای فرزندان فاطمه وصیت کرده بود.' امام صادق (ع) فرمود: 'این مال به این مرد تعلق دارد که او خانواده بزرگی دارد.'"

ص: ٤٣٠

١- الكافي ٧-٥٨-٣-

٢- الفقيه ٤-٢٣٤-٥٥٥٨-

٣- التهذيب ٩-٢٣٣-٩١٢-

٤- الكافي ٧-٥٨-٢-

٩٥- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْمُوصِي أَنْ يُفَوِّضَ أَمْرَ مَصْرَفِ الْوَصِيَّةِ إِلَى رَأْيِ الْوَصِيِّ وَ لَهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا يَرَى إِلَّا أَنْ يَكْتُبَ كِتَابًا

إشارة

(١) ٩٥ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْمُوصِي أَنْ يُفَوِّضَ أَمْرَ مَصْرَفِ الْوَصِيَّةِ إِلَى رَأْيِ الْوَصِيِّ وَ لَهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا يَرَى إِلَّا أَنْ يَكْتُبَ كِتَابًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٩٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٩٠ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَيْسَى قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِبَعْضِ ثُلْثِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ مِنْ غَلَّةِ ضَيْعَةٍ لَهُ إِلَى وَصِيِّهِ يَضَعُهُ فِي مَوَاضِعَ سَمَّاهَا لَهُ مَعْلُومَةٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ الْبَاقِي مِنَ الثُّلْثِ يَعْمَلُ فِيهِ بِمَا شَاءَ وَ رَأَى الْوَصِيَّ فَأَنْفَذَ الْوَصِيَّ مَا أَوْصَى إِلَيْهِ مِنَ الْمُسَمَّى الْمَعْلُومِ وَقَالَ فِي الْبَاقِي قَدْ صَيَّرْتُ لِفُلَانٍ كَذَا وَ لِفُلَانٍ كَذَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ فِي الْحَجِّ كَذَا وَ فِي الصَّدَقَةِ كَذَا فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ قَدْ شِئْتُ الْأَوَّلَ وَ رَأَيْتُ خِلَافَ مَشِيئَتِي الْأُولَى وَ رَأَيْتُ أَنَّهُ أَنْ يَرْجَعَ فِيهِ يُصَيِّرُ مَا صَيَّرَ لِغَيْرِهِمْ أَوْ يَنْقُصَهُمْ أَوْ يُدْخِلَ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ فَكَتَبَ ع لَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا شَاءَ (٣) إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَتَبَ كِتَابًا عَلَى نَفْسِهِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از جعفر بن عیسی نقل شده که گفت: "به امام رضا (ع) نامه نوشتم و درباره مردی که وصیت کرده بود که بخشی از یک سوم دارایی خود را بعد از مرگش از درآمد مزرعه اش به وصی خود بدهد و آن وصی آن را در مکان هایی که مشخص کرده بود، خرج کند. و باقی مانده یک سوم را وصی به هر نحو که بخواهد خرج کند. وصی دستور داده بود که به فلانی هر سال چنین و به فلانی هر سال چنین بدهد. سپس نظرش تغییر کرد و گفت که به جای آنچه اول می خواست، نظر دیگری دارد. آیا او می تواند نظرش را تغییر دهد و آنچه را که برای دیگران تعیین کرده بود، به کسی دیگر بدهد یا کاهش دهد یا کسی دیگر را به آن اضافه کند؟ امام رضا (ع) فرمود: 'او می تواند هر طور که بخواهد انجام دهد، مگر اینکه خودش سندی نوشته باشد.'

[رقم الحدیث الکلّی: ۲۴۸۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۴۸۹۱ - ۲ - (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَرْوَانَ (٦) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَقِيلَ لَهُ أَوْصِ فَقَالَ هَذَا ابْنِي يَعْزِي عُمَرَ فَمَا صَنَعَ فَهُوَ جَائِزٌ فَقَالَ أَبُو

ص: ۴۳۱

۲- - التهذيب ۹ - ۲۳۳ - ۹۱۴.

۳- - فى نسخة - ما يشاء (هامش المخطوط).

۴- - الكافي ۷ - ۵۹ - ۹.

۵- - التهذيب ۹ - ۲۳۶ - ۹۲۰.

۶- - فى نسخة - عمار بن مروان (هامش المخطوط) وكذلك المصدر.

عَبْدُ اللَّهِ ع فَقَدْ أَوْصَى أَبُوكَ وَأَوْجَزَ قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّهُ أَمَرَ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا قَالَ أَجْزُهُ قُلْتُ وَ أَوْصَى بِنَسَمَةٍ مُؤْمِنَةٍ عَارِفَةٍ فَلَمَّا أَعْتَقْنَاهُ بَانَ لَنَا أَنَّهُ لِيُغَيِّرَ رِشْدَةَ فَقَالَ قَدْ أَجْزَأْتُ عَنْهُ.

ترجمه:

از مروان نقل شده که گفت: "به امام صادق (ع) گفتم که پدرم در حال مرگ بود و به او گفته شد که وصیت کند. او گفت: 'این پسر، یعنی عمر، هر چه که کرد، جایز است.' امام صادق (ع) فرمود: 'پدرت وصیت کرد و آن را مختصر بیان کرد.' گفتم: 'او به شما چنین و چنان امر کرده.' امام فرمود: 'آن را بپذیرید.' گفتم: 'او به یک نفر مؤمن و عارف وصیت کرد. وقتی او را آزاد کردیم، متوجه شدیم که او بی ادب است.' امام فرمود: 'این وصیت از او پذیرفته است.'

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۹۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۴۸۹۲ - ۳ - (۱) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ وَ زَادَ إِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ اشْتَرَى أُصْحِيَّةً عَلَى أَنَّهَا سَمِيَّةٌ فَوَجَدَهَا مَهْزُولَةً فَقَدْ أَجْزَأْتُ عَنْهُ.

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ مَعَ الزِّيَادَةِ (٢)

ترجمه:

و کلینی آن را از علی بن ابراهیم به همین صورت روایت کرده و اضافه کرده که: "این مثال مانند مردی است که قربانی ای خرید به این امید که سمین (چاق) باشد ولی آن را لاغر یافت، پس همچنان او را کفایت می کند.

٩٦- بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ بِمَالٍ مِنْ غَلَّةِ ضَيْعَةٍ كُلِّ سَنَةٍ فَمَضَتْ مُدَّةً لَمْ يَكُنْ لِلضَّيْعَةِ غَلَّةً ثُمَّ صَارَ لَهَا غَلَّةٌ وَ حُكْمِ عَزْلِ الْوَصِيِّ أَرْضاً لِإِخْرَاجِ الْوَصِيَّةِ

اشاره

(٣) ٩٦ بَابُ حُكْمِ مَنْ أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ بِمَالٍ مِنْ غَلَّةِ ضَيْعَةٍ كُلِّ سَنَةٍ فَمَضَتْ مُدَّةً لَمْ يَكُنْ لِلضَّيْعَةِ غَلَّةً ثُمَّ صَارَ لَهَا غَلَّةٌ وَ حُكْمِ عَزْلِ الْوَصِيِّ أَرْضاً لِإِخْرَاجِ الْوَصِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٩٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٩٣ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى إِلَى رَجُلٍ أَنْ يُعْطَى قَرَابَتَهُ مِنْ ضَيْعَتِهِ كَذَا وَكَذَا جَرِيبًا مِنْ طَعَامٍ فَمَرَّتْ عَلَيْهِ سِنُونَ لَمْ يَكُنْ فِي ضَيْعَتِهِ فَضُلٌّ بَلِ احْتِاجَ إِلَى السَّلْفِ وَالْعَيْنَةِ أَيْجَرِي عَلَى مَنْ أَوْصَى لَهُ مِنَ السَّلْفِ وَالْعَيْنَةِ أَمْ لَا فَإِنْ أَصَابَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يُجْرَى عَلَيْهِمْ لِمَا فَاتَهُمْ مِنَ السِّنِينَ الْمَاضِيَةِ أَمْ لَا فَقَالَ كَأَنِّي لَا أَبَالِي إِنْ أَعْطَاهُمْ أَوْ أَخَّرْتُمْ يَفْضِي

ص: ٤٣٢

١- الكافي ٧-٦٢-١٧-

٢- الفقيه ٤-٢٣٢-٥٥٥٢-

٣- الباب ٩٦ فيه حديث واحد-

٤- التهذيب ٩-٢٣٧-٩٢٢-

وَعَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِوَصَايَا لِقَرَابَتِهِ وَادْرَكَ الْوَارِثَ لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْزَلَ أَرْضًا بِقَدْرِ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ وَصَايَاهُ إِذَا قَسَمَ الْوَرِثَةَ وَلَا يُدْخِلُ هَذِهِ الْأَرْضَ فِي قِسْمَتِهِمْ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ كَذَا يَنْبَغِي.

و

رَوَاهُ الْكُلَيْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَخْوَصِ (١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ لَفْظَ كَأَنِّي (٢).

ترجمه:

از سعد بن سعد بن احوص نقل شده که گفت: "از امام کاظم (ع) درباره مردی که وصیت کرده بود که از مزرعه اش چنین و چنان مقدار جریب غذایی به خویشاوندانش بدهند و سال ها گذشت و در مزرعه اش چیزی باقی نماند و نیاز به قرض و تأمین مالی داشت، پرسیدم. آیا باید برای خویشاوندانش از قرض و تأمین مالی غذا بدهد یا خیر؟ و اگر پس از آن توانست، آیا باید به آنها برای سال های گذشته که از دست رفته است، جبران کند یا خیر؟ امام فرمود: 'گویا برایم فرقی نمی کند که اکنون به آنها بدهد یا به تأخیر بیندازد و سپس ادا کند.' و درباره مردی که وصیت های متعددی برای خویشاوندانش کرده و ورثه آن را انجام داده اند، پرسیدم. آیا وصی می تواند زمینی به اندازه آنچه وصیت شده برایشان جدا کند و در تقسیم ورثه وارد نکند؟ امام فرمود: 'این گونه باید باشد.'"

۹۷- بَابُ ثُبُوتِ الْوَصِيَّةِ بِخَبَرِ الثَّقَةِ

اشاره

(۳) ۹۷ بَابُ ثُبُوتِ الْوَصِيَّةِ بِخَبَرِ الثَّقَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٩٤ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ عِنْدِي دَنَانِيرٌ وَكَانَ مَرِيضًا فَقَالَ لِي إِنْ حَدَّثَ بِي حَدَّثَ بِي حَدَّثٌ فَأَعْطِ فُلَانًا عَشْرِينَ دِينَارًا وَأَعْطِ أَخِي بَقِيَّةَ الدَّنَانِيرِ فَمَاتَ وَ لَمْ أَشْهَدْ مَوْتَهُ فَاتَّانِي رَجُلٌ مُسْلِمٌ صَادِقٌ فَقَالَ لِي إِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ لَكَ انظُرِ الدَّنَانِيرَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَى أَخِي فَتَصَدَّقْ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ أَقْسَمُهَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَ لَمْ يَعْلَمْ أَخُوهُ أَنَّ عِنْدِي شَيْئًا فَقَالَ أَرَى أَنْ تَصَدَّقَ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ (٥).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٦)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ

ص: ٤٣٣

١ - في الكافي - سعد بن إسماعيل بن الأحوص -.

٢ - الكافي ٧ - ٦٤ - ٢٤، إلا أنه أثبت لفظ - كاني -.

٣ - الباب ٩٧ فيه حديث واحد -.

٤ - التهذيب ٩ - ٢٣٧ - ٩٢٣ -.

٥ - في المصدر زيادة - كما قال، وكذلك الكافي و الفقيه -.

٦ - الكافي ٧ - ٦٤ - ٢٧ -.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (١).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: "از امام صادق (ع) درباره مردی که نزد من دینارهایی داشت و بیمار بود و به من گفت: 'اگر اتفاقی برای من افتاد، به فلان شخص ۲۰ دینار بده و بقیه دینارها را به برادرم بده.' او فوت کرد و من شاهد مرگش نبودم. سپس مردی مسلمان و صادق نزد من آمد و گفت: 'او به من دستور داد که به تو بگویم دینارهایی که به برادرم بده باید از آنها ۱۰ دینار را به مسلمانان صدقه بدهی.' برادرش نمی دانست که دینارهایی نزد من است. امام فرمود: 'من فکر می کنم که باید ۱۰ دینار از آن صدقه داده شود.'"

۹۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَنْجِيزِ الْإِنْسَانِ مَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ بِهِ وَ اخْتِيَارِ تَوَلِّيَّتِهِ بِنَفْسِهِ عَلَى الْإِصْءَاءِ بِهِ

اشاره

(۲) ۹۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَنْجِيزِ الْإِنْسَانِ مَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ بِهِ وَ اخْتِيَارِ تَوَلِّيَّتِهِ بِنَفْسِهِ عَلَى الْإِصْءَاءِ بِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۴۸۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

٢٤٨٩٥-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ عَنبَسَةَ الْعَابِدِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَوْصِنِي فَقَالَ أَعِدَّ جَهَاذَكَ وَقَدِّمَ زَادَكَ وَكُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَلَا تَقُلْ لِغَيْرِكَ يَبْعَثُ إِلَيْكَ بِمَا يُصْلِحُكَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از عنبسة العابد نقل شده كه گفت: "به امام صادق (ع) گفتم: 'مرا وصيت كن.' امام فرمود: 'وسايل خود را آماده كن و توشه ات را آماده كن و وصي خود باش و به ديگران نگو كه به تو آنچه براي صلاح است بفرستند.'"

٩٩- بَابُ أَنْ مَنْ تَرَكَ لِزَوْجَتِهِ نَفَقَةً ثُمَّ مَاتَ رَجَعَ الْبَاقِي فِي الْمِيرَاثِ

اشاره

(٦) ٩٩ بَابُ أَنْ مَنْ تَرَكَ لِزَوْجَتِهِ نَفَقَةً ثُمَّ مَاتَ رَجَعَ الْبَاقِي فِي الْمِيرَاثِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٩٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ
قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ رَجُلٍ سَافَرَ وَتَرَكَ عِنْدَ امْرَأَتِهِ نَفَقَةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ نَحْوَهَا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ
شَهْرٍ أَوْ

ص: ٤٣٤

١- الفقيه ٤- ٢٣٥- ٥٥٦١-

٢- الباب ٩٨ فيه حديث واحد-

٣- التهذيب ٩- ٢٣٧- ٩٢٤، و أورده عن السرائر فى الحديث ٢ من الباب ١٦ من أبواب
الصدقة-

٤- الكافى ٧- ٦٥- ٢٩-

٥- تقدم فى الباب ٣٠ من أبواب الاحتضار، وفى الباب ٩١ من أبواب جهاد النفس-

٦- الباب ٩٩ فيه حديث واحد-

٧- التهذيب ٩- ٢٤٣- ٩٤٤-

أَثْنَيْنِ قَالَ تَرُدُّ فَضْلَ مَا عِنْدَهَا فِي الْمِيرَاثِ.

ترجمه:

از زراره نقل شده که گفت: "از امام باقر (ع) درباره مردی که سفر کرده و نزد همسرش نفقه شش ماه یا چیزی شبیه به آن گذاشته، سپس بعد از یک یا دو ماه فوت کرده است، پرسیدم. امام فرمود: آنچه باقی مانده است به میراث برمی گردد."

۱۰۰- بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ لِلصَّغِيرِ

اشاره

(۱) بَابُ جَوَازِ الْوَصِيَّةِ لِلصَّغِيرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٤٨٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٤٨٩٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ لِغَيْرِ الْوَارِثِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُنْكَرِ فَقَدْ جَازَتْ وَصِيَّتُهُ.

أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٣).

كَتَبَ الْمُصَنِّفُ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ مِنَ النُّسخَةِ الَّتِي بَخَطَّ يَدِهِ مَا نَصَّهُ تَمَّ الْجُزْءُ الرَّابِعُ مِنْ كِتَابِ تَفْصِيلِ
وَسَائِلِ الشَّيْخَةِ إِلَى تَحْصِيلِ مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ وَيَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ كِتَابِ النِّكَاحِ
وَ الطَّلَاقِ بِيَدِ مُؤَلِّفِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرِّ الْعَامِلِيِّ عَفِيَ عَنْهُمْ وَفَرَّغَ مِنْ نَقْلِهِ مِنَ
الْمُسَوَّدَةِ إِلَى هَذِهِ النُّسخَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ سَنَةِ ١٠٨٥ هـ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَ حُدَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

ص: ٤٣٥

١- الباب ١٠٠ فيه حديث واحد.

٢- تفسير العياشي ١- ٧٦- ١٦٥.

٣- تقدم في البابين ١ و ٣٢ من هذه الأبواب.

ترجمه:

از محمد بن قیس از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: "هرکس وصیتی به غیر وارث، از کوچک یا
بزرگ، به صورت نیکو و غیر ناپسند کند، وصیتش پذیرفته شده است."

ص: ٤٣٦